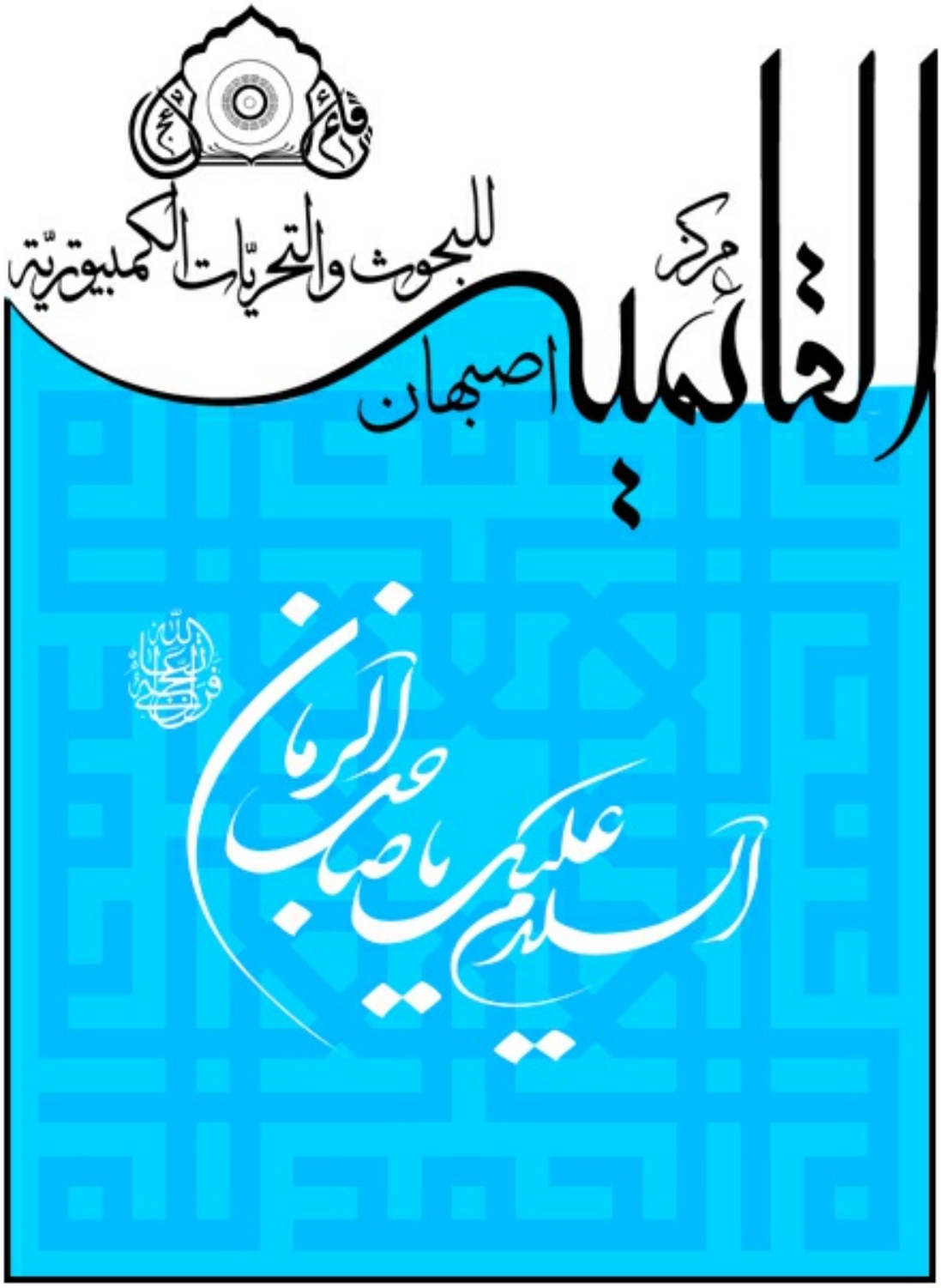

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة
في نصوص أهل السنة

المجلد التاسع عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

بإشراف

السيد محمود المرعشي النجفي نجل سماحته

وعدة من المحققين

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمي سيد شهاب الدين مرعشي نجفي

نشرت في الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي - قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 19 22

اشارة 22

اشارة 23

الفهرس 29

الباب السادس: مكارم أخلاقه عليه السلام وفيه فروع: 38

الأوّل: حسن خلقه عليه السلام وهو علي أنحاء: 38

1. أنّه عليه السلام أحسن الناس خلقاً 38

اشارة 38

1. أنس بن مالك 38

2. عبدالله بن عبّاس 39

3. المراسيل والأقوال 39

2. خلقه عليه السلام خلق رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 40

3. حسن خلقه عليه السلام مع عبيده 40

الثاني: إخلاصه عليه السلام وهو علي نحوين: 41

1. طلب النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم من الله إخلاص قلبه عليه السلام 41

2. أنّه عليه السلام أخلص لله الإيمان والعبادة 42

اشارة 42

1. أنس بن مالك 42

2. عبدالله بن عبّاس 42

الثالث: حياؤه عليه السلام وهو علي أنحاء: 43

1. استحياؤه عليه السلام من سؤال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن المذي 43

اشارة 43

1. إبراهيم النخعي 43

2. حصين بن قبيصة 43

3. رافع بن خديج 44

4. عائش بن أنس 45

5. أبوعبدالرحمان السلمي 46

6. عبدالرحمان بن أبي ليلي 49

7. عبدالله بن عبّاس 49

8. عبيدة السلماني 51

9. عروة بن الزبير 51

10. محمّد ابن الحنفيّة 52

11. المقداد بن الأسود 58

12. هانئ بن هانئ 58

2. استحياؤه عليه السلام من سلب درع القتيل بسبب الرحم 58

اشارة 58

1. مسلمة بن علقمة 58
2. ما ورد مرسلاً 59
3. استحياؤه عليه السلام من ملاحقة عمرو بن العاص وبسر بن أرطاة بعد ما اتّقياه بالعورة 60
اشارة 60
1. ابن أعثم 60
2. الخوارزمي 61
3. الدينوري 63
4. سبط ابن الجوزي 63
5. ابن عبدالبرّ 65
6. ابن قتيبة 66
7. المدائني 67
8. الواقدي 67
الرابع: تواضعه عليه السلام 68
اشارة 68
1. زاذان 68
2. صالح بيّاع الأكسية عن جدّته 69
3. ضرار بن ضمرة 69
4. عديّ بن حاتم 71
الخامس: حلمه عليه السلام وهو علي أنحاء: 72
1. أنّه عليه السلام هو الحليم 72
اشارة 72
1. أنس بن مالك 72
2. صعصعة بن صوحان 73
2. أنّه عليه السلام أعظم الناس وأفضلهم وأرجحهم وأكملهم حلماً 73
اشارة 73
1. أبوإسحاق السبيعي 73
2. أسماء بنت عميس 74
3. أنس بن مالك 75
4. أبوأيّوب الأنصاري 76
5. بريدة 77
6. بكر بن عبدالله 78
7. أبوسعيد الخدري 78
8. عبدالله بن عبّاس 79
9. عبدالله بن مسعود 81
10. علي بن أبي طالب عليه السلام 82
11. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 83
12. كعب بن عجرة 84
13. معقل بن يسار 84

14. ما ورد مرسلاً ـ 86
3. حلمه عليه السلام من حلم الله تعالي ـ 86
4. أنّه عليه السلام ملئ حلماً ـ 86
5. لو كان الحلم رجلاً لكان عليّاً عليه السلام ـ 87
6. حلمه عليه السلام كحلم إبراهيم عليه السلام ـ 87
اشارة ـ 87
1. أنس بن مالك ـ 87
2. أبوالحمراء ـ 88
3. عبدالله بن عبّاس ـ 89
السادس: عدله عليه السلام ـ 90
اشارة ـ 90
1. حكيم بن سعد ـ 91
2. سليمان بن يسار ـ 91
3. عامر الشعبي ـ 92
4. عبدالله بن عبّاس ـ 92
5. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقيف ـ 93
6. عمران بن كثير النخعي ـ 97
7. المقداد بن الأسود ـ 99
8. ما ورد مرسلاً ـ 99
السابع: صدقه عليه السلام وهو علي أنحاء: ـ 100
1. تسمية الله عزّ وجلّ إيّاه عليه السلام والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بالصادقين ـ 100
اشارة ـ 100
1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام ـ 100
2. عبدالله بن عبّاس ـ 100
3. عبدالله بن عمر ـ 102
4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ـ 102
2. أنّه عليه السلام هو الصدّيق الأكبر ـ 103
اشارة ـ 103
1. أنس بن مالك ـ 103
2. أبوذرّ الغفاري ـ 104
3. سلمان الفارسي ـ 106
4. عبدالله بن عبّاس ـ 107
5. علي بن أبي طالب عليه السلام ـ 108
6. أبوليلي الغفاري ـ 113
3. أنّه عليه السلام أوّل الصدّيقين ـ 114
4. أنّه عليه السلام أفضل الصدّيقين ـ 115
5. أنّه عليه السلام لسان صدق ـ 120
اشارة ـ 120

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام 120
2. علي بن أبي طالب عليه السلام 121
6. من أسمائه عليه السلام يوم القيامة الصدّيق 121
الثامن: زهده عليه السلام وهو علي أنحاء: 122
1. أنّ الله تعالي زيّنه عليه السلام بالزهد 122
2. كان عليه السلام أزهد الناس 126
اشارة 126
1. سعد بن أبي وقّاص 126
2. عمر بن عبدالعزيز 127
3. قبيصة بن جابر 127
3. زهده كزهد عيسي ويحيي عليهم السلام 127
اشارة 127
1. أنس بن مالك 127
2. أبوالحمراء 128
4. زهده عليه السلام في ملبسه ومطعمه والدنيا واجتنابه عن الترف 129
اشارة 129
1. الأحنف بن قيس 130
2. أبوبحر عن شيخ لهم 131
3. جرموز 131
4. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام 133
5. حبّة العرني 133
6. الحكم 134
7. خالد بن مخلد 134
8. زيد بن وهب 134
9. سعيد الرجاني 136
10. أبوسعد - أو أبوسعيد - الأزدي 137
11. سفيان 137
12. سويد بن غفلة 138
13. شريك 139
14. صالح بن أبي الأسود عمّن حدّثه 140
15. صعصعة بن صوحان 140
16. الضحّاك بن عمير 140
17. ضرار بن ضمرة 141
18. عبدالرحمان بن أبي بكرة 142
19. عبدالله بن الحسن المحض 143
20. عبدالله بن عبّاس 143
21. عبدالله بن أبي الهذيل 144
22. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقيف 146

23. عبيدالله بن أبي رافع 147
24. عثمان بن ثابت، عن جدّته، عن أبيها 147
25. عديّ بن ثابت 147
26. عديّ بن حاتم 147
27. عقبة بن علقمة 148
28. عمرو بن قيس 148
29. عنترة بن عبدالرحمان 149
30. قدامة بن عنّاب 150
31. امّ كثيرة أو كثير 150
32. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 151
33. مسلم بيّاع القميص 152
34. أبومطر 152
35. أبوالنوار 156
36. هلال بن خبّاب عن مولي لآل عصيفر 157
37. المراسيل والأقوال 158
5. زهده عليه السلام في بيت المال 165
اشارة 165
1. أبوالأسود الدؤلي 166
2. أبوبكرة 167
3. جابر أبوخالد 167
4. زيد اليامي عن أخيه 167
5. عامر الشعبي 168
6. عبدالله بن زرير 168
7. علي بن ربيعة 169
8. عمّار المازني 170
9. عنترة 170
10. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 171
11. محمّد والد عبدالعزيز 171
12. مسلم بن هرمز 172
13. المسور بن مخرمة 172
14. موسي بن طريف 172
15. ما ورد مرسلاً 173
التاسع: سخاؤه عليه السلام 174
اشارة 174
1. أسماء بنت مخرمة 174
2. الأصبغ بن نباتة 175
3. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام 176
4. الحكم 177

5. أبوسعيد الخدري 177
6. أبوالطفيل 180
7. عاصم بن ضمرة 181
8. عامر الشعبي 182
9. عبدالله بن الحسن بن الحسن 182
10. عبدالله بن عبّاس 183
11. عبدالله بن عيّاش 184
12. عبيدالله بن محمّد ابن عائشة 186
13. محمّد ابن الحنفيّة 187
14. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 187
15. محمّد بن كعب 189
16. معاوية بن أبي سفيان 192
17. المراسيل والأقوال 193
العاشر: شجاعته عليه السلام وأنّه لا يرجع من القتال حتّي يفتح الله له 196
اشارة 196
1. أبوالأسود الدؤلي 196
2. أبوالأغرّ التميمي 198
3. أبوجحيفة 200
4و5. جابر الجعفي والجرجاني 201
6. الحسن بن علي عليهما السلام 202
7. زيد بن وهب الجهني 211
8. سعد بن أبي وقّاص 212
9. أبوسعيد الخدري 214
10. صعصعة بن صوحان 215
11. عبدالله بن عبّاس 220
12. عبدالله بن عيّاش 222
13. عمر بن الخطّاب 223
14. الفضل الربعي الهاشمي 224
15. قيس بن أبي حازم 224
16. محمّد بن حفص العيشي 224
17. معاوية بن أبي سفيان 225
18. نمير الأنصاري 225
19. المراسيل والأقوال 225
الحادي عشر: تسليمه عليه السلام للقضاء والقدر الإلهي 257
اشارة 257
1. أبوسعيد الخثعمي 257
2. عمرو بن أبي جندب 258
3. قتادة 258

4. أبومجلز 259
5. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 259
6. أبونصر 259
7. يعلي بن مرّة 260
الثاني عشر: تعظيمه عليه السلام لأهل الدين 262
اشارة 262
1. ضرار بن ضمرة 262
2. علي بن أبي طالب عليه السلام 263
الثالث عشر: لم يصعد ملكاه عليه السلام إلي الله تعالي بشيء يسخطه 263
اشارة 263
1. جابر بن عبدالله 263
2. عمّار بن ياسر 263
الرابع عشر: إيثاره عليه السلام الآخرة علي الدنيا 266
الخامس عشر: وقاره عليه السلام كوقار آدم عليه السلام 267
الباب السابع: حبّه عليه السلام ومحبّوه والغلوّ في حبّه وهو علي أقسام: 268
القسم الأوّل: حبّ الله عزّ وجلّ والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام وفيه فروع: 268
الأوّل: حبّ الله تعالي والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم والملائكة له عليه السلام ولمحبّيه وأمر الله تعالي بحبّه 268
اشارة 268
1. أنس بن مالك 268
2. بريدة الأسلمي 270
3. جابر بن عبدالله 278
4. أبوحثمة 278
5. حذيفة 279
6. الحسن بن علي عليهما السلام 279
7. أبوذرّ الغفاري 280
8. سلمان الفارسي 281
9. امّ سلمة 283
10. الضحّاك - أو أبوالضحّاك - الأنصاري 283
11. عائشة 285
12. عبدالله بن عبّاس 287
13. عبدالله بن مسعود 289
14. علي بن الحسين عليهما السلام 290
15. علي بن أبي طالب عليه السلام 290
الثاني: أنّه عليه السلام أحبّ الناس إلي الله تعالي ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم وهو علي نحوين: 293
1. حديث الطير 293
اشارة 293
1. أنس بن مالك 293
1. أبان بن أبي عيّاش عن أنس 294

2و3. إبراهيم بن مهاجر وإبراهيم بن هدبة عن أنس 294
4. إبراهيم بن يزيد عن أنس 295
5. إسحاق بن عبدالله عن أنس 295
6. إسماعيل الكوفي عن أنس 296
7. إسماعيل بن سلمان عن أنس 296
8. إسماعيل بن عبدالرحمان السدّي عن أنس 299
9- 12. إسماعيل بن عبدالله بن جعفر وإسماعيل بن وردان وبرذعة بن عبدالرحمان وبسّام الصيرفي عن أنس 301
13. ثابت البناني عن أنس 301
14. ثمامة عن أنس 303
15. جعفر بن سليمان عن أنس 304
16. أبوجعفر السبّاك عن أنس 304
17. حجّاج بن يوسف عن أنس 304
18. أبوحذيفة عن أنس 305
19. الحسن البصري عن أنس 305
20. الحسن - أو الحسين - بن الحكم عن أنس 307
21. أبوالحكم عن أنس 308
22. أبوحمزة الواسطي عن أنس 308
23. حميد عن أنس 308
24. خالد بن عبيد عن أنس 309
25. أبوالخليل عن أنس 311
26. أبوداوود السبيعي عن أنس 311
27. دينار عن أنس 311
28. الزبير بن عدي عن أنس 313
29 - 32. زياد بن شروان وزياد بن محمّد وزياد العبسي وزياد بن المنذر عن أنس 315
33. سالم عن أنس 315
34. سعيد بن المسيّب عن أنس 315
35 -47. سعيد بن ميسرة وسلمة بن وردان وسليمان بن الحجّاج وسليمان بن طرخان وسليمان بن عامر وسليمان بن علي الأمير وسليمان بن مهران الأعمش وشقيق بن أبي عبدالله وصبّاح بن محارب وطلحة بن مصرف وعامر الشعبي وعبّاد بن عبدالصمد وعبّاس بن علي، جميعهم عن أنس 318
48. عبدالأعلى التغلبي عن أنس 318
49. عبدالعزيز عن أنس 319
50. عبدالله القشيري عن أنس 320
51. عبدالله بن أنس عن أنس 321
52. عبدالله بن ذكوان أبوالزناد عن أنس 322
53. عبدالله بن يعلي عن أنس 323
54. عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس 323
55. عبدالملك بن عمير عن أنس 324
56. عثمان الطويل عن أنس 329
57. عطاء عن أنس 330
58 - 71. عطيّة بن سعد وعلي بن أبي رافع وعمّار الدهني وعمر بن أبي حفص الثقفي وعمر بن راشد وعمر بن سليم البجلي وعمر بن علي وعمر بن يعلي الثقفي وعمران بن مسلم وعمران بن هيثم وعمران بن وهب وعيسى بن طهمان وفضيل بن غزوان والقاسم بن جندب، كلّهم عن أنس 332

72. قتادة عن أنس 332
73 – 75. كلثوم بن جبر ومحمّد بن جحادة ومحمّد بن خالد الثقفي، كلّهم عن أنس 334
76. محمّد بن سليم عن أنس 334
77. محمّد بن عبدالرحمان أبوالرجال عن أنس 335
78. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام عن أنس 335
79 و 80 . محمّد بن عمرو بن علقمة ومحمّد بن مالك عن أنس 336
81 . محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أنس 336
82 . مسلم الملائي عن أنس 336
83 . مصعب بن سليمان عن أنس 339
84 . مطر بن طهمان الورّاق عن أنس 339
85 – 92. مطير بن أبي خالد ومعاوية بن عبدالله بن جعفر ومعلّي بن أنس ومعلّي بن هلال وأبوالمليح ومنصور بن عبدالحميد وموسي بن عبدالله الجهني وموسي الطويل، كلّهم عن أنس 340
93. ميمون بن جابر الرقاء عن أنس 340
94. ميمون بن مهران عن أنس 342
95. نافع بن هرمز عن أنس 342
96. النضر عن أنس 343
97. هلال بن سويد عن أنس 343
98. أبوالهندي عن أنس 343
99. يحيي بن سعيد عن أنس 344
100. يحيي بن أبي كثير عن أنس 346
101 – 104. يحيي بن هانئ ويزيد بن أبي حبيب ويزيد بن سفيان ويعلي بن مرّة عن أنس 346
105. يغنم بن سالم عن أنس 347
106. يوسف بن إبراهيم الواسطي عن أنس 348
107. يونس بن حيّان عن أنس 349
108. ما ورد مرسلاً عن أنس 349
2و3. حبشي بن جنادة وأبورافع 350
4. سعد بن أبي وقّاص 350
5. أبوسعيد الخدري 350
6. سفينة مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 351
7. عبدالله بن عبّاس 353
8. علي بن أبي طالب عليه السلام 354
9. عمر بن علي بن أبي طالب 356
10. عمرو بن العاص 357
11. مطر الورّاق 357
12. يعلي بن مرّة 358
خاتمة: ما قيل في الحديث ومن ألّف فيه 358
2. ما عدا حديث الطير 366
اشارة 366
1. اسامة بن زيد 366

2. أسماء بنت عميس 368
3. بريدة 372
4. أبوذرّ الغفاري 374
5و 6. سلمان الفارسي وأمّ سلمة 376
7. عائشة 377
8. عبدالله بن عبّاس 388
9. عبدالله بن عمر 388
10. عكرمة 388
11. علي بن أبي طالب عليه السلام 389
12. علي الهلالي 390
13. معاذة الغفاريّة 391
14. النعمان بن بشير 391
15. امّ أبي هاشم 393
16. ما ورد مرسلاً 393
الثالث: التحابب بينه عليه السلام وبين الله تعالي والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 394
اشارة 394
1. البراء بن عازب 394
2. سعيد بن زيد 396
3و4. سلمان الفارسي وأمّ سلمة 397
5. عبدالله بن عبّاس 397
6. عبدالله بن مسعود 403
7. علي بن أبي طالب عليه السلام 404
الرابع: الملازمة بين حبّه عليه السلام وحبّ الله تعالي 405
اشارة 405
1. أبوبرزة 405
2و3. عمر بن علي بن أبي طالب ومحمّد بن علي الباقر عليهما السلام 406
القسم الثاني: أمر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بحبّه عليه السلام ودعاؤه لمن أحبّه والملازمة بين حبّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وحبّه عليه السلام 408
اشارة 408
1. أنس بن مالك 409
2. أبوأيّوب الأنصاري 409
3. البراء بن عازب 411
4. أبوبرزة 411
5. بريدة 412
6. ثابت بن وديعة 419
7. جرير 419
8. حبشي بن جنادة 420
9. حذيفة بن أسيد 420
10. الحسين بن علي عليهما السلام 420

11. خزيمة بن ثابت 421
12. أبورافع 421
13. زيد بن أرقم 422
14. أبوزينب 423
15. سلمان الفارسي 423
16. امّ سلمة 426
17. سهل بن حنيف 430
18. صلصال بن الدلهمس 430
19. عبدالرحمان الأنصاري 431
20. عبدالله بن ثابت 431
21. عبدالله بن حنطب 431
22. عبدالله بن عبّاس 432
23. عبدالله بن عمر 436
24. عبدالله بن مسعود 437
25. عبيد بن عازب 438
26. علي بن أبي طالب عليه السلام 438
27. عمّار بن ياسر 446
28. عمرو بن شاس الأسلمي 448
29. عمرو بن العاص 449
30 و31. أبوعمرة عمرو بن محصن وأبوفضالة 449
32. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 449
33. معاوية بن ثعلبة 450
34. النعمان بن عجلان 451
35. يعلي بن مرّة 451
36. ما ورد مرسلاً 451
القسم الثالث: حبّه عليه السلام إيمان وحسنة وفضيلة وأنّ الله جعل محبّته في قلوب المؤمنين وفيه فروع: 452
الأوّل: حبّه عليه السلام إيمان، ولا يحبّه إلا مؤمن 452
اشارة 452
1. أبوذرّ الغفاري 452
2. أبوهريرة 453
الثاني: أنّ مودّته عليه السلام شرط الإيمان وأجر الرسالة 453
اشارة 453
1. أبوأمامة الباهلي 454
2. عبدالله بن عبّاس 456
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 458
4. عمرو بن العاص 459
الثالث: إنّ الله تعالي جعل محبّته عليه السلام في قلوب المؤمنين 460
اشارة 460

1. البراء بن عازب 460
2. جابر بن عبدالله 463
3. أبورافع 464
4. أبوسعيد الخدري 464
5. عبدالله بن عبّاس 465
6. عبدالله بن مسعود 470
7- 9. علي بن أبي طالب عليه السلام ومحمّد ابن الحنفيّة ومحمّد بن علي الباقر عليهما السلام 471
الرابع: حبّه عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن 474
الخامس: حبّه عليه السلام عبادة وحسنة 475
اشارة 475
1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام 475
2. أبوذرّ الغفاري 477
3. سفيان الثوري 477
4. علي بن أبي طالب عليه السلام 477
5. ما ورد مرسلاً 480
السادس: حبّه عليه السلام من أفضل الأعمال 480
اشارة 480
1. عبدالله بن عمر 480
2. أبوعلقمة 481
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 481
4. بعض الحكايات 482
السابع: حبّه عليه السلام وحسن القول فيه تمسّك بالعروة الوثقي 482
اشارة 482
1. أنس بن مالك 482
2. أيّوب 483
الثامن: يسأل عن حبّه عليه السلام يوم القيامة 484
اشارة 484
1. أبوبرزة الأسلمي 484
2. جابربن عبدالله 485
3. أبوذرّ الغفاري 486
التاسع: مراتب حبّه عليه السلام 487
العاشر: المصايرة في حبّه عليه السلام 487
الحادي عشر: حبّ النباتات والجمادات له عليه السلام 488
القسم الرابع: آثار حبّه عليه السلام 490
1. الأمن والإيمان 490
اشارة 490
1. عبدالله بن عبّاس 490
2. عبدالله بن عمر 491

3. علي بن أبي طالب عليه السلام 491
4. يحيي الأنصاري 492
2. كمال الإيمان والعمل 493
3. قبول الأعمال 493
اشارة 493
1. أبوذرّ الغفاري 493
2. عبدالله بن عمر 494
4. إجابة الدعاء 494
5. المحبوبيّة عند الله تعالي وعند النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 494
6. العلوّ علي جميع العباد 496
7. غفران الذنوب 496
اشارة 496
1. أنس بن مالك 496
2. عبدالله بن عبّاس 497
3. عبدالله بن عمر 497
4. معاذ بن جبل 498
8. الرفق في قبض الروح والسرور عند الموت 498
اشارة 498
1. عائشة 498
2. عبدالله بن عمر 499
9. لقاؤه عليه السلام في أحبّ المواطن 499
10. الأمن يوم القيامة 500
اشارة 500
1. أنس بن مالك 500
2. عبدالله بن عمر 500
11. بياض الوجه يوم القيامة 501
12. اكتساء لباس النور يوم القيامة والركوب علي نجائب من نور 501
13. جواز الصراط والثبات عليه 502
اشارة 502
1. عبدالله بن عبّاس 502
2. عبدالله بن عمر 503
3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 503
14. البراءة من النار 504
اشارة 504
1. عبدالله بن عبّاس 504
2. عبدالله بن عمر 504
3. عبدالله بن مسعود 505
4. عمر بن الخطّاب 505

15. دخول الجنّة 505
اشارة 505
1. أنس بن مالك 505
2. البراء بن عازب 507
3. حذيفة بن اليمان 508
4. زيد بن أرقم 509
5. أبوسعيد الخدري 512
6. سلمان الفارسي 515
7. الصلصال بن الدلهمس 515
8. عبدالله بن عبّاس 516
9. عبدالله بن عمر 518
10. علي بن أبي طالب عليه السلام 518
11. عمرو بن العاص 519
12. أبوهريرة 520
16. الورود علي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض 521
اشارة 521
1. جابر بن عبدالله 521
2. حذيفة بن أسيد 521
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 522
17. مجاورة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام في الجنّة 522
اشارة 522
1. جابر بن عبدالله 523
2. عبدالله بن عمر 524
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 524
4. عمّار بن ياسر 524
18. جوامع آثار حبّه عليه السلام 527
القسم الخامس: محبيّوه عليه السلام وخصائصهم وفيه فروع: 529
الأوّل: طيب الولادة 529
اشارة 529
1. أنس بن مالك 529
2. جابر بن عبدالله 530
3. أبوسعيد الخدري 531
4. عبادة بن الصامت 532
5. ما ورد مرسلاً 532
الثاني: الإيمان 533
الثالث: التقوي 533
اشارة 533
1. أبوذرّ الغفاري 534

2. علي بن أبي طالب عليه السلام 534
3. ما ورد مرسلاً 534
الرابع: السعادة 535
اشارة 535
1. أبوأيّوب الأنصاري 535
2. فاطمة الزهراء عليها السلام 535
الخامس: البشارة والصيت السماوي 537
اشارة 537
1. علي بن أبي طالب عليه السلام 537
2. عمّار بن ياسر 537
السادس: استغفار الملائكة وإهداء الثواب لهم، وترحّم ملك الموت عليهم 539
اشارة 539
1. أنس بن مالك 539
2. أبوبكر 540
3. عبدالله بن مسعود 541
السابع: جوامع خصائصهم 541
القسم السادس: الإفراط في حبّه عليه السلام والغلوّ فيه وفيه فرعان: 543
الأوّل: ما ورد في الإفراط في حبّه عليه السلام والغلوّ فيه، وأنّهما من أسباب الهلاك 543
اشارة 543
1. أبورافع 543
2. أبوسعيد الخدري 544
3. علقمة 544
4. علي بن الحسين عليهما السلام 546
5. علي بن أبي طالب عليه السلام 546
الثاني: موقف أميرالمؤمنين عليه السلام تجاه الغلوّ والإفراط 570
اشارة 570
1. شريك العامري 570
2. عثمان بن أبي عثمان 572
3. محمّد النوفلي 574
4. ما ورد مرسلاً 575
القسم السابع: شيعة علي عليه السلام وفيه فروع: 576
اشارة 576
الأوّل: هم الّذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم خير البريّة 576
اشارة 576
1. أبوبرزة الأسلمي 576
2. بريدة بن حصيب 577
3. الحسين بن علي عليهما السلام 577
4. عبدالله بن عبّاس 577

5. علي بن أبي طالب عليه السلام 579
6. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 580
7. موسي بن جعفر الكاظم عليهما السلام 582
8. أبوهريرة 584
الثاني: أنّهم الأبرار 584
الثالث: أنّهم الهادون إلي الحقّ ، وهم الفرقة الناجية 585
الرابع: أنّهم علي الهدي 587
الخامس: أنّهم العالون علي جميع العباد 588
السادس: أنّهم حرّاس الأرض 588
السابع: أنّهم المستضعفون في الأرض، وهم يرثون الأرض ويستخلفونها 589
الثامن: أنّهم مغفور لهم 590
التاسع: أنّهم الفائزون يوم القيامة 591
العاشر: أنّهم ركبان يوم القيامة ولباسهم الحلي والحلل ومن النور 591
الحادي عشر: أنّهم السابقون إلي ظلّ العرش 593
الثاني عشر: أنّهم علي منابر من نور 593
اشارة 593
1. جابر بن عبدالله 593
2. أبوسعيد الخدري 594
3. علي بن أبي طالب عليه السلام 595
4. ما ورد موسلاً 596
الثالث عشر: أنّ لهم الشفاعة 597
اشارة 597
1. جابر بن عبدالله 597
2. علي بن أبي طالب عليه السلام 597
الرابع عشر: أنّهم يوم القيامة راضون مرضيّون، رواه مرويّون 598
الخامس عشر: أنّهم في الجنّة، يدخلون فيها بغير حساب 598
اشارة 598
1. أنس بن مالك 599
2. الحسين بن علي عليه السلام 600
3. أبورافع 600
4. سلمان الفارسي 601
5. امّ سلمة 601
6. عائشة 603
7. عبدالله بن عبّاس 604
8. عبدالله بن عمر 606
9. عبدالله بن مسعود 607
10. علي بن أبي طالب عليه السلام 607
11. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 614

12. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 614
13. أبوهريرة 615
14. ما ورد مرسلاً 616
السادس عشر: أنّهم جيران النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ومعه في الجنّة 616
اشارة 616
1. جابر بن عبدالله 616
2. علي بن أبي طالب عليه السلام 617
3. عمّار بن ياسر 617
4. أبوهريرة 619
5. ما ورد مرسلاً 620
السابع عشر: صفاتهم 620
اشارة 620
1. علي بن أبي طالب عليه السلام 620
2. مجاهد بن جبر 625
خاتمة: 625
الثامن عشر: حزبه عليه السلام هم المفلحون 626
تعريف مركز 628

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 19

اشارة

سرشناسه:مرعشي، شهاب الدين، 1276 - 1369.

عنوان و نام پديدآور:موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه/ شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام محمود المرعشي النجفي، محمد اسفنديارى.

مشخصات نشر:قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي الكبري قدس سره، 13-

مشخصات ظاهري:20 ج.

شابك:دوره : 964-8635-17-X ؛ ج. 1 964-8635-18-8 : ؛ ج. 2، چاپ دوم : 964-8635-19-6 ؛ ج. 3، چاپ دوم : 964-8635-20-X ؛ ج. 4 964-8635-21-8 : ؛ ج.5 964-8635-22-6 : ؛ ج.6: 978-964-8635-71-3 ؛ ج.7: 978-964-8635-72-0 ؛ ج.8 978-964-8635-73-7 : ؛ ج.9 978-964-8635-74-4 : ؛ ج.10 978-964-8635-75-1 : ؛ ج.11: 978-964-8635-76-8 ؛ ج.12 978-964-8635-77-5 : ؛ ج.13: 978-964-8635-78-2 ؛ ج.14: 978-964-8635-79-9 ؛ ج.15 : 978-964-8635-80-5 ؛ ج.16 : 978-964-8635-81-2 ؛ ج. 17 978-964-8635-82-9 : ؛ ج.18: 978-964-8635-83-6 ؛ ج.19: 978-964-8635-84-3 ؛ ج.20: 978-964-8635-85-0 ؛ ج.26 978-964-161-600-175-9 : ؛ ج.27 978-964-161-600-176-6 : ؛ ج.28 978-964-161-600-177-3 : ؛ ج.29 978-964-161-600-178-0 : ؛ ج.30 978-964-161-600-179-7 :

يادداشت:عربي.

يادداشت:فهرستنويسي بر اساس جلد هفدهم، 1430ق.= 2009 م.= 1388.

يادداشت:ج. 1 تا 5 (چاپ اول: 1426 ق. = 2005 م. = 1384).

يادداشت:ج. 1 - 4 (چاپ دوم: 1427ق.= 2006م. = 1385).

يادداشت:ج.6 - 20 (چاپ اول: 1430 ق.= 2009 م.= 1388).

يادداشت:ج. 6- 10، 12- 20 (چاپ دوم: 1432 ق.= 2011 م.= 1390).

يادداشت:ج. 26 - 30 (چاپ اول: 1440 ق. = 2018 م. = 1397).

يادداشت:ناشر جلدهاي 26 - 30 مكتبه آيةالله العظمي المرعشي النجفي است.

يادداشت:كتابنامه.

مندرجات:.- ج. 1 و 2. اهل البيت عليهم السلام في القرآن.- ج. 3 ، 4 و 5 . اهل البيت عليهم السلام في النصوص و الاثار.- ج.6 و 7. ترجمةالامام علي بن ابي طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصية.- ج. 8. ترجمةالامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم.-ج.9. ترجمةالامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله سلم والخلفاء.ج.10، 11 و 12. ترجمةالامام علي بن ابي طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام.- ج. 13و 14. ترجمةالامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 15. ترجمةالامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 16، 17، 18، 19 و 20. ترجمةالامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج.29. ترجمه سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي بم ابي طالب عليهماالسلام

موضوع:امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده:مرعشي،سيد محمود، 1320 -، گردآورنده

شناسه افزوده:اسفنديارى، محمد، 1343 - ، گردآورنده

شناسه افزوده:كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمي مرعشي نجفي

رده بندي كنگره:BP117/25 /الف8 م4 1300ي

رده بندي ديويي:297/211

شماره كتابشناسي ملي:1041251

ص :1

اشارة

سماحة آية الله العظمي السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

(المشرف علي الموسوعة)

و

محمّد اسفنديارى

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

محمّد مرادي المعاون العلمي

محمّدكاظم عبداللهي محقّق ومستشار

محمّدجواد محمودي محقّق ومنقّح

حسين تقي زاده محقّق ومنقّح

محمّدرضا جديدي نژاد محقّق

محمّد صحّتي سردرودي محقّق

مصطفي فضلي زاده محقّق

ص:2

سماحة آية الله العظمي السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

الطبعة الاُولي: إيران - قم، 1430ق/1388ه/2009م صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي هاتف: 09128512201 و 7832198-0251 ،عدد المطبوع: 2000 نسخة تنضيد الحروف: محمّدرضا فضلي، الإخراج الفنّي: محمّد قاسم أحمدي، مقابلة النصّ : سيّد علي اكبر حسيني و وحيد روح الله پور الرقم الدولي للكتاب: 3 - 84 - 8635 - 964 - 978 الرقم الدولي للدورة: 1 - 17 - 8635 - 964 - 978

المرعشي النجفي، السيّد شهاب الدين، 1276 - 1369

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة / المؤلّف السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيّد محمود المرعشي النجفي و محمّد اسفنديارى بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . - قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي، 1388 - .

ISBN : 978 - 964 - 8635 - 17 - 1 (دورة)

المصادر بالهامش.

1. الإمامة - أحاديث. 2. الأئمّة الاثنا عشر. 3. الأئمّة الاثنا عشر - الفضائل. 4. أحاديث أهل السنّة - القرن 14 . ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، 1320 - . ب . اسفنديارى، محمّد، 1338 - . ج . العنوان.

BP 141/5/ألف 8م 1384 4

ص:4

الفهرس

الباب السادس: مكارم أخلاقه عليه السلام , وفيه فروع: 13

الأوّل: حسن خلقه عليه السلام , وهو علي أنحاء: 13

1. أنّه عليه السلام أحسن الناس خلقاً 13

2. خلقه عليه السلام خلق رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم 15

3. حسن خلقه عليه السلام مع عبيده 15

الثاني: إخلاصه عليه السلام , وهو علي نحوين: 16

1. طلب النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم من الله إخلاص قلبه عليه السلام 16

2. أنّه عليه السلام أخلص لله الإيمان والعبادة 17

الثالث: حياؤه عليه السلام , وهو علي أنحاء: 18

1. استحياؤه عليه السلام من سؤال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن المذي 18

2. استحياؤه عليه السلام من سلب درع القتيل بسبب الرحم 33

3. استحياؤه عليه السلام من ملاحقة عمرو بن العاص وبسر بن أرطاة بعد ما اتّقياه بالعورة 35

الرابع: تواضعه عليه السلام 43

الخامس: حلمه عليه السلام , وهو علي أنحاء: 47

1. أنّه عليه السلام هو الحليم 47

2. أنّه عليه السلام أعظم الناس وأفضلهم وأرجحهم وأكملهم حلماً 48

3. حلمه عليه السلام من حلم الله تعالي 61

4. أنّه عليه السلام ملئ حلماً 61

5. لو كان الحلم رجلاً لكان عليّاً عليه السلام 62

6. حلمه عليه السلام كحلم إبراهيم عليه السلام 62

السادس: عدله عليه السلام 65

السابع: صدقه عليه السلام , وهو علي أنحاء: 75

1. تسمية الله عزّ وجلّ إيّاه عليه السلام والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بالصادقين 75

2. أنّه عليه السلام هو الصدّيق الأكبر 78

3. أنّه عليه السلام أوّل الصدّيقين 89

4. أنّه عليه السلام أفضل الصدّيقين 90

5. أنّه عليه السلام لسان صدق 95

6. من أسمائه عليه السلام يوم القيامة الصدّيق 96

الثامن: زهده عليه السلام , وهو علي أنحاء: 97

1. أنّ الله تعالي زيّنه عليه السلام بالزهد 97

2. كان عليه السلام أزهد الناس 101

3. زهده كزهد عيسي ويحيي عليهم السلام 102

4. زهده عليه السلام في ملبسه ومطعمه والدنيا واجتنابه عن الترف 104

5. زهده عليه السلام في بيت المال 140

التاسع: سخاؤه عليه السلام 149

العاشر: شجاعته عليه السلام وأنّه لا يرجع من القتال حتّي يفتح الله له 170

الحاديعشر: تسليمه عليه السلام للقضاء والقدر الإلهي 229

الثاني عشر: تعظيمه عليه السلام لأهل الدين 234

الثالث عشر: لم يصعد ملكاه عليه السلام إلي الله تعالي بشيء يسخطه 235

الرابع عشر: إيثاره عليه السلام الآخرة علي الدنيا 238

الخامس عشر: وقاره عليه السلام كوقار آدم عليه السلام 239

الباب السابع: حبّه عليه السلام ومحبّوه والغلوّ في حبّه, وهو علي أقسام: 240

القسم الأوّل: حبّ الله عزّ وجلّ والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام , وفيه فروع: 240

الأوّل: حبّ الله تعالي والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم والملائكة له عليه السلام ولمحبّيه وأمر الله تعالي بحبّه 240

الثاني: أنّه عليه السلام أحبّ الناس إلي الله تعالي ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم , و هو علي نحوين: 265

1. حديث الطير 265

2. ما عدا حديث الطير 337

الثالث: التحابب بينه عليه السلام وبين الله تعالي والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 364

الرابع: الملازمة بين حبّه عليه السلام وحبّ الله تعالي 375

القسم الثاني: أمر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بحبّه عليه السلام ودعاؤه لمن أحبّه والملازمة بين حبّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وحبّه عليه السلام 378

القسم الثالث: حبّه عليه السلام إيمان وحسنة وفضيلة وأنّ الله جعل محبّته في قلوب المؤمنين, وفيه فروع: 422

الأوّل: حبّه عليه السلام إيمان، ولا يحبّه إلا مؤمن 422

الثاني: أنّ مودّته عليه السلام شرط الإيمان وأجر الرسالة 423

الثالث: إنّ الله تعالي جعل محبّته عليه السلام في قلوب المؤمنين 430

الرابع: حبّه عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن 444

الخامس: حبّه عليه السلام عبادة وحسنة 445

السادس: حبّه عليه السلام من أفضل الأعمال 450

السابع: حبّه عليه السلام وحسن القول فيه تمسّك بالعروة الوثقي 452

الثامن: يسأل عن حبّه عليه السلام يوم القيامة 454

التاسع: مراتب حبّه عليه السلام 457

العاشر: المصابرة في حبّه عليه السلام 457

الحادي عشر: حبّ النباتات والجمادات له عليه السلام 458

القسم الرابع: آثار حبّه عليه السلام : 460

1. الأمن والإيمان 460

2. كمال الإيمان والعمل 463

3. قبول الأعمال 463

4. إجابة الدعاء 464

ص:9

5. المحبوبيّة عند الله تعالي وعند النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 464

6. العلوّ علي جميع العباد 466

7. غفران الذنوب 466

8 . الرفق في قبض الروح والسرور عند الموت 468

9. لقاؤه عليه السلام في أحبّ المواطن 469

10. الأمن يوم القيامة 470

11. بياض الوجه يوم القيامة 471

12. اكتساء لباس النور يوم القيامة والركوب علي نجائب من نور 471

13. جواز الصراط والثبات عليه 472

14. البراءة من النار 474

15. دخول الجنّة 475

16. الورود علي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض 490

17. مجاورة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام في الجنّة 491

18. جوامع آثار حبّه عليه السلام 496

القسم الخامس: محبّوه عليه السلام وخصائصهم, وفيه فروع: 498

الأوّل: طيب الولادة 498

الثاني: الإيمان 502

الثالث: التقوي 502

الرابع: السعادة 504

الخامس: البشارة والصيت السماوي 506

السادس: استغفار الملائكة وإهداء الثواب لهم، وترحّم ملك الموت عليهم 508

السابع: جوامع خصائصهم 510

القسم السادس: الإفراط في حبّه عليه السلام والغلوّ فيه, وفيه فرعان: 512

الأوّل: ما ورد في الإفراط في حبّه عليه السلام والغلوّ فيه، وأنّهما من أسباب الهلاك 512

الثاني: موقف أميرالمؤمنين عليه السلام تجاه الغلوّ والإفراط 539

القسم السابع: شيعة علي عليه السلام , وفيه فروع: 544

الأوّل: هم الّذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم خير البريّة 544

الثاني: أنّهم الأبرار 552

الثالث: أنّهم الهادون إلي الحقّ ، وهم الفرقة الناجية 553

الرابع: أنّهم علي الهدي 555

الخامس: أنّهم العالون علي جميع العباد 556

السادس: أنّهم حرّاس الأرض 556

السابع: أنّهم المستضعفون في الأرض، وهم يرثون الأرض ويستخلفونها 557

الثامن: أنّهم مغفور لهم 558

التاسع: أنّهم الفائزون يوم القيامة 559

العاشر: أنّهم ركبان يوم القيامة ولباسهم الحلي والحلل ومن النور 559

الحادي عشر: أنّهم السابقون إلي ظلّ العرش 561

الثاني عشر: أنّهم علي منابر من نور 561

الثالث عشر: أنّ لهم الشفاعة 565

الرابع عشر: أنّهم يوم القيامة راضون مرضيّون، رواء مرويّون 566

الخامس عشر: أنّهم في الجنّة، يدخلون فيها بغير حساب 566

السادس عشر: أنّهم جيران النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ومعه في الجنّة 584

السابع عشر: صفاتهم 588

الثامن عشر: حزبه عليه السلام هم المفلحون 594

الباب السادس: مكارم أخلاقه عليه السلام وفيه فروع:

الأوّل: حسن خلقه عليه السلام وهو علي أنحاء:

1. أنّه عليه السلام أحسن الناس خلقاً

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك-3. المراسيل والأقوال

2. عبدالله بن عبّاس

1. أنس بن مالك

21226. الحسن بن سفيان : حدّثنا طاهر بن سعيد أبوالقاسم المقرئ النيسابوري، قال: حدّثنا الوليد بن النضر، عن النضر، عن ربيعة بن عبدالرحمان الرأي، عن أنس، قال:

لمّا زوّج النبيّ - صلّي الله عليه - فاطمة من علي قال: يا امّ أيمن، زفّي ابنتي إلي علي ومريه أن لا يعجل عليها حتّي آتيها. فلمّا صلّي العشاء أقبل بركوة فيها ماء فتفل فيها ما شاء الله وقال: اشرب يا علي وتوضّأ، واشربي يا فاطمة وتوضّئي. ثمّ أجاف عليهم الباب، فبكت فاطمة، فقال: ما يبكيك ؟ فقد زوّجتك أقدمهم إسلاماً، وأعظمهم حلماً، وأحسنهم

خلقاً، وأعلمهم بالله علماً. (1)

2. عبدالله بن عبّاس

21227. ابن المغازلي : أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي – قدم علينا واسطاً – ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، قال: بعث إليّ أبوجعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبّة، [في حديث طويل، إلي أن قال: قال المنصور:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه [عبدالله بن عبّاس]، قال:

... فقال النبيّ صلي الله عليه وآله : ... فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفّاً، وأحسن الناس خلقاً ... . (2)

3. المراسيل والأقوال

21228. ابن طلحة : وقد بلغ في ذلك [أي مكارم الأخلاق وحسن الخلق] إلي الغاية

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 152/1 – 153 (55)، وأبوالخير في الأربعين ص 116 (35) ، وفيه: «محمّد بن سعيد» بدل «طاهر بن سعيد».

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 211 – 221 (191).

القصوي حتّي نسب من غزارة حسن خلقه إلي الدعابـة، وكان مع هذه الغاية في حسن الخلق ولين الجانب يخصّ ذلك بذوي الدين واللين، وأمّا من لم يكن كذلك فكان يوليه غلظة وفضاضة للتأديب حتّي روي عنه عليه السلام أنّه قال في هذا المعني شعر:

ألين لمن لا ن لي جنبه وأنزو علي كلّ صعب شديد

كذا الماس يعمل فيه الرصاص علي أنّه عامل في الحديد (1)

2. خلقه عليه السلام خلق رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: أنس بن مالك

21229. عبدالرزّاق : عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهد عليّاً في موطن أو مشهد علا علي راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأنّ رسول الله صلي الله عليه وسـلم شـهر عليّـاً يوم خيبر فقـال: يـا أيّها الناس، من أحبّ أن ينظر إلي آدم في خَلقه، وأنا في خُلقي، وإلي إبراهيم في خلّته، وإلي موسـي في مناجاته، وإلي يحيي في زهده، وإلي عيسـي في سنّته، فلينظر إلي علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصفّين كأنّما يتقلّع من صخر أو يتحدّر من دهر ... . (2)

3. حسن خلقه عليه السلام مع عبيده

21230. الغزّالي : روي أنّ عليّـاً – كرّم الله وجهه – دعـا غلامـاً فلم يجبه، فـدعاه ثانيـاً وثالثاً فلم يجبه، فقام إليه فرآه مضـطجعاً، فقال: أما تسمع يا غلام ؟ قال: بلي.

قال: فما حملك علي ترك إجابتي ؟ قال: أمنت عقوبتك فتكاسلت.

فقال: امض فأنت حرّ لوجه الله تعالي. (3)

1- (1) . مطالب السؤول 136/1 ، الباب الأوّل، الفصل السادس، في فضله وعلمه.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 288/42 – 289 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . إحياء علوم الدين 115/3 – 116 ، كتاب رياضة النفس، بيان علامات حسن الخلق.

21231. الفخر الرازي : روي عن علي عليه السلام أنّه دعا غلامه مرّات فلم يجبه، فنظر فإذا هو بالباب، فقال له: لِمَ لم تجبني ؟ فقال: لثقتي بحلمك، وأمني من عقوبتك. فاستحسن جوابه، وأعتقه. (1)

الثاني: إخلاصه عليه السلام وهو علي نحوين:

1. طلب النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم من الله إخلاص قلبه عليه السلام

برواية: محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

21232. الحسكاني : فرات بن إبراهيم (2) قال: حدّثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبوحفص الأعشي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر] عليه السلام ، قال: قال رسول الله:

سألت ربّي مؤاخاة علي ومؤازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لمحمّد! والله لشنّة بالية فيها صاع من تمر أحبّ إليّ عمّا سأل، ألا سأل محمّد ربّه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوّي به علي عدّوه ؟! فبلغ ذلك النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم فضاق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالي: (فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحي إِلَيْكَ 3 الآية، فكان النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يسلّي ما بقلبه. (3)

21233. السبيعي: أخبرنا علي بن جعفر بن موسي، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن عباد [بن صهيب]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

1- (1) . التفسير الكبير 31 / 79 ، ذيل الآية 6 من سورة الانفطار.

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 186 - 187 (236).

3- (4) . شواهد التنزيل 424/1 - 425 (373).

سألت ربّي خلاص قلب علي ومؤازرته ومرافقته؛ فأُعطيت ذلك.

فقـال رجل من قريش: لو سأل محمّـد ربّه شـيّاً فيه صاع من تمر كان خيراً له ممّا سأله. فبلغ ذلك النبيّ فشقّ عليه، فأنزل الله تعالي: (فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحي إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) . (1)

2. أنّه عليه السلام أخلص لله الإيمان والعبادة

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك–2. عبدالله بن عبّاس

1. أنس بن مالك

21234. ابن مؤمن : حدّثنا المنتصر بن نصر، قال: حدّثنا حميد بن الربيع الخزّاز، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن أنس بن مالـك في قوله تعالي: (وَ مَنْ يُسْـلِمْ وَجْهَهُ) ، قال: نزلت في علي بن أبي طالب، كان أوّل من أخلص لله الإيمان، وجعل نفسـه وعلمه لله، (وَ هُوَ مُحْسِنٌ) يقول: مؤمن مطيع (فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقي) هي قول: لا إله إلا الله (وَ إِلَي اللّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ 2 . (2)

2. عبدالله بن عبّاس

21235. الضحّاك بن مزاحم : عن عبدالله بن عبّاس في قول الله – عزّ وجلّ – : (ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ 4 ، يعني لا شكّ فيه أنّه من عند الله نزل (هُديً) يعني بياناً ونوراً

1– (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 423/1 (371).

2– (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 662/1 (613).

(لِلْمُتَّقِينَ) علي بن أبي طالب الّذي لم يشـرك بالله طرفة عين، اتّقي الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلي الجنّة بغير حساب هو وشيعته. (1)

الثالث: حياؤه عليه السلام وهو علي أنحاء:

1. استحياؤه عليه السلام من سؤال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن المذي

اشارة

برواية:

1. إبراهيم النخعي-7. عبدالله بن عبّاس

2. حصين بن قبيصة-8. عبيدة السلماني

3. رافع بن خديج-9. عروة بن الزبير

4. عائش بن أنس-10. محمّد ابن الحنفيّة

5. أبوعبدالرحمان السلمي-11. المقداد بن الأسود

6. عبدالرحمان بن أبي ليلي-12. هانئ بن هانئ

1. إبراهيم النخعي

21236. عبدالرزّاق : عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم:

أنّ عليّاً قال: كنت رجلاً مذّاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم فأمرت رجلاً فسأله، فقال: فيه الوضوء. (2)

2. حصين بن قبيصة

21237. ابن أبي شيبة : حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الركين، عن حصين بن

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 102/1 - 103 (107)، من طريق ابن مؤمن وابن السمّاك ثمّ مقاتل.

2- (2) . المصنّف 157/1 (604).

قبيصة الفزاري، عن علي، قال:

كنت رجلاً مـذّاء، وكانت تحتي بنت رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فكنت أسـتحي أن أسأله، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: إذا رأيت المذي فتوضّأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت الودي فضخ الماء فاغتسل. (1)

21238. أحمد : حدّثنا يزيد، أخبرنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فاسـتحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم من أجل ابنته، فأمرت المقداد فسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الرجل يجد المذي، فقال: ذاك ماء الفحل، ولكلّ فحل ماء، فليغسل ذكره وأُنثييه، وليتوضّأ وضوءه للصلاة. (2)

21239. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبيدة بن حميد، عن الركين، عن حصين بن قبيصة، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، بمثله. (3)

3. رافع بن خديج

21240. الحسن بن سـفيان : حـدّثنا اميّة بن بسـطام، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، قال: حدّثنا روح بن القاسم، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة، عن رافع بن خديج:

أنّ عليّاً أمر عمّاراً أن يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي، فقال: يغسل مذاكيره ويتوضّأ. (4)

21241. النسائي : أخبرنا عثمان بن عبـدالله، قال: حـدّثني اميّـة، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، قال: حدّثنا روح - وهو ابن القاسم - ، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة، عن رافع بن خديج:

1- (1) . المصنّف 89/1 (985).

2- (2) . مسند أحمد 145/1 (1238).

3- (3) . المصنّف 89/1 (986). وقوله: «بمثله» راجع إلي الحديث المتقدّم عن ابن أبي شيبة.

4- (4) . عنه ابن حبّان في صحيحه 389/3 (1105).

أنّ عليّاً أمر عمّاراً أن يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي، فقال: يغسل مذاكيره ويتوضّأ. (1)

4. عائش بن أنس

21242. معمر: عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، قال:

قال علي للمقداد: سل لي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الرجل يلاعب امرأته ويكلّمها فيمذي، لولا أنّي أستحيي وأنّ ابنته تحتي لسألته. فسأل المقداد، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ليغسل ذكره وليتوضّأ، ثمّ لينضح في فرجه. (2)

21243. أبوخيثمة : حدّثنا ابن عيينة، سمع عمرو عطاء، عن عائش بن أنس:

سمع عليّاً يحدّث الناس علي المنبر: قلت لعمّار: سل لي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي فإنّ ابنته تحتي، وإنّي أستحيي أن أسأله، فسأله فقال: إذا وجد ذاك فليتوضّأ. (3)

21244. الطحاوي : حدّثنا بكّار بن قتيبة، قال: حدّثنا إبراهيم بن بشّار، قال: حدّثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس.

وكما حدّثنا أحمد بن شعيب، قال: أنبأنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، قال:

سمعت عليّاً علي المنبر يقول: كنت رجلاً مذّاء، فأردت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستحييت منه؛ لأنّ ابنته كانت تحتي، فأمرت عمّاراً فسأله، فقال: فيه الوضوء. (4)

21245. النسائي : أخبرنا قتيبة، قال: حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن عائش بن أنس:

1- (1) . السنن الكبري 133/1 (150).

2- (2) . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 157/1 (601).

3- (3) . عنه أبويعلي في مسنده 354/1 (456).

4- (4) . شرح مشكل الآثار 131/7 - 132 (2703)؛ شرح معاني الآثار 47/1 ، كتاب الطهارة، باب الرجل يخرج من ذكره المذي كيف يفعل ؟

أنّ عليّاً قال: كنت رجلاً مذّاء، فأمرت عمّار بن ياسر يسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم من أجل ابنته عندي، فقال: يكفي من ذلك الوضوء. (1)

5. أبوعبدالرحمان السلمي

21246. هنّاد بن السري : عن أبي بكر بن عيّاش، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان، قال: قال علي:

كنت رجلاً مذّاء، وكانت بنت النبيّ صلي الله عليه وسلم عندي، فاستحييت أن أسأله، فقلت لرجل جالس إلي جنبي: سله، فسأله، فقال: فيه الوضوء. (2)

21247. الخطيب : أخبرنا أبوالحسن علي بن القاسم بن الحسن البصري، حدّثنا أبوالحسن علي بن إسحاق المادرائي، حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار العطاردي، حدّثنا أبوبكر - يعني ابن عيّاش - .

وأخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ ، حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار العطاردي أبوعمر، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فاستحييت أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم ، وكانت ابنته تحتي، فسألت رجلاً يسأله، فسأله فقال: عليك بالوضوء. (3)

21248. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبوبحر عبدالواحد بن غياث البصري.

وحدّثنا أبوعبدالرحمان عبدالله بن عمر وسفيان بن وكيع.

وحدّثنا أحمد بن محمّد بن أيّوب، قالوا: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن أبي حصين، عن

1- (1) . السنن الكبري 133/1 (149)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 131/7 (2703)، كما في الحديث المتقدّم.
2- (2) . عنه النسائي في السنن الكبري 1/ 131 - 132 (146).
3- (3) . الجامع لأخلاق الراوي 173/1 (101).

أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي أنّه قال:

كنت رجلاً مذّاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ لأنّ ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء. (1)

21249. ابن خزيمة : حدّثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمّد بن هشام وفضالة بن الفضل الكوفي، قالوا: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش – قال أحمد بن منيع: قال: حدّثنا أبوحصين، وقال الآخرون: – عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ لأنّ ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء. (2)

21250. ابن الجارود : حدّثنا محمّد بن هشام المروزي – ببغداد – ، حدّثنا أبوبكر –يعني ابن عيّاش – ، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ لأنّ ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء. (3)

21251. الطيالسي : حدّثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، وكان عندي بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرت رجلاً فسأله عن المذي، قال: إذا رأيته فتوضّأ واغسله. (4)

21252. أحمد : حدّثنا عبدالرحمان، عن زائدة بن قدامة، عن أبي حصين الأسدي.

1- (1) . مسند أحمد 129/1 (1071).

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 14/1 (18) .

3- (3) . المنتقي ص 14 – 15 (6).

4- (4) . مسند الطيالسي ص 21 (144).

و [حدّثنا] ابن أبي بكير، حدّثنا زائدة، أخبرنا أبوحصين الأسدي، عن أبي عبدالرحمان، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، وكانت تحتي ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: توضّأ واغسله. (1)

21253. ابن خزيمة : حدّثنا عبدالله بن رجاء الغداني، قال: حدّثنا زائدة بن قدامة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كنت رجلاً مذّاء، وكانت عندي ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأرسلت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: توضّأ واغسله. (2)

21254. البخاري : حدّثنا أبوالوليد، قال: حدّثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته، فسأل، فقال: توضّأ واغسل ذكرك. (3)

21255. الصفّار : حدّثنا عبّاس بن الفضل، حدّثنا أبوالوليد، حدّثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كنت رجلاً مذّاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستحييت أن أسأله، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: إذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضّأ. (4)

21256. الحاكم : حدّثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيّوب الفقيه، حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي ... مثله. (5)

1- (1) . مسند أحمد 125/1 (1026).

2- (2) . عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 129/7 (2699).

3- (3) . صحيح البخاري 182/1 (262).

4- (4) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 410/2 ، كتاب الصلاة، باب المذي يصيب الثوب أو البدن.

5- (5) . عنه البيهقي في السنن الكبري 356/1 ، كتاب الحيض، باب الرجل يبتلي بالمذي.

21257. الإسـماعيلي : حدّثنا علي بن الحسين بن حيّان أبوالحسن، حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا بشر بن السري، حدّثنا سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، وكانت عندي ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرت رجلاً فسأله عن المذي، فقال: توضّأ واغسله. (1)

21258. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن عيسـي المؤدّب، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن زياد، حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا بشر بن السري، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء فأمرت رجلاً فسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: فيه الوضوء. (2)

6. عبدالرحمان بن أبي ليلي

21259. أبويعلي : حـدّثنا عبيـدالله، حـدّثنا أيّوب بن واقـد الكوفي، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت رجلاً مذّاء فأمرت المقداد بن الأسود أن يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي، فقال: منه الوضوء، ومن المني الغسل. (3)

7. عبدالله بن عبّاس

21260. أحمد : حدّثنا عبيدة، حدّثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال علي:

كنت رجلاً مذّاء، فأمرت رجلاً فسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عنه، فقال: فيه الوضوء. (4)

1- (1) . معجم شيوخ الإسماعيلي 740/3 ، ترجمة علي بن الحسين بن حيّان (357).

2- (2) . حلية الأولياء 8/ 300 - 301 ، ترجمة بشر بن السري (420).

3- (3) . مسند أبي يعلي 266/1 (314).

4- (4) . مسند أحمد 110/1 (870).

21261. المحاملي : حدّثنا إبراهيم بن مجشّر، قال: حدّثنا عبيدة، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال علي رضي الله عنه :

كنت رجلاً مذّاء، فأمرت رجلاً فسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: فيه الوضوء. (1)

21262. الطحاوي : حدّثنا أحمد بن أبي عمران وإبراهيم بن أبي داوود جميعاً، قالا: حدّثنا عمرو بن محمّد الناقد، قال: حدّثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال علي رضي الله عنه :

كنت رجلاً مذّاء، فأمرت رجلاً، فسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: فيه الوضوء. (2)

21263. أبو يعلي : حدّثنا محمّد بن حاتم أبوعبدالله المؤدّب، قال: حدّثنا عبيدة بن حميد، قال: حدّثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن علي عليه السلام ، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فأمرت رجلاً فسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: فيه الوضوء. (3)

21264. ابن وهب : أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عبّاس، قال: قال علي بن أبي طالب:

أرسلنا المقداد بن الأسود إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به ؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : توضّأ وانضح فرجك. (4)

21265. ابن وهب : عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عبّاس،

1- (1) . أمالي المحاملي ص 171 - 172 (142).

2- (2) . شرح مشكل الآثار 7 / 128 (2697).

3- (3) . معجم شيوخ أبي يعلي ص 87 (39).

4- (4) . عنه مسلم في صحيحه 247/1 ، ذيل الحديث 303 ، وابن خزيمة في صحيحه 15/1 - 16 (22)، والبيهقي في السنن الكبري 115/1 ، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي، وفيهما: «أرسلت المقداد»، وأبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 359/1 (694)، وأبوعوانة في مسنده 229/1 (763) و (764)، بأسانيدهم إليه.

عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء فاستحييت أن أسأل رسول الله، فأمرت رجلاً فسأله وأنا حاضر، فقال: فيه الوضوء. (1)

8. عبيدة السلماني

21266. أبوعوانة : حدّثنا موسي بن سهل، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز ويزيد بن خالد بن مرشل، قالا: حدّثنا سليمان بن حيّان، عن هشام بن حسّان، عن محمّد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت رجلاً مذّاء فاستحييت أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم فأرسلت المقداد، فسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عن ذلك، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : يغسل انثييه وذكره ويتوضّأ وضوءه للصلاة. (2)

9. عروة بن الزبير

21267. وكيع : حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال علي:

كنت رجلاً مذّاء، وكنت أستحيي أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: يغسل ذكره وأُنثييه ويتوضّأ. (3)

21268. معمر : عن هشام بن عروة، عن أبيه، مثله. (4)

21269. عبدالرزّاق : عن معمر وابن جريج، قال -[-ا]: حدّثنا هشام بن عروة، عن عروة:

أنّ عليّاً قال: قلت للمقداد: سل رسول الله صلي الله عليه وسلم فإنّي لولا أنّ تحتي ابنته لسألته عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمذي ولم يملك ذلك ولم يمسّها، فسأل المقداد، فقال رسول

1- (1) . عنه البزّار بإسناده إليه في البحر الزخّار 101/2 - 102 (452).

2- (2) . مسند أبي عوانة 229/1 (765).

3- (3) . عنه أحمد في مسنده 124/1 (1009).

4- (4) . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 157/1 (603). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث التالي هنا.

الله صلي الله عليه وسلم : إذا ما أمذي أحدكم ولم يمسّها فليغسل ذكره وأُنثييه.

وكان عروة يقول: ليتوضّأ إذا أراد أن يصلّي كوضوئه للصلاة. (1)

21270. ابن راهويه : أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن علي، قال:

قلت للمقداد: إذا دنا الرجل من أهله فأمذي ولم يجامع، فسل لي النبيّ صلي الله عليه وسلم عن ذلك، فإنّي أستحيي أن أسأله عن ذلك وابنته تحتي، فسأله، فقال: يغسل مذاكيره، ويتوضّأ وضوءه للصلاة. (2)

21271. المقدّمي : حدّثنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

أنّ عليّاً رضي الله عنه أمر المقداد أن يسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عن المذي، فإنّي أستحيي أن أسأله، فسأله، فقال: يغسل فرجه وأُنثييه، ويتوضّأ وضوءه للصلاة. (3)

21272. أبوداوود : حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير [بن معاوية]، عن هشام بن عروة، عن عروة:

أنّ علي بن أبي طالب قال للمقداد، وذكر نحو هذا، قال: فسأله المقداد، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ليغسل ذكره وأُنثييه. (4)

10. محمّد ابن الحنفيّة

21273. عبدالله بن أحمد : حدّثني محمّد بن جعفر الوركاني، أخبرنا أبوشهاب الحنّاط عبدربّه بن نافع، عن الحجّاج بن أرطاة، عن أبي يعلي [منذر الثوري]، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي بن أبي طالب، قال:

1- (1) . المصنّف 157/1 (602).

2- (2) . عنه النسائي في السنن الكبري 132/1 (147).

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 410/2 ، كتاب الصلاة، باب المذي يصيب الثوب أو البدن.

4- (4) . سنن أبي داوود 93/1 (208).

لمّا أعياني أمر المذي أمرت المقداد أن يسأل عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: منه الوضوء، استحياء من أجل فاطمة. (1)

21274. وكيع : حدّثنا الأعمش، عن المنذر، عن محمّد بن علي [ابن الحنفيّة]، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضّأ. (2)

21275. السرّاج : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير.

وحدّثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن [سليمان] الأعمش، عن منذر الثوري أبي يعلي - وهو منذر بن يعلي - ، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء فكرهت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرت المقداد بن الأسود يسأله، فقال: فيه الوضوء. (3)

21276. السرّاج : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن منذر الثوري أبي يعلي - وهو منذر بن يعلي - ، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فكرهت أن أسأله - يعني النبيّ صلي الله عليه وسلم - ، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: منه الوضوء.

وفي حديث وجيه: أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وفيه: فقال: فيه الوضوء. (4)

1- (1) . مسند أحمد 103/1 (811).

2- (2) . عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 80/1 (606)، وص 124 (1010)، من طريق أبيه باختصار، وأبوعوانة في مسنده 228/1 - 229 (762)، ومسلم في صحيحه 247/1 (303)، من طريق ابن أبي شيبة، والبيهقي في السنن الكبري 115/1 ، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي والودي.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 299/60 ، ترجمة المنذر بن يعلي (7655).

4- (4) . عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق 319/54 ، ترجمة محمّد بن علي بن أبي طالب (6797)، واللفظ المذكور أوّلاً حسب رواية أبي عثمان العيّار، وأمّا الثاني فرواية وجيه بن طاهر.

21277. البخاري : حـدّثنا قتيبـة بن سـعيد، قال حـدّثنا جرير، عن الأعمش، عن منـذر أبي يعلي الثوري، عن محمّد ابن الحنفيّة، قال: قال علي:

كنت رجلاً مذّاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود، فسأله، فقال: فيه الوضوء.

ورواه شعبة عن الأعمش. (1)

21278. عبدالرزّاق : عن [سفيان] الثوري، عن الأعمش، حدّثنا أبويعلي، عن محمّد ابن الحنفيّة:

أنّ عليّاً قال: فاستحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم وكانت ابنته تحتي فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء. (2)

21279. البزّار والنسائي : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا روح [بن عبادة]، قال: حدّثنا [سـفيان] الثوري، [عن الأعمش]، عن منذر بن [يعلي] أبي يعلي (3)، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء. (4)

21280. الطيالسي : عن شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت منذر الثوري يحدّث عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

1- (1) . صحيح البخاري 147/1 (173).

2- (2) . المصنّف 157/1 - 158 (604).

3- (3) . في الأصل وتهـذيب الكمال: «هشام بن أبي يعلي». قال المزّي في تهـذيب الكمال: قال النسائي: هـذا خطأ. وقد أشار ابن حبّان إلي هذا الإسـناد في الثقات 568/7 ، ولـم يشـر إلي وقوع النقص والتصـحيف فيه، وقـد عـدّ المزّي هـذا الاـسم «هشام بن أبي يعلي» من الأوهام.

4- (4) . البحر الزخّار 252/2 - 253 (659)؛ تهذيب الكمال 265/30 ، ترجمة هشام بن أبي يعلي، عن مسند علي للنسائي.

استحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: فيه الوضوء. (1)

21281. النسائي : أخبرنا محمّد بن عبدالأعلي، قال: حدّثنا خالد - يعني ابن الحارث- ، قال: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني سليمان، قال: سمعت منذراً، عن محمّد بن علي [ابن الحنفيّة]، عن علي، قال:

استحييت أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء. (2)

21282. مسلم : حدّثنا يحيي بن حبيب الحارثي، حدّثنا خالد - يعني ابن الحارث - ، حدّثنا شعبة، أخبرني سليمان، قال: سمعت منذراً، عن محمّد بن علي، عن علي أنّه قال:

استحييت أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد فسأله، فقال: منه الوضوء. (3)

21283. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت سليمان [الأعمش] يحدّث عن المنذر الثوري، عن محمّد بن علي [ابن الحنفيّة]، عن علي، قال:

استحييت أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأل عن ذلك النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: فيه الوضوء. (4)

21284. ابن خزيمة : حدّثنا بشر بن خالد العسكري، أخبرنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت سليمان - وهو الأعمش - يحدّث عن منذر الثوري، عن محمّد بن علي [ابن الحنفيّة]، عن علي، قال:

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 115/1 ، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي.

2- (2) . السنن الكبري 132/1 - 133 (148).

3- (3) . صحيح مسلم 247/1 ، ذيل الحديث 303 .

4- (4) . مسند أحمد 140/1 (1182).

استحييت أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأل عن ذلك النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: فيه الوضوء. (1)

21285. مسدّد : حدّثنا عبدالله بن داوود، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء فأمرت المقداد أن يسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فسأله، فقال: فيه الوضوء. (2)

21286. ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن بشير، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن الأعمش، عن يحيي بن الخزّاز، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء فاستحييت أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم .

قال أبي: هذا خطأ بهذا الإسناد، إنّما هو الأعمش، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفيّة، عن علي. (3)

21287. أحمد : حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن منذر أبي يعلي، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كان رجلاً مذّاء، فاستحيي أن يسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عن المذي، قال: فقال للمقداد: سل لي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي.

قال: فسأله، قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : فيه الوضوء. (4)

21288. أبوخيثمة : حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن منذر، عن محمّد ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كان رجلاً مذّاء فاستحيي أن يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المذي، قال: فقال للمقداد: سل رسول الله صلي الله عليه وسلم في المذي.

1- (1) . صحيح ابن خزيمة 14/1 (19).
2- (2) . عنه البخاري في صحيحه 128/1 - 129 (129).
3- (3) . علل الحديث 30/1 - 31 (56).
4- (4) . مسند أحمد 82/1 (618).

قال: فسأله، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : فيه الوضوء. (1)

21289. ابن أبي شيبة : حدّثنا وكيع وأبومعاوية وهشيم، عن الأعمش، عن منذر بن يعلي - ويكنّي أبايعلي - ، عن ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، وكنت أستحيي أن أسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضّأ. (2)

21290. سعيد بن منصور : أنبأنا هشيم، قال: أنبأنا الأعمش، عن منذر أبي يعلي الثوري، عن محمّد ابن الحنفيّة، قال: سمعته يقول عن أبيه، قال:

كنت أجد مذياً، فأمرت المقداد أن يسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم عن ذلك، واستحييت أن أسأله؛ لأنّ ابنته عندي، فسأله، فقال: إنّ كلّ فحل يمذي، فإذا كان المني ففيه الغسل، وإذا كان المذي ففيه الوضوء. (3)

21291. ابن أبي شيبة : حدّثنا هشيم، عن الأعمش ... . (4)

تقدّمت روايته مع رواية أبي معاوية عن الأعمش.

21292. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ومحمّد بن علي بن حبيش -واللفظ لمحمّد بن أحمد - ، قالا: حدّثنا أحمد بن يحيي الحلواني، حدّثنا محمّد بن الصبّاح، حدّثنا هشيم، عن الأعمش، عن منذر بن يعلي - ويكنّي أبايعلي - ، عن ابن الحنفيّة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فكنت أستحي أن أسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضّأ. (5)

1- (1) . عنه أبويعلي في مسنده 354/1 - 355 (458).

2- (2) . عنه مسلم في صحيحه 247/1 (303)، وابن عبدالبرّ في التمهيد 533/8 ، ذيل الحديث 605 ، وأبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 358/1 (692)، بإسنادهما إليه.

3- (3) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار 128/7 - 129 (2698).

4- (4) . عنه مسلم في صحيحه 247/1 (303).

5- (5) . المسند المستخرج علي صحيح مسلم 358/1 (692).

11. المقداد بن الأسود

21293. مالك : عن أبي النضر [مولي عمر بن عبيدالله]، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود:

أنّ علي بن أبي طالب رضـي الله عنه أمره أن يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي، ماذا عليه ؟ فإنّ عندي ابنته وأنا أستحيي أن أسأله.

قال المقداد: فسألت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه، وليتوضّأ وضوءه للصلاة. (1)

12. هانئ بن هانئ

21294. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذّاء، فإذا أمذيت اغتسلت، فأمرت المقداد فسأل النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فضحك وقال: فيه الوضوء. (2)

2. استحياؤه عليه السلام من سلب درع القتيل بسبب الرحم

اشارة

برواية:

1. مسلمة بن علقمة 2. ما ورد مرسلاً

1. مسلمة بن علقمة

21295. ابن هشام : حدّثني مسلمة بن علقمة المازني، قال:

1- (1) . عنه أبوداوود بإسـناده إليه في سننه 93/1 (207)، وابن حبّان في صحيحه 389/3 (1106)، والهيثمي في موارد الظمآن ص 84 (244)، والبيهقي في السنن الكبري 115/1 ، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي والودي، وابن خزيمة في صحيحه 15/1 (21).

2- (2) . مسند أحمد 108/1 (856).

لمّا اشـتدّ القتال يوم احد جلس رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت راية الأنصار، وأرسل رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي علي بن أبي طالب – رضوان الله عليه – أن قـدّم الراية. فتقدّم علي، فقال: أنا أبوالقصم (1). فناداه أبوسـعد بن أبي طلحة – وهو صاحب لواء المشركين – أن هل لك يا أباالقصم في البراز من حاجة ؟ قال: نعم. فبرزا بين الصـفّين، فاختلفا ضـربتين، فضـربه علي فصرعه، ثمّ انصرف عنه ولم يجهز عليه، فقال له أصحابه: أ فلا أجهزت عليه ؟ فقال: إنّه استقبلني بعورته، فعطفتني عنه الرحم، وعرفت أنّ الله – عزّ وجلّ – قد قتله. (2)

2. ما ورد مرسلاً

21296. ابن إسـحاق : لمّا قتل علي رضـي الله عنه عَمراً أقبل نحو رسول الله صلي الله عليه وسلم ووجهه يتهلّل، فقال له عمر: هلا سلبته درعه، فإنّه ليس للعرب درع مثله ؟! فقال: ضربته فاتّقاني بسوأته، فاستحييت ابن عمّي أن أسلبه. (3)

1- (1) . قال الباعوني في جواهر المطالب 117/2 ، الباب السـتّون في أسمائه عليه السلام : ومن أشهر أسمائه رضي الله عنه وأعرفها علي ... ومنهـا أبوالقصم؛ لأـنّه لمّا بارزه عمرو بن عبـدودّ قال: إليّ فأنا أبوالقصم ... ، وقيل: إنّما قال [علي]: أنا أبوالقصم؛ يوم بارز طلحـة بن أبي طلحة صاحب لواء المشـركين ... . قال الإمام أبوالقاسم السـهيلي: إنّما قال علي: أنا أبوالقصم؛ لقول أبي سعيد طلحة: أنا قاصم من يبارزني. والقصم: جمع «قصـمة»، وهي المعضـلة المهلكـة، وإنّما قال علي: أنا أبوالقصم، أي أبوالمعضـلات ... . وقال ابن الأثير في النهاية 74/4 «قصم»: القصم كسـر الشيء وإبانته. وبالفاء: كسره من غير إبانة. وقال في ص 78 «قضم»: القضم: الأكل بأطراف الأسنان ... ومنه حديث علي رضي الله عنه : كانت قريش إذا رأته قالت: احذروا الحطم، احذروا القضم. أي الّذي يقضم الناس فيهلكهم.

2- (2) . السيرة النبويّة 77/3 – 78 ، غزوة احد.

3- (3) . عنه ابن أبي الـدنيا في مكـارم الأخلاق ص 69 (196)، وابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 77/42 – 80 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3. استحياؤه عليه السلام من ملاحقة عمرو بن العاص وبسر بن أرطاة بعد ما اتّقياه بالعورة

اشارة

علي قول:

1. ابن أعثم- 5. ابن عبدالبرّ

2. الخوارزمي- 6. ابن قتيبة

3. الدينوري- 7. المدائني

4. سبط ابن الجوزي- 8. الواقدي

1. ابن أعثم

21297. ابن أعثم - عند نقل قصّة صفّين - : ثمّ خرج بسر بن أرطاة إلي علي وهو ساكت لا ينطق بشيء خوفاً من أن يعرفه علي إذ هو تكلّم، ونظر إليه علي فحمل عليه فسقط بسر علي قفاه ورفع رجليه فانكشفت عورته، وصرف علي وجهه عنه، ووثب بسر قائماً وسقطت البيضة عن رأسه، فصاح أصحابه: يا أميرالمؤمنين، إنّه بسر بن أرطاة. فقال علي رضي الله عنه : دعوه فقد كان معاوية أولي بهذا الأمر من بسر.

فضحك معاوية من بسر ثمّ قال: لا عليك يا بسر، ارفع طرفك ولا تستحي، فقد نزل بعمرو مثل الّذي نزل بك.

فصاح رجل من أهل الكوفة: ويلكم يا أهل الشام! أما تستحون ؟ لقد علّمكم عمرو بن العاص في الحروب كشف السوآت. ثمّ إنّه أنشأ وجعل يقول:

أ في كلّ يوم فارس ذو كريهة له عورة وسط العجاجة باديه

يكفّ لها عنه علي سنانه ويضحك منها في الخلاء معاويه

بدت أمس من عمرو فنكّس رأسه وعورة بسر مثلها حذو حاذيه

فقولا لعمرو وابن أرطاة ابصرا سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه

فلا تحمدا إلا الخنا وخصاكما هما كانتا والله للنفس واقيه

فلولا هما لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها من العود ناهيه

فكان بسر بن أرطاة مرّة يضحك من عمرو ثمّ صار عمرو يضحك منه، وكان بسر بعد ذلك إذا لقي الخيل الّتي فيها علي تنحّي ناحية. (1)

2. الخوارزمي

21298. الخوارزمي - عند نقل قصّة صفّين - : ويروي في اليوم السادس والعشرين من حروب صفّين اجتمع عند معاوية الملأ من قومه، فذكروا شجاعة علي وشجاعة الأشتر، فقال عتبة بن أبي سفيان: إن كان الأشتر شجاعاً لكن عليّاً لا نظير له في شجاعته وصولته وقوّته.

قال معاويـة: ما منّا أحـد إلا وقـد قتل علي أباه أو أخاه أو ولـده، قتل يوم بـدر أباك يا وليد، وقتل عمّك يا أباالأعور يوم احد، وقتل يا ابن طلحة الطلحات أباك يوم الجمل، فإذا اجتمعتم عليه أدركتم ثاركم منه وشفيتم صدوركم. فضحك الوليد بن عقبة بن أبي معيط من قوله وأنشأ يقول:

يقول لكم معاوية بن حرب أما فيكم لواتركم طلوب

يشدّ علي أبي حسن علي بأسمر لا تهجّنه الكعوب

فيهتك مجمع اللبّات منه ونقع القوم مطّرد يثوب

فقلت له أتلعب يا ابن هند كأنّك وسطنا رجل غريب

أتامرنا بحيّة بطن واد إذا نهشت فليس لها طبيب

وبسر مثلها لاقي جهاداً فأخطأ نفسه الأجل القريب

سوي عمرو وقته خصيتاه نجا ولقلبه منها وجيب

وما ضبع تدبّ [ب -] -بطن واد اتيح لقتلها أسد مهيب

بأضعف حيلة منّا إذا ما لقيناه وذا منّا عجيب

كأنّ القوم لمّا عاينوه خلال النقع ليس لها قلوب

وقد نادي معاوية بن حرب فأسمعه ولكن لا يجيب

1- (1) . الفتوح 173/3 - 174 .

وقال الوليد: إن لم تصدّقوني فاسألوا الشيخ عمرو بن العاص ليخبركم عن شجاعته وصولته. وكان هذا توبيخاً منه لعمرو، حين خرج عمرو بن العاص للحرب وقال لابنيه عبدالله ومحمّد:

شدّا عليّ شكّتي لا تنكشف أبعد عمرو والزبير نأتلف

أم بعد عثمان نبالي من تلف يوم لهمدان ويوم للصدف

وفي تميم نخوة لا تنحرف نضربها بالسيف حتّي تنصرف

فحمل عليه أميرالمؤمنين علي عليه السلام وعمرو لا يشعر به، فطعنه وصرعه وبدت عورته، فصرف علي عليه السلام وجهه فانسلّ عنه عمرو، قيل لعلي في ذلك، فقال: إنّه ابن العاص تلقاني بعورته فصرفت وجهي عنه.

وروي أنّ عليّاً حمل عليه بسيفه وقال: خذها يا ابن النابغة. فسقط عن فرسه وأبدي عورته، فقال له علي: يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيّام عمرك. وعذله معاوية وقال: ما هذه الفضيحة الّتي فضحت بها نفسك ؟ فقال عمرو لمعاوية: يا أباعبدالرحمان، من يتعرّض لبلاء نفسه لا طاقة لي بعلي، ولا لك، ولا للوليد، ولا لأحد من جموعنا، وإن لم تصدّقني فجرّب وقد دعاك مراراً إلي البراز ولا تبرز إليه (1) ... . (2)

1- (1) . قال الزمخشري في ربيع الأبرار 548/3 - 550 ، باب القرابات والأنساب كانت النابغة امّ عمرو بن العاص أمة لرجل من عنزة فسبيت، فاشتراها عبدالله بن جدعان [التيمي] بمكّة، فكانت بغيّاً، ثمّ عتقت، ووقع عليها أبولهب وأُميّة بن خلف وهشام بن المغيرة وأبوسفيان بن حرب والعاص بن وائل في طهر واحد، فولدت عمراً، فادّعاه كلّهم، فحكّمت فيه امّه، فقالت: هو للعاص؛ لأنّ العاص كان ينفق عليها [كثيراً]، وقالوا: وكان أشبه بأبي سفيان. وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 283/6 - 285 ، شرح الخطبة 83 ، بعد حكاية كلام الزمخشري: وروي أبوعبيدة معمر بن المثنّي في كتاب الأنساب أنّ عمراً اختصم فيه يوم ولادته رجلان: أبوسفيان بن حرب والعاص بن وائل ، فقيل: لتحكم امّه، فقالت امّه: إنّه من العاص بن وائل. فقال أبوسفيان: أمّا إنّي لا أشكّ أنّي وضعته في رحم امّه. فأبت إلا العاص. فقيل لها: أبوسفيان أشرف نسباً، فقالت: إنّ العاص بن وائل كثير النفقة عليّ ، وأبوسفيان شحيح. ففي ذلك يقول حسّان بن ثابت لعمرو بن العاص حيث هجاه مكافئاً له عن هجاء رسول الله صلي الله عليه وآله : أبوك أبوسفيان لا شكّ قد لنا فيك منه بيّنات الدلائل

2- (2) . المناقب ص 234 - 236 ، ذيل الحديث 240 .

3. الدينوري

21299. الـدينوري – عند نقل قصّة صـفّين – : بعث علي يوماً من تلك الأيّام إلي معاوية: لم نقتل الناس بيني وبينك ؟ ابرز إليّ ، فأيّنا قتل صاحبه تولّي الأمر. فقال معاوية لعمرو: ما تري ؟

قال: قد أنصفك الرجل، فابرز إليه. فقال معاوية: أ تخدعني عن نفسي ؟ ولم أبرز إليه، ودوني علّك والأشعرون. ثمّ قال:

ما للملوك وللبراز وإنّما حظّ المبارز خطفة من باز

ووجد من ذلك علي عمرو، فهجره أيّاماً، فقال عمرو لمعاوية: أنا خارج إلي علي غداً.

فلمّا أصبحوا بدر عمرو حتّي وقف بين الصفّين، وهو يرتجز:

شدّا عليّ شكّتي لا تنكشف يوم لهمدان ويوم للصدف

ولتميم مثله أو تنحرف والربعيون لهم يوم عصف

إذا مشيت مشية العود النطف أطعنهم بكلّ خطيّ ثقف

ثمّ نادي: يا أباالحسن، اخرج إليّ ، أنا عمرو بن العاص. فخرج إليه علي، فتطاعنا، فلم يصـنعا شيئاً، فانتضي علي سيفه فحمل عليه، فلمّا أراد أن يجلّله رمي بنفسه عن فرسه، ورفع إحـدي رجليه، فبدت عورته، فصـرف علي وجهه، وتركه، وانصـرف عمرو إلي معاوية، فقال له معاوية: أحمد الله وسوداء إستك يا عمرو. (1)

4. سبط ابن الجوزي

21300. سـبط ابن الجوزي : قال هشام بن محمّد: ولمّا كان اليوم الثامن عشر من أيّام صفّين جمع معاوية أصحابه وقال: ما فينا إلا من قتل ابن أبي طالب أباه أو أخاه أو ولده، يا وليد، قتل أباك يوم بدر، ويا أباالأعور، قتل عمّك يوم احد، ويا طلحة الطلحات، قتل

1- (1) . الأخبار الطوال ص 176 – 177 ، وقعة صفّين.

أباك يوم الجمل، وقتل أخي يوم بدر، فاجتمعوا عليه لندرك ثأرنا منه. فضحك الوليد بن عقبة وقال:

فقلت له أتلعب يا ابن هند كأنّك بيننا رجل غريب

أتأمرنا بحيّة بطن واد إذا نهشت فليس لها طبيب

فسل عمراً وسل عن خصيتيه نجا ولقلبه منها وجيب

كأنّ القوم لمّا عاينوه خلال النقع ليس لهم قلوب

وقد نادي معاوية بن حرب فأسمعه ولكن ما يجيب

ثمّ التفت الوليد إلي عمرو بن العاص وقال: إن لم تصدّقوني وإلا فسلوا. وأراد تبكيت عمرو.

وقال هشام بن محمّد: ومعني هذا الكلام أنّ عليّاً عليه السلام خرج يوماً من أيّام صفّين، فرأي عمرو بن العاص في جانب العسكر ولم يعرفه، فطعنه، فوقع، فبدت عورته، فاستقبل عليّاً عليه السلام فأعرض عنه ثمّ عرفه، فقال: يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيّام عمرك. وكان قد تكرّر منه هذا الفعل.

وروي السدّي عن أشياخه أنّ عليّاً عليه السلام قال في هذا اليوم لكميل بن زياد: ابرز إلي معاوية وقل له: دعوناك إلي الطاعة ولزوم الجماعة فأبيت، وقد كثر القتل في هذه الأُمّة، فابرز إليّ حتّي يتخلّص الناس ممّا هم فيه.

فقال معاوية لأصحابه: ماذا ترون ؟ فقالوا: لا تفعل، إلا عمراً فإنّه قال له: ابرز له، فقد أنصفك وإنّما هو بشر مثلك. فقال له معاوية: ما هذه العداوة! أ تظنّ أنّني لو قتلت أ كنت تنال الخلافة ؟

فقال له: دعاك رجل عظيم القدر، كثير الشرف، فكنت في مبارزته في إحدي الحسنيين، إن قتلته قتلت سيّداً، وإن قتلت جزيت خيراً. فقال له معاوية: إنّ هذه لشديدة عليّ . فقال عمرو: فإن كنت في شكّ من جهاده فتب وراجع.

ثمّ قصد علي عليه السلام التلّ الّذي عليه معاوية، فخاف معاوية، وقال لبسر بن أرطاة: أقسمت

عليك إلا شغلته عنّي. فبرز إليه، فطعنه علي عليه السلام فوقع إلي الأرض، فاستقبله بعورته، فأعرض عنه أميرالمؤمنين، فقال الأشتر النخعي:

في كلّ يوم رجل شيخ شاغرة وعورة تحت العجاج ظاهرة

أبرزها طعنة كفّ واترة عمرو وبسر رميا بالفاقرة

ثمّ نادي علي عليه السلام : يا أهل الشام، والله ما سمعنا بأُمّة آمنت بنبيّ ثمّ قاتلت أهل بيته غيركم.

قال هشام بن محمّد – وقد ذكره صاحب بيت مال العلوم – : ولمّا عاد معاوية في آخر النهار وجلس حوله أصحابه؛ فنظر إلي عمرو فضحك، فقال له عمرو: ما أضحكك ؟ فقال: ما قال الوليد عنك، والعجب منك كيف حضر ذهنك في ذاك الوقت فاستقبلت أباتراب بعورتك ؟

فقال له عمرو: إن كان أضحكك شأني، فمن شأنك فاضحك، فوالله لو بدا له من صفحتك ما بدا له من صفحتي لأوجع قذالك، وأيتم عيالك، وأبكأ أطفالك، ولكنّك احترزت بهذه الرجال في أيديهما السمر العوالي، ولقد أشرت عليك اليوم بمبارزته، فاحولّت عيناك، واربدّ شدقاك، وبدا منك ما أكره أنا وغيري، فلو سترت نفسك لكان أصلح لك. (1)

5. ابن عبدالبرّ

21301. ابن عبدالبرّ : كان بسر بن أرطاة من الأبطال الطغاة، وكان مع معاوية بصفّين، فأمره أن يلقي عليّاً في القتال، وقال له: سمعتك تتمنّي لقاءه، فلو أظفرك الله به وصرعته حصلت علي دنيا وآخرة. ولم يزل به يشجّعه ويمنّيه حتّي رآه فقصده في الحرب فالتقيا فصرعه علي – رضوان الله عليه – ، وعرض [له معه] مثل ما عرض فيما ذكروا [لعلي عليه السلام] مع عمرو بن العاص.

ذكر ابن الكلبي في كتابه في أخبار صفّين أنّ بسر بن أرطاة بارز عليّاً رضي الله عنه يوم صفّين، فطعنه علي رضي الله عنه فصرعه، فانكشف له، فكفّ عنه كما عرض له فيما ذكروا مع عمرو بن العاص، ولهم فيها أشعار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب، منها فيما ذكر ابن الكلبي

1- (1) . تذكرة الخواصّ 410/1 – 414 ، الباب الثالث، خلافة أميرالمؤمنين عليه السلام .

والمدائني قول الحارث بن النضر السهمي، قال الكلبي: وكان عدوّاً لعمرو وبسر:

أ في كلّ يوم فارس ليس ينتهي وعورته وسط العجاجة باديه

يكفّ لها عنه علي سنانه ويضحك منه في الخلاء معاويه

بدت أمس من عمرو فقنّع رأسه وعورة بسر مثلها حذو حاذيه

فقولا لعمرو ثمّ بسر ألا انظرا سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه

ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما هما كانتا والله للنفس واقيه

ولولاهما لم ينجوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهيه

متي تلقيا الخيل المشيحة صبحة وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه

وكونا بعيداً حيث لا تبلغ القنا نحور كما إنّ التجارب كافيه

إنّما كان انصراف علي – رضي الله [عنه] – عنهما وعن أمثالهما من مصروع ومنهزم لأنّه كان يري في قتال الباغين عليه من المسلمين ألا يتبع مدبر، ولا يجهز علي جريح، ولا يقتل أسير، وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام رضي الله عنه . (1)

6. ابن قتيبة

21302. ابن قتيبة : أبوالمنذر قال: حدّثنا زيد بن وهب، قال: قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

عجباً لابن النابغة! يزعم أنّي تلعابة اعافس وأُمارس! أما وشرّ القول أكذبه، إنّه يسأل فيلحف (2)، ويسأل فيبخل، فإذا كان عند البأس فإنّه امرؤ زاجر ما لم تأخذ السيوف مأخذها من هام القوم، فإذا كان كذلك كان أكبر همّه أن يبرقط (3) ويمنح الناس

1- (1) . الاستيعاب 164/1 – 166 ، ترجمة بسر بن أرطاة (174)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 316/6 – 317 ، شرح الخطبة 83 .

2- (2) . يُلْحِف: يضرّ.

3- (3) . يُبرقط : يقعد علي الساقين مفرّجاً ركبتيه.

إسته، قبحه الله وترحه. (1)

7. المدائني

21303. المدائني : رأي عمرو بن العاص معاوية يوماً يضحك، فقال له: ممّ تضحك يا أميرالمؤمنين أضحك الله سنّك ؟ قال: أضحك من حضور ذهنك عند إبدائك سوءتك يوم ابن أبي طالب، أما والله لقد وافقته منّاناً كريماً، ولو شاء أن يقتلك لقتلك.

قال عمرو: يا أميرالمؤمنين، أما والله إنّي لعن يمينك حين دعاك إلي البراز فاحولّت عيناك، وربا سحرك، وبدا منك ما أكره ذكره لك، فمن نفسك فاضحك أو دع. (2)

8. الواقدي

21304. الواقدي : قال معاوية يوماً – بعد استقرار الخلافة له – لعمرو بن العاص: يا أباعبدالله، لا أراك إلا ويغلبني الضحك! قال: بماذا؟ قال: أذكر يوم حمل عليك أبوتراب في صفّين، فأزريت نفسك فرقاً من شبا سنانه، وكشفت سوأتك له.

فقال عمرو: أنا منك أشدّ ضحكاً؛ إنّي لأذكر يوم دعاك إلي البراز فانتفخ سحرك، وربا لسانك في فمك، وغصصت بريقك، وارتعدت فرائصك، وبدا منك ما أكره ذكره لك.

فقال معاوية: لم يكن هذا كلّه، وكيف يكون ودوني عكّ والأشعريّون ؟ قال: إنّك لتعلم أنّ الّذي وصفت دون ما أصابك، وقد نزل ذلك بك ودونك عكّ والأشعريّون، فكيف كانت حالك لو جمعكما مأقط (3) الحرب!

فقال: يا أباعبدالله، خض بنا الهزل إلي الجدّ، إنّ الجبن والفرار من علي لا عار علي أحد فيهما. (4)

1- (1) . عيون الأخبار 254/1 – 255 ، كتاب الحرب ، أخبار الجبناء.

2- (2) . عنه ابن قتيبة في عيون الأخبار 262/1 ، كتاب الحرب، أخبار الجبناء، ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 107/6 ، شرح الخطبة 68 ، عن ابن قتيبة.

3- (3) . المأقط : موضع القتال.

4- (4) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 317/6 ، شرح الخطبة 83 .

الرابع: تواضعه عليه السلام

اشارة

برواية:

1. زاذان- 3. ضرار بن ضمرة

2. صالح بيّاع الأكسية عن جدّته- 4. عديّ بن حاتم

1. زاذان

21305. القطيعي : حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أيّوب المخرمي - إملاء من كتابه - ، حدّثنا صالح بن مالك، حدّثنا عبدالغفور، قال: حدّثنا أبوهاشم الرمّاني، عن زاذان، قال:

رأيت علي بن أبي طالب يمسك الشسوع بيده، يمرّ في الأسواق فيناول الرجل الشسع، ويرشد الضالّ ، ويعين الحمّال علي الحمولة، وهو يقرأ هذه الآية: (تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ 1 .

ثمّ يقول: هذه الآية انزلت في الولاة وذوي القدرة من الناس. (1)

21306. أبوالشيخ : حدّثنا أبوالعبّاس الجمّال، قال: حدّثنا إسماعيل بن يزيد، قال: حدّثنا قتيبة بن مهران، قال: حدّثنا أبوالصبّاح عبدالغفور، عن أبي هاشم، عن زاذان:

عن علي بن أبي طالب، أنّه كان يمشي في الأسواق وحده، وهو وال يرشد الضالّ ، ويعين الضعيف، ويمرّ بالبقّال والبيّاع فيفتح عليه القرآن، ويقرأ: (تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً) ، ويقول (2): نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة، وأهل القدرة من سائر الناس. (3)

1- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 621/2 (1064)، و345/1 - 346 (497)، مع مغايرة طفيفة في بعض الألفاظ .

2- (3) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «وقال».

3- (4) . طبقات المحدّثين 86/2 - 87 ، ترجمة قتيبة بن مهران (105)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 489/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه أيضاً ابن مردويه، كما في

2. صالح بيّاع الأكسية عن جدّته

21307. ابن منيع : حدّثنا علي بن هاشم، عن صالح بيّاع الأكسية، عن جدّته، قالت:

رأيت عليّاً اشتري تمراً بدرهم فحمله في ملحفته، فقال رجل: يا أميرالمؤمنين، أ لا نحمله عنك ؟ فقال: أبو العيال أحقّ بحمله. (1)

21308. ابن أبي الدنيا : حدّثنا سريج بن يونس، حدّثنا علي بن هاشم، عن صالح بيّاع الأكسية، عن امّه – أو جدّته – ، قالت:

رأيت عليّاً اشتري تمراً بدرهم فحمله في ملحفته، فقلت: أحمل عنك يا أميرالمؤمنين ؟ قال: لا، أبو العيال أحقّ أن يحمله. (2)

21309. البخاري : حدّثنا موسي بن بحر، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، قال: حدّثنا صالح بيّاع الأكسية، عن جدّته، قالت:

رأيت عليّاً رضي الله عنه اشتري تمراً بدرهم، فحمله في ملحفته، فقلت له – أو قال له رجل – : أحمل عنك يا أميرالمؤمنين ؟ قال: لا، أبو العيال أحقّ أن يحمل. (3)

3. ضرار بن ضمرة

21310. العبّاس بن بكّار : حدّثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني علي معاوية، فقال له: صف لي عليّاً. فقال: أو تعفيني

1- (1) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 5/8 ، حوادث سنة أربعين، في ذكر شيء من سيرته العادلة، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 489/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، كلاهما من طريق أبي القاسم البغوي.

2- (2) . التواضع والخمول ص 136 (102).

3- (3) . الأدب المفرد ص 194 (551).

يا أميرالمؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أمّا إذ لابـدّ فإنّه كان والله بعيـد المـدي، شديد القوي، يقول فصـلاً، ويحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يسـتوحش من الدنيا وزهرتها، ويسـتأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير العبرة، طويل الفكرة، يقلّب كفّه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جشب، كان والله كأحدنا يدنينا إذا أتيناه، ويجيبنا إذا سألناه، وكان مع تقرّبه إلينا وقربه منّا لا نكلّمه هيبة له، فإن تبسّم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظّم أهل الدين، ويحبّ المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله ... . (1)

21311. العبّاس بن بكّار : حدّثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، قال:

قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن ضمرة: صف لي عليّاً. فقال: أو تعفيني. قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك.

فقال: أمّا أن لابـدّ فإنّه كان بعيـد المـدي، شديـد القوي، يقول فصـلاً، ويحكم عـدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمـة من نواحيه، يسـتوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يقلّب كفّه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشب، كان والله كأحـدنا يجيبنا إذا سألناه، ويبتـدئنا إذا أتيناه، ويأتينا إذا دعوناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منّا لا نكلّمه هيبـة [له]، ولا نبتـديه تعظمـة، فإن تبسّم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظّم أهل الدين، ويحبّ المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله ... . (2)

21312. المدائني : عن محمّد بن غسّان الكندي، قال:

1- (1) . عنه أبونعيم في حليـة الأوليـاء 84/1 ، ترجمـة علي بن أبي طـالب (4)، من طريق الطبراني، وابن عساكر في تاريـخ مدينة دمشـق 401/24 ، ترجمة ضرار بن ضمرة (2933)، من طريق أبي نعيم.

2- (2) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في التبصرة 444/1 ، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وصفة الصفوة 166/1 ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (5)، ذكر زهده.

دخل ضـرار بن ضـمرة النهشـلي علي معاوية، فقال له معاوية: صف لي عليّاً يا ضرار. قال: أو تعفيني من ذلك يا أميرالمؤمنين. قال: أقسمت عليك لتفعلنّ .

قـال: أمّا إذا أتيت فنعم، كان والله بعيـد المـدي، شديـد القوي، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمـة علي لسانه، يسـتوحش من الـدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشـته، كان طويل الفكرة، غزير الدمعة، يقلب كفّه ويخاطب نفسه، وكان فينا كأحدنا، يقرّبنا إذا أتيناه، ويجيبنا إذا دعونـاه، ونحن مع قربه منّا وتقريبه إيّانا لا نبتـديه لعظمته، ولا نكلّمه لهيبته، فإن تبسّم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يقـدّم أهل الـدين، ويفضّل المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يأيس الضعيف من عدله ... . (1)

21313. ابن دريد : حدّثني العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال:

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي عليّاً رضي الله عنه . قال: اعفني يا أميرالمؤمنين. قال: لتصفنّه.

قال: أمّا إذ لابدّ من وصـفه؛ فكان – والله – بعيد المدي، شديد القوي، يقول فصـلاً، ويحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يسـتوحش من الـدنيا وزهرتهـا، ويسـتأنس بالليـل ووحشـته، وكان والله غزير العبرة، طويل الفكرة؛ يقلّب كفّه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللبـاس ما قصـر، ومن الطعام ما خشن، كان فينا كأحـدنا، يجيبنا إذا سألناه، وينبّئنا إذا اسـتنبأناه، ونحن مع تقريبه إيّانا وقربه منّا لا نكاد نكلّمه لهيبته، ولا نبتدئه لعظمته، يعظّم أهل الدين، ويحبّ المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله ... . (2)

4. عديّ بن حاتم

21314. إبراهيم البيهقي : روي أنّ عديّ بن حاتم دخل علي معاوية بن أبي سفيان

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 402/24 ، ترجمة ضرار بن ضمرة (2933)، من طريق ابن شبّة.
2- (2) . عنه القالي في الأمالي 143/2 ، وصف ضـرار الصدائي لعلي رضي الله عنه ، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1107/3، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855). وأورده الملا في الوسيلة 6/ القسم 243/2 – 244 .

فقال: يا عديّ ، أين الطرفات ؟ يعني بنيه: طريفاً وطارفاً وطرفة. قال: قتلوا يوم صفّين بين يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدّم بنيك وأخّر بنيه! قال: بل ما أنصفت أنا عليّاً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي عليّاً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا أعفيك.

قال: كان والله بعيد المدي، وشديد القوي، يقول عدلاً، ويحكم فصلاً، تتفجّر الحكمة من جوانبه والعلم من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يحاسب نفسه إذا خلا، ويقلب كفّيه علي ما مضي، يعجبه من اللباس القصير، ومن المعاش الخشن، وكان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألناه، ويدنينا إذا أتيناه، ونحن مع تقريبه لنا وقربه منّا لا نكلّمه لهيبته، ولا نرفع أعيننا إليه لعظمته، فإن تبسّم فعن اللؤلؤ المنظوم، يعظّم أهل الدين، يتحبّب إلي المساكين، لا يخاف القوي ظلمه، ولا ييأس الضعيف من عدله ... . (1)

الخامس: حلمه عليه السلام وهو علي أنحاء:

1. أنّه عليه السلام هو الحليم

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 2. صعصعة بن صوحان

1. أنس بن مالك

21315. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّي الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

1- (1) . المحاسن والمساوئ ص 69 ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً لعلي بن أبي طالب – وضرب يده علي منكبه – : إنّه ينادي يوم القيامة من تحت ظلّ عرش الربّ الكريم: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي الحليم. (1)

2. صعصعة بن صوحان

21316. أبوعبيد : عن ابن الخطّاب، عن النميري، عن عمرو بن يحيي:

عن صعصعة بن صوحان أنّه مرّ علي المغيرة بن شعبة، فقال له: من أين أقبلت ؟ فقال: من عند الوليّ التقيّ الجواد الحييّ الحليم الوفيّ ... . (2)

2. أنّه عليه السلام أعظم الناس وأفضلهم وأرجحهم وأكملهم حلماً

اشارة

برواية:

1. أبي إسحاق السبيعي– 8. عبدالله بن عبّاس

2. أسماء بنت عميس– 9. عبدالله بن مسعود

3. أنس بن مالك– 10. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. أبي أيّوب الأنصاري– 11. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

5. بريدة– 12. كعب بن عجرة

6. بكر بن عبدالله– 13. معقل بن يسار

7. أبي سعيد الخدري– 14. ما ورد مرسلاً

1. أبوإسحاق السبيعي

21317. وكيع : أخبرني شريك، عن أبي إسحاق:

1– (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 361/2 (497).

2– (2) . عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 480/1 ، الباب الرابع, في ذكر ورع أميرالمؤمنين عليه السلام وزهده ... ، من طريق ابن أبي الدنيا.

أنّ عليّاً لمّا تزوّج فاطمة قالت للنبيّ صلي الله عليه وسلم : [عيّرتني بعض النساء في علي أنّك] زوّجتنيه اعيمش عظيم البطن.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : لقد زوّجتكه وإنّه لأوّل أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً. (1)

21318. وكيع : أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، [عيّرتني نساء قريش أنّك] زوّجتني ضخم البطن، أعمش العين.

قال: أو ما ترضين أن زوّجتك أوّل امّتي إسلاماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟ (2)

21319. ابن أبي شيبة : حدّثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن أبي إسحاق، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، [عيرّتني نساء قريش أنّك] زوّجتني حمش الساقين، عظيم البطن، أعمش العين.

قال: زوّجتك أقدم امّتي سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً. (3)

2. أسماء بنت عميس

21320. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبومحمّد عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر، حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن أحمد بن محمّد البرتي، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن موسي - ، [حدّثنا] تليد بن سليمان أبوإدريس، عن أبي الجحّاف، عن رجل، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لفاطمة: زوّجتك أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً. (4)

1- (1) . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 490/5 (9783)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير 94/1 (156).

2- (2) . عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف 354/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

3- (3) . المصنّف 376/6 (32122). وما بين المعقوفين في الحديث الأوّل والثاني وهذا الحديث زدناه من سائر طرق الحديث ليستقيم المعني، فهي سيّدة النساء وأجلّ من أن تتفوّه بمثل هذا.

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 132/42 - 133 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3. أنس بن مالك

21321. ابن السمّاك : حدّثنا عبدالله بن روح المدائني، حدّثنا سلام بن سليمان المدائني، حدّثنا عمر بن المثنّي، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك، قال:

قالت فاطمة: [عيّرتني بعض النساء أنّك] زوّجتني عليّاً حمش الساقين، عظيم البطن، قليل المشي.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : زوّجتك يا بنيّة أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً. (1)

21322. أبوالشيخ : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن روح، قال: حدّثنا سلام بن سليمان المدائني، قال: حدّثنا عمر بن المثنّي، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم [لفاطمة]: زوّجتك يا بنيّة أعظم الناس حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً. (2)

21323. الحسن بن سفيان : حدّثنا طاهر بن سعيد أبوالقاسم المقرئ النيسابوري، قال: حدّثنا الوليد بن النضر، عن النضر، عن ربيعة بن عبدالرحمان الرأي، عن أنس، قال:

لمّا زوّج النبيّ – صلّي الله عليه – فاطمة من علي قال: يا امّ أيمن، زفّي ابنتي إلي علي ومريه أن لا يعجل عليها حتّي آتيها. فلمّا صلّي العشاء أقبل بركوة فيها ماء فتفل فيها [ب –]–ما شاء الله وقال: اشرب يا علي وتوضّأ، واشربي يا فاطمة وتوضّئي. ثمّ أجاف عليهم الباب، فبكت فاطمة، فقال: ما يبكيك [يا بنيّة] ؟ فقد زوّجتك أقدمهم إسلاماً، وأعظمهم حلماً، وأحسنهم خلقاً، وأعلمهم بالله علماً. (3)

1– (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 132/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). والظاهر أنّ «قليل المشي» مصحّف عن «قليل المال».

2– (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 127/1 (123).

3– (3) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 152/1 – 153 (55)، وأبوالخير في الأربعين ص 116 – 117 (35)، وما بين المعقوفين منه.

4. أبوأيّوب الأنصاري

21324. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا أبوالصلت الهروي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيّوب:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله مرض مرضة فأتته فاطمة تعوده، فلمّا رأت ما برسول الله صلي الله عليه وآله من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتّي سالت الدموع علي خدّيها، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا فاطمة، إنّ لكرامة الله – عزّ وجلّ – إيّاك زوّجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً، إنّ الله تعالي اطّلع اطّلاعة إلي أهل الأرض فاختارني منهم فبعثني نبيّاً مرسلاً، ثمّ اطّلع اطّلاعة فاختار منهم بعلك، فأوحي إليّ أن ازوّجه إيّاك وأتّخذه وصيّاً. (1)

21325. مطيّن : حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيّوب الأنصاري:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة – صلّي الله عليها – تعوده، وهو ناقه من مرضه، فلمّا رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّي جرت (2) دمعتها، فقال لها:

يا فاطمة، إنّ الله – عزّ وجلّ – اطّلع إلي الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك، فأوحي إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً.

أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إيّاك زوّجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 112 (122). ورواه الإسكافي عن يحيي بن عبدالحميد وعبدالسلام بن صالح أبي الصلت الهروي، [عن حسين الأشقر]، عن قيس، كما أشار إليه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 227/13 ، شرح الخطبة 238 ، نقلاً عن نقض العثمانيّة.

2- (2) . في نسخة من الأصل: «خرجت».

فسرّت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت ... . (1)

5. بريدة

21326. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا محمّد بن الصلت، حدّثنا سداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي النبيّ صلي الله عليه وسلم : هل لك أن تعود فاطمة ؟ فأتاها، فدخل عليها فقال: كيف تجدينك ؟ فشكت إليه، فقال: ما ألوتك [أن زوّجتك] - يعني عليّاً رضي الله عنه - أقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً، وأحلمهم حلماً. (2)

21327. القطيعي : حدّثنا العبّاس بن إبراهيم القراطيسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل بن صالح، حدّثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم : قم بنا يا أبابريدة نعود فاطمة. فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنيّة ؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهمّ ، وشدّة السقم.

قال: أما والله لما عند الله خير ممّا ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أنّي زوّجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأنّ ابنيك لمن شباب أهل الجنّة. (3)

21328. اب يّ النرسي : حدّثنا محمّد بن علي بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن الحسين بن النحّاس، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل، حدّثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله : قم بنا يا بريدة (4) نعود فاطمة. فلمّا أن دخلنا عليها وأبصرت أباها

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 170 - 171 (147)، من طريق ابن الخالة والخلدي.

2- (2) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه 472/1 ، ترجمة سداد بن سعيد (786)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 131/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 131/42 - 132 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . في الأصل: «أبابريدة»، ولم يذكر في كنيته «أبوبريدة».

دمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنتي ؟ قالت: قلّة الطعم، وكثرة الهمّ ، وشدّة السقم.

قال لها: أما والله ما عند الله خير ممّا ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أنّ زوجك خير امّتي أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ والله إنّ ابنيك لسيّدا شباب أهل الجنّة. (1)

21329. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيي بن زكريّا بن شيبان، قال: حدّثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي، قال: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله – صلّي الله عليه وعلي آله وسلّم – لفاطمة: زوّجتك خير أهلي، أعلمهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً. (2)

6. بكر بن عبدالله

21330. العاصمي : حدّث إبراهيم بن أبي صالح، عن حفص الإمام، عن خالد بن محمّد [أبي]الرحّال، عن بكر بن عبدالله (3)، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني أحس – أراه قال – قريش (4)، وأشدّهم حالاً.

فقال: يا بنيّة، ما أنا زوّجتك، [بل] الله زوّجك أقدمهم سلماً، وأفضلهم – أو قال: أعظمهم – حلماً، وأكثرهم علماً. (5)

7. أبوسعيد الخدري

21331. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن يزيد، حدّثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، قال:

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 106 (111).

2- (2) . عنه الخطيب بإسناده إليه في المتّفق والمفترق 162/1 (39).

3- (3) . كذا في الأصل، ولعلّ الصواب: «جابر بن عبدالله».

4- (4) . كذا في الأصل.

5- (5) . زين الفتي 141/1 (44).

أتيت أباسعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدراً؟ فقال: نعم. فقلت: أ لا تحدّثني بشيء ممّا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام وفضله ؟ فقال: بلي اخبرك أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فلمّا رأت ما برسول الله صلي الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتّي بدت دموعها علي خدّها، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله : ما يبكيك يا فاطمة ؟ أما علمت أنّ الله تعالي اطّلع إلي الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع ثانية فاختار بعلك، فأوحي إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً؟

أما علمت أنّك بكرامة الله تعالي إيّاك زوّجك أعلمهم علماً، وأكثرهم حلماً، وأقدمهم سلماً؟

فضحكت واستبشرت. (1)

8. عبدالله بن عبّاس

21332. ابن عدي : أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار – بمصر– ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أنّه قال لفاطمة عليها السلام]:

... إنّ الله – عزّ وجلّ – اطّلع إلي أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية إلي أهل الدنيا فاختار من الخلائق عليّاً، فزوّجك إيّاه، واتّخذته وصيّاً، فعلي منّي وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً ... . (2)

1– (1) . عنه الكنجي بإسناده إليه في البيان – المطبوع في آخر كفاية الطالب – ص 502 ، الباب التاسع، في تصريح النبيّ صلي الله عليه وسلم بأنّ المهدي عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام ، واللفظ له، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة 1113/2 – 1114 ، الفصل الثاني عشر، في ذكر أبي القاسم محمّد عليه السلام ... وهو الإمام الثاني عشر. وروي نحوه أبوالمظفّر السمعاني في فضائل الصحابة، كما عنه البحراني في غاية المرام 99/7 ، الباب 141 (71)، والمجلسي في بحار الأنوار 369/36 ، الباب الحادي والأربعون، نصوص الرسول صلي الله عليه وآله عليهم السلام ، عن المستدرك لابن البطريق الأسدي. وقد تقدّم في عنوان: «أنّه عليه السلام أوّل الناس إسلاماً».
2– (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 – 291 (279).

21333. ابن المغازلي : أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي – قدم علينا واسطاً – ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور – في حديث طويل – ، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كنّا مع رسول الله صلي الله عليه وآله جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله صلي الله عليه وآله فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت: يا أبه، عيّرتني نساء قريش وقلن: زوّجك أبوك معدماً لا شيء له.

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله : مهلاً وإيّاي أن أسمع هذا منك، فإنّي لم ازوّجك حتّي زوّجك الله من فوق عرشه، وشهد علي ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإنّ الله تعالي اطّلع إلي أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار من الخلائق عليّاً فأوحي إليّ فزوّجتك إيّاه، واتّخذته وصيّاً ووزيراً.

فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفّاً، وأحسن الناس خلقاً ... . (1)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 211 – 218 (191).

9. عبدالله بن مسعود

21334. الحسكاني : قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلي، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالا:

قال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وقد سئل عن علي فقال: علي أقدمكم أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدّكم في الله غضباً، علّمته علمي، واستودعته سرّي، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في امّتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتّي ما يري به شيئاً! فأنزل الله تعالي: (فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ 1 . (1)

21335. الحسكاني : [فرات الكوفي (2) قال:] حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ علي رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتّي سلّم علي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبيّ صلي الله عليه وآله فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم ؟ قالوا: بلي.

قال: أفضلكم علي بن أبي طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدّكم لله غضباً، وأشدّكم نكاية في العدوّ، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علّمته علمي، واستودعته سرّي، وهو أميني علي امّتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتّي لا يري به شيئاً! فأنزل الله: (فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ 4 . (3)

1- (2) . شواهد التنزيل 417/2 (1011).

2- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 496 (651).

3- (5) . شواهد التنزيل 417/2 - 418 (1012).

10. علي بن أبي طالب عليه السلام

21336. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمّد بن عاصم، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدّثنا محمّد بن عكاشة، حدّثنا أبوالمغراء – وهو حميد بن المثنّي – ، عن يحيي بن طلحة النهدي، عن أيّوب بن الحرّ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال:

إنّ فاطمة شكت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: أ لا ترضين أنّي زوّجتك أقدم امّتي سلماً، وأحلمهم حلماً، وأكثرهم علماً؟ أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة إلا ما جعل الله لمريم ابنة عمران، وأنّ ابنيك سيّدا شباب أهل الجنّة ؟ (1)

21337. الدولابي : حدّثنا أحمد بن يحيي الصوفي، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا أبومريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

خطب أبوبكر وعمر – رضي الله عنهما – إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فأبي رسول الله عليهما.

فقال عمر: أنت لها يا علي. فقال: ما لي من شيء إلا درعي أرهنها. فزوّجه رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فاطمة، فلمّا بلغ ذلك فاطمة بكت.

قال: فدخل عليها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فقال: ما لك تبكين يا فاطمة ؟ فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً. (2)

21338. ابن أبي الحديد : روي عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله لمّا زوّج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردّهم عنك، وزوّجك فقيراً لا مال له. فلمّا دخل عليها أبوها صلي الله عليه وآله رأي ذلك

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 113/70 ، ترجمة مريم بنت عمران (9427).

2- (2) . الذرّيّة الطاهرة ص 93 (83)، وعنه ابن الأثير في اسد الغابة 520/5 ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .

في وجهها، فسألها فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إنّ الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً، وما زوّجتك إلا بأمر من السماء، أما علمت أنّه أخي في الدنيا والآخرة ؟ (1)

11. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

21339. معتمر بن سليمان : [حدّثنا] عبدالكريم بن يعفور الجعفي، حدّثنا جابر، عن أبي الضحي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدّثتني فاطمة بنت محمّد صلي الله عليه وسلم أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: زوّجتك أعلم المؤمنين علماً، وأوّلهم سلماً، وأفضلهم حلماً. (2)

21340. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسي، قال: [حدّثنا] أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيي وأحمد بن موسي بن إسحاق، قالا: حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور، عن جابر، عن أبي الضحي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدّثتني فاطمة ابنة محمّد أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال لها: زوّجتك أعلم المؤمنين علماً، وأقدمهم سلماً، وأفضلهم حلماً. (3)

21341. الدولابي : حدّثنا أحمد بن يحيي الأودي، حدّثنا أبونعيم ضرار بن صرد، أخبرنا عبدالكريم أبويعفور، حدّثنا جابر، عن أبي الضحي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

1- (1) . شرح نهج البلاغة 227/13 ، شرح الخطبة 238 .

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 132/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن الأعرابي.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 132/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

حدّثتني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : زوجك أعلم الناس علماً، وأوّلهم سلماً، وأفضلهم حلماً. (1)

12. كعب بن عجرة

21342. الحسكاني : قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلي، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة ... . (2)

تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن مسعود.

13. معقل بن يسار

21343. الإسكافي : روي عبيدالله بن موسي والفضل بن دكين والحسن بن عطيّة، قالوا: حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

كنت اوضّئ النبيّ صلي الله عليه وآله ، فقال لي: هل لك أن نعود فاطمة ؟ قلت: نعم يا رسول الله. فقام يمشي متوكّئاً عليّ ، وقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك. قال: فوالله كأنّه لم يكن عليّ من ثقل النبيّ صلي الله عليه وآله شيء، فدخلنا علي فاطمة عليها السلام ، فقال لها صلي الله عليه وسلم : كيف تجدينك ؟ قالت: لقد طال أسفي، واشتدّ حزني، وقال لي النساء: زوّجك أبوك فقيراً لا مال له!

فقال لها: أما ترضين أنّي زوّجتك أقدم امّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟

قالت: بلي رضيت يا رسول الله. (3)

21344. النجّاد : حدّثنا إسحاق بن الحسن، حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع الهمداني، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . الذرّيّة الطاهرة ص 144 (181).

2- (2) . شواهد التنزيل 417/2 (1011).

3- (3) . نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 227/13 ، شرح الخطبة 238 ، وقال: وقد روي هذا الخبر يحيي بن عبدالحميد وعبدالسلام بن صالح، عن [حسين الأشقر، عن] قيس بن الربيع، عن أبي أيّوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوها.

هل لك أن نعود فاطمة ؟ فقلت: نعم. فمضي ومضيت معه، فدخلنا علي فاطمة، فقال: كيف تجدينك يا فاطمة ؟ فقالت: طال وجعي، واشتدّت فاقتي.

فقال لها: أما ترضين أنّي زوّجتك أقدم المؤمنين سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟

قالت: بلي رضيت يا رسول الله. (1)

21345. أحمد : حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله الأسدي]، حدّثنا خالد - يعني ابن طهمان - ، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وضّأت النبيّ صلي الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكّئاً عليّ ، فقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك. قال: فكأنّه لم يكن عليّ شيء حتّي دخلنا علي فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك ؟ قالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

قال أبوعبدالرحمان: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث، قال: أوما ترضين أنّي زوّجتك أقدم امّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟ (2)

21346. عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا محمّد بن عبدالله الأسدي، حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وضّأت رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم، فقال لي: هل لك في فاطمة ؟ يعني ابنته، قلت: نعم. فقام متوكّئاً عليّ فقال: أما إنّه سيحمل الثقل غيرك ويكون الأجر لك. فكأنّه لم يكن عليّ شيء، حتّي دخلنا علي فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك ؟ فقالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

فقال: أما ترضين أن زوّجتك أقدم امّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأحلمهم حلماً؟ (3)

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه 834/2 ، ترجمة نافع بن أبي نافع الهمداني (1384).

2- (2) . مسند أحمد 26/5 (20307)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 126/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب(4933).

3- (3) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 229/20 - 230 (538).

14. ما ورد مرسلاً

21347. ابن أبي خيثمة وابن عبدالبرّ : زوّجه رسول الله صلي الله عليه وسلم في سنة ثنتين من الهجرة ابنته فاطمة ... وقال لها: زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة، وأنّه لأوّل أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً. (1)

3. حلمه عليه السلام من حلم الله تعالي

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

21348. محمّد بن فضيل : حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام : قال النبيّ صلي الله عليه وسلم :

لمّا اسري بي إلي السماء ثمّ من السماء إلي السماء إلي سدرة المنتهي وقفت بين يدي ربّي – عزّ وجلّ – فقال لي: يا محمّد. قلت: لبيّك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيّهم رأيت أطوع لك ؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون ؟ قال: قلت: يا ربّ ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي. قال: اخترت لك عليّاً، فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً ... . (2)

4. أنّه عليه السلام ملئ حلماً

برواية: عبدالله بن عبّاس

21349. ابن عبدالبرّ : قال طاووس: قيل لابن عبّاس: أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ... قلنا: فعلي ؟ قال: كان – والله – قد ملئ علماً وحلماً ... . (3)

1– (1) . تهذيب الكمال 484/20 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4089)، نقلاً عن كتاب ابن أبي خيثمة، واللفظ له؛ الاستيعاب 1099/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

2– (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 303 – 304 (299)، من طريق الحفّار.

3– (3) . الاستيعاب 1108/3 – 1109 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

5. لو كان الحلم رجلاً لكان عليّاً عليه السلام

برواية: عبدالله بن عبّاس

21350. العبّاس بن بكّار : عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعبدالرحمان بن عوف: يا عبدالرحمان، أنتم أصحابي، وعلي بن أبي طالب منّي، وأنا من علي، فمن قاسه بغيره فقد جفاني، ومن جفاني آذاني، ومن آذاني فعليه لعنة ربّي.

يا عبـدالرحمان، إنّ الله أنزل عليّ كتاباً مبيّناً، وأمرني أن ابيّن للناس ما نزل إليهم ما خلا علي بن أبي طالب فإنّه لم يحتـجّ إلي بيان؛ لأنّ الله تعالي جعل فصاحته كفصاحتي، ودرايته كدرايتي، ولو كان الحلم رجلاً لكان عليّاً، ولو كان العقل رجلاً لكان حسناً، ولو كان السخاء رجلاً لكان حسيناً، ولو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة، بل هي أعظم، إنّ فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً. (1)

6. حلمه عليه السلام كحلم إبراهيم عليه السلام

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 3. عبدالله بن عبّاس

2. أبي الحمراء

1. أنس بن مالك

21351. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّي الأنصاري، قال: حدّثني حميد, عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً، فدخل علينا رسول الله - صلّي الله عليه -

---

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 60/1 ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام ، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 68/2 (392).

فقـال: أيّها الناس، من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه، وإلي نوح في فهمه، وإلي إبراهيم في حلمه، وإلي موسـي في شـدّته، وإلي عيسـي في زهادته، وإلي محمّـد في بهائه، وإلي جبرئيل وأمانته، وإلي الكوكب الـدرّي والشـمس الضـحي والقمر المضـيء، فليتطاول ولينظر إلي هذا الرجل. وأشار إلي علي بن أبي طالب ... . (1)

2. أبوالحمراء

21352. ابن طرخان : حدّثنا محمّد بن مالك بن هانئ المكتب الكندي، قال: حدّثنا أحمد بن أسد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن أبي عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال:

كنّا جلوساً مع النبيّ – صلّي الله عليه – فأقبل علي بن أبي طالب، فقال النبيّ – صلّي الله عليه – : من سرّه أن ينظر إلي آدم في علمه، [وإلي] نوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (2)

21353. ابن شاذان : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر الزعفراني، حدّثنا أبوإسـحاق محمّد بن هارون بن عيسي ابن بُرَيه الهاشمي، حدّثني جدّي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا أبوعمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال:

كنّا عنـد النبيّ عليه السـلام فقال رسول الله: من سـرّه أن ينظر إلي آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (3)

21354. الحسكاني : أخبرنا الشيخ جدّي أبونصر – بقراءتي عليه من أصل سماعه غير

1– (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 362/2 (498).

2– (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 126/1 (32).

3– (3) . عنه أبوالمعالي الحسـيني في عيون الأخبار ق 26 ، المجلس الثامن، مجتني نزهـة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وكان فيه وفي المورد التالي: «أبوعثمان الأزدي»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر الروايات.

مرّة - ، حـدّثنا أبوعمرو محمّـد بن جعفر المزكّي - إملاء - ، قال: حدّثني محمّد بن هارون بن عيسـي الهاشـمي، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، قال: حدّثنا أبوعمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال:

كنّا عند النبيّ صـلي الله عليه وآله وسلم فأقبل علي، فقال رسول الله: من سرّه أن ينظر إلي آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (1)

21355. الحاكم : حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، قال: حدّثنا أبوعمر [الأزدي]، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

مـن أراد أن ينظر إلي آدم في علمه، وإلي نـوح في فهمه، وإلي إبراهيم في حلمه، وإلي يحيي في زهـده، وإلي موسـي في بطشه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (2)

3. عبدالله بن عبّاس

21356. الباغندي : عن مسعد بن يحيي النهدي، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

بينما رسول الله صـلي الله عليه وسـلم جالس في جماعة من أصـحابه أقبل علي، فلمّا بصـر به رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: من أراد منكم أن ينظر إلي آدم في علمه، وإلي نوح في حكمته، وإلي إبراهيم في حلمه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (3)

21357. الحمّاني : عن أبي مالك الجنبي، عن بلال بن أبي مسلم, عن أبي صالح الحنفي،

1- (1) . شواهد التنزيل 118/1 (117).

2- (2) . عنه الحسـكاني في شواهـد التنزيل 121/1 (118)، وأبوالخير في الأـربعين ص 117 (36). ورواه ابن عساكر في تاريـخ مدينة دمشق 313/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسناده عن ابن سعيد الرازي.

3- (3) . عنه الكنجي بإسـناده إليه في كفاية الطالب ص 121 - 122 ، الباب الثالث والعشـرون، في تشبيه النبيّ صلي الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام بآدم في علمه ... .

عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من أراد أن ينظر إلي إبراهيم في حلمه، وإلي نوح في حكمته، وإلي يوسف في احتماله (1)، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (2)

السادس: عدله عليه السلام

اشارة

تقدّم في البحث الخامس والسادس من عمله الاجتماعي وسيرته فيه أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم قال في شأنه عليه السلام : إنّه أعدل الناس في الرعيّة وأقسمهم بالسويّة.

وتقدّم أيضاً في التنبيه الثالث والرابع من تنبيهات قضائه ما قيل في عدالته في القضاء، وعدم تفرّقه بين محبّه وعدوّه، وعدم قبوله الشفاعة في إجراء الحدود.

وتقدّم أكثر ما يرتبط بعدالته في عمله الاقتصادي وسيرته فيه، فراجع العنوان الخامس: «أخذ الأموال والهدايا وجعلهما في بيت المال»، والعنوان السابع: «سيرته عليه السلام في بيت المال»، ذيل هذه العناوين الفرعيّة: «التسوية بين العرب والأشراف وغيرهم»، و«عدم ترجيح نفسه وذويه علي غيرهم»، و«إعطاؤه سهم الصغار كسهم الكبار»، و«تقسيم جميع ما في بيت المال».

فلا نكرّر تلكم الروايات هنا ونذكر ما لم نذكره في الأبحاث السابقة، برواية:

1. حكيم بن سعد- 5. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقيف

2. سليمان بن يسار- 6. عمران بن كثير النخعي

3. عامر الشعبي- 7. المقداد بن الأسود

4. عبدالله بن عبّاس- 8. ما ورد مرسلاً

1- (1) . في الأصل: «اجتماعه»، وفي ذخائر العقبي: «جماله», والتصويب حسب رواية الملا في الوسيلة.

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 158/1 - 159 (148), ومثله مرسلاً في الوسيلة 5/ القسم 168/2 . ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 94 ، باب في ذكر أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ذكر تشبيه علي بخمسة من الأنبياء عليهم السلام ، عن الملا.

1. حكيم بن سعد

21358. ابن أبي الدنيا : حدّثنا يوسف بن موسي، حدّثنا الضحّاك بن مخلد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، قال:

قيل لعلي: لو نعلم قاتلك أبرنا عترته. فقال: به به! ذاكم الظلم ولكن اقتلوه ثمّ أحرقوه. (1)

21359. أبوخيثمة : حدّثنا يحيي بن سعيد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أبي تحيي، قال:

قالوا لعلي: لو أخذنا قاتلك أبرنا عترته. فقال: به به! ذاكم الظلم النفس بالنفس. (2)

2. سليمان بن يسار

21360. إسماعيل بن جعفر : حدّثنا يزيد بن خصيفة بن يزيد بن عبدالله الكندي أنّ سليمان بن يسار أخبره:

أنّ عبيدالله بن الحرّ الجعفي خرج إلي معاوية حين كان بينه وبين علي ما كان، فغدا ابن عمّ له علي امرأته، [و] كانت أحبّت الفتي، فأنكحها رجلاً من قومه، وقال: قد فارقنا.

فذكر لي سليمان بن يسار أنّ ابن الحرّ لمّا بلغه ذلك خرج حتّي أتي عليّاً، فقال له حين رآه: قد أتي لك يا ابن الحرّ. فقال ابن الحرّ: إنّي والله ما رجعت إليك، ولكن بلغني أنّ ابن عمّ لي سفيهاً أنكح امرأتي رجلاً، فوجعني ذلك، وأنا أنشدك العدل فإنّي وإن كنت فارقت هواك لم أكفر بالله.

فزعم سليمان أنّ عليّاً قال له: ويحك! هل لك أن يرضوك ؟ قال: لا آخذ إلا الحقّ . فقال له علي حين فعل تلك: فإنّي أقضي بأنّها إذا وضعت ذا بطنها أخذ الّذي نكحها ولده وكانت امرأته إليك رداء، فضعوها علي يدي عدل حتّي تنفس. فقال الّذي نكحها: فكيف بمالي ؟ قال: فيما استحللت فرجها.

1- (1) . مقتل أميرالمؤمنين ص 41 (25).

2- (2) . عنه ابن أبي الدنيا في مقتل أميرالمؤمنين ص 40 (24).

قال ابن الحرّ: فلمّا طلقت أو أخذها الطلق جلست بالباب حتّي إذا ولدت أخذت ولدها بيدها، فذهبت به. (1)

3. عامر الشعبي

21361. ابن أبي الدنيا : حدّثني عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا عمرو بن هشام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر [الشعبي]، قال:

لمّا ضرب علي تلك الضربة قال: ما فعل ضاربي ؟ قالوا: قد أخذناه. قال: أطعموه من طعامي واسقوه من شرابي، فإن أنا عشت رأيت فيه رأيي، وإن أنا متّ فاضربوه ضربة لا تزيدوه عليها. (2)

4. عبدالله بن عبّاس

21362. ابن بكير : حدّثني أبان البجلي، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عبّاس، قال:

سمعت عليّاً بالكوفة وأُتي [بابن ملجم] فقيل: يا أميرالمؤمنين، ما تقول في هذا الأسير؟ قال: أري أن تحسنوا ضيافته حتّي تنظروا علي أيّ حال أكون، فإن اهلك فلا تلبثوه بعدي ساعة. (3)

21363. السمّان : أخبرنا أبوالمجد محمّد بن عبدالله بن سليمان التنوخي – بمعرة النعمان، بقراءتي عليه – وأبوالفتح المؤيّد بن أحمد بن علي الخطيب – بحلب، بقراءتي عليه – ، حدّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن القاسم، حدّثنا محمّد بن الحلبي – وقال المؤيّد: المعروف بالمصري، بحلب – ، حدّثنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن الحسن المعروف بابن أبي نضلة – الشيخ

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 419/37 ، ترجمة عبيدالله بن الحرّ الجعفي (4434)، من طريق ابن خزيمة. وفي الحديث إخلال، وانظر ما سيأتي برواية عمران بن كثير.

2- (2) . مقتل أميرالمؤمنين ص 40 (23).

3- (3) . عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مقتل أميرالمؤمنين ص 40 (22).

الصالح - ، قال: حدّثني أبي, حدّثنا يعلي بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبدالله بن عبّاس، قال:

استعدي رجل علي علي بن أبي طالب عليه السلام إلي عمر بن الخطّاب، [وكان علي جالساً في مجلس عمر بن الخطّاب]، فالتفت عمر إلي علي عليه السلام فقال: يا أباالحسن - وقال المؤيّد: قم يا أباالحسن - فاجلس مع خصمك.

فقام علي عليه السلام فجلس مع خصمه فتناظرا، وانصرف الرجل، ورجع علي عليه السلام إلي مجلسه فجلس فيه، فتبيّن عمر التغيّر في وجهه، فقال له: يا أباالحسن، ما لي أراك متغيّراً؟ أكرهت ما كان ؟ قال: نعم يا أميرالمؤمنين.

قال: ولم ذاك ؟ قال: لأنّك كنيّتني بحضرة خصمي، فألا قلت: قم يا علي فاجلس مع خصمك ؟

فأخذ عمر رأس علي عليه السلام فقبّل بين عينيه ثمّ قال: بأبي أنتم، بكم هدانا الله، وبكم أخرجنا من الظلمات إلي النور. (1)

5. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقيف

21364. أبو يوسف : حدّثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر البجلي، عن عبدالملك بن عمير، قال: حدّثني رجل من ثقيف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب - رضي الله تعالي عنه - علي عكبرا، فقال لي - وأهل الأرض معي يسمعون - : انظر أن تستوفي ما عليهم من الخراج، وإيّاك أن ترخص لهم في شيء، وإيّاك أن يروا منك ضعفاً.

ثمّ قال: رح إليّ عند الظهر. فرحت إليه عند الظهر، فقال لي: إنّما أوصيتك بالّذي أوصيتك به قدّام أهل عملك لأنّهم قوم خدع، انظر إذا قدمت عليهم فلا تبيعنّ لهم كسوة

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 97 - 98 (99). ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 65/17 ، شرح الكتاب 53 ، مرسلاً.

شتاء ولا صيفاً، ولا رزقاً يأكلونه، ولا دابّة يعملون عليها، ولا تضربنّ أحداً منهم سوطاً واحداً في درهم، ولا تقمه علي رجله في طلب درهم، ولا تبع لأحد منهم عرضاً في شيء من الخراج، فإنّا إنّما امرنا أن نأخذ منهم العفو، فإن أنت خالفت ما أمرتك به يأخذك الله به دوني، وإن بلغني عنك خلاف ذلك عزلتك.

قال: قلت: إذن أرجع إليك كما خرجت من عندك! قال: وإن رجعت كما خرجت.

قال: فانطلقت فعملت بالّذي أمرني به، فرجعت ولم أنتقص من الخراج شيئاً. (1)

21365. الشاشي : حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال: سمعت عبدالملك بن عمير، حدّثني رجل من ثقيف:

أنّ عليّاً استعمله علي عكبرا - قال: ولم يكن السواد يسكنه المصلّون - ، فقال لي بين أيديهم: لتستوفي خراجهم ولا يجدون فيك رخصة، ولا يجدون فيك ضعفاً. ثمّ قال لي: إذا كان عند الظهر فرح إليّ . فرحت إليه، فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه، [و] وجدته جالساً وعنده قدح وكوز فيه ماء، فدعا بظبية (2)، فقلت في نفسي: لقد أمنني حتّي يخرج إليّ جوهر - إذ لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق، فأخرج منه وصبّ في القدح، فصبّ عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر أن قلت له: يا أميرالمؤمنين، أ تصنع هذا بالعراق ؟ طعام العراق أكثر من ذلك!

قال: أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه، ولكنّي أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن نمي فيصنع فيه من غيره، فإنّما حفظي لذلك، وأكره أن أدخل بطني إلا طيّباً، وإنّي لم أستطع أن أقول لك إلا الّذي قلت لك بين أيديهم، إنّهم قوم خدع ولكنّي آمرك الآن بما تأخذهم به، فإن أنت فعلت وإلا أخذك الله به دوني، فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك، فلا يتبعن (3) لهم

1- (1) . الخراج ص 15 - 16 ، أحاديث ترغيب وتحضيض.

2- (2) . في الأصل: «مطيبة»، والمثبت هو الصواب. والظبية: جريب من جلد ظبي عليه شعره.

3- (3) . كذا في الأصل.

رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربنّ رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، ولا تقبحه في طلب درهم، فإنّا لم نؤمر بذلك، ولا تبيعنّ لهم دابّة يعملون عليها، إنّما امرنا أن نأخذ منهم العفو.

قال: قلت: إذاً أجيئك كما ذهبت! قال: وإن فعلت.

قال: فذهبت فتتبعت ما أمرني به فرجعت والله ما بقي عليّ درهم واحد إلا وفيته. (1)

21366. أبوحاتم السجستاني : حدّثونا عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، قال: سمعت عبدالملك بن عمير قال: حدّثني رجل من ثقيف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي عكبرا - ولم يكن السواد يسكنه المصلّون - فقال لي بين أيديهم: استوف خراجهم منهم، فلا يجدوا فيك ضعفاً ولا رخصة. ثمّ قال لي: رح إليّ عندالظهر. فرحنا إليه، فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه، ووجدته جالساً، وعنده قدح وكوز من ماء، فدعا بظبية - يعني جراباً صغيراً - ، فقلت في نفسي: لقد أمنني حين يخرج إليّ جوهراً، فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم، فإذا فيها سويق، فصبّه في القدح، فشرب منه وسقاني، فلم أصبر، فقلت: يا أميرالمؤمنين، أ تصنع هذا بالعراق ؟ طعام العراق أكثر من ذلك!

فقال: إنّما أشتري قدر ما يكفيني، وأكره أن يفني فيضع فيه غيره، فإنّي لم أختم عليه بخلاً عليه، وإنّما حفظي لذاك، وأنا أكره أن أدخل بطني إلا طيّباً، وإنّي قلت لك بين أيديهم الّذي قلت لك لأنّهم قوم خدع، وأنا آمرك الآن بما تأخذهم به إن أنت فعلت، وإلا أخذك الله به دوني، وإن بلغني عنك خلاف ما آمرك به عزلتك.

لا تبيعنّ لهم رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربنّ رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، فإنّا لم نؤمر بذلك، ولا تبيعنّ لهم دابّة يعملون عليها، إنّا امرنا أن نأخذ منهم العفو.

قال: إذن أجيئك كما ذهبت! قال: وإن فعلت.

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/487 - 488 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

قال: فذهبت فتتبّعت ما أمرني به فرجعت ووالله ما بقي درهم واحد إلا وفيته. (1)

21367. ابن زنجويه : أخبرنا الحسين بن الوليد، عن شيخ له من أهل العلم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب علي عكبرا، فقال لي وأهل الأرض عندي: إنّ أهل السواد قوم خدع فلا يخدعنّك، فاستوف ما عليهم. ثمّ قال لي: رح إليّ . فلمّا رحت إليه قال لي: إنّما قلت لك الّذي قلت لأسمعهم، لا تضربنّ رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، ولا تقمه قائماً، ولا تأخذنّ منهم شاة ولا بقرة، إنّما امرنا أن نأخذ منهم العفو، أ تدري ما العفو؟ الطاقة. (2)

21368. يحيي بن آدم : حدّثنا جعفر الأحمر، حدّثنا عبدالملك بن عمير، أخبرني رجل من ثقيف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي بُزُرْجَسابور (3)، فقال: لا تضربنّ رجلاً سوطاً في جباية درهم، ولا تبيعنّ لهم رزقاً ولا كسوة شتاء ولا صيف (4)، ولا دابّة يعتملون عليها، ولا تقم رجلاً قائماً في طلب درهم.

قال: قلت: يا أميرالمؤمنين، إذاً أرجع إليك كما ذهبت من عندك! قال: وإن رجعت كما ذهبت، ويحك! إنّما امرنا أن نأخذ منهم العفو - يعني الفضل - . (5)

21369. الإسكافي : ذكروا أنّه ولّي رجلاً من ثقيف عكبرا، فقال له بين يدي أهل

1- (1) . المعمّرون والوصايا ص 154 - 155 ، وصيّة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

2- (2) . الأموال 166/1 - 167 (173).

3- (3) . بُزُرْجَسابور - بضمّتين وراء ساكنة وجيم مفتوحة - : من طساسيج بغداد، وحدّه في أعلي بغداد العِلث قرب حَرْبي من شرقي دجلة. معجم البلدان 487/1 (1861).

4- (4) . في اسد الغابة: «ولا تتبعنّ لهم رزقاً، ولا كسوة شتاء ولا صيفاً».

5- (5) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 205/9 ، كتاب الجزية، باب النهي عن التشديد في جباية الجزية، واللفظ له، وابن الأثير في اسد الغابة 24/4 - 25 ، ترجمة علي بن أبي طالب، من طريق ابن بشران.

الأرض الّذين [كان] عليهم [الخراج: لتستوفي خراجهم، ولا يجدون فيك رخصة]، ولا يجدون فيك ضعفاً.

ثمّ قال له: عد إليّ عند الظهر.

قال: فلمّا رحت إليه دخلت عليه وليس بيني وبينه حجاب، وإذا جنبه كوز فيه ماء وقدح.

قال: ودعا بظبية مختومة فأُتي بها، فقلت عند نفسي: كلّ هذا قد نزلت عند أميرالمؤمنين يريني جوهراً، وظننت أنّ فيها جوهراً، فكسر الخاتم ثمّ صبّ الماء في القدح، فإذا سويق فشرب، ثمّ سقاني ولم أصبر أن قلت: يا أميرالمؤمنين، أ بالعراق تصنع هذا؟ العراق أكثر خيراً وأكثر طعاماً؟! فقال لي: إنّي لست لشيء أحفظ منّي لما تري إذا خرج عطائي ابتعت منه ما يكفيني، وأكره أن يفني فيزاد فيه من غيره، وأكره أن أدخل بطني إلا طيّباً. ثمّ أمر بها فختمت ثمّ رفعت.

ثمّ أقبل عليّ فقال: إنّي لم أقل لك الّذي قلت بين يدي أهل الأرض إلا أنّهم قوم خدع، فإذا قدمت علي القوم فانظر ما آمرك به، فإن خالفتني وأخذك الله به دوني (1) وإن بلغني خلاف ما آمرك به عزلتك إن شاء الله، إذا قدمت علي القوم فلا تبغينّ فيهم كسوة شتاء ولا صيف، ولا درهماً ولا دابّة، ولا تضربنّ رجلاً سوطاً لمكان درهم، ولا تقمه علي رجليه.

قال: قلت: يا أميرالمؤمنين، إذن أرجع كما ذهبت! قال: وإن رجعت، فإنّا لم نؤمر أن نأخذ منهم إلا العفو.

قال: فرجعت فما بقي عليّ درهم إلا أدّيته. (2)

6. عمران بن كثير النخعي

21370. سعيد بن منصور : حدّثنا هشيم، عن الشيباني، قال:

أخبرني عمران بن كثير النخعي أنّ عبيدالله بن الحرّ تزّوج جارية من قومه يقال لها

1- (1) . كذا في الأصل، ولاحظ ما تقدّم.

2- (2) . المعيار والموازنة ص 248 - 249 ، لمعات من عدله عليه السلام ... .

الـدرداء، زوّجها إيّاه أبوها، فانطلق عبيـدالله فلحق بمعاويـة، فأطال الغيبـة عن أهله، ومات أبوالجارية، فزوّجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة، فبلغ ذلك عبيدالله فقدم، فخاصـمهم إلي علي، فلمّا دخل علي علي قال له: لحقت بعدوّنا وظاهرت علينا، وفعلت وفعلت. فقال: أو يمنعني ذلك عنـدك من عدلك ؟ قال: لا. فقصّوا عليه قصّتهم، فردّ عليه المرأة، وكانت حاملاً من عكرمة، فوضـعها علي يدي عدل، فقالت المرأة لعلي: أنا أحقّ بمالي أو عبيـدالله ؟ قال: بل أنت أحقّ بذلك. قالت: فاشـهدوا أنّ كلّ ما كان لي علي عكرمة من شـيء من صداق فهو له. فلمّا وضعت ما في بطنها ردّها علي علي عبيدالله بن الحرّ، وألحق الولد بأبيه. (1)

21371. يحيي بن سليمان الجعفي : حدّثنا هشيم، أخبرنا أبوإسحاق الشيباني، أخبرني عمران بن كثير النخعي:

أنّ عبيـدالله بن الحرّ كان تزوّج جاريـة يقال لها الدرداء، زوّجها إيّاه أبوها، ثمّ غاب عبيدالله إلي الشام ولحق بمعاوية، ثمّ مات أبوها فزوّجها أخوها وأُمّها رجلاً يقال له عكرمـة بن خبيص، فـدخل بها، فبلغ ذلك عبيـدالله بن الحرّ، فقدم من الشام فخاصـمه إلي علي، فلمّا دخل علي علي قال لعبيدالله: أ ظاهرت علينا عدوّنا ولحقت بمعاوية وفعلت وفعلت ؟ فقال له عبيدالله: ويمنعني ذلك من عدلك ؟ قال: لا. فقصّ عليه القصّـة، فردّ عليه امرأته وقضـي بها له، فقالت المرأة لعلي: أ قضـيت بي لعبيـدالله ؟ قال: نعم. قالت: فأنا أحقّ بمالي أم عبيدالله ؟ فقال: بل أنت أحقّ بمالك. قالت: فاشهد أنّ ما كان لي علي عكرمة من شيء فهو له.

قال: وكانت المرأة حبلي فوضعها علي يدي عدل، فلمّا وضعت ألحق الولد بعكرمة ودفع المرأة إلي عبيدالله. (2)

1- (1) . سـنن سعيد بن منصور 152/1 - 153 (548)، وعنه البيهقي بإسـناده إليه في السنن الكبري 413/7 ، كتاب اللعان، باب المرأة تأتي بولد علي فراش رجل من شبهة.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 418/37 ، ترجمة عبيدالله بن الحرّ الجعفي (4434).

7. المقداد بن الأسود

21372. وكيع : عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمّد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن عبّاس بن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبيدالله بن عمر ويونس بن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي [في حديث طويل عند ذكر قصّة الشوري]:

فقال المقداد: ما رأيت مثل ما اوتي إلي أهل هذا البيت بعد نبيّهم، إنّي لأعجب من قريش أنّهم تركوا رجلاً ما أقول إنّ أحداً أعلم ولا أقضي منه بالعدل، أما والله لو أجد عليه أعواناً! فقال عبدالرحمان: يا مقداد، اتّق الله، فإنّي خائف عليك الفتنة.

فقال رجل للمقداد: رحمك الله، من أهل هذا البيت ؟ ومن هذا الرجل ؟ قال: أهل البيت بنوعبدالمطّلب، والرجل علي بن أبي طالب ... . (1)

8. ما ورد مرسلاً

21373. ابن أعثم : ... وسار ابن الحرّ فجعل لا يمرّ بقرية من قري الشام إلا أغار عليها هو وأصحابه، فلم يزل كذلك حتّي قدم الكوفة، وبها يومئذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فصار ابن الحرّ إلي منزله فإذا قد زوّجت امرأته برجل من العرب.

فهمّ ابن الحرّ أن يخاصم أولياء المرأة إلي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال له بعض بني عمّه: أ تخاصم إلي رجل كنت بالأمس عليه مع معاوية ؟ فقال ابن الحرّ: والله ما كنت عليه ساعة قطّ ، ولو كنت عليه ما خفت أن يجور عليّ في الحكم.

ثمّ اختصم ابن الحرّ مع أولياء المرأة إلي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقضي علي رضي الله عنه بالمرأة لابن الحرّ، فانتزعت المرأة من ذلك الرجل وردّت إلي ابن الحرّ. (2)

1- (1) . عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه 227/4 - 233 ، حوادث سنة ثلاث وعشرين، قصّة الشوري.

2- (2) . الفتوح 163/6 - 164 ، ابتداء خبر عبيدالله بن الحرّ الجعفي.

السابع: صدقه عليه السلام وهو علي أنحاء:

1. تسمية الله عزّ وجلّ إيّاه عليه السلام والنبي صلي الله عليه وآله وسلم بالصادقين

اشارة

برواية:

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام- 3. عبدالله بن عمر

2. عبدالله بن عبّاس- 4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

21374. الباغندي : حدّثنا أحمد بن حجّاج، قال: حدّثنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثني أبي:

عن جعفر بن محمّد في قوله: (اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ 1 ، قال: [يعني مع] محمّد وعلي. (1)

2. عبدالله بن عبّاس

21375. السبيعي : حدّثنا علي بن محمّد الدهّان والحسين بن إبراهيم الجصّاص، قالا: حدّثنا حسين بن الحكم [الحبري] (2)، قال حدّثنا حسن بن حسين، عن حبّان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: (اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، [قال:] نزلت في

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 405/1 (352)، من طريق القلوسي، واللفظ له، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 238 (181)، من طريق أبي نعيم.
2- (3) . تفسير الحبري ص 275 (35).

علي بن أبي طالب خاصّة. (1)

21376. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنا محمّد بن الزبرقان، عن السري، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، مثله. (2)

21377. السبيعي : [حدّثنا] علي بن جعفر بن موسي، [حدّثنا] جندل بن والق، [حدّثنا] محمّد بن عمر المازني، [حدّثنا] الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في هذه الآية: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، قال: مع علي بن أبي طالب وأصحابه. (3)

21378. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن محمّد بن السائب، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس رضي الله عنه [في قوله تعالي]: (اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام . (4)

21379. الحسكاني : فرات (5) قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن عثمان بن ذليل، قال: حدّثنا أبوصالح الخزّاز، عن مندل بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالي: (اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، قال: مع علي وأصحاب علي.

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 406/1 (353).

2- (2) . عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص 238 (180)، من طريق أبي نعيم.

3- (3) . عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 108/5 - 109 ، ذيل الآية 119 من سورة التوبة.

4- (4) . عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص 237 (179)، والخوارزمي في المناقب ص 280 (273)، كلاهما من طريق أبي نعيم.

5- (5) . تفسير فرات الكوفي ص 173 (222).

و [رواه أيضاً] عتاب بن حوشب، عن مقاتل بن سليمان، مثله. (1)

21380. ابن مردويه : عن ابن عبّاس في قوله [تعالي]: (اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، قال: مع علي بن أبي طالب. (2)

3. عبدالله بن عمر

21381. مالك : عن نافع:

عن عبدالله بن عمر [في قوله تعالي]: (اتَّقُوا اللّهَ) ، قال: أمر الله أصحاب محمّد بأجمعهم أن يخافوا الله، ثمّ قال لهم: (وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، يعني محمّداً وأهل بيته. (3)

4. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

21382. الحسكاني : [وقال] فرات (4): حدّثني الحسين بن سعيد، قال: حدّثني هبيرة بن الحارث بن عمرو العبسمي (5)، قال: حدّثنا علي بن غراب، عن أبان بن تغلب:

عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر عليهما السلام في قوله تعالي]: (اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، قال: مع علي بن أبي طالب. (6)

21383. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدّثنا حسين بن حمّاد، عن أبيه، عن جابر:

1- (1) . شواهد التنزيل 409/1 (358).

2- (2) . عنه السيوطي في الدرّ المنثور 517/3 ، ذيل الآية 119 من سورة التوبة، والإربلي في كشف الغمّة 558/1 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .

3- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 409/1 (359)، من طريق البسوي.

4- (4) . تفسير فرات الكوفي ص 173 (221).

5- (5) . في نسخة من شواهد التنزيل: «زهير بن الحارث بن عمرو القيسمي».

6- (6) . شواهد التنزيل 408/1 (357).

عن أبي جعفر في قوله: (يا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) ، قال: مع علي بن أبي طالب. (1)

21384. السبيعي : حـدّثنا علي بن عبّاس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسن، حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا مفضّل بن صالح، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالي: (وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ) قال: مع آل محمّد صلي الله عليه وسلم . (2)

2. أنّه عليه السلام هو الصدّيق الأكبر

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 4. عبدالله بن عبّاس

2. أبي ذرّ الغفاري- 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. سلمان الفارسي- 6. أبي ليلي الغفاري

1. أنس بن مالك

21385. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثني أحمد بن محمّد بن موسي، عن عروة، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبدالملك، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله لي [وقد رأيته في المنام]: يا أنس، ما حملك علي أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّي أدركتك العقوبة ؟ ولولا اسـتغفار علي بن أبي طالب عليه السـلام لك ما شـممت رائحة الجنّة أبداً، ولكن انشـر في بقيّة عمرك أنّ عليّاً وذرّيّته ومحبّيهم السابقون الأوّلون إلي الجنّة، وهم جيران الله وأولياء الله: حمزة وجعفر والحسن والحسين،

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 361/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 407/1 (355)، والثعلبي في الكشف والبيان 109/5 ، ذيل الآية، بإسنادهما إليه، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 370/1 (300).

3- (3) . مئة منقبة ص 164 ، المنقبة التاسعة والثمانون، وما بين المعقوفين مأخوذ منها.

وأمّا علي فهو الصدّيق الأكبر، لا يخشي يوم القيامة من أحبّه. (1)

2. أبوذرّ الغفاري

21386. الحاكم : أنبأنا محمّد بن علي الإسفرايني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ذرّ، قال:

سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت أوّل من آمن بي وصدّقني، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر ... . (2)

21387. البزّار : حدّثنا عبّاد بن يعقوب العرزمي (3)، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، عن أبي ذرّ، عن النبيّ أنّه قال لعلي بن أبي طالب:

أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر ... . (4)

21388. الإسكافي : روي محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة اودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأُناس معي: ستكون فتنة فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول له: أنت أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر ... . (5)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 (50)، ومقتل الحسين 40/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

2- (2) . عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص 113 (28)، واللفظ له، وابن الجوزي في الموضوعات 344/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الرابع.

3- (3) . كذا في الأصل، وعبّاد بن يعقوب هو الرواجني الكوفي، ولم ينكر في نسبه العرزمي، نعم في مشايخ البزّار عبّاد بن أحمد العرزمي، ولكنّ الّذي يروي عن علي بن هاشم هو عبّاد بن يعقوب.

4- (4) . البحر الزخّار 342/9 (3898).

5- (5) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 228/13 ، شرح الخطبة 238 .

21389. ابن القزويني : حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السدّي - يعني إسماعيل بن موسي - ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذرّ ... . (1)

21390. الطبراني : حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسي السدّي، حدّثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذرّ ... . (2)

ستأتي روايتهما مع رواية سلمان الفارسي.

21391. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا مخلد بن شدّاد، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، عن أبي سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذرّ، فكنّا عنده ما شاء الله، فلمّا حان منّا حفوف قلت: يا أباذرّ، إنّي أري اموراً قد حدثت، وإنّي خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني ؟

قال: الزم كتاب الله - عزّ وجلّ - وعلي بن أبي طالب، فأشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: علي أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر ... . (3)

21392. الحمّويي : من كتاب «الأمالي» (4) لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ، وكتب إليّ الشيخ سديدالدين يوسف بن علي بن مطهّر الحلّي، [قال:] أخبرنا الشيخ الإمام مهذّب الدين أبوعبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، عن الشيخ محمّد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد التميمي، عن جدّيه، عن أبيهما علي، وعن المفيد أبي علي، عن أبي جعفر

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المعجم الكبير 269/6 (6184).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 41/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . أمالي الطوسي ص 250 ، المجلس التاسع (36).

محمّد بن الحسن بن علي الطوسي، [أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مهدي] (1)، قال: أنبأنا أبوالعبّاس [ابن عقدة]، قال: أنبأنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: أنبأنا مخلد بن شدّاد، قال: أنبأنا محمّد بن عبيدالله، عن أبي سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذرّ فكنّا عنده ما شاء الله، فلمّا حان منّا حفوف قلنا: يا أباذرّ، إنّي أري اموراً قد حدثت، وإنّي خائف علي الناس الاختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني ؟

قال: الزم كتاب الله وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فأشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: علي أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر ... . (2)

21393. الحسن بن رشيق : حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المديني – سنة تسع وتسعين ومئتين – ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي رافع، عن أبي ذرّ:

أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر ... . (3)

3. سلمان الفارسي

21394. ابن القزويني : حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السدّي – يعني إسماعيل بن موسي – ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذرّ، قالا:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي فقال: ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهذا أوّل من يصافحني

1- (1) . من الأمالي.

2- (2) . فرائد السمطين 39/1 (3).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42 – 42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحمّويي في فرائد السمطين 139/1 – 140 (103)، كلاهما من طريق الخلعي.

يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر ... . (1)

21395. الطبراني : حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسي السدّي، حدّثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذرّ وعن سلمان، قالا:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه فقال: إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهو أوّل من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر ... . (2)

4. عبدالله بن عبّاس

21396. ابن مؤمن : ... عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عبّاس: (وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ) يعني صدّقوا (بِاللّهِ) إنّه واحد [(وَ رُسُلِهِ)]: علي وحمزة بن عبدالمطّلب وجعفر الطيّار، (أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ 3 ، قال: صدّيق هذه الأُمّة أميرالمؤمنين، وهو الصدّيق الأكبر، والفاروق الأعظم. (3)

21397. ابن عدي والعقيلي : حدّثنا علي [بن سعيد]، حدّثنا عبدالله [بن داهر]، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال:

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني [يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأُمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصدّيق الأكبر ... . (4)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 41/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المعجم الكبير 269/6 (6184).

3- (4) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 413 ، الباب 153 .

4- (5) . الكامل 229/4 ، ترجمة عبدالله بن داهر (1046)؛ الضعفاء 47/2 ، ترجمة داهر بن يحيي (477)، وعنه

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

21398. الجوزقاني : روي عن نوح بن قيس، عن محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال:

رأيت عليّاً وسمعته يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر. (1)

21399. العاصمي : روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – علي منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثني عليه ثمّ قال: أيّها الناس، أنا أوّل المؤمنين، وأنا أوّل الصدّيقين، وأنا الصدّيق الأكبر ... . (2)

21400. الحاكم : حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العمري.

وحدّثنا أبوبكر ابن أبي دارم الحافظ ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، قالا: حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي رضي الله عنه ، قال:

إنّي عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب ... . (3)

21401. أحمد : حدّثنا [عبدالله] بن نمير وأبوأحمد – هو الزبيري – ، قالا: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله – قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصدّيق

1- (1) . الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 94 (645).

2- (2) . زين الفتي 423/2 (533).

3- (3) . المستدرك 111/3 – 112 (4584).

الأكبر – لا يقولها بعد – قال أبوأحمد: بعدي – إلا كاذب مفتري ... . (1)

21402. العقيلي : إبراهيم بن محمّد قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصدّيق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلا كاذب مفتر ... . (2)

21403. ابن أبي شيبة وأحمد : حدّثنا عبدالله بن نمير، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب مفتر ... . (3)

21404. الباغندي والذهلي وابن كرامة : حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، قال:

سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب ... . (4)

21405. الطبري : حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي،

1- (1) . فضائل الصحابة 586/2 – 587 (993).

2- (2) . الضعفاء 137/3 ، ترجمة عبّاد بن عبدالله الأسدي (1120).

3- (3) . المصنّف 370/6 (32075)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة 888/2 (1359)، وحديث أحمد تقدّم آنفاً مع روايته عن أبي أحمد الزبيري، عن العلاء بن صالح.

4- (4) . رواه عن الباغندي كلّ من أبي نعيم في معرفة الصحابة 103/1 – 104 (339)، والمزّي في تهذيب الكمال 514/22 ، ترجمة العلاء بن صالح (4572)، بإسنادهما إليه، وفي الثاني: «وأخو رسول الله»؛ والعاصمي في زين الفتي 117/2 (373) وص 193 (426), عن ابن خزيمة عن الذهلي، وفيه: «إلا كاذب»؛ وأبوهلال في الأوائل 194/1 – 195 ، الباب الرابع، أوّل من أسلم، بإسناده عن ابن كرامة.

قال: أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر ... . (1)

21406. النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله صلي الله عليه وسلم ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب ... . (2)

21407. ابن ماجة : حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله صلي الله عليه وسلم ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب ... . (3)

21408. الثعلبي : روي عبيدالله بن موسي، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب مفتر ... . (4)

21409. البخاري : قال بشر بن يوسف، عن نوح بن قيس [أنّه] سمع سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدويّة [أنّها] سمعت عليّاً [قال]: أنا الصدّيق الأكبر. (5)

21410. ابن قتيبة : حدّثني أبوالخطّاب، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثنا

1- (1) . تاريخ الطبري 310/2 ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلي الله عليه وسلم عند ابتداء الله تعالي ذكره إيّاه ... .

2- (2) . السنن الكبري 409/7 (8338).

3- (3) . سنن ابن ماجة 44/1 (120).

4- (4) . الكشف والبيان 85/5 ، ذيل الآية 100 من سورة التوبة. وروي نحوه الخلعي والقلعي، كما عنهما المحبّ الطبري في الرياض النضرة 204/2 ، الباب الرابع، الفصل الثاني، في اسمه وكنيته، وص 209 ، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من صلّي، وذخائر العقبي ص 60 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه عليه السلام أوّل من صلّي.

5- (5) . التاريخ الكبير 23/4 ، ترجمة سليمان بن عبدالله (1835).

سليمان أبوفاطمة، عن معاذة بنت عبدالله العدويّة، قالت:

سمعت علي بن أبي طالب علي منبر البصرة وهو يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر. (1)

21411. الدولابي : حدّثنا زياد بن يحيي أبوالخطّاب، قال: حدّثنا نوح بن قيس.

وحدّثني أبوبكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس الحُدّاني، قال: حدّثنا سليمان بن عبدالله أبوفاطمة، قال: سمعت معاذة العدويّة تقول:

سمعت علي بن أبي طالب يخطب علي منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (2)

21412. الجوزقاني : أخبرنا عبدالملك، أخبرنا علي، أخبرنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا سلم بن عصام، قال: حدّثنا أبوالخطّاب ... مثله. (3)

21413. ابن عدي : حدّثنا العبّاس بن أحمد بن منصور القراطيسي، حدّثنا عبيدالله بن يوسف الجسري ومحمّد بن يحيي القطعي وزياد بن يحيي الحسّاني، قالوا: حدّثنا نوح بن قيس ... مثله. (4)

21414. ابن عساكر : أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل وأبومحمّد السيّدي وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان الجنزرودي، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا نوح

1- (1) . المعارف ص 169 ، أخبار أبي بكر، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 56 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر اسمه عليه السلام وكنيته، بالاقتصار علي قوله: «أنا الصدّيق الأكبر».

2- (2) . الكني والأسماء 904/2 - 905 (1587).

3- (3) . الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 93 - 94 (144).

4- (4) . الكامل 274/3، ترجمة سليمان بن عبدالله (746).

بن قيس، عن سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً علي منبر البصرة يخطب يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (1)

21415. ابن عدي : ... حدّثنا عبيدالله بن يوسف الجسري، حدّثنا نوح بن قيس ... . (2)

تقدّمت روايته مع رواية زياد بن يحيي, عن نوح بن قيس.

21416. أبوالحسن البغوي : حدّثنا محمّد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدّثنا نوح بن قيس، عن أبي فاطمة سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً يقول وهو يخطب علي منبر البصرة: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (3)

21417. ابن عدي : ... حدّثنا محمّد بن يحيي القطعي، حدّثنا نوح بن قيس ... . (4)

تقدّمت روايته مع رواية زياد بن يحيي, عن نوح بن قيس.

21418. ابن أبي عاصم : حدّثنا أبوموسي، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس، حدّثنا سليمان بن عبدالله الحارثي، حدّثتني معاذة العدويّة، قالت: سمعت عليّاً رضي الله عنه علي المنبر يقول، مثله. (5)

21419. البخاري : قال لنا موسي [بن إسماعيل التبوذكي]: حدّثنا نوح، حدّثنا سليمان أبوفاطمة، عن معاذة، بمثله. (6)

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 32/42 - 33 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأورده المزّي في تهذيب الكمال 18/12 ، ترجمة سليمان بن عبدالله (2537).

2- (2) . الكامل 274/3 ، ترجمة سليمان بن عبدالله (746).

3- (3) . عنه العقيلي في الضعفاء 131/2 ، ترجمة سليمان بن عبدالله (616).

4- (4) . الكامل 274/3 ، ترجمة سليمان بن عبدالله (746).

5- (5) . الآحاد والمثاني 151/1 (187).

6- (6) . التاريخ الكبير 23/4 ، ترجمة سليمان بن عبدالله (1835)، ذيل رواية بشر بن يوسف، عن نوح بن

21420. الدولابي : حدّثني أبوبكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس ... . (1)

تقدّمت روايته مع رواية زياد بن يحيي, عن نوح بن قيس.

21421. البلاذري : حدّثني محمّد بن أبان الطحّان، عن أبي هلال الراسبي، عن أبي فاطمة، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً علي منبر البصرة يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (2)

21422. ابن أبي عاصم : حدّثنا أبوموسي، حدّثنا نوح بن قيس، عن رجل قد سمّاه ذهب عن أبي موسي اسمه، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً رضي الله عنه يخطب علي المنبر وهو يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر رضي الله عنه ، وأسلمت قبل أن يسلم. (3)

21423. الإسكافي : روت معاذة بنت عبدالله العدويّة قالت:

سمعت عليّاً عليه السلام يخطب علي منبر البصرة ويقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم. (4)

6. أبوليلي الغفاري

21424. العاصمي : أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبوالعبّاس الأصمّ ،

1- (1) . الكني والأسماء 904/2 - 905 (1587).

2- (2) .أنساب الأشراف 379/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

3- (3) . الآحاد والمثاني 151/1 (186).

4- (4) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 228/13 ، شرح الخطبة 238 .

قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلي الغفاري، قال: سمعت رسول الله – صلّي الله عليه – يقول:

سيكون بعـدي فتنـة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامـة، وهو الصدّيق الأكبر ... . (1)

21425. ابن عبـدالبرّ وابن الأثير وأبوأحمد الحاكم وابن مندة : إسـحاق بن بشـر [الأسدي]، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلي الغفاري، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر ... . (2)

3. أنّه عليه السلام أوّل الصدّيقين

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

21426. العاصمي : روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – علي منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصـعد المنبر، فحمد الله وأثني عليه ثمّ قال: أيّها الناس، أنا أوّل المؤمنين، وأنا أوّل الصدّيقين، وأنا الصدّيق الأكبر ... . (3)

1- (1) . زين الفتي 374/2 (507).

2- (2) . الاستيعـاب 1744/4 ، ترجمـة أبي ليلي (3157)؛ اسد الغابة 287/5 ، نفس الترجمـة؛ ورواه ابن حجر في الإصابـة 294/7 ، ترجمة أبي ليلي (10484)، عن أبي أحمد الحاكم وابن مندة، وفيه: «أوّل من آمن بي» بدل «أوّل من يراني».

3- (3) . زين الفتي 423/2 (533). وروي نحوه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 160 ، ذيل الحديث 457 ، مرسلاً.

4. أنّه عليه السلام أفضل الصدّيقين

برواية: أبي ليلي

21427. الوادعي ومحمّد بن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن سفيان : حدّثنا حسن (1) بن عبدالرحمان بن أبي ليلي المكفوف، حدّثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمّد بن أبي ليلي، عن عيسي بن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبي ليلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الّذي قال: (يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ 2 ، وحزبيل مؤمن آل فرعون الّذي قال: (أَ تَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ 3 وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. (2)

21428. مطيّن : حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان، به كلفظ محمّد بن يونس سواء، إلا أنّه زاد الثالث. (3)

21429. الثعلبي : أخبرنا أبوبكر عبدالرحمان بن عبدالله بن علي بن حمشاذ المزكّي

1- (1) . في معرفة الصحابة: «حسين»، والمثبت من سائر الروايات.

2- (4) . رواه أبونعيم في معرفة الصحابة 420/4 - 421 (6690)، بإسناده عن الوادعي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 43/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق المطرّز والحدّاد، والكنجي في كفاية الطالب ص 124 ، الباب الرابع والعشرون، في أنّ عليّاً عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين، وقال: رواه أبونعيم في حلية الأولياء، ولم أعثر عليه فيها؛ وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 314 - 315 (299)، بإسناده عن محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، مقروناً بأحمد بن عمّار بن خالد، وستأتي روايته؛ والحسكاني في شواهد التنزيل 309/2 (947)، بإسناده عن الحسن بن سفيان. وستأتي روايته مع رواية حازم بن يحيي عن الحسن بن عبدالرحمان.

3- (5) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 359/2 (950)، و (949) مقروناً بمحمّد بن بشر بن موسي. وستأتي روايته، ورواية محمّد بن يونس عن الحسن بن عبدالرحمان.

-بقراءتي عليه في شعبان سنة أربعمئة فأقرّ به - ، قال: أخبرنا أبوظهير عبدالله بن فارس بن محمّد بن علي بن عبدالله [ابن يحيي بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب - في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وأربعين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدّثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالله بن أبي ليلي، حدّثنا عمرو بن جميع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلي]، عن أخيه عيسي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

سبّاق الأُمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب آل ياسين، ومؤمن آل فرعون، فهم الصدّيقون، وعلي أفضلهم. (1)

21430. الحسكاني : أخبرنا أبوسعيد الجرجاني، أخبرنا أبومحمّد التميمي، حدّثنا أبويحيي البزّاز [محمّد بن عبدالرحيم]، حدّثنا أحمد بن داوود الحنظلي، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان، به مثله. (2)

21431. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب - إذناً - ، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمّد بن [عثمان بن سمعان العدل الواسطي الحافظ ، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمّار بن خالد، قالا: حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان بن [محمّد بن عبدالرحمان بن] أبي ليلي، حدّثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أخيه عيسي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وآله ، قال:

1- (1) . الكشف والبيان 126/8 ، ذيل الآية 26 من سورة يس، وما بين المعقوفين الأوّل من مخطوطة الكتاب ق 163 ؛ العرائس ص 366 ، في آخر قصّة عيسي ابن مريم عليهما السلام ، عن أبي بكر الحمشاذي، بإسناده عن ابن أبي ليلي، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 123 - 124 ، الباب الرابع والعشرون، في أنّ عليّاً عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منه.

2- (2) . شواهد التنزيل 359/2 (948). والضمير في «مثله» راجع إلي الحديث الّذي قبله، وهو الحديث الآتي عن الحسكاني.

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الّذي قال: (يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ 1 ، وخربيل مؤمن آل فرعون الّذي قال: (أَ تَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ) ، (1)وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. (2)

21432. الحسكاني : أخبرنا الجماعة، قالوا: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله الريونجي، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان.

وأخبرنا أبوعبدالله الدينوري - قراءة، واللفظ له - ، حدّثنا هارون بن محمّد بن هارون، حدّثنا حازم بن يحيي الحلواني، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان بن محمّد بن أبي ليلي، حدّثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمّد بن [عبدالرحمان بن] أبي ليلي، عن عيسي بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن جدّه أبي ليلي - واسمه داوود بن بلال بن احيحة - ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين [الّذي] قال: (يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ) ، وحزقيل مؤمن آل فرعون [و] هو الّذي قال: (أَ تَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ وَ قَدْ جاءَكُمْ بِالْبَيِّناتِ مِنْ رَبِّكُمْ) ، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم. (3)

21433. القطيعي : وفيما كتب إلينا عبدالله بن غنّام الكوفي يذكر أنّ الحسن بن عبدالرحمان بن [محمّد بن عبدالرحمان بن] أبي ليلي المكفوف حدّثهم، قال: أخبرنا عمرو بن جميع البصري، عن محمّد بن [عبدالرحمان بن] أبي ليلي، عن عيسي بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه أبي ليلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (2) . غافر/28 .

2- (3) . مناقب أهل البيت ص 314 - 315 (299).

3- (4) . شواهد التنزيل 358/2 (947).

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الّذي قال: (يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ) ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الّذي قال: (أَ تَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ) ، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم. (1)

21434. أبونعيم : حدّثنا أبوالقاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان، حدّثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلي، عن أخيه عيسي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. (2)

21435. الكلابي : حدّثني عثمان بن محمّد بن علان الذهبي، حدّثنا محمّد بن بشر بن موسي ومحمّد بن عبدالله بن سليمان، قالا: حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان بذلك. (3)

21436. ابن مردويه : أخبرنا جدّي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن السري بن يحيي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن سعيد، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان [ابن محمّد بن عبدالرحمان] بن أبي ليلي، حدّثنا [عمرو بن جميع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن] (4) أبي ليلي، عن عيسي بن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، عن أبي ليلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 655/2 - 656 (1117).

2- (2) . معرفة الصحابة 104/1 (340)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 313/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 359/2 (949). وقوله: «بذلك» راجع إلي ما تقدّم آنفاً من رواية الحسكاني، ومحمّد بن عبدالله بن سليمان هو الحضرمي المعروف ب -«مطيّن» وتقدّم الحديث من طريقه علي انفراد أيضاً.

4- (4) . بدل ما بين المعقوفين في الأصل: «أبي».

أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم. (1)

21437. القطيعي وابن شجرة : حدّثنا محمّد [بن يونس أبوالعبّاس الكديمي]، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان [بن محمّد] الأنصاري، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن [محمّد بن عبدالرحمان] بن أبي ليلي، عن أخيه عيسي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

الصدّيقون ثلاثة: حبيب بن مري النجّار مؤمن آل ياسين، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم. (2)

21438. ابن الأنباري : حدّثنا محمّد بن يونس الكديمي، حدّثنا [حسن بن] عبدالرحمان بن أبي ليلي، حدّثنا عمرو بن جميع، عن [محمّد بن عبدالرحمان] بن أبي ليلي، عن أخيه عيسي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

الصدّيقون ثلاث: حبيب بن مري النجّار مؤمن آل فرعون، وخربيل مؤمن آل ياسين، والثالث علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو أفضلهم. (3)

21439. الحسكاني : أخبرنا أبوأحمد بن أبي الحسن الميكالي - بقراءتي عليه في قصره من أصله - ، أخبرنا أبوالعبّاس الكرجي، أخبرنا أبوبكر بن كامل، أخبرنا محمّد بن يونس.

وحدّثني أبوالحسن المصباحي، حدّثنا أبوسهل سعيد بن محمّد بن عيينة القاضي، حدّثنا أبوالوليد هشام بن أحمد بن مسروق النصيبي - بها - ، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان الأنصاري الكوفي، حدّثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلي، عن

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 310 (307).

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 627/2 - 628 (1072)، وكان فيه تصحيفات صوّبناها حسب النسخة المحقّقة بتحقيق محمّد كاظم المحمودي، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 313 - 314 (298). وأمّا حديث ابن شجرة فسيأتي برواية الحسكاني مقروناً بهشام بن أحمد بن مسروق.

3- (3) . عنه الدارقطني في المؤتلف والمختلف 770/2 ، باب حَزَنبل وخِربيل، وفيه بعد الحديث: «حدّثنا بذلك محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباري وآخرون، قالوا: حدّثنا محمّد بن يونس الكديمي ...».

أخيه عيسي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وخِربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم. (1)

21440. الديلمي : داوود بن بلال بن احيحة [أبوليلي، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وآله]:

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه الثالث، وهو أفضلهم. (2)

21441. الملا : عن بعضهم (3)، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم .

الصدّيقون ثلاث: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وعلي بن أبي طالب مؤمن آل محمّد، وأفضل الثلاثة وأكرمهم علي الله علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (4)

5. أنّه عليه السلام لسان صدق

اشارة

برواية:

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام- 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

21442. ابن مردويه : عن علاء بن فضيل رضي الله عنه ، قال:

سألت أباعبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام عن هذه الآية: (وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ 5 ، قال: هو علي بن أبي طالب، إنّ إبراهيم عليه السلام عرضت ولايته عليه، فقال: اللهمّ

1- (1) . شواهد التنزيل 355/2 - 356 (946).

2- (2) . الفردوس 421/2 (3866).

3- (3) . الظاهر أنّ المراد من بعضهم أبوليلي بقرينة سائر الروايات.

4- (4) . الوسيلة 5/ القسم 173/2 - 174 .

اجعله من ذرّيّتي. ففعل الله ذلك. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

21443. الخزاعي : حدّثنا علي بن موسي الرضا، [قال: أخبرني] أبي، [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمّد، قال: أخبرنا] أبي [محمّد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي]، قال: حدّثنا أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

ليلة عرج بي إلي السماء حملني جبرئيل علي جناحه الأيمن، فقيل لي: من استخلفته علي أهل الأرض ؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً علي بن أبي طالب، أخي وحبيبي وصهري، يعني ابن عمّي.

فقيل لي: يا محمّد، أ تحبّه ؟ فقلت: نعم يا ربّ العالمين.

فقال لي: أحبّه ومر امّتك بحبّه، فإنّي أنا العليّ الأعلي اشتققت له من أسمائي اسماً، فسمّيته عليّاً.

فهبط جبرئيل فقال: إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال: (وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا 2 . (2)

6. من أسمائه عليه السلام يوم القيامة الصدّيق

برواية: أنس بن مالك

21444. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حدّثنا أبومحمّد

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 185 (526)، من طريق الصالحاني، والإربلي في كشف الغمّة 570/1 - 571 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .

2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 541/1 -542 (488)، وجميع ما بين المعقوفات من محقّق الكتاب. وأشار الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 185 (527) إلي هذا الحديث.

3- (4) . مئة منقبة ص 150 - 151 ، المنقبة الثالثة والثمانون.

عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمّد بن علي الأعرج، عن محمّد بن الحسين بن عبدالوهّاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب عليه السلام بسبعة أسماء: يا صدّيق، يا دالّ ، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتي، يا علي، مرّ أنت وشيعتك إلي الجنّة بغير حساب. (1)

الثامن: زهده عليه السلام وهو علي أنحاء:

1. أنّ الله تعالي زيّنه عليه السلام بالزهد

برواية: عمّار بن ياسر

21445. الحسكاني : اخبرونا عن أبي أحمد محمّد بن أحمد بن محمّد بن نوبة البزّاز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج، قال: حدّثنا أبومحمّد يحيي بن ساسويه، عن عبدالكريم الذهلي (2)، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: حدّثنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

[قال] رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي: يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم تتزيّن الخلائق بزينة أحبّ إلي الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً. (3)

21446. ابن المغازلي : أخبرنا أبونصر [أحمد بن موسي] بن الطحّان - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 319 (323).

2- (2) . هذا هو الظاهر الموافق لبعض نسخ الأصل، وفي نسخة اخري منه: «أبويحيي بن ساسوبه بن عبدالكريم الذهلي»، وورد في كثير من الأسانيد: «يحيي بن ساسويه، عن عبدالكريم السكّري».

3- (3) . شواهد التنزيل 601/1 - 602 (553)، ومثله في الفردوس 319/5 (8311)، مرسلاً.

بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يزيّن الخلائق بزينة أحبّ إلي الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً. (1)

21447. مطيّن : حدّثنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا عمرو بن زريع الطيالسي، قال: حدّثنا علي بن حزوّر، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم أنّهما سمعا عمّار بن ياسر بصفّين يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول لعلي: إنّ الله زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة هي أحبّ إلي الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، وجعلها لا تنال منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين. (2)

21448. خيثمة : حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزوّر، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلي الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين. (3)

21449. الطبري : حدّثنا عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن حزوّر، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، إنّ الله تعالي قد زيّنك بزينة لم تزيّن العباد بزينة أحبّ إلي الله تعالي منها، هي

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 175 - 176 (151).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 600/1 - 601 (552).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

زينة الأبرار عند الله – عزّ وجلّ – ، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تزرأ من الدنيا شيئاً، ولا تزرأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً. (1)

21450. مطيّن : حدّثنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا عمرو بن زريع الطيالسي، قال: حدّثنا علي بن حزوّر، عن أبي مريم، عن عمّار ... . (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية الأصبغ بن نباتة, عن عمّار بن ياسر.

21451. الحسكاني : حدّثنا أبومحمّد الأصبهاني – إملاء – ، قال: أخبرنا أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن الحسين الخزّاز، قال: حدّثنا الحسن بن إبراهيم الحميري، قال: حدّثنا القاسم بن خليفة، قال: حدّثنا حمّاد بن سوّار، عن عيسي بن عبدالرحمان، عن علي بن الحزوّر، عن أبي مريم، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول لعلي:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بأحسن منها، بغّض إليك الدنيا، وزهّدك فيها، وحبّب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً. الحديث. (3)

21452. الخوارزمي : أخبرنا الإمام عين الأئمّة أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوّار، حدّثنا حمّاد بن سوّار، عن عيسي بن عبدالرحمان، عن علي بن حزوّر، عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

1- (1) . عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 71/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ومن طريقه أبوالخير في الأربعين ص 104 (6)، والحمّويي في فرائد السمطين 136/1 (100).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 600/1 – 601 (552).

3- (3) . شواهد التنزيل 537/1 – 539 (486)، والتلخيص منه.

يـا علي، إنّ الله تعالي زيّنك زينـة لم يزيّن العباد بزينـة هي أحبّ إليه منها، زهّـدك فيها وبغّضـها إليك، وحبّب إليك الفقراء، فرضـيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً.

يا علي، طوبي لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فحقيق علي الله تعالي يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين. (1)

21453. خيثمـة : حـدّثنا إبراهيم بن سـليمان بن حزازة النهمي، حـدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزوّر، عن أبي مريم الخولاني، عن عمّار ... . (2)

تقدّمت روايته مع رواية الأصبغ بن نباتة, عن عمّار بن ياسر.

21454. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا محمّـد بن أحمـد بن محمّـد بن حسـنون النرسـي، حـدّثنا محمّد بن إسـماعيل بن العبّاس – إملاء – ، حدّثنا أحمد بن علي الرقّي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقّي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيي بن هاشم الغسّاني، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة أحبّ إلي الله منها، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين فرضوا بك إماماً، ورضـيت بهم أتباعاً، فطوبي لمن أحبّك وصـدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأمّا الّـذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصـرك، وأمّا الّذين أبغضوك وكذبوا عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة. (3)

1- (1) . المناقب ص 116 (126).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 281/42 – 282 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص 191 – 192 ، الباب السادس والأربعون، في تخصـيص علي عليه السـلام بالزهـد في الـدنيا. ورواه ابن الأثير في اسـد الغابة 23/4 ، ترجمـة علي بن أبي طالب، عن عبدالوهّاب بن هبة الله، عن ابن البنّاء.

21455. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا يحيي (1) بن هاشم، عن علي بن الحزّور، عن أبي مريم [الحنفي الثقفي]، قال: سمعت عمّار بن ياسر – ونحن بصفّين – يقول:

سمعت رسول الله – صلّي الله عليه – قال لعلي بن أبي طالب: إنّ الله زيّنك بزينة لم تزيّن العباد بشيء أحبّ إلي الله منها، وهو زينة الأبرار عند الله تعالي، زهّدك في الدنيا فجعلك لا تنال منها [شيئاً] ولا تنال الدنيا منك شيئاً. (2)

2. كان عليه السلام أزهد الناس

اشارة

برواية:

1. سعد بن أبي وقّاص– 2. قبيصة بن جابر

2. عمر بن عبدالعزيز

1. سعد بن أبي وقّاص

21456. الحاكم : حدّثنا الشيخ أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيي البلخي – بمكّة – ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين علي فارس قد ركب دابّة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقّاص، فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّي وقف عليه فقال: يا هذا، علي ما تشتم علي بن أبي طالب ؟ أ لم يكن أوّل من أسلم ؟ أ لم يكن أوّل من صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ أ لم يكن أزهد الناس ؟ ... . (3)

1– (1) . في الأصل: «علي»، وهو تصحيف، والتصويب حسب رواية ابن عساكر المتقدّمة وترجمة ابن حزوّر من تاريخ مدينة دمشق.

2– (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 150/2 (388).

3– (3) . المستدرك 499/3 – 500 (6121).

2. عمر بن عبدالعزيز

21457. أبوزرعة الرازي : حدّثنا إسماعيل بن موسي، حدّثنا أبومعاذ صالح بن ميثم، عن الحارث بن حصيرة، قال:

قال عمر بن عبدالعزيز: ما علمنا أنّ أحداً كان في هذه الأُمّة بعد النبيّ صلي الله عليه وآله أزهد من علي بن أبي طالب عليه السلام . (1)

21458. ابن الجعد : عن حسن بن صالح، قال:

تـذاكروا الزهّاد عنـد عمر بن عبـدالعزيز، فقال قائلون: فلان. وقال قائلون: فلان. فقال عمر بن عبـدالعزيز: أزهد الناس في الدنيا علي بن أبي طالب. (2)

3. قبيصة بن جابر

21459. ابن أبي الدنيا : حدّثنا أحمد بن غانم الطويل، حدّثنا محمّد بن الحجّاج، عن مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر، قال:

ما رأيت أزهد في الدنيا من علي بن أبي طالب عليه السلام . (3)

3. زهده كزهد عيسي ويحيي عليهم السلام

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 2. أبي الحمراء

1. أنس بن مالك

21460. عبدالرزّاق : عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 117 (128)، من طريق ابن مردويه وأبي الشيخ.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 489/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز ص 301 - 302 ، في ذكر كلامه فنون، مرسلاً عن حسن بن صالح.

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 122 (137)، من طريق البيهقي.

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهر عليّاً في موطن أو مشهد علا علي راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم شهر عليّاً يوم خيبر فقال: يا أيّها الناس، من أحبّ أن ينظر إلي آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلي إبراهيم في خلّته، وإلي موسي في مناجاته، وإلي يحيي في زهده، وإلي عيسي في سنّته، فلينظر إلي علي بن أبي طالب ... . (1)

21461. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّي الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً، فدخل علينا رسول الله – صلّي الله عليه – ؛ فقال: أيّها الناس، من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه، وإلي نوح في فهمه، وإلي إبراهيم في حلمه، وإلي موسي في شدّته، وإلي عيسي في زهادته، وإلي محمّد في بهائه، وإلي جبرئيل وأمانته، وإلي الكوكب الدرّي والشمس الضحي والقمر المضيء، فليتطاول ولينظر إلي هذا الرجل. وأشار إلي علي بن أبي طالب ... . (2)

2. أبوالحمراء

21462. الحاكم : حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي [العبسي]، قال: حدّثنا أبوعمرو، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه، وإلي نوح في فهمه، وإلي إبراهيم في حلمه، وإلي يحيي [بن زكريّا] في زهده، وإلي موسي [بن عمران] في بطشه، فلينظر إلي علي بن أبي طالب. (3)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 288/42 – 289 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 362/2 (498).

3- (3) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 121/1 (118)، وأبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص 117 (36)، وما بين المعقوفات في الإسناد والنصّ منه، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 355/1 ، مناقب الخلفاء الأربعة، باختصار.

21463. زاهر بن طاهر : قريء علي سعيد بن محمّد البجيري، أخبرنا أبونصر النعمان بن محمّد الجرجاني، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة ... مثله. (1)

21464. الديلمي : حدّثنا مكّي بن دلير القاضي، حدّثنا علي بن محمّد بن يوسف، حدّثنا الفضل الكندي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الحسن مولي بني هاشم - بالكوفة - ، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي هاشم النوفلي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا كامل أبوالعلاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داوود نفيع، عن أبي الحمراء مولي النبيّ صلي الله عليه وآله ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أراد أن ينظر إلي آدم في وقاره، وإلي موسي في شدّة بطشه، وإلي عيسي في زهده، فلينظر إلي هذا المقبل. فأقبل علي. (2)

4. زهده عليه السلام في ملبسه ومطعمه والدنيا واجتنابه عن الترف

اشارة

برواية:

1. الأحنف بن قيس- 7. خالد بن مخلد

2. أبي بحر عن شيخ لهم- 8. زيد بن وهب

3. جرموز- 9. سعيد الرجاني

4. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام - 10. أبي سعد - أو أبي سعيد - الأزدي

5. حبّة العرني- 11. سفيان

6. الحكم- 12. سويد بن غفلة

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 313/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933), وفيه: «أحمد بن محمّد بن سعيد», والتصويب حسب مصادر ذكره.

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 310 - 311 (309).

13. شريك- 26. عديّ بن حاتم

14. صالح بن أبي الأسود عمّن حدّثه- 27. عقبة بن علقمة

15. صعصعة بن صوحان- 28. عمرو بن قيس

16. الضحّاك بن عمير- 29. عنترة بن عبدالرحمان

17. ضرار بن ضمرة- 30. قدامة بن عتّاب

18. عبدالرحمان بن أبي بكرة- 31. امّ كثيرة أو كثير

19. عبدالله بن الحسن المحض- 32. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

20. عبدالله بن عبّاس- 33. مسلم بيّاع القميص

21. عبدالله بن أبي الهذيل- 34. أبي مطر

22. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقيف- 35. أبي النوار

23. عبيدالله بن أبي رافع- 36. هلال بن خبّاب عن مولي لآل عصيفر

24. عثمان بن ثابت، عن جدّته، عن أبيها- 37. المراسيل والأقوال

25. عديّ بن ثابت

1. الأحنف بن قيس

21465. وكيع : عن الأحنف بن قيس، قال:

جاء الربيع بن زياد الحارثي إلي علي عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين، أعد (1) لي علي أخي عاصم بن زياد. فقال: ما باله ؟ فقال: لبس العباء وتنسّك وهجر أهله، فقال: عليّ به. فجاء وقد ائتزر بعباءة وارتدي بأُخري، أشعث أغبر، فقال له: ويحك يا عاصم! أما استحييت من أهلك ؟ أما رحمت ولدك ؟ أ لم تسمع إلي قوله تعالي: (وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ 2 أ تري الله أباحها لك ولأمثالك وهويكره أن تنال منها؟ أما سمعت قول رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : إنّ

1- (1) . أعدي فلاناً علي فلان: نصره وأعانه وقوّاه. استعدي الرجل: استعان به واستنصره.

لنفسك عليك حقّاً؟ الحديث.

فقال عاصم: فما بالك يا أميرالمؤمنين في خشونة ملبسك وجشوبة (1) مطعمك، وإنّما تزيّنت بزيّك ؟ فقال: ويحك! إنّ الله فرض علي أئمّة العدل أن يتّصفوا بأوصاف رعيّتهم – أو بأفقر رعيّتهم – ، لئلا يزدري الفقير بفقره، وليحمد الله الغني علي غناه. (2)

2. أبوبحر عن شيخ لهم

21466. وكيع : حدّثنا مسعر، عن أبي بحر، عن شيخ لهم، قال:

رأيت علي علي إزاراً غليظاً، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحني فيه درهماً بعته. ورأيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقيّة نفقتنا من ينبع. (3)

3. جرموز

21467. يحيي بن سليمان الجعفي : حدّثنا خالد بن عبدالله الخراساني أبوالهيثم، قال: حدّثنا الحرّ بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخرج من [مسجد] الكوفة وعليه قطريّتان (4)، متّزراً بالواحدة، مرتدياً (5) بالأُخري، وإزاره إلي نصف الساق، وهو يطوف في الأسواق،

1– (1) . الجشوبة – بضمّ الجيم – : الطعام الغليظ . وقيل: الطعام بلا أدم.

2– (2) . عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 457/1 – 458 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... . ولاحظ أيضاً ما سيأتي برواية معمر بن المثنّي، وما يأتي في المراسيل والأقوال عن الإسكافي والزمخشري وابن الخشّاب والعتبي.

3– (3) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 532/1 (885)، والزهد ص 163 ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله تعالي عنه – ، ومن طريقه ابن الأثير في اسد الغابة 24/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب، والبيهقي في السنن الكبري 330/5 ، كتاب البيوع، باب المرابحة، إلي قوله: «بعته»، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة 306/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده.

4– (4) . قال ابن الأثير في النهاية 80/4 «قطر»: إنّه عليه السلام كان متوشّحاً بثوب قطري. هو ضرب من البرود، فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة.

5– (5) . كذا في ذخائر العقبي، وفي الاستيعاب: «متردّياً».

ومعه درّة، يأمرهم بتقوي الله، وصدق الحديث، وحسن البيع، والوفاء بالكيل والميزان. (1)

21468. ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا الحرّ بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت عليّاً وهو يخرج من القصر، وعليه قطريّتان، إزار إلي نصف الساق، ورداء مشمّر قريب منه، ومعه درّة له يمشي بها في الأسواق، ويأمرهم بتقوي الله، وحسن البيع، ويقول: (وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَ الْمِيزانَ 2 ، ويقول: لا تنفخوا اللحم. (2)

21469. البلاذري : حدّثني أبوبكر الأعين، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا الحرّ بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت عليّاً وقد خرج من القصر، وعليه قطريّتان إلي نصف الساق، ورداء مشمّر، ومعه درّة، يمشي في الأسواق ويأمرهم بتقوي الله وحسن البيع، ويقول: أوفوا الكيل والوزن، ولا تنفخوا في اللحم. (3)

21470. عبدالله بن أحمد : حدّثنا عبدالله بن عمر، قال: أخبرنا أبونعيم، قال: حدّثنا حرّ بن جرموز المرادي، عن أبيه، قال:

رأيت عليّاً وهو يخرج من القصر، وعليه قطريّتان، إزاره إلي نصف الساق، ورداؤه مشمّر قريباً منه، ومعه الدرّة، يمشي في الأسواق، ويأمرهم بتقوي الله، وحسن البيع،

1- (1) . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1112/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855). ورواه القلعي, كما في ذخائر العقبي ص 101 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر زهده رضي الله عنه ، مع مغايرة طفيفة.

2- (3) . الطبقات الكبري 20/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (3)، ذكر لباس علي عليه السلام ، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 484/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (4) . أنساب الأشراف 369/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

ويقول (وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَ الْمِيزانَ 1 ، ولا تنفخوا اللحم. (1)

4. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

21471. ابن أبي شيبة : حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن [محمّد بن] علي، قال:

ابتاع علي قميصاً سنبلانيّاً بأربعة دراهم، فدعا الخيّاط ، فمدّ كمّ القميص وأمره أن يقطع ما بين خلف أصابعه. (2)

21472. ابن أبي الحديد : روي حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمّد عليه السلام ، قال:

ابتاع علي عليه السلام في خلافته قميصاً سملاً بأربعة دراهم، ثمّ دعا الخيّاط ، فمدّ كمّ القميص وأمره بقطع ما جاوز الأصابع. (3)

5. حبّة العرني

21473. عبدالله بن أحمد : حدّثني سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا أبوغسّان، عن أبي داوود المكفوف، عن عبدالله بن شريك، عن حبّة – وهو العرني – :

عن علي أنّه اتي بفالوذج فوضع قدّامه فقال: إنّك لطيّب الريح، حسن اللون، طيّب الطعم، ولكنّي أكره أن اعوّد نفسي ما لم تعتاد. (4)

1- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 557/2 (938), وفيه: «لا تنقحوا»، والمثبت حسب النسخة المصحّحة بتحقيق الشيخ محمّدكاظم المحمودي، وحسب سائر الروايات.

2- (3) . المصنّف 168/5 (24837).

3- (4) . شرح نهج البلاغة 202/2 ، شرح الخطبة 34 .

4- (5) . فضائل الصحابة لأحمد 543/1 (910)؛ الزهد لأحمد ص 165 ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله تعالي عنه – ، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 475/1 – 476 ، الباب الرابع في ذكر ورعه وزهادته ... ، وفي سنده: أحمد، عن عبدالرزّاق، عن معمر، عن الحرّ بن جرموز.

6. الحكم

21474. وكيع : عن شعبة، عن الحكم، قال:

رأيت عليه قميصاً غليظاً. (1)

7. خالد بن مخلد

21475. أحمد الدورقي : قال خالد بن مخلد: وفي حديث آخر:

أنّه اشتري قميصاً بأربعة دراهم سنبلانيّاً، ففضل عن أصابعه فقطعه. (2)

8. زيد بن وهب

21476. ابن المبارك : أخبرنا رجل، حدّثني صالح بن ميثم، أخبرنا زيد بن وهب الجهني، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم وعليه بردان، متّزر بأحدهما مرتد بالآخر، قد أرخي جانب إزاره ورفع جانباً، قد رفع إزاره بخرقة، فمرّ به أعرابي فقال: أيّها الإنسان، البس من هذا الثياب فإنّك ميّت، أو مقتول، فقال: أيّها الأعرابي، إنّما ألبس هذين الثوبين ليكونا أبعد لي من الزهو، وخيراً لي في صلاتي، وسنّة للمؤمن. (3)

21477. وكيع : حدّثنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] الثقفي، عن زيد بن وهب:

أنّ ابن بعجة عاتب عليّاً في لباسه، فقال: يقتدي به المؤمن، ويخشع القلب. (4)

21478. ابن الجعد : أخبرنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب، قال:

1- (1) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 172/5 (24874).

2- (2) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 376/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 485/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 119/7 (34489)، وأحمد في فضائل الصحابة 549/1 (924).

قدم علي علي وفد من أهل البصرة، فيهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فخطب الناس، فحمد الله وأثني عليه ثمّ قال: يا علي، اتّق الله، فإنّك ميّت، وقد علمت سبيل المحسن والمسيء. ثمّ وعظه وعاتبه في لبوسه، فقال: ما لك وللبوسي ؟ إنّ لبوسي أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم. (1)

21479. الحاكم : حدّثني أبوالطيّب محمّد بن أحمد الذهلي، حدّثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، حدّثنا إسماعيل بن موسي السدّي، حدّثنا شريك، عن عثمان [ابن المغيرة] بن أبي زرعة (2)، عن زيد بن وهب، قال:

قدم علي علي وفد من أهل البصرة، وفيهم رجل من الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فحمد الله وأثني عليه، وصلّي علي النبيّ صلي الله عليه وسلم ثمّ قال: اتّق الله يا علي، فإنّك ميّت.

فقال علي: لا، ولكنّي مقتول ضربة علي هذا تخضب هذه – قال: وأشار علي إلي رأسه ولحيته بيده – قضاء مقضيّ ، وعهد معهود، وقد خاب من افتري.

ثمّ عاب عليّاً في لباسه، فقال: لو لبست لباساً خيراً من هذا! فقال: إنّ لباسي هذا أبعد لي من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلمون. (3)

21480. أحمد : حدّثنا حسين بن محمّد، قال: حدّثنا شريك، عن أبي المغيرة – وهو عثمان بن المغيرة – ، عن زيد بن وهب، قال:

قدم علي علي وفد من أهل البصرة، منهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة، فخطب الناس، فحمد الله وأثني عليه، وقال: يا علي، اتّق الله، فإنّك ميّت، وقد علمت سبيل المحسن. يعني بالمحسن عمر، ثمّ قال: إنّك ميّت.

1- (1) . مسند ابن الجعد ص 316 (2147)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 485/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبونعيم في حلية الأولياء 82/1 – 83 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، بإسنادهما إليه.
2- (2) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عثمان عن أبي زرعة».
3- (3) . المستدرك 143/3 (4687).

فقال علي: كلاّ، والّذي نفسي بيده بل مقتول قتلاً، ضربة علي هذا يخضب هذه، قضاء مقضيّ ، وعهد معهود، وقد خاب من افتري.

ثمّ عاتبه في لبوسه، فقال: ما يمنعك أن تلبس ؟ قال: ما لك وللبوسي ؟ إنّ لبوسي هذا أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم. (1)

21481. عبدالله بن أحمد : حدّثني علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب، قال:

قدم علي علي قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقال له: اتّق الله يا علي، فإنّك ميّت.

فقال علي: بل مقتول، ضربة علي هذا تخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - ، عهد معهود، وقضاء مقضيّ ، وقد خاب من افتري.

وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم وللباسي ؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم. (2)

9. سعيد الرجاني

21482. مسدّد : حدّثنا عبدالله بن داوود، عن زيد بن اسامة، عن سعيد الرجاني، قال:

اشتري علي قميصين سنبلانيّين أنبجانيّين (3) بسبعة دراهم، فكسا قنبر أحدهما، فلمّا أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم. (4)

1- (1) . فضائل الصحابة 542/1 - 543 (908)؛ الزهد ص 165 ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالي عنه - .

2- (2) . مسند أحمد 191/1 (703)؛ فضائل الصحابة لأحمد 543/1 (909)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء 82/1 - 83 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ورواه ابن الجوزي في صفة الصفوة 174/1 ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (5)، ذكر مقتله رضي الله عنه .

3- (3) . سنبلان: محلة كبيرة بأصبهان، وأنبجان: كساء من صوف له خَمَل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة.

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 484/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي بكر الشافعي.

10. أبوسعد - أو أبوسعيد - الأزدي

21483. عبدالله بن أحمد والسرّاج : حدّثني عبدالله بن مطيع بن راشد، قال: حدّثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعد (1) الأزدي - وكان إماماً من أئمّة الأزد - ، قال:

رأيت عليّاً أتي السوق، فقال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم ؟ فقال رجل: عندي. فجاء به فأعجبه، قال: فلعلّه خير من ذاك ؟ قال: لا، ذاك ثمنه.

قال: فرأيت عليّاً يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه، فلبسه فإذا هو يفضل علي أطراف أصابعه، فأمرفقطع ما فضل عن أطراف أصابعه. (2)

11. سفيان

21484. عثمان بن أبي شيبة : سمعت أبانعيم يقول: سمعت سفيان يقول:

ما بني علي آجرة علي آجرة، ولا لبنة علي لبنة، ولا قصبة علي قصبة، وإن كان ليؤتي بجبوبه من المدينة في جراب. (3)

21485. ابن السمّاك : حدّثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبونعيم: وسمعت سفيان يقول:

إذا جاءك عن علي عليه السلام [ب -] -شيء أثبت لك فخذ به، ما بني لبنة علي لبنة ولا قصبة علي قصبة، ولقد كان يجاء بحبويه في جراب من المدينة. (4)

1- (1) . في غير فضائل الصحابة: «أبوسعيد»، قال المزّي في تهذيب الكمال 344/33 (7384): أبوسعد الأزدي الكوفي، قارئ الأزد، ويقال: أبوسعيد.

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 545/1 (912)؛ ورواه أبونعيم في حلية الأولياء 83/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، بإسناده عن السرّاج، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 403 - 404 ، الباب السادس، في ذكر ملبسه عليه السلام . وأورده الملا في الوسيلة 6/القسم 245/2 ، مرسلاً عن أبي سعيد الأزدي.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 482/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.

4- (4) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 117 - 118 (129)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 482/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه، من طريق ابن بشران، وما بين المعقوفين من الثاني.

12. سويد بن غفلة

21486. وكيع : عن ابن ثعلبة، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت علي علي عليه السلام في هذا القصر – يعني قصر الإمارة بالكوفة – وكان بين يديه رغيف من شعير وقدح من لبن، والرغيف يابس، تارة يكسره بيديه، وتارة بركبتيه، فشقّ عليّ ذلك، فقلت لجارية له – يقال لها فضّة – : ألا ترحمين هذا الشيخ وتنخلين له هذا الشعير؟ أما ترين نشارته علي وجهه وما يعاني منه ؟

فقالت: لأيّ شيء يؤجر هو ونأثم نحن ؟ إنّه عهد إلينا أن لا ننخل له طعاماً قطّ . فالتفت إليّ وقال: ما تقول لها يا ابن غفلة ؟ فأخبرته وقلت: يا أميرالمؤمنين، ارفق بنفسك.

فقال لي: ويحك يا سويد! ما شبع رسول الله صلي الله عليه وسلم وأهله من خبز برّ ثلاثاً تباعاً حتّي لقي الله، ولا نخل له طعام قطّ ، ولقد جعت مرّة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل، فإذا بامرأة قد جمعت مدراً تريد أن تبلّه، فقاطعتها كلّ دلو بتمرة، فمددت ستّة عشر دلواً حتّي مجلت يداي – وفي رواية: فتحت – ثمّ أخذت التمر وأتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبرته، فأكل منه. (1)

21487. الحاكم : أخبرنا أبوبكر ابن أبي نصر الداربردي – بمرو – ، حدّثنا موسي بن يوسف، حدّثنا الحسين بن عيسي بن ميسرة، حدّثنا عبدالرحمان بن مغراء، حدّثنا أبوسعيد البقّال، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت علي علي عليه السلام القصر فوجدته جالساً وبين يديه صحفة فيها لبن حازر أجد ريحه من شدّة حموضته، وفي يديه رغيف، أري قشار الشعير في وجهه، وهو يكسر بيده أحياناً، فإذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه، فقال: ادن فأصب من طعامنا هذا. قلت: إنّي صائم. فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: من منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقّاً علي الله أن يطعمه من طعام الجنّة ويسقيه من شرابها.

1– (1) . عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 461/1 – 462 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... .

قال: فقلت لجاريته – وهي قائمة بقرب منه – : ويحك يا فضّة! أ لا تتّقين الله في هذا الشيخ ؟ ألا تنخلون له طعاماً ممّا أري فيه من النخالة ؟ فقالت: لقد تقدّم إلينا أن لا ننخل له طعاماً.

قال [علي عليه السلام]: ما قلت لها؟ فأخبرته، قال: بأبي وأُمّي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البرّ ثلاثة أيّام حتّي قبضه الله – عزّ وجلّ – . (1)

21488. ابن أبي الدنيا : حدّثنا محمّد بن عمران، أنبأنا إبراهيم بن سعيد، عن ابن الخطّاب، عن العمري، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت علي علي عليه السلام يوماً وليس في داره سوي حصير رثّ وهو جالس عليه، فقلت له: يا أميرالمؤمنين، أنت ملك المسلمين، والحاكم عليهم وعلي بيت المال، وتأتيك الوفود، وليس في بيتك سوي هذا الحصير؟! فبكي وقال: يا سويد، إنّ اللبيب لا يتأثّث في دار النقلة وأمامنا دار المقامة، قد نقلنا إليها رحلنا ومتاعنا ونحن منقلبون إليها عن قريب.

قال: فأبكاني والله كلامه. (2)

13. شريك

21489. أحمد : حدّثني سفيان بن وكيع، حدّثنا أبوغسّان، عن أبي داوود المكفوف، عن عبدالله بن شريك، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب:

أنّه اتي بفالوذج فوضع قدّامه بين يديه، فقال: إنّك طيّب الريح، حسن اللون، طيّب الطعم، لكن أكره أن اعوّد نفسي ما لم تعتده. (3)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 118 – 119 (130)، من طريق البيهقي.

2- (2) . عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 470/1 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... .

3- (3) . عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 81/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وفيه: «عبدالله بن شريك، عن جدّه، عن علي»، فصوّبناه حسب ترجمته من تهذيب الكمال والثقات لابن حبّان وغيرهما.

14. صالح بن أبي الأسود عمّن حدّثه

21490. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالقاسم ابن الخلال، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن يوسف بن دوست العلاف، حدّثنا عمر بن الحسن القاضي، أخبرنا سوادة بن علي بن جابر، حدّثنا عبادة بن زياد، عن صالح بن أبي الأسود:

عن من حدّثه أنّه رأي عليّاً قد ركب حماراً ودلي رجليه إلي موضع واحد، ثمّ قال: أنا الّذي أهنت الدنيا. (1)

15. صعصعة بن صوحان

21491. أبوعبيد : عن ابن الخطّاب، عن النميري، عن عمرو بن يحيي:

عن صعصعة بن صوحان أنّه مرّ علي المغيرة بن شعبة، فقال له: من أين أقبلت ؟ فقال: من عند الوليّ التقيّ الجواد الحييّ (2) الحليم الوفيّ الكريم الحفيّ الزاهد العليم، المانع بسيفه، الجواد بكفّه، الوريّ زنده، الكثير رفده، الّذي هو من ضئضئي أشراف أمجاد، ليوث أنجاد، ليس بإقعاد ولا إنكاد، ليس في أمره أود، ولا في قوله فند، ليس بالطايش النزق، ولا بالرايث المذق، كريم الأبناء، شريف الآباء، حسن البلاء، ثاقب السناء، مجرّب مشهور، شجاع مذكور، زاهد في الدنيا، راغب في الأُخري.

فقال المغيرة بن شعبة: هذه صفات أميرالمؤمنين علي عليه السلام . (3)

16. الضحّاك بن عمير

21492. عبدالله بن أحمد : حدّثني سريج [ابن يونس]، قال: حدّثنا علي بن هاشم -وهو ابن البريد - ، عن الضحّاك بن عمير، قال:

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 489/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . الحييّ والحئيّ : ذو الحياء.

3- (3) . عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 480/1 - 481 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... ، من طريق ابن أبي الدنيا.

رأيت قميص علي بن أبي طالب الّذي اصيب فيه كرابيس سنبلانيّة، ورأيت أثر دمه عليه كهيئة الدردي. (1)

17. ضرار بن ضمرة

21493. العبّاس بن بكّار : حدّثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني علي معاوية، فقال له: صف لي عليّاً. فقال: أو تعفيني يا أميرالمؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أمّا إذ لابـدّ فإنّه كان والله بعيـد المدي ... يسـتوحش من الدنيا وزهرتها، ويسـتأنس بالليل وظلمته ... يعجبه من اللباس ما قصـر، ومن الطعام ما جشب ... .

فأشـهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه، يميل في محرابه قابضاً علي لحيته، يتململ تململ السـليم، ويبكي بكـاء الحزين، فكـأنّي أسـمعه الآن وهو يقول: يا ربّنا، يا ربّنا - يتضـرّع إليه - ، ثمّ يقول للـدنيا: إليّ تغرّرت ؟ إليّ تشوّفت ؟ هيهات هيهات! غرّي غيري، قد بتتك ثلاثاً، فعمرك قصير، ومجلسك حقير، وخطرك يسير، آه آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق! (2)

21494. العبّاس بن بكّار : عن عبدالواحد بن عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة علي معاوية، فقال له: يا ضرار، صف لي عليّاً . فقال: أو

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 547/1 (918)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 102 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر زهده رضي الله عنه .

2- (2) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 84/1 - 85 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، من طريق الطبراني، وأورده الملا في الوسيلة 6/القسم 243/2 - 244 . ونحوه في المحاسن والمساوئ ص 68 ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ، وفيه: «ابن عبّاس» بدل «ضرار بن ضمرة».

تعفني ؟ قال: لا أعفيك – قالها مراراً – .

فقال ضرار: أمّا إذ لابدّ فكان والله بعيد المدي ... يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته ... .

فأشـهد بالله لقـد رأيته في بعض مواقفه ليلة، وقد أرخي الليل سـجوفه، وغارت نجومه، وقد مثل قائماً في محرابه، قابضاً علي لحيته، يتململ تململـ السـليم، ويبكي بكـاء الحزين، وكـأنّي أسـمعه وهو يقول: يـا دنيا، غرّي غيري، أ بي تعرّضت ؟ أم إليّ تشوّقت ؟ هيهات هيهات! قد أبنتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك (1) قصير، وعيشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق! ... . (2)

21495. ابن دريد : أخبرنا العكلي، عن الحرمازي، [عن] رجل من همدان، قال:

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي عليّاً. قال: اعفني يا أميرالمؤمنين. قال: لتصفنّه.

قال: أمّا إذ لابـدّ من وصـفه فكان والله بعيد المدي ... يعجبه من اللباس ما قصـر، ومن الطعام ما خشن ... ويسـتوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته ... .

وأشـهد أنّه لقـد رأيته في بعض مواقفه، وقـد أرخي الليـل سـدوله، وغـارت نجومه، قابضاً علي لحيته، يتململ تململ السـليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا، غرّي غيري، أ لي تعرّضت ؟ أم إليّ تشوّقت ؟ هيهات هيهات! قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصـير، وخطرك قليل، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق! ... . (3)

18. عبدالرحمان بن أبي بكرة

21496. أبوعبيد : حدّثنا يزيد، عن عيينة بن عبدالرحمان، عن أبيه عبدالرحمان بن

1- (1) . في الأصل: «فأمرك».

2- (2) . عنه سـبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 481/1 – 482 ، البـاب الرابع، في ذكر ورعه وزهـادته ... ، من طريق ابن باكويه.

3- (3) . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1107/3 – 1108 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

أبي بكرة، قال:

لم يرزأ علي بن أبي طالب من بيت مالنا حتّي فارقنا غير جبّة محشوّة وخميصة درابجرديّة. (1)

19. عبدالله بن الحسن المحض

21497. ابن أبي الحديد : روي عنبسة العابد، عن عبدالله بن الحسن (2) بن الحسن، قال:

أعتق علي عليه السلام في حياة رسول الله صلي الله عليه وآله ألف مملوك ممّا مجلت يداه، وعرق جبينه، ولقد ولي الخلافة وأتته الأموال، فما كان حلواه إلا التمر، ولا ثيابه إلا الكرابيس. (3)

20. عبدالله بن عبّاس

21498. أبوبكر الدينوري : حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد الحنفي، حدّثنا أبي، عن أبي بكر بن عيّاش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عبّاس، قال:

اشتري علي بن أبي طالب رضي الله عنه قميصاً بثلاثة دراهم – وهو خليفة – وقطع كمّه من موضع الرسغين، وقال: الحمد لله الّذي هذا من رياشه. (4)

21499. إبراهيم البيهقي : قيل: ودخل ابن عبّاس علي معاوية فقال: يا ابن عبّاس، صف لي عليّاً. قال: كأنّك لم تره ؟ قال: بلي ولكنّي احبّ أن أسمع منك فيه مقالاً.

قال: كان أميرالمؤمنين – رضوان الله عليه – غزير الدمعة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشب ... أما والله يا معاوية لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض علي لحيته يبكي ويتململ تململ السليم وهو يقول: يا دنيا، إيّاي تغرّين ؟ أ مثلي تشوّقين ؟ لا حان حينك، بل زال زوالك،

1- (1) . الأموال ص 283 (670).

2- (2) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عبدالله بن الحسين».

3- (3) . شرح نهج البلاغة 202/2 ، شرح الخطبة 34 .

4- (4) . المجالسة 136/2 (268)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 483/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ومثله في الفائق للزمخشري 98/2 «ريش»، وقال: الريش: الكسوة الّتي يتزيّن بها، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 131/19 ، شرح الحكمة 266 .

قد طلّقتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشك حقير، وعمرك قصير، وخطرك يسير، آه آه من بعد السفر ووحشة الطريق وقلّة الزاد ... ! (1)

21. عبدالله بن أبي الهذيل

21500. علي بن عبيد الدقّاق : حدّثنا الأجلح، عن [ابن] أبي الهذيل، قال:

رأيت علي علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – قميصاً رازئاً، إذا مدّ كمّه بلغ ظفره، وإذا تركه بلغ نصف ساعده. (2)

21501. وكيع : عن سفيان، عن الأجلح، عن [عبدالله] بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علي علي بن أبي طالب رضي الله عنه قميصاً رازئاً، إذا أرخي كمّه بلغ أطراف أصابعه، وإذا أطلقه صار إلي الرسغ. (3)

21502. ابن عساكر : أخبرنا أبوالفتح أحمد بن عبدالرحمان بن محمّد النجّار – بدمشق – ، حدّثنا أبوالفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن عبدالعزيز بن أحمد السرّاج، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر بن محمّد بن هشام – بحلب – ، حدّثنا محمّد بن عامر السمرقندي، حدّثنا أبومحمّد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي – ببلخ – ، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علي علي بن أبي طالب قميصاً رازئاً، إذا مدّ رُدنه (4) بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه رجع إلي قريب من نصف الذراع. (5)

1- (1) . المحاسن والمساوئ ص 68 ، محاسن علي بن أبي طالب – رضوان الله عليه – . والمشهور أنّ هذه الكلمات لضرار بن ضمرة، وقد تقدّمت عنه في موضعه.

2- (2) . عنه العاصمي في زين الفتي 152/2 (390)، عن كتابه.

3- (3) . عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1115/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

4- (4) . الرُدن: أصل الكُمّ ، طرف الكُمّ الواسع.

5- (5) . تاريخ مدينة دمشق 483/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنه وعن هنّاد في كنز العمّال 180/13 (36540).

21503. ابن أبي الدنيا : حدّثنا الفضل بن سهل، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت عليّاً عليه السلام وعليه قميص رازئ، إذا مدّه بلغ الظفر، وإذا أرسله كان مع نصف الذراع. (1)

21504. يحيي بن سليمان الجعفي : حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، قال: حدّثنا أجلح بن عبدالله الكندي، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت عليّاً خرج وعليه قميص غليظ رازئ (2)، إذا مدّ كمّ قميصه بلغ إلي الظفر، وإذا أرسله صار إلي نصف الساعد. (3)

21505. ابن سعد : أخبرنا يعلي بن عبيد وعبدالله بن نمير، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت عليّاً عليه قميص رازئ، إذا مدّ كمّه بلغ الظفر، فإذا أرخاه بلغ نصف ساعده.

وقال: عبدالله بن نمير: بلغ نصف الذراع. (4)

21506. البلاذري : حدّثنا عمرو، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت عليّاً وعليه قميص رازئ، إذا مدّ كمّه بلغ الظفر، وإذا أرخاه بلغ نصف الذراع. (5)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 116 - 117(127).

2- (2) . في الأصل: «دارس»، والتصويب حسب سائر المصادر.

3- (3) . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1112/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855). وروي نحوه القلعي، كما في الرياض النضرة 305/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده، وذخائر العقبي ص 101 ، باب في ذكر أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ذكر زهده رضي الله عنه .

4- (4) . الطبقات الكبري 20/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر لباس علي عليه السلام .

5- (5) . أنساب الأشراف 368/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

21507. ابن أبي شيبة : حدّثنا علي بن مسهر، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت عليّاً عليه قميص رازئ – أو راقي – , إذا أرسله بلغ نصف ساقيه، وإذا مدّه لم يجاوز ظفريه. (1)

21508. ابن سعد : أخبرنا يعلي بن عبيد، عن الأجلح ... . (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عبدالله بن نمير, عن الأجلح.

22. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقيف

21509. أبونعيم : حدّثنا الحسن بن علي الورّاق، حدّثنا محمّد بن أحمد بن عيسي، حدّثنا عمرو بن تميم، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، قال: سمعت عبدالملك بن عمير يقول: حدّثني رجل من ثقيف:

أنّ عليّاً استعمله علي عكبرا. قال: ولم يكن السواد يسكنه المصلّون، وقال لي: إذا كان عند الظهر فرح إليّ . فرحت إليه، فلم أجد عنده حاجباً يحبسني عنه دونه، فوجدته جالساً وعنده قدح وكوز من ماء، فدعا بظبية (3)، فقلت في نفسي: لقد أمنني حتّي يخرج إليّ جوهراً، ولا أدري ما فيها، فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق فأخرج منها فصبّ في القدح فصبّ عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر فقلت: يا أميرالمؤمنين، أ تصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك ؟!

قال: أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه ولكنّي أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يفني فيصنع من غيره، وإنّما حفظي لذلك، وأكره أن أدخل بطني إلا طيباً. (4)

1- (1) . المصنّف 169/5 (24839).

2- (2) . الطبقات الكبري 20/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب، ذكر لباس علي عليه السلام .

3- (3) . هذا هو الصواب المذكور في بعض نسخه، وفي الأصل: «بطينة». والظبية: جراب صغير.

4- (4) . حلية الأولياء 82/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ونحوه مرسلاً في الوسيلة 6/ القسم244/2 .

23. عبيدالله بن أبي رافع

21510. ابن أبي الحديد : قال عب - [-ي -]-دالله بن أبي رافع:

دخلت إليه يوم عيد، فقدّم جراباً مختوماً، فوجدنا فيه خبز شعير يابساً مرضوضاً، فقدّم فأكل، فقلت: يا أميرالمؤمنين، فكيف تختمه ؟ قال: خفت هذين الولدين أن يلتّاه بسمن أوزيت. (1)

24. عثمان بن ثابت، عن جدّته، عن أبيها

21511. عبدالله بن أحمد : حدّثني علي بن مسلم، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن عثمان بن ثابت أبي عبدالرحمان الهمداني، عن جدّته، عن أبيها، قال:

أتي علي دار فرات فقال لخيّاط : أ تبيع القميص ؟ أ تعرفني ؟ قال: نعم. قال: لا حاجة لي فيه. فأتي آخر، فقال: أ تعرفني ؟ قال: لا. قال: بعني قميص كرابيس.

قال: فباعه، ثمّ قال له: مدّ يد القميص، فلمّا بلغ أطراف أصابعه قال: اقطع ما فوق ذلك. وكفّه ولبسه، فقال: الحمد لله الّذي كساني ما أتواري به، وأتجمّل به في خلقه. (2)

25. عديّ بن ثابت

21512. وكيع : عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عدي بن ثابت:

أنّ عليّاً اتي بفالوذج فلم يأكل. (3)

26. عديّ بن حاتم

21513. إبراهيم البيهقي : روي أنّ عديّ بن حاتم دخل علي معاوية بن أبي سفيان

1- (1) . شرح نهج البلاغة 26/1 ، المقدّمة، القول في نسب أميرالمؤمنين عليه السلام ... .

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 541/1 (903)؛ الزهد لأحمد ص 164 ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالي عنه - ، وفيه: «عن امّها قالت» بدل «عن أبيها قال».

3- (3) . عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 81/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

فقال: يا عديّ ، أين الطرفات ؟ – يعني بنيه طريفاً وطارفاً وطرفة – . قال: قتلوا يوم صفّين بين يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدّم بنيك وأخّر بنيه! قال: بل ما أنصفت أنا عليّاً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي عليّاً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا اعفيك. قال: كان والله بعيد المدي ... يستوحش من الدنيا وزهرتها ... يعجبه من اللباس القصير، ومن المعاش الخشن، فكأنّي الآن أسمعه وهو يقول: يا دنيا، أ إليّ تعرّضت ؟ أم إليّ أقبلت ؟ غرّي غيري، لا حان حينك، قد طلّقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعيشك حقير، وخطرك يسير. (1)

27. عقبة بن علقمة

21514. ابن أبي الحديد : روي النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال:

دخلت علي علي عليه السلام ، فإذا بين يديه لبن حامض آذتني حموضته، وكسر يابسة، فقلت: يا أميرالمؤمنين، أ تأكل مثل هذا؟! فقال لي: يا أباالجنوب، كان رسول الله يأكل أيبس من هذا، ويلبس أخشن من هذا – وأشار إلي ثيابه – ، فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به. (2)

28. عمرو بن قيس

21515. وكيع : عن سفيان، عن عمرو بن قيس، قال:

رئي علي علي ثوب مرقوع، فعوتب في لباسه، فقال: يقتدي المؤمن، ويخشع القلب. (3)

1- (1) . المحاسن والمساوئ ص 69 ، محاسن علي بن أبي طالب – رضوان الله عليه – .
2- (2) . شرح نهج البلاغة 201/2 ، شرح الخطبة 34 .
3- (3) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 549/1 (923)، واللفظ له, وابن سعد في الطبقات الكبري 20/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر لباس علي عليه السلام ، والبلاذري في أنساب الأشراف 368/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب ، وابن الجوزي في صفة الصفوة 167/1 ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (5) ، ذكر زهده، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 465/1 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... .

21516. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبوعبدالله السلمي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس، قال:

قيل لعلي: يا أميرالمؤمنين، لم ترقع (1) قميصك ؟ قال: يخشع القلب، ويقتدي به المؤمن. (2)

29. عنترة بن عبدالرحمان

21517. أبوعبيد : حدّثنا عبّاد بن العوّام، عن هارون بن عنترة [بن عبدالرحمان]، عن أبيه، قال:

دخلت علي علي بالخورنق، وعليه سمل قطيفة، وهو يرعد فيها، فقلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ الله – تبارك وتعالي – قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً، وأنت تفعل هذا بنفسك ؟

قال: فقال: إنّي والله ما أرزأكم (3) شيئاً، وما هي إلا قطيفتي الّتي أخرجتها من بيتي – أو قال: من المدينة – . (4)

21518. الختّلي : حدّثنا أحمد بن الحسن [بن عبدالجبّار] الصوفي، حدّثنا يحيي بن يوسف الزمّي (5)، حدّثنا عبّاد بن العوّام، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة، فقلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك [نصيباً] في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع ؟

1– (1) . في الأصل: «ترفع».

2– (2) . فضائل الصحابة لأحمد 536/1 (893)؛ الزهد لأحمد ص 163 ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله تعالي عنه – ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 102 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر زهده رضي الله عنه ، وأبونعيم في حلية الأولياء 83/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

3– (3) . يقال: ما رزأ فلاناً شيئاً، أي ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه. لسان العرب 200/5 «رزأ».

4– (4) . الأموال ص 284 (671).

5– (5) . في الأصل: «الرقّي»، والتصويب حسب ترجمة الرجل في تهذيب الكمال 60/32 (6954).

فقال: والله ما أرزأكم من مالكم شيئاً، وإنّها لقطيفتي الّتي خرجت بها من منزلي - أو قال: من المدينة - . (1)

30. قدامة بن عتّاب

21519. ابن سعد : أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: أخبرنا أبوعوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عتّاب، قال:

كان علي ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقّها (2)، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقّها.

قال: رأيته يخطب في يوم من أيّام الشتاء، عليه قميص قهز (3) وإزاران قطريّان، معتمّاً بسبّ كتّان ممّا ينسج في سوادكم. (4)

31. امّ كثيرة أو كثير

21520. ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا عبدالجبّار بن المغيرة الأزدي، حدّثتني امّ كثيرة:

أنّها رأت عليّاً ومعه مخفقة (5)، وعليه رداء سنبلاني، وقميص كرابيس، وإزار كرابيس، إلي نصف ساقيه الإزار والقميص. (6)

1- (1) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 82/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، ومن طريقه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 463/1 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... ، وما بين المعقوفين منه.

2- (2) . مُستَدَقّ الساعد: مقَدَّمه ممّا يلي الوسغ.

3- (3) . القهز: ضرب من الثياب يتّخذ من صوف كالمرعزّي، ربّما خالطه الحرير. الفائق 134/3 «قهز».

4- (4) . الطبقات الكبري 19/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر صفة علي عليه السلام ، وعنه البلاذري في أنساب الأشراف 365/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 23/42 - 24 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . المِخفَقَة: الدِرَّة، وقيل: سوط من خشب.

6- (6) . الطبقات الكبري 20/3 - 21 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر لباس علي عليه السلام .

21521. أحمد الدورقي : عن أبي نعيم، عن عبدالجبّار بن المغيرة الأزدي، قال:

حدّثتني امّ كثير أنّها رأت عليّاً ومعه مخفقة، وعليه رداء سنبلاني، وقميص كرابيس، وإزار كرابيس، هما إلي نصف ساقه. (1)

32. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

21522. ابن بكّار : حدّثني سفيان، عن جعفر – قال سفيان: أظنّه ذكره عن أبيه [محمّد بن علي] – :

أنّ عليّاً كان إذا لبس قميصاً مدّ يده في كمّه، فما خرج من الكمّ عن الأصابع قطعه. قال: ليس لكمّ فضل عن الأصابع. (2)

21523. ابن سعد : أخبرنا أبوبكر بن عبدالله بن أبي اُويس، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

ابتاع علي قميصاً سنبلانيّاً بأربعة دراهم، فجاء الخيّاط فمدّ كمّ القميص فأمره أن يقطعه ممّا خلف أصابعه. (3)

21524. ابن سعد : أخبرنا خالد بن مخلد، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، قال: حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

كان علي بن أبي طالب يطوف في السوق بيده درّة، فأُتي بقميص له سنبلاني، فلبسه فخرج كمّاه علي يديه، فأمر بهما فقطعا حتّي استويا بيديه، ثمّ أخذ درّته فذهب يطوف. (4)

1- (1) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 375/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب.
2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 482/42 – 483 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
3- (3) . الطبقات الكبري 21/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر لباس علي عليه السلام .
4- (4) . الطبقات الكبري 21/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر لباس علي عليه السلام .

33. مسلم بيّاع القميص

21525. ابن أبي الدنيا : حدّثني عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا المحاربي، عن عبيدالله بن الوليد، عن فضيل بن مسلم، عن أبيه – وكان يبيع القمص عند دار فرات بالكوفة – ، قال:

قام علينا علي بن أبي طالب فقال: هـذا القميص. قال: فلبسه ثمّ قال: بكم هـذا القميص ؟ قيل: بثلاثـة دراهم يا أميرالمؤمنين. فمـدّ يده فإذا القميص يفضـل عن أصـابعه، فقال: اقطعه بحـدّ أصابعي. ثمّ قال: حصه. قلت: أكفّه ؟ قال: نعم، إذا كان الحوص كفّاً فكفّه. ثمّ رفع قميصـه فأخرج من جرّته ثلاثة دراهم، ثمّ أدبر وهو يقول: حسبك ما بلغك المحلّ .

قال: وكان كرابيس. (1)

34. أبومطر

21526. أبويعلي : حدّثنا عبيدالله، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا شيخ من أهل الكوفة – يقال له أبوالمحياة التيمي – ، قال: حدّثني أبومطر:

أنّ عليّاً أتي أصحاب الثياب، فقال لرجل: بعني قميصاً بثلاثة دراهم.

قـال: فأعطـاه ثوبـاً، فلبسه مـا بين كعبه إلي رصـغه، فلمّا لبسه قال: الحمـد لله الّـذي كساني من الرياش ما اواري به عورتي، وأتجمّل به في الناس.

ثمّ قال: كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا لبس ثوباً جديداً قال هكذا. (2)

21527. ابن قتيبة : في حديث علي رضي الله عنه أنّه اشتري قميصاً بثلاثة دراهم، وقال: الحمد لله الّذي هذا من رياشه.

حدّثنيه أبي، حدّثنيه أبوالخطّاب، حدّثناه أبوعتّاب، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

رأيت عليّاً فعل ذلك. (3)

1- (1) . التواضع والخمول ص 194 (154).

2- (2) . مسند أبي يعلي 274/1 - 275 (327).

3- (3) . غريب الحديث 88/2 ، حديث أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب.

21528. أحمد : حدّثنا محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا مختار بن نافع التمّار، عن أبي مطر:

أنّه رأي عليّاً أتي غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرصغين إلي الكعبين، يقول ولبسه: الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي.

فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة. (1)

21529. أحمد : حدّثنا محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا مختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

رأيت عليّاً مؤتزراً بإزار، مرتدياً برداء، معه الدرّة، كأنّه أعرابي يدور بدوي حتّي بلغ أسواق الكرابيس، فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتي آخر، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتي غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ثمّ جاء أبو الغلام فأخبره.

فأخذ أبوه درهماً ثمّ جاء به، فقال: هذا الدرهم يا أميرالمؤمنين. قال: ما شأن هذا الدرهم ؟

قال: كان قميصاً ثمن درهمين. قال: باعني رضاي وأخذ رضاه. (2)

21530. عبد بن حميد : حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

... ثمّ أتي [عليه السلام] دار فرات - وهي سوق الكرابيس - ، فأتي شيخاً، فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثمّ أتي آخر، فلمّا عرفه

1- (1) . فضائل الصحابة 711/2 (1215)؛ مسند أحمد 157/1 (1355).

2- (2) . فضائل الصحابة 528/1 (878)؛ الزهد ص 162 ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالي عنه - ، وعنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 314/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر ورعه، وذخائر العقبي ص 108 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر ورعه رضي الله عنه ، وابن الجوزي في صفة الصفوة 167/1 ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (5)، ذكر زهده.

لم يشتر منه شيئاً، فأتي غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصغين إلي الكعبين، يقول في لبسه: الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس وأُواري به عورتي.

فقيل له: يا أميرالمؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ فقال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة.

فجاء أب -[-و] الغلام صاحب الثوب فقيل له: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أميرالمؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال: أ فلا أخذت منه درهمين ؟

فأخذ أبوه درهماً، ثمّ جاء به أميرالمؤمنين وهو جالس مع المسلمين علي باب الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم. فقال ما شأن هذا الدرهم ؟

فقال: كان قميصنا ثمن الدرهمين. فقال: باعني رضاي وأخذ رضاه. (1)

21531. هنّاد بن السري : حدّثنا محمّد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

اشتري علي رضي الله عنه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصغين إلي الكعبين وهو يقول: الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي.

فقيل له: يا أميرالمؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة. (2)

21532. عبّاس الدوري : حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا المختار - وهو ابن نافع - ، عن أبي مطر (3)، قال:

خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي: ارفع إزارك، فإنّه أنقي لثوبك وأتقي

1- (1) . مسند عبد بن حميد ص 62 - 63 (96)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 485/42 - 486 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ولفظ الفقرة الأخيرة منه، وفي مسند عبد بن حميد: «باعني رضائي وأخذ رضاءه».

2- (2) . الزهد 370/2 (712).

3- (3) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «ابن مطر».

لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً. فمشيت خلفه، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: هذا علي أميرالمؤمنين – فذكر الحديث – .

قال: ثمّ أتي دار فرات – وهو سوق الكرابيس – فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثمّ أتي آخر، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتي غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرسغين إلي الكعبين.

قال: فجاء أبو الغلام صاحب الثوب، فقيل: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أميرالمؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال: أ فلا أخذت درهمين ؟

فأخذ أبوه درهماً وجاء به إلي أميرالمؤمنين، فقال: أمسك هذا الدرهم يا أميرالمؤمنين. قال: ما شأن هذا الدرهم ؟

قال: كان قميصاً ثمن درهمين. قال: باعني برضاي وأخذ برضاه. (1)

21533. الطبراني : حدّثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدّثنا زيد بن المبارك، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا المختار بن نافع التمّار، حدّثني أبومطر البصري، قال:

كنت مع علي رضي الله عنه واشتري قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلي الكعبين، وقال: الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي.

فقيل له: يا أميرالمؤمنين، شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة. (2)

21534. عبدالله بن أحمد : حدّثني سويد بن سعيد، حدّثنا مروان الفزاري، عن المختار بن نافع، حدّثني أبومطر البصري – وكان قد أدرك عليّاً – :

1– (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 107/10 – 108 ، كتاب آداب القاضي، باب ما يستحبّ للقاضي والوالي من أن يولّي الشراء له والبيع رجلاً مأموناً غير مشهور ... ، من طريق الحيري، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 121 – 122 (136).

2– (2) . الدعاء 978/2 – 979 (395).

أنّ عليّاً اشتري ثوباً بثلاثة دراهم، فلمّا لبسه قال: الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي.

ثمّ قال: هكذا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول. (1)

21535. ابن عمّار : حدّثنا المعافي بن عمران، عن مختار التمّار، عن أبي مطر البصري، قال:

كنت مع علي فانتهينا إلي سوق الكبير فتوسّم شيخاً منهم، فقال: يا شيخ، أحسن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم. قال: نعم، يا أميرالمؤمنين. فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، وأتي غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه من الرصغين إلي الكعبين، يقول في لباسه: الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي.

فقال المسلمون: شيئاً تحدّثه عن نفسك، أو عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ؟ قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول ذلك إذا لبس ثوباً. (2)

21536. أبوالحسن البغوي : حدّثنا عارم أبوالنعمان، حدّثنا رجاء أبويحيي صاحب السقط ، عن معمر بن زياد أنّ أبامطر حدّثه، قال:

كنت بالكوفة فمرّ علي رضي الله عنه ، فتبعته حتّي أتي علي أصحاب الثياب، فنظر إلي قميص مخيط فتناوله، فساوم به صاحبه، فاشتراه بثلاثة دراهم، فلبسه ثمّ قال: الحمد لله الّذي ستر عورتي وألبسني الرياش، هكذا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول إذا لبس الثوب. (3)

35. أبوالنوار

21537. وكيع : عن [مطير] بن ثعلبة، عن أبي النوار، قال:

رأيت عليّاً اشتري قميصين غليظين خيّر قنبراً أحدهما. (4)

1- (1) . مسند أحمد 157/1 (1353)؛ فضائل الصحابة لأحمد 710/2 - 711 (1214).

2- (2) . عنه أبويعلي في مسنده 253/1 - 254 (295).

3- (3) . عنه الطبراني في الدعاء 978/2 (394).

4- (4) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 172/5 (24876)، ورواه ابن الجوزي مرسلاً في صفة الصفوة 167/1 ، ترجمة

21538. وكيع : عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار، قال:

عوتب علي عليه السلام علي تقلّله من الدنيا وشدّة عيشه، فبكي وقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبيت الليالي طاوياً، وما شبع من طعام أبـداً، ولقـد رأي يوماً ستراً موشـي علي باب ابنته فاطمـة – رضـي الله عنها – فرجع ولم يـدخل، وقال: ما لي ولهذا؟ غيّبوه عنّي، ما لي وللـدنيا؟ وكان يجوع فيشـدّ الحجر علي بطنه، وكنت أشدّه معه، فهل أكرمه الله بذلك، أم أهانه ؟ فإن قال قائل: أهانه، فقد كذب ومرق، وإن قـال: أكرمه، فيعلم حينئـذ أنّ الله قـد أهـان غيره، حيث بسط له الـدنيا وزواها عن أقرب الناس إليه وأعزّهم عليه، حيث خرج منها خميصاً، وورد الآخرة سـليماً، لم يرفع حجراً علي حجر، ولا وضع لبنـة علي لبنـة، ولقـد سـلكت سبيله بعـده، والله لقـد رقعت مـدرعتي هذه حتّي استحييت من راقعها، ولقد قيل لي: أ لا تستبدل بها غيرها؟ فقلت للقائل: ويحك! اعزب، فعند الصباح يحمد القوم السري. (1)

21539. عبدالله بن أحمد : حدّثني محمّد بن يحيي الأزدي، قال: حدّثنا الوليد بن القاسم، قال: حدّثنا مطير بن ثعلبة التميمي، قال: حدّثنا أبوالنوار بيّاع الكرابيس، قال:

أتاني علي بن أبي طالب ومعه غلام له، فاشتري منّي قميص كرابيس، قال لغلامه: اختر أيّهما شـئت. فأخذ أحدهما وأخذ علي الآخر، فلبسه ثمّ مدّ يده فقال: اقطع الّذي يفضل من قدر يدي. فقطعه وكفّه، فلبسه وذهب. (2)

36. هلال بن خبّاب عن مولي لآل عصيفر

21540. أحمد : حدّثنا عبّاد – يعني ابن العوّام – ، أخبرني هلال بن خبّاب، عن مولي

1– (1) . عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 477/1 – 478 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... .

2– (2) . فضائل الصـحابة لأحمد 544/1 – 545 (911)؛ الزهد لأحمد ص 165 ، زهـد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب – رضـي الله تعالي عنه – ، و عنه ابن الأثير في اسد الغابة 24/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

لآل عصيفر، قال:

رأيت عليّـاً خرج، فأتي رجلاً من أصـحاب الكرابيس، فقال له: عنـدك قميص سـنبلاني ؟ قال: فأخرج إليه قميصاً، فلبسه فإذا هو إلي نصـف ساقيه، فنظر عن يمينه وعن شماله فقال: ما أري إلا قدراً حسناً، بكم هو؟ قال: بأربعة دراهم يا أميرالمؤمنين.

قال: فحلّها من إزاره فدفعها إليه ثمّ انطلق. (1)

37. المراسيل والأقوال

21541. الإسـكافي : ذكروا أنّه لمّا قدم البصـرة دخل علي العلاء بن زياد الحارثي يعوده، فلمّا رأي سعة داره قال: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا [و] أنت إليها في الآخرة أحوج ؟ وبلي إن شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف، وتصل فيها الرحم، وتؤدّي فيها الحقوق فإذاً أنت قد بلغت بها الآخرة.

قال [العلاء]: يا أميرالمؤمنين، أشكو إليك أخي عاصم بن زياد.

قال: وما له ؟ قال: لبس العباء وتخلّي عن الدنيا. قال: عليّ به.

فـأُتي به، فقـال [له]: يا عـدوّ نفسه، أما رحمت أهلك وولـدك ؟ أ تري الله أحلّ لك الطيّبات وهو يكره أن تأخـذها؟ أنت أهون علي الله من ذلك.

قال: يا أميرالمؤمنين، هذا أنت في خشونة ملبسك، وجشوبة مأكلك ؟!

قال: ويحك! إنّي لست كأنت، إنّ الله فرض علي أئمّة العدل أن يقدّروا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيّغ بالفقير فقره. (2)

21542. الإسكافي : لقد رئي عليه إزار مرقوع، فعوتب في لباسه، فقال رضي الله عنه : يخشع به القلب، ويقتدي به المؤمن. (3)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/483 - 484 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المعيار والموازنة ص 243 ، عيادة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام بالبصرة العلاء بن زياد ... .

3- (3) . المعيار والموازنة ص 251 - 252 ، دخول أبي صالح بيت الإمام ... .

21543. الزمخشري : قال العلاء بن زياد لعلي عليه السلام : يا أميرالمؤمنين، أشكو إليك أخي عاصماً، لبس العباءة وتخلّي عن الدنيا. قال: عليّ به. فقال له: يا عدي نفسه، لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدك ؟ أ تري الله أحلّ لك الطيّبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون علي الله من ذلك.

قال: يا أميرالمؤمنين، هذا أنت في خشونة ملبسك، وجشوبة مأكلك! قال: ويحك! إنّي لست كأنت، إنّ الله فرض علي أئمّة العدل أن يقدّروا أنفسهم بضعفة الناس كي لا يبيغ بالفقير فقره. (1)

21544. الزمخشري : قال الربيع بن زياد الحارثي لعلي رضي الله عنه : أعدني علي أخي عاصم. قال: ما باله ؟ قال: لبس العباءة يريد النسك. قال: عليّ به. فأتوا به مؤتزراً بعباءة مرتدياً بأُخري، شعث الرأس واللحية، فبشّ في وجهه وقال: ويحك! أما استحيت من أهلك ؟ أما رحمت ولدك ؟ أ تري أنّ الله أباح لك الطيّبات وهو يكره أن تنال منها شيئاً؟ بل أنت أهون علي الله، أما سمعت الله يقول في كتابه: (وَ الْأَرْضَ وَضَعَها لِلْأَنامِ) إلي قوله: (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ) ؟ أ فتري الله أباح هذا لعباده إلا ليبتذلوه ويحمدوا الله عليه فيثيبهم، وأنّ ابتذالك نعم الله بالفعل خير منه بالمقال.

قال عاصم: فما بالك في خشونة مأكلك وخشونة ملبسك، فإنّما تزيّنت بزينتك ؟! قال: ويحك! إنّ الله فرض علي أئمّة الحقّ أن يقدروا أنفسهم بضعفة الناس. (2)

21545. ابن الخشّاب : إنّ الربيع بن زياد الحارثي أصابته نشّابة في جبينه، فكانت تنتقض عليه في كلّ عام، فأتاه علي عليه السلام عائداً، فقال: كيف تجدك أباعبدالرحمان ؟ قال: أجدني يا أميرالمؤمنين لو كان لا يذهب ما بي إلا بذهاب بصري لتمنّيت ذهابه.

قال: وما قيمة بصرك عندك ؟ قال: لو كانت لي الدنيا لفديته بها. قال: لاجرم ليعطينّك

1- (1) . ربيع الأبرار 380/4 ، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله ... .

2- (2) . ربيع الأبرار 85/4 - 86 ، باب اللهو واللعب واللذّات. ولاحظ ما تقدّم برواية الأحنف بن قيس.

الله علي قدر ذلك، إنّ الله تعالي يعطي علي قدر الألم والمصيبة، وعنده تضعيف كثير.

قال الربيع: يا أميرالمؤمنين، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد أخي ؟ قال: ما له ؟ قال: لبس العباء، وترك الملاء، وغمّ أهله، وحزن ولده.

فقال علي: ادعوا لي عاصماً. فلمّا أتاه عبس في وجهه، وقال: ويحك يا عاصم! أتري الله أباح لك اللذّات وهو يكره ما أخذت منها؟ لأنت أهون علي الله من ذلك، أو ما سمعته يقول: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ 1 ، ثمّ يقول: (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ 2 ، وقال: (وَ مِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَها 3 ، أما والله إنّ ابتذال نعم الله بالفعال أحبّ إليه من ابتذالها بالمقال، وقد سمعتم الله يقول: (وَ أَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ 4 ، وقوله: (مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ 5 ، إنّ الله خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين، فقال: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ 6 ، وقال: (يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً 7 ، وقال رسول الله صلي الله عليه وآله لبعض نسائه: ما لي أراك شعثاء مرهاء سلتاء؟

قال عاصم: فَلِم اقتصرت يا أميرالمؤمنين علي لبس الخشن، وأكل الجشب (1)؟ قال: إنّ الله تعالي افترض علي أئمّة العدل أن يقدّروا لأنفسهم بالقوام، كيلا يتبيّغ بالفقير فقره.

فما قام علي عليه السلام حتّي نزع عاصم العباء، ولبس ملاءة. (2)

1- (8) . جشب الطعام: غلظ ، فهو جَشْب وجَشِب وجشيب ومجشاب ومجشوب.

2- (9) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 35/11 - 36 ، شرح الخطبة 202 ، وقال: رويته عن الشيوخ

21546. أبوعبيدة : مضـي علي بن أبي طالب إلي الربيع بن زياد يعوده، فقال له: يا أميرالمؤمنين، أشـكو إليك عاصـماً أخي. قال: ما شأنه ؟ قال: ترك الملاذ ولبس العباءة، فغمّ أهله، وأحزن ولده. فقال: عليّ عاصماً.

فلمّا حضر بثّ في وجهه وقال: أ تري الله أحلّ لك الدنيا وهو يكره أخذك منها؟ أنت والله أهون علي الله من ذلك، فوالله لابتذالك نعم الله بالفعال أحبّ إليه من ابتذالك بالمقال.

فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي أراك تؤثر لبس الخشن، وأكل الشـعير! فتنفّس الصـعداء، ثمّ قال: ويحك يا عاصم! إنّ الله افترض علي أئمّة العدل أن يقدّروا أنفسهم بالعوامّ لئلا يتبيّغ بالفقير فقره. (1)

21547. العتبي : أصابت الربيع بن زياد نشّابـة في جبينه، فكانت تنتقض عليه كلّ عام، فأتاه علي بن أبي طالب عائـداً، فقال: كيف تجدك يا أباعبدالرحمان ؟ قال: أجدني لو كان لا يذهب ما بي إلا بذهاب بصـري لتمنّيت ذهابه. قال: وما قيمة بصرك عندك ؟ قال: لو كانت لي الدنيا فديته بها. قال: لا جرم يعطيك الله علي قدر الدنيا، لو كانت لك لأنفقتها في سبيل الله، إنّ الله يعطي علي قدر الألم والمصـيبة، وعنده بعد تضعيف كثير.

وقال له الربيع: يا أميرالمؤمنين، إنّي لأشـكو إليك عاصم بن زياد. قال: وما له ؟ قال: لبس العباء، وترك الملاء، وغمّ أهله، وأحزن ولـده. قال: عليّ عاصماً.

فلمّا أتاه عبس في وجهه، وقال: ويلك يا عاصم! أ تري الله أباح لك اللـذّات وهو يكره منك أخـذك منها؟ أنت أهون علي الله من ذلك، أو ما سمعته يقول: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ 2 ، حتّي قال: (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ

1- (1) . عنه ابن الجوزي بإسـناده إليه في تلبيس إبليس ص 200 - 201 ، الباب العاشـر، في ذكر تلبيسه علي الصوفية من جملة الزهاد، فصل: في اللباس الّذي يزري بصاحبه ... ، وقال: قال أبوبكر الأنباري: المعني: لئلا يزيد ويغلو. يقال: تبيّغ به الدم، إذا زاد و جاوز الحدّ.

وَ الْمَرْجانُ 1 ، وتالله لابتذال نعم الله بالفعال أحبّ إليّ من ابتذالها بالمقال، وقد سمعته يقول: (وَ أَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ 2 ، وقوله: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ 3 .

قال عاصم: فعلام اقتصرت أنت يا أميرالمؤمنين علي لبس الخشن وأكل الحشف (1)؟ قال: إنّ الله افترض علي أئمّة العدل أن يقدّروا أنفسهم بالعوامّ ، لئلا يشنع بالفقير فقره.

قال: فما خرج حتّي لبس الملاء وترك العباء. (2)

21548. العاصمي : روي أنّ علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - خرج إلي السوق وعليه ثياب غليظة غير غسيل، فقيل له: يا أميرالمؤمنين، لولبست ألين من هذا؟ فقال: هذا أخشع للقلب، وأشبه بشعار الصالحين، وأحسن أن يقتدي [بي] المؤمن. (3)

21549. ابن أبي الحديد : وأمّا الزهد في الدنيا فهو سيّد الزهّاد، وبدل الأبدال، وإليه تشدّ الرحال، وعنده تُنفَضُ الأحلاس، وما شبع من طعام قطّ ، وكان أخشن الناس مأكلاً وملبساً ... .

وكان ثوبه مرقوعاً بجلد تارة وليف اخري، ونعلاه من ليف، وكان يلبس الكرباس الغليظ ، فإذا وجد كمّه طويلاً قطعه بشفرة، ولم يخطه، فكان لا يزال متساقطاً علي ذراعيه حتّي يبقي سدي لا لحمة له.

وكان يأتدم إذا ائتدم بخلّ أو بملح، فإن ترقّي عن ذلك فبعض نبات الأرض، فإن ارتفع عن ذلك فبقليل من ألبان الإبل، ولا يأكل اللحم إلا قليلاً، ويقول: لا تجعلوا

1- (4) . الحَشَف: أردأ التمر.

2- (5) . عنه ابن عبد ربّه في العقد الفريد 213/2 - 214 ، كتاب الياقوتة في العلم والأدب، باب في الغلوّ في الدين.

3- (6) . زين الفتي 151/2 (389).

بطونكم مقـابر الحيوان. وكان مع ذلك أشـدّ الناس قوّة، وأعظمهم أيـداً، لا ينقص (1) الجوع قوّته، ولاـ يخوّن الإقلال منّته، وهو الّـذي طلّق الدنيا، وكانت الأموال تجبي إليه من جميع بلاد الإسلام إلا من الشام فكان يفرّقها ويمزقها، ثمّ يقول:

هذا جناي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلي فيه (2)

21550. ابن أبي الحديـد : جاء في الخبر أنّ يوسف عليه السـلام كان يجوع في سـني الجـدب، فقيل له: أ تجوع وأنت علي خزائن مصـر!؟ فقال: أخاف أن أشبع فأنسي الجياع.

وكذلك قال علي عليه السـلام ، وقد قيل له: أ هذا لباسك، وهذا مأكولك، وأنت أميرالمؤمنين ؟! فقال: نعم، إنّ الله فرض علي أئمّة العدل أن يقدّروا لأنفسهم كضعفة الناس كيلا يتبيّغ بالفقير فقره. (3)

21551. الزمخشـري : عن [علي] عليه السـلام : ولقـد كـان في رسول الله كـاف لـك في الأُسوة، ودليل علي ذمّ الـدنيا وكثرة مساوئها، إذ قبضت عنه أطرافها، ووطئت لغيره أكنافها.

وإن شـئت ثنّيت بموسـي كليم الله إذ يقول: (إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ 4 ، والله ما سأله إلا خبزاً يأكله؛ لأنّه كان يأكل بقلـة الأرض، ولقد كانت خضرة البقل تري من شفيف صفاق بطنه؛ لهزاله وتشذّب لحمه.

وإن شـئت ثلّثت بـداوود صاحب المزامير وقارئ أهل الجنّـة، فقـد كان يعمل سـفائف الخوص بيده، ويقول لجلسائه: أيّكم يكفيني بيعها؟ ويأكل قرص الشعير من ثمنها.

وإن شـئت قلت في عيسي ابن مريم، فلقد كان يتوسّد الحجر، ويلبس الخشن، وكان إدامه الجوع، وسراجه بالليل القمر، وفاكهته وريحانه ما تنبت الأرض للبهائم، ولم تكن له

1- (1) . في نسخة من الأصل: «لا ينقض».

2- (2) . شرح نهج البلاغة 26/1 ، المقدّمة، القول في نسب أميرالمؤمنين عليه السلام ... .

3- (3) . شرح نهج البلاغة 236/11 - 237 ، شرح الخطبة 217 .

زوج تفتنه، ولا ولد يحزنه، ولا مال يلفته، ولا طمع يذلّه، دابّته رجلاه، وخادمه يداه.

فتأسّ بنبيّك، عرضت عليه الدنيا فأبي أن يقبلها، وعلم أنّ الله أبغض شيئاً فأبغضه، وصغّر شيئاً فصغّره، ولو لم يكن فينا إلا حبّنا ما أبغض الله وتعظيمنا ما صغر الله لكفي به شقاقاً لله ومحادة عن أمره.

ولقد كان صلي الله عليه وسلم يأكل علي الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويرقع بيده ثوبه، ويركب الحمار العري، ويردف خلفه، ويكون الستر علي باب بيته فيه التصاوير، فيقول: يا فلانة، غيّبيه عنّي، فإنّي إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها. فأعرض عن الدنيا بقلبه، وأمات ذكرها عن نفسه، وأحبّ أن يغيب زينتها عن عينه.

ولقد كان لك في رسول الله ما يدلّك علي مساوئها وعيوبها، إذ جاع فيها مع خاصّته، وزويت عنه مع عظيم زلفته.

فلينظر ناظر بعقله، أ أكرم الله محمّداً بذلك أم أهانه ؟ فإن قال: أهانه، فقد كذب والعظيم، وإن قال: أكرمه، فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس إليه.

خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يضع حجراً علي حجر، فما أعظم منّة الله عندنا حين أنعم به علينا سلفاً نتّبعه، وقائداً نطأ عقبه.

والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتّي استحييت من راقعها، ولقد قال لي قائل: أ لا تنبذها؟ فقلت: أغرب عنّي، فعند الصباح يحمد القوم السري. (1)

21552. الباعوني : فمنها ما كتب به [عليه السلام] لعامله سهل بن حنيف – وهو عامله علي البصرة – وقد بلغه أنّه توسّع في دنياه يعاتبه علي ذلك، وهو كتاب طويل علق بخاطري منه ما حضرني الآن في جملته:

واعلموا أنّ إمامكم قد قنع من دنياه بطمريه، وتجزّي [من طعمها] بقرصيه، لا يطعم

1- (1) . ربيع الأبرار 383/4 – 385 ، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله.

الفلذة إلا في أضحيته، أما والله لو شئت لتسربلت الدِمَقس (1) من ديباجكم، ولأكلت لباب البرّ بصدور دجاجكم، ولشربت صافي الماء في رقيق زجاجكم! [أ] أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثي ؟ إذاً يخصمني يوم القيامة دهم من ذكر وأُنثي.

والله لقد رقعت مرقعتي هذه حتّي استحييت من راقعها، فقال: ألقها فذو الأتن لا يرضاها لبراذعه. فقلت: أعزب عنّي، فعند الصباح يحمد القوم السري، وينجلي غيابات الكري ... . (2)

21553. القاضي عبدالجبّار : أمّا ما يتّصل بالزهد والورع فيهما وإن كانا (3) قد اشتركا فيه فلأميرالمؤمنين التقدّم والسبق من جهات، منها مع اتّساع الأحوال فيما يخصّ ويعمّ من الأموال كان عليه السلام يلبس أدون الثياب، ويأكل أخشن (4) الطعام، حتّي كان يقطع من أطراف كمّه ما لا تقع الحاجة إليه، ويرقع سراويله، ويتحرّز التحرّز الشديد في هذا الباب ... . (5)

5. زهده عليه السلام في بيت المال

اشارة

برواية:

1. أبي الأسود الدؤلي- 6. عبدالله بن زرير

2. أبي بكرة- 7. علي بن ربيعة

3. جابر أبي خالد- 8. عمّار المازني

4. زبيد اليامي عن أخيه- 9. عنترة

5. عامر الشعبي- 10. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1- (1) . الدِمَقس والدمقاس: الحرير الأبيض. الديباج.

2- (2) . جواهر المطالب 139/2 - 140 ، الباب السادس و الستّون، فيما يروي عنه [عليه السلام] من الكلمات المنثورة ... ، وما بين المعقوفات من محقّق الكتاب.

3- (3) . يعني عليّاً وأبابكر.

4- (4) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أخثن».

5- (5) . المغني، الجزء المتمّ العشرين، القسم الثاني في الإمامة,ص 141 ، فصل في ما ذكره الفريقان في باب الموازنة وما يتّصل بذلك.

11. محمّد والد عبدالعزيز- 14. موسي بن طريف

12. مسلم بن هرمز- 15. ما ورد مرسلاً

13. المسور بن مخرمة

1. أبوالأسود الدؤلي

21554. البلاذري : حدّثت عن حمّاد بن سلمة، عن داوود بن أبي[هند، عن أبي]حرب بن أبي الأسود، عن أبيه:

أنّ الزبير بن العوّام لمّا قدم البصرة بعث إليّ وإلي نفر، ودخل بيت المال فإذاً هو بصفراء وبيضاء، فقرأ: (وَعَدَكُمُ اللّهُ مَغانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَها فَعَجَّلَ لَكُمْ هذِهِ 1 وقال: فهذه لنا، وهذا ما وعدنا الله.

ثمّ لمّا قدم علي دخل بيت المال فإذاً صفراء وبيضاء فأضرط بها (1) وقال: غرّي غيري، غرّي غيري. (2)

21555. ابن أبي الحديد : قال أبوالأسود الدؤلي:

لمّا ظهر علي عليه السلام يوم الجمل دخل بيت المال بالبصرة في ناس من المهاجرين والأنصار وأنا معهم، فلمّا رأي كثرة ما فيه قال: غرّي غيري - مراراً - . ثمّ نظر إلي المال وصعّد فيه بصره وصوّب، وقال: اقسموه بين أصحابي خمسمئة خمسمئة ... . (3)

1- (2) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فأضر ما». قال ابن الأثير في النهاية 84/3 «ضرط »: وفي كتاب الهروي: ومنه حديث علي أنّه دخل بيت المال فأضرط به، أي استخفّ به. وفي كتاب أبي موسي: ومنه حديثه الآخر أنّه سئل عن شيء فأضرط بالسائل، أي استخفّ به وأنكر قوله، وهو من قولهم: تكلّم فلان فأضرط به فلان، وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرطة؛ علي سبيل الاستخفاف والاستهزاء.

2- (3) . أنساب الأشراف 371/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

3- (4) . شرح نهج البلاغة 249/1 ، شرح الخطبة 12 .

2. أبوبكرة

21556. أحمد الدورقي وابن شبّة : حدّثنا أبوعاصم النبيل، حدّثني محمّد بن خليفة البكراوي، عن أبيه، عن عبدالرحمان، عن أبي بكرة، قال:

استعملني علي علي بيت المال، ثمّ دخله فقال: خذ خذ. فقسم ما فيه بين المسلمين فبقي مطرف (1)، فقال: انظروا لي رجلاً محتاجاً اعطيه هذا المطرف. فقلت: فلان رجل من موالي بني عجل، فأرسلني به إليه، فقال: من أين يعرفني أميرالمؤمنين ؟ فقلت: ذكرتك له . فقال: جزي الله أميرالمؤمنين خيراً، فقد وافق منّي حاجة. فباعه بمال سمّاه.

وصلّي علي في بيت المال فأمر به فكنس وقال: الحمد لله الّذي أخرجني منه كما دخلته. (2)

3. جابر أبوخالد

21557. ابن شبّة : حدّثنا موسي بن إسماعيل، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن حفص بن خالد، عن [أبيه خالد بن] جابر، عن أبيه جابر، قال:

أنا شاهد عليّاً والأموال تأتيه فيضرط بها ويقول: غرّي غيري، غرّي غيري. وقال:

هذا جناي وخياره فيه وكلّ جان يده إلي فيه (3)

4. زبيد اليامي عن أخيه

21558. عبدالله بن أحمد : حدّثني علي بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعامر، قال: حدّثنا محمّد بن طلحة، عن زبيد [اليامي]، عن أخيه، قال:

1- (1) . المِطرَف والمُطرف: رداء من خزّ ذو أعلام.

2- (2) . عنهما البلاذري في أنساب الأشراف 371/2 - 372 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

3- (3) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 372/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب. قال ابن قتيبة في غريب الحديث 97/2 ، حديث أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب: قوله: «هذا جناي وخياره فيه»، مثل ضربه، أصله لعمرو بن عدي ابن اخت جذيمة الأبرش، وكان يجني الكمأة بين يدي جذيمة مع أتراب له، فكان أترابه إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها، وإذا وجدها عمرو جعلها في كمّه أو في حجره، وأتي بها خاله وهو يقول هذا القول، وأراد علي رضي الله عنه أنّه لم يتلطّخ من ذلك المال بشيء ولم يصبه.

سمعت عليّاً إذا جيء بالأموال وضعها في الرحبة يقول:

هذا جناي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلي فيه (1)

5. عامر الشعبي

21559. ابن أبي الحديد : ذكر الشعبي، قال:

دخلت الرحبة بالكوفة – وأنا غلام – في غلمان، فإذا أنا بعلي عليه السلام قائماً علي صبرتين (2) من ذهب وفضّة، ومعه مخفقة وهو يطرد الناس بمخفقته، ثمّ يرجع إلي المال فيقسّمه بين الناس، حتّي لم يبق منه شيء، ثمّ انصرف ولم يحمل إلي بيته قليلاً ولا كثيراً، فرجعت إلي أبي فقلت له: لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحمق الناس!

قال: من هو يا بنيّ ؟ قلت: علي بن أبي طالب أميرالمؤمنين، رأيته يصنع كذا، فقصصت عليه، فبكي وقال: يا بنيّ ، بل رأيت خير الناس. (3)

6. عبدالله بن زرير

21560. ابن وهب : أخبرني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زرير الغافقي، قال:

دخلت علي (4) علي بن أبي طالب يوم الأضحي فقرّب إلينا حريرة (5)، فقلنا: أصلحك الله، لو قدمت إلينا من هذا البطّ والإوزّ، فإنّ الله قد أكثر الخير (6).

فقال: يا ابن زرير، لا يحلّ للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله،

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 540/1 – 541 (902).

2- (2) . الصبرة – بالضمّ – : ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن.

3- (3) . شرح نهج البلاغة 198/2 ، شرح الخطبة 34 .

4- (4) . في الأصل: «مع»، والتصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق 60/18 ، ترجمة علي بن أبي طالب (174).

5- (5) . كذا في الأصل.

6- (6) . في الأصل: «الخبز».

وقصعة يطعمها. (1)

21561. أحمد : حدّثنا حسن وأبوسعيد مولي بني هاشم، قالا: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زرير أنّه قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب – قال حسن: يوم الأضحي – فقرّب إلينا خزيرة، فقلت: أصلحك الله، لو قرّبت إلينا من هذا البطّ – يعني الوزّ – فإنّ الله – عزّ وجلّ – قد أكثر الخير.

فقال: يا ابن زرير، إنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: لا يحلّ للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس. (2)

7. علي بن ربيعة

21562. أحمد : حدّثنا وهب بن إسماعيل، قال: أخبرنا محمّد بن قيس، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي بن أبي طالب، قال:

جاءه ابن النبّاح فقال: يا أميرالمؤمنين، امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء. قال: الله أكبر! قال: فقام متوكّئاً علي ابن النبّاح حتّي قام علي بيت مال المسلمين فقال:

هذا جناي وخياره فيه وكلّ جان يده إلي فيه

يا ابن النبّاح، عليّ بأسباع (3) الكوفة.

قال: فنودي في الناس، فأعطي جميع ما في بيت المسلمين وهو يقول: يا صفراء، يا بيضاء، غرّي غيري هاوها. حتّي ما بقي فيه دينار ولا درهم، ثمّ أمر بنضحه، وصلّي فيه ركعتين. (4)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 480/42 – 481 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . مسند أحمد 78/1 (578).

3- (3) . في الأصل: «بأشياخ»، وفي حلية الأولياء: «بأشياع»، وكلاهما تصحيف حيث أنّ الكوفة كانت مقسّمة علي أسباع حسب القبائل القاطنة فيها.

4- (4) . فضائل الصحابة 531/1 – 532 (884)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء 80/1 – 81 ، ترجمة علي بن أبي طالب(4)، من طريق القطيعي وعبدالله بن أحمد.

8. عمّار المازني

21563. المعافي : حدّثنا أحمد بن محمّد الأسدي، حدّثنا عبّاس بن الفرج الرياشي، حدّثنا أبوعاصم، عن معاذ بن العلاء [بن عمّار المازني] – أخي أبي عمرو بن العلاء – ، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة أهداها إليّ الدهقان. ثمّ أتي بيت المال فقال: خذه وأنشأ يقول:

طوبي لمن كانت له قوصرة يأكل منها كلّ يوم مرّة

وفي نسخة: أفلح من كانت. (1)

21564. ابن عبدالبرّ : حدّثنا سعيد بن نصر، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالسلام الخشني، قال: حدّثنا أبوالفضل العبّاس بن فرج الرياشي ... مثله. (2)

21565. الشاشي : حدّثنا أبوقلابة، حدّثنا أبوعاصم، حدّثنا معاذ بن العلاء بن عمّار، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت علي بن أبي طالب علي منبر البصرة يقول:

ما أصبت مذ ولّيت علي هذا إلا هذه القويصرة، أهداها إليّ دهقان. وقال:

أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كلّ يوم مرّة (3)

9. عنترة

21566. أبوعبيد : حدّثنا سعيد بن محمّد، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال:

أتيت عليّاً بالرحبة يوم نيروز – أو مهرجان (4) – وعنده دهاقين وهدايا، قال: فجاء قنبر، فأخذ بيده فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّك رجل لا تليق شيئاً، وإنّ لأهل بيتك في هذا

1– (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 480/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2– (2) . الاستيعاب 1113/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

3– (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 480/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4– (4) . هذان العيدان من أعياد الفُرس، الأوّل يكون في بداية فصل الربيع و الثاني في بداية الخريف.

المال نصيباً، وقد خبأت لك خبيئة. قال: وما هي ؟ قال: انطلق فانظر ما هي ؟

قال: فأدخله بيتاً فيه باسنة مملوءة آنية ذهب وفضّة مموّهة بالذهب، فلمّا رآها علي قال: ثكلتك امّك، لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة! ثمّ جعل يزنها ويعطي كلّ عريف بحصّته، ثمّ قال:

هذا جناي وخياره فيه وكلّ جان يده إلي فيه

لا تغرّيني وغرّي غيري. (1)

10. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

21567. نعيم بن حمّاد : عن عبدالعزيز بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

أنّ عليّاً اتي بالمال، فأقعد بين يديه الوزّان والنقّاد، فكوّم كُومة من ذهب، وكومة من فضّة، فقال: يا حمراء، ويا بيضاء، احمرّي وابيضّي وغرّي غيري:

هذا جناي وخياره فيه و كلّ جان يده إلي فيه (2)

11. محمّد والد عبدالعزيز

21568. معتمر بن سليمان : عن عبدالعزيز بن محمّد، عن أبيه:

أنّ عليّاً اوتي بالمال فأقعد بين يديه الوزّان والنقّاد، فكوّم كومة من ذهب، وكومة من فضّة، وقال: يا حمراء، يا بيضاء احمرّي وابيضّي وغرّي غيري. [ثمّ قال:]

هذا جناي وخياره فيه و كلّ جان يده إلي فيه (3)

1- (1) . الأموال ص 284 - 285 (674)، و عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/477 - 478 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه أبوعبيد في الأموال ص 285 (675)، وقال: ورواة الشعر يروونه: إذ كلّ جان يده إلي فيه. ولاحظ ما سيأتي في ما ورد مرسلاً عن ابن قتيبة والإسكافي.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/478 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي عبيد.

12. مسلم بن هرمز

21569. عبدالله بن أحمد : حدّثنا سريج بن يونس، قال: حدّثنا هارون بن مسلم، عن أبيه مسلم بن هرمز، قال:

أعطي علي الناس في سنة ثلاث عطيّات، ثمّ قدم عليه مال من أصبهان فقال: هلمّوا إليّ عطاء الرابع فخذوا. ثمّ كنس بيت المال وصلّي فيه ركعتين وقال: يا دنيا، غرّي غيري.

قال: وقدم عليه حبال من أرض فقال: أيش هذا؟ قال: حبال جيء بها من أرض كذا وكذا. قال: اعطوها الناس.

قال: فأخذ بعضهم وترك بعضهم، فنظروا فإذا هو كتان يعمل فبلغ الحبل آخر النهار دراهم. (1)

13. المسور بن مخرمة

21570. الواقدي : حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن امّ بكر بنت المسور، عن أبيها، قال:

قدمت علي علي بالكوفة، وهو يعطي الناس في بيت له بابان علي غير كتاب، فقال: يا ابن مخرمة:

هذا جناي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلي فيه

فقلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ الناس يتراجعون عليك. قال: أوقد فعلوا؟ قلت: نعم. قال: فاكتبوهم. فكتبوا. (2)

14. موسي بن طريف

21571. الشافعي وأبوعبيد وابن أبي شيبة : عن أبي بكر بن عيّاش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن موسي بن طريف الأسدي، قال:

دخل علي رضي الله عنه بيت المال فأضرط به وقال: لا امسي وفيك درهم. فأمر رجلاً من

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 531/1 (882).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 478/42 - 479، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

بني أسد فقسّمه إلي الليل، فقال الناس: لو عوّضته. فقال: إن شاء، ولكنّه سحت. (1)

21572. ابن زنجويه : حدّثنا أبونعيم، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن موسي بن طريف، قال:

دخل علي بيت المال فأضرط به ثمّ قال: لا امسي حتّي أقسمه – أو نقسمه – . فدعا رجلاً من بني سعد بن ثعلبة، فقسّم إلي الليل، فقالوا له: لو أعطيته. قال: إن شاء أعطيته وهو سحت. قال: لا حاجة لي فيه. (2)

15. ما ورد مرسلاً

21573. ابن قتيبة : في حديث علي رضي الله عنه أنّه اتي بالمال، فكوّم كومة من ذهب، وكومة من فضّة، وقال: يا حمراء، ويا بيضاء، احمرّي وابيضّي وغرّي غيري:

هذا جناي وخياره فيه [و] كلّ جان يده إلي فيه (3)

21574. الإسكافي : كان [علي عليه السلام] ممّن قسم بالسويّة، وعدل في الرعيّة، ولم يرزأ شيئاً من مال الله ... وكان إذا اجتمع عنده مال من المسلمين [أنفقه عليهم ثمّ] قال:

هذا جناي وخياره فيه وكلّ جان يده إلي فيه (4)

1- (1) . السنن الكبري للبيهقي 132/10 ، كتاب آداب القاضي، باب ما جاء في أجر القسام، بإسناده عن الشافعي؛ الأموال ص 284 (672)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 477/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)؛ المصنّف 477/4 – 478 (22256)، وزاد في آخره: «فقال: لا حاجة لنا في سحتكم».

2- (2) . الأموال 609/2 (1003).

3- (3) . غريب الحديث 96/2 ، حديث أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، وقال: حدّثني أبي، حدّثناه سهل بن محمّد، عن الأصمعي، إلا أنّه قال: وهجانه فيه، أي خالصه، وكذلك الهجان من كلّ شيء هو الخالص، وقال الشاعر: وإذا قيل من هجان قريش ؟ كنت أنت الفتي وأنت الهجان

4- (4) . المعيار والموازنة ص 227 – 228 ، في أنّ الإمام أميرالمؤمنين ... كان قد فاق العالمين زهداً وصبراً وعبادة ... . ولاحظ ما تقدّم برواية محمّد بن علي الباقر عليهما السلام .

التاسع: سخاؤه عليه السلام

اشارة

تقـدّم بعض ما يرتبط بذلك في موسوعتنا 119/1 – 128 ، ذيل الآية 274 من سورة البقرة: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْـلِ وَ النَّهارِ سِـرًّا وَ عَلانِيَةً) ، وص 187 – 216 ، ذيل الآية 55 من سورة المائدة: (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ) ، و 287/2 – 307 ، ذيل الآية 12 – 13 من سورة المجادلـة: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ) ، وص 359 – 397 ، ذيل الآية 5 – 22 من سورة الإنسان: (...وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلي حُبِّهِ مِسْـكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِـيراً...) وأبواب سـيرته الاقتصاديّة، باب موقوفاته عليه السلام ، فنكتفي هنا بما لم نذكره هناك، برواية:

1. أسماء بنت مخرمة– 10. عبدالله بن عبّاس

2. الأصبغ بن نباتة– 11. عبدالله بن عيّاش

3. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام– 12. عبيدالله بن محمّد ابن عائشة

4. الحكم– 13. محمّد ابن الحنفيّة

5. أبي سعيد الخدري– 14. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

6. أبي الطفيل– 15. محمّد بن كعب

7. عاصم بن ضمرة– 16. معاوية بن أبي سفيان

8. عامر الشعبي– 17. المراسيل والأقوال

9. عبدالله بن الحسن بن الحسن

1. أسماء بنت مخرمة

21575. ابن إسحاق : قال [عبدالرحمان بن الحارث] المخزومي:

قلت لجدّتي أسـماء: ما لي أري عليّاً يجالسه الأكابر من أصـحاب رسول الله صـلي الله عليه وسـلم ؟ قالت: يا بنيّ ، وكم لعلي من ضـرس قاطع! فذكرت له القرابة والقدم في الإسلام والبذل للماعون

والسماحة والصهر وأشياء. (1)

2. الأصبغ بن نباتة

21576. ابن عساكر : أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك، حدّثنا سعيد بن أحمد بن محمّد، أخبرنا أبوحامد بندار بن محمّد بن أحمد الأستراباذي - بها - ، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن عمران الخفاقي، حدّثنا علي بن محمّد بن حاتم القومسي، حدّثنا أبوزكريّا الرملي، حدّثنا يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال:

جاءه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّ لي إليك حاجة، فرفعتها إلي الله قبل أن أرفعها إليك، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك.

فقال علي: اكتب [حاجتك] علي الأرض، فإنّي أكره أن أري ذلّ السؤال في وجهك.

فكتب: إنّي محتاج. فقال علي: عليّ بحُلّة. فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، ثمّ أنشأ يقول:

كسوتني حلّة تبلي محاسنها فسوف أكسوك من حسن الثنا حُللا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغي بما قد قلته بدلا

إنّ الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا

لا تزهد الدهر في زهو تواقعه فكلّ عبد سيجزي بالّذي عملا

فقال علي: عليّ بالدنانير. فأُتي بمئة دينار، فدفعها إليه.

فقال الأصبغ: فقلت: يا أميرالمؤمنين، حلّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: أنزلوا الناس منازلهم. وهذه منزلة هذا الرجل عندي. (2)

1- (1) . عنه الخلال بإسناده إليه في السنّة 341/2 (448)، من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 522/42 - 523 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه المتّقي في كنز العمّال 630/6 (17146)، عن ابن عساكر وأبي موسي المديني في كتاب استدعاء اللباس من كبار الناس، مع مغايرات طفيفة.

21577. أبوالحسن الصيقلي : حدّثنا أبوبكر الورّاق، حدّثنا علي بن محمّد الحدّادي، حدّثنا أبوزكريّا يحيي بن عبدالله الرملي – ببيت المقدس – ، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

جاء رجل إلي علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إنّ لي إليك حاجة وقد رفعتها إلي الله تعالي، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن لم يقضها حمدت الله وعذرتك.

فقال علي رضي الله عنه : اكتب حاجتك علي الأرض، فإنّي أكره أن أري ذلّ السؤال في وجهك.

فكتب: إنّي محتاج. فقال: عليّ بحلّة. فأُتي بثوبين مرتفعتين، فدفعهما إليه، فأنشأ يقول:

كسوتني حلّة تبلي محاسنها فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن نلت حسن ثنائي (1) نلت مكرمة ولست تبغي بما قد نلته بدلا

إنّ الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا

لا يزهد الدهر في عرف بدأت به فكلّ عبد سيجزي بالّذي فعلا

فقال علي رضي الله عنه : عليّ بالدنانير. فجيء بمئة دينار، فدفعها إليه.

[قال] الأصبغ: فقلت يا أميرالمؤمنين، حلّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: أنزلوا الناس منازلهم. وهذه منزلة هذا الرجل عندي. (2)

3. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

21578. ابن أبي الحديد : روي زرارة، قال:

قيل لجعفر بن محمّد عليه السلام : إنّ قوماً هاهنا ينتقصون عليّاً عليه السلام . قال: بم ينتقصونه لا أباً لهم! وهل فيه موضع نقيصة ؟! والله ما عرض لعلي أمران قطّ كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدّهما وأشقّهما عليه، ولقد كان يعمل العمل كأنّه قائم بين الجنّة والنّار، ينظر إلي ثواب هؤلاء فيعمل له، وينظر إلي عقاب هؤلاء فيعمل له، وإن كان ليقوم إلي الصلاة، فإذا

1– (1) . في الأصل: «إن قلت حسن ثيابي».

2– (2) . عنه الرافعي في التدوين 353/3 – 354 ، ترجمة علي بن الحسن بن محمّد بن عبدالله الصيقلي الواعظ .

قال: وجّهت وجهي؛ تغيّر لونه حتّي يعرف ذلك في وجهه، ولقد أعتق ألف عبد من كدّ يده، كلّ منهم يعرق فيه جبينه، وتحفي فيه كفّه، ولقد بشّر بعين نبعت في ماله مثل عنق الجزور، فقال: بشّر الوارث بشرّ. ثمّ جعلها صدقة علي الفقراء والمساكين وابن السبيل إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها، ليصرف الله النار عن وجهه، ويصرف وجهه عن النار. (1)

4. الحكم

21579. ابن شبّة : حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، حدّثنا سفيان، عن سعيد، عن عبيد، عن رجل من قومه يقال له الحكم، قال:

شهدت عليّاً وأُتي بزقاق من عسل، فدعا اليتامي وقال: دبّوا (2) والعقوا. حتّي تمنّيت أنّي يتيم، فقسمه بين الناس وبقي منه زقّ (3) فأمر أن يسقاه أهل المسجد.

قال: وشهدته وأتاه رمّان فقسمه بين الناس فأصاب مسجدنا عشر رمّانات. (4)

5. أبوسعيد الخدري

21580. الدارقطني : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثنا جعفر بن كزال، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا زافر.

حيلولة: وحدّثنا عبدالصمد بن علي، حدّثنا أبوحامد النيسابوري أحمد بن سالم، حدّثنا عبدالله بن الجرّاح، حدّثنا زافر بن سليمان، عن عبيدالله الوصّافي، عن عطيّة، عن أبي سعيد، قال:

شهد النبيّ صلي الله عليه وسلم جنازة فلمّا وضعت قيل: عليه دين. فتنحّي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال علي: يا

1- (1) . شرح نهج البلاغة 110/4 ، شرح الخطبة 56 .
2- (2) . الدبيب: حركة علي الأرض أخفّ من المشي. معجم مقاييس اللغة 263/2 .
3- (3) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «زقّاً».
4- (4) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 373/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب. ولاحظ ما سيأتي برواية أبي الطفيل.

نبيّ الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فكّ الله عنك يا علي رهانك، كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.

قالوا: يا رسول الله، لعلي خاصّة أم للمؤمنين عامّة ؟ قال: للمؤمنين عامّة. (1)

21581. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبدالوهّاب، حدّثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا زافر بن سليمان، عن عبيدالله بن الوليد، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

شهدنا جنازة فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال: فلمّا وضع قيل: عليه دين. قال: فتنحّي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال: فقال علي: يا رسول الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : فكّ الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه. (2)

21582. عبد بن حميد : حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا عبيدالله بن الوليد الوصّافي، قال: حدّثني عطيّة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضرت جنازة فيها النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فلمّا وضعت سأل النبيّ صلي الله عليه وسلم : أ عليه دين ؟ قالوا: نعم. قال: فعدل عنّا وقال: صلّوا علي صاحبكم. فلمّا رآه علي يقفّي قال: يا نبيّ الله، برئ من دينه (3)، أنا ضامن لما عليه.

فأقبل نبيّ الله صلي الله عليه وسلم فصلّي عليه، ثمّ انصرف فقال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فكّ الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، أ لعلي هذه خاصّة ؟ قال: لا، بل لعامّة المسلمين. (4)

1- (1) . سنن الدارقطني 65/3 (3064).

2- (2) . أخبار أصبهان 289/2 - 290 ، ترجمة محمّد بن أحمد بن عبدالوهّاب. وأشار البيهقي في السنن الكبري 73/6 ، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان، إلي رواية زافر عن الوصّافي.

3- (3) . في الأصل: «ذنبه»، فبدّلناه حسب سائر المصادر.

4- (4) . مسند عبد بن حميد ص 281 (893).

21583. البيهقي : أخبرنا أبومحمّد بن يوسف، أنبأ أبوعلي الحسن بن العبّاس الجوهري البغدادي، حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا عبيدالله بن الوليد الوصّافي، عن عطيّة بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بجنازة ليصلّي عليها، فتقدّم ليصلّي فالتفت إلينا فقال: هل علي صاحبكم دين ؟ قالوا: نعم. قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا. قال: صلّوا علي صاحبكم. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : عليّ دينه يا رسول الله.

فتقدّم فصلّي عليه وقال: جزاك الله يا علي خيراً، كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فكّ رهان أخيه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

ورواه عبدة بن عبدالله الصفّار، عن أبي نعيم الفضل بن دكين أتمّ من ذلك، وفيه: قال: يا رسول الله، برئ من دينه وأنا ضامن لما عليه.

ورواه زافر بن سليمان عن الوصّافي، فقال علي رضي الله عنه : يا نبيّ الله، أنا ضامن لدينه. (1)

21584. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن بحر العطّار - بالبصرة - ، حدّثنا عبدة بن عبدالله الصفّار، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا عبيدالله الوصّافي، حدّثني عطيّة، عن أبي سعيد، قال:

شهدت جنازة فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فلمّا وضعت سأل رسول الله صلي الله عليه وسلم : أعليه دين ؟ قالوا: نعم. فعدل عنها، وقال: صلّوا علي صاحبكم.

فلمّا رآه علي تقفّي قال: يا رسول الله، برئ من دينه، وأنا ضامن لما عليه.

فأقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلّي عليه، ثمّ انصرف فقال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك يوم القيامة، كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام [رجل] فقال: يا رسول الله، لعلي خاصّة ؟ قال: لعامّة المسلمين. (2)

1- (1) . السنن الكبري 73/6 ، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان.

2- (2) . سنن الدارقطني 64/3 - 65 (3063)، وأشار الدارقطني إلي رواية عبدة عن أبي نعيم كما تقدّم آنفاً.

21585. ابن عساكر : أنبأنا أبوطاهر محمّد بن الحسين الحنّائي وأبوالحسن علي بن الحسن الموازيني.

وأخبرنا أبومحمّد ابن الأكفاني، حدّثنا عبدالعزيز الكتّاني.

وأخبرنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمّد، أخبرنا محمّد بن علي بن أحمد بن المبارك، قالوا: أخبرنا الأمير المقدّم تمام الدولة أبومنصور سبكتكين بن عبدالله، حدّثنا الحسن بن محمّد - قال عبدالعزيز: وأجازه لي الحسن - ، حدّثني أبي، حدّثنا أبوسلمة الحسن بن محمّد بن عتبة، حدّثنا جعفر، حدّثنا النفيلي، حدّثنا محمّد بن خالويه، حدّثنا فيّاض، حدّثنا الوصّافي، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضر النبيّ صلي الله عليه وسلم جنازة فقال: علي صاحبكم دين ؟ قالوا: نعم. قال: صلّوا عليها.

قال علي: عليّ الدين يا رسول الله، فصلّ عليها.

قال: فكّ الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فكّ رهان أخيه في الدنيا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال رجل: يا رسول الله، لعلي خاصّة أم للناس عامّة ؟ فقال: بل للناس عامّة. (1)

6. أبوالطفيل

21586. الزمخشري : [قال] أبوالطفيل:

رأيت عليّاً - كرّم الله وجهه - يدعو اليتامي فيطعمهم العسل [وما حضر] حتّي قال بعض أصحابه: لوددت أنّي كنت يتيماً. (2)

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 137/20 - 138 ، ترجمة سبكتكين بن عبدالله (2389). ورواه الزمخشري في ربيع الأبرار 619/3 ، باب القضاء وذكر القضاة والشهود والديون ... ، عن أبي سعيد مرسلاً، وابن زنجويه في كتابه، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 266/6(15541).
2- (2) . ربيع الأبرار 148/2 ، باب الدين وما يتعلّق به ... ، ومثله في مناقب آل أبي طالب 75/1 ، باب درجات أميرالمؤمنين عليه السلام ، فصل في المسابقة بالسخاء والنفقة في سبيل الله، دون ذكر للمصدر، والمعيار والموازنة ص 251 ، دخول أبي صالح بيت الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام ... ، دون ذكر أبي الطفيل، وفيه: «وكان يدعو ...»، وما بين المعقوفين منه، ولاحظ ما تقدّم برواية الحكم.

7. عاصم بن ضمرة

21587. البيهقي : أخبرنا أبوعلي الروذباري، أنبأ أبوطاهر محمّد بن الحسن المحمّدآبادي، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا اتي بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلّي عليه، فأُتي بجنازة، فلمّا قام سأل أصحابه: هل علي صاحبكم من دين ؟ قالوا: عليه ديناران دين. فعدل عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: صلّوا علي صاحبكم. فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا نبيّ الله، هما عليّ ، برئ منهما.

فتقدّم رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلّي عليه، ثمّ قال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه، فمن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي خاصّة أم للمسلمين عامّة ؟ فقال: لا، بل للمسلمين عامّة. (1)

21588. الدارقطني : حدّثنا محمّد بن إسماعيل الفارسي، حدّثنا محمّد بن العبّاس بن معاوية السكوني، حدّثنا الربيع بن روح، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا اتي بالجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل ويسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلّي عليه، فأُتي بجنازة، فلمّا قام ليكبّر سأل رسول الله صلي الله عليه وسلم أصحابه: هل علي صاحبكم دين ؟ قالوا: ديناران. فعدل رسول الله صلي الله عليه وسلم عنه، وقال: صلّوا علي صاحبكم. فقال علي رضي الله عنه : هما عليّ يا رسول الله، برئ منهما.

1- (1) . السنن الكبري 73/6 ، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان.

فتقدّم رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلّي عليه، ثمّ قال لعلي بن أبي طالب: جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه، ومن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي عليه السلام خاصّة أم للمسلمين عامّة ؟ فقال: بل للمسلمين عامّة. (1)

21589. ابن المعمار : يحكي عن عاصم بن ضمرة أنّه دخل علي علي عليه السلام فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أميرالمؤمنين ؟ قال: سبع أتت عليّ ولم يرد عليّ ضيف ولا سائل. فيتخلّق علي في ذلك بصفات الحقّ :

الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب (2)

8. عامر الشعبي

21590. ابن أبي الحديد : قال الشعبي وقد ذكره عليه السلام :

كان أسخي الناس؛ كان علي الخُلق الّذي يحبّه الله: السخاء والجود. ما قال «لا» لسائل قطّ . (3)

9. عبدالله بن الحسن بن الحسن

21591. ابن أبي الحديد : روي عنبسة العابد، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، قال:

أعتق علي عليه السلام في حياة رسول الله صلي الله عليه وآله ألف مملوك ممّا مجلت يداه وعرق جبينه، ولقد ولي الخلافة وأتته الأموال، فما كان حلواه إلا التمر، ولا ثيابه إلا الكرابيس. (4)

1- (1) . سنن الدارقطني 42/3 (2965)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائرالعقبي ص 103 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر فكّه رهان ميّت، والرياض النضرة 303/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر فكّه رهان ميّت يتحمّل دين عنه، والمنذري في الترغيب والترهيب 606/2 - 607 (28).

2- (2) . الفتوّة ص 157 ، الفصل الثالث، فيما قيل في صفة الفتوّة والفتي من الرسوم والنعوت.

3- (3) . شرح نهج البلاغة 22/1 ، المقدّمة، القول في نسب أميرالمؤمنين علي عليه السلام ... .

4- (4) . شرح نهج البلاغة 202/2 ، شرح الخطبة 34 .

10. عبدالله بن عبّاس

21592. أبوأحمد الحاكم : أنبأنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد المطوّعي المعروف بالبصري - بنيسابور - ، أنبأنا أحمد بن معاذ السلمي، أنبأنا الجارود بن يزيد، أنبأنا عبدالله بن سمعان المديني، عن يحيي بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير المكّي، عن عبدالله بن عبّاس، قال:

خرجنا مع رسول الله - صلّي الله عليه - في جنازة، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : هل علي صاحبكم دين ؟

قال: قلنا: نعم. قال: دونكم صاحبكم.

قال: فقال علي بن أبي طالب: عليّ دينه يا رسول الله، هو برئ منه. فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلّي عليه.

قال: فقال: فكّ الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك.

قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، لعلي خاصّة ؟ قال: بل للمسلمين عامّة. (1)

21593. ابن المغازلي : أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم،

1- (1) . عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص 107 (14)، من طريق الحاكم.

قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه] قال:

... فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفّاً ... . (1)

21594. إبراهيم الجوهري : حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، (قال: حدّثني أبي، قال:) حدّثني (أبي) عبدالله بن عبّاس ... [قال]:

ولقد فاز علي بصهر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، والسطة (2) في العشيرة، وبذلاً للماعون، وعلماً بالتنزيل، وفقهاً للتأويل، ونيلاً للأقران. (3)

11. عبدالله بن عيّاش

21595. البسوي : حدّثنا أبوغسّان، قال: حدّثنا إسحاق بن سعيد، قال: أخبرني أبي، عن عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة - كانت ابنته تحت واقد بن عبدالله بن عمر - ، فدخل عبدالله بن عيّاش علي ابنته فقلت له:

يا أباالحارث، أ لا تخبرني عن علي بن أبي طالب ؟ قال: أما والله يا ابن أخي إنّي له لحايد.

قلت: وحيدك ذا ما هو؟ قال: كان رجلاً تلعابة، وكان إذا شاء أن يقطع، وله ضرس قاطع قطع.

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 211 - 221 (191).

2- (2) . هذا هو الظاهر، وفي الأصلين: «وبسطة».

3- (3) . عنه المتّقي في كنز العمّال 116/13 - 117 (36378)، من طريق أسلم بن الفضل، وابن الجوزي في الموضوعات 343/1 - 344 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الثالث، وفيه: «وبذل للماعون، وعلم بالتنزيل، وفقه في التأويل، وقتلات الأقران»، وما بين الأقواس من الثاني.

قلت: وضرسه ذاك ما هو؟ قال: قراءة القرآن، وعلم بالقضاء، وبأس وجود لا ينكث. (1)

21596. ابن إسحاق : عن عبدالرحمان بن الحارث، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال:

قلت لعبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة: أ لا تخبرني عن أبي بكر وعلي بن أبي طالب ؟ فإنّ أبابكر كانت له السنّ والسابقة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، توفّي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو ابن ستّين سنة وعلي ابن أربع وثلاثين سنة، ثمّ إنّ الناس صاغية إلي علي ؟

قال: أي ابن أخي، كان له – والله – ما شاء من ضرس قاطع، السطة في النسب، وقرابته من رسول الله ومصاهرته، والسابقة في الإسلام، والعلم بالقرآن، والفقه في السنّة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون، وكان له – والله – ما شاء من ضرس قاطع. (2)

21597. وكيع : حدّثنا علي بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن عمرو القرشي، عن عبدالله بن عيّاش الزرقي، قال:

قلت له: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب فإنّ (3) لنا أخطاراً وأحساباً، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عمّنا (4).

قال: كان علي رجلاً تلعابة – يعني مزّاحاً – . قال: وكان إذا قرع قرع إلي ضرس حديد.

1- (1) . المعرفة والتاريخ 482/1 ، فقهاء الصحابة، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 417/42 – 418 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الخلال في السنّة 341/2 – 342 (449)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 417/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه، وقد لفّقنا بين اللفظين وجعلنا الأوّل أصلاً. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 79 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أكبر الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً، والرياض النضرة 294/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر علمه وفقهه، عن أبي طاهر المخلّص، وسنده ينتهي أيضاً إلي ابن إسحاق حسبما ذكره ابن عساكر.

3- (3) . في فضائل الصحابة: «قال: إنّ »، والتصويب حسب رواية الخلال في السنّة.

4- (4) . يعني بهم بني أُميّة.

قال: قلت: ما ضرس حديد؟ قال: قراءة القرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة. (1)

21598. ابن عبدالبرّ : قال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص:

قلت لعبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة: يا عمّ ، لو كان صغو الناس إلي علي! فقال: يا ابن أخي، إنّ عليّاً عليه السلام كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له السطة (2) في العشيرة، والقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، والفقه في المسألة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون. (3)

21599. الجاحظ : أبو يعقوب الثقفي، عن عبدالملك بن عمير، قال:

سئل [عبدالله بن عيّاش] بن أبي ربيعة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال: كم كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم بكتاب الله، والفقه في السنّة، والهجرة إلي الله ورسوله، والسطة في العشيرة، والنجدة في الحرب، والبذل للماعون. (4)

21600. ابن عبدالبرّ : سئل عبدالله بن عيّاش (5) عن علي بن أبي طالب، فقال:

ما شئت من ضرس قاطع في العلم بكتاب الله، والفقه في سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وكانت له مصاهرة النبيّ صلي الله عليه وسلم ، والسطة (6) في العشيرة، والنجدة في الحرب، والبذل للماعون. (7)

12. عبيدالله بن محمّد ابن عائشة

21601. العسكري : عن عبيدالله بن محمّد ابن عائشة، قال:

وقف سائل علي أميرالمؤمنين علي، فقال للحسن - أو الحسين - : اذهب إلي امّك فقل

1- (1) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 576/2 (975)، والخلال في السنّة 342/2 (450)، مع مغايرات ونقص.

2- (2) . في الأصل: «البسطة»، وكذا في الحديث التالي.

3- (3) . الاستيعاب 1107/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855)، وأورده المزّي في تهذيب الكمال 487/20 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4089)، وابن حجر في تهذيب التهذيب 338/7 ، ترجمته (565).

4- (4) . البيان والتبيين 130/1 - 131 ، باب ذكر ناس من البلغاء والخطباء والأبيناء والفقهاء والأُمراء ... .

5- (5) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عبّاس».

6- (6) . في الأصل: «والتبطن».

7- (7) . بهجة المجالس 500/1 ، باب عيون من المدح.

لها: تركت عندك ستّة دراهم فهات منها درهماً. فذهب ثمّ رجع فقال: قالت: إنّما تركت ستّة دراهم للدقيق.

فقال علي: لا يصدق إيمان عبد حتّي يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده، قل لها: ابعثي بالستّة دراهم. فبعثت بها إليه، فدفعها إلي السائل.

قال: فما حلّ حبوته حتّي مرّ به رجل معه جمل يبيعه، فقال علي: بكم الجمل ؟ قال: بمئة وأربعين درهماً. فقال علي: اعقله عليّ ، أنا نؤخّرك بثمنه شيئاً.

فعقله الرجل ومضي، ثمّ أقبل رجل فقال: لمن هذا البعير؟ فقال علي: لي. فقال: أ تبيعه ؟ قال: نعم. قال: بكم ؟ قال: بمئتي درهم، قال: قد ابتعته.

قال: فأخذ البعير وأعطاه المئتين، فأعطي الرجل الّذي أراد أن يؤخّره مئة وأربعين درهماً، وجاء بستّين درهماً إلي فاطمة، فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله علي لسان نبيّه صلي الله عليه وسلم : (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها 1 . (1)

13. محمّد ابن الحنفيّة

21602. الزمخشري : محمّد ابن الحنفيّة: كان أبي يدعو قنبراً بالليل فيحمله دقيقاً وتمراً، فيمضي إلي أبيات قد عرفها ولا يطّلع عليه أحداً، فقلت له: يا أبه، ما يمنعك أن يدفع إليهم نهاراً؟ قال: يا بنيّ ، صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ . (2)

14. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

21603. ابن وهب : عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

أنّ علي بن أبي طالب قطع له عمر بن الخطّاب – رضي الله عنهما – ينبع، ثمّ اشتري

1- (2) . عنه المتّقي في كنزالعمّال 6/ 572 – 573 (16976)، والسيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص 26 (35). ورواه الزمخشري مرسلاً وباختصار في ربيع الأبرار، وسيأتي في المراسيل والأقوال.
2- (3) . ربيع الأبرار 148/2 – 149، باب الدين وما يتعلّق به ... .

علي بن أبي طالب رضـي الله عنه إلي قطيعة عمر رضي الله عنه أشياء فحفر فيها عيناً، فبينا هم يعملون فيها إذ تفجّر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتي علي وبشّر بذلك، قال: بشّر الوارث.

ثمّ تصدّق بها علي الفقراء والمساكين وفي سبيل الله وابن السبيل، القريب والبعيد، وفي السلم وفي الحرب، ليوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه، ليصرف الله تعالي بها وجهي عن النار، ويصرف النار عن وجهي.

وروينا من وجه آخر عن أبي جعفر أنّ عمر وعليّاً - رضي الله عنهما- وقفا أرضاً لهما بتّاً بتلاً. (1)

21604. الواقـدي : حـدّثنا سـليمان بن بلال وعبدالعزيز بن [محمّد، عن جعفر بن] محمّد، عن أبيه [محمّد بن علي بن الحسـين بن] (2) علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنّ عمر بن الخطّـاب قطع لعلي ينبع، ثمّ اشتري علي إلي قطيعته الّتي قطع له عمر أشـياء فحفر فيهـا عيناً، فبينماهم يعملون إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور عن الماء فأتي عليّاً فبشّره بذلك، فقال علي: بشّر الوارث.

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 160/6 - 161 ، كتاب الوقف، باب الصدقات المحرّمات.

2- (2) . لعلّ هذا هو الصواب كما في سائر الأحاديث، وفي الأصل بدل ما بين المعقوفين: «عن».

ثمّ تصدّق بها علي الفقراء والمساكين، وفي سبيل الله وابن السبيل، القريب والبعيد، في السلم والحرب، [ل -]-يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه، ليصرف الله النار عن وجهه بها، وبلغ جذاذها في زمن علي ألف وسق. (1)

21605. ابن شبّة : حدّثنا القعنبي، قال: حدّثنا سليمان بن بلال، عن جعفر، عن أبيه:

أنّ عمر رضي الله عنه قطع لعلي رضي الله عنه ينبع، ثمّ اشتري علي رضي الله عنه إلي قطيعة عمر أشياء فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتي علي رضي الله عنه فبشّر بذلك، فقال: يسرّ الوارث.

ثمّ تصدّق بها علي الفقراء والمساكين، وفي سبيل الله، وأبناء السبيل القريب والبعيد، في السلم والحرب، ليوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، ويصرف النار عن وجهي. (2)

21606. الواقدي : حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن جعفر بن محمّد ... . (3)

تقدّمت روايته مع رواية سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمّد.

21607. السمّان : عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

أنّ عمر رضي الله عنه أقطع عليّاً ينبع، ثمّ اشتري عليّاً أرضاً إلي جنب قطعه فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتي علي رضي الله عنه فبشّر بذلك، فقال: بشّروا الوارث.

ثمّ تصدّق بها علي الفقراء والمساكين، وابن السبيل، وفي سبيل الله، ليوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ فيه وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، وليصرف النار عن وجهي. (4)

15. محمّد بن كعب

21608. أحمد : حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، من عاصم بن كليب، عن محمّد بن كعب القرظي، عن علي ... فذكر الحديث، وقال فيه: وإنّ صدقة مالي تبلغ أربعين ألف دينار. (5)

21609. أحمد : حدّثنا حجّاج، حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمّد بن كعب القرظي، أنّ عليّاً قال:

1- (1) . عنه الخصّاف في أحكام الأوقاف ص 9 - 10 ، ما روي في صدقة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

2- (2) . تاريخ المدينة 220/1 ، صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

3- (3) . عنه الخصّاف في أحكام الأوقاف ص 9 - 10 ، ما روي في صدقة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

4- (4) . الموافقة، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 103 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر صدقته رضي الله عنه ، والرياض النضرة 303/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر صدقته. ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 290/7 ، شرح الخطبة 119 ، مرسلاً وباختصار.

5- (5) . مسند أحمد 159/1 (1368)؛ فضائل الصحابة 712/2 (1218). ولتكملة الحديث لاحظ الحديث التالي.

لقد رأيتني مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وإنّي لأربط الحجر علي بطني من الجوع، وإنّ صدقتي اليوم لأربعون ألفاً. (1)

21610. إبراهيم الجوهري : حدّثنا المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني شريك بن عبدالله، عن عاصم بن كليب، عن محمّد بن كعب القرظي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

لقد رأيتني وإنّي لأربط الحجر عن بطني من الجوع، وإنّ صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار. (2)

21611. عبدالله بن أحمد : حدّثني علي بن حكيم، قال: حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن محمّد بن كعب القرظي، قال: سمعت عليّاً قال:

كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وإنّي لأربط علي بطني الحجر من الجوع، وإنّ صدقتي اليوم لأربعون ألفاً. (3)

21612. ابن الصوّاف : حدّثنا بشر بن موسي، حدّثنا محمّد بن سعيد الأصبهاني، حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمّد بن كعب، قال: سمعت عليّاً يقول:

لقد رأيتني أربط الحجرعلي بطني من شدّة الجوع علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وإنّ صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار. (4)

1- (1) . مسند أحمد 159/1 (1367)؛ فضائل الصحابة 550/1 (927) و 712/2 (1217) ؛ الزهد ص 166 ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالي عنه - ، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 375/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 357/2 (740). وذكره الدورقي أيضاً كما في كنز العمّال 179/13 (36533)، وفيه: «لتبلغ أربعين ألفاً».

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 375/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الأثير في اسد الغابة 23/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

3- (3) . فضائل الصحابة لأحمد 539/1 (899).

4- (4) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 85/1 - 86 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

16. معاوية بن أبي سفيان

21613. إبراهيم الجوهري : حدّثنا عبيد بن حمّاد، حدّثنا عطاء بن مسلم، عن رجل، عن أبي إسحاق، قال:

جاء ابن أحور التميمي إلي معاوية فقال: يا أميرالمؤمنين، جئتك من عند ألأم الناس، وأبخل الناس، وأعيا الناس، وأجبن الناس.

فقال: ويلك! وأنّي أتاه اللؤم ؟! ولكنّا نتحدّث أن لو كان لعلي بيت من تبن وآخر من تبر لأنفد التبر قبل التبن وأنّي أتاه العي ؟! وإن كنّا لنتحدّث أنّه ما جرت المواسي علي رأس رجل من قريش أفصح من علي. ويلك! وأنّي أتاه الجبن ؟! وما برز له رجل قطّ إلا صرعه، والله يا ابن أحور، لولا أنّ الحرب خدعة لضربت عنقك، اخرج فلا تقيمنّ في بلدي. (1)

21614. ابن قتيبة : ذكروا أنّ عبدالله بن أبي محجن الثقفي قدم علي معاوية، فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي أتيتك من عند الغبيّ الجبان البخيل ابن أبي طالب.

فقال معاوية: لله أنت! أ تدري ما قلت ؟ أمّا قولك: الغبيّ ، فوالله لو أنّ ألسن الناس جمعت فجعلت لساناً واحداً لكفاها لسان علي.

وأمّا قولك: إنّه جبان، فثكلتك امّك، هل رأيت أحداً قطّ بارزه إلا قتله ؟

وأمّا قولك: إنّه بخيل، فوالله لو كان له بيتان أحدهما من تبر والآخر من تبن لأنفد تبره قبل تبنه.

فقال الثقفي: فعلام تقاتله إذاً؟ قال: علي دم عثمان، وعلي هذا الخاتم الّذي من جعله في يده جازت طينته، وأطعم عياله، وادّخر لأهله.

فضحك الثقفي، ثمّ لحق بعلي، فقال: يا أميرالمؤمنين: هب لي يدي بجرمي، لا دنيا

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 414/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن أبي الدنيا.

أصبت ولا آخرة. فضحك علي ثمّ قال: أنت منها علي رأس أمرك، وإنّما يأخذ الله العباد بأحد الأمرين. (1)

21615. ابن أبي الحديد : قال عدوّه ومبغضه الّذي يجتهد في وصمه وعيبه معاوية بن أبي سفيان لمحفن بن أبي محفن الضبّي لمّا قال له: جئتك من عند أبخل الناس، فقال: ويحك! كيف تقول إنّه أبخل الناس ؟ لو ملك بيتاً من تبر وبيتاً من تبن لأنفد تبره قبل تبنه. (2)

17. المراسيل والأقوال

21616. ابن أبي الحديد : رئي علي عليه السلام يوماً باكياً، فقيل له: لم تبكي ؟

فقال: لم يأتني ضيف منذ سبعة أيّام، أخاف أن يكون الله قد أهانني. (3)

21617. القشيري : بكي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوماً، فقيل له: ما يبكيك ؟

فقال: لم يأتني ضيف منذ سبعة أيّام، وأخاف أن يكون الله تعالي قد أهانني. (4)

21618. ابن أبي الحديد : جاء في الأثر أنّ عليّاً عليه السلام عمل ليهودي في سقي نخل له في حياة رسول الله صلي الله عليه وآله بمدّ من شعير، فخبزه قرصاً، فلمّا همّ أن يفطر عليه أتاه سائل يستطعم، فدفعه إليه، وبات طاوياً وتاجر الله تعالي بتلك الصدقة، فعدّ الناس هذه الفعلة من أعظم السخاء، وعدّوها أيضاً من أعظم العبادة. (5)

21619. ابن أبي الحديد : وأمّا السخاء والجود فحاله فيه ظاهرة، وكان يصوم ويطوي

1- (1) . الإمامة والسياسة 1/ 119 ، قدوم ابن أبي محجن علي معاوية.
2- (2) . شرح نهج البلاغة 22/1 ، المقدّمة، القول في نسب أميرالمؤمنين علي عليه السلام ... .
3- (3) . شرح نهج البلاغة 223/11 ، شرح الخطبة 217 .
4- (4) . الرسالة القشيريّة ص 114 ، باب الجود والسخاء.
5- (5) . شرح نهج البلاغة 101/19 ، شرح الحكمة 255 .

ويؤثر بزاده، وفيه انزل: (وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلي حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً 1 .

وروي المفسّرون أنّه لم يكن يملك إلا أربعة دراهم، فتصدّق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية؛ فأُنزل فيه: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً 2 .

وروي عنه أنّه كان يسقي بيده لنخل قوم من يهود المدينة حتّي مجلت يده، ويتصدّق بالأُجرة، ويشدّ علي بطنه حجراً. (1)

21620. الزمخشري : أتي عليّاً رضي الله عنه أعرابي فقال: والله يا أميرالمؤمنين ما تركت في بيتي لا سبداً ولا لبداً، ولا ثاغية ولا راغية. فقال: والله ما أصبح في بيتي فضل عن قوتي.

فولّي الأعرابي وهو يقول: والله ليسألنّك الله عن موقفي بين يديك. فبكي بكاء شديداً، وأمر بردّه واستعادة كلامه، ثمّ بكي فقال: يا قنبر، ائتني بدرعي الفلانية. ودفعها إلي الأعرابي (2) وقال: لا تخدعنّ عنها فطالما كشفت بها الكرب عن وجه رسول الله.

ثمّ قال قنبر: كان يجزيه عشرون درهماً.

قال: يا قنبر، والله ما يسرّني أنّ لي زنة الدنيا ذهباً أو فضّة فتصدّقت وقبله الله منّي وأنّه سألني عن موقف هذا بين يدي. (3)

21621. الزمخشري : وقف سائل عند علي رضي الله عنه ، فقال لأحد ولديه: قل لأُمّك هاتي درهماً من ستّة دراهم، فقالت: هي للدقيق.

فقال: لا يصدق إيمان عبد حتّي يكون ما في يد الله أوثق ممّا في يده. فتصدّق بالستّة، ثمّ مرّ به رجل يبيع جملاً، فاشتراه بمئة وأربعين، وباعه بمئتين، فجاء بالستّين إلي فاطمة، فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله علي لسان أبيك: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها 6 . (4)

1- (3) . شرح نهج البلاغة 21/1 ، المقدّمة، القول في نسب أميرالمؤمنين علي عليه السلام ... .

2- (4) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «لك الأعرابي».

3- (5) . ربيع الأبرار 2/ 668 - 669 ، باب الطلب والاستجداء والهز، ورفع الحوائج وقضائها، وذكر الردّ والإلحاح، ونحو ذلك. وأورده الأبشيهي في المستطرف 2/ 109 ، الباب الثالث والخمسون، في التلطّف في السؤال ... .

4- (7) . ربيع الأبرار 601/1 ، باب الجزاء والمكافاة وما ناسب ذلك ... ، وانظر ما تقدّم برواية عبيدالله بن محمّد ابن عائشة.

21622. الإسكافي : وبلغ من صبره ما إن كان الجوع إذا اشتدّ به وأجهده خرج حتّي يؤجر نفسه في سقي الماء بكفّ تمر لا يسدّ جوعته ولا خلّته، فإذا اعطي اجرته لم يستبدّه به وحده حتّي يأتي به رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وبه من الجوع مثل ما به، فيشتركان جميعاً في أكله. (1)

21623. ابن الأثير : روي أنّ عليّاً عليه السلام كان يحارب رجلاً من المشركين، فقال المشرك: يا ابن أبي طالب، هبني سيفك. فرماه إليه، فقال المشرك: عجباً يا ابن أبي طالب في مثل هذا الوقت تدفع إليّ سيفك ؟!

فقال: يا هذا، إنّك مددت يد المسألة إليّ وليس من الكرم أن يردّ السائل. فرمي الكافر نفسه إلي الأرض وقال: هذه سيرة أهل الدين، فباس (2) قدمه وأسلم. (3)

1- (1) . المعيار والموازنة ص 238 ، ذكر أشعّة من أنوار فضله ... .

2- (2) . باس، أي قبّل.

3- (3) . فضائل العشرة، كما عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب 87/2 ، باب درجات أميرالمؤمنين عليه السلام ، فصل: في المسابقة بالشجاعة.

العاشر: شجاعته عليه السلام وأنّه لا يرجع من القتال حتّي يفتح الله له

اشارة

العاشر: شجاعته عليه السلام وأنّه لا يرجع من القتال حتّي يفتح الله له (1)

برواية:

1. أبي الأسود الدؤلي- 11. عبدالله بن عبّاس

2. أبي الأغرّ التميمي- 12. عبدالله بن عيّاش

3. أبي جحيفة- 13. عمر بن الخطّاب

4. جابر الجعفي- 14. الفضل الربعي الهاشمي

5. الجرجاني- 15. قيس بن أبي حازم

6. الحسن بن علي عليهما السلام- 16. محمّد بن حفص العيشي

7. زيد بن وهب الجهني- 17. معاوية بن أبي سفيان

8. سعد بن أبي وقّاص- 18. نمير الأنصاري

9. أبي سعيد الخدري- 19. المراسيل والأقوال

10. صعصعة بن صوحان

١. أبوالأسود الدؤلي

21624. ابن أبي الحديد : قال أبومخنف: ... وقال أبوالأسود:

أتينا الزبير فداني الكلام وطلحة كالنجم أو أبعد

وأحسن قوليهما فادح يضيق به الخطب مستنكد

وقد أوعدونا بجهد الوعيد فأهون علينا بما أوعدوا

فقلنا ركضتم ولم ترملوا وأصدرتم قبل أن توردوا

فإن تلقحوا الحرب بين الرجال فملقحها حدّه الأنكد

وإنّ عليّاً لكم مصحر ألا إنّه الأسد الأسود

1- (1). وراجع عنوان: «حضوره عليه السلام في حروب النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ».

أما إنّه ثالث العابدين بمكّة والله لا يعبد

فرخّوا الخناق ولا تعجلوا فإنّ غداً لكم موعد (1)

2. أبوالأغرّ التميمي

21625. ابن قتيبة : روي أبوسوقة التميمي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي الأغرّ التميمي، قال:

بينا أنا واقف بصفّين مرّ بي العبّاس بن ربيعة مكفّراً بالسلاح؛ وعيناه تبصّان من تحت المغفر كأنّهما عينا أرقم (2)؛ وبيده صفيحة (3) له؛ وهو علي فرس له صعب يمنعه ويليّن من عريكته إذ هتف به هاتف من أهل الشام يقال له عرار بن أدهم: يا عبّاس، هلمّ إلي البراز. قال العبّاس: فالنزول إذاً فإنّه إياس من القفول.

فنزل الشامي وهو يقول:

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فإنّا معشر نزل

وثني العبّاس وركه فنزل وهو يقول:

وتصدّ عنك مخيلة الرجل ال – –عريض موضحة عن العظم

بحسام سيفك أو لسانك وال – –كلم الأصيل كأرغب الكلم

ثمّ غضّن فضلات درعه في حجزته ودفع قوسه إلي غلام له أسود يقال له أسلم، كأنّي أنظر إلي فلائل شعره، ثمّ دلف كلّ واحد منهما إلي صاحبه فذكرت بهما قول أبي ذؤيب:

فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدّع

وكفّ الناس أعنّة خيولهم ينتظرون ما يكون من الرجلين، فتكافحا بينهما مليّاً من

1- (1) . شرح نهج البلاغة 314/9 ، شرح الخطبة 173 و 232/13 ، شرح الخطبة 238 ، باختصار عن الإسكافي، وفيه: «يماثله الأسد الأسود أما إنّه أوّل العابدين ...».

2- (2) . الأرقم: ما كان من الحيّات فيه سواد وبياض.

3- (3) . الصفيحة: السيف العريض.

نهارهما لا يصل واحـد منهما إلي صاحبه؛ لكمال لأمته (1)، إلي أن لحظ العبّاس وهياً في درع الشامي فأهوي إليه بيـده فهتكه إلي ثندؤته (2)، ثمّ عاد لمجاولته وقـد أصـحر له مفتّق الـدرع، فضـربه العبّاس ضـربة انتظم بها جوانح صدره، وخرّ الشامي لوجهه، وكبّر الناس تكبيرة ارتجت لهـا الأرض من تحتهم، وانشام العبّاس في الناس وانساع أمره وإذا قائل يقول من ورائي: (قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَ يُخْزِهِمْ وَ يَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَ يَتُوبُ اللّهُ عَلي مَنْ يَشاءُ وَ اللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ 3 ، فالتفت وإذا أميرالمؤمنين رضي الله عنه علي بن أبي طالب، فقال: يا أباالأغرّ، من المنازل لعدوّنا؟ فقلت: هذا ابن أخيكم، هذا العبّاس بن ربيعة.

فقال: إنّه لهو، يا عبّاس، أ لم أنهك وابن عبّاس أن تخلا بمركزكما أو تباشرا حرباً؟ قال: إنّ ذلك – يعني نعم – .

قال: فما عـدا ممّا بـدا؟ قال: فأُدعي إلي البراز فلا اجيب ؟ قال: نعم، طاعة إمامك أولي بك من إجابة عدوّك. ثمّ تغيّظ واسـتشاط حتّي قلت: الساعة الساعة.

ثمّ تطأمن وسكن ورفع يديه مبتهلاً فقال: اللهمّ اشكر للعبّاس مقامه، واغفر له ذنبه، اللّهمّ إنّي قد غفرت له فاغفر له.

قال: وتأسّف معاوية علي عرار وقال: متي ينطف فحل بمثله ؟ أ يطل دمه ؟ لاها الله ذا، ألا لله رجل يشري نفسه يطلب بدم عرار؟ فانتدب له رجلان من لخم، فقال: اذهبا فأيّكما قتل العبّاس برازاً فله كذا، فأتياه ودعواه إلي البراز، فقال: إنّ لي سيّداً اريد أن اؤامره.

فـأتي عليّاً فأخبره الخبر، فقال علي: والله لودّ معاويـة أنّه ما بقي من هاشم نافـخ ضـرمة إلا طعن في نيطه إطفاء لنور الله ويأبي الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون، أما والله ليملكنّهم منّا رجال، ورجال يسومونهم الخسف حتّي يحفروا الآبار ويتكفّفوا الناس.

1- (1) . اللأمة: الدرع، سمّيت لأمة لإحكامها و جودة حلقها.

2- (2) . الثَّنْدَوَة والثَّنْدوَّة: هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة.

ثمّ قال: يا عبّاس، ناقلني سلاحك بسلاحي. فناقله، ووثب علي فرس العبّاس وقصد اللخميّين، فلم يشكّا أنّه العبّاس فقالا له: أذن لك صاحبك ؟ فحرج أن يقول نعم، فقال: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلي نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ 1 ، فبرز له أحدهما فضربه ضربة فكأنّما أخطأه، ثمّ برز له الآخر فألحقه بالأوّل، ثمّ أقبل وهو يقول: (الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ فَمَنِ اعْتَدي عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدي عَلَيْكُمْ 2 ، ثمّ قال: يا عبّاس، خذ سلاحك وهات سلاحي، فإن عاد لك أحد فعد إليّ ... . (1)

3. أبوجحيفة

21626. ابن أبي الحديد : قال نصر [بن مزاحم] (2): وحدّثنا عمر بن سعد، عن الأجلح بن عبدالله الكندي، عن أبي جحيفة، قال:

جمع معاوية كلّ قرشيّ بالشام، وقال لهم: العجب يا معشر قريش! أنّه ليس لأحد منكم في هذه الحرب فعال يطول بها لسانه غداً ما عدا عمراً، فما بالكم! أين حميّة قريش ؟ فغضب الوليد بن عقبة وقال: أيّ فعال تريد؟ والله ما نعرف في أكفائنا من قريش العراق من يغني غناءنا باللسان ولا باليد.

فقال معاوية: بلي إنّ اولئك وقوا عليّاً بأنفسهم. قال الوليد: كلا، بل وقاهم علي بنفسه.

قال: ويحكم! أما فيكم من يقوم لقرنه منهم مبارزة ومفاخرة!؟

فقال مروان: أمّا البراز ؛ فإنّ عليّاً لا يأذن لحسن ولا لحسين ولا لمحمّد بنيه فيه، ولا لابن عبّاس وإخوته، ويصلي بالحرب دونهم، فلأيّهم نبارز؟

1- (3) . عيون الأخبار 274/1 - 276 ، كتاب الحرب، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 219/5 ، شرح الخطبة 65 .
2- (4) . وقعة صفّين ص 462 .

وأمّا المفاخرة؛ فبماذا نفاخرهم ؟ بالإسـلام أم بالجاهليّة ؟ فإن كان بالإسـلام فالفخر لهم بالنبوّة، وإن كان بالجاهليّة فالملك فيه لليمن، فإن قلنا: قريش، قالوا لنا: عبدالمطّلب. (1)

4و5. جابر الجعفي والجرجاني

21627. ابن أبي الحديد : قال نصر (2): وحدّثنا محمّد بن عبيدالله، عن الجرجاني، قال:

كان فارس معاوية الّذي يعدّه لكلّ مبارز ولكلّ عظيم حريث مولاه، وكان يلبس سـلاح معاوية متشـبّهاً به، فإذا قاتل قال الناس: ذاك معاوية! وإنّ معاويـة دعاه، فقال له: يا حريث، اتّق عليّاً وضع رمحك حيث شـئت. فأتاه عمرو بن العاص، فقال: يا حريث، إنّك والله لو كنت قرشـيّاً لأحبّ لك معاوية أن تقتل عليّاً، ولكن كره أن يكون لك حظّها، فإن رأيت فرصة فاقتحم.

قال: وخرج علي عليه السلام في هذا اليوم أمام الخيل، فحمل عليه حريث.

قال نصر (3): فحدّثني عمرو بن شمر، عن جابر [الجعفي]، قال:

برز حريث مولي معاويـة هـذا اليوم، وكان شديـداً أيّـداً ذا بأس لا يرام، فصاح: يا علي، هل لك في المبارزة ؟ فأقدم أباحسن إن شـئت. فأقبل علي عليه السلام وهو يقول:

أنا علي وابن عبدالمطّلب نحن لعمر الله أولي بالكتب

منّا النبيّ المصطفي غير كذب أهل اللواء والمقام والحجب

نحن نصرناه علي كلّ العرب

ثمّ خالطه فما أمهله أن ضربه ضربة واحدة، فقطعه نصفين.

قال نصر (4): فحدّثنا محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثني الجرجاني، قال:

1- (1) . شرح نهج البلاغة 97/8 ، شرح الخطبة 124 .
2- (2) . وقعة صفّين ص 272 - 273 .
3- (3) . وقعة صفّين ص 272 - 273 .
4- (4) . وقعة صفّين ص 272 - 273 .

جزع معاوية علي حريث جزعاً شديداً، وعاتب عمراً في إغرائه إيّاه بعلي عليه السلام ، وقال في ذلك شعراً:

حريث أ لم تعلم وجهلك ضائر بأنّ عليّاً للفوارس قاهر

وأنّ عليّاً لم يبارزه فارس من الناس إلا أقصدته الأظافر

أمرتك أمراً حازماً فعصيتني فجدّك إذ لم تقبل النصح عاثر

ودلاك عمرو والحوادث جمّة غروراً وما جرّت عليك المقادر

وظنّ حريث أنّ عمراً نصيحه وقد يهلك الإنسان من لا يحاذر

قال نصر: فلمّا قتل حريث برز عمرو بن الحصين السكسكي فنادي: يا أباحسن، هلمّ إلي المبارزة. فأومأ عليه السلام إلي سعيد بن قيس الهمداني، فبارزه فضربه بالسيف فقتله. (1)

6. الحسن بن علي عليهما السلام

21628. الدولابي : أخبرني أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، حدّثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن – ليس فيه عن أبيه – ، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب، فذكر نحوه. (2)

21629. البزّار : حدّثنا أبوجعفر أحمد بن موسي التميمي، قال: حدّثنا القاسم بن الضحّاك، قال: حدّثنا يحيي بن سالم، عن أبي الجارود، عن منصور، عن أبي رزين، قال:

خطبنا الحسن بن علي حين اصيب أبوه وعليه عمامة سوداء، فقال: أيّها الناس، لقد فارقكم البارحة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه المبعث ويعطيه الراية، فإذا شمّ الوغا – يعني الحرب – فقاتل قاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتّي يفتح الله له ... . (3)

21630. الدولابي : أخبرني أبوالقاسم كهمس بن معمّر أنّ أبامحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدّثهم، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثني عليه ثمّ قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلي الله عليه وآله يعطيه رايته، ويقاتل جبريل عن يمينه،

1- (1) . شرح نهج البلاغة 215/5 – 216 ، شرح الخطبة 65 .

2- (2) . الذرّيّة الطاهرة ص 111 (115). والضمير في «نحوه» راجع إلي رواية زيد بن الحسن، وستأتي روايته.

3- (3) . البحر الزخّار 180/4 (1341)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 205/3 (2575).

وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّي يفتح الله عليه ... . (1)

21631. الطبراني : حـدّثنا أحمـد [بن زهير التستري]، حـدّثنا أحمـد بن يحيي الصوفي، قال: حدّثنا إسـماعيل بن أبان الورّاق، قال: حدّثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثني عليه، وذكر أميرالمؤمنين عليّاً رضـي الله عنه خاتم الأوصـياء ووصـيّ خاتم الأنبياء، وأمين الصدّيقين والشهداء، ثمّ قال:

يا أيّها الناس، لقد فارقكم رجل ما سـبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صـلي الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّي يفتح الله عليه ... . (2)

21632. الكنجي : أخبرنا العلامـة حجّة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي - بحلب - ، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمّد الطوسي - بالموصل - ، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمّد البخاري - ببغداد سنة إحدي وتسعين وأربعمئة، قدم

1- (1) . الذرّيّة الطاهرة ص 109 - 110 (114).

2- (2) . المعجم الأوسط 87/3 - 88 (2176).

حاجّاً – ، قيل له: أخبرك أبوعلي حسن بن محمّد جوانشير، حدّثنا أبوزيد علي بن محمّد بن الحسين، حدّثنا أبوعمر ابن مهدي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد ابن عقدة الحافظ ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه وذكر أميرالمؤمنين أباه عليه السلام فقال: خاتم الوصيّين، ووصيّ خاتم الأنبياء، وأمير الصدّيقين والشهداء والصالحين.

ثمّ قال: أيّها الناس، لقد فارقكم رجل لا يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلي الله عليه وآله يعطيه الراية فيقاتل وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فما يرجع حتّي يفتح الله عليه ... . (1)

21633. ابن أبي شيبة : حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل الكوفة – أو يا أهل العراق – ، لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة – أو اصيب اليوم – لم يسبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا بعثه في سريّة كان جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتّي يفتح الله عليه. (2)

21634. ابن القزويني : حدّثنا حامد بن بلال البخاري، حدّثنا محمّد بن عبدالله البخاري، قال: حدّثنا يحيي بن النضر، حدّثنا غنجار، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن عبيدالله – يعني أباإسحاق السبيعي – ، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سمعت الحسن بن علي – رضي الله عنهما – يقول علي هذا المنبر: إنّ عليّاً لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمئة درهم فضلت من عطائه؛ ليبتاع بها خادماً، والله إن كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليدفع إليه الراية، فيقاتل عن يمينه

1- (1) . كفاية الطالب ص 91 – 92 ، الباب الحادي عشر، في مبايعة النبيّ صلي الله عليه وسلم علي محبّة أهل بيته عليهم السلام .
2- (2) . المصنّف 372/6 (32085).

جبريل، وعن يساره ميكائيل، فما يرجع حتّي يفتح [الله] عليه. (1)

21635. الحاكم : حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيي ابن أخي طاهر العقيقي الحسني، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثني عليه، ثمّ قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأوّلون بعمل، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّي يفتح الله عليه ... . (2)

21636. وكيع : عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي - رضي الله عنهما - فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأوّلون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليبعثه، ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتّي يفتح [الله] له ... . (3)

21637. ابن سعد : أخبرنا عبدالله بن نمير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

لمّا توفّي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال: أيّها الناس، قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، قد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه

1- (1) . عنه ابن أبي يعلي في طبقات الحنابلة 228/2 ، الطبقة الخامسة، في ترجمة والده أبي يعلي محمّد بن الحسين، بواسطة أبيه.

2- (2) . المستدرك 172/3 (4802).

3- (3) .عنه أحمد في مسنده 199/1 - 200 (1720)، وابن أبي شيبة في المصنّف 374/6 (32101)، والخلال بواسطة واحدة في السنّة 353/2 (471), وما بين المعقوفين منهما.

المبعث فيكتنفه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فلا ينثني حتّي يفتح الله له ... . (1)

21638. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبدالله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام خطيباً فخطب الناس فقال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يرجع حتّي يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله ... . (2)

21639. ابن سعد : أخبرنا عبدالله بن نمير وعبيدالله بن موسي، قالا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يردّ حتّي يفتح الله عليه، إنّ جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ... . (3)

21640. ابن عساكر : أخبرنا أبومنصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم, أخبرنا أبوعلي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبوعمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد الأثرم، حدّثنا حميد بن الربيع، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس، فقال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية،

1- (1) . الطبقات الكبري 28/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي ... ، ونحوه في العقد الفريد 195/3 ، كتاب الدرّة، في النوادب والتعازي والمراثي، الوقوف علي القبور وما بين الموتي.

2- (2) . المصنّف 373/6 (32096)، وعنه ابن حبّان في صحيحه 383/15 (6936).

3- (3) . الطبقات الكبري 28/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي ... .

فما يردّ حتّي يفتح الله عليه، إنّ جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله ... . (1)

21641. الباغندي وابن سعد : حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أنّ الحسن بن علي قام وخطب الناس فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه فيعطيه الراية، لا يرتدّ حتّي يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ... . (2)

21642. ابن عساكر : أخبرنا أبوالعزّ بن كادش، أخبرنا أبومحمّد الجوهري - إملاء - ، حدّثنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثنا محمّد بن جعفر أبوالحسن الكوفي، حدّثنا زياد بن أيّوب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدّثنا أبوإسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيّها الناس، قد فارقكم اليوم رجل لم يسبقه الأوّلون، ولن يدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليبعثه المبعث، فما يرجع حتّي يفتح الله عليه، وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ... . (3)

21643. الطبراني : حدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقيّة، حدّثنا محمّد بن الحسن المزني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه يخطب الناس فقال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية،

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 579/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . رواه أبونعيم في أخبار أصبهان 45/1 - 46 ، في ذكر سيّد الشباب ... الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - بإسناده إلي الباغندي. وتقدّمت رواية ابن سعد مع روايته عن عبدالله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 579/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فما يرجع حتّي يفتح الله عليه، إنّ جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ... . (1)

21644. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا عيسي بن سالم، حدّثنا عبيدالله بن عمرو الأسدي الرقّي أبووهب، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي أنّه قال:

قد فاتكم - وفي حديث ابن النقّور: لقد فارقكم - رجل لم يسبقه أحد من الأوّلين بعلم، ولم يدركه أحد من الآخرين، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعطيه الراية، ثمّ يخرج فلا يرجع حتّي يفتح الله علي يديه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يقاتلان معه ... . (2)

21645. الطبراني : حدّثنا موسي بن هارون ومحمّد بن الفضل السقطي، قالا: حدّثنا عيسي بن سالم الشاشي، حدّثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة [بن] يريم، عن الحسن بن علي رضي الله عنه ، قال:

لقد فارقكم رجل لم يسبقه أحد من الأوّلين بعلم، ولا يدركه أحد من الآخرين، من كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يبعثه فيعطيه الراية، ثمّ يخرج ولا يرجع حتّي يفتح الله - عزّ وجلّ - عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يقاتلون معه ... . (3)

21646. الدارقطني وأبوطاهر المخلّص : حدّثنا محمّد بن هارون الحضرمي، حدّثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدّثني أبي علي بن يزيد، حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن زيد [بن الحواري] العمّي، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

لمّا قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبّة وعمامة سوداء، ليس عليه قميص، ثمّ حمد الله وأثني عليه، ثمّ قال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون، إن كان - وفي حديث المخلّص: وكان - رسول الله صلي الله عليه وسلم يعطيه الراية، فيقاتل

1- (1) . المعجم الكبير 79/3 (2719).

2- (2) . عنه ابن عساكر بأسانيده إليه في تاريخ مدينة دمشق 580/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن النقّور وغيره.

3- (3) . المعجم الكبير 80/3 (2722).

جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، لا يردّ له راية حتّي يفتح الله له ... . (1)

21647. وكيع : عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة:

خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنه فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتّي يفتح له. (2)

21648. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه بالسريّة - يعني عليّاً رضي الله عنه - ، فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ولا يرجع حتّي يفتح الله عليه. (3)

21649. عبدالرزّاق : حدّثنا يحيي بن العلاء، عن عمّه شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي صبيحة قتل علي فقال: لقد فارقكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون بعلم، ولقد صعد بروحه في الليلة الّتي صعد فيها بروح يحيي بن زكريّا، وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه المبعث، فيكتنفه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا ينثني حتّي يفتح الله عليه ... . (4)

21650. عبدان الأهوازي : حدّثنا إسماعيل بن زكريّا الكوفي، حدّثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

1- (1) . عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق 580/42 - 581 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 199/1 (1719).

3- (3) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 79/3 (2718).

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 581/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الدارقطني.

خطب الحسن فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليبعثه المبعث، فيعطيه الراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّي يفتح الله – عزّ وجلّ – له. (1)

7. زيد بن وهب الجهني

21651. ابن أبي الحديد : قال نصر (2): فحدّثنا عمرو، قال: حدّثنا مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، قال:

لقد مرّ علي عليه السلام يومئذ ومعه بنوه نحو الميسرة، ومعه ربيعة وحدها، وإنّي لأري النبل يمرّ بين عاتقه ومنكبيه، وما من بنيه إلا من يقيه بنفسه، فيكره علي عليه السلام ذلك، فيتقدّم عليه، ويحول بينه وبين أهل الشام ويأخذه بيده إذا فعل ذلك، فيلقيه من ورائه، ويبصر به أحمر مولي بني اُميّة، وكان شجاعاً، فقال (3): وربّ الكعبة؛ قتلني الله إن لم أقتلك! فأقبل نحوه، فخرج إليه كيسان مولي علي عليه السلام ، فاختلفا ضربتين، فقتله أحمر، وخالط عليّاً ليضربه بالسيف، وينتهزه علي، فتقع يده في جيب درعه، فجذبه عن فرسه، فحمله علي عاتقه، فوالله لكأنّي أنظر إلي رِجلي أحمر تختلفان علي عنق علي، ثمّ ضرب به الأرض، فكسر منكبه وعضديه، وشدّ ابنا علي: حسين ومحمّد، فضرباه بأسيافهما حتّي برد، فكأنّي أنظر إلي علي قائماً، وشبلاه يضربان الرجل حتّي إذا أتيا عليه أقبلا علي أبيهما، والحسن قائم معه، فقال له علي: يا بنيّ ، ما منعك أن تفعل كما فعل أخواك ؟ فقال: كفياني يا أميرالمؤمنين.

قال: ثمّ إنّ أهل الشام دنوا منه يريدونه، والله ما يزيده قربهم منه ودنوّهم إليه سرعة في مشيته، فقال له الحسن: ما ضرّك لو أسرعت حتّي تنتهي إلي الّذين صبروا لعدوّك من أصحابك ؟ – قال: يعني ربيعة الميسرة – فقال علي: يا بنيّ ، إنّ لأبيك يوماً لن يعدوه ولا

1– (1) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 80/3 (2724).

2– (2) . وقعة صفّين ص 249 – 250 .

3– (3) . كذا في تاريخ الطبري 19/5 ، وفي الأصل: «وقال علي عليه السلام ».

يبطّئ به عند السعي، ولا يقرّبه إليه الوقوف، إنّ أباك لا يبالي إن وقع علي الموت أو وقع الموت عليه. (1)

21652. الطبري : قال أبومخنف: حدّثني مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، قال:

مرّ علي معه بنوه نحو الميسرة، [ومعه ربيعة وحدها]، وإنّي لأري النبل يمرّ بين عاتقه ومنكبه، وما من بنيه أحد إلا يقيه بنفسه، [فيكره علي ذلك]، فيتقدّم [عليه]، فيحول بين أهل الشام وبينه، فيأخذه بيده إذا فعل ذلك فيلقيه بين يديه أو من ورائه، فبصر به أحمر مولي أبي سفيان – أو عثمان، أو بعض بني أُميّة – فقال: وربّ الكعبة؛ قتلني الله إن لم أقتلك أو تقتلني! فأقبل نحوه، فخرج إليه كيسان مولي علي، فاختلفا ضربتين، فقتله مولي بني أُميّة، وينتهزه علي، فيقع بيده في جيب درعه فيجبذه، ثمّ حمله علي عاتقه، فكأنّي أنظر إلي رجيلتيه، تختلفان علي عنق علي، ثمّ ضرب به الأرض فكسر منكبه وعضديه، وشدّ ابنا علي عليه: حسين ومحمّد، فضرباه بأسيافهما، [حتّي برد]، فكأنّي أنظر إلي علي قائماً وإلي شبليه يضربان الرجل، حتّي إذا قتلاه وأقبلا إلي أبيهما والحسن قائماً، قال له: يا بنيّ ، ما منعك أن تفعل كما فعل أخواك ؟ قال: كفياني يا أميرالمؤمنين.

ثمّ إنّ أهل الشام دنوا منه، ووالله ما يزيده قربهم منه سرعة في مشيه، فقال له الحسن: ما ضرّك لو سعيت حتّي تنتهي إلي هؤلاء الّذين قد صبروا لعدّوك من أصحابك ؟ فقال: يا بنيّ ، إنّ لأبيك يوماً لن يعدوه ولا يبطّئ به عند السعي، ولا يعجّل به إليه المشي، إنّ أباك والله ما يبالي أ وقع علي الموت، أو وقع الموت عليه. (2)

8. سعد بن أبي وقّاص

21653. أبوعروبة : حدّثنا أبورفاعة، حدّثنا محمّد بن الحسن – يعرف بالهجيمي – ،

1- (1) . شرح نهج البلاغة 198/5، شرح الخطبة 65 .

2- (2) . تاريخ الطبري 18/5 – 19 ، حوادث سنة سبع وثلاثين، باب الجدّ في الحرب والقتال.

حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال:

لقد رأيته - يعني عليّاً - يخطر بالسيف [يعلو به] هام المشركين يقول: سنحنح (1) الليل كأنّي جنّي. (2)

21654. خيثمة : حدّثنا محمّد بن يونس بن موسي السامري، حدّثنا محمّد بن الحسن ... . (3)

21655. أبونعيم : حدّثنا أبوبكر بن خلاد، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسي، حدّثنا محمّد بن الحسن بن المعلّي، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

رأيت عليّاً بارز يوم بدر فجعل يحمحم (4) كما يحمحم الفرس ويقول:

بازل (5) عامين حديث سنّي سنحنح الليل كأنّي جنّي

لمثل هذا ولدتني امّي

قال: فما رجع حتّي خضب سيفه دماً. (6)

21656. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم العلوي، أخبرنا الأمير المؤيّد معتزّ الدولة أبوالمكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أخبرنا الحسين بن عبدالله بن محمّد بن إسحاق بن أبي كامل، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسي السامري.

حيلولة: وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمّد بن الحسن الفرغولي، أخبرنا أبوعثمان محمّد

1- (1) . السنحنح: الّذي لا ينام الليل.

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 20/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 161/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 161/42 - 162 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وسيأتي حديثه بعد الحديث التالي.

4- (4) . الحمحمة: صوت الفرس دون الصهيل.

5- (5) . يقال: جمل بازل وناقة بازل، إذا استكمل السنة الثامنة ودخل في التاسعة.

6- (6) . معرفة الصحابة 103/1 (337)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 411/10 (29989).

بن عبيدالله المحمي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن الحسين بن داوود بن علي بن عيسي العلوي، حدّثنا أبوالأحرز محمّد بن عمر بن جميل الأزدي، حدّثنا محمّد بن يونس القرشي، قالا: حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّي بن زياد القردوسي.

وأخبرنا أبوالقاسم الشحّامي، حدّثنا أبوسعد أحمد بن إبراهيم المقرئ - إملاء - ، أخبرنا أبومنصور الأزدي - بهراة - ، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسي، حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّي القردوسي، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال لي معاوية: تحبّ - وقال أبوحفص: أ تحبّ - عليّاً؟ قال: قلت: وكيف لا احبّه وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم - وقال أبوحفص: النبيّ صلي الله عليه وسلم - يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسي غير أنّه لا نبيّ بعدي ؟

ولقد رأيته بارز يوم بدر، فجعل - وقال أبوحفص: وهو - يحمحم كما تحمحم الفرس، وهو يقول - وقال أبوحفص وأبوالقاسم الشحّامي: ويقول - :

بازل عامين حديث سنّي سنحنح الليل كأنّي جنّي

لمثل هذا ولدتني امّي

قال: فما رجع حتّي خضب سيفه دماً.

وروته عائشة بنت سعد عن أبيها. (1)

9. أبوسعيد الخدري

21657. ابن المغازلي : أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمّد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز - إذناً - ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدهّان، حدّثنا علي بن الحسين البزّار، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا يحيي بن مساور، عن علي بن حزوّر، عن الأصبغ، عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث:

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 161/42 - 162 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

أنّ فاطمة عليها السلام قالت: أتيت النبيّ صلي الله عليه وآله فقلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا بنيّة.

فقالت: والله ما أصبح يا نبيّ الله في بيت علي طعام، ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راعية، ولا أصبح في بيته سفّة.

قال لها: ادني منّي. فدنت، فقال: ادخلي يدك بين ظهري، فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبيّ صلي الله عليه وآله مربوطاً بعمامته إلي صدره – فصاحت فاطمة صيحة شديدة – وقال: ما اوقد في دار محمّد نار منذ شهر.

ثمّ قال لها: ما تدرين ما منزلة علي منّي ؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يديّ بالسيف وهو ابن ستّ عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن سبع عشر[ة] سنة، وفرّج همومي وهو ابن [عشرين سنة، ورفع باب خيبر وهو ابن] اثنين وعشرين سنة وحده، وكان يرفعه خمسون رجلاً.

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام ولم تزل قدماها من مكانها حتّي أتت عليّاً عليه السلام فإذا البيت قد أنار بنور وجهها، وقال لها علي عليه السلام : يا بنت محمّد، لقد خرجت من عندي ووجهك علي غير هذا الحال ؟ فقالت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وآله أخبرني بفضلك. (1)

10. صعصعة بن صوحان

21658. يحيي بن سليمان الجعفي : حدّثني نصر بن مزاحم (2)، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان العبدي:

أنّ عليّاً كان مصافّ أهل الشام يوماً بصفّين حتّي يبدر رجل من حمير من آل ذي يزن، اسمه كريب بن الصبّاح، ليس في أهل الشام يومئذ أشهر بشدّة البأس منه، بدر بين الصفّين ثمّ نادي: من مبارز؟ فبرز إليه شرحبيل بن طارق البكري، فقتل شرحبيل، ثمّ

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 444 - 446 (434).

2- (2) . وقعة صفّين ص 315 - 316 .

نـادي كريب: من مبـارز؟ فبرز إليه الحـارث بن الجلاـح الحكمي، فاقتتلاـ فقتل الحارث، ثمّ نادي: من مبارز؟ فنزل إليه عائـد بن مسـروق الهمداني، فقتل عائداً، ثمّ رمي كريب بأجسادهم بعضاً علي بعض، ثمّ قام عليها بغياً وعدواناً ثمّ قال: هل بقي لنا من مبارز؟

فخرج إليه علي بن أبي طـالب، فناداه علي: ويحك يا كريب! إنّي احـذّرك الله، وأدعوك إلي كتاب الله وسـنّة رسوله صـلي الله عليه وسـلم ، ويلك! لا يدخلك ابن آكلة (1) الأكباد النار. فقال له كريب: ما أكثر ما سمعنا هذه المقالة منك! لا حاجة لنا فيها، أقدم إذا شئت، من يأخذ سيفي وهذا أثره. فقال علي: لا حول ولا قوّة إلا بالله، ثمّ مشي إليه علي، فاقتتلا هنيهة، ثمّ إنّ عليّاً ضربه فقتله. (2)

21659. ابن أبي الحديد : قال نصر (3): وحدّثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن عامر، عن صعصعة بن صوحان:

أنّ أبرهـة بن الصـبّاح الحميري قام بصـفّين، فقال: ويحكم يا معشـر أهل اليمن، إنّي لأظنّ الله قـد أذن بفنائكم، ويحكم! خلّوا بين الرجلين فليقتتلا، فأيّهما قتل صاحبه ملنا معه جميعاً – وكان أبرهة من رؤساء أصحاب معاوية – ، فبلغ قوله عليّاً عليه السلام ، فقال: صدق أبرهة، والله ما سمعت بخطبة منذ وردت الشام أنا بها أشدّ سروراً منّي بهذه الخطبة.

قال: وبلغ معاويـة كلام أبرهة، فتأخّر آخر الصـفوف، وقال لمن حوله: إنّي لأظنّ أبرهة مصاباً في عقله. فأقبل أهل الشام يقولون: والله إنّ أبرهة لأكملنا ديناً وعقلاً، ورأياً وبأساً، ولكنّ الأمير كره مبارزة علي.

وسـمع ما دار من الكلام أبوداوود عروة بن داوود العامري – وكان من فرسان معاويـة – فقال: إن كان معاوية كره مبارزة أبي حسن فأنا ابارزه. ثمّ خرج بين الصفّين، فنادي: أنا

1- (1) . في الأصل: «أكالة»، والتصويب من وقعة صفّين.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 118/50 ، ترجمة كريب بن الصبّاح (5808)، من طريق ابن ديزيل.

3- (3) . وقعة صفّين ص 457 – 462 ، موقف أبرهة بن الصبّاح.

أبوداوود فابرز إليّ يا أباحسن.

فتقدّم علي عليه السلام نحوه، فناداه الناس: ارجع يا أميرالمؤمنين عن هذا الكلب فليس لك بخطر. فقال: والله ما معاوية اليوم بأغيظ لي منه، دعوني وإيّاه. ثمّ حمل عليه فضربه فقطعه قطعتين، سقطت إحداهما يمنيّة والأُخري شاميّة، فارتجّ العسكران لهول الضربة.

وصرخ ابن عمّ لأبي داوود: واسوء صباحاه! وقبّح الله البقاء بعد أبي داوود! وحمل علي علي عليه السلام ، فطعنه فضرب الرمح فبراه، ثمّ قنعه ضربة فألحقه بأبي داوود، ومعاوية واقف علي التلّ يبصر ويشاهد، فقال: تبّاً لهذه الرجال وقبحاً، أما فيهم من يقتل هذا مبارزة أو غيلة، أو في اختلاط الفيلق وثوران النقع ؟

فقال الوليد بن عقبة: ابرز إليه أنت فإنّك أولي الناس بمبارزته. فقال: والله لقد دعاني إلي البراز حتّي لقد استحييت من قريش، وإنّي والله لا أبرز إليه، ما جعل العسكر بين يدي الرئيس إلا وقاية له.

فقال عتبة بن أبي سفيان: الهوا عن هذا كأنّكم لم تسمعوا نداءه، فقد علمتم أنّه قتل حريثاً، وفضح عمراً، ولا أري أحداً يتحكّك به إلا قتله.

فقال معاوية لبسر بن أرطاة: أ تقوم لمبارزته ؟ فقال: ما أحد أحقّ بها منك، أمّا إذ أبيتموه فأنا له. قال معاوية: إنّك ستلقاه غداً في أوّل الخيل، وكان عند بسر ابن عمّ له، قدم من الحجاز يخطب ابنته، فأتي بسراً، فقال له: إنّي سمعت أنّك وعدت من نفسك أن تبارز عليّاً، أما تعلم أنّ الوالي من بعد معاوية عتبة ثمّ بعده محمّد أخوه، وكلّ من هؤلاء قرن علي ؟ فما يدعوك إلي ما أري ؟! قال: الحياء، خرج منّي كلام، فأنا أستحيي أن أرجع عنه. فضحك الغلام، وقال:

تنازله يا بسر إن كنت مثله وإلا فإنّ الليث للشاء آكل

كأنّك يا بسر بن أرطاة جاهل بآثاره في الحرب أو متجاهل

معاوية الوالي وصنواه بعده وليس سواء مستعار وثاكل

اولئك هم أولي به منك إنّه علي فلا تقربه امّك هابل

متي تلقه فالموت في رأس رمحه وفي سيفه شغل لنفسك شاغل

وما بعده في آخر الخيل عاطف ولا قبله في أوّل الخيل حامل

فقال بسـر: هل هو إلا الموت ؟ لابدّ من لقاء الله. فغدا علي عليه السلام منقطعاً من خيله، ويده في يد الأشتر، وهما يتسايران رويداً، يطلبان التلّ ليقفا عليه، إذ برز له بسـر مقنّعاً في الحديد، لا يعرف، فناداه: أبرز إليّ أباحسن. فانحدر إليه علي تؤدة غير مكترث به حتّي إذا قاربه طعنه وهو دارع فألقاه إلي الأرض، ومنع الدرع السـنان أن يصل إليه، فاتّقاه بُسر بعورته، وقصد أن يكشفها يستدفع بأسه، فانصرف عنه عليه السلام مسـتدبراً له، فعرفه الأشتر حين سـقط فقال: يا أميرالمؤمنين، هـذا بسـر بن أرطاة، هـذا عدوّ الله وعدوّك. فقال: دعه؛ عليه لعنة الله، أ بعد أن فعلها؟ فحمل ابن عمّ بسر من أهل الشام شابّ علي علي عليه السلام وقال:

أرديت بسراً والغلام ثائره أرديت شيخاً غاب عنه ناصره

وكلّنا حام لبسر واتراه

فلم يلتفت إليه علي عليه السلام ، وتلقّاه الأشتر فقال له:

في كلّ يوم رجل شيخ شاغره وعورة وسط العجاج ظاهره

تبرزها طعنة كفّ واتره عمرو وبسر منيا بالفاقره

فطعنه الأشتر، فكسـر صـلبه، وقام بسـر من طعنة علي عليه السلام موليّاً، وفرّت خيله، وناداه علي عليه السلام : يا بسر، معاوية كان أحقّ بها منك. فرجع بسر إلي معاوية، فقال له معاوية: ارفع طرفك، فقد أدال الله عمراً منك.

قال الشاعر في ذلك:

أ في كلّ يوم فارس تندبونه له عورة تحت العجاجة باديه

يكفّ بها عنه عليّ سنانه ويضحك منها في الخلاء معاويه

بدت أمس من عمرو فقنّع رأسه وعورة بسر مثلها حذو حاذيه

فقولا لعمرو وابن أرطاة أبصرا سبيليكما لا تلقيا الليث ثانيه

ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما هما كانتا للنفس والله واقيه

فلولاهما لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهيه

متي تلقيا الخيل المغيرة صبحة وفيها عليّ فاتركا الخيل ناحيه

وكونا بعيداً حيث لا تبلغ القنا ونار الوغي إنّ التجارب كافيه

وإن كان منه بعد للنفس حاجة فعودا إلي ما شئتما هي ماهيه

قال: فكان بسر بعد ذلك اليوم إذا لقي الخيل الّتي فيها علي ينتحي ناحية، وتحامي فرسان الشام بعدها عليّاً عليه السلام . (1)

21660. الواقدي : عن صعصعة بن صوحان، قال:

خرج يوم صفّين رجل من أصحاب معاوية يقال له كريز بن الصبّاح الحميري فوقف بين الصفّين وقال: من يبارز؟ فخرج إليه رجل من أصحاب علي، فقتله، ووقف عليه ثمّ قال: من يبارز؟ فخرج إليه آخر، فقتله وألقاه علي الأوّل ثمّ قال: من يبارز؟ فخرج إليه الثالث، فقتله وألقاه علي الآخرين وقال: من يبارز؟ فأحجم الناس، وأحبّ من كان في الصفّ الأوّل أن يكون في الآخر.

فخرج علي رضي الله عنه علي بغلة رسول الله صلي الله عليه وسلم البيضاء فشقّ الصفوف، فلمّا انفصل منها نزل عن البغلة فسعي إليه فقتله وقال: من يبارز؟ فخرج إليه رجل فقتله ووضعه علي الأوّل، ثمّ قال من يبارز؟ فخرج إليه رجل فقتله ووضعه علي الآخرين، ثمّ قال: من يبارز؟ فخرج إليه رجل فقتله ووضعه علي الثلاثة ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّ الله – عزّ وجلّ – يقول: (الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ) . (2)

وقد سأله رجل: أكان علي يباشر القتال يوم صفّين ؟ فقال: والله ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف من علي، ولقد كنت أراه يخرج حاسر الرأس بيده السيف إلي الرجل الدارع فيقتله. (3)

1- (1) . شرح نهج البلاغة 8/ 94 – 97 ، شرح الخطبة 124 .

2- (2) . البقرة/194 .

3- (3) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 98 – 99 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، ذكر شجاعته عليه السلام .

11. عبدالله بن عبّاس

21661. الواقدي : حدّثنا ابن أبي سبرة، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة:

عن ابن عبّاس أنّ رجلاً قال له: أ كان علي بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه ؟ قال: إي والله، ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف من علي، فلربّما رأيته يخرج حاسراً بيده السيف إلي الرجل الدارع فيقتله. (1)

21662. الطبري : حدّثنا أحمد بن عبدالله الدقّاق، قال: حدّثنا مفضّل بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أوّل عربيّ وعجميّ صلّي مع رسول [الله] صلي الله عليه وسلم ، وهو الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، وهو الّذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، وهو الّذي غسّله وأدخله قبره. (2)

21663. الزيادي : أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمّد البزّاز، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، قال: أخبرنا مفضّل بن صالح الأسدي، قال: حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال: هو أوّل عربيّ وعجميّ صلّي مع النبيّ صلي الله عليه وآله ، وهو الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، وهو الّذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلّهم غيره، وهو الّذي غسّله، وهو الّذي أدخله قبره. (3)

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 137 (106)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 99 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر شجاعته عليه السلام ، والرياض النضرة 299/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر شجاعته عليه السلام ، والباعوني في جواهر المطالب 266/1 ، الباب الثاني والأربعون، في كراماته وشجاعته ... .

2- (2) . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1090/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855)، ومن طريقه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 268/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بأربعة ليست لأحد غيره.

3- (3) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 137/1 - 138 (129)، والخوارزمي في المناقب ص 58 (26)، من طريق البيهقي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 72/42 - 73، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)،

21664. الحاكم : أخبرنا أبوزكريّا العنبري، أنبأنا أبوعمرو أحمد بن نصر الحفّاف، أنبأنا الأحمسي، أنبأنا مفضّل بن صالح، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد من العرب غيره: هو أوّل عربيّ وعجميّ صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وهو الّذي كان لواء رسول الله معه في كلّ زحف، وهو الّذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس غيره، وهو الّذي غسّله وأدخله قبره. (1)

21665. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا زكريّا بن يحيي المصري، حدّثني المفضّل بن فضالة، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس – رضي الله عنهما – ، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد: هو أوّل عربيّ وأعجميّ صلّي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وهو الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، و [هو] الّذي صبر معه يوم المهراس، وهو الّذي غسّله وأدخله قبره. (2)

21666. ابن المغازلي : أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي – قدم علينا واسطاً – ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلي الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري،

1- (1) . عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص 112 (26).

2- (2) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 111/3 (4582).

حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، قال:

بعث إليّ أبوجعفر المنصور [في حديث طويل إلي أن قال: قال المنصور:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله في حديث قال:] فعلي أشجع الناس قلباً ... . (1)

21667. ابن عدي : أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار -بمصر- ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش [في حديث طويل، عن أبي جعفر المنصور، قال:] حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله في حديث قال]:

فعلي أشجع الناس قلباً ... . (2)

12. عبدالله بن عيّاش

21668. ابن عبدالبرّ : قال سعيد بن عمرو [بن سعيد] بن العاص: قلت لعبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة: يا عمّ ، لو كان صغو الناس إلي علي!

فقال: يا ابن أخي، إنّ عليّاً عليه السلام كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له السطة (3)في العشيرة، والقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، والفقه في المسألة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون. (4)

21669. إبراهيم البيهقي : عن ابن عيّاش، قال:

كان لعلي رضي الله عنه خصال ضوارس قواطع: سطة في العشيرة، وصهر بالرسول، وعلم بالتنزيل، وفقه في التأويل، وصبر عند النزال ومقاومة الأبطال، وكان ألدّ إذا أعضل،

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 211 - 221 (191).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 291 (279).

3- (3) . في الأصل: «البسطة»، والمثبت هو الصواب، وهو من الوسط والتوسّط .

4- (4) . الاستيعاب 1107/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

ذا رأي إذا أشكل. (1)

21670. أبوطاهر المخلّص : عن عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة وقد سئل عن علي، فقال: كان له والله ما شاء من ضرس قاطع السطة في النسب، وقرابته من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ومصاهرته، والسابقة في الإسلام، والعلم بالقرآن والفقه والسنّة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون. (2)

13. عمر بن الخطّاب

21671. إبراهيم الجوهري : حدّثني المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، (قال: حدّثني أبي، قال:) حدّثني (أبي) عبدالله بن عبّاس، قال:

سمعت عمر بن الخطّاب يقول: كفّوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهنّ في آل الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فانتهيت إلي باب امّ سلمة وعلي قائم علي الباب فقلنا: أردنا رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فسرنا إليه، فاتّكأ علي علي بن أبي طالب ثمّ ضرب بيده منكبه ثمّ قال: إنّك مخاصم تخاصم، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيّام الله، وأوفاهم بعهده، وأقسمهم بالسويّة، وأرأفهم بالرعيّة، وأعظمهم رزيّة، وأنت عاضدي، وغاسلي، ودافني، والمتقدّم إلي كلّ شديدة وكريهة ... . (3)

1- (1) . المحاسن والمساوئ ص 68 ، باب محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ، وفيه: «ابن عبّاس»، فصوّبناه حسب سائر المصادر.

2- (2) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 79 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أكبر الأُمّة علماً وأعظمهم حلماً.

3- (3) . عنه المتّقي في كنز العمّال 116/13 - 117 (36378)، وابن الجوزي في الموضوعات 343/1 - 344 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الثالث، وما بين الأقواس منها.

14. الفضل الربعي الهاشمي

21672. شـهدة الإبريّة : أخبرنا علي وابنه أبومحمّد، قالا: أخبرنا محمّد بن الحسـين، أخبرنا إسماعيل – قراءة – ، أخبرنا الحسين بن القاسم بن جعفر [الكوكبي]، حدّثني أبوالفضل الربعي [العبّاس بن الفضل]، عن أبيه، قال:

قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : لـم لا تركب الخيل ؟ قال: الخيل للطلب والهرب، فلست أطلب مدبراً، ولا أنصرف عن مقبل. (1)

15. قيس بن أبي حازم

21673. ابن الأعرابي : أخبرنا أبورفاعة عبدالله بن محمّد بن عمر بن حبيب العدوي، حدّثنا إبراهيم بن بشّار، حدّثنا سـفيان، عن إسماعيل، عن قيس، قال:

دخل الأشـعث بن قيس علي علي في شـيء فتهـدّده بالموت، فقال علي: بالموت فتهـدّدني ؟ ما ابالي سـقط عليّ أو سـقطت عليه، هاتوا له جامعة وقيداً. ثمّ أومأ إلي أصحابه فطلبوا إليه فيه، قال: فتركه.

قال سفيان: فحدّثني ابن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: فسمعوا لصوت رجليه حفيفاً، قال علي: فرقناه ففرق. (2)

16. محمّد بن حفص العيشي

21674. الأنباري : حدّثني أبوعبدالله اليمامي الضرير، حدّثنا عبيدالله [بن محمّد بن حفص] ابن عائشة، قال: حدّثني أبي، قال:

كان المشركون إذا بصروا بعلي في الحرب عهد بعضهم إلي بعض. (3)

1- (1) . العمدة ص 158 (109).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 139/9 – 140 ، ترجمة أشعث بن قيس الكندي (772)، وابن العديم في بغية الطلب 1914/4 ، نفس الترجمة، والمتّقي في كنز العمّال 130/13 (36412). ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 117/6 ، شرح الخطبة 69 .

3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 140 (109)، من طريق ابن الخالة وابن الأنباري.

17. معاوية بن أبي سفيان

21675. ابن أعثم : بلغ ذلك [أي خروج علي عليه السلام إلي صفّين] معاوية، فنادي في أهل الشام فجمعهم، ثمّ قال: أيّها الناس، هل تعلمون من قد وافاكم ؟ وافاكم والله الأسد الأسود والشجاع المطرق علي بن أبي طالب ... . (1)

18. نمير الأنصاري

21676. يحيي بن سليمان الجعفي : حدّثنا نصر [بن مزاحم] (2)، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن نمير الأنصاري، قال:

والله لكأنّي أسمع عليّاً وهو يقول لأصحابه يوم صفّين: أما تخافون مقت الله ؟ حتّي متي ؟ ثمّ انفتل إلي القبلة يدعو، ثمّ قال: والله ما سمعنا برئيس أصاب بيده ما أصاب علي يومئذ، إنّه قتل فيما ذكر العادّون زيادة علي خمسمئة رجل، يخرج فيضرب بالسيف حتّي ينحني ثمّ يجيء فيقول: معذرة إلي الله وإليكم. والله لقد هممت أن أقلعه ولكن يحجزني عنه أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: لا سيف إلا ذوالفقار، ولا فتي إلا علي.

قال: فيأخذه فيصلحه ثمّ يرجع به. (3)

19. المراسيل والأقوال

21677. الزبيري : كان علي بن أبي طالب حذراً في الحروب، شديد الروغان من قرنه، لا يكاد أحد يتمكّن منه، وكانت درعه صدراً لا ظهر لها، فقيل له: أ لا تخاف أن تؤتي من قبل ظهرك ؟ فيقول: إذا أمكنت عدوّي من ظهري فلا أبقي الله عليه إن أبقي علي. (4)

1- (1) . الفتوح 488/2 ، تحريض معاوية جنده علي القتال.

2- (2) . وقعة صفّين ص 477 ، مع تفصيل.

3- (3) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 263/7 ، حوادث سنة سبع وثلاثين، من طريق ابن ديزيل.

4- (4) . عنه ابن بكّار في الأخبار الموفّقيّات ص 343 (194)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 340/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بشيء من التفصيل.

21678. ابن هشام : حدّثني بعض من أثق به من أهل العلم:

أنّ علي بن أبي طالب صاح – وهم محاصـروا بني قريظة – : يا كتيبة الإيمان. وتقدّم هو والزبير بن العوّام وقال: والله لأذوقنّ ما ذاق حمزة أو لأفتحنّ حصنهم.

فقالوا: يا محمّد، ننزل علي حكم سعد بن معاذ. (1)

21679. الزمخشري : بعض العرب: ما لقينا كتيبة فيها علي بن أبي طالب إلا أوصي بعضنا إلي بعض. (2)

21680. الراغب : قيل: كانت قريش إذا رأت أميرالمؤمنين في كتيبـة تواصت خوفاً منه ونظر إليه رجل وقد شقّ العسـكر فقال: قد علمت أنّ ملك الموت في الجانب الّذي فيه علي ... .

وقيل لأميرالمؤمنين: بم غلبت الأقران ؟ قال: بتمكّن هيبتي في قلوبهم. (3)

21681. الدينوري : قالوا: وكان فارس معاوية الّذي يبتهي به حُرَيث مولاه، وكان يلبس بزّة معاوية، ويستلئم سلاحه، ويركب فرسه، ويحمل متشبّهاً بمعاوية، فإذا حمل قال الناس: هذا معاوية . وقد كان معاوية نهاه عن علي، وقال: اجتنبه، وضع رمحك حيث شئت. فخلا به عمرو، وقال: ما يمنعك من مبارزة علي وأنت له كُفء؟ قال: نهاني مولاي عنه. قال: وإنّي والله لأرجو إن بارزته أن تقتله، فتذهب بشـرف ذلك. فلم يزل يزيّن له ذلك حتّي وقع في قلب حريث.

فلمّا أصبحوا خرج حريث حتّي قام بين الصفّين، وقال: يا أباالحسن، ابرز إليّ ، أنا حريث. فخرج إليه علي، فضربه فقتله.

وبعث علي يوماً من تلك الأيّام إلي معاوية: لِمَ نقتل الناس بيني وبينك ؟ ابرز إليّ ، فأيّنا قتل صاحبه تولّي الأمر. فقال معاوية لعمرو: ما تري ؟ قال: قد أنصفك الرجل، فابرز

1- (1) . السيرة النبويّة 251/3 ، غزوة بني قريظة في سنة خمس.

2- (2) . ربيع الأبرار 319/3 ، باب الغزو والقتل والشهادة وذكر الحرب ... .

3- (3) . المحاضرات 138/3 ، الحدّ الرابع عشر، في الشجاعة وما يتعلّق بها.

إليه . فقال معاوية: أ تخدعني عن نفسي، ولِمَ أبرز إليه، ودوني عكّ والأشعرون ؟ ثمّ قال:

ما للملوك وللبراز وإنّما حظّ المبارز خطفة من باز

ووجد من ذلك علي عمرو، فهجره أيّاماً، فقال عمرو لمعاوية: أنا خارج إلي علي غداً.

فلمّا أصبحوا بدر عمرو حتّي وقف بين الصفّين، وهو يرتجز:

شدّا عليّ شكّتي لا تنكشف يوم لهمدان ويوم للصدف

ولتميم مثله أو تنحرف والربعيّون لهم يوم عصف

إذا مشيت مشية العود النطف أطعنهم بكلّ خطّي ثقف

ثمّ نادي: يا أباالحسن، اخرج إليّ ، أنا عمرو بن العاص. فخرج إليه علي، فتطاعنا، فلم يصنعا شيئاً، فانتضي علي سيفه، فحمل عليه، فلمّا أراد أن يجلّله رمي بنفسه عن فرسه، ورفع إحدي رجليه، فبدت عورته، فصرف علي وجهه، وتركه، وانصرف عمرو إلي معاوية، فقال له معاوية: احمد الله وسوداء إستك يا عمرو. (1)

21682. ابن كثير : قد ذكر علماء التاريخ وغيرهم أنّ عليّاً رضي الله عنه بارز في أيّام صفّين وقاتل وقتل خلقاً حتّي ذكر بعضهم أنّه قتل خمسمئة، فمن ذلك أنّ كريب بن الصبّاح قتل أربعة من أهل العراق ثمّ وضعهم تحت قدميه ثمّ نادي: هل من مبارز؟ فبرز إليه علي، فتجاولا ساعة، ثمّ ضربه علي فقتله، ثمّ قال علي: هل من مبارز؟ فبرز إليه الحارث بن وداعة الحميري فقتله، ثمّ برز إليه راود بن الحارث الكلاعي فقتله، ثمّ برز إليه المطاع بن المطّلب القيسي فقتله، فتلا علي قوله تعالي: (وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ 2 ثمّ نادي: ويحك يا معاوية! ابرز إليّ ولا تفني العرب بيني وبينك. فقال له عمرو بن العاص: اغتنمه فإنّه قد أثخن بقتل هؤلاء الأربعة. فقال له معاوية: والله لقد علمت أنّ عليّاً لم يقهر قطّ ، وإنّما أردت قتلي لتصيب الخلافة من بعدي، اذهب إليك [عنّي] فليس مثلي يخدع.

1- (1) . الأخبار الطوال ص 176 - 177 ، وقعة صفّين.

وذكروا أنّ عليّاً حمل علي عمرو بن العاص يوماً فضربه بالرمح فألقاه إلي الأرض فبدت سوأته فرجع عنه، فقال له أصحابه: ما لك يا أميرالمؤمنين رجعت عنه ؟ فقال: أتدرون ما هو؟ قالوا: لا. قال: هذا عمرو بن العاص تلقاني بسوءته فذكرني بالرحم فرجعت عنه. فلمّا رجع عمرو إلي معاوية قال له: احمد الله واحمد إستك ... .

وقد ذكرنا أنّ عبدالله بن بديل كسر الميسرة الّتي فيها حبيب بن مسلمة حتّي أضافها إلي القلب، فأمر معاوية الشجعان أن يعاونوا حبيباً علي الكرّة وبعث إليه معاوية يأمره بالحملة والكرّة علي ابن بديل، فحمل حبيب بمن معه من الشجعان علي ميمنة أهل العراق فأزالوهم عن أماكنهم؛ وانكشفوا عن أميرهم حتّي لم يبق معه إلا زهاء ثلاثمئة وانجفل بقيّة أهل العراق، ولم يبق مع علي من تلك القبائل إلا أهل مكّة وعليهم سهل بن حنيف، وثبت ربيعة مع علي رضي الله عنه ، واقترب أهل الشام منه حتّي جعلت نبالهم تصل إليه، وتقدّم إليه مولي لبني أُميّة فاعترضه مولي لعلي فقتله الأُموي، وأقبل يريد عليّاً وحوله بنوه الحسن والحسين ومحمّد ابن حنفيّة، فلمّا وصل إلي علي أخذه علي بيده فرفعه ثمّ ألقاه علي الأرض فكسر عضده ومنكبه، وابتدره الحسين ومحمّد بأسيافهما فقتلاه، فقال علي للحسن ابنه وهو واقف معه: ما منعك أن تصنع كما صنعا؟ فقال: كفيانِ أمره يا أميرالمؤمنين.

وأسرع إلي علي أهل الشام فجعل علي لا يزيده قربهم منه سرعة في مشيته، بل هو سائر علي هينته، فقال له ابنه الحسن: يا أبه، لو سعيت أكثر من مشيتك هذه ؟ فقال: يا بنيّ ، إنّ لأبيك يوماً لن يعدوه ولا يبطّئ به عنه السعي، ولا يعجّل به إليه المشي، إنّ أباك والله ما يبالي وقع علي الموت أو وقع عليه. (1)

21683. الخوارزمي : يروي في يوم السادس والعشرين من حروب صفّين اجتمع عند معاوية الملأ من قومه، فذكروا شجاعة علي وشجاعة الأشتر، فقال عتبة بن أبي سفيان: إن كان الأشتر شجاعاً لكن عليّاً لا نظير له في شجاعته وصولته وقوّته. قال معاوية: ما منّا

1- (1) . البداية والنهاية 263/7 - 264 ، حوادث سنة سبع وثلاثين.

أحـد إلا وقـد قتل علي أباه أو أخاه أو ولـده، قتل يوم بـدر أباك يا وليد، وقتل عمّك يا أباالأعور يوم احد، وقتل يا ابن طلحة الطلحات أباك يوم الجمل، فإذا اجتمعتم عليه أدركتم ثاركم منه وشفيتم صدوركم. فضحك الوليد بن عقبة بن أبي معيط من قوله وأنشأ يقول:

يقول لكم معاوية بن حرب أما فيكم لواتركم طلوب

يشدّ علي أبي حسن علي بأسمر لا تهجّنه الكعوب

فيهتك مجمع اللبّات منه ونقع القوم مطّرد يثوب

فقلت له أتلعب يا ابن هند كأنّك وسطنا رجل غريب

أتأمرنا بحيّة بطن واد إذا نهشت فليس لها طبيب

وبشر مثلها لاقي جهاداً فأخطأ نفسه الأجل القريب

سوي عمرو وقته خصيتاه نجا ولقلبه منها وجيب

وما ضيع تدبّ بطن واد اتيح لقتلها أسد مهيب

بأضعف حيلة منّا إذا ما لقيناه وذا منّا عجيب

كأنّ القوم لمّا عاينوه خلال النقع ليس لها قلوب

وقد نادي معاوية بن حرب فأسمعه ولكن لا يجيب

وقال الوليد: إن لم تصدقوني فاسألوا الشـيخ عمرو بن العاص ليخبركم عن شـجاعته وصولته. وكان هذا توبيخاً منه لعمرو، حين خرج عمرو بن العاص للحرب وقال لابنيه عبدالله ومحمّد:

شدّا عليّ شكّتي لا تنكشف أبعد عمرو والزبير نأتلف

أم بعد عثمان نبالي من تلف يوم لهمدان ويوم للصدف

وفي تميم نخوة لا تنحرف نضربها بالسيف حتّي تنصرف

فحمـل عليه أميرالمؤمنين علي عليه السـلام وعمرو لا يشـعر به، فطعنه وصـرعه وبـدت عورته، فصـرف علي عليه السـلام وجهه فانسلّ عنه عمرو، قيل لعلي في ذلك ؟ فقال: إنّه ابن العاص تلقاني بعورته فصرفت وجهي عنه.

وروي أنّ عليّاً حمل عليه بسيفه وقال: خذها يا ابن النابغة. فسقط عن فرسه وأبدي عورته، فقال له علي: يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيّام عمرك. وعذله معاوية وقال: ما هذه الفضيحة الّتي فضحت بها نفسك ؟ فقال عمرو لمعاوية: يا أباعبدالرحمان، من يتعرّض لبلاء نفسه لا طاقة لي بعلي ولا لك ولا للوليد ولا لأحد من جموعنا، وإن لم تصدّقني فجرّب وقد دعاك مراراً إلي البراز ولا تبرز إليه.

وقال عمرو في ذلك:

يذكّرني الوليد شجي علي وصدر المرء يملأه الوعيد

متي تذكر مشاهده قريش يطر من خوفه القلب الشديد

فأمّا في اللقاء فأين منه معاوية بن حرب والوليد

وعيّرني الوليد بقاء ليث إذا ما زار هابته الأسود

لقيت ولست أجهله عليّاً وقد بلّت من العرق اللبود

فأطعنه ويطعنني خلاساً وماذا بعد طعنته مزيد

فرمها منه يا ابن أبي معيط فأنت الفارس البطل التجيد

وأُقسم لو سمعت ندا علي لطار القلب وانتفخ الوريد

ولو لاقيته شقّت جيوب عليك ولطّمت فيك الخدود

وقال معاوية: يا عمرو، ولو عرفت عليّاً ما أقحمت عليه.

وقال معاوية في ذلك:

ألا لله من هفوات عمرو يعاتبني علي تركي برازي

فقد لاقي أباحسن عليّاً فآب الوائلي مآب خازي

ولو لم يبد عورته لأودي به ليث يذلّل كلّ نازي

له كفّ كأنّ براحتيها منايا القوم تخطف خطف بازي

فإن تكن المنيّة أحرزته فقد عنّي بها أهل الحجاز

فغضب عمرو وقال: هل هو إلا رجل لقيه ابن عمّه فصرعه ؟ أ تري السماء قاطرة لذلك دماً؟

وروي أنّ عليّاً عليه السلام خرج إلي صفّ أهل الشام وقال لكميل بن زياد: سر إلي معاوية وقل له: دعوناك إلي الطاعة والجماعة فأبيت وعندت، وقد كثر القتل بين المسلمين فابرز إليّ حتّي يتخلّص الناس ممّا هم فيه.

فلمّا أدّي كميل رسالة علي عليه السلام قال معاوية لقومه: ما تقولون ؟ فنهوه عن ذلك إلا عمرو بن العاص فإنّه قال له: قد أنصفك وإنّه بشر مثلك! فعيّره معاوية فقال: ما هذه العداوة، أ تظنّ أنّي إن قتلت تنال الخلافة والسلطان ؟ فقال عمرو: امازحك. فقال معاوية:

يا عمرو إنّك قد أشرت بتهمة إنّ المبارز كالجديّ النازي (1)

ما للملوك وللبراز وإنّما خطف المبارز خطفة من بازي

ولقد رجعت وقلت مزحة مازح والمزح يحمله مقال الهازي

فأجابه عمرو بن العاص فقال:

معاوي إن نكلت عن البراز لك الويلات فانظر في المخازي

معاوي ما اجترمت إليك ذنباً وما أنا بالّذي حدّثت هازي

وما ذنبي وكم نادي علي وكبش القوم يدعو للبراز

فلو بارزته بارزت ليثاً حديد القرن أشجع ذا ابتزاز

أضبع في العجاجة يا ابن هند وعند الباه كالتيس الحجازي

فانصرف كميل وأخبر عليّاً عليه السلام بما جري، فتبسمّ علي عليه السلام ، وضحك الأشتر. (2)

21684. ابن طلحة : إنّ عليّاً عليه السلام كان خوضه في غمرات الأهوال ونزوله في محال الآجال وحلوله في مواطن شدائد الأحوال غير مكترث بأهوالها، ولا مضطرب لأوجالها، ولا ملتفت

1- (1) . كذا في وقعة صفّين ص 275 ، وفي الأصل: «كالجدب للنازي».

2- (2) . المناقب ص 234 - 238 ، ذيل الحديث 240 .

إلي شيء من شدائد أحوالها، قد صار له عادة مألوفة، وسجيّة مستعذبة، يأتيها إتيان مستأنس بها ألف لها، وهي لكثرتها لا يضبطها حصر، ولا يحصرها ضابط ، ولكن أذكر طرفاً صالحاً منها ليكون – إن شاء الله تعالي – وافياً بالكشف والبيان.

فأوّل ما أبدأ به أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم لمّا بايع طائفة من الأنصار بيعتي العقبة الأُولي والثانية صار المسلمون كلمّا اشتدّ عليهم الأذي بمكّة هاجروا إلي المدينة، فلمّا علم المشركون بمكّة أنّه قد صار لهم دار هجرة، ورأوا أنّ أكثر من أسلم قد هاجر من مكّة إليها، اجتمع رؤساء قريش لينظروا ما يصنعون بالنبيّ صلي الله عليه وسلم ، فأتاهم إبليس في صورة شيخ نجدي فقال لهم: قد بلغني اجتماعكم لمشاورتكم فأحببت أن أحضركم فما تعدمون منّي رأي خير. فأدخلوه معهم واجتمعوا في دار الندوة ... .

فقال أبوجهل: والله لأُشيرنّ عليكم برأي لا أري غيره، وهو أن تأخذوا من كلّ بطن من بطون قريش غلاماً وسطاً وتدفعوا إلي كلّ غلام سيفاً فيضربوا محمّداً ضربة رجل واحد فإذا قتلوه تفرّق دمه في قبائل قريش كلّها ولا يقدر بنوهاشم علي حرب قريش كلّها، فيرضون بالعقل، فتعطونهم عقله، وتخلصون منه.

فقال لهم إبليس – لعنه الله – : هذا هو الرأي، وقد صدق في ما أشار به، وهو أجود رأيكم، فلا تعدلوا عنه.

فتفرّقوا علي قول أبي جهل مجمعين علي قتل النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فأتي جبرئيل عليه السلام رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبره بذلك، وأمره أن لا يبيت في مضجعه الّذي كان يبيت فيه، وأذن له الله تعالي في الهجرة.

فلمّا علم النبيّ صلي الله عليه وسلم بمكرهم وما عزموا عليه، ونهاه جبرئيل عن النوم في مضجعه، أمر عليّاً عليه السلام بأن يبيت في المضجع الّذي كان يبيت فيه النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: اتّشح ببردي الحضرمي فإنّه لن يخلص إليك منهم أمر تكرهه.

ثمّ خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم وأخذ قبضة من تراب فأخذ الله تعالي أبصارهم فلم يبصروه، ونزل التراب علي رؤوسهم، وبات علي عليه السلام في المضجع، والمشركون مجمعون علي أخذه وقتله، ولم يضطرب لذلك قلبه، ولا اكترث بهم.

فلمّا أصبحوا صاروا إليه فردّ الله كيدهم، فقالوا: أين صاحبك ؟ فقال عليه السلام : لا أدري.

وأقام بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم بمكّة ثلاث ليال وأيّامها يردّ الودائع الّتي كانت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم للناس، حتّي إذا فرغ منها ولم يبق بمكّة من المسلمين أحد سواه إلا من هو معذّب في الإسلام محبوس عليه، ثمّ خرج عليه السلام طالباً أن يلحق بالنبيّ صلي الله عليه وسلم وحده، فأقام وحده بينهم، ثمّ خرج وحده من مكّة مع شدّة عداوتهم له، وطلب المدينة فوصلها، فنزل مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي كلثوم بن هدم.

فلو لم يكن الله تعالي قد خصّ قلبه بقوّة، وجنانه بثبات، ونفسه بشهامة، لاضطرب في هذا المقام وإن كان آمناً من أذاهم في مبيته لقول النبيّ صلي الله عليه وسلم : لن يخلص إليك منهم شيء تكرهه. فإنّ النفوس البشريّة قد تتيقّن عدم الخوف والأذي؛ ومع ذلك يظهر عليها الاضطراب من رؤية المخوف، فإنّ موسي عليه السلام مع درجة النبوّة فقد أخبره الله تعالي بأنّه اختاره لمّا أمره بإلقاء عصاه فألقاها فلمّا صارت حيّة خاف وولّي مدبراً، فقال له الله تعالي: (أَقْبِلْ وَ لا تَخَفْ 1 ، وقال تعالي: (خُذْها وَ لا تَخَفْ سَ نُعِيدُها سِ يرَتَهَا الْأُولي 2 ، فلم يمكنه أن يخالف الأمر، وكان عليه كساء، فلفّ طرف الكساء علي يده ليأخذها، فقال: ما لك يا موسي ؟ أ رأيت لو أذن الله لها في أذاك لردّ عنك كساؤك شيئاً؟ فقال: لا، ولكنّي ضعيف ومن ضعف خلقت.

فالنفس البشريّة هذا طبعها، وكذلك امّ موسي لمّا أمرها الله تعالي بإلقاء ولدها في اليمّ ونهاها عن الخوف والحزن وأخبرها أنّه يردّه إليها، فلمّا ألقته في اليمّ داخلها الاضطراب من النفس البشريّة حتّي كادت لتبدي به وتفضح أمرها لولا أن ربط الله عليها فلم تنطق مع اضطراب القلب.

فلولا أنّ الله تعالي منح عليّاً عليه السلام قلباً متّصفاً بالقوّة التامّة الّتي هي الشجاعة لكان مع

امتثال أمر النبيّ صـلي الله عليه وسـلم وأمنه من تطرّق الأذي إليه لقول النبيّ صـلي الله عليه وسـلم له يضطرب بالنفس البشريّة، فإنّ مبيت واحـد بين زمر من الأعـداء قاصدين الفتك به معاندين لدينه مظهرين عداوته، ثمّ إقامته بينهم بعد خروج النبيّ صـلي الله عليه وسـلم ثلاث ليال بأيّامهنّ ثمّ خروجه من بلدتهم في شـعابها وطرقاتها بين جبالها المختلفة مقدّماً علي مسيرها في أراضي الأعداء وحده مع كثرتهم؛ من أوضح الأدلّة وأرجح الحجج علي شجاعة قد خصّه الله بها، وشهامة منحه إيّاها.

وكـان رسول الله صـلي الله عليه وسـلم إذا ألم مؤلم أو آلمه ملمّ أو أهمّ عـارض أو عرض مهمّ نـدب له عليّـاً عليه السـلام ؛ لمـا يعلمه من شجاعته وشهامته وخبرته ومعرفته وعزيمته ونهضته، فيزدلف إلي ذلك الأمر ازدلاف السيل إلي الوهاد، ويكشف عنه باشتداد عزمه المعتاد، ويثقف منه بسداد سعيه أود المتاد، كما نقل أبومحمّد عبدالملك بن هشام في «السيرة النبويّة» (1) ما ملخّصه أنّ رفاعة بن زيد الجذامي قدم علي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم وكتب له رسول الله صـلي الله عليه وسـلم كتاباً إلي قوم يدعوهم إلي الإسلام، فقدم عليهم بالكتاب ودعاهم إلي الإسـلام فاسـتجابوا له، ثمّ إنّ زيـد بن حارثـة جهّزه رسول الله صـلي الله عليه وسـلم بجيش فاتّفق أنّ الجيش أصابوا قوم رفاعة فقتلوا وأسـروا وهم لا يعلمون حقيقـة حالهم، فجاء من قوم رفاعة جماعة إليه فأعلموه فركب معهم إلي المدينة فدخل علي النبيّ صـلي الله عليه وسلم وعرض الكتاب، وقال: يا رسول الله، دونك هذا قديماً كتابه حديثاً غدره.

فقال رسول الله صـلي الله عليه وسلم : اقرأه. فلمّا قرأه فأخبره الخبر قال مقدّم جذام وهو مع رفاعة: يا رسول الله، اطلق لنا من كان حيّاً، ومن قتل فهو تحت قدمي هذه.

فحينئذ ندب النبيّ صلي الله عليه وسلم عليّاً عليه السلام ليمضي معهم فيطلق الأُساري، ويسترجع ما أخذه الجيش من أموالهم.

فقال علي عليه السلام : يا رسول الله، إنّ زيداً لا يطيعني فهو أمير الجيش.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : فخذ سيفي هذا.

1- (1) . السيرة النبويّة 260/4 - 264 ، غزوة زيد بن حارثة إلي جذام.

فأعطاه سيفه، ثمّ ركب بعيراً معهم وخرجوا فإذا رسول لزيد علي ناقة من إبل جذام، فعرفوها فأنزله علي عليه السلام عنها، فقال: يا علي، ما شأني ؟

فقال: لهم ما لهم عرفوه فأخذوه. ثمّ سار علي وهم معه فلقوا الجيش فأطلق واستنقذ جميع ما في أيديهم حتّي لبد المرأة من تحت الرجل، ثمّ عاد بعد ما جمع لهم جميع أموالهم المتفرّقة شتّاً حتّي لم يفقدوا منها عقالاً ولا بتّاً، وسلك في إقامة ما أمر به طريقة لا عوج فيه ولا أمتاً.

كما نقل الإمام أبوالحسن علي بن أحمد الواحدي في كتابه الموسوم ب -«أسباب النزول» (1) في سبب نزول قوله تعالي: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَ عَدُوَّكُمْ أَوْلِياءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ 2 إنّ مولاة لأبي عمر بن صهيب بن هشام بن عبدمناف قدمت من مكّة إلي المدينة ورسول الله صلي الله عليه وسلم يتجهّز لقصد فتح مكّة، فلمّا جاءت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أمسلمة جئت ؟ قالت: لا.

قال صلي الله عليه وسلم : فما جاء بك ؟ قالت: أنتم الأهل والعشيرة لتعطوني وتكسوني.

فحثّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بني عبدالمطّلب، فكسوها وحملوها وأعطوها، فانصرفت، فنزل جبرئيل عليه السلام إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم فأخبره أنّ حاطب بن أبي بلتعة قد كتب كتاباً إلي أهل مكّة يقول فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلي أهل مكّة، إنّ رسول الله يريدكم، فخذوا حذركم.

وإنّه دفع الكتاب إلي الظعينة المذكورة وأعطاها عشرة دنانير علي أن توصل الكتاب إلي أهل مكّة، فلمّا أخبر جبرئيل النبيّ صلي الله عليه وسلم بذلك اختار رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً عليه السلام فبعثه، ومعه الزبير والمقداد وعمّاراً وطلحة وأبامرثد، وقال لهم: انطلقوا إلي روضة خاخ فإنّ فيها ظعينة معها كتاب من حاطب إلي المشركين فخذوه منها وخلّوا سبيلها، فإن لم تدفعه إليكم فاضربوا عنقها.

فخرجوا حتّي أدركوها في ذلك المكان فقالوا: أين الكتاب ؟ فحلفت بالله ما معها كتاب.

1- (1) . أسباب النزول ص 346 - 347 ، سورة الممتحنة.

ففتّشوا متاعها فلم يجدوا كتاباً، فهمّوا بالرجوع وتركوها، فقال علي عليه السلام : والله ما كذبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم . وسلّ سيفه وجزم عليها وقال: اخرجي الكتاب وإلا والله لأُجرّدنّك ولأضربنّ عنقك. وصمّم علي ذلك، فلمّا رأته الجدّ أخرجت الكتاب من ذؤابتها قد خبته في شعرها، فأخذ الكتاب منها وخلّوا سبيلها وعادوا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأخذ الكتاب فوجده علي ما أخبره به جبرئيل عليه السلام .

فاستخرج علي عليه السلام بقوّة عزمه وتصميم إقدامه وجزمه ومتانة احتياطه وحزمه ذلك الكتاب المرقوم المنفذ من النمّام المذموم إلي مشركي مكّة ليحترزوا في أمرهم ويتأهّبوا للحرب عند قصدهم، فكشف هذه الغمّة بشدّة بأسه، وأبطل هذه المكيدة بقوّة أنفاسه ... .

فأمّا مقاماته في الغزوات مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فمنها ما كان علي رأس ثمانية عشر شهراً من قدومه المدينة وعمر علي عليه السلام إذ ذاك سبع وعشرون سنة؛ غزاة بدر الّتي أودت بالشرك فقصمت مطاه وفصمت عراه وأذاقت كلّ مشرك حضرها وبال أمره بما قدّمت يداه، فسقتهم كأس الدمار، وأذاقتهم لباس البوار، ونقلت الملأ منهم من منقلب القليب إلي تقليبهم في عذاب النار، فيومها يوم خصّه الله بإبدار بدره فبشّرت بالنصر تباشير فجرة، ونشرت ألوية الظفر بقتل صناديد كفرة، وظهرت فيه من كلّ مؤمن علانية جهرة وسريرة سرّة، وأُنزلت آيات القرآن الكريم بتنويه ذكره، وعلت علي الأيّام العظام قدم قدره، ونزلت الملائكة المسوّمة لإمداد رسول الله صلي الله عليه وسلم ونصره، وانجلت الغمّة عن المسلمين بما أمدّهم الله تعالي من جند خلقه وأمره، وانقسمت جموع المشركين يومئذ إلي مجدول بقتله ومخذول بأسره، وكان علي عليه السلام خائض لجج غمراته بقلب قلّب لا يجفّ ، وجري جنان لايقف مشمّراً عن ساق شجاعة لا تنصرف، وقدم أقدام لا تنحرف، ومقدماً بعضد عزم لا يضعف، وساعد حزم لا يرجف، ومسفراً عن بارق همّة لا تخلف، وسابق قوّة لا يقرف، يقط بشبا سيفه رقاب الهام قطّ الأقلام، ويحطّ الرؤوس عن الجثث إلي مصافحة الأقدام، ويفجّر من مجاري الطلا ينابيع دماء يسقي بها عطاش الرغام، فكان عدد من قتلهم عليه السلام يوم بدر من مقاتلة المشركين علي ما قيل في المغازي ونقله أبومحمّد عبدالملك بن هشام في كتابه الّذي

صنّفه وسمّاه ب -«السيرة النبويّة» (1) استقلالاً واشتراكاً واحداً وعشرين قتيلاً، منهم من اتّفق الناقلون علي مباشرته عليه السلام قتلهم انفراداً بلاـ خلاف وهم تسعة، ومنهم من شاركه في قتلهم غيره وهم أربعة، ومنهم من اختلف النقل فيهم فقيل هو باشر قتلهم، وقيل غيره ثمانية.

فأمّا الّذين استقلّ عليه السلام بقتلهم بلا خلاف فهم: الوليد بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن أبي سفيان قتله مبارزة، والعاص بن سعيد بن العاص بن اميّة، وعامر بن عبدالله، ونوفل بن خويلد بن أسد، وكان من شياطين قريش، ومسعود بن أبي اُميّة بن المغيرة، وأبوقبيس بن الفاكه، وعبدالله بن المنذر بن أبي رفاعة، والعاص بن منبّه بن الحجّاج، وحاجب بن السايب.

وأمّا الّذين شاركه في قتلهم غيره فهم: حنظلة بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية، وعبيدة بن الحارث، وزمعة وعقيل ابنا الأسود بن المطّلب.

وأمّا الّذين اختلف الناقلون في أنّه عليه السلام قتلهم أو غيره فهم: طعيم بن عدي، وعمير بن عثمان بن عمرو، وحرملة بن عمرو، وأبوقيس بن الوليد بن المغيرة، وأبوالعاص بن قيس، وأوس الجمحي، وعقبة بن أبي معيط صبراً، ومعاوية بن عامر.

فهذه عدّة من قيل أنّه عليه السلام قتلهم من مقاتلة المشركين يوم بدر، غير النضر بن الحارث، فإنّه قتله صبراً بعد القفول من بدر، فإذا وضح ذلك فقد أجمع أهل المغازي في كتبهم علي أنّ عدّة من قتل يوم بدر من مقاتلة المشركين سبعون رجلاً.

فإذا كان جميع من قتله المسلمون بأسرهم يوم بدر سبعين وقد اضيف إلي علي عليه السلام من هذا العدد ما تقدّم، وفي هذا وحده إسجال بشجاعته، لا يتطرّق النقص إلي حكمه، ولا يداخل سامعيه شكّ في الإحاطة بعلمه، فإنّ من قد قدّ سيفه أوصال أبشار أحد وعشرين قتيلاً من سبعين فمزّقها وأغمد مصلته في لباتهم فاستخرج رمقها وشرد بأسه نفوسهم عن أجسادهم فأزهقها فطارت شعاعاً من الفرق فألزمها ذلك وأرهقها وبقي تمام السبعين مضافاً إلي جميع المسلمين وكانوا ثلاثمئة وبضعة عشر؛ كيف لا يتيقّن شجاعته من وقف

1- (1) . راجع: السيرة النبويّة 365/2 - 374 ، من قتل ببدر من المشركين.

علي هذه القصّة وتحقّقها وكشف نقل الثقات من أرباب المغازي وعرف طرقها فصدّقها؟!

ومنها غزاة احد وهي في شوّال سنة ثلاث من الهجرة وعمر علي عليه السلام يومئذ ثمان وعشرين سنة وشهور لم يبلغ تسعاً وعشرين سنة، وتلخيص القول في هذه القصّة أنّ أشراف قريش لمّا كسروا يوم بدر فقتل بعضهم وأُسر بعضهم ودخل الحزن علي أهل مكّة بقتل رؤسائهم وأسرهم تجمّعوا وبذلوا أموالاً واستمالوا جمعاً من الأحابيش من كنانة وغيرهم ليقصدوا النبيّ صلي الله عليه وسلم بالمدينة، لاستئصال المسلمين، وتولّي كبر ذلك أبوسفيان بن حرب فحشد وحشر وقصد المدينة فخرج النبيّ صلي الله عليه وسلم بالمسلمين وكانت غزوة احد، ونفق النفاق بين جماعة من الّذين خرجوا مع النبيّ صلي الله عليه وسلم فتعاملوا به وأنساهم القضاء المبرم التفكّر في سوء مآله ومنقلبه، فرجع من الناس ما يقرب من ثلثهم إلي المدينة وبقي مع النبيّ صلي الله عليه وسلم سبعمئة من المسلمين، وقد وصف الله تعالي صورة الحال في هذه الغزاة في سورة آل عمران من قوله تعالي: (وَ إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقاعِدَ لِلْقِتالِ 1 إلي آخر ستّين آية، واشتدّت الحرب ودارت رحاها واضطرب المسلمون، واستشهد حمزة رضي الله عنه وجماعة من المسلمين، وقتل المسلمون من مقاتلة المشركون اثنين وعشرين قتيلاً.

نقل أرباب المغازي أنّ عليّاً عليه السلام قتل منهم سبعة، منهم طلحة بن أبي طلحة – واسم أبي طلحة عبدالله بن عبدالعزّي – ، وعبدالله بن جميل من بني عبدالدار، وأبوالحكم بن الأخنس، وسباع بن عبدالعزّي، وأبواُميّة بن أبي[حذيفة بن] المغيرة، هؤلاء الخمسة متّفق علي قتل علي عليه السلام إيّاهم، وأبوسعد بن أبي طلحة، وغلام حبشي لبني عبدالدار، قيل استقلّ بقتلهما عليه السلام ، وقيل قتلهما غيره.

ولمّا عاد أبوسفيان بمن بقي معه من المشركين عن احد طالبين إلي مكّة دخل النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي المدينة فدفع النبيّ صلي الله عليه وسلم سيفه وهو ذوالفقار إلي فاطمة عليها السلام فقال: اغسلي عن هذا دمه يا بنيّة، فوالله لقد صدقني اليوم، وفي هذا اليوم. وناولها علي عليه السلام أيضاً سيفه وقال لها: وهذا

[أيضاً] فاغسلي عنه دمه، فوالله لقد صدقني اليوم، وفي هذا اليوم.

قال ابن أبي نجيح: نادي مناد: لا سيف إلا ذوالفقار، ولا فتي إلا علي.

هذا تلخيص ما أورده أبومحمّد عبدالملك بن هشام في سيرته.

وحيث علم ذلك، فإذا انجلت المعركة عن اثنين وعشرين قتيلاً من مقاتلة المشركين بأيدي المسلمين وهم سبعمئة وكان من القتلي سبعة، منهم خمسة متّفق علي أنّ عليّاً عليه السلام قتلهم، واثنان منهم مختلف فيهما، وبقي من القتلي خمسة عشر مضافة إلي جميع المسلمين، فمن كان ذا نظر صائب وفكر ثاقب وتدبّر بخاطر حاضر لا غائب لا يشكّ أنّ عليّاً قد أفاض الله تعالي عليه لباس شجاعة سابغ الأهداب لا يخاف معه في معترك الجلاد وهن التزلزل والاضطراب، ومن ذلك ما ينسخ عن القلوب بحجج اليقين شبه الارتياب، ويفتح لها أبواب الاستبصار، فإنّ فيها تبصرة وذكري لأُولي الألباب.

ومنها غزاة الخندق: فإنّه لمّا بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم أنّ قريشاً قد تجمّعت وقائدها أبوسفيان بن حرب، وأنّ غطفان قد تجمّعت وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، واتّفقوا مع بني النضير من اليهود علي قصد رسول الله صلي الله عليه وسلم والمسلمين وحصار المدينة، أخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم لحراسة المدينة في عمل الخندق عليها فعمل فيه بنفسه مع المسلمين فأحكمه في أيّام ... .

فلمّا فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم من الخندق أقبلت قريش بأحابيشها وأتباعها من [بني] كنانة وأهل تهامة في عشرة آلاف، وأقبلت غطفان ومن تبعها من أهل نجد، ونزلوا من فوق المسلمين ومن أسفل منهم، كما قال الله تعالي: (إِذْ جاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ 1 فخرج النبيّ صلي الله عليه وسلم بالمسلمين وجعلوا الخندق بينهم وبين القوم، والمسلمون ثلاثة آلاف فارس، ووافقت اليهود المشركين علي رسول الله صلي الله عليه وسلم واشتدّ الأمر علي المسلمين كما قد وصف الله تعالي هذه القصّة في سورة الأحزاب.

وطمع المشركون بسبب كثرتهم وموافقة من وافقهم فركب فوارس من قريش منهم

عمرو بن عبـدودّ وكان من مشاهيرهم، ومنهم عكرمة بن أبي جهل، وتواعدوا للقتال، وأقبلوا [تعنق] بهم خيلهم حتّي وقفوا علي الخندق، ثمّ قصدوا مكاناً من الخندق [ضيّقاً، فضربوا خيلهم فاقتحمت منه، وجالت بهم خيلهم في السبخة بين الخندق] وبين المسلمين، فحينئذ خرج علي بن أبي طالب عليه السـلام وأخـذ نفراً من المسـلمين وبادر إلي الثغرة الّتي عبروا فيها من الخنـدق فقطع عليهم فجاؤوا وقصدوه، وأقبل عمرو بن عبـدودّ وقـد جعـل له علامـة ليعرف مكانه وتظهر شـهامته، فلمّا وقف ومعه ولـده حسل وأصـحابه قال: من يبارز؟ فقال علي عليه السلام : أنا ابارزه.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : إنّه عمرو. فسكت.

فقـال عمرو: هـل من مبـارز؟ ثمّ جعـل يؤنّبهم ويقول: أين جنّتكم الّتي تزعمون أنّ من قتل منكم دخلها؟ أ فلا يبرز إليّ رجل منكم ؟ فقال علي عليه السلام : أنا له يا رسول الله.

فقال صلي الله عليه وسلم : إنّه عمرو. فسكت.

ثمّ نادي عمرو وقال:

ولقد بححت من النداء لجمعهم هل من مبارز

ووقفت إذ جبن المش - -جّع موقف القرن المناجز

وكذلك أنّي لم أزل متسرّعاً قبل الهزاهز

إنّ الشجاعة في الفتي والجود من خير الغرائز

فقال علي عليه السلام : يا رسول الله، أنا له.

فقال صلي الله عليه وسلم : إنّه عمرو. قال عليه السلام : وإن كان عمراً.

فأذن له رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج إليه وقال:

لا تعجلنّ فقد أتاك مجيب صوتك غير عاجز

ذو نيّة وبصيرة والصدق منجي كلّ فائز

إنّي لأرجو أن اقيم عليك نائحة الجنائز

من ضربة نجلاء يبقي ذكرها عند الهزاهز

ثمّ قال له عليه السلام : يا عمرو، إنّك قد كنت عاهدت الله لا يدعوك رجل من قريش إلي إحدي خلّتين إلا أخذتها منه. قال له: أجل.

قال له عليه السلام : فإنّي أدعوك إلي الله تعالي و إلي رسوله صلي الله عليه وسلم و إلي الإسلام. قال: لا حاجة لي بذلك.

قال عليه السلام : إنّي أدعوك إلي النزال. قال: لِمَ يا ابن أخي ؟ فوالله ما احبّ أن أقتلك.

فقال عليه السلام : ولكنّي والله احبّ أن أقتلك.

فحمي عمرو لمّا سمع بذلك فاقتحم عن فرسه ونزل فعقرها وضرب وجهها، ثمّ أقبل علي علي عليه السلام فتنازلا وتجاولا ساعة، فضربه علي عليه السلام ضربة قتله بها، ثمّ كرّ علي حسل بن عمرو فقتله، وخرجت خيلهم منهزمة حتّي نزلت الخندق هاربة، وعظم قتل عمرو بن عبدودّ وقتل ولده، فقال عليه السلام :

أعليّ تفتخر الفوارس هكذا عنّي وعنهم أخبروا (1) أصحابي

اليوم يمنعني الفرار حفيظتي ومصمّم في الرأس ليس بناب

أردي عميراً حين أخلص صقله صافي الحديدة يستبض ثواب

إلا ابن عبد حين شدّ إليه وحلفت فاستمعوا إلي الكذاب

أن لا أصدّ ولا يولّي فالتقي رجلان يضطربان كلّ ضراب

نصر الحجارة من سفاهة رأيه ونصرت ربّ محمّد بصواب

فغدوت حين تركته متجدّلاً كالجذع بين دكادك ورواب

وعففت عن أثوابه ولو أنّني كنت المجدّل بزّني أثوابي

لا تحسبنّ الله خاذل دينه ونبيّه يا معشر الأحزاب

ولمّا قتل عمرو بن عبدودّ وقتل ابنه حسلاً كان معه عكرمة بن أبي جهل فرمي عكرمة رمحه وانهزم من علي عليه السلام ، ثمّ بعد قتل عمرو أرسل الله تعالي بالريح علي قريش وغطفان،

1- (1) . في نسخة: «خبّروا».

ووقع الاضطراب بينهم وبين اليهود، فولّوا راجعين وقد ردّهم الله تعالي بغيظهم لم ينالوا خيراً.

فهل يحصل ثبات الجنان وجريان اللسان والأقدام علي عمرو بن عبدودّ ورفقته وهو معروف من الشجعان إلا عن شجاعة أصلها من مداعسته الأبطال راسخ، وفرعها في ممارسة الرجال شامخ ؟ ثمّ لم يكترث بالمنازلة ولم يقف بسببها عن نظم شعر ينضده، ولا عن قريض يورده وينشده، فهل ذلك إلا عن شجاعة وافرة وشهامة حاضرة ؟

ثمّ لمّا ذهب أبوسفيان بقريش خائباً وهزمت الأحزاب قصد رسول الله صلي الله عليه وسلم بني قريظة الّذين ظاهروا أباسفيان والأحزاب، وهم الّذين ذكرهم الله – جلّ وعلا – بقوله: (وَ أَنْزَلَ الَّذِينَ ظاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ مِنْ صَياصِيهِمْ 1 أي حصونهم، واهتمّ بغزوهم، وسلّم رايته لعلي عليه السلام وقدّمه إلي بني قريظة، وجعل الناس يتبعونه، ثمّ جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد أظفره الله تعالي بهم.

ومنها غزاة خيبر في سنة سبع للهجرة، وعمر علي عليه السلام يومئذ إحدي وثلاثين سنة، وتلخيص المقصد منها علي ما ذكره أبومحمّد عبدالملك بن هشام في كتاب «السيرة النبويّة» يرفعه بسنده عن ابن الأكوع قال:

بعث النبيّ صلي الله عليه وسلم أبابكر برايته وكانت بيضاء إلي بعض حصون خيبر، فقاتل ثمّ رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثمّ بعث عمر بن الخطّاب فقاتل ثمّ رجع ولم يكن فتح وقد جهد.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله علي يديه ليس بفرّار.

قال: يقول سلمة بن الأكوع: فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً عليه السلام وهو أرمد، فتفل في عينيه، ثمّ قال: خذ هذه الراية فامض بها حتّي يفتح الله عليك. فخرج يهرول وإنّا خلفه نتبع أثره حتّي ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطّلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت ؟ قال عليه السلام : أنا علي بن أبي طالب.

قال اليهودي: علوتم وما أنزل علي موسي، أو كما قال. فما رجع حتّي فتح الله علي يديه.

وروي بسنده عن أبي رافع مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: خرجنا مع علي عليه السلام حين بعثه رسول الله صلي الله عليه وسلم برايته، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي عليه السلام باباً كان عند الحصن فترّس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتّي فتح الله عليه، ثمّ ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر سبعة معي أنا ثامنهم نجهد علي أن نقلّب الباب فلم نقلّبه.

وفي هذه بيّنة ظاهرة وحجّة شاهدة بشدّة بأسه وكمال قوّته وشجاعته، فإنّ تناوله الباب بيده وتترّسه به من أوّل القتال إلي آخره يقاتل بيد ويترس بأُخري مع عجز ثمانية من رجال الصحابة عن قلبها لمّا ألقاها دليل راجح وبرهان واضح.

فهذا قدر يسير من جهاده ومقاماته، وطرق مختصرة من تعداد مواقفه في غزواته، وأمر صدر عنه بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم أيّام حياته، وفرض قام به في قتال من كفر بالله تعالي وكذب بآياته يستدلّ بالمذكور منه علي المعرض عنه ويقنع عمّا لم نشرع فيه بالمنطوق به، فالصنف شاهد النوع، والنوع شاهد للجنس، ودلالة الكوكب علي المبدع تعالي استتبعت دلالة القمر والشمس، وفي ذلك ما يقضي لناظره بثبات القلب وسكون النفس، ويلبس عليه حلل اليقين، وينزع عنه ملابس اللبس، ومن بعده فأردفه بذكر شيء من مواقفه الّتي زلزل فيها ببأسه ثوابت الأقدام ومقاماته الّتي دفعته إليها الأقدار في مقاتلة بغاة الإسلام وحروبه الّتي أنذره بها رسول الله صلي الله عليه وسلم من قتاله الناكثين والقاسطين والمارقين الّذين مرقوا من الدين مروق السهام، الحاكمة له بشجاعته الّتي عزم جنانها في الهيجا أثبت من ثبير، ولظي حربها باحتزام النفوس يوم الكريهة أشدّ حرّاً من لهب السعير، وسبق ضربها إلي إزهاق المهج كونه من التقدير يمنع مسابقة التقدير، ويكفي في ذلك ما ستقوم به البيّنة إن شاء الله تعالي بذكر وقعة ليلة الهرير.

فمنها وقعة الجمل، فإنّ المجتمعين لها رفضوا عليّاً عليه السلام ونقضوا بيعته، ونكثوا عهده، وغدروا به، وخرجوا عليه، وجمعوا الناس لقتاله، مستخفّين بعقد بيعته الّتي لزمهم فرض

حكمها مبقين إلي إثارة فتنـة عامّة باؤوا بإثمها لم ير إلا مقاتلتهم علي إسـراع نكثهم لبيعته ومقابلتهم علي الإقلاع من مكثهم علي الوفاء لله تعـالي بطاعته، وكان من الـداخلين في البيعـة والملتزمين بها، ثمّ من المحرّضـين ثانياً علي نكثها ونقضـها طلحـة والزبير، فأخرجا عائشـة، وجمعا ممّن استجاب لهما، وخرجوا إلي البصرة، ونصبوا لعلي عليه السلام حبائل الغوائل، وألّبوا عليه مطيعهم من الرامح والنابل، مظهرين المطالبة بدم عثمان، مع علمهما في الباطن أنّ عليّاً عليه السلام ليس بالقاتل ... .

ثمّ تقارب الناس للقتال وتعبّؤوا للقاء، متسلّحين لابسي دروعهم، متأهّبين لذلك، هذا كلّه وعلي عليه السلام بين الصفّين عليه قميص ورداء وعلي رأسه عمامة سوداء، وهو راكب علي بغلة رسول الله الشـهباء، فلمّا رأي أنّه لم يبق إلا التصافح بالصـفاح والتناطح بالرماح صاح بأعلي صوته: أين الزبير بن العوّام ؟ فليخرج إليّ .

فقال الناس: يا أميرالمؤمنين، أ تخرج إلي الزبير وأنت حاسر (1) وهو مدجج في الحديد؟! فقال علي عليه السلام : ليس عليّ منه بأس ... .

ثمّ تقـدّم رجـل من أصـحاب الجمل يقال له عبـدالله، فجعل يجول بين الصـفوف وهو يقول: أين أبوالحسن ؟ ويرتجز، فخرج إليه علي عليه السلام ، وشدّ عليه بالسيف، وضربه ضربة أسقط بها عاتقه، فسقط قتيلاً، فوقف عليه علي عليه السلام وقال: قد رأيت أباالحسن فكيف وجدته ؟ ثمّ لم يزل القتل يؤجّج ناره والجمل يفني أنصاره حتّي خرج رجل مدجج في السـلاح يظهر بأساً ويروم مراساً ويعرّض بعلي عليه السلام حتّي قال:

أضربكم ولو أري عليّاً عمّمته أبيض مشرفيّاً

فخرج إليه علي عليه السـلام متنكّراً وحمل عليه، فضـربه ضـربة علي وجهه، فرمي بنصف قحف رأسه، ثمّ انصـرف فسمع صائحاً من ورائه، فالتفت فرأي ابن خلف الخزاعي من أصحاب الجمل فقال: هل لك يا علي في المبارزة ؟

1- (1) . الحاسر: من كان بلا درع.

فقال علي عليه السلام : ما أكره ذلك، ولكن ويحك يا ابن خلف! ما راحتك في القتل وقد علمت من أنا؟ فقال له ابن خلف: ذرني يا ابن أبي طالب من مدحك نفسك، وادن منّي لتري أيّنا يقتل صاحبه.

فثني علي عنان فرسه إليه، فبدره ابن خلف بضربة فأخذها علي في جحفيه، ثمّ عطف عليه بضربة أطار بها يمينه، ثمّ ثنّي بأُخري أطار بها قحف رأسه، ثمّ استعرت الحرب حتّي عقر الجمل فسقط وقد احمرّت البيداء بالدماء، وخذل الجمل وحزبه، وقامت النوادب بالبصرة علي القتلي.

وكان عدّة من قتل من جند الجمل ستّة عشر ألفاً وسبعمئة وتسعين إنساناً، وكان جملتهم ثلاثين ألفاً، فأتي القتل علي أكثر من نصفهم، وقتل من أصحاب علي عليه السلام ألف وسبعون رجلاً، وكان عدّتهم عشرين ألفاً، وفي مقابلة علي عليه السلام ثلاثين ألفاً بعشرين ومقاتلتهم حتّي قتل منهم أكثر من نصفهم، ولم يقتل من أصحابه غير عشرة؛ هم حجّة واضحة تشهد بشجاعته، وتسجّل بشهامته.

وإذا تأمّل الناظر البصير ونظر المتأمّل الخبير فيما صدر من علي عليه السلام من أقواله وأفعاله علم علماً لا يرتاب فيه أنّه عليه السلام يخوض لجج الحروب، وينغمس في غمرات الموت، ويصادم ظباء الصوارم، ويغمد مصلت سيفه في لباب الكماة ونحور الأبطال، ولا يحمل لذلك عبئاً ولا يبالي به ... .

ومنها حرب صفّين المشتملة علي وقائع يضطرب لها فؤاد الجليد، ويشيب لهولها فؤاد (1) الوليد، ويجبّ منها قلب البطل الصنديد، ويذهب بها عناد المريد وتمرّد العنيد، فإنّها أسفرت عن نفوس اساد مختطفة بالصوارم، ورؤوس أجلاد مقتطفة باللهاذم، وأرواح أكفاء مرهقة بالملاحم، وأشباح أشلاء ممزّقة بالتصادم، وأُلوف من الباسطين مكلومة الجوارح، مذمومة العزائم، وأُنوف من القاسطين مرغمة الموازن، مهشومة بأيدي بني هاشم، قد سقت برادها

1- (1) . كذا في الأصل، وفي كشف الغمّة 441/1 : «فود»، وهو جانب الرأس.

عطاش الوهاد مياه الطلا، وشقت بمداها أكنّة الأكباد والكلا، وقرت بقتلاها كواسر الجوّ وكواسب الفلا، وأقرت لمولاها علي أنّ سهم بأسه في مواقفها قد علا فأحرز فصل العلا، وأنّه اقتحم لججها، وقصم ثبجها، وقوّم عوجها، وأضرم بشبا مرهفة نارها وأجّجها، وحكم في عصابة القاسطين بسيفه فأزهق مهجها، وانتقم ببأسه فلم يحم أن انتزع أرواحها فأخرجها، فصار شجعانها تتحاماه إذا بدر، وفرسانها تخشاه إذا زأر، موقنة أنّه عليه السلام ما ضرب إلا بتر، ولا اقترب إلا تبر، ولا رقب إلا بقر، ولا حرب إلا نحر، ولا ثرب إلا ثبر، ولا صافح زجّ رمحه مهجة إلا فارقت جسدها، ولا كافح كتيبة إلا افترس ثعلبة أسدها.

وهذا حكم اتّصف به بطريق الإجمال، وثبت له بعموم الاستدلال، ولابدّ من التنصيص علي بعض مواقفه في القتال، والتخصيص بذكر بعض وقائعه في النزال، إذا سمعت نزال فبذلك يصير الإجمال تفصيلاً، فيأمن من تطرّق الإشكال، وينقلب دليلاً سالماً عن خلل الاعتراض والسؤال، ولكثرة مواقفه يقع الاقتصار علي يسيرها، وكأيّ من حادثة يستغني في ثبوتها عن طويلها بقصيرها!

فمنها إنّ في بعض وقائع صفّين وقد تحرّكت الخيل للنزال والرجال للقتال خرج من عسكر معاوية فارس مشهود له في أهل الشام يقال له المحزاق بن عبدالرحمان، فوقف بين الصفّين، وسأل المبارزة, فخرج إليه من أهل العراق إنسان يقال له المؤمّل بن عبيد المرادي، فتضاربا بأسيافهما، فقتله الشامي، ونزل فحزّ رأسه، وحكّ وجهه بالأرض، وكبّ الرأس علي وجهه، فخرج إليه فتي من الأزد يقال له مسلم بن عبد ربّه، فقتله الشامي، ونزل وحزّ رأسه وحكّ وجهه بالأرض، وكبّ الرأس علي وجهه، فلمّا رأي علي عليه السلام ذلك تنكّر والشامي واقف بين الصفّين يطلب المبارزة فخرج إليه والشامي لا يعرفه، فبدره علي عليه السلام بضربة علي عاتقه، فرمي بشقّه فسقط فنزل فاحتزّ رأسه، وقلّب وجهه إلي السماء.

ثمّ ركب ونادي: هل من مبارز؟ فخرج إليه آخر من فرسان الشام فضربه فقتله ونزل فاحتزّ رأسه وجعل وجهه إلي السماء.

ثمّ ركب ونادي: هل من مبارز؟ فلم يزل يخرج إليه فارس بعد فارس وهو يفعل بهم

كالأوّل، إلي أن قتل سبعة، فأحجم الناس عنه ولم يعرفوه،وكان لمعاوية عبد يسمّي حرباً، وهو فارس بطل، فقال له معاوية: ويلك يا حرب! اخرج إلي هذا الفارس فاكفني أمره فإنّه قد قتل من أصحابي ما قد رأيت.

فقال له: والله إنّي أري مقام فارس لو نزل إليه أهل عسكرك لأفناهم عن آخرهم، فإن شئت برزت إليه واعلم أنّه قاتلي، وإن شئت فاستبقني لغيره.

فقال معاوية: لا والله ما احبّ أن تقتل فقف مكانك حتّي يخرج إليه غيرك.

وجعل علي عليه السلام يناديهم، ولا يخرج إليه أحد، فرفع المغفر عن رأسه ورجع إلي عسكره، فخرج رجل من أبطال عسكر الشام يقال له كريب بن الصبّاح فوقف بين الصفّين، وسأل المبارزة، فخرج إليه من عسكر العراق فارس يقال له المبرقع الخولاني، فقتله الشامي، ثمّ خرج إليه الحارث الحكمي فقتله أيضاً، فنظر علي عليه السلام إلي مقام فارس بطل، فخرج إليه بنفسه فوقف قبالته ثمّ قال عليه السلام : من أنت ؟ قال: أنا كريب بن الصبّاح الحميري.

فقال له: ويحك يا كريب! إنّي احذّرك الله في نفسك وأدعوك إلي كتابه وسنّة نبيّه محمّد صلي الله عليه وسلم .

فقال له كريب: من أنت ؟ قال عليه السلام : أنا علي بن أبي طالب، فالله الله في نفسك، فإنّي أراك فارساً بطلاً، فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا، وتصون نفسك عن عذاب الله، ولا يدخلنّك معاوية نار جهنّم.

فقال كريب: ادن منّي إن شئت. وجعل يلوّح بسيفه، فمشي إليه علي عليه السلام والتقيا بضربتين، فبدره علي عليه السلام فقتله، فخرج إليه الحارث الحميري فحمل علي عليه فقتله، فخرج إليه آخر فقتله، هكذا حتّي قتل أربعة، وهو يقول: (الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ فَمَنِ اعْتَدي عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدي عَلَيْكُمْ وَ اتَّقُوا اللّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ 1 .

ثمّ صاح علي عليه السلام : يا معاوية، هلمّ إلي مبارزتي ولا تفنينّ العرب بيننا. فقال معاوية: لا حاجة لي في مبارزتك، فقد قتلت أربعة من سباع العرب فحسبك.

فصاح رجل من أصحاب معاوية يقال له عروة بن داوود، فقال: يا ابن أبي طالب، إن كان معاوية قد كره مبارزتك فهلمّ إلي مبارزتي. فذهب علي عليه السلام نحوه، فبدره عروة بضربة فلم تعمل شيئاً، وضربه علي فأسقطه قتيلاً، ثمّ قال: انطلق إلي النار.

وكبر علي أهل الشام قتل عروة، فجاء الليل وحجز بين الفريقين، فهذه مع اختصارها ملخّص ممّا ذكره أهل الفتوح في وقائع صفّين، وفيها بيّنة ظاهرة وحجّة بالغة.

ومنها في بعض أيّامها وقد تقاتل الجيشان وعمرو بن العاص في جيش أهل الشام، فخرج عليه السلام متنكّراً وطلب البراز، فخرج إليه عمرو بن العاص، وهو لا يعرف أنّه علي عليه السلام فاطّرد بين يديه ليبعّده عن عسكره، فتبعه عمرو مرتجزاً:

يا قادة الكوفة من أهل الفتن أضربكم ولا أري أباالحسن

فرجع علي عليه السلام وهو يقول:

أبوحسين فاعلمنّ والحسن جاءك يقتاد العنان والرسن

فعرفه عمرو فولّي راكضاً، فلحقه علي فطعنه طعنة وقع الرمح في فضول درعه فسقط إلي الأرض، وخشي أن يقتله علي فرفع رجليه فبدت سوءته، فصرف علي عليه السلام وجهه، وانصرف إلي عسكره، وانصرف عمرو إلي معاوية، فجعل معاوية يضحك علي عمرو.

فقال له عمرو: ممّ تضحك ؟ والله لو بدا لعلي من صفحتك ما بدا له من صفحتي إذاً لأوجع قذالك، وأيتم عيالك، وأنهب مالك.

فقال له معاوية: لو كنت تحتمل مزاحاً مازحتك. فقال عمرو: ما أحملني للمزاح ولكن إن كان رجل لقي رجلاً فصدّ عنه ولم يقتله قطرت السماء دماً!

فقال معاوية: لا، ولكنّها تعقب فضيحة الأبد وجبناً، أما والله لو عرفته ما أقدمت عليه.

وكان من فرسان معاوية فارس مشهور ومشهود له بالشجاعة يقال له بسر بن أرطاة، فلمّا سمع أنّ عليّاً يطلب مبارزة معاوية ومعاوية يمتنع ولا يعرض نفسه لها قال: قد

عزمت علي مبارزة علي فلعلّي أقتله فأذهب بشـهرته في العرب إلي آخر الدهر. وشاور غلاماً له يقال له لاحق، فقال له لاحق: إن كنت واثقاً من نفسك فافعل وإلا فلا تبرز إليه فإنّه والله الشجاع المطرق:

فأنت له يا بسر إن كنت مثله وإلا فإنّ الليث للضبع آكل

متي تلقه فالموت في رأس رمحه وفي سيفه شغل لنفسك شاغل

فقال له بسر: ويحك! هل هو إلا الموت ولابدّ من لقاء الله علي كلّ الأحوال، إمّا بموت أو بقتل ؟

ثمّ خرج بسـر بن أرطاة إلي علي عليه السلام وهو ساكت بحيث لا يعرفه علي عليه السلام لحالة كانت صدرت منه، فلمّا نظر إليه علي عليه السـلام حمل عليه فسـقط بسر عن فرسه علي قفاه رفع رجليه فانكشفت عورته، فصرف علي عليه السلام وجهه عنه، ووثب بسر قائماً، فسقط المغفر عن رأسه، فصاح أصحاب علي عليه السلام : يا أميرالمؤمنين، إنّه بسر بن أرطاة، فقال علي عليه السلام : ذروه عليه لعنة الله.

فجعل معاوية يضحك من بسر وقال له: لا عليك ولا تستحي فقد نزل بعمرو مثلها.

فصاح فتي من أهل الكوفة: ويلكم يا أهل الشام! أما تستحون ؟ لقد علّمكم ابن العاص في الحروب كشف الأستار:

أ في كلّ عامّ فارس ذو كريهة له عورة وسط العجاجة باديه

يكفّ لها عنه علي سنانه ويضحك منها في الخلاء معاويه

فقولا لعمرو وابن أرطاة خصاكما هما كانتا والله للنفس واقيه

فلولا هما لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهيه

فكان بسـر بن أرطاة يضـحك من عمرو فصار عمرو يضـحك منه، وتحامي أهل الشام عليّاً وخافوه خوفاً شديـداً، وكان لعثمان مولي يقال له أحمر، فخرج ووقف يطلب البراز، فخرج إليه مولي لعلي عليه السـلام يقـال له كيسان، فحمل عليه مولي عثمان فطعنه فقتله، فقال علي عليه السلام : قتلني الله إن لم أقتلك! ثمّ حمل علي عليه فاستقبله بالسيف وهو لا يعرفه فضربه

فاتّقاه بجحفته، ثمّ مدّ علي عليه السلام يده إليه فقبض علي ثوبه ثمّ رفعه عن فرسه وضرب به الأرض، فكسر منكبه وأضلاعه، ثمّ رجع.

وكـان لمعاويـة عبـد يقـال له حريث، وكان فارساً بطلاً، فحـذّره معاويـة من التعرّض لعلي، فلمّا خرج حريث إلي الحرب تنكّر له علي عليه السلام وخرج إليه.

وقال عمرو بن العاص لحريث: لا يفوتك هـذا الفارس. وقد عرف عمرو أنّه علي، فحمل حريث علي علي عليه السـلام فداخله علي فضـربه ضربـة أطار بها قحف رأسه، فسـقط حريث قتيلاً، وعلم معاويـة بـذلك فاغتمّ علي حريث غمّاً شديداً، ثمّ قال لعمرو: أنت قتلت حريثاً فإنّك غررته.

ومنهـا في بعض مصافاتهـا خرج العبّاس بن ربيعـة بن الحارث فأبلي وخرج إليه من أصـحاب معاويـة فارس معروف يقال له غرار بن أدهم، فقال: يا عبّاس، هل لك في المبارزة ؟ فقال له العبّاس: هل لك في النزول فإنّه أيسر من القفول ؟

فقال: نعم. فرمي بنفسه عن فرسه، وسـلّم فرسه إلي غلام له فأخـذه، ورمي غرار بن أدهم بنفسه عن فرسه ثمّ تلاقيا، وكفّ أهل الجيشـين أعنّة خيولهم ينظرون إلي الرجلين ثمّ تضاربا بسـيفيهما، فما قدر أحدهما علي صاحبه لكمال لامته – وعلي عليه السـلام يراهما – ونظر العبّاس إلي وهن في درع الشامي فضـربه العبّاس علي ذلك الوهن فقدّه باثنين، فكبّر جيش علي عليه السلام وجيش معاوية (1)، ثمّ عطف العبّاس فركب فرسه.

فقال معاوية لأصحابه: من خرج منكم إلي هذا فقتله فله عندي من المال كذا وكذا.

فوثب رجلان من بني لخم من اليمن فقالا: نحن نخرج إليه.

فقال: اخرجا فأيّكما سبق إلي قتله فله من المال ما بذلت له وللآخر مثل ذلك.

فخرجا جميعاً ووقفا في مقرّ المبارزة ثمّ صاحا بالعبّاس ودعواه.

فقال: استأذن صاحبي وابرز إليكما. وجاء إلي علي ليستأذنه، فقال له علي عليه السلام : ادن

1– (1) . كذا في الأصل، ولم يذكر في كشف الغمّة 450/1 ، تكبير جيش معاوية.

منّي. فلمّا دنا منه أخـذ منه سـلاحه وأخـذ فرسه وخلع علي لباسه ولبس سـلاح العبّاس وما كان عليه، وركب فرس العبّاس، وخرج إلي بين الصفّين كأنّه العبّاس.

فقال له اللخميّان: استأذنت فأذن لك مولاك.

فتحرّج علي عليه السـلام من الكذب فقرأ: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلي نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ 1 ، فتقدّم إليه أحد الرجلين فالتقيا بضـربتين، فضـربه علي علي مراق بطنه فقطعه باثنتين، فظنّ الناس بأنّه أخطأه، فلمّا تحرّك الفرس سقط الرجل قطعتين، وعاد فرسه وصار إلي عسـكر علي عليه السـلام ، فتقدّم الآخر فضـربه علي فألحقه بصاحبه، ثمّ جال علي عليه السـلام جولة ثمّ رجع إلي موضعه وعلم معاوية أنّه علي، فقال: قبّح الله اللجاج إنّه لقعود، ما ركبته إلا خذلت.

فقال له عمرو بن العاص: المخذول والله اللخميّان لا أنت.

فقال له معاوية: اسكت أيّها الإنسان ليس هذه الساعة من ساعاتك.

قال عمرو: فإن لم تكن من ساعاتي فرحم الله اللخميّان، ولا أظنّه يفعل.

ومنها ليلة الهرير الّتي خاضت فيها ذكور لهازمها وخرصاتها بأيدي فرسانها، وصدرت بحمرة بهرامها بعد ورودها بروقة كيوانها، واتّصلت بها مصافحة الصـفاح لصـفحات رؤوسـها وأبدانها، واتّخذت لها الصوارم واللهازم من الطلا والكلا أبدالاً من أجفانها، فيا لها ليلة سـما قتامها، فكفر كواكبها ونما ظلامها، فستر مناكبها حتّي خشعت لها الأصوات، فلا يسمع إلا زئير وتضارب، وهرير وتحارب، وزجر وتقاصب، وهبر وتواثب، وتبر وتقـاضب، وكرّ وتغـالب، ووكز وتسـالب، ووخز وتجاذب، وبزّ وتشاخب، وحزّ وتساخب، وصلصـلة تبعث صـهيلاً، وغلغلة تورث غليلاً، وهمهمة تحدث دخولاً، وغمغمة تطمث فحولاً، قد تحطّمت رماحها، وتثلّمت صفاحها، واخترمت أرواحها، وتواصل غدوّها ورواحها، فالناس فيها يتلاطمون تلاطم السيول والأمواج، ويتصادمون تصادم الفحول

عنـد الهياج، لا يمتاز المحقّ من المبطل لتراكم ظلام الليل الـداج، وتفاقم قتام نقع العجاج، حتّي أسـفر صـباحها وهم بين مجـد مشـيح، ومجدّل طريح، ومخذول جريح، ومقتول نطيح.

هذا وعلي عليه السلام فيها كالهزبر الهصور، والنمر الجسور، لا يعترضه في إدحاض الباطل توهّم فتور ولا قصور، يختطف نفوساً، ويقتطف رؤوساً، ويسـقي القاسـطين من صـباب المصائب كؤوساً بحربه الفاصم، وضـربه القاصم، وسيفه الحاسم، ورمحه الناظم، كلّما قصد فارساً أعـدمه وألقمه دعاماً، وكلّما أردي قتيلاً أعلن بالتكبير إعلاناً، فأُحصـيت تكبيراته المؤذنة بعدد من قتله، وحصـرت الاسـتعلام عدّة من جدله فكانت خمسمئة وثلاثاً وعشرين قتيلاً.

فما تحلّي بهـذه المزايا والخلال؛ ولا أبلي البلاء المـذكور في النزال؛ ولا صـدرت منه هـذه الأفعال إلا عن شـجاعة تذلّ لها الأبطال، وتقلّ لديها الأهوال، ولا تقوم بوصـفها الأقلام والأقوال، ولا يحتاج في تحقيقها أن يثبتها الاسـتدلال، وعلي الجملة والتفصـيل فمقام شـجاعته لا ينال، وماذا بعد الحقّ إلا الضلال.

ولمّا أسـفر صـبح ليلة الهرير عن ضـيائه؛ وحسـر الليل جنح ظلمائه؛ كانت القتلي من الفريقين سـتّة وثلاثين ألف قتيل، هكذا نقله مصنّف «فتوح الشام» (1)، ومؤرّخ الوقائع الّتي نسـختها ألسـنة الأقلام، فهي في الروايـة منسوبـة إليه، والعهـدة فيها عنـد تتّبعها عليه، وهذه الوقائع المذكورة مع أهوالها الصعاب وصيالها المصلي لظي الطعان والضراب هي بالنسبة إلي وقائع صفّين كالقطرة من السحاب.

ومنها قتل الخوارج الّـذين قاموا علي سوق مخالفـة الملّـة الإسـلاميّة، وشاموا بروق جهلهم من مطالع الجاهليّة، طلباً للحميّة، واتّفقوا علي اتّباع هوي نفوسـهم الأمّارة، وقلوبهم العميّـة، ومرقوا بـذلك من الـدين كما يمرق السـهم من الرميّة، فسدّد إليهم علي عليه السـلام سـهام الانتقام بأيدي نظراته الإماميّة، وجرّد لهم صوارم الاصطلام بمرهفات عزائمه

1- (1) . الفتوح لابن أعثم 178/3 .

الهاشـميّة، وحصـد رؤوسـهم وأخمـد من نفوسـهم بشـبا شـفار شنشـنته الأخزميّـة، ولا يظهر حقيقـة ما ابتـدعوه من حالهم وما اتّبعوه من اسـتباحتهم واسـتحلالهم إلا بتفصـيل أقوالهم وأعمالهم وما اعتمدوه في تعليل انفصالهم عن الطاعة وجدالهم، وها أنا الآن أشـرح قصّتهم مختصرة، وأختصرها مشروحة، بحيث يعقلها من تلاها، ويستوي في معرفتها من سمعها ومن أملاها.

وهو أنّ عليّاً عليه السلام لمّا عاد من صفّين إلي الكوفة بعد الّذي جري من أمر الحكمين أقام ينتظر انقضاء المدّة الّتي كانت بينه وبين معاوية ليرجع إلي المقاتلة والمحاربة إذ انخذلت طائفة من خواصّ أصحابه في أربعة آلاف فارس، وهم العبّاد والنسّاك، فخرجوا من الكوفة وخالفوا عليّاً عليه السـلام وقالوا: لا حكم إلا لله، ولا طاعـة لمن عصـي الله. وانحاز إليهم نيف علي ثمانية آلاف رجل ممّن يري رأيهم، فصاروا في اثني عشر ألفاً، وساروا حتّي نزلوا بحروراء (1) وأمّروا عليهم عبدالله بن الكوّاء ... .

فسـكت القوم، ثمّ صاح جماعة منهم من كلّ ناحية: التوبة التوبة يا أميرالمؤمنين. واستأمن منهم ثمانية آلاف، وبقي علي حربه أربعة آلاف، فأقبل علي عليه السـلام علي هؤلاء الّذين استأمنوا إليه وقال: اعتزلوا في وقتكم هذا عنّي وذروني والقوم. فاعتزل اولئك عنه، وتقدّم علي عليه السـلام في أصـحابه حتّي دنا منهم، وتقـدّم عبـدالله بن وهب، وتقدّم ذوالثدية حرقوص وصاح بصوته وقال: ما نريد بقتالنا إيّاك إلا وجه الله والدار الآخرة.

فقال علي عليه السـلام : (هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالاً اَلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً 2 ، ثمّ التحم القتـال بين الفريقين إلي أن اشـتدّ الضـرب بينهم فوق الأعناق، وامتـدّ أعمال الصـعدات الـدقاق، والمرهفات الرقاق، وحامت نفوس المارقين علي الحمام:

1- (1) . حروراء: قرية بظاهر الكوفة، وقيل موضع علي ميلين منها. معجم البلدان 2/ 283 (3629).

فشربت منه بالكأس الدهاق وشامت الأبطال برق الوغي

وقامت الحرب بهم علي ساق وصافحتهم بصفاح الردي

ما لهم واق بقي ولا راق، وكان كلا بشبا سيفه وقد نضاه لا عن المحزاق، وأسعرت الحرب بينهم بلظاها، وأسفرت عن زرقة صبحها وحمرة ضحاها، فتجادلوا وتجالدوا بألسنة رماحها وحداد ظباها، وقد تقدّم من أبطال الخوارج فارس يقال له الأخنس بن العيزار الطائي – وهو ممّن شهد صفّين وقاتل فيها – فحمل وشقّ الصفوف وقصده علي عليه السلام فبدره بضربة فقتله، فحمل ذوالثدية علي علي عليه السلام ليضربه فسبقه علي عليه السلام فضربه ضربة فلق بها البيضة من علي رأسه وفلق رأسه وحمل به فرسه وهو لما به من الضربة حتّي رمي به في آخر المعركة علي شطّ النهروان في جوف دالية خربة، وخرج من بعده ابن عمّ له يقال له مالك بن الوضّاح وحمل علي علي عليه السلام فضربه ضربة فقتله، وتقدّم عبدالله بن وهب الراسبي ثمّ صاح: يا ابن أبي طالب، والله لا تبرح هذه المعركة أو تأتي علي أنفسنا أو نأتي علي نفسك فابرز إليّ وأبرز إليك وذر الناس جانباً.

فلمّا سمع علي عليه السلام كلامه تبسّم وقال: قاتله الله من رجل ما أقلّ حياءه، أما إنّه ليعلم أنّي حليف السيف وخدين الرمح ولكنّه قد أيس من الحياة، أو أنّه ليطمع طمعاً كاذباً. ثمّ حمل علي علي عليه السلام فحمل عليه علي عليه السلام وضربه ضربة قتله وألحقه بأصحابه القتلي، واختلط القوم فلم يكن إلا ساعة حتّي قتلوا بأجمعهم ... .

فهذا تلخيص مواقفه عليه السلام في منازلة الطوائف المتبعة تضليل أهوائها، ومقابلة الناكثين والقاسطين والمارقين بقيامه في مقاتلتها بأعيانها، وذكر كيفيّة قذفه بحقّه لإزهاق باطلها وكفّ غلوائها وإرهاق عصبها، صعود بوارق قاض عليها بشقائها، وقد تضمّن هذا الفصل من وقائعه المذكورة ومواقفه المأثورة ما فيه غنية كافية وكفاية مغنية فإنّه ملك عصم الشجاعة، وأنّه أكفي أكفّائها.

ومن تأمّل إقدامه عليه السلام في مأزق وقائعه؛ ومضائق مواقفه؛ ومعارك كرّه علي الأبطال وهجومه علي الأقران؛ وافتراس نفوس أخصامه ببأسه قاطعاً بحسامه رقاب الهام؛ ومفلقاً

بشباه مفارق الرؤوس؛ وقادّاً بحدّه أوساط المارقين؛ وشاهد غلظته علي أعداء الله واستئصال شافتهم وتفصيل أوصالهم وتفريق جموعهم وتمزيقهم كلّ ممزّق غير ثان عنان عزمه وأعمال بطشه عن الإقدام علي الصفوف المرصوصة والكتائب المرصوفة والكراديس المصفوفة مبدّداً شمل اجتماعها مشمّراً عن ساق شجاعته لها موغلاً في غمرات القتال؛ مولغاً صارمه في دماء الطلا والأحشاء، تحقّق واستيقن أنّ هجيراه عليه السلام مكابدة الحروب وإدارة رحاها، وأنّ إليه في جميع الأحوال مردها ومنتهاها، وأنّه فيها قدوة شيخها وكهلها وفتاها، وعلم علماً لا يعترضه شكّ أنّ الله – عزّ وجلّ – قد أتاه عليه السلام خصائص تكاد توصف بالتضادّ، وحلاه بلطائف تجمع أشتات التعاند، إذ أين هذه الشدّة والبطش والغلظة والبأس والقدّ واللفظ وشقّ الهام وخفّة الأقدام وتذليل الحجاحج والكماة وإلصاق معاطسها الأبيّة بالرغام من خشوعه وخضوعه راغباً وراهباً وتدرّعه من الزهادة والعبادة بسربال سائغ ورداء سائل، واتّصافه عليه السلام برقّة قلب وهموم طرف وانسكاب دمع وتأوّه حزين، وإخباب منيب، وشظف عيش، وجشب غذاء، وتقلّل قوت، وخشونة لباس، وتطليق الدنيا وزهرتها، ومواصلة الأوراد، واستغراق الأوقات بها، والإشفاق علي الضعيف، والرحمة للمسكين، والتخلّي بخلال خير لا تتأتّي إلا لمنقطع في كنّ جبل لا يصحب إنساً، ولا يسمع من البشر حسّاً، مع المبالغة في معاتبة نفسه علي التقصير في الطاعة وهو مطيل في العبادة، هذا إلي فصاحة ألفاظه وبلاغة معانيه وكلامه المتين في الزهد والحثّ علي الإعراض عن الدنيا ومبالغته في مواعظه الزاجرة وزواجره الواعظة وتذكيره القلوب الغافلة وإيقاظه الهمم الراقدة، مطلقاً في إيراد أنواع ذلك لساناً لا يفلّ غضبه، ولا يكلّ حدّه، ويسأم سامعه، جني حكمه، وألفاظ بدائعه، ولا يملّ عند إطالته وإسهابه لاستحلائه واستعذابه بل يفتح لإصغائه إليه مقفل أبوابه، ويرفع له مسبل حجابه:

صفات أميرالمؤمنين من اقتفي مدارجها أقنته ثوب ثوابه

صفات جلال ما اغتذي بلبانها سواه ولا حلّت بغير جنابه

تفوّقها طفلاً وكهلاً فأينعت معاني المعالي فهي مثل أهابه

مناقب من قامت به شهدت له بإزلافه من ربّه واقترابه

مناقب لطف الله أنزلها له وشرّف ذكره لها في كتابه (1)

21685. المحبّ الطبري : شهرة إبلائه ببدر وأُحد وخيبر وأكثر المشاهد قد بلغت حدّ التواتر، حتّي صارت شجاعته معلومة لكلّ أحد بالضرورة بحيث لا يمكنه دفع ذلك عن نفسه. (2)

21686. ابن أبي الحديد : وأمّا الشجاعة فإنّه أنسي الناس فيها ذكر من كان قبله، ومحا اسم من يأتي بعده، ومقاماته في الحرب مشهورة يضرب بها الأمثال إلي يوم القيامة، وهو الشجاع الّذي ما فرّ قطّ ، ولا ارتاع من كتيبة، ولا بارز أحداً إلا قتله، ولا ضرب ضربة قطّ فاحتاجت الأُولي إلي ثانية، وفي الحديث: كانت ضرباته وتراً.

ولمّا دعا معاوية إلي المبارزة ليستريح الناس من الحرب بقتل أحدهما قال له عمرو: لقد أنصفك. فقال معاوية: ما غششتني منذ نصحتني إلا اليوم، أ تأمرني بمبارزة أبي الحسن وأنت تعلم أنّه الشجاع المطرق ؟! أراك طمعت في إمارة الشام بعدي!

وكانت العرب تفتخر بوقوفها في الحرب في مقابلته، فأمّا قتلاه فافتخار رهطهم بأنّه عليه السلام قتلهم أظهر وأكثر، قالت اخت عمرو بن عبدودّ ترثيه:

لو كان قاتل عمرٍو غير قاتله بكيته أبداً مادمت في الأبد

لكنّ قاتله من لا نظير له وكان يدعي أبوه بيضة البلد

وانتبه يوماً معاوية، فرأي عبدالله بن الزبير جالساً تحت رجليه علي سريره فقعد، فقال له عبدالله يداعبه: يا أميرالمؤمنين، لو شئت أن أفتك بك لفعلت. فقال: لقد شجعت بعدنا يا أبابكر! قال: وما الّذي تنكره من شجاعتي وقد وقفت في الصفّ إزاء علي بن أبي طالب ؟! قال: لا جرم، إنّه قتلك وأباك بيسري يديه، وبقيت اليمني فارغة، يطلب من يقتله بها.

1- (1) . مطالب السؤول 161/1 - 198 ، الباب الأوّل، الفصل الثامن في شجاعته وجهاده ومواقفه، وعنه الإربلي في كشف الغمّة ج 1 ، في عنوان: شجاعة أميرالمؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف في بعض الألفاظ .
2- (2) . ذخائر العقبي ص 98 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، ذكر شجاعته عليه السلام .

وجملة الأمر أنّ كلّ شجاع في الدنيا إليه ينتهي، وباسمه ينادي في مشارق الأرض ومغاربها.

وأمّا القوّة والأيد فبه يضرب المثل فيهما، قال ابن قتيبة في «المعارف» (1): ما صارع أحداً قطّ إلا صرعه. وهو الّذي قلع باب خيبر، واجتمع عليه عصبة من النـاس ليقلبوه فلم يقلبوه، وهو الّـذي اقتلع هبـل من أعلي الكعبـة، وكان عظيماً جـدّاً، وألقاه إلي الأرض، وهو الّـذي اقتلع الصخرة العظيمة في أيّام خلافته عليه السلام بيده بعد عجز الجيش كلّه عنها، وأنبط الماء من تحتها. (2)

21687. ابن أبي الحديد : قيل له: إنّ درعك صدر لا ظهر لها، إنّا نخاف أن تؤتي من قبل ظهرك. فقال: إذا ولّيت فلا وألت. (3)

21688. الزمخشـري : علي – رضي الله تعالي عنه – ، إنّ درعه كانت صدراً بلا مؤخّر، فقيل له: لو احترزت من ظهرك ؟ فقال: إذا أمكنت من ظهري فلا وألت. أي لا نجوت. (4)

الحادي عشر: تسليمه عليه السلام للقضاء والقدر الإلهي

اشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخثعمي– 5. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2. عمرو بن أبي جندب– 6. أبي نصر

3. قتادة– 7. يعلي بن مرّة

4. أبي مجلز

1. أبوسعيد الخثعمي

21689. الكلابي : حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، قال:

1- (1) . المعارف ص 210 ، أخبار علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، حلية علي وسنّه رضي الله عنه .

2- (2) . شرح نهج البلاغة 20/1 – 21 ، المقدّمة، القول في نسب أميرالمؤمنين علي عليه السلام ... .

3- (3) . شرح نهج البلاغة 280/20 ، الحكم المنسوبة إليه عليه السلام 221 .

4- (4) . الفائق 37/4 «وأل».

حدّثنا سليمان الأعمش، قال: حدّثني الحسن بن كثير، عن أبيه، عن أبي سعيد الخثعمي، قال:

قلنا لعلي رضي الله عنه : أ لا نحرسك من شرور هؤلاء الناس ؟ فقال علي رضي الله عنه : نعم ما قلت، أتستطيعون أن تحرسوني من السماء؟ قال: قلت: لا، فإنّما الأمر من السماء. (1)

2. عمرو بن أبي جندب

21690. ابن أبي الدنيا : حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن زكريّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حريث، قال:

مرّ بنا علي بصفّين وليس معه أحد، فقال له سعيد: أما تخشي أن يقاتلك عدوّ؟ فإنّي لا أري معك أحداً. قال: إنّ لكلّ عبد حفظة يحفظونه، لا يخرّ عليه حائط أو يتردّي في بئر، حتّي إذا جاء القدر الّذي قدّر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه.

كذا قال، وإنّما هو [عمرو] بن أبي جندب. (2)

21691. أبوداوود : حدّثنا عبدة بن عبدالله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، قال:

كنّا جلوساً عند سيّدنا سعيد بن قيس بصفّين إذ جاء أميرالمؤمنين متوكّئاً علي عنزة وإنّ الصفّين ليتراءيان بعد ما اختلط الكلام، فقال له سعيد: أميرالمؤمنين ؟ قال: نعم.

قال: سبحان الله! أما تخاف أن يقتلك أحد؟ قال: لا، إنّه ليس من عبد إلا ومعه حفظة من أن يصيبه حجر، أو يخرّ من جبل، أو يقع أو يصيبه دابّة، حتّي إذا جاء القدر خلّوا بينه وبينه. (3)

3. قتادة

21692. أبوداوود : حدّثنا محمّد بن كثير، حدّثنا همّام، عن عطاء بن السائب، عن

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 434 (16). ولعلّ الفقرة الأخيرة بعد قوله: «قلت: لا»، من كلام أميرالمؤمنين عليه السلام .

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 551/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 551/42 - 552 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

يعلي بن مرّة، قال قتادة:

إنّ آخر ليلة أتت علي علي قال: جعل لا يستقرّ، فارتاب به أهله، فجعل يدسّ بعضهم إلي بعض حتّي اجتمعوا، قال: فناشدوه، فقال: إنّه ليس من عبد إلا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدّر – أو قال: ما لم يأت القدر – فإذا أتي القدر خلّيا بينه وبين القدر.

قال: وخرج إلي المسجد – يعني فقتل – . (1)

4. أبومجلز

21693. ابن عليّة : عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز، قال:

جاء رجل من مراد إلي علي وهو يصلّي في المسجد فقال: احترس فإنّ ناساً من مراد يريدون قتلك. فقال: إنّ مع كلّ رجل ملكين يحفظانه ممّا لم يقدّر، فإذا جاء القدر خلّيا بينه وبينه، وإنّ الأجل جنّة حصينة. (2)

5. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

21694. ابن منيع : حدّثنا محمّد بن الحسن بن أبي زيد، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

عرض لعلي رجلان في حكومة فجلس في أصل جدار، فقال رجل: يا أميرالمؤمنين، الجدار يقع. فقال علي رضي الله عنه : امض كفي بالله حارساً. فقضي بينهما وقام ثمّ سقط الجدار. (3)

6. أبونصر

21695. أبوداوود : حدّثنا داوود بن اميّة، حدّثنا مالك بن سعير، حدّثنا الأعمش، عن

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 553/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن سعد في الطبقات الكبري 24/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب (3)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم المرادي وبيعة علي ... ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 553/42 – 554 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وذكره ابن قتيبة في الإمامة والسياسة 170/1 ، مقتل علي عليه السلام ، باختصار وإرسال.

3- (3) . عنه أبونعيم بإسناده إليه في دلائل النبوّة ص 445 ، الفصل الثاني والثلاثون.

أبي إسحاق، عن أبي نصر (1)، قال:

كنّا جلوساً حول سيّدنا الأشعث بن قيس إذ جاء رجل بيده عنزة، فلم نعرفه وعرفه، قال: أميرالمؤمنين ؟ قال: نعم. قال: تخرج هذه الساعة وأنت رجل محارب ؟ قال: إنّ عليّ من الله جنّة حصينة، فإذا جاء القدر لم يغن شيئاً، إنّه ليس من الناس أحد إلا وقد وكّل به ملك، ولا تريده دابّة ولا شيء إلا قال: اتّقِه اتّقِه، فإذا جاء القدر خلا عنه. (2)

7. يعلي بن مرّة

21696. أبوداوود : حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا عبدالرحمان، حدّثنا زائدة بن قدامة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن يعلي بن مرّة، قال:

كان علي يخرج بالليل إلي المسجد ليصلّي تطوّعاً، وكان الناس يفعلون ذلك، حتّي كان شبث الحروري، فقال بعضنا لبعض: لو جعلنا علينا عقباً يحضر كلّ ليلة منّا عشرة. فكنت في أوّل من حضر، فألقي درّته ثمّ قام يصلّي، فلمّا فرغ أتانا فقال: ما يجلسكم ؟ قلنا: نحرسك. فقال: من أهل السماء؟ قال: فإنّه لا يكون في الأرض شيء حتّي يقضي في السماء، وإنّ عليّ من الله جنّة حصينة فإذا جاء أجلي كشف عنّي، وإنّه لا يجد عبد طعم الإيمان حتّي يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. (3)

21697. معمر : عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حفص، عن يعلي بن مرّة، قال:

اجتمعنا نفراً من أصحاب علي، فقلت: لو حرسنا أميرالمؤمنين، إنّه محارب، ولا نأمن

1- (1) . في الأصل: «أبي بصير»، والتصويب حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 552/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وكان فيه بعض التصحيفات صوّبناه حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق 87/18 ، ترجمة علي بن أبي طالب (174).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 552/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «ليكن ليصيبه»، والتصويب حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق 88/18 ، ترجمة علي بن أبي طالب (174).

أن يغتال. قال: فبينا نحن نحرسه عند باب حجرته حتّي خرج لصلاة الصبح، فقال: ما شأنكم ؟ قلنا: حرسناك يا أميرالمؤمنين إنّك محارب، وخشينا أن تغتال فحرسناك. فقال: أ من أهل السماء تحرسوني أم من أهل الأرض ؟ قلنا: لا، بل من أهل الأرض، وكيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء؟

قال: فإنّه لا يكون شيء في الأرض حتّي يقدّر في السماء، وليس من أحد إلا قد وكّل به ملكان يدفعان عنه ويكلآنه حتّي يجيء قدره، فإذا جاء قدره خلّيا بينه وبين قدره. (1)

21698. أبوسهل القطّان : حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، عن عطاء بن السائب، عن يعلي بن مرّة، قال:

ائتمرنا أن نحرس عليّاً رضي الله عنه كلّ ليلة منّا عشرة. قال: فخرجنا ومعنا السلاح، وصلّي كما كان يصلّي، ثمّ أتانا فقال: ما شأن السلاح ؟ قال: قلنا: ائتمرنا بأن نحرسك كلّ ليلة منّا عشرة. قال: من أهل السماء أو من أهل الأرض ؟ قلنا: نحن أهون - أو أضعف، أو أصغر، أو كلمة نحو ذلك - أن نحرسك من أهل السماء.

قال: إنّ أهل الأرض لا يعملون بعمل حتّي يقضي في السماء، فإنّ عليّ جنّة حصينة إلي يومي - وذكر - أنّه لا يذوق عبد - أو لا يجد عبد - حلاوة الإيمان - أو طعم الإيمان - حتّي يستيقن يقيناً غير ظانّ أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه. (2)

21699. أبوداوود : حدّثنا محمّد بن كثير، حدّثنا همّام، عن عطاء بن السائب، عن يعلي بن مرّة، قال:

ائتمرنا أن نحرس عليّاً كلّ ليلة عشرة. قال: فخرج، فصلّي كما كان يصلّي ثمّ أتانا، فقال: ما شأن السلاح ؟ وساق نحو حديث قبله قال: لا يجد عبد - أو يذوق - حلاوة الإيمان حتّي

1- (1) . عنه عبدالرزّاق في المصنّف 124/11 (20096).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 553/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق البيهقي.

يستيقن يقيناً غير ظانّ أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. (1)

الثاني عشر: تعظيمه عليه السلام لأهل الدين

اشارة

برواية:

1. ضرار بن ضمرة- 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. ضرار بن ضمرة

21700. العبّاس بن بكّار : حدّثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني علي معاوية، فقال له: صف لي عليّاً. فقال: أو تعفيني يا أميرالمؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أمّا إذ لابدّ فإنّه كان والله بعيد المدي، شديد القوي ... يعظّم أهل الدين ... . (2)

21701. ابن دريد : حدّثني العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال:

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي عليّاً رضي الله عنه . قال: اعفني يا أميرالمؤمنين. قال: لتصفنّه.

قال: أمّا إذ لابدّ من وصفه فكان والله بعيد المدي، شديد القوي ... يعظّم أهل الدين ... . (3)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 552/42 - 553 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). والمراد من قوله: «نحو حديث قبله»، أي حديث أبي داوود بإسناده إلي أبي نصر، وقد تقدّم.

2- (2) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 84/1 - 85 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4), من طريق الطبراني، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 401/24 ، ترجمة ضرار بن ضمرة (2933). ورواه ابن الجوزي في التبصرة 444/1 ، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومرسلاً في صفة الصفوة 166/1 ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (5)، ذكر زهده، وأورده الملا في الوسيلة 6/ القسم243/2 .

3- (3) . عنه القالي في الأمالي 143/2 ، وصف ضرار الصدائي لعلي رضي الله عنه ، وابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1107/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855). ورواه الدولابي, كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 100 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، ذكر زهده رضي الله عنه .

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

21702. أبونعيم : حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين الجزّار، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا يحيي بن هاشم، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله، وأشدّ الناس حبّاً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله . (1)

الثالث عشر: لم يصعد ملكاه عليه السلام إلي الله تعالي بشيء يسخطه

اشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله- 2. عمّار بن ياسر

1. جابر بن عبدالله

21703. ابن المغازلي : أخبرنا أبوعلي عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرحمان الشروطي - إملاء من كتابه - ، حدّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد الخيوطي، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، عن حمّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إنّ ملكي علي بن أبي طالب ليفتخران علي سائر الأملاك لكونهما مع علي؛ لأنّهما لم يصعدا إلي الله منه قطّ بشيء يسخطه. (2)

2. عمّار بن ياسر

21704. ابن الجعد : أخبرنا شريك، عن أبي الوقّاص العامري، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه عمّار بن ياسر: قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . عنه الديلمي في الفردوس 64/3 (4180)، والإسناد من زهر الفردوس 316/2 .

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 198 (170).

إنّ حـافظي علي بن أبي طـالب ليفخران علي سائر الحفظـة لكينونتهما مع علي بن أبي طالب، وذلك أنّهما لم يصـعدا إلي الله تعالي بعمل يسخطه. (1)

21705. الطبراني : أخبرني أحمد بن رشدين المصـري، أخبرني أحمد بن إبراهيم العرني، أخبرني أحمد بن الحكم، عن شريك بن عبدالله النخعي، عن أبي الوقّاص، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

إنّ حافظي علي ليفخران علي سائر الحفظة لكينونتهما مع علي، وذلك أنّهما لم يصعدا إلي الله – عزّ وجلّ – بشيء منه يسخطه. (2)

21706. الخطيب : أخبرني علي بن الحسن بن محمّـد بن أبي عثمان الـدقّاق، حـدّثنا عبـدالله بن إبراهيم بن أيّوب بن ماسـي البزّاز، حدّثنا جعفر بن علي الحافظ ، حـدّثنا محمّـد بن الحسـين الكوفي، حـدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن خشـيش الرؤاسـي، حدّثنا أحمد بن إبراهيم العوفي، [حدّثنا أحمد بن حكم]، عن شـريك، عن أبي الوقّاص، عن محمّد بن عمّار بن ياسـر، عن أبيه أنّه سـمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

إنّ حافظي علي بن أبي طالب ليفخران علي جميع الحفظة لكونهما معه، وذلك أنّهما لم يصعدا إلي الله تعالي بشيء يسخطه منه قطّ . (3)

21707. الخطيب : حدّثني الأزهري، حدّثنا عبيدالله بن عثمان بن يحيي، حدّثنا علي

1- (1) . عنه الخطيب بإسـناده إليه في تاريخ بغداد 49/14 ، ترجمـة هشام بن محمّد بن أحمد (7391)، من طريق أبي القـاسم البغوي، ومن طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات 384/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الخامس والثلاثون.
2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 37/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، والمناقب ص 315 – 316 (315)، من طريق ابن مردويه، وكان فيهما تصحيفات صوّبناها حسب سائر المصادر.
3- (3) . تاريخ بغداد 50/14 ، ترجمـة هشام بن محمّد بن أحمد (7391)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات 383/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الخامس والثلاثون.

بن محمّد المصري، حدّثنا عبدالرحمان بن معاوية العتبي، حدّثنا محمّد بن إبراهيم العوفي، حدّثنا أحمد بن الحكم البراجمي، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن أبي الوقّاص العامري، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

إنّ حافظي علي بن أبي طالب ليفتخران علي جميع الحفظة بكينونتهما مع علي، وذلك أنّهما لم يصعدا إلي الله تعالي بشيء منه يسخط الله تعالي. (1)

21708. الكتّاني : أخبرنا أبوالحسن علي بن موسي بن الحسين السمسار وابنه أبوعلي الحسن بن علي - بقراءتي عليهما - ، قلت لهما: أخبركما أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عبدالغفّار بن ذكوان - في صفر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمئة - ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن داوود الطرسوسي، حدّثنا محمّد بن موسي السوانيطي، حدّثنا عبدالرحمان بن معاوية العتبي القرشي، حدّثني محمّد بن إبراهيم العوفي، حدّثنا أحمد بن الحكم، حدّثنا شريك، عن أبي وقّاص العامري، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، [عن أبيه]، قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

إنّ حافظي علي ليفخران علي جميع الحفظة بكينونتهم مع علي، وذلك أنّهما لم يصعدا إلي الله - عزّ وجلّ - بشيء منه يسخط الله - عزّ وجلّ - . (2)

21709. ابن المغازلي : أخبرنا أبونصر أحمد بن موسي الطحّان - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّي الخيوطي الحافظ الواسطي، حدّثنا أبوبكر محمّد بن محمود بن محمّد، قال: حدّثني إبراهيم بن مهدي الأُبلّي، حدّثني معاذ بن شعبة، حدّثنا شريك، بمثله، غير أنّه قال: إنّ حافظي علي. (3)

1- (1) . تاريخ بغداد 50/14 ، ترجمة هشام بن محمّد بن أحمد (7391)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات 383/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الخامس والثلاثون.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 323/13 ، ترجمة الحسن بن علي بن موسي بن الحسين أبي علي بن السمسار الأديب (1402).

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 199 (172). والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل رواية الحسين بن محمّد العلوي، عن محمّد بن محمود، وهي الرواية التالية هنا.

21710. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد العلوي العدل، حدّثنا محمّد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن مهدي الأُبلّي، حدّثنا معاذ بن شعبة [البصري]، حدّثنا شريك، عن أبي الوقّاص العامري، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إنّ حفظتي علي يفتخران علي الحفظة بكينونتهما معه، وذلك أنّهما لم يصعدا له إلي الله - تبارك وتعالي - بشيء يسخطه. (1)

21711. الذارع : حدّثنا صدقة بن موسي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا شريك، عن أبي وقّاص العامري، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ حافظي علي بن أبي طالب يفتخران علي جميع الحفظة، وذلك أنّهما لم يصعدا إلي الله بشيء منه يسخط الله - عزّ وجلّ - . (2)

الرابع عشر: إيثاره عليه السلام الآخرة علي الدنيا

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

21712. الثقفي : عن علي رضي الله عنه ، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة، ورغبوا في الدنيا، وأكلوا التراث أكلاً لمّاً، وأحبّوا المال حبّاً جمّاً، واتّخذوا دين الله دغلاً، ومال الله دولاً؟

قلت: أتركهم وما اختاروا، وأختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأصبر علي مصائب الدنيا وتقواها حتّي ألحق بك إن شاء الله تعالي.

قال: صدقت، اللهمّ افعل ذلك به. (3)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 199 (171).

2- (2) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 384/1 - 385 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الخامس والثلاثون.

3- (3) . الأربعين، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 101 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر زهده رضي الله عنه،

الخامس عشر: وقاره عليه السلام كوقار آدم عليه السلام

برواية: أبي الحمراء

21713. الـديلمي : حـدّثنا مكّي بن دلير القاضـي، حـدّثنا علي بن محمّد بن يوسف، حدّثنا الفضل الكندي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الحسن مولي بني هاشم - بالكوفة - ، حدّثنا علي بن الحسـين، حدّثنا أحمد بن أبي هاشم النوفلي، حدّثنا عبيدالله بن موسـي، حدّثنا كامل أبوالعلاء، عن أبي إسـحاق السبيعي، عن أبي داوود نفيع، عن أبي الحمراء مولي النبيّ صلي الله عليه وآله ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أراد أن ينظر إلي آدم في وقاره، وإلي موسي في شدّة بطشه، وإلي عيسي في زهده، فلينظر إلي هذا المقبل. فأقبل علي. (1)

ص:239

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 310 - 311 (309).

الباب السابع: حبّه عليه السلام ومحبّوه والغلوّ في حبّه وهو علي أقسام:

القسم الأوّل: حبّ الله عزّ وجلّ والنبي صلي الله عليه وآله وسلم له عليه السلام وفيه فروع:

الأوّل: حبّ الله تعالي والنبي صلي الله عليه وآله وسلم والملائكة له عليه السلام ولمحبّيه وأمر الله تعالي بحبّه

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 9. امّ سلمة

2. بريدة الأسلمي- 10. الضحّاك - أو أبي الضحّاك - الأنصاري

3. جابر بن عبدالله- 11. عائشة

4. أبي حثمة- 12. عبدالله بن عبّاس

5. حذيفة- 13. عبدالله بن مسعود

6. الحسن بن علي عليهما السلام- 14. علي بن الحسين عليهما السلام

7. أبي ذرّ الغفاري- 15. علي بن أبي طالب عليه السلام

8. سلمان الفارسي

١. أنس بن مالك

21714. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة [أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني]،

ص:240

أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن علي بن أبي عثمان الدقّاق، أخبرنا أبوالمظفّر هنّاد بن إبراهيم النسفي، حدّثنا أبوالحسن علي بن يوسف بن محمّد بن الحجّاج الطبري – بسارية طبرستان – ، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن جعفر بن محمّد الجرجاني، حدّثنا أبوعيسي إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النصيبي، حدّثنا محمّد بن علي الكفرتوثي، حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صلّي بنا رسول الله صلي الله عليه وآله صلاة العصر، وأبطأ في ركوعه في الركعة الأُولي حتّي ظننّا أنّه قد سها وغفل، ثمّ رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده. ثمّ أوجز في صلاته وسلّم، ثمّ أقبل علينا بوجهه كأنّه القمر ليلة البدر في وسط النجوم، ثمّ جثا علي ركبتيه وبسط قامته حتّي تلألأ المسجد بنور وجهه، ثمّ رمي بطرفه إلي الصفّ الأوّل يتفقّد أصحابه رجلاً رجلاً، ثمّ رمي بطرفه إلي الصفّ الثاني، ثمّ رمي بطرفه إلي الصفّ الثالث يتفقّدهم رجلاً رجلاً، ثمّ كثرت الصفوف علي رسول الله صلي الله عليه وآله ، ثمّ قال: ما لي لا أري ابن عمّي علي بن أبي طالب ؟ يا ابن عمّي. فأجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف وهو يقول: لبّيك لبّيك يا رسول الله.

فنادي النبيّ بأعلي صوته: ادن منّي يا علي. فما زال علي يتخطّي أعناق المهاجرين والأنصار حتّي دنا المرتضي من المصطفي، فقال له النبيّ : ما الّذي خلّفك عن الصفّ الأوّل ؟ قال: شككت أنّي علي غير طهر، فأتيت منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، يا فضّة، فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أباالحسن، يا ابن عمّ النبيّ التفت. فالتفتّ فإذا أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل ووضعته علي منكبي الأيمن وأومأت إلي الماء فإذا الماء يفيض علي كفّي، فتطهّرت فأسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثمّ التفتّ ولا أدري مَن وضع السطل والمنديل ولا أدري مَن أخذه!

فتبسّم رسول الله صلي الله عليه وآله في وجهه وضمّه إلي صدره فقبّل ما بين عينيه، ثمّ قال: يا أباالحسن، أ لا ابشّرك ؟ إنّ السطل من الجنّة، والماء والمنديل من الفردوس الأعلي، والّذي هيّأك للصلاة جبرئيل، والّذي مندلك ميكائيل، والّذي نفس محمّد بيده ما زال إسرافيل

قابضاً علي ركبتي بيده حتّي لحقت معي الصلاة؛ أفيلومني الناس علي حبّك ؟! والله تعالي وملائكته يحبّونك فوق السماء. (1)

21715. الحسن بن عرفة : حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

مررت ليلة اسري بي إلي السماء فإذا أنا بملك جالس علي منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك ؟ قال: ادن منه وسلّم عليه. فدنوت منه وسلّمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، فقلت: يا جبرئيل، سبقني علي إلي السماء الرابعة ؟! فقال لي: يا محمّد، لا ولكنّ الملائكة شكت حبّها لعلي، فخلق الله تعالي هذا الملك من نور علي صورة علي، فالملائكة تزوره في كلّ ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرّة، يسبّحون الله ويقدّسونه ويهدون ثوابه لمحبّ علي. (2)

2. بريدة الأسلمي

21716. الحمّاني : حدّثنا شريك، عن [أبي]ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه: قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

[الله] أمرني بحبّ أربعة، الحديث، لم يزد عليه. (3)

21717. الترمذي والطبري : حدّثنا إسماعيل بن موسي الفزاري ابن بنت السدّي، قال: حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنّه يحبّهم. قيل: يا رسول الله، سمّهم لنا. قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذرّ، والمقداد، وسلمان، وأمرني بحبّهم، وأخبرني أنّه يحبّهم. (4)

21718. ابن ماجة : حدّثنا إسماعيل بن موسي وسويد بن سعيد، قالا: حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . المناقب ص 304 - 306 (300)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات 309/1 - 310 ، باب في فضل أبي بكر، الحديث الثاني، عن محمّد بن عبدالباقي البزّار، عن هنّاد، مع مغايرة جزئيّة.

2- (2) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 131 - 133 ، الباب السادس والعشرون، في شوق الملائكة والجنّة إلي علي عليه السلام ، من طريق ابن صاعد.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 176/60 ، ترجمة مقداد بن عمرو بن ثعلبة (7618)، من طريق أبي القاسم البغوي، وانظر ما سيأتي برواية سويد بن سعيد عن شريك.

4- (4) . الجامع الكبير 83/6 (3718)، واللفظ له, ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 294/1 (232)، وابن الأثير في اسد الغابة 410/4 ، ترجمة المقداد؛ المنتخب من ذيل المذيّل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - 551/11 ، ذكر موالي بني هاشم، ترجمة سلمان الفارسي.

إنّ الله أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنّه يحبّهم. قيل: يا رسول الله، من هم ؟ قال: علي منهم – يقول ذلك ثلاثاً – وأبوذرّ، وسلمان، والمقداد. (1)

21719. ابن المغازلي : أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان – سنة أربعين وأربعمئة – ، حدّثنا أبومحمّد عبيدالله بن محمّد بن عابد الخلال، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد [بن خالد] البراتي، حدّثنا محمّد بن صالح بن ذريح، حدّثنا ابن بنت السدّي، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إنّ الله – عزّ وجلّ – أمرني بحبّ أربعة. قلنا: سمّهم لنا يا رسول الله. قال: علي منهم، علي منهم، علي منهم – ثلاثاً – وأبوذرّ، وسلمان، والمقداد، وأخبرني أنّه يحبّهم وأمرني بحبّهم. (2)

21720. المزّي : أخبرنا أحمد بن شيبان وزينب بنت مكّي، قالا: أخبرنا أبوحفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبوبكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبومحمّد الجوهري، قال: أخبرنا أبوعلي محمّد بن أحمد بن يحيي العطشي، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن ذريح، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسي السدّي، قال: أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

1- (1) . سنن ابن ماجة 1/ 53 (149).

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 351 (338).

إنّ الله أمرني بحبّ أربعة. فقيل: يا رسول الله، من هم ؟ سمّهم لنا. قال: علي منهم -يقول ذلك ثلاثاً- وأبوذرّ، وسلمان، والمقداد، أمرني بحبّهم وأخبرني أنّه يحبّهم. (1)

21721. العاصمي : أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوأحمد [علي بن إبراهيم بن علي]، قال: حدّثنا أبوالعبّاس الفضل بن محمّد العبدي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسي الفزاري، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلّي الله عليه - :

إنّ الله أمرني بحبّ أربعة وأخبر[ني] أنّه يحبّهم. قيل: يا رسول الله، من هم ؟ قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذرّ، وسلمان، والمقداد. (2)

21722. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

أمرني الله بحبّ أربعة من أصحابي - أري شريكاً قال: وأخبرني أنّه يحبّهم - : علي منهم، وأبوذرّ، وسلمان، والمقداد الكندي. (3)

21723. الروياني : حدّثنا [محمّد] بن إسحاق [الصاغاني]، أخبرنا الأسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

أمرني الله بحبّ أربعة من أصحابي: علي، والمقداد، وسلمان، وأبي ذرّ. (4)

21724. الحمّاني وابن ماجة : حدّثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدّثنا شريك [بن عبدالله النخعي]، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

1- (1) . تهذيب الكمال 306/33 ، ترجمة أبي ربيعة الإيادي (7357).

2- (2) . زين الفتي 228/2 (451).

3- (3) . مسند أحمد 356/5 (23014)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 175/65، ترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة (7618).

4- (4) . مسند الصحابة 20/1 - 21 (28).

أمرني ربّي – عزّ وجلّ – بحبّ أربعة وأخبرني أنّه يحبّهم، علي منهم – يقول ذلك ثلاثاً – وأبوذرّ، وسلمان والمقداد. (1)

21725. العاصمي : أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبدالله الخيّاط ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم النسوي – بنيسابور، قدم علينا في المحرّم سنة إحدي وثمانين ومئتين – ، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله – صلّي الله عليه – :

إنّ الله أمرني أن احبّ أربعة. قلنا: من هم ؟ قال: علي، وأبوذرّ، والمقداد، وسلمان. (2)

21726. أحمد وعثمان بن أبي شيبة : حدّثنا [عبدالله] بن نمير، عن شريك، حدّثنا أبوربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله يحبّ من أصحابي أربعة، أخبرني أنّه يحبّهم، وأمرني أن احبّهم. قالوا: من هم يا رسول الله ؟ قال: إنّ عليّاً منهم، وأبوذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي. (3)

21727. الكلابي : أخبرنا مكحول – وهو محمّد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي – ، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الرهاوي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1– (1) . رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 351 (337)، بإسناده عن أبي القاسم البغوي، عن الحمّاني، وانظر ما تقدّم في بداية روايات بريدة؛ سنن ابن ماجة 53/1 (149)، وتقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن موسي عن شريك.

2– (2) . زين الفتي 231/2 – 232 (452).

3– (3) . مسند أحمد 351/5 (22968)؛ مناقب أهل البيت ص 250 – 251 (336)، بإسناده عن عثمان بن أبي شيبة، ولم يرد فيه كلمة «الفارسي». وأورده الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 236 (675)، عن الصالحاني.

ربّي – تبارك وتعالي – أمرني بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم. فقلت: من هم يا رسول الله ؟ قال: منهم علي بن أبي طالب. فلمّا كـان من الغـد قلت: من هم يا رسول الله ؟ قال: منهم علي. ثمّ ذكرهم اليوم الثالث، فقلت: من هم يا رسول الله ؟ قال: منهم علي، وأبوذرّ، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي. (1)

21728. الروياني : حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصاغاني]، أخبرنا عبيدالله بن موسي ... . (2)

ستأتي روايته مع رواية أبي أحمد محمّد بن عبدالله الزبيري عن شريك ... .

21729. أبونعيم : حدّثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيّوب، حدّثنا علي بن شبرمة الكوفي، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه – رضي الله تعالي عنه – ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله تعالي أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنّه يحبّهم، وإنّك يا علي منهم، والمقداد، وأبوذرّ، وسلمان – رضي الله تعالي عنهم – . (3)

21730. الحاكم : حدّثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسي، حدّثنا محمّد بن سعيد ابن الأصبهاني، حدّثنا شريك.

وأخبرنا أحمـد بن جعفر القطيعي، حـدّثنا عبـدالله بن أحمـد بن حنبل، حـدّثني أبي، حـدّثنا الأسود بن عامر وعبدالله بن نمير، قالا: حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله أمرني بحبّ أربعـة من أصـحابي وأخبرني أنّه يحبّهم. قـال: قلنـا: من هم يا رسول الله ؟ وكلّنا نحبّ أن نكون منهم. فقال: ألا إنّ عليّاً منهم. ثمّ سكت، ثمّ قال: أما إنّ عليّاً

1– (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 175/60 – 176 ، ترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة (7618).

2– (2) . مسند الصحابة 21/1 (29).

3– (3) . حلية الأولياء 172/1، ترجمة المقداد بن الأسود (28).

منهم. ثمّ سكت. (1)

21731. البخاري : حدّثنا محمّد بن الطفيل، قال: حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله أمرني بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم. فقلنا: يا رسول الله، من هم ؟ فكلّنا نحبّ أن نكون منهم. فقال: إنّ عليّاً منهم. ثمّ سكت ساعة، ثمّ قال: إنّ عليّاً منهم، وسلمان الفارسي، وأباذرّ، والمقداد بن الأسود الكندي. (2)

21732. الروياني : حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصاغاني]، أخبرنا عبيدالله بن موسي.

وحدّثنا نصر بن علي، وعمرو بن علي، قالا: حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله بن الزبير]، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

امرت بحبّ أربعة من أصحابي، وأخبرني الله تعالي أنّه يحبّهم.

قلت: من هم يا رسول الله ؟ قال: فيهم علي.

قال: ثمّ ذكر ذلك من الغد، فقلت: من هم ؟ قال: منهم علي.

ثمّ ذكر اليوم الثاني، فقلت: من هم يا رسول الله ؟ قال: منهم علي.

قال: ثمّ ذكر اليوم الثالث، فقلت: من هم ؟ فقال: منهم علي، وأبوذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي. (3)

21733. ابن عساكر : أخبرتنا امّ الرضا ضوء بنت حمد بن علي بن محمّد الحبّال، قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، قالت: حدّثنا أبوالحسين عبدالواحد بن محمّد بن

1- (1) . المستدرك 130/3 (4649)، وقد ذكرنا الحديث هنا باعتبار سنده الأوّل، أمّا الثاني - وهو رواية أحمد عن الأسود وعبدالله بن نمير - فقد تقدّمت روايته عن كلّ واحد منهما بصورة مستقلّة نقلاً عن المسند مباشرة. ورواه الخوارزمي في المناقب ص 68 - 69 (42)، بإسناده عن البيهقي ، عن الحاكم، عن القطيعي.
2- (2) . كتاب الكني - المطبوع في آخر التاريخ الكبير - 31/8 ، ترجمة أبي ربيعة الأيادي (271).
3- (3) . مسند الصحابة 21/1 (29).

شاه، حدّثنا أبوعيسي محمّد بن أحمد بن إبراهيم الشلاثايي – بالبصرة – ، حدّثنا أبوعمرو نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله بن الزبير]الزبيري، عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أمرني ربّي – عزّ وجلّ – بحبّ أربعة وأخبرني أنه يحبّهم، إنّ منهم علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأباذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي. (1)

21734. الخوارزمي : أخبرنا الإمام عين الأئمّة [أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي]، حدّثنا الأُستاذ عمادالدين أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم الوبري الخوارزمي، حدّثني الشيخ أبوالقاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني، حدّثنا الشيخ الإمام الزاهد أبومحمّد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن خنب، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن مسلمة الواسطي – سنة خمس وسبعين ومئتين – ، حدّثني يزيد بن هارون، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال لنا رسول الله صلي الله عليه وآله ذات يوم:

إنّ الله تعالي أمرني أن احبّ أربعة من أصحابي، أخبرني أنّه يحبّهم. قال: فقلنا: من هم يا رسول الله ؟ قال: فإنّ عليّاً منهم.

ثمّ ذكر ذلك في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الأوّل، فقلنا: من هم يا رسول الله صلي الله عليه وآله ؟ قال: إنّ عليّاً منهم.

ثمّ قال مثل ذلك في اليوم الثالث، فقلنا: من هم يا رسول الله ؟ قال: إنّ عليّاً منهم، وأباذرّ، والمقداد بن الأسود الكندي، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم . (2)

21735. أبونعيم : حدّثنا القاسم بن أحمد بن القاسم، حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا موسي بن عمير، حدّثنا أبوربيعة الإيادي، عن ابن بريدة (3)،

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 409/21 ، ترجمة سلمان الفارسي (2599).

2- (2) . المناقب ص 74 – 75 (54).

3- (3) . هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «أبي بريدة».

عن أبيه – رضي الله تعالي عنهم – ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

نزل عليّ الروح الأمين فحدّثني أنّ الله تعالي يحبّ أربعة من أصحابي. فقال له من حضر: من هم يا رسول الله ؟ فقال: علي، وسلمان وأبوذرّ، والمقداد – رضي الله تعالي عنهم – . (1)

21736. ابن عبدالبرّ : روي سليمان وعبدالله ابنا بريدة، عن أبيهما، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله – عزّ وجلّ – أمرني بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم. فقيل: يا رسول الله، من هم ؟ قال: علي، والمقداد، وسلمان، وأبوذرّ. (2)

21737. ابن عبدالبرّ : روي من حديث ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه قال:

أمرني ربّي بحبّ أربعة وأخبرني أنّه سبحانه يحبّهم: علي، وأبوذرّ، والمقداد، وسلمان. (3)

21738. ابن عساكر : عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

امرت بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني الله أنّه يحبّهم: علي، وأبوذرّ، وسلمان، والمقداد. (4)

21739. الطبراني : حدّثنا محمّد بن نوح [بن حرب]، حدّثنا خالد بن يوسف السمتي، قال: حدّثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الشعثاء، عن بريدة الأسلمي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

إنّ جبريل عليه السلام أتاني فقال: إنّ ربّك يحبّ من أصحابك أربعة ويأمرك أن تحبّهم. فقال بعض أصحابه: سمّهم لنا يا رسول الله. فقال: أما إنّ عليّاً منهم.

حتّي إذا كان من الغد قالوا: يا رسول الله، النفر الّذين أخبرك الله أنّه يحبّهم ويأمرك أن تحبّهم ؟ فقال: أما إنّ عليّاً منهم.

1- (1) . حلية الأولياء 190/1 ، ترجمة سلمان الفارسي (34).
2- (2) . الاستيعاب 1482/4 ، ترجمة المقداد بن الأسود (2561).
3- (3) . الاستيعاب 636/2 ، ترجمة سلمان الفارسي (1014)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 36/18 ، شرح الكتاب 68 .
4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 189/66 ، ترجمة أبي ذرّ الغفاري (8495).

فلمّا كان اليوم الثالث قالوا: يا رسول الله، النفر الّذين أخبرك الله أنّه يحبّهم وأمرك أن تحبّهم ؟ فقال: أما إنّ عليّاً منهم. قال: علي، وأبوذرّ الغفاري، والمقداد بن الأسود، وسلمان الفارسي. (1)

3. جابر بن عبدالله

21740. أبومحمّد الخلال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المطّلب، حدّثني أبومحمّد الحسن بن نعيم - بالطائف - ، حدّثنا عقبة بن المنهال بن بحر أبوزياد، حدّثنا عبدالله بن حميد، حدّثني موسي بن إسماعيل بن موسي، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

جاءني جبرئيل من عند الله - عزّ وجلّ - بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض: إنّي افترضت محبّة علي بن أبي طالب علي خلقي عامّة، فبلّغهم ذلك عنّي. (2)

4. أبوحثمة

21741. ابن إسحاق : عبدالرحمان، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبّة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبّة من ذهب حمراء، وضرب لعلي قبّة من زبرجد خضراء، فما ظنّك بحبيب بين خليلين ؟ (3)

21742. ابن إسحاق : عن عبدالرحمان، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة صفّ الله - عزّ وجلّ - لي عن يمين العرش قبّة من ذهبة حمراء،

1- (1) . المعجم الأوسط 71/8 - 72 (7142).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 66 (37)، ومقتل الحسين 37/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق ابن الديلمي عن أبيه.

3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 292 - 293 (271).

وصفّ لأبي إبراهيم قبّة من ذهبة حمراء، وصفّ لعلي فيما بيننا قبّة من ذهبة حمراء، فما ظنّك بحبيب بين خليلين ؟ (1)

5. حذيفة

21743. الحاكم : أخبرنا أبوجبير محمّد بن أحمد بن محمّد المصاحفي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أحمد بن أبي حبيب (2) الجرجاني، قال: حدّثنا أبومعقل يزيد بن معقل، عن عقبة بن موسي، عن سالم، عن حذيفة، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال:

إنّ الله – عزّ وجلّ – اتّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم خليلاً، قصري في الجنّة وقصر إبراهيم في الجنّة متقابلين، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فيا له من حبيب بين خليلين! (3)

6. الحسن بن علي عليهما السلام

21744. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيي الأودي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثنا عمر، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وعبدالله بن نجي وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال:

لقد قُبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه. (4)

21745. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدّثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن [ابن] أبي ليلي، عن الحسن بن علي رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 292 (270).

2- (2) . في بعض المصادر: «أحمد بن الوجيه».

3- (3) . عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 250/1 (400)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي، وأبوالخير في الأربعين ص 117 (37)، والحمّويي في فرائد السمطين 102/1 (71)، بأسانيدهم إليه.

4- (4) . الذرّيّة الطاهرة ص 111 (117).

يا أنس، انطلق فادع لي سـيّد العرب – يعني عليّاً – . فقالت عائشة – رضـي الله عنها– : أ لست سـيّد العرب ؟ قال: أنا سـيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.

فلمّا جاء علي رضـي الله عنه أرسل رسول الله صـلي الله عليه وسـلم إلي الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار، أ لا أدلّكم علي ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده ؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: هذا علي، فأحبّوه بحبّي، وكرّموه لكرامتي؛ فإنّ جبريل عليه السلام أمرني بالّذي قلت لكم عن الله – عزّ وجلّ – . (1)

7. أبوذرّ الغفاري

21746. ابن مخلـد : حـدّثنا أبوإسـحاق إبراهيم بن محمّـد بن الحسن الحريري – إملاء من أصـله – ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشـي – بالبصرة – ، حدّثنا يوسف بن أسباط ، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذرّ، قال:

لمّا كان أوّل يوم في البيعـة لعثمان (لكِنْ لِيَقْضِـيَ اللّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ 2 ، قال أبوذرّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسـجد، ونظرت إلي أبي محمّد – يعني عبدالرحمان بن عوف – قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبوالحسن – بأبي هو وأُمّي – ، فلمّا أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سرّ القوم طرّاً، فأنشأ علي وهو يقول: ... أنشدكم الله، [هل تعلمون] أنّ جبريل نزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: يا محمّد،

1– (1) . عنه الطـبراني في المعجم الكبير 88/3 (2749)، واللفظ له، وأبونعيم في حليـة الأولياء 63/1 ، ترجمـة علي بن أبي طالب (4)، وفيه: «ادعوا لي سـيّد العرب ... لن تضلّوا بعده أبداً ... وأكرموه بكرامتي», وزاد في آخره: «رواه أبوبشر عن سعيد بن جبير، عن عائشة، نحوه في السؤدد مختصـراً»، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 170/9 ، شرح الخطبة 154 . وأورده المحبّ الطبري في ذخـائر العقبي ص 70 ، باب في فضائل علي عليه السـلام ، ذكر اختصاصه بسـيادة العرب، وابن طلحة في مطالب السؤول 106/1 ، الباب الأوّل، الفصل السادس، في فضـله وعلمه عليه السلام . والحديث رواه أيضاً الخجندي والفضائلي، كما في الرياض النضرة 233/2 ، الباب الرابع، الفصل السـادس، ذكر اختصـاصه بسـيادة العرب، وجواهر المطالب 105/1 ، البـاب الثـامن عشـر، في أنّه سـيّد العرب، وفيه: «القضـاعي» بـدل «الفضائلي».

إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليّاً وتحبّ من يحبّه، فإنّ الله يحبّ عليّاً ويحبّ من يحبّه ؟ قالوا: اللهمّ نعم ... . (1)

21747. السـمّان : أخبرني أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد الحمدوني – بقراءتي عليه سـنة ستّ وثمانين وثلاثمئة – ، حدّثني أبومحمّد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلاب، حدّثني أبوبكر محمّد بن إبراهيم السوسـي البصـري – نزيل حلب– ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشـي الشامي – بالبصرة قدم علينا – ، حدّثنا يوسف بن أسباط ، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه ، قال:

لمّا كان أوّل يوم من البيعـة لعثمان (لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ 2 ، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسـجد ونظرت إلي أبي محمّد عبدالرحمان بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبوالحسن – بأبي هو وأُمّي – ، قال: فلمّا بصـروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السـلام سـرّ القوم طرّاً فأنشأ علي وهو يقول: ... فأنشـدكم الله، هل تعلمون أنّ جبرئيل نزل علي النبيّ صـلي الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليّاً وتحبّ من يحبّه، فإنّ الله تعالي يحبّ عليّاً؟ قالوا: اللهمّ نعم ... (2) .

8. سلمان الفارسي

21748. الزينبي : عن الإمـام محمّـد بن أحمـد بن علي بن الحسن بن شاذان (3)، حـدّثنا محمّـد بن محمّد بن مرّة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، قال:

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 198/39 – 202 ، ترجمة عثمان بن عفّان (4619).

2- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 299 – 301 (296)، من طريق الزمخشري.

3- (4) . مئة منقبة ص 62 – 63 ، المنقبة السادسة والثلاثون.

سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتّبعوه، وعالمكم فأكرموه، وقائدكم إلي الجنّة [فعزّزوه]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربّي - جلّت عظمته - . (1)

21749. الحاكم : أخبرنا محمّد بن يزيد، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن سعيد بن محمّد المروزي البورقي - بنيسابور - ، أنبأنا الحسن بن يحيي الفارسي، أنبأنا داوود بن سليمان، أنبأنا [يحيي بن] المغيرة، عن جرير (2) [بن عبدالحميد]، عن سليمان [بن طرخان] التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله - صلّي الله عليه - :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبّة حمراء عن يمين العرش، وضربت لأبي إبراهيم قبّة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبّة من لؤلؤة بيضاء، فما ظنّكم بحبيب بين خليلين ؟! (3)

21750. الحاكم : حدّثنا أبوجعفر محمّد بن صالح بن هانئ، قال: حدّثنا أبوسليمان داوود بن الحصين بن عقيل بن سعيد الذهاني، قال: أخبرني علي بن الحسن الخسروجردي، قال: حدّثنا يحيي بن المغيرة السعدي، قال: حدّثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبّة من ياقوتة حمراء علي يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبّة من ياقوتة خضراء علي يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 316 (316)، من طريق أبي العلاء الهمداني، ومقتل الحسين 41/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، وما بين المعقوفين منه. ورواه الحمّويي في فرائد السمطين 78/1 (45)، من طريق ابن شاذان.

2- (2) . في الأصل: «المغيرة بن جرير»، والتصويب حسب ترجمة جرير بن عبدالحميد ويحيي بن المغيرة، وموارد رواياتهما في الكتب، وحسب الرواية التالية.

3- (3) . عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص 120 - 121 (44)، من طريق زاهر بن طاهر وأبوعثمان الصابوني.

قبّة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنّكم بحبيب بين خليلين ؟! (1)

9. امّ سلمة

21751. ابن عـدي : حدّثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان - بمصـر، سـنة خمس وثلاثمئة - ، حدّثنا حسّان بن غالب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، قال: حدّثني محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن سـلمة بن عبدالله بن أبي سلمة، عن أبيه، عن امّ سلمة زوج النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ، قالت:

قد سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب: أنت أخي وحبيبي، من آذاك فقد آذاني. (2)

10. الضحّاك - أو أبوالضحّاك - الأنصاري

21752. الحسن بن سـفيان : أخبرنا جبارة - هو ابن المغلّس - ، أخبرنا مندل - هو ابن علي - ، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير (3) بن أوس الأنصاري، عن أبي الضحّاك الأنصاري، قال:

لمّا سار رسول الله صـلي الله عليه وسـلم إلي خيبر جعل عليّاً علي مقدّمته، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: إنّ جبريل زعم أنّه يحبّك.

فقال: وقد بلغت أن يحبّني جبريل ؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؛ الله - عزّ وجلّ - يحبّك. (4)

21753. أبوعوانة : عن الحسن بن علي بن عفّان، عن محمّد بن الصلت، عن مندل ... , مثله مع مغايرة جزئيّة. (5)

1- (1) . عنه ابن لجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 250/1- 251 (401)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي.

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 188/2 (784).

3- (3) . في اسد الغابة والإصابة: «إبراهيم بن قيس»، وما أثبتناه من سائر الروايات.

4- (4) . عنه ابن الأثير في اسـد الغابـة 231/5 - 232 ، ترجمـة أبي الضـحّاك، من طريق أبي موسـي المـديني وأبي نعيم، والديلمي في الفردوس 314/5 (8296). ورواه ابـن حجر في الإصابـة 189/7 - 190 ، ترجمـة أبي الضـحّاك الأنصاري (10158)، نقلاً عن مسـند الحسن بن سفيان. ومثله في كنز العمّال 621/11 (33020).

5- (5) . عنه ابن شـهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 245/2 ، ترجمة علي عليه السـلام ، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في محبّة الملائكة إيّاه عليه السلام .

21754. ابن شاذان : أنبأنا أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضّال، نبّأ الحسين بن نصر بن مزاحم، نبّأ أبي، نبّأ مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن أبي الضحّاك، قال:

لمّا سار رسول الله – صلّي الله عليه – إلي خيبر جعل عليّاً رضي الله عنه علي مقدّمته، فلمّا ساروا قال: وددت أنّ عليّاً قال: من دخل النخل فهو آمن. قال: فلمّا تكلّم بها رسول الله – صلّي الله عليه – نادي بها علي.

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام إلي رسول الله عليه السلام يضحك. قال: فقال رسول الله لعلي: إنّ جبرئيل يزعم أنّه يحبّك.

قال: وقد بلغت أن يحبّني جبرئيل ؟! قال: نعم، ومن هو خير منه؛ الله – جلّ وعزّ – يحبّك. (1)

21755. البزّار : حدّثنا محمّد بن عمارة بن صبيح، حدّثنا نصر بن مزاحم، حدّثنا مندل، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضحّاك الأنصاري، قال:

لمّا سار النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي خيبر جعل عليّاً رضي الله عنه علي مقدّمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن. فلمّا تكلّم بها النبيّ صلي الله عليه وسلم نادي بها علي رضي الله عنه ، فنظر النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي جبريل عليه السلام فضحك، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ما يضحكك ؟ فقال: إنّي احبّه.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم لعلي: إنّ جبريل يقول: إنّي احبّك.

قال: وبلغت أن يحبّني جبريل ؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؛ الله تعالي. (2)

21756. المديني : ... عن محمّد بن عمارة بن صبيح، عن نصر بن مزاحم، عن مندل (3) بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أنّ الضحّاك الأنصاري قال:

1- (1) . عنه أبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق 25 ، المجلس الثامن، مجتني نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.
2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 301/8 (8145).
3- (3) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «مبذول».

لمّا سار النبيّ صـلي الله عليه وسـلم إلي خيبر جعل عليّاً علي مقدّمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن. فلمّا تكلّم بها النبيّ صـلي الله عليه وسلم نادي بها علي، فنظر النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي جبريل عليه السلام يضحك، فقال: ما يضحكك ؟ قال: إنّي احبّه.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : إنّ جبريل يقول إنّه يحبّك.

قال: وبلغت أن يحبّني جبريل ؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؛ الله – عزّ وجلّ – .

رواه عبدالله بن أبي الجهم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحّاك. (1)

21757. الطبري : ... إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضحّاك الأنصاري، قال:

لمّا سار النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي خيبر جعل عليّاً علي مقدّمته، قال: فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : إنّ جبرئيل يحبّك.

قال: وبلغت أنّ جبريل يحبّني ؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبرئيل. (2)

21758. الملا : عن الضحّاك الأنصاري رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي:

يا علي، إنّ جبريل قال: إنّه يحبّك.

فقال علي: يا رسول الله، وقد بلغت أن يحبّني جبريل عليه السلام ؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؛ إنّ الله يحبّك. (3)

11. عائشة

21759. الدارقطني : حدّثنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن بشـر البجلي الكوفي الخزّاز، حدّثنا علي بن الحسـين بن عبيد بن كعب، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا عبدالله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة، قالت:

1- (1) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 34/3 ، ترجمة الضحّاك الأنصاري.

2- (2) . عنه ابن حجر في الإصابة 390/3 ، ترجمة الضحّاك الأنصاري (4191).

3- (3) . الوسيلة 5/ القسم 165/2 .

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم – وهو في بيتها – لمّا حضره الموت: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له أبابكر، فنظر إليه ثمّ وضع رأسه، ثمّ قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر، فلمّا نظر إليه، وضع رأسه، ثمّ قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له (1) علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلمّا رآه أفرد الثوب الّذي كان عليه ثمّ أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتّي قبض ويده عليه. (2)

21760. ابن مردويه : حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن حمّاد، حدّثنا القاسم بن علي بن منصور الطائي، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا عبدالله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله – وهو في بيتي – لمّا حضره الموت: ادعوا لي حبيبي. فدعوت أبابكر، فنظر إليه رسول الله صلي الله عليه وآله ثمّ وضع رأسه، ثمّ قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلمّا رآه فرّج الثوب الّذي كان عليه ثمّ أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتّي قبض ويده عليه. (3)

21761. الملا : عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت:

لمّا حضر رسول الله صلي الله عليه وسلم الموت قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له أبابكر، فنظر إليه ثمّ وضع رأسه، ثمّ قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له عمر، فلمّا نظر إليه وضع رأسه، ثمّ قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره.

قالت: فلمّا رآه أخرج الثوب الّذي كان عليه ثمّ أدخله فيه، ولم يزل يحتضنه حتّي مات. (4)

1– (1) . هذا هو الظاهر كما في سائر الروايات، وفي الأصل: «لي».

2– (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 393/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 392/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الرابع والأربعون، مع تصحيف في بعض الأسماء والألفاظ .

3– (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 68 (41)، من طريق الحدّاد، ومقتل الحسين 38/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

4– (4) . الوسيلة 5/ القسم 174/3 .

21762. الرازي : عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمّا حضرته الوفاة: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له أبابكر رضي الله عنه ، فنظر إليه ثمّ وضع رأسه، فقال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر رضي الله عنه ، فلمّا نظر إليه وضع رأسه، ثمّ قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عليّاً رضي الله عنه ، فلمّا رآه أدخله معه في الثوب الّذي كان عليه، فلم يزل يحتضنه حتّي قبض صلي الله عليه وسلم . (1)

12. عبدالله بن عبّاس

21763. الخطيب : أخبرنا محمّد بن أبي السري الوكيل، قال: حدّثنا أبوعبيدالله محمّد بن عمران المرزباني، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدّب، قال: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمان بن محمّد الحاسب، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني خزيمة بن خازم، قال: حدّثني أميرالمؤمنين المنصور، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن عبدالله، قال: حدّثني أبي عبدالله بن العبّاس، قال:

كنت أنا وأبي العبّاس بن عبدالمطّلب جالسين عند رسول الله صلي الله عليه وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب، فسلّم فردّ عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وبشّ به وقام إليه واعتنقه، وقبّل بين عينيه وأجلسه عن يمينه.

فقال العبّاس: يا رسول الله، أ تحبّ هذا؟ فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : يا عمّ رسول الله، والله [لله] (2) أشدّ حبّاً له منّي، إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيّتي في صلب هذا. (3)

1- (1) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 72 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أدخله النبيّ صلي الله عليه وسلم في ثوبه يوم توفّي.

2- (2) . ما بين المعقوفين من غير تاريخ بغداد.

3- (3) . تاريخ بغداد 333/1 ، ترجمة محمّد بن أحمد بن عبدالرحيم (206)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 259/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 214/1 (338)، وأبوالخير في الأربعين ص 115 – 116 (33)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 323/1 – 324 (252)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 62 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه عليه السلام أحبّ الخلق إلي الله بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ، مختصراً، وص 67 ، ذكر أنّ الله – عزّ وجلّ – جعل ذرّيّة نبيّه صلي الله عليه وسلم في صلب علي عليه السلام . ورواه ابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة 454/2 ، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل في الآيات الواردة فيهم، الآية التاسعة، عن أبي الخير وعن صاحب «كنوز المطالب في بني أبي طالب».

21764. وكيع : نبأنا سليمان بن مهران، قال: نبّأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ليلة عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، علي حبّ الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، علي باغضهم لعنة الله. (1)

21765. آدم : حدّثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

صلّي بنا رسول الله – صلّي الله عليه – صلاة العصر فأبطأ في أوّل الركعة حتّي قلنا: قد سها أو غفل! ثمّ أوجز في صلاته وجلس في محرابه فأقبل بوجهه علينا ثمّ قال: أين حبيب الله وحبيبي ؟ قلنا: من هو يا رسول الله ؟ قال: أين أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب ؟

قال: فأجابه علي من آخر الناس: لبّيك يا رسول الله، لا تلمني؛ فإنّ بلالاً [قد] أقام الصلاة وكنت قد رقدت [فاستيقظت] فانطلقت إلي منزل زوجتي فاطمة فناديت: يا فاطمة، يا فاطمة، فلم يجبني أحد، حتّي ناديت: يا فضّة، يا قنبر، فلم يجبني [أحد]، ثمّ ناديت: يا حسن، ويا حسين، فلم يجبني أحد، فإذا أنا بهاتف يهتف: يا ابن أبي طالب، التفت عن يمينك وخذ وضوءك من الماء.

قال [ابن عبّاس]: قال علي: فالتفتّ عن يميني فإذا أنا بقدس (2) من الذهب الأحمر وعليه منديل أبيض، فأخذت المنديل من القدس فإذا أنا بالماء أشدّ بياضاً من اللبن وأحلي من العسل وأبرد من الثلج، فتوضّأت للصلاة وتمسّحت بالمنديل، ثمّ رددت المنديل إلي القدس، فلا أدري يا رسول الله من وضعه ومن رفعه!

فتبسّم رسول الله – صلّي الله عليه – حتّي بانت ثناياه، ثمّ قال: يا أباالحسن، [أ]تدري

1– (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 274/1 ، ترجمة محمّد بن إسحاق بن مهران أبي بكر المقرئ (88)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 170/14 ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (1566)، والذهبي في ميزان الاعتدال 137/5 – 138 ، ترجمة علي بن أحمد المؤدّب (5776)، و 66/6 ، ترجمة محمّد بن إسحاق بن مهران (7218).

2– (2) . القدس – علي زنة عُنُق وصُرَد – : القدح أو الصغير منه.

من أتاك بالقدس ؟ قال: الله ورسوله أعلم.

قال: أتاك [به] جبرئيل من جنّات النعيم، والماء من نهر الكوثر، والّذي وضّأك كان جبرئيل، والّذي مندلك كان ميكائيل، والّذي نفس محمّد بيده لقد قبض إسرافيل علي عضدي فلم يدعني أركع ولا أسجد حتّي لحقت مع -[-ي] الصلاة. ثمّ ضمّه رسول الله - صلّي الله عليه - [إلي نفسه] وقبّل ما بين عينيه فقال: بأبي من كان خدّامه الملائكة. (1)

21766. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيي البصري أبوأحمد، حدّثنا مغيرة بن محمّد المهلّبي، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عبّاس يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

من لقي الله تعالي وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتفلون في وجهه، ويحشره الله تعالي أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عبّاس، أ ينفع حبّ علي بن أبي طالب في الآخرة ؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله في حبّه حتّي سألنا رسول الله، فقال: دعوني حتّي أسأل الوحي. فلمّا هبط جبرئيل عليه السلام سأله، فقال: أسأل ربّي - عزّ وجلّ - عن هذا.

فرجع إلي السماء ثمّ هبط إلي الأرض فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالي يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ عليّاً، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمّد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبّوه وإن اجترحوا. (2)

13. عبدالله بن مسعود

21767. الحمّاني : عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن [أبي]وائل، عن عبدالله بن

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 368/2 (503).

2- (2) . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 156 (243).

مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

أوّل من اتّخـذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السـماء إسـرافيل، ثمّ ميكائيل، ثمّ جبرئيل، وأوّل من أحبّه من أهل السـماء حملة العرش، ثمّ رضوان خازن الجنان، ثمّ ملك الموت ... . (1)

سيأتي تمامه في استغفار الملائكة لمحبيّه عليه السلام .

14. علي بن الحسين عليهما السلام

21768. أبويعلي : حدّثنا الحسن بن عمر بن شـقيق الجرمي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتي جبريل النبيّ صـلي الله عليه وسـلم فقال: يا محمّد، إنّ الله يحبّ من أصـحابك ثلاثة فأحبّهم: علي بن أبي طالب، وأبوذرّ، والمقداد بن الأسود ... . (2)

15. علي بن أبي طالب عليه السلام

21769. القلوسـي : حدّثنا أبومحمّد بن أبي حامد الشيباني، قال: حدّثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم البزّاز، قال: حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن حفص البزّاز، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله للمهاجرين والأنصار:

أحبّوا عليّـاً لحبّي، وأكرموه لكرامتي، والله مـا قلت لكم هـذا من قبلي ولكنّ الله تعالي أمرني بـذلك، ويا معشـر العرب، من أبغض عليّاً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمي ليس له حجّة. (3)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 - 72 (49)، ومقتل الحسين 39/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

2- (2) . مسـند أبي يعلي 142/12 - 143 (6772)، وعنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريـخ مدينـة دمشق 412/21 ، ترجمة سلمان (2599).

3- (3) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 576/1 (524).

21770. الخزاعي : حـدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسـي الرضا، [قال: أخبرني] أبي، [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمّد]، [قال: أخبرنا] أبي [محمّد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسـين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي]، قال: حدّثنا أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

ليلـة عرج بي إلي السـماء حملني جبرئيل علي جناحه الأيمن فقيل لي: من اسـتخلفته علي أهل الأرض ؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً؛ علي بن أبي طالب أخي وحبيبي وصهري - يعني - ابن عمّي.

فقيل لي: يا محمّد، أ تحبّه ؟ فقلت: نعم يا ربّ العالمين. فقال لي: أحبّه ومر امّتك بحبّه، فإنّي أنا العليّ الأعلي اشتققت له من أسمائي اسماً فسمّيته عليّاً.

فهبط جبرئيل فقال: إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال: (وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا 1 (1) .

21771. عبـدوس : حدّثنا الشـيخ أبوالفرج حمد بن سـهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم - ببغـداد - ، حـدّثنا محمّـد بن زكريّا الغلابي، حـدّثنا الحسن بن موسـي بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسـلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب، عن الناصـح علي بن محمّد بن علي بن موسـي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب، عن الثقـة محمّـد بن علي بن موسـي بن جعفر بن محمّـد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسـي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 541/1 - 542 (488)، من طريق الحفّار.

بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين به علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن المصطفي محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين - صلّي الله عليهم أجمعين - :

أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك!

قال علي عليه السلام : السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحبي محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يكسي محمّد ثمّ أنت.

فانكبّ علي ساجداً وعيناه تذرفان بالدموع، فانكب عليه النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهي الله بك أهل سبع سماوات. (1)

21772. سعيد بن منصور : حدّثنا الدراوردي، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن عبدخير، عن علي عليه السلام ، قال:

اهدي إلي النبيّ صلي الله عليه وآله قنو موز، فجعل يقشر الموز ويجعلها في فمي، فقال له قائل: يا رسول الله، إنّك تحبّ عليّاً؟ قال: أو ما علمت أنّ عليّاً منّي وأنا منه ؟ (2)

21773. الضحّاك بن مزاحم : عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال:

ألا إنّ الجنّة اشتاقت إلي أربعة من أصحابي، فأمرني ربّي أن احبّهم.

1- (1) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 113 - 114 (123)، من طريق ابن الديلمي.

2- (2) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 64 (33)، ومقتل الحسين 36/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، بسندين إليه من طريق أبي القاسم البغوي وأبي نعيم الأصبهاني.

فانتدب صـهيب الرومي وبلال بن رباح وعلي والزبير وسعد بن أبي وقّاص وحذيفة بن اليمان وعمّار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الأربعة حتّي نحبّهم ؟

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا عمّار، أنت عرّفك الله المنافقين، وأمّا هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب، والثاني المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبوذرّ الغفاري. (1)

وراجع ما سيأتي في عنوان: «التحابب بينه عليه السلام وبين الله تعالي والنبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ».

الثاني: أنّه عليه السلام أحبّ الناس إلي الله تعالي ورسوله صلي الله عليه وآله وسلم وهو علي نحوين:

1. حديث الطير

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 7. عبدالله بن عبّاس

2. حبشي بن جنادة- 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي رافع- 9. عمر بن علي بن أبي طالب

4. سعد بن أبي وقّاص- 10. عمرو بن العاص

5. أبي سعيد الخدري- 11. مطر الورّاق

6. سفينة- 12. يعلي بن مرّة

1. أنس بن مالك

ورواياته هي العمدة في هذا الباب، وقد رواه عنه جماعة من الأعلام ناهزت المئة شخص، وإليك أسماء الرواة عن أنس مع ذكر أحاديثهم أو الإشارة إلي مظانّ ذكرها:

1- (1) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 280/8 - 281 (7565)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 177/60 ، ترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة (7618).

1. أبان بن أبي عيّاش عن أنس

21774. المدائني : عن [عبدالله بن] المثنّي، عن أبان [بن أبي عيّاش]، عن أنس، قال:

كنت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم في حائط وبين يديه طائر، فقال: يا ربّ ، ائتني بأحبّ الخلق إليّ يأكل منه. فجاء علي فأكل معه. (1)

21775. الكتّاني : أخبرنا أبوالحسن ابن السمسار، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن إسحاق بن سهل السنجاري، حدّثنا أبوالوليد هاشم [أو هشام] بن أحمد بن مسرور - بنصيبين - ، حدّثنا إبراهيم [بن الحجّاج]، حدّثنا موسي بن داوود، حدّثنا عبدالله بن المثنّي، عن أبان، عن أنس بن مالك:

أنّ امّ سليم أتت النبيّ صلي الله عليه وسلم بحجلات قد شوتهنّ بأضباعهنّ وخمّرتهنّ ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر.

قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فقال: استأذن لي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقلت: هو علي حاجة، وأحببت أن يجيء رجل من الأنصار! فرجع ثمّ عاد، فسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم صوته فقال: ادخل يا علي، اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ . (2)

2و3. إبراهيم بن مهاجر وإبراهيم بن هدبة عن أنس

حكي روايتهما الكنجي عن الحاكم، (3) وأشار الذهبي إلي الثاني في رسالته (4)، وأشار إلي

1- (1) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 378/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام ، وفيه: «عن المثنّي بن أبان»، فصوّبناه حسب الحديث التالي.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 406/37 ، ترجمة عبيدالله بن إسحاق السنجاري (4428).

3- (3) . كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

4- (4) . حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، حديث الطير.

الأوّل ابن الجوزي نقلاً عن ابن مردويه. (1)

4. إبراهيم بن يزيد عن أنس

21776. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن إسحاق القاضي، حدّثنا الحسن بن عيسي بن الحسن بن السميدع (2)، حدّثنا موسي بن أيّوب، عن سعيد بن أبي إسحاق (3)، عن أبي حنيفة، عن مسعر، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم هديّة (4) فقال: اللهمّ آتني (5) بأحبّ خلقك إليك. فجاء علي، فأكل معه. (6)

5. إسحاق بن عبدالله عن أنس

21777. مالك : عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، قال:

بعثتني امّ سليم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بطير مشويّ ومعه أرغفة من شعير، فأتيته به فوضعته بين يديه، فقال: يا أنس، ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير، اللهمّ آتنا بخير خلقك.

فخرجت فلم تكن لي همّة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب، فدخلت، فقال: أما وجدت أحداً؟ قلت: لا! قال: انظر. فنظرت فلم أجد أحداً إلا عليّاً، ففعلت ذلك ثلاث مرّات، ثمّ خرجت فرجعت فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا

1- (1) . العلل المتناهية 236/1 (377).

2- (2) . ولعلّ الصحيح: «الحسين بن السميدع» المترجم في تاريخ بغداد 50/8 (4111)، يروي عن موسي بن أيّوب النصيبي.

3- (3) . في اسد الغابة: «الحسن بن عيسي، حدّثنا الحسن بن السميدع، حدّثنا موسي بن أبي أيّوب، عن شعيب بن إسحاق».

4- (4) . في اسد الغابة: «طير».

5- (5) . في اسد الغابة: «ائتني».

6- (6) . مسند أبي حنيفة ص 234 ، روايته عن مسعر بن كدام، وعنه ابن الأثير في اسد الغابة 30/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب، فضائله.

رسول الله، فقال: ائذن له، اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ . وجعل يقول ذلك بيده، وأشار بيده اليمني يحرّكها. (1)

6. إسماعيل الكوفي عن أنس

21778. ابن الضُريس : أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحارث بن نبهان، حدّثنا إسماعيل - رجل من أهل الكوفة - ، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم اهدي له طير، ففرّق بعضها في نسائه، ووضع بعضها بين يديه، فقال: اللهمّ سق أحبّ خلقك إليك يأكل معي. (2)

21779. الحاكم : ... عن إسماعيل - غير منسوب من أهل الكوفة - ، عن أنس ... . (3)

7. إسماعيل بن سلمان عن أنس

21780. البخاري : قال عبيدالله بن موسي: أخبرنا إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق، عن أنس:

اهدي للنبيّ صلي الله عليه وسلم طائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك. فجاء علي. (4)

1- (1) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 339/6 ، ترجمة مالك بن أنس (386)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 229/1 (361)، من طريق أبي نعيم، إلي قوله: «اللهمّ وإليّ ». والحاكم كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، والخطيب مختصراً في تاريخ بغداد 419/11 ، ترجمة علي بن حميد الواسطي (6301)، بإسنادهم إليه، من طريق بحشل. وأشار ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 ، إلي رواية بحشل هذه.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 256/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الفراوي وزاهر بن طاهر.

3- (3) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثلاث والثلاثون، في حديث الطائر.

4- (4) . التاريخ الكبير 358/1 ، ترجمة إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق (1132)، ولاحظ الحديث التالي. ورواه الحاكم وبحشل أيضاً من طريق إسماعيل بن سلمان، كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 (193).

21781. أبوحاتم الرازي : حدّثنا عبيدالله بن موسي، أخبرنا إسماعيل الأزرق، عن أنس بن مالك، قال:

اهـدي لرسول الله صـلي الله عليه وآله طير فقـال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هـذا الطير. فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار! فجاء علي، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وآله علي حاجة.

قال: فذهب ثمّ جاء، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وآله علي حاجة.

قال: فـذهب ثمّ جاء، فقال رسول الله صـلي الله عليه وآله : افتـح. ففتحت، ثمّ دخل فقال: ما حـديثك يا علي ؟ قال: هذه آخر ثلاث كرّات يردّني أنس، يزعـم أنّك علي حاجة.

قال: ما حملك علي ما صنعت يا أنس ؟ قال: سمعت دعاءك فأحببت أن يكون في رجل من قومي الأنصار!

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله : إنّ الرجل يحبّ قومه، إنّ الرجل يحبّ قومه. (1)

21782. البزّار : حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صـلي الله عليه وسـلم أطيار فقسّـمها بين نسائه، فأصاب كلّ امرأة منها ثلاثة، فأصـبح عند بعض نسائه – صفيّة أو غيرها – فأتته بهنّ ، فقال: اللهمّ إيتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا. فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار!

فجاء علي رضـي الله عنه ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا أنس، انظر من علي الباب. فنظرت فإذا علي، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسـلم علي حاجة، ثمّ جئت فقمت بين يدي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم ، فقال: انظر من علي الباب. فإذا علي – حتّي فعل ذلك ثلاثاً – ، فـدخل يمشـي وأنا خلفه، فقال رسول الله صـلي الله عليه وسـلم : من حبسك – رحمك الله – ؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرّات يردّني أنس، يزعـم أنّك علي حاجة.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ما حملك علي ما صنعت ؟ قلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 114 - 115 (125)، من طريق البيهقي.

فأحببت أن يكون من قومي!

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : إنّ الرجل قد يحبّ قومه، إنّ الرجل قد يحبّ قومه – قالها ثلاثاً– . (1)

21783. أبوبكر ابن شاذان : محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، قال: حدّثنا جدّي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا إسماعيل بن [سلمان بن] أبي المغيرة، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وآله أطيار فقسّمها بين نسائه، فأصاب كلّ امرأة منهنّ ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه قطاتان (2) فبعث بهما إلي النبيّ صلي الله عليه وآله ، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك وإلي رسولك يأكل معي من هذا الطعام.

فقلت: اللهمّ اجعله [رجلاً] (3) من الأنصار! فجاء علي، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : انظر من علي الباب ؟ فنظرت فإذا علي، فقلت له: رسول الله علي حاجة.

ثمّ جئت فقمت بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآله فجاء علي، فقال: يا أنس، انظر من علي الباب ؟ فنظرت فإذا علي [حتّي فعل ذلك ثلاثاً] (4) ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له رسول الله صلي الله عليه وآله : ما حبسك ؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرّات يردّني أنس، يزعم أنّك علي حاجة.

فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : ما حملك علي ما صنعت ؟ قلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي!

فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : إنّ الرجل قد يحبّ قومه، إنّ الرجل قد يحبّ قومه، إنّ الرجل قد يحبّ قومه. (5)

1- (1) . عنه الهيثمي في كشف الأستار 193/3 - 194 (2548)، ومجمع الزوائد 126/9 ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب في من يحبّه أيضاً ويبغضه أو يسبّه، مرسلاً.

2- (2) . قطاة: طائر معروف.

3- (3) . من العمدة.

4- (4) . من سائر الروايات.

5- (5) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 234 - 235 (194), ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص 245 - 246 (371).

8. إسماعيل بن عبدالرحمان السدّي عن أنس

21784. ابن مخلد : حدّثنا حاتم بن الليث، حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن عيسي بن عمر القارئ، عن [إسماعيل بن عبدالرحمان] السدّي، حدّثنا أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم أطيار، فقسّمها وترك طيراً، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء علي بن أبي طالب، فدخل يأكل معه من ذلك الطير. (1)

21785. الترمذي : حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن عيسي بن عمر، عن السدّي، عن أنس بن مالك، قال:

كان عند النبيّ صلي الله عليه وسلم طير فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. فجاء علي فأكل معه. (2)

21786. أبويعلي : حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا مسهر بن عبدالملك بن سلع – ثقة – ، حدّثنا عيسي بن عمر، عن إسماعيل السدّي، عن أنس بن مالك:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء أبوبكر فردّه، ثمّ جاء عمر فردّه، ثمّ جاء علي فأذن له. (3)

21787. مطيّن : حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا مسهر بن عبدالملك بن سلع، عن عيسي

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 254/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الدارقطني، وابن الجوزي في العلل المتناهية 230/1 (363). ومن هذا الطريق رواه الحاكم أيضاً، كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . الجامع الكبير 84/6 (3721)؛ العلل ص 374 (698)، ومثله في مصابيح السنّة 173/4 (4770)، مرسلاً، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 61، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أحبّ الخلق إلي الله بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 291/1 ، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام .

3- (3) . مسند أبي يعلي 105/7 – 106 (4052)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 254/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

بن عمر، عن إسماعيل السدّي، عن أنس:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي فأذن له فأكل معه. (1)

21788. أبوسهل القطّان : حدّثنا أحمد بن الحسن [بن عبدالجبّار]، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا مسهر بن عبدالملك بن سلع الهمداني، عن عيسي بن عمر، عن إسماعيل السدّي ... . (2)

21789. ابن عدي : حدّثنا الحسن بن الطيّب بن الشجاع، حدّثنا الحسن بن حمّاد الضبّي، حدّثنا مسهر بن عبدالملك بن سلع، عن عيسي بن عمر القارئ، عن إسماعيل بن عبدالرحمان السدّي، عن أنس بن مالك:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال: اللهمّ آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر.

فجاء رجل فردّه، ثمّ جاء رجل فردّه، ثمّ جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه. (3)

21790. النسائي : أخبرني زكريّا بن يحيي، قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد، قال: حدّثنا مسهر بن عبدالملك، عن عيسي بن عمر، عن السدّي، عن أنس بن مالك:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء أبوبكر فردّه، وجاء عمر فردّه، وجاء علي فأذن له. (4)

1- (1) . عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان 205/1 ، ترجمة إسماعيل بن عبدالرحمان، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 244 (208). ورواه بحشل أيضاً من طريق السدّي، كما في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 .

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 244 (209)، ولم يذكر المصنّف لفظ الحديث، وإنّما ساق أسانيد متعدّدة وذكر في نهايتها نصّ الحديث الآتي برواية خالد بن عبيد عن أنس.

3- (3) . الكامل 457/6 ، ترجمة مسهر بن عبدالملك (1937)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 229/1 - 230 (362).

4- (4) . السنن الكبري 410/7 (8341)، وأشار إلي هذا الطريق ابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 818/2 - 819 (1597). وقال ابن حجر في لسان الميزان 63/1 ، ترجمة إبراهيم بن ثابت القصّار (87): قد جمع طرق [حديث] الطير ابن مردويه والحاكم وجماعة، وأحسن شيء منها طريق أخرجه النسائي في الخصائص.

9- 12. إسماعيل بن عبدالله بن جعفر وإسماعيل بن وردان وبرذعة بن عبدالرحمان وبسّام الصيرفي عن أنس

أشار إلي روايتهم الكنجي نقلاً عن الحاكم (1)، ورواية إسماعيل بن عبدالله أشار إليها أيضاً ابن المغازلي نقلاً عن مؤلّف «تاريخ واسط ». (2)

13. ثابت البناني عن أنس

21791. الحاكم : حدّثنا الثقة المأمون أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن عليّة بن خالد السكوني - بالكوفة من أصل كتابه - ، حدّثنا عبيد بن كثير العامري، حدّثنا عبدالرحمان بن دبيس.

وحدّثنا أبوالقاسم، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان بن صالح.

قالا: حدّثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصّار، حدّثنا ثابت البناني:

أنّ أنس بن مالك رضي الله عنه كان شاكياً، فأتاه محمّد بن الحجّاج يعوده في أصحاب له، فجري الحديث حتّي ذكروا عليّاً رضي الله عنه فتنقّصه محمّد بن الحجّاج! فقال أنس: من هذا؟ أقعدوني. فأقعدوه فقال: يا ابن الحجّاج، أ لا أراك تنقّص علي بن أبي طالب ؟! والّذي بعث محمّداً صلي الله عليه وسلم بالحقّ لقد كنت خادم رسول الله صلي الله عليه وسلم بين يديه، وكان كلّ يوم يخدم بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم غلام من أبناء الأنصار، فكان ذلك اليوم يومي، فجاءت امّ أيمن مولاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بطير فوضعته بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا امّ أيمن، ما هذا الطائر؟ قالت: هذا الطائر أصبته فصنعته لك.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ جئني بأحبّ خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر.

1- (1) . كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 .

وضـرب الباب، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا أنس، انظر من علي الباب. قلت: اللهـمّ اجعله رجلاً من الأنصار! فذهبت فإذا علي بالباب، قلت: إنّ رسول الله صـلي الله عليه وسلم علي حاجة. فجئت حتّي قمت من مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال: يا أنس، انظر من علي البـاب. فقلت: اللهـمّ اجعله رجلاً من الأنصار! فـذهبت فإذا علي بالباب، قلت: إنّ رسول الله صـلي الله عليه وسـلم علي حاجـة، فجئت حتّي قمت [من] مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا أنس، اذهب فأدخله، فلست بأوّل رجل أحبّ قومه، ليس هو من الأنصار! فذهبت فأدخلته، فقال: يا أنس، قرّب إليه الطير.

قال: فوضعته بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأكلا جميعاً.

قال محمّد بن الحجّاج: يا أنس، كان هذا بمحضـر منك ؟ قال: نعم. قال: اعطي بالله عهداً أن لا أنتقص عليّاً بعد مقامي هذا، ولا أعلم أحداً ينتقصه إلا أشنت له وجهه. (1)

21792. العقيلي : حـدّثنا موسـي بن إسـحاق الأنصاري، قال: حـدّثنا عبـدالله بن عمر بن أبان، قال: حـدّثنا إبراهيم بن ثابت القصّار، قال: حدّثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:

جاءت امّ أيمن مولاة النبيّ صـلي الله عليه وسـلم بطائر فوضعته، فقال لها رسول الله: ما هذا؟ قالت: طائر صنعته لك. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهـمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي.

قال: ... وقد تابع هذا الشيخ معلّي بن عبدالرحمان، ورواه عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. (2)

21793. ابن سمعان : رواه سعيد بن زربي عن ثابت ... . (3)

1- (1) . المستدرك 131/3 - 132 (4651). وأشار إلي هـذا الطريق الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، نقلاً عن الحاكم.

2- (2) . الضعفاء 46/1 ، ترجمة إبراهيم بن ثابت القصّار (33).

3- (3) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 .

14. ثمامة عن أنس

21794. العبّاس بن بكّار : حدّثنا عبدالله بن المثنّي الأنصاري، عن عمّه ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك:

أنّ امّ سلمة صنعت (1) لرسول الله صلي الله عليه وسلم طيراً - أو ضباعاً - ، فبعث -[-ت به] إليه، فلمّا وضع بين يديه قال: اللهمّ جئني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء علي بن أبي طالب، فقال له أنس: إنّ رسول الله علي حاجة! فرجع علي، واجتهد النبيّ صلي الله عليه وسلم في الدعاء، قال: اللهمّ جئني بأحبّ خلقك إليك وأوجههم عندك. فجاء علي، فقال له أنس: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حاجة!

قال أنس: فرفع علي يده فركز في صدري ثمّ دخل، فلمّا نظر إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم قام قائماً فضمّه إليه وقال: يا ربّ وإليّ ، يا ربّ وإليّ ، ما أبطأ بك يا علي ؟ قال: يا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قد جئت ثلاثاً كلّ ذلك يردّني أنس!

قال أنس: فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وقال: يا أنس، ما حملك علي ردّه ؟ قلت: يا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الأنصار!

قال: لست بأوّل رجل أحبّ قومه، أبي الله يا أنس إلا أن يكون ابن أبي طالب. (2)

21795. ابن مخلد : حدّثنا حاتم بن الليث الجوهري، حدّثنا عبدالسلام بن راشد، حدّثنا عبدالله بن المثنّي، عن ثمامة، عن أنس، قال:

اتي النبيّ صلي الله عليه وسلم بطير، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي منه. فجاء علي عليه السلام ، فأكل معه. (3)

1- (1) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «ضيف».

2- (2) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 234/1 - 235 (373)، من طريق ابن مردويه.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 246/42 - 247 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الدارقطني.

21796. الحاكم وبحشل : ... ثمامة، عن أنس ... . (1)

15. جعفر بن سليمان عن أنس

21797. الحاكم : ... جعفر بن سليمان، عن أنس ... . (2)

16. أبوجعفر السبّاك عن أنس

21798. الخزاعي : حدّثنا وهب بن بقيّة، عن أبي جعفر السبّاك، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وآله طائر مشويّ أهدته له امرأة من الأنصار، فدخل رسول الله صلي الله عليه وآله فوضعت ذلك بين يديه، فقال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأوّلين والآخرين ليأكل معي من هذا الطائر.

قال أنس: فقلت في نفسي: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار من قومي! فجاء علي فطرق الباب فرددته، وقلت: رسول الله صلي الله عليه وآله متشاغل! ولم يعلم رسول الله صلي الله عليه وآله بذلك، فقال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأوّلين والآخرين يأكل معي من هذا الطائر. قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من قومي الأنصار! فجاء [علي] فرددته.

فلمّا جاء الثالثة قال لي رسول الله: قم يا أنس فافتح الباب لعلي. فقمت ففتحت الباب، فأكل معه، فكانت الدعوة له. (3)

17. حجّاج بن يوسف عن أنس

21799. الذهبي : ... عن الحجّاج بن يوسف، عن أنس ... . (4)

1- (1) . كفاية الطالب ص 152، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، عن الحاكم؛ مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 ، عن بحشل.

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 240 - 241 (203)، من طريق الحفّار.

4- (4) . رسالة حديث الطير، علي ما حكاه عنها في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر

18. أبوحذيفة عن أنس

21800. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد، أخبرنا أبوالحسن [علي بن محمّد بن أحمد] الحسناباذي، أخبرنا أحمد بن محمّد [بن موسي بن الصلت]، أخبرنا أبوالعبّاس الكوفي، أخبرنا محمّد بن سالم بن عبدالرحمان الطحّان الأزدي، حدّثنا أحمد بن النضر بن الربيع بن سعد مولي جعفر بن علي، حدّثني سليمان بن قرم، عن محمّد بن علي السلمي، عن أبي حذيفة العقيلي، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أنا وزيد بن أرقم نتناوب النبيّ صلي الله عليه وآله ، فأتته امّ أيمن بطير اهدي له من الليل، فلمّا أصبح أتته بفضله فقال: ما هذا؟ قلت: فضل الطير الّذي أكلت البارحة، فقال: أما علمت أنّ كلّ صباح يأتي برزقه، اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال: فقلت: اللهمّ اجعله من الأنصار!

قال: فنظرت فإذا علي قد أقبل، فقلت له: إنّما دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم الساعة فوضع ثيابه، فسمعني اكلّمه فقال: من هذا الّذي تكلّمه ؟ قلت: علي، فلمّا نظر إليه قال: اللهمّ أحبّ خلقك إليك وإليّ . (1)

21801. الحاكم : ... عن أبي حذيفة ... . (2)

19. الحسن البصري عن أنس

21802. الطبراني : حدّثنا هارون بن محمّد بن المنخّل الحارثي الواسطي، قال: حدّثنا

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 257/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي علي ما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

العبّاس بن أبي طالب، قال: حدّثنا حفص بن عمر العدني، قال: حدّثنا موسي بن سعد البصري، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم طائر، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليّ يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب. (1)

21803. ابن عدي : حدّثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدّثنا ابن مصـفّي، حدّثنا حفص بن عمر العدني، عن موسي بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال:

اتي النبيّ صلي الله عليه وسلم بطير جبلي، فقال: اللهمّ ائتني برجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. فإذا علي يقرع الباب، فقال أنس: إنّ رسول الله صـلي الله عليه وسـلم مشـغول! ثمّ أتي الثانية، فقال أنس: إنّ رسول الله مشغول! ثمّ أتي الثالثة فقال: يا أنس، أدخله فقد عنيته. فدخل عليه، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : اللهمّ إليّ ، اللهمّ إليّ . (2)

21804. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السـمرقندي، أخبرنا أبوالقاسم ابن مسـعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبوأحمـد ابن عـدي، حدّثنا جعفر بن أحمد بن عاصم.

حيلولـة: وأخبرنا أبومحمّد ابن الأكفاني، أخبرنا أبي أبوالحسـين، أخبرنا أبوالحسن ابن السـمسار، أخبرنا أبوالحسـين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، حدّثنا أبومحمّد جعفر بن عاصم بن الرؤاس، حدّثنا محمّد بن مصـفّي، حدّثنا حفص بن عمر، عن موسي بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال:

اتي النبيّ صـلي الله عليه وسـلم بطير جبلي، فقال: اللهمّ ائتني برجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. فإذا علي يقرع الباب، قال أنس: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم مشغول! – زاد الأكفاني: قال:

1- (1) . المعجم الأوسط 171/10 – 172 (9368). وأشار إلي هذا الطريق ابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 674/2 (1205).

2- (2) . الكامل 385/2 ، ترجمـة حفص بن عمر بن ميمون (508)، وعنه ابن الجوزي بإسـناده إليه في العلل المتناهية 1/ 231 (366)، وابن عساكر كما في الحديث التالي.

وكنت احبّ أن يكون رجلاً من الأنصار. وقالا: - ثمّ أتي الثانية، فقال أنس: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم مشغول! ثمّ أتي الثالثة، فقال: يا أنس، أدخله فقد عنيته.

قال: فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : اللهمّ إليّ ، اللهم إليّ . (1)

21805. أبوأحمد الحاكم : أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عمرو بن الحسن الأشعري - بحمص - ، حدّثنا محمّد بن مصفّي، حدّثنا حفص بن عمر العدني، حدّثنا موسي بن سعد البصري، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طير فقال: اللهمّ ائتني برجل يحبّه الله ويحبّه رسوله.

قال أنس: فأتي علي فقرع الباب، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم مشغول! وكنت احبّ أن يكون رجلاً من الأنصار، ثمّ إنّ عليّاً فعل مثل ذلك، ثمّ أتي الثالثة، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا أنس، أدخله فقد عنيته. فلمّا أقبل قال: اللهمّ إليّ ، اللهمّ إليّ . (2)

20. الحسن - أو الحسين - بن الحكم عن أنس

21806. ابن مردويه : حدّثنا علي بن إبراهيم بن حمّاد، قال: حدّثنا محمّد بن خليد بن الحكم، قال: حدّثنا محمّد بن طريف، قال: حدّثنا مفضّل بن صالح، عن الحسن بن الحكم، عن أنس بن مالك:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم اتي بطير فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك - ثلاثاً - . فدقّ الباب علي فقال: يا أنس، افتح له. فدخل. (3)

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 249/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والسند الأوّل عند ابن عساكر هنا هو الحديث المتقدّم عن ابن عدي آنفاً.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 249/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «ثمّ أتي الثانية»، والتصويب حسب رواية ابن الأثير في اسد الغابة 30/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب، فضائله، كلاهما من طريق زاهر بن طاهر. وأشار الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، إلي رواية الحاكم عن الحسن.

3- (3) . عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 234/1 (372).

21807. الحاكم : ... عن الحسن بن الحكم البجلي ... . (1)

21808. الطبراني : حدّثنا محمّد بن خليد العبدي الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن طريف البجلي، قال: حدّثنا مفضّل بن صالح، عن الحسين بن الحكم، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي للنبيّ صلي الله عليه وسلم طائر مشويّ فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي رضي الله عنه ، فلمّا رآه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: يا ربّ وإليّ . (2)

21. أبوالحكم عن أنس

21809. الذهبي : ... أبوالحكم، عن أنس ... . (3)

22. أبوحمزة الواسطي عن أنس

21810. الحاكم : ... أبوحمزة الواسطي، عن أنس ... . (4)

23. حميد عن أنس

21811. ابن المغازلي : أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رضي الله عنه – بقراءتي عليه فأقرّ به، سنة أربع وثلاثين وأربعمئة – ، قلت له: أخبركم أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي ، حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن صدقة الجوهري الواسطي – سنة ثلاث وثلاثمئة – ، حدّثنا محمّد بن زكريّا

1- (1) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . المعجم الأوسط 413/6 – 414 (5882).

3- (3) . رسالة حديث الطير، علي ما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

4- (4) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

بن دويد العبدي، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي النبيّ صلي الله عليه وآله نحامة مشويّة، فقال: اللهمّ ابعث إليّ أحبّ خلقك إليك وإلي نبيّك يأكل معي من هذه المائدة.

قال: فأتي علي فقال: يا أنس، استأذن لي علي رسول الله صلي الله عليه وآله .

قال: فقلت: النبيّ عنك مشغول! فرجع علي ولم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس، استأذن لي علي النبيّ صلي الله عليه وآله . فقلت: النبيّ عنك مشغول! فرجع، فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس، استأذن لي علي رسول الله صلي الله عليه وآله . فهممت أن أقول مثل قولي الأوّل والثاني، فسمع النبيّ صلي الله عليه وآله من داخل الحجرة كلام علي فقال: ادخل أباالحسن، ما أبطأ بك عنّي ؟ قال: قد جئت يا رسول الله مرّتين وهذه الثالثة كلّ ذلك يردّني أنس، يقول: النبيّ عنك مشغول!

فقال: يا أنس، ما حملك علي هذا؟! فقلت: يا رسول الله، سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي! فقال النبيّ صلي الله عليه وآله : يا أنس، كلّ يحبّ قومه. (1)

21812. الحاكم : ... عن حميد الطويل، عن أنس ... . (2)

24. خالد بن عبيد عن أنس

21813. ابن المغازلي : [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد [النقّاش]، حدّثنا أحمد بن روح المروزي -بمرو- ، [حدّثنا] العلاء بن عمران، حدّثنا خالد بن عبيد، قال: قال أنس بن مالك:

بينا أنا ذات يوم بباب النبيّ - صلّي الله عليه وعلي آله - إذ جاءه رجل بطبق مغطّي، فقال: هل من إذن ؟ فقلت: نعم. فوضع الطبق بين يدي رسول الله - صلّي الله عليه وعلي آله - وعليه طائر مشويّ ، فقال: احبّ أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله. قال: غطّ عليه.

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 221 - 232 (192).

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

ثمّ شال يديه فقال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام.

قال أنس: فلمّا سمعت ذلك قلت: اللهمّ اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار! فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار، بينا أنا كذلك إذ دخل علي، فقال: هل من إذن ؟ فقلت: لا! ولم يحملني علي ذلك إلا الحسد، فانصرف، فجعلت أنظر يميناً وشمالاً هل من أنصاري، فلم أجد، ثمّ عاد علي فقال: هل من إذن ؟ فقلت: لا، انصرف! فنظرت يميناً وشمالاً ولا أنصاري، إذ عاد علي فقال: هل من إذن ؟ إذ نادي النبيّ صلي الله عليه وآله أن ائذن له. فدخل فجعل ينازع النبيّ صلي الله عليه وآله ، فيومئذ ثبتت مودّة علي عليه السلام في قلبي. (1)

21814. ابن عدي : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن إبراهيم المروزي – ببخاري – ، أخبرنا عبدالله بن محمود بن ثابت بن سليمان المروزي، حدّثنا العلاء بن عمران، حدّثنا خالد بن عبيد – هو أبوعصام – ، حدّثني أنس، قال:

بينا أنا ذات يوم عند النبيّ صلي الله عليه وسلم إذ جاءه رجل بطبق مغطّي، فقال: هل من إذن ؟ قلت: نعم. فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليه طائر مشويّ ، فقال: احبّ أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله. قال: غطّ عليه.

ثمّ سأل ربّه فقال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليّ ينازعني هذا الطعام. فذكر حديث الطير، قصّة علي. (2)

21815. الحاكم : ... عن خالد بن عبيد، عن أنس ... . (3)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 246 - 247 (215).

2- (2) . الكامل 25/3 ، ترجمة خالد بن عبيد (586)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 232/1 (368).

3- (3) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إلي هذا الطريق ابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 1032/2 (2184)، وابن كثير والذهبي، كما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

25. أبوالخليل عن أنس

21816. أبومحمّد الخلال : حدّثنا محمّد بن إسحاق القطيعي، حدّثنا أحمد بن نصر بن طالب، حدّثنا عبدالملك بن يحيي بن عبدالله بن بكير، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن المغيرة، عن أبي الخليل، قال: حدّثني أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال:

أهدت امّ أيمن لرسول الله صلي الله عليه وسلم طيراً، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: اللهمّ وإليّ .

قال أحمد بن نصر: أبوالخليل هذا اسمه عائذ بن شريح. (1)

26. أبوداوود السبيعي عن أنس

21817. الحاكم : ... أبوداوود السبيعي، عن أنس ... . (2)

27. دينار عن أنس

21818. ابن عدي : حدّثنا جعفر بن محمّد بن [محمّد بن] عامر، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأصبهاني، قال: سمعت أبامكيس - يعني دينار - ، قال: سمعت أنس يقول:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك. وذكر الحديث. (3)

21819. ابن عساكر : أنبأنا أبوطاهر محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم - وحدّثنا

1- (1) . عنه الخطيب في موضّح الأوهام 339/2 ، ذكر عائذ بن شريح (378).

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

3- (3) . الكامل 109/3 ، ترجمة دينار بن عبدالله (646)، وعنه السهمي في تاريخ جرجان ص 169 ، ترجمة جعفر بن محمّد بن محمّد بن عامر الدينوري (228). ومنه أخذنا نصّ الحديث، حيث أنّ ابن عدي قال بعد السند في الكامل: فذكر حديث الطير.

أبوالبركات الخضر بن شبل الفقيه عنه – ، أنبأنا أبوالحسن علي بن طاهر بن جعفر، قالا: أنبأنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن الطيّب البغدادي – قدم علينا قراءة عليه وأنا أسمع – ، حدّثنا أبوسعد الحسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر التستري – وكان ثقيل السمع، فقرأ عليّ من كتابه بالبصرة سنة إحدي وأربعين وأربعمئة وأنا أسمع – ، حدّثنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إدريس بن بحر التستري – إملاء في جامع تستر سنة أربع وسبعين وثلاثمئة – ، حدّثنا أبوسعيد الحسن بن عثمان، حدّثنا محمّد بن الربيع الأهوازي، حدّثنا دينار بن عبدالله خادم أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال:

كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في بستان وأُهدي له طائر مشويّ ، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك. فجاء علي بن أبي طالب فقلت: رسول الله مشغول! فرجع ثمّ جاء بعد ساعة ودقّ الباب ورددته مثل ذلك، ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا أنس، افتح له فطال ما رددته!

فقلت: يا رسول الله، كنت أطمع أن يكون رجلاً من الأنصار. فدخل علي بن أبي طالب، فأكل معه من الطير، فقال رسول الله – صلّي الله عليه وسلّم تسليماً كثيراً – : المرء يحبّ قومه! (1)

21820. ابن شجرة : قال لنا محمّد بن موسي البربري:

رأيت شيخاً في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين [ومئتين] طويلاً أسود يخضب بالحنّاء، فسمعته يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: اهدي للنبيّ صلي الله عليه وسلم طير فقال: اللهمّ آتني بأحبّ الخلق إليك يأكل معي من هذا الطير. وذكر الحديث، فسألت عن الشيخ، فقيل: هذا دينار خادم أنس بن مالك، وزعموا أنّه كان إذا قام تنال يده ركبته. (2)

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 59/51 – 60 ، ترجمة محمّد بن أحمد بن الطيّب (5913)، وعنه وعن ابن النجّار في كنز العمّال 167/13 (36507).

2- (2) . عنه الخطيب في تاريخ بغداد 378/8 ، ترجمة دينار بن عبدالله (4489)، من طريق جخجخ، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 232/1 – 233 (369). ورواه الذهبي أيضاً من طريق دينار، كما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير. وأشار إلي هذا الطريق ابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 1032/2 (2184).

28. الزبير بن عدي عن أنس

21821. يعقوب بن أحمد : حدّثنا الشيخ الصالح أبوبكر محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم المؤذّن – في شوّال سنة عشر وأربعمئة – ، قال: حدّثنا أبوالعبّاس الفضل بن عبّاس الكندي الهمذاني – الإمام في جامع همذان – ، [قال:] حدّثني أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الزنجاني – سنة ستّ وتسعين ومئتين – ، [حدّثنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الأصبهاني] (1)، قال: حدّثنا بشر بن الحسين بن أبي محمّد الأصبهاني، قال: حدّثنا الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال:

اهدي إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، فلمّا وضع بين يديه قال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت في نفسي: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار!

قال: فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فقرع الباب قرعاً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ قال: علي. فقلت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فانصرف.

قال: فرجعت إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم وهو يقول الثانية: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير. فقلت في نفسي: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار! فجاء علي فقرع الباب، فقلت: ألم اخبرك أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة ؟! فانصرف.

قال: فرجعت إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم وهو يقول الثالثة: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير. فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : افتح افتح.

فلمّا نظر إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ .

قال: فجلس مع النبيّ صلي الله عليه وسلم وأكل معه الطير. (2)

21822. ابن المغازلي : أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمّد بن

1- (1) . ما بين المعقوفين من سائر المصادر.

2- (2) . عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 212/1 - 213 (166).

العبّاس بن حيّويه الخزّاز وأبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز البغداديّان إذناً؛ أنّ الحسين بن محمّد حدّثهم، قال: حدّثنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني، حدّثنا بشر بن الحسين، حدّثني الزبير بن عدي، عن أنس، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وآله طير مشويّ ، فلمّا وضع بين يديه قال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال: فقلت في نفسي: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار!

قال: فجاء علي فقرع الباب قرعاً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ فقال: علي. فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وآله علي حاجة؛ فانصرف.

قال: فرجعت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله فسمعته يقول الثانية: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فقلت في نفسي: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار!

قال: فجاء علي فقرع الباب، فقلت: أ لم اخبرك أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله علي حاجة ؟! فانصرف.

ورجعت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله فسمعته يقول الثالثة: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : افتح افتح افتح!

قال: فلمّا نظر إليه رسول الله صلي الله عليه وآله قال: اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ .

قال: فجلس مع رسول الله صلي الله عليه وآله فأكل معه من الطير. (1)

21823. أبونعيم : حدّثنا أبوبكر بن خلاد، حدّثنا محمّد بن هارون بن مجمّع، حدّثنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة، حدّثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وآله طير مشويّ ، فلمّا وضع بين يديه قال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير. فقرع الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: علي. فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وآله علي حاجة! الحديث. (2)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 236 - 237 (196).

2- (2) . أخبار أصبهان 232/1 ، ترجمة بشر بن الحسين، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 252/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

21824. الحاكم : ... عن الزبير بن عدي، عن أنس ... . (1)

29 - 32. زياد بن شروان وزياد بن محمّد وزياد العبسي وزياد بن المنذر عن أنس

روي من طريق الأوّلين الحاكم (2)، وأشار الذهبي إلي رواية زياد بن محمّد وزياد العبسي وزياد بن المنذر (3).

33. سالم عن أنس

21825. موسي بن عقبة : عن أبي النضر سالم مولي عمر بن عبيدالله، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا واقف عند رسول الله صلي الله عليه وسلم إذ اهدي إليه طير، فقال: اللهمّ ائتني بأخير (4) خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي، فقلت: رسول الله علي حاجة! ثمّ جاء فدخل، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ . فأكل معه. (5)

34. سعيد بن المسيّب عن أنس

21826. محمّد بن نوح: قرئ علي عبدالقدّوس بن محمّد بن شعيب، حدّثنا عمّي صالح، حدّثنا عبدالله بن زياد أبوالعلاء، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، فقال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من أهل الأرض يأكل معي منه.

قال أنس: فجاء علي فحجبته، ثمّ جاء الثانية فحجبته، ثمّ جاء الثالثة فحجبته، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثمّ جاء الرابعة فأذنت له، فدخل، فلمّا رآه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ إنّي احبّه. فأكل معه من ذلك الطير. (6)

21827. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوالفضل عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد الزهري، حدّثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، حدّثنا عبدالقدّوس بن محمّد بن شعيب بن الحبحاب، حدّثني عمّي صالح بن عبدالكبير بن شعيب، حدّثني عبدالله بن زياد أبوالعلاء (7)، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، فقال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ أهل

1- (1) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

4- (4) . في نسخة من الأصل: «بأحبّ ».

5- (5) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 233/1 - 234 (371)، من طريق زاهر بن طاهر وأبي عثمان الصابوني والبيهقي. ورواه الحاكم بإسناده إلي موسي بن عقبة، كما عنه ابن حجر في لسان الميزان 267/1 ، ترجمة أحمد بن سعيد بن فرقد (573).

6- (6) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 248/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

7- (7) . كذا في الأصل، ليست بينه وبين سعيد بن المسيّب واسطة، وانظر سائر الروايات.

الأرض إليك يأكل معي.

قال أنس: فجاء علي فحجبته، ثمّ جاء ثانيـة فحجبته، ثمّ جاء ثالثـة فحجبته، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثمّ جاء الرابعة فأذنت له، فلمّا رآه النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وأنا احبّه. فأكل معه من الطير. (1)

21828. ابن صاعد : حدّثنا عبدالقدّوس بن محمّد بن عبدالكبير بن شـعيب بن الحبحاب – بالبصرة – ، حدّثني عمّي صالح بن عبدالكبير، حدّثنا عبدالله بن زياد أبوالعلاء، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، فقال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ أهل الأرض إليك يأكل معي.

قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فحجبته، ثمّ جاء الثانية فحجبه أنس، ثمّ جاء الثالثة

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 247/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فحجبه أنس، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومه، قال: ثمّ جاء الرابعة، فأذن له، فلمّا رآه النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: وأنا احبّه. فأكل معه منه. (1)

35 -47. سعيد بن ميسرة وسلمة بن وردان وسليمان بن الحجّاج وسليمان بن طرخان وسليمان بن عامر وسليمان بن علي الأمير وسليمان بن مهران الأعمش وشقيق بن أبي عبدالله وصبّاح بن محارب وطلحة بن مصرّف وعامر الشعبي وعبّاد بن عبدالصمد وعبّاس بن علي، جميعهم عن أنس

روي عنهم - دون رواية سلمة وصبّاح وطلحة وعبّاس - الحاكم في حديث الطير. (2)

وأشار بحشل إلي رواية سليمان بن الحجّاج. (3)

وأشار الذهبي إلي رواية سعيد وسليمان التيمي وسليمان بن علي وسلمة بن وردان وصبّاح بن محارب وطلحة بن مصرّف وعبّاد بن عبدالصمد وعبّاس بن علي. (4)

48. عبدالأعلي التغلبي عن أنس

21829. ابن مردويه : أخبرنا محمّد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد، أخبرنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا أبوداوود الطبري، أخبرنا عبدالأعلي التغلبي، عن أنس، قال:

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/ 248 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن شاهين. وأشار إلي رواية سعيد بن المسيّب عن أنس، الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، نقلاً عن الحاكم، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 ، نقلاً عن بحشل.

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 .

4- (4) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

اتي رسول الله صـلي الله عليه وآله وسلم بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فقرع الباب، فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار! فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السـلام ، فقلت: سـبحان الله! سأل نبيّ الله ربّه أن يأتيه بأحبّ خلقه إليه!

قـال: ففتحت البـاب، فلمّا دخل مسـح رسول الله وجهه، ثمّ مسـحه رسول الله بوجه علي، ثمّ مسـح وجه علي فمسـحه بوجهه – فعل ذلك ثلاـث مرّات – فبكي علي، ثمّ قـال: مـا هـذا يـا رسول الله ؟! فقال: ولِمَ لا أفعل بك هـذا؟ وأنت تسـمع صوتي، وتؤدّي عنّي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

ثمّ قـال رسول الله صـلي الله عليه وآله وسـلم : اللهمّ إنّي سألتك أن تأتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هـذا الطير؛ فجئت به؛ اللهمّ وإنّه أحبّ خلقك إليّ . (1)

49. عبدالعزيز عن أنس

21830. ابن عساكر : أخبرنا أبوبكر محمّد بن أبي نصر بن أبي بكر، أخبرنا أبوالخير محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالله الإمام وأبومسعود سليمـان بن إبراهيم بن سـليمان، قالاـ: أخبرنـا أبوالفرج عثمـان بن أحمـد بن إسـحاق الـبرجي، أخبرنـا أبوجعفر محمّـد بن عمر بن حفص الجورجيري، حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض، حدّثنا المضاء بن الجارود، عن عبدالعزيز بن زياد:

أنّ الحجّـاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصـرة فسأله عن علي بن أبي طالب، فقال: اهـدي للنبيّ صـلي الله عليه وسـلم طائر، فأمر به فطبـخ وصـنع، فقال النبيّ صـلي الله عليه وسـلم : اللهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليّ يأكل معي. فجاء علي فرددته، ثمّ جاء ثانية فرددته، ثمّ جاء الثالثة فرددته!

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 46/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السـلام ، من طريق الحدّاد. وأشار إلي رواية عبدالأعلي هذه، الحاكم علي ما حكاه عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، والذهبي، علي ما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : يا أنس، إنّي قد دعوت ربّي وقد استجيب لي، فانظر من كان بالباب فأدخله. فخرجت فإذا أنا بعلي، فأدخلته، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : إنّي قد دعوت ربّي أن يأتيني بأحبّ خلقه إليّ وقد استجيب لي، فما حبسك ؟! قال: يا نبيّ الله، حبست أربع مرّات، كلّ ذلك يردّني أنس!

قال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حملك علي ذلك يا أنس ؟ قال: قلت: يا نبيّ الله – بأبي أنت وأُمّي – إنّه ليس أحد إلا وهو يحبّ قومه، وإنّ عليّاً جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلاً من قومي.

قال: وكان النبيّ صلي الله عليه وسلم نبيّ الرحمة، فسكت ولم يقل شيئاً. (1)

21831. الحاكم : ... عن عبدالعزيز بن زياد ... . (2)

50. عبدالله القشيري عن أنس

21832. الكلابي : حدّثنا أبوحفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المرّي الجدياني – بقرية جديا سنة عشرين وثلاثمئة – ، حدّثنا أبويعلي حمزة بن خراش (3) الهاشمي، قال:

كان لأبي بضع عشرة ولداً وكنت أصغرهم. قال: فمرّ به عبدالله القشيري فسلّم عليه، فردّ عليه السلام، فقال له: امسح يدك برأس ابني. فمسح بيده علي رأسي ودعا بالبركة، فقال له أبي: أفد ابني.

فقال القشيري: حدّثني أنس بن مالك قال: كنت أحجب النبيّ صلي الله عليه وسلم فسمعته يقول: اللهمّ أطعمنا من طعام الجنّة. قال: فأُتي بلحم طير مشويّ ، فوضع بين يديه فقال: اللهمّ ائتنا بمن تحبّه ويحبّك ويحبّ نبيّك ويحبّه نبيّك.

قال أنس: فخرجت فإذا علي عليه السلام بالباب، قال: فاستأذنني. فلم آذن له – قال أبوحفص

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 251/42 – 252 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . كذا في الأصل، ومثله في مصادر ترجمته كالأنساب للسمعاني 219/3 – 220 (841) «الجدياني»، ولسان الميزان 677/3 (3007). وفي ترجمته من تاريخ مدينة دمشق 200/15 (1753): «حراش» بالمهملة.

الجدياني: أحسب أنّه قال: ثلاثاً – ، فدخل بغير إذني، فقال النبيّ صـلي الله عليه وسلم : ما الّذي بطأ بك يا علي ؟ قال: يا رسول الله، جئت لأدخل فحجبني أنس.

قال: يا أنس لم حجبته ؟ قال: يا رسول الله، لمّا سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : لا يضرّ الرجل محبّة قومه ما لم يبغض سواهم. (1)

51. عبدالله بن أنس عن أنس

21833. ابن المغازلي : [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب السـمسار، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر]، أخبرنا عبدالله بن عمر، حدّثنا محمّد بن إسـحاق السوسـي، حدّثنا الحسـين بن إسحاق الدقيقي، حدّثنا بشر بن هلال، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن المثنّي بن عبدالله، عن عبدالله بن أنس، قال: قال أنس ... . (2)

21834. أبويعلي : حـدّثنا قطن بن نسـير، حـدّثنا جعفر بن سـليمان الضـبعي، حدّثنا عبدالله بن المثنّي، عن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صـلي الله عليه وسلم حجل مشويّ بخبزه وصنابه، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام.

فقالت عائشة: اللهمّ اجعله أبي. وقالت حفصة: اللهمّ اجعله أبي. قال أنس: وقلت: اللهمّ اجعله سعد بن عبادة.

قال أنس: فسمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حاجة، فانصرف.

ثمّ سمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 83/45 ، ترجمة عمر بن صالح المرّي (5225)، و 200/15 ، ترجمة حمزة بن حراش (1753)، وفيه: «قال أنس: كنت أصحب النبيّ ».

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 245 (211).

حاجة، فانصرف.

ثمّ سمعت حركة بالباب، فسلّم علي، فسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم صوته، فقال: انظر من هذا؟ فخرجت فإذا هو علي، فجئت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: ائذن له. فدخل علي، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ . (1)

21835. عبدان الأهوازي : حدّثنا قطن بن نسير، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن المثنّي، عن عبدالله بن أنس بن مالك، قال: قال أنس بن مالك:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم حجلاً مشويّاً، فذكر حديث الطير. (2)

21836. ابن المغازلي : [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبدالله، أخبرنا أبي ، حدّثنا أحمد بن عمّار، حدّثنا قطن بن نسير الذرّاع أبوعبّاد، حدّثنا جعفر - وهو ابن سليمان الضبعي - ، حدّثنا عبدالله بن المثنّي، عن عبدالله بن أنس، عن أنس ... (3) .

21837. الحاكم : ... عن عبدالله بن أنس ... . (4)

52. عبدالله بن ذكوان أبوالزناد عن أنس

21838. الذهبي : ... عبدالله بن ذكوان، عن أنس ... . (5)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 247/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن حجر في المطالب العالية 271/9 - 272 (4359)، مع مغايرات واختصار. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام 633/3 ، حوادث سنة أربعين، ترجمة أميرالمؤمنين: وله طرق كثيرة عن أنس، متكلّم فيها، وبعضها علي شرط السنن، من أجودها حديث قطن بن نسير - شيخ مسلم - حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن المثنّي ... .

2- (2) . عنه ابن عدي في الكامل 147/2 - 148 ، ترجمة جعفر بن سليمان (343).

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 244 - 245 (210).

4- (4) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

5- (5) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

53. عبدالله بن يعلي عن أنس

21839. ابن زنجلة : حدّثنا الصبّاح - يعني ابن محارب - ، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، وعن أنس بن مالك، قالا:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طير، ما نراه إلا حباري، فقال: اللهمّ ابعث إليّ أحبّ أصحابي إليك يؤاكلني هذا الطير. وذكر الحديث. (1)

54. عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس

21840. البخاري : قال إسحاق بن يوسف، عن عبدالملك - هو ابن أبي سليمان - ، عن أنس؛ شهد النبيّ صلي الله عليه وسلم بهذا. (2)

21841. ابن أبي حاتم : عن عمّار بن خالد الواسطي، عن إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أنس ... . (3)

21842. بحشل : حدّثنا وهب بن بقيّة أبومحمّد الواسطي، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق - وهو واسطيّ - ، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك، قال:

دخلت علي محمّد بن الحجّاج فقال: يا باحمزة، حدّثنا عن رسول الله - صلّي الله عليه - حديثاً ليس بينك وبينه فيه أحد. فقلت: تحدّثوا فإنّ الحديث [ذو] شجون يجرّ بعضه بعضاً. فذكر أنس حديثاً عن علي بن أبي طالب، فقال له محمّد بن الحجّاج: أعن أبي تراب

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 375/11 ، ترجمة علي بن الحسن بن إبراهيم القطّان (6232)، من طريق ابن جميع وابن مخلد، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 233/1 (370).

2- (2) . التاريخ الكبير 3/2 ، ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحرّاني (1488). وقوله: «بهذا» أي بحديث الطير الّذي ذكره قبل هذا، وبلفظ : «اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك». هذا، ورواه أيضاً عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس، كما سيأتي.

3- (3) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 351/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

تحدّثنا؟ دعنا من أبي تراب.

فغضب أنس وقال: أ لعلي تقول هـذا؟ أما والله إذ قلت هذا فلأُحدّثنّك حديثاً فيه سـمعته من رسول الله صـلي الله عليه وآله ليس بيني وبينه أحد، اهدي إلي رسول الله صـلي الله عليه وآله يعاقيب، فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلمّا أصبح أتيته به، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون [رجلاً] من الأنصار، فإذا أنا بعلي، [فقلت: النبيّ عنك مشغول، فرجع! فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجـاء رجـل وضـرب البـاب، وإذا أنـا بعلي]، فقلت: أ ليس إنّما جئت الساعـة ؟ فرجع، ثمّ قال رسول الله صـلي الله عليه وآله : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل فضـرب الباب، فقال رسول الله صـلي الله عليه وآله : ائـذن له. [فإذا أنا بعلي] فلمّا رآه رسول الله – صـلّي الله عليه – قال: اللهمّ وإليّ ، وإليّ . (1)

21843. الحاكم : ... عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أنس ... . (2)

55. عبدالملك بن عمير عن أنس

21844. ابن ديزيل : حدّثنا أبوتوبة الربيع بن نافع الحلبي، حدّثنا حسين بن سليمان، عن عبدالملك بن عمير، قال:

كنّا عنـد أنس بن مالك، فـدخل علينا محمّد بن الحجّاج يشـتم علي بن أبي طالب، قال [أنس]: ويحك! أنت الشاتم عليّاً! كنت خادماً للنبيّ صلي الله عليه وسلم إذ اهدي له طائر، فذكر الحديث بطوله. (3)

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 232 – 234 (193)، وص 245 (212), مقتصراً علي السند.

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطير.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 255/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

21845. ابن عدي : روي الحسين بن سليمان، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم اتي بطير فقال: ائتني بأحبّ خلق إليك. (1)

21846. الطبراني : حـدّثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السـرح المصـري، حدّثنا يوسف بن عدي، حدّثنا حمّاد بن المختار، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس رضي الله عنه ، قال:

اهـدي لرسول الله صـلي الله عليه وسـلم طـائر فوضع بين يـديه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فدقّ الباب، فقلت: [مَن] ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فرجع ثلاث مرار كلّ ذلك يجيء، قال: فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حبسك ؟! قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة!

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حملك علي ذلك ؟ قلت: كنت أردت أن يكون رجلاً من قومي! (2)

21847. الكلابي : حـدّثنا أبويحيي زكريّا بن أحمـد البلخي، قال: حـدّثنا محمّد [بن] إبراهيم الحلواني، قال: حدّثنا يوسف بن عدي، قال: حدّثنا حمّاد بن المختار – من أهل الكوفة – ، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وآله طعام، فوضع بين يديه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي.

قال: فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدقّ الباب، قلت: من ذا؟ قال: أنا علي.

قال: قلت: النبيّ صـلي الله عليه وآله علي حاجة! فأتي ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء فأردّه! فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبيّ صلي الله عليه وآله : هلمّ ، ما حبسك ؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبيّ علي حاجة.

1- (1) . الكامل 363/2 ، ترجمة حسـين بن سليمان (491). وأشار إلي هـذا الطريق ابن القيسـراني في ذخيرة الحفّاظ 674/2 – 675 (1205).

2- (2) . المعجم الكبير 253/1 (730). وأشار إلي هذا الطريق ابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 1032/2 (2184).

فقال لي: ما حملك علي ذلك ؟ قال: قلت: كنت احبّ أن يكون رجلاً من قومي! (1)

21848. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، [أخبرنا أبوعمر ابن مهدي]، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن [القطواني]، حدّثنا يوسف بن عدي، حدّثنا حمّاد بن المختار الكوفي، حدّثنا عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي.

قال: فجاء علي بن أبي طالب فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. فقلت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! حتّي فعل ذلك ثلاثاً، فجاء الرابعة، فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حبسك ؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات [فيحبسني أنس].

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : وما حملك علي ذلك ؟! قال: قلت: كنت احبّ أن يكون رجلاً من قومي. (2)

21849. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبومحمّد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبوطاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

حيلولة: وأخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد، أخبرنا أبي أبوطاهر. (3)

قالا: أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، حدّثنا حمزة بن القاسم الهاشمي، حدّثنا محمّد بن الهيثم، حدّثنا يوسف بن عدي، حدّثنا حمّاد بن المختار – من أهل الكوفة – ، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك ليأكل [معي].

1- (1) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي – المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي – ص 435 (18).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 254/42 – 255 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . بعده في الأصل: «قالا: أخبرنا أبوطاهر»، والظاهر أنّها مكرّرة، ويشهد لها سائر الموارد هذا الإسناد في تاريخ مدينة دمشق.

قـال: فجـاء علي فـدقّ البـاب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: النبيّ صـلي الله عليه وسـلم علي حاجـة، فرجع ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء، [فأقول له فيذهب حتّي جاء في المرّة الرابعة، فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرّات].

قال: فضرب الباب برجله، فدخل، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حبسك ؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة!

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حملك علي ذلك ؟ قلت: كنت احبّ أن يكون رجلاً من قومي. (1)

21850. ابن عدي : حدّثنا عصمة بن بجماك – كان مقيماً بمصر، ثمّ تحوّل إلي دمشق– ، حدّثنا محمّد بن الهيثم، حدّثنا يوسف بن عدي، حدّثنا حمّاد بن المختار – من أهل الكوفة – ، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

اهـدي لرسول الله صـلي الله عليه وسـلم طائر، فوضع بين يديه، قال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي، فروي الحديث. (2)

21851. ابن المغازلي : أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان السـمسار – إجازة – أنّ أباأحمد عمر بن عبدالله بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسـطي أخبرهم، قال: أخبرنا أبوعبـدالله محمّد بن الحسـين بن سـعيد الزعفراني العدل الواسـطي، قال: أخبرنا أبوالأحوص محمّد بن الهيثم، حدّثنا يوسف بن عدي، قال: حدّثنا حمّاد بن المختار – رجل من أهل الكوفة – ، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس ... ، مثل ما رواه ابن عساكر. (3)

1– (1) . تاريخ مدينة دمشق 255/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2– (2) . الكامل 252/2 ، ترجمة حمّاد بن يحيي بن المختار (429)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 231/1 (367)، ثمّ قـال: وقـد رواه أبوبكر ابن مردويه، فزاد فيه: «فجـاء علي فـدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. قلت: النبيّ علي حاجـة، فرجع ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء، قال: فضرب برجله فدخل، فقال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : من حبسك ؟! قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبيّ صـلي الله عليه وآله وسـلم علي حاجة! فقال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : ما حملك علي ذلك ؟ قال: كنت احبّ أن يكون رجلاً من قومي».

3– (3) . مناقب أهل البيت ص 242 (205)، وتقدّمت رواية ابن عساكر آنفاً.

21852. الحمّويي : أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبومحمّد عبدالسلام بن محمّد بن مزروع البصري – بقراءتي عليه بالمدينة المعظّمة في الحرم الشريف النبويّ بين الروضة والمنبر صلوات الله وسلامه علي الحالّ به، ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام محرّم سنة ثمانين وستّمئة – ، قال: أخبرنا الشيخ موفّق الدين أبوالمحاسن فضل الله بن أبي بكر عبدالرزّاق بن عبدالقادر الحنبلي – رحمهم الله – بقراءة محيي الدين علي بن إبراهيم بن الدردانة الحربي – في يوم الخميس سنة خمس وخمسين وستّمئة، بباب الأزج ببغداد، وأجاز لنا جميع رواياته لفظاً – ، قال: أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن عبدالله بن محمّد بن نجا بن شاتيل الدبّاس – قراءة [عليه] وأنا أسمع، في يوم الجمعة من شوّال سنة ثمان وسبعين وخمسمئة، بجامع القصر ببغداد قبل صلاة الجمعة – .

وأخبرني الشيخ الصالح أبوعبدالله محمّد بن يعقوب بن أبي الفرج – إذناً – ، بروايته عن أبي الفتح عبدالله بن شاتيل – إجازة – ، قال: أخبرنا أبوغالب محمّد بن الحسن بن أحمد الباقلاني – قراءة عليه وأنا أسمع، في رمضان سنة تسع وتسعين وأربعمئة – ، قال: أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن الحسين بن إسماعيل المحاملي – في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمئة – قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن أحمد بن مالك الإسكافي – قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلاثمئة – ، قال: حدّثنا أبوالأحوص محمّد بن الهيثم بن حمّاد القاضي العكبري – سنة ستّ وسبعين ومئتين – ، قال: حدّثنا يوسف بن عدي، قال: حدّثنا حمّاد بن المختار – من أهل الكوفة – ، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طير فوضع بين يديه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك ليأكل معي. فجاء علي فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فرجع ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء [فأقول له ذلك فيذهب حتّي جاء في المرّة الرابعة فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرّات]، فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حبسك ؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبيّ علي حاجة.

فقال صلي الله عليه وسلم : [يا أنس]، ما حملك علي ذلك ؟ قال: كنت احبّ أن يكون رجلاً من قومي. (1)

21853. الحاكم : ... عن عبدالملك بن عمير، عن أنس ... . (2)

56. عثمان الطويل عن أنس

21854. الفريابي : حدّثنا أحمد [بن يزيد بن إبراهيم أبوالحسن الحرّاني]، قال: حدّثنا زهير، قال: حدّثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي للنبيّ صلي الله عليه وسلم طائر كان يعجبه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل هذا الطير. فاستأذن علي، فسمع كلامه فقال: ادخل. (3)

21855. ابن القزويني : حدّثنا أبوالحسن علي بن سرّاج المصري، حدّثنا أبومحمّد فهد بن سليمان النحّاس، حدّثنا أحمد بن يزيد الورتنيسي، حدّثنا زهير [بن معاوية]، حدّثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم طائر كان يعجبه أكله، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي فقال: استأذن علي رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقلت: ما عليه إذن، وكنت احبّ أن يكون رجلاً من الأنصار! فذهب ثمّ رجع، فقال: استأذن لي عليه. فسمع النبيّ صلي الله عليه وسلم كلامه فقال: ادخل يا علي. ثمّ قال: اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ . (4)

1- (1) . فرائد السمطين 209/1 - 211 (165).

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . عنه البخاري في التاريخ الكبير 2/2 ، ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحرّاني (1488).

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 250/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، واللفظ له، والكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 61 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أحبّ الخلق إلي الله بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ، باختصار، والرياض النضرة 212/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبّيّة الله تعالي

21856. ابن المظفّر : حدّثنا محمّد بن موسي الحضرمي - بمصر - ، حدّثنا [أبو]محمّد [فهد] بن سليمان، حدّثنا أحمد بن يزيد، حدّثنا زهير، حدّثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي للنبيّ صلي الله عليه وآله طير كان يعجبه أكله، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي. فجاء علي فاستأذن علي النبيّ صلي الله عليه وآله ، فقلت: ما عليه إذن، وكنت احبّ أن يكون رجلاً من الأنصار! فذهب ثمّ رجع فقال: استأذن لي عليه. فسمع النبيّ صلي الله عليه وآله كلامه فقال: ادخل يا علي. ثمّ قال: وإليّ . (1)

21857. الحاكم : ... عن عثمان الطويل، عن أنس ... . (2)

57. عطاء عن أنس

21858. الطبراني : حدّثنا محمّد بن شعيب، قال: حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدّثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان - أخي إسحاق بن سليمان - ، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال:

كنت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم في حائط (3) وقد اتي بطائر، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليّ يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي فدقّ الباب. فقلت: من هذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فذهب ثمّ جاء فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي. قلت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! ثمّ جاء فدقّ الباب؛ فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : اذهب فافتح.

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 234 (195).

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار الذهبي إلي رواية عثمان الطويل، كما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

3- (3) . أي في بستان.

فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حبسك – رحمك الله – ؟ فقال: هذه ثلاث عودات، كلّ ذاك يقول لي أنس: إنّك علي حاجة.

فقال: يا أنس، ما حملك علي ذلك ؟ قلت: سمعت بدعوتك فأردت أن يكون رجلاً من قومي. (1)

21859. أبوالقاسم التنوخي : أخبرنا أبوالطيّب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخّاس المعروف بالفأفأ – في سنة أربع وثمانين وثلاثمئة – ، حدّثنا أبوهارون موسي بن محمّد بن هارون الأنصاري، حدّثنا أحمد بن [علي الخزّار، حدّثنا] محمّد بن عاصم الرازي، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني.

وأخبرنا أبوبكر عبدالقاهر بن محمّد بن عترة الموصلي، أخبرنا أبوهارون موسي بن محمّد الأنصاري الزرقي، حدّثنا أحمد – يعني ابن علي الخزّاز – ، حدّثنا محمّد بن عاصم الرازي، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدّثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان – أخي إسحاق بن سليمان الرازي – ، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال:

اتي النبيّ صلي الله عليه وسلم بطائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب فدقّ الباب، وذكر الحديث. (2)

1- (1) . المعجم الأوسط 225/8 (7462).

2- (2) . عنه الخطيب في تاريخ بغداد 375/9 – 376 ، ترجمة ظفران بن الحسن (4944)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 256/42 – 257 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 231/1 (365) بالسند الثاني. وفي نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار 201/13 ، سند حديث الطير (25): وجاء في العلل [للدارقطني]: سئل عن حديث عطاء بن أبي رباح عن أنس حديث الطير، فقال: يرويه ابن حميد الرازي، واختلف عنه فرواه إسماعيل بن الفضل، عن ابن حميد، عن إسحاق بن إسماعيل بن حبويه، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس. وغيره يرويه عن ابن حميد، عن إسماعيل بن سليمان الرازي – أخي إسحاق – عن عبدالملك، وهو أشبه.

58 - 71. عطيّة بن سعد وعلي بن أبي رافع وعمّار الدهني وعمر بن أبي حفص الثقفي وعمر بن راشد وعمر بن سليم البجلي وعمر بن علي وعمر بن يعلي الثقفي وعمران بن مسلم وعمران بن هيثم وعمران بن وهب وعيسي بن طهمان وفضيل بن غزوان والقاسم بن جندب، كلّهم عن أنس

روي من طريقهم - دون عمر بن راشد وعمر بن علي وعمران بن وهب والقاسم بن جندب - الحاكم في رسالة حديث الطير. (1)

وأشار الذهبي إلي رواية عطيّة وعلي وعمّار وعمر بن أبي حفص وعمر بن راشد وعمر بن سليم وعمر بن يعلي وعيسي بن طهمان وفضيل بن غزوان والقاسم بن جندب. (2)

وأشار أيضاً الذهبي إلي رواية عمران بن وهب في ترجمته من ميزان الاعتدال. (3)

72. قتادة عن أنس

21860. ابن شاهين : حدّثنا محمّد بن إبراهيم الأنماطي، حدّثنا محمّد بن عمرو بن نافع، حدّثنا علي بن الحسن الشامي، حدّثنا خليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس، قال:

قدّمت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طيراً مشويّاً فسمّي وأكل منه، ثمّ قال: اللهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ ، فذكر الحديث. (4)

21861. ابن المغازلي : أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطيّب الصوفي الواسطي - بقراءتي عليه في المحرّم سنة خمس وثلاثين وأربعمئة - ، قلت له: أخبركم أبوالقاسم

1- (1) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

3- (3) . ميزان الاعتدال 297/5 ، ترجمة عمران بن وهب (6325).

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 249/42 - 250 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

عبيدالله بن أحمد بن جعفر بن محمّد الصفّار، حدّثنا قاضي القضاة أبومحمّد عبيدالله بن أحمد بن معروف، قال: قرئ علي أبي بكر محمّد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي وأنا أسمع، حدّثكم محمّد بن عمر[و] بن نافع، حدّثنا علي بن الحسن [القرشي الشامي]، حدّثنا خليد - وهو ابن دعلج - ، عن قتادة، عن أنس، قال:

قدّمت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله طيراً مشويّاً فسمّي وأكل منه، ثمّ قال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك وإليّ .

قال: فأتي علي فضرب الباب، فقلت: من أنت ؟ فقال: أنا علي.

قال: قلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وآله علي حاجة!

قال: ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل، فضرب الباب، فقلت: من أنت ؟ فقال: أنا علي.

قال: قلت: رسول الله صلي الله عليه وآله علي حاجة!

قال: ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال: [مثل] قوله الأوّل والثاني، فضرب الباب فقلت: من أنت ؟ فقال علي: أنا.

قال: قلت: إنّ رسول الله علي حاجة!

قال: ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل والثاني [والثالث].

قال: فضرب الباب ورفع صوته، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : يا أنس، افتح الباب.

قال: فدخل، فلمّا رآه تبسّم ثمّ قال: الحمد لله الّذي جعلك، فإنّي أدعو في كلّ لقمة أن يأتيني الله بأحبّ الخلق إليه وإليّ . قال: فكنت أنت.

قال: فوالّذي بعثك بالحقّ إنّي لأضرب الباب ثلاث مرّات يردّني أنس.

قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : لا يلام الرجل علي حبّ قومه. (1)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 241 - 242 (204). وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 212/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبّيّة الله تعالي له، وذخائر العقبي ص 61 - 62 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أحبّ الخلق إلي الله بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وقال: خرّجه الإمام أبوبكر محمّد بن عمر بن بكير النجّار.

21862. الحاكم : ... عن قتادة، عن أنس ... . (1)

73 - 75. كلثوم بن جبر ومحمّد بن جحادة ومحمّد بن خالد الثقفي، كلّهم عن أنس

روي من طريقهم الحاكم في رسالة حديث الطير (2)، والذهبي في رسالته عن الأوّلين (3).

76. محمّد بن سليم عن أنس

21863. ابن القزويني : حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن إسحاق المدائني - سنة عشر وثلاثمئة - ، حدّثنا عبدالله بن علي بن الحسن، حدّثنا محمّد بن علي، حدّثنا الحكم بن محمّد، حدّثنا محمّد بن سليم، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، فقال: اللهمّ أدخل عليّ من تحبّه وأُحبّه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فرجع.

ثمّ قال النبيّ صلي الله عليه وسلم : اللهمّ أدخل - زاد ابن السبط : عليّ ، وقالوا: - من تحبّه وأُحبّه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي أبي طالب، فقلت: رسول الله علي حاجة! فرجع.

ثمّ قال النبيّ صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ادخل - زاد ابن السبط : عليّ - من تحبّه وأُحبّه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فدفعني ودخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ما بطأ بك يا ابن أبي طالب ؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يردّني أنس!

قال: فما حملك علي هذا يا أنس ؟ قلت: يا رسول الله، سمعتك تدعو فأحببت أن يكون رجلاً من قومي.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : لست بأوّل رجل أحبّ قومه. (4)

1- (1) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 - 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 253/42 - 254 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

21864. الحاكم : ... عن محمّد بن سليم، عن أنس بن مالك ... . (1)

77. محمّد بن عبدالرحمان أبوالرجال عن أنس

أشار بحشل إلي روايته. (2)

78. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام عن أنس

21865. أبوالشيخ : حدّثنا إبراهيم [بن محمّد بن الحسن]، قال: حدّثنا أحمد بن الوليد بن برد، قال: حدّثنا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال:

اهـدي لرسول الله صـلي الله عليه وسـلم طير، فقـال: اللهمّ ائتني بـأحبّ خلقك إليك يأكل معي هـذا الطير. فجاء علي فأكل معه، فـذكر الحديث. (3)

21866. الحاكم : ... عن محمّد بن علي، عن أنس ... . (4)

21867. ابن مردويه : حـدّثنا محمّد بن الحسن (5)، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا علي بن الحسن السـمالي، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن الجهم، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أنس، قال:

اهدي إلي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم طائر فأعجبه، فقال النبيّ صـلي الله عليه وسـلم : اللهمّ ائتني بأحبّ [خلقك] إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً منّا حتّي يشرّف به.

1- (1) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 .

3- (3) . طبقات المحدّثين 453/3 - 454 ، ترجمة محمّد المعروف بمتويه (451).

4- (4) . عنه الكنجي في كفايـة الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حـديث الطائر. وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

5- (5) . في الأصل: «الحسين».

قال: فإذا علي، فلمّا أن رأيته حسدته فقلت: النبيّ صلي الله عليه وسلم مشغول! فرجع.

قال: فدعا النبيّ صلي الله عليه وسلم الثانية، فأقبل علي كأنّما يضرب بالسياط ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : افتح افتح.

فدخل فسمعته يقول: اللهمّ وإليّ . حتّي أكل معه من ذلك الطير. (1)

79 و 80 . محمّد بن عمرو بن علقمة ومحمّد بن مالك عن أنس

21868. الحاكم : ... محمّد بن عمرو بن علقمة ومحمّد بن مالك، عن أنس ... . (2)

81 . محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أنس

21869. الحاكم وبحشل : ... محمّد بن مسلم الزهري، عن أنس ... . (3)

82 . مسلم الملائي عن أنس

21870. محمّد بن فضيل : عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

أهدت امّ أيمن إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طيراً مشويّاً، فقال: اللهمّ أدخل من تحبّه يأكل معي

من هذا الطير. فجاء رجل فاستأذن وأنا علي الباب، فقلت: إنّه علي حاجة! فرجع، ثمّ جاء الثانية، فاستأذن، فقلت: إنّه علي حاجة! فرجع ثمّ جاء الثالثة، فاستأذن، فسمع صوته فقال: ائذن له. وهو موضوع بين يديه فأكل. (4)

1- (1) . عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 235/1 (374).

2- (2) . رسالة حديث الطير، علي ما رواه عنها الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وأشار إليه الذهبي علي ما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

3- (3) . عنهما الكنجي في كفاية الطالب ص 153 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 ، عن بحشل. وأشار الذهبي إلي روايته، علي ما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 248/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وص 256 ، من طريق أبي يعلي مختصراً. وأورده ابن عدي في الكامل 307/6 ، ترجمة مسلم بن

21871. ابن عـدي : حـدّثنا صالح بن أبي مقاتل، حدّثنا أحمد بن الحجّاج بن الصـلت، حدّثنا المنذر بن عمّار، حدّثنا معن بن زائدة، عن الأعمش، عن مسلم بيّاع الملاء، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طير، فذكره. (1)

21872. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن منـدويه، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّـد، أخبرنا أبوالحسن أحمـد بن محمّد بن موسـي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيي بن زكريّا، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا عبدالله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن أنس، قال:

أهدت امّ أيمن إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طيراً مشويّاً، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي منه. فجاء علي فأكله معه. (2)

21873. ابن مردويه : حدّثنا الحسن بن محمّد السـكوني، قال: حدّثنا الحسن بن علي الفسوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن مهدي المصّيصـي، قال: حدّثنا علي بن مسهر، عن مسلم أبي عبدالله، عن أنس، قال:

اهدي لرسول الله صـلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، فوضع بين يده، فقال: اللهمّ أدخل عليّ من تحبّه وأُحبّه. فجاء علي فاستأذن، فقلت له: إنّه علي حاجة، رجاء أن يجيئني رجل من الأنصار! ثمّ استأذن الثانية، فقلت: إنّه علي حاجة، فلمّا أن كانت الثالثة سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم صوته فقال: ادخل. فدخل، فأمره فطعم. (3)

1- (1) . الكامـل 307/6 ، ترجمـة مسـلم بن كيسان (1796). وكان المصـنّف قـد ذكر قبله الحـديث الآتي برواية محمّد بن فضـيل عن مسلم، ولذلك لم يذكر نصّ الحديث حرفيّاً.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 256/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 235/1 (375).

21874. ابن المغازلي : [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن يونس بن الحسين، حدّثنا أبوجعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدّثنا إبراهيم بن مهدي المصّيصي، حدّثنا علي بن مسهر، عن مسلم أبي عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: ... . (1)

21875. بحشل : ... عن مسلم الملائي، عن أنس ... . (2)

21876. ابن المغازلي : حدّثني أبوغالب محمّد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل -رحمه الله تعالي - ، حدّثنا أبونصر أحمد بن محمّد بن سهل بن مردويه البزّاز، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عيسي الناقد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الهيثم، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان، عن أنس بن مالك، قال:

اتي النبيّ - صلّي الله عليه وعلي آله - بأطيار فوضعهنّ بين يديه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك. فقلت: اللهمّ إن شئت جعلته امرء من الأنصار.

فقال - يعني النبيّ صلي الله عليه وسلم - : إنّك لست بأوّل من أحبّ قومه. فجاء علي فضرب الباب فأذنت له، فلمّا دخل قال: اللهمّ وإليّ . (3)

21877. ابن المغازلي : [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا أحمد بن عيسي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الهيثم، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان، عن أنس ... . (4)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 246 (214). ولم يذكر هنا متن الحديث، والظاهر اتّحاده مع روايته التالية، وهي رواية خالد بن عبيد عن أنس، وتقدّم في موضعه.

2- (2) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 .

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 240 (202).

4- (4) . مناقب أهل البيت ص 243 (207). ولم يذكر المصنّف لفظ الحديث وإنّما ساق أسانيد متعدّدة وذكر لفظ سندين من تلك الأسانيد برواية خالد بن عبيد عن أنس، وبرواية علي بن مسهر، عن مسلم، عن أنس، كما تقدّم، وعدم التنبيه علي لفظ هذا السند يشير إلي اتّحاده مع الحديث السابق، والأمر هيّن

21878. ابن السـمّاك : حـدّثنا أحمـد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا عبيدالله بن عمر بن ميسـرة أبوسـعيد الجشـمي [القواريري]، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان الضبّي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم أطيار فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك.

قال أنس: فقلت: اللهمّ إن شئت جعلته رجلاً من الأنصار.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ما أنت بأوّل رجل أحبّ قومه. فجاء علي، فلمّا رآه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وإليّ . (1)

21879. الحاكم : ... عن مسلم بن كيسان، عن أنس ... . (2)

83 . مصعب بن سليمان عن أنس

21880. الحاكم : ... مصعب بن سليمان، عن أنس ... . (3)

84 . مطر بن طهمان الورّاق عن أنس

21881. ابن النجّار : سـهل بن عبيـد بن سورة الخراسـاني الأصـبهاني، حـدّث عن إسـماعيل بن هارون، عن الصـعق بن حزن، عن مطر الورّاق، [عن أنس]، قال:

اهدي للنبيّ صـلي الله عليه وسـلم طير يقال له النُحام (4) فـأكله واسـتطابه وقال: اللهمّ أدخل إليّ أحبّ خلقك إليك. وأنس – رضـي الله تعالي عنه – بالباب، فجاء علي – رضي الله تعالي عنه –

1– (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 458/2 – 459 ، ذكر مسلم بن كيسان (458).

2– (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3– (3) . رسالة حديث الطير، علي ما في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

4– (4) . النُحـام: طائر علي خلقـة الإوزّ من فصـيلة النحاميّات طويل العنق والرجلين أعقف المنقار أسود الجناحين وسائره أحمر وردي، وهو أنواع كثيرة.

فقال: يا أنس، استأذن لي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال: إنّه علي حاجة! فدفع صدره ودخل، فقال رضي الله عنه : يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله صلي الله عليه وسلم . فلمّا رآه صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وال من والاه. (1)

21882. الحاكم : ... عن مطر، عن أنس ... . (2)

85 - 92. مطير بن أبي خالد ومعاوية بن عبدالله بن جعفر ومعلّي بن أنس ومعلّي بن هلال وأبوالمليح ومنصور بن عبدالحميد وموسي بن عبدالله الجهني وموسي الطويل، كلّهم عن أنس

روي الحاكم من طريقهم - دون رواية معاوية ومعلّي بن أنس ومنصور بن عبدالحميد وموسي الطويل - في رسالة «حديث الطير» (3)، وأشار الذهبي إلي رواية مطير ومعاوية ومعلّي بن أنس وأبي المليح ومنصور وموسي الجهني وموسي الطويل. (4)

93. ميمون بن جابر الرفاء عن أنس

21883. أبويعلي : حدّثنا إبراهيم [بن الحجّاج] السامي، حدّثنا سكين، حدّثنا ميمون الرفاء أبوخلف، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم نحامات، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : وفّق لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فقال أنس: فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار! قال: فبينما أنا كذلك إذ جاء علي فضرب الباب، فقلت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فرجع، فلم يلبث أن رجع فضرب الباب، فقلت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فرجع، فلم يلبث أن رجع، فضرب الباب،

1- (1) . عنه الدميري في حياة الحيوان 340/2 ، ذيل «النحام»، نقلاً عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار.
2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.
3- (3) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.
4- (4) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

فقلت: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة! فرمي الباب ودخل، فلمّا رآه النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ . (1)

21884. العقيلي : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج، قال: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: حدّثنا ميمون الرفاء أبوخلف، عن أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم طيراً، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. وذكر الحديث. (2)

21885. البخاري : قال عبيدالله بن موسي: أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن ميمون أبي خلف، حدّثه عن أنس، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم في الطير. (3)

21886. ابن أبي غرزة : حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن ميمون أبي خلف، حدّثني أنس بن مالك، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم نحامات فقال: اللهمّ وفّق لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال أنس: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وجاء علي، فضرب الباب قلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حاجة، قال: فدفع الباب ثمّ دخل، فقال: اللهمّ وإليّ . (4)

21887. الحاكم : ... عن ميمون، عن أنس ... . (5)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 251/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . الضعفاء 188/4 - 189 ، ترجمة ميمون بن جابر الرفاء (1765).

3- (3) . التاريخ الكبير 358/1 ، ترجمة إسماعيل بن سليمان الأزرق (1132).

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 250/42 - 251 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار الذهبي إلي روايته، علي ما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

94. ميمون بن مهران عن أنس

21888. الحاكم: ... ميمون بن مهران، عن أنس ... . (1)

95. نافع بن هرمز عن أنس

21889. ابن المغازلي : [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبدالله، [حدّثنا أحمد بن عيسي بن الهيثم] (2)، حدّثنا إبراهيم بن محمّد، حدّثنا صالح بن مسمار، حدّثنا ابن أبي فديك، عن الحسن بن عبدالله، عن نافع، عن أنس بن مالك ... . (3)

21890. ابن الخالة : حدّثنا أبونصر أحمد بن محمّد بن سهل بن مردويه البزّاز - إملاء في صفر من سنة أربعمئة - ، قال: حدّثنا أحمد بن عيسي الناقد، حدّثنا صالح بن مسمار، حدّثنا ابن أبي فديك، حدّثنا الحسن بن عبدالله، عن نافع، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله قرّب إليه طير فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه. (4)

21891. الحاكم : ... عن نافع، عن أنس ... . (5)

1- (1) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وزاد: «وعن ميمون غير منسوب عن أنس». وأشار الذهبي إلي رواية ابن مهران، كما في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

2- (2) . من العمدة لابن بطريق نقلاً عن ابن المغازلي.

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 246 (213). ولفظه بحسب الظاهر متّحد مع لفظ مسلم الملائي عن أنس المتقدّم آنفاً من طريق ابن المغازلي، فلاحظ .

4- (4) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 239 - 240 (201).

5- (5) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار الذهبي إليه، كما في البداية والنهاية 352/7 ، ذكر حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

96. النضر عن أنس

21892. الذهبي : ... النضر، عن أنس ... . (1)

97. هلال بن سويد عن أنس

21893. الحاكم : ... هلال بن سويد، عن أنس ... . (2)

98. أبوالهندي عن أنس

21894. ابن المغازلي : أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العبّاس البزّار الواسطي، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّاز، حدّثنا محمّد بن العبّاس بن أحمد أبومقاتل، حدّثنا العبّاس، حدّثنا أبوعاصم [الضحّاك بن مخلد]، عن أبي الهندي، عن أنس:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله اتي بطير فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فجاء علي بن أبي طالب، فقال: اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ . (3)

21895. ابن مخلد : قال أبوالعيناء (4): حدّثنا أبوعاصم، عن أبي الهندي، عن أنس، قال:

1- (1) . رسالة حديث الطير، علي ما رواه عنها ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

2- (2) . رسالة حديث الطير، علي ما في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 239 (200).

4- (4) . كذا في الأصل.

اتي النبيّ صلي الله عليه وسلم بطير، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك. فجاء علي، فقال: اللهمّ وإليّ . (1)

21896. ابن شاذان : أخبرنا أبوبكر محمّد بن العبّاس بن نجيح الحافظ من لفظه، حدّثنا محمّد بن القاسم النحوي أبوعبدالله، حدّثنا أبوعاصم، عن أبي الهندي، عن أنس بن مالك، قال:

اتي النبيّ صلي الله عليه وسلم بطائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكله معي. فجاء علي، فحجبته مرّتين، فجاء في الثالثة فأذنت له، فقال: يا علي، ما حبسك ؟ قال: هذه ثلاث مرّات قد جئتها فحجبني أنس.

قال: لِمَ يا أنس ؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببته أن يكون رجلاً من قومي.

فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : الرجل يحبّ قومه. (2)

21897. بحشل والحاكم : ... عن أبي الهندي، عن أنس ... . (3)

99. يحيي بن سعيد عن أنس

21898. الطبراني : حدّثنا محمّد بن أبي غسّان الفرائضي، قال: حدّثني أبي أبوغسّان أحمد بن عياض بن أبي ظبية (4)، قال: حدّثنا يحيي بن حسّان، عن سليمان بن بلال، عن يحيي بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم رسول الله صلي الله عليه وسلم فقدّم فرخاً مشويّاً، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ يأكل معي من هذا الفرخ. فجاء علي فدقّ الباب، فقال: يا أنس من هذا؟ قلت: علي. فقلت: النبيّ صلي الله عليه وسلم علي حاجة، فانصرف.

ثمّ تنحّي رسول الله صلي الله عليه وسلم وأكل، ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق 252/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
2- (2) . مشيخة ابن شاذان الصغري ص 17 (5)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 148 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، ثمّ قال: قلت: رزقناه عالياً، ذكره ابن نجيح البزّاز في الأوّل من منتقي أبي حفص عمر البصري، والخطيب في تاريخ بغداد 390/3 ، ترجمة محمّد بن القاسم الخلاد (1531)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 252/42 - 253 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الخطيب وغيره، وابن الجوزي في العلل المتناهية 230/1 (364).
3- (3) . رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 عن بحشل؛ والكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، عن الحاكم.
4- (4) . كذا في الأصل، وفي الحديث التالي: «أبي طيبة». وانظر: لسان الميزان 680/5 (7036)، ترجمة محمّد بن أحمد بن عياض.

يأكل معي من هـذا الفرخ. فجاء علي فدقّ الباب دقّاً شديداً، فسـمع رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقال: يا أنس، من هذا؟ فقلت: علي. قال: أدخله.

فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : لقد سألت الله ثلاثاً بأن يأتيني بأحبّ الخلق إليه وإليّ يأكل معي من هذا الفرخ. فقال علي: وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثاً، كلّ ذلك يردّني أنس.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا أنس، ما حملك علي ما صنعت ؟ قلت: أحببت أن تدرك الدعوة رجلاً من قومي.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : لا يلام الرجل علي حبّ قومه. (1)

21899. الحاكم : حدّثني أبوعلي الحافظ [الحسـين بن علي النيسابوري]، أنبأ أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن أيّوب الصفّار وحميد بن يونس بن يعقوب الزيّات، قالا: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، حدّثنا أبي، حدّثنا يحيي بن حسّان، عن سليمان بن بلال، عن يحيي بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال:

كنت أخدم رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقدّم لرسول الله صلي الله عليه وسلم فرخ مشويّ فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار! فجاء علي رضـي الله عنه فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حاجة! ثمّ جاء فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حاجة! ثمّ جاءه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : افتح. فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ما حبسك عليّ ؟ فقال: إنّ هذه آخر ثلاث كرّات يردّني أنس؛ يزعم أنّك علي حاجة.

فقال: ما حملك علي ما صنعت ؟ فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي.

فقال رسول الله: إنّ الرجل قد يحبّ قومه. (2)

1- (1) . المعجم الأوسط 288/7 - 289 (6557).

2- (2) . المستدرك 130/3 - 131 (4650)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون،

21900. أبوسعيد بن يونس : حدّثني المعافي بن عمر بن حفص الرازي، حدّثنا أبوغسّان أحمد بن عياض المجني، حدّثنا يحيي بن حسّان، عن سليمان بن بلال، عن يحيي بن سعيد، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

لا يلام الرجل علي حبّ قومه. (1)

100. يحيي بن أبي كثير عن أنس

21901. الأوزاعي : عن يحيي بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال:

أهدت امّ أيمن إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم طائراً بين رغيفين، فجاء النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال: هل عندكم شيء؟ فجاءته بالطائر، فرفع يديه، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء علي، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم مشغول! وإنّما دخل النبيّ صلي الله عليه وسلم آنفاً، [فأكل] النبيّ صلي الله عليه وسلم من الطائر شيئاً ثمّ رفع يده، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء علي، فارتفع الصوت بيني وبينه، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم لها (2): خلّه من كان يدخل. فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : وإليّ يا ربّ - ثلاث مرّات - . فأكل مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حتّي فرغا. (3)

101 - 104. يحيي بن هانئ ويزيد بن أبي حبيب ويزيد بن سفيان ويعلي بن مرّة عن أنس

روي عنهم - دون رواية يزيد بن أبي حبيب - الحاكم في رسالة «حديث الطير» (4)،

1- (1) . تاريخ مصر، كما عنه ابن حجر في لسان الميزان 681/5 ، ترجمة محمّد بن أحمد بن عياض المصري (7036)، وذكر بعد قول الذهبي في المترجم: أمّا أبوه فلا أعرفه، قلت: ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ... ولم يذكر فيه جرحاً ثمّ أسند له حديثاً فقال: حدّثني المعافي ... ، ثمّ قال ابن حجر: وهذا طرف من حديث الطير.

2- (2) . كذا في الأصل، فالضمير راجع إلي امّ أيمن.

3- (3) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 442/2 - 443 (1765)، من طريق عبدالرزّاق.

4- (4) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وأشار الذهبي إلي رواية يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن سفيان (1).

105. يغنم بن سالم عن أنس

21902. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن صدقة العامري، حدّثنا يغنم بن سالم بن قنبر، عن أنس بن مالك، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، بحديث الطير في فضيلة علي:

اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي، الحديث. (2)

21903. ابن شاهين : حدّثنا محمّد بن الحسين الخزّاز (الجواربي)، حدّثنا إبراهيم بن صدقة، حدّثنا يغنم بن سالم، حدّثنا أنس، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طائر، وذكر الحديث. (3)

21904. ابن عدي : حدّثنا محمّد بن أبي مقاتل، حدّثنا إبراهيم بن صدقة العامري الكوفي، حدّثنا يغنم بن سالم بن قنبر مولي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، قال: اللهمّ ايتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. الحديث. (4)

21905. ابن المغازلي : [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد - يعني النقّاش - ، أخبرنا أبوالجارود

1- (1) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

2- (2) . المؤتلف والمختلف 2234/4 ، باب نعيم ويغنم.

3- (3) . عنه السلفي في المشيخة البغداديّة ق 224 ، الجزء الرابع والعشرون، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 237 (197)، ولم يذكرا لفظ الحديث وأحالاه علي رواية عيسي بن مساور عن يغنم، وستأتي روايته.

4- (4) . الكامل 284/7 ، ترجمة يغنم بن سالم بن قنبر(2183).

مسعود بن محمّد – بالرملة – ، حدّثنا عمران بن هارون، حدّثنا يغنم، حدّثنا أنس ... . (1)

21906. ابن شاهين : حدّثنا نصر بن القاسم الفرائضي، حدّثنا عيسي بن المساور الجوهري، قال: قال لي يغنم بن سالم بن قنبر – ولقيته سنة سبعين ومئة؛ وقال لي يغنم [بن سالم]: لي اثني عشر ومئة سنة – : قال لي أنس بن مالك:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم طير مشويّ ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك – أو بمن تحبّه، الشكّ من عيسي – . فجاء علي فرددته، ثمّ جاء فرددته، فدخل في الثالثة أو في الرابعة، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : ما حبسك عنّي يا علي ؟ وما بطاؤك عنيّ [يا علي ؟] قال: جئت فردّني [أنس، ثمّ جئت فردّني أنس، ثمّ جئت فردّني أنس].

قال [لي]: يا أنس، ما حملك علي ما صنعت ؟ [أ] رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار؟ [فقلت: نعم].

فقال لي: يا أنس، أوَ في الأنصار خير من علي ؟! أوَ في الأنصار أفضل من علي ؟! (2)

21907. بحشل : ... عن يغنم، عن أنس ... . (3)

106. يوسف بن إبراهيم الواسطي عن أنس

21908. الحاكم : ... يوسف بن إبراهيم الواسطي، عن أنس ... . (4)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 243 (206).

2- (2) . شرح مذاهب أهل السنّة ص 160 - 161 (115)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 238 - 239 (199)، وما بين المعقوفات منه، ومثله في الرياض النضرة 212/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبّيّة الله تعالي له، والسلفي في المشيخة البغداديّة ق 224/ب ، الجزء الرابع والعشرون، وفيه: «القاسم الفرائضي، حدّثنا أبومحمّد عيسي ... اللهمّ آتني ... الشكّ من أبي محمّد ... رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار – أو أحببت أن يكون رجلاً من الأنصار – ؟»، ولم يرد قوله ثالثاً: «ثمّ جئت فردّني أنس».

3- (3) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 ، ذيل الحديث 193 .

4- (4) . رسالة حديث الطير، علي ما في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وأيضاً أشار إليه بحشل (1) والذهبي. (2)

107. يونس بن حيّان عن أنس

21909. الذهبي : ... يونس بن حيّان، عن أنس ... . (3)

108. ما ورد مرسلاً عن أنس

21910. الملا : عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طير، فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي رضي الله عنه يستأذن.

قال أنس: وأحببت أن يكون من الأنصار فقلت لعلي: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الحاجة مشغول! فانصرف علي.

ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي رضي الله عنه فقلت: إنّ رسول الله علي الحاجة! فرجع.

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فعاد علي في الثالثة، فقلت: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الحاجة!

قال: فدفعني ودخل، فلمّا رآه رسول الله قال: اللهمّ وإليّ ، اللهمّ وإليّ .

وفي اخري: فجاء علي رضي الله عنه وأكل معه. (4)

21911. الملا : عن أنس رضي الله عنه ، قال:

1- (1) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 234 (193).

2- (2) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

3- (3) . رسالة حديث الطير، علي ما رواه عنها ابن كثير في البداية والنهاية 352/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

4- (4) . الوسيلة 5/ القسم 160/2 - 161 .

اهـدي إلي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم طـائر فقـال: اللهمّ ابعث لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هـذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – فأكل معه. (1)

21912. الحاكم : ... عن رجل من آل عقيل، وأيضاً عن شيخ، عن أنس ... . (2)

2و3. حبشي بن جنادة وأبورافع

أشار إلي حديثهما ابن كثير في البداية والنهاية. (3)

4. سعد بن أبي وقّاص

21913. ابن المظفّر : حـدّثنا زيـد بن محمّـد، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجهم، قال: حدّثنا رجاء بن الجارود أبوالمنذر، قال: حدّثنا سليمان بن محمّد المباركي، قال: حدّثنا محمّد بن جرير الصـنعاني (4) – وأثني عليه خيراً – ، قال: حدّثنا شـعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلي، عن سعد بن أبي وقّاص، قال:

قـال رسول الله صـلي الله عليه وسـلم في علي بن أبي طـالب ثلاـث خلال: لأُعطينّ الرايـة غـداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، وحـديث الطير، وحديث غدير خمّ . (5)

5. أبوسعيد الخدري

21914. الحاكم : رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة علي ثلاثين نفساً، ثمّ صحّت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة. (6)

1- (1) . الوسيلة 6/ القسم 34/1 .

2- (2) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 154 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

3- (3) . البداية والنهاية 353/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

4- (4) . كذا في الأصل، وفي ترجمة سليمان بن داوود – ويقال: سليمان بن محمّد بن سليمان – أبوداوود المباركي: روي عن ... ومحمّد بن حرب الصنعاني.

5- (5) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 356/4 ، ترجمة عبدالرحمان بن أبي ليلي (278).

6- (6) . المستدرك 131/3 ، ذيل الحديث 4650 . وقوله: «ثلاثين» ينبغي أن يكون مصحّفاً عن «ثمانين» حيث

6. سفينة مولي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

21915. البزّار: حدّثنا عبدالأعلي بن واصل، قال: حدّثنا عون بن سلام، قال: حدّثنا سهل بن شعيب، قال: حدّثنا بريدة بن سفيان، عن سفينة – وكان خادماً لرسول الله [صلي الله عليه وسلم] – ، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طوائر فصنعت له بعضها، فلمّا أصبح أتيته به فقال: من أين لك هذا؟ فقلت: من الّذي اتيت به أمس. قال: أ لم أقل لك لا تدّخرنّ لغد طعاماً؟ لكلّ يوم رزقه.

ثمّ قال: اللهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فدخل علي [رضي الله عنه]، فقال: اللهمّ وإليّ . (1)

21916. المحاملي : حدّثنا عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا عون بن سلام، حدّثنا سهل بن شعيب، عن بريدة بن سفيان، عن سفينة – وكان خادماً لرسول الله صلي الله عليه وسلم – ، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طوائر. قال: ورفعت [له] امّ أيمن بعضها، فلمّا أصبح أتته بها، فقال: ما هذا يا امّ أيمن ؟ فقالت: هذا بعض ما اهدي لك أمس. قال: أو لم أنهك أن ترفعي لأحد – أو لغد – طعاماً؟ إنّ لكلّ غد رزقه.

ثمّ قال: اللهمّ أدخل بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فدخل علي عليه السلام ، فقال: اللهمّ وإليّ . (2)

1- (1) . البحر الزخّار 287/9 (3841)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 193/3 (2547)، وما بين المعقوفات منه.

2- (2) . أمالي المحاملي ص 443 – 444 (529)، وعنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 247 – 248 (216)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 257/42 – 258 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والكنجي في كفاية الطالب ص 150 – 151 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، بأسانيدهم إليه، وزاد الكنجي وفيه دلالة واضحة علي أنّ عليّاً عليه السلام أحبّ الخلق إلي الله.

21917. أبوالقاسم البغوي وأبويعلي : حـدّثنا القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مطير، عن ثابت البجلي، عن سـفينة مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال:

أهـدت امرأة من الأنصـار إلي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم طـائرين بين رغيفين، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس، فجـاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فدعا بغدائه، فقلت: يا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قد أهدت لك امرأة من الأنصار هديّة، فقدّمت الطائرين إليه، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك وإلي رسولك.

فجاء علي بن أبي طالب، فضـرب الباب ضـرباً خفيفاً، فقلت: من هـذا؟ قال: أبوالحسن. ثمّ ضـرب الباب ورفع صوته، فقال صـلي الله عليه وسلم : من هذا؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: افتح له. ففتحت له، فأكل معه رسول الله صلي الله عليه وسلم من الطيرين حتّي فنيا. (1)

21918. إبراهيم الجوهري : حدّثنا حسـين بن محمّد، حدّثنا سـليمان بن قرم، عن فطر بن خليفة، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن سـفينة مولي النبيّ صلي الله عليه وسلم :

أنّ النبيّ صـلي الله عليه وسـلم اتي بطير فقـال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هـذا الطير. فجاء علي رضـي الله عنه ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : اللهمّ وإليّ . (2)

1- (1) . رواه عن أبي القاسم البغوي ابن عساكر في تاريـخ مدينـة دمشق 258/42 ، ترجمـة علي بن أبي طالب (4933)، والحمّويي في فرائد السمطين 214/1 - 215 (167)، بإسـنادهما إليه، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصـحابة لأحمد 560/2 - 562 (945)، مع اختصار وسقط في الحديث، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ 290/1 ، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام ، من طريق أحمد, وأشار الـدميري في حياة الحيوان 340/2 «النحام» إلي روايـة أبي القاسم البغوي؛ ورواه عن أبي يعلي ابن عساكر في تاريـخ مدينـة دمشـق 258/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن حجر في المطالب العالية 272/9 - 273 (4361)، وفيه: «طيرين بين رغيفين وكان في المسـجد، ولم يكن ... بالغداء ... الطيرين ... بأحبّ خلقك - أحسبه قال: إليك وإلي رسولك - ...». ورواه الطبراني في المعجم الكبير 82/7 (6436)، بإسناده عن شقيق بن أبي عبدالله، عن ثابت البجلي ... ، ولم يذكر تمام الحديث.

2- (2) . عنه الطبراني بإسـناده إليه في المعجم الكبير 82/7 (6437). وأشار الحاكم في المستدرك 131/3 ، ذيل الحديث 4650 ، إلي رواية سفينة.

7. عبدالله بن عبّاس

21919. إبراهيم الجوهري : حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن محمّد بن شعيب، عن داوود بن علي، عن أبيه، عن ابن عبّاس:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم اتي بطير فقال: اللهمّ آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي فأكل معه. (1)

21920. إبراهيم الجوهري : حدّثنا حسين بن محمّد [بن بهرام]، حدّثنا سليمان بن قرم، عن محمّد بن شعيب، عن داوود بن علي بن عبدالله بن عبّاس، عن أبيه، عن جدّه ابن عبّاس، قال:

اتي النبيّ صلي الله عليه وآله بطائر فقال: اللهمّ ائتني برجل يحبّه الله ورسوله. فجاء علي، فقال: اللهمّ وإليّ . (2)

21921. إبراهيم الجوهري : حدّثنا أبوأحمد حسين بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن محمّد بن شعيب، عن داوود بن علي بن عبدالله بن عبّاس، عن أبيه، عن جدّه ابن عبّاس، قال:

اتي النبيّ صلي الله عليه وسلم بطائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك [يأكل معي]. فجاءه علي (بن أبي طالب) فقال: اللهمّ وإليّ . (3)

1- (1) . عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل 91/3 ، ترجمة داوود بن علي بن عبدالله (630)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 228/1 - 229 (360).

2- (2) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 237 - 238 (198)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 246/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما إليه، من طريق ابن شاهين وابن صاعد.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 246/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الدقّاق وابن صاعد، والخوارزمي في المناقب ص 107 (113)، من طريق ابن صاعد، وما بين القوسين منه، والعقيلي في الضعفاء 82/4 ، ترجمة محمّد بن شعيب (1638)، من طريق عبدالله بن أحمد، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «أُتي رسول الله»، والطبراني في المعجم الكبير 282/10 (10667)، وفيه: «أُتي النبيّ صلي الله عليه وسلم بطير»، وأيضاً نصّ علي رواية أبي سعيد، والكنجي في كفاية الطالب ص 156 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، ثمّ قال: ورواه عبدالله بن عبّاس وأبوسعيد الخدري ويعلي بن مرّة الثقفي.

8. علي بن أبي طالب عليه السلام

21922. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيي بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا يعقوب بن معبد، حدّثني مثنّي أبوعبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة.

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، وعن عمرو بن واثلة، قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشوري:

... نشدتكم [بالله]، أ فيكم أحد أحبّ إلي الله وإلي رسوله منّي ؟ إذ دفع الراية إليّ يوم خيبر فقال: [لاُعطينّ الراية] إلي من يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، ويوم الطائر إذ يقول: [اللهمّ] ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجئت فقال: اللهمّ وإلي رسولك، اللهمّ وإلي رسولك، غيري ؟ قالوا: اللهمّ لا ... . (1)

21923. الحاكم : أخبرنا أبوبكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة من أصل كتابه - ، حدّثنا منذر بن محمّد بن منذر، حدّثنا أبي، حدّثني عمّي، حدّثنا أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت علي الباب يوم الشوري وعلي في البيت، فسمعته يقول: استخلف أبوبكر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان! إذاً لا أسمع ولا اطيع، جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لاُحاجّنّهم بخصال لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّهم المعاهد منهم والمشرك أن ينكر منها خصلة.

أنشدكم بالله أيّها الخمسة، أ منكم أخو رسول الله، غيري ؟ قالوا: لا ... .

قال: أ منكم أحد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حين قرب إليه الطير فأعجبه: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا [لا] أعلم ما كان من قول النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 431/42 - 432 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فدخلت، قال: وإليّ يا ربّ ، وإليّ يا ربّ ، غيري ؟ قالوا: لا. (1)

تقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام .

21924. الطبراني : حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت علي الباب يوم الشوري فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً عليه السلام يقول: ... أمنكم أحد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله حين قرب إليه الطير فأعجبه فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله، فدخلت فقال: وإليّ يا ربّ ، وإليّ يا ربّ ، غيري ؟ قالوا: لا ... . (2)

21925. الدارقطني : ... عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي وعن عمرو (3) بن واثلة، قالا:

قال علي بن أبي طالب يوم الشوري ... . (4)

تقدّمت روايتهما مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام .

21926. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالفتح هبة الله بن علي بن محمّد بن الطيّب بن الجار القرشي الكوفي - ببغداد - ، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي النحوي يعرف بابن النجّار الكوفي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عيسي بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

اهدي لرسول الله صلي الله عليه وسلم طير يقال له الحباري، فوضعت بين يديه، وكان أنس بن مالك يحجبه،

1- (1) . عنه الكنجي في كفاية الطالب ص 386 - 387 ، الباب المئة، فصل في الحديث المرويّ في ردّ الشمس.

2- (2) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 313 - 314 (314)، من طريق ابن مردويه.

3- (3) . هو أبوالطفيل، والمعروف في اسمه عامر، ويقال عمرو.

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 431/42 - 432 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فرفع النبيّ صلي الله عليه وسلم يده إلي الله ثمّ قال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال [أنس]: فجاء علي، فاستأذن، فقال له أنس: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم يعني علي حاجة! فرجع، ثمّ دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فرجع، ثمّ دعا الثالثة، فجاء علي فأدخله، فلمّا رآه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وإليّ . فأكل معه، فلمّا أكل (1) رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج علي.

قال أنس: اتّبعت عليّاً فقلت: يا أباحسن، استغفر لي، فإنّ لي إليك ذنباً، وإنّ عندي بشارة. فأخبرته بما كان من [دعاء] النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فحمد الله واستغفر لي ورضي عنّي، [و] أذهب ذنبي عنده بشارتي إيّاه. (2)

21927. الدارقطني : ... عن أبي إسحاق السبيعي، عن هبيرة، قال:

قال علي بن أبي طالب يوم الشوري ... . (3)

تقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام .

9. عمر بن علي بن أبي طالب

21928. الحاكم : أخبرني أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن الحسن السكوني - بالكوفة - ، حدّثني محمّد بن إبراهيم الفزاري، حدّثنا أحمد بن موسي بن إسحاق، حدّثنا عيسي بن عبدالله.

وأخبرنا علي بن عبدالرحمان بن عيسي، حدّثنا محمّد بن إبراهيم العامري، حدّثنا محمّد بن راشد، حدّثنا عيسي بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

اهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم طير يقال له الحباري، وكان أنس بن مالك يحجبه، فلمّا

1- (1) . في الأصل «كان» والتصويب من مختصر تاريخ دمشق.
2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 245/42 - 246 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 353/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير. ولاحظ : نفحات الأزهار 117/13 - 118 ، سند حديث الطير (3)، نقل فيها عن «المعرفة» لعبّاد بن يعقوب. وأشار الحاكم في المستدرك 131/3 ، ذيل الحديث 4650 ، إلي رواية علي عليه السلام .
3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 431/42 - 432 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

وضع بين يديه قال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: اريد أن يأكله رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وحده فجاء علي، فقلت: رسول الله نائم!

ثمّ قال: فرفع يده ثانية وقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي، فقلت: رسول الله نائم!

قال: فرفع يده الثالثة (1) فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: كم أردّ علي رسول الله - عزّ وجلّ - ادخل. فلمّا رآه قال: اللهمّ وإليّ . قال: فأكلا جميعاً.

قال أنس: فخرج فتبعته فقلت: استغفر لي يا أباالحسن، فإنّ لي إليك ذنباً، ولك عندي بشارة. فأخبرته بما كان من رسول الله صلي الله عليه وآله ، فحمد الله وأثني عليه، وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي إيّاه. (2)

10. عمرو بن العاص

21929. الخوارزمي : ... فكتب إليه عمرو: من عمرو بن العاص ... إلي معاوية بن أبي سفيان ... ويحك يا معاوية! أما علمت أنّ أباحسن ... هو الّذي قال عليه السلام فيه يوم الطير: اللهمّ آتني بأحبّ خلقك إليك. فلمّا دخل إليه قال: إليّ وإليّ ... . (3)

11. مطر الوزّاق

21930. ابن النجّار : سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصبهاني، حدّث عن إسماعيل بن هارون، عن الصعق بن حزن، عن مطر الوزّاق، قال:

1- (1) . كذا في الأصل، ومقتضي السياق: «ثالثة».

2- (2) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 154 - 156 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وانظر ما تقدّم في أحاديث علي بن أبي طالب عليه السلام برواية عمر بن علي بن أبي طالب، وذكرناه أيضاً في الرواة عن أنس بن مالك.

3- (3) . المناقب ص 199 - 200 ، ضمن الحديث 240 .

اهدي للنبيّ صـلي الله عليه وسـلم طير يقال له النحام، فأكله واستطابه وقال: اللهمّ أدخل إليّ أحبّ خلقك إليك. وأنس – رضي الله تعالي عنه – بالباب، فجاء علي – رضـي الله تعالي عنه– فقال: يا أنس، اسـتأذن لي علي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم . فقال: إنّه علي حاجـة! فدفع صدره ودخل، فقال رضـي الله عنه : يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله صـلي الله عليه وسـلم ! فلمّا رآه صـلي الله عليه وسلم قال: اللهمّ وال من والاه. (1)

12. يعلي بن مرّة

21931. ابن زنجلـة : حـدّثنا الصـبّاح – يعني ابن محارب – ، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، وعن أنس بن مالك، قالا:

اهـدي إلي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم طير، ما نراه إلا حباري، فقال: اللهمّ ابعث إليّ أحبّ أصـحابي إليك يؤاكلني هذا الطير. وذكر الحديث. (2)

خاتمة: ما قيل في الحديث ومن ألّف فيه

قال الذهبي: قال السـلفي: سألت خميساً الحوزي عن ابن السـقّاء فقال: ... اتّفق أنّه أملي حديث الطائر فلم تحتمله أنفسهم فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه، فمضي ولزم بيته، لا يحدّث أحداً من الواسطيّين، ولهذا قلّ حديثه عندهم. (3)

وقال المسـعودي: والأشـياء الّتي اسـتحقّ بها أصـحاب رسول الله صـلي الله عليه وسـلم الفضل هي السبق إلي الإيمان، والهجرة، والنصرة لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، والقربي منه، والقناعة، وبذل النفس له، والعلم بالكتاب والتنزيل، والجهاد في سبيل الله، والورع، والزهد، والقضاء، والحكم، والفقه،

1– (1) . ذيل تاريـخ بغداد، ترجمة سـهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصـبهاني، كما عنه الدميري في حياة الحيوان 340/2 «النحام»، ولـم نعثر عليه في ذيل تاريخ بغداد.

2– (2) . عنه الخطيب بإسـناده إليه في تاريخ بغداد 375/11 ، ترجمـة علي بن الحسن بن إبراهيم القطّان (6232)، من طريق ابن جميع وابن مخلـد، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 233/1 (370)، وأيضاً نصّ علي رواية أبي سـعيد، الكنجي في كفاية الطالب ص 156 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، ثمّ قال: ورواه عبدالله بن عبّاس وأبوسعيد الخدري ويعلي بن مرّة.

3– (3) . سير أعلام النبلاء 352/16 ، ترجمة ابن السقّاء (252).

والعلم، وكلّ ذلك لعلي عليه السلام منه النصيب الأوفر والحظّ الأكبر، إلي ما ينفرد به من قول رسول الله صلي الله عليه وسلم حين آخي بين أصحابه: أنت أخي ... . وقوله: أنت منّي بمنزلة هارون ... . ثمّ دعاؤه عليه السلام وقد قدّم إليه أنس الطائر: اللهمّ أدخل إليّ أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فدخل عليه علي، إلي آخر الحديث ... . (1)

وقال ابن عدي: سمعت علي بن عبدالله الداهري يقول: سألت ابن أبي داوود -بالري- عن حديث الطير، فقال: إن صحّ حديث الطير فنبوّة النبيّ باطلة؛ لأنّه حكي عن حاجب النبيّ صلي الله عليه وسلم خيانة، وحاجب النبيّ صلي الله عليه وسلم لا يكون خائناً. (2)

وقال الذهبي - بعد نقل الكلام المتقدّم عن ابن عدي - : هذه عبارة رديئة، وكلام نحس، بل نبوّة محمّد صلي الله عليه وسلم حقّ قطعي إن صحّ خبر الطير وإن لم يصحّ ، وما وجه الارتباط؟ هذا أنس قد خدم النبيّ صلي الله عليه وسلم قبل أن يحتلم وقبل جريان القلم، فيجوز أن تكون قصّة الطائر في تلك المدّة، فرضنا أنّه كان محتلماً، [ف -]-ما هو بمعصوم من الخيانة، بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأوّلاً، ثمّ إنّه حبس عليّاً عن الدخول كما قيل، فكان ماذا؟ والدعوة النبويّة قد نفذت واستجيبت، فلو حبسه أو ردّه مرّات ما بقي يتصوّر أن يدخل ويأكل مع المصطفي سواه ... وأبولبابة مع جلالته بدت منه خيانة ... وحاطب بدت منه خيانة ... وحديث الطير - علي ضعفه - فله طرق جمّة، وقد أفردتها في جزء، ولم يثبت، ولا أنا بالمعتقد بطلانه، وقد أخطأ ابن أبي داوود في عبارته وقوله ... . (3)

وقال الخوارزمي: وللصاحب كافي الكفاة:

يا أمير المؤمنين المرتضي إنّ قلبي عندكم قد وقفا

كلّما جدّدت مدحي فيكم قال ذو النصب نسيت السلفا

من كمولاي علي زاهداً طلّق الدنيا ثلاثاً ووفي

1- (1) . مروج الذهب 425/2 ، آخر ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام ، ذكر لمع من كلامه وأخباره وزهده.

2- (2) . الكامل 266/4 ، ترجمة عبدالله بن سليمان أبي بكر بن أبي داوود السجستاني (1101).

3- (3) . سير أعلام النبلاء 232/13 ، ترجمة أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (118).

من دعا للطير أن يأكله ولنا في بعض هذا مكتفي

من وصيّ المصطفي عندكم فوصيّ المصطفي من يصطفي (1)

وقال أيضاً: وقال الصاحب كافي الكفاة في مدح أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

علي له في الطير ما طار ذكره وقامت به أعداؤه وهي تشهد (2)

وقال أيضاً: وللصاحب بن عبّاد أيضاً:

هل مثل حالك عند الطير تحضره بدعوة نلتها دون المصلّينا (3)

وقال أيضاً:

قد نازع الطير النبيّ وردّه من ردّه فاصدق وقل بكذاب (4)

وقال سبط ابن الجوزي: قال الحاكم أبوعبدالله النيسابوري: حديث الطائر صحيح يلزم البخاري ومسلم إخراجه في صحيحيهما؛ لأنّ رجاله ثقات ... . (5)

وقال الكنجي بعد ذكره لرواية المحاملي: وفيه دلالة واضحة علي أنّ عليّاً عليه السلام أحبّ الخلق إلي الله، وأدلّ الدلالة علي ذلك إجابة دعاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم فيما دعا به، وقد وعد الله تعالي من دعاه بالإجابة، حيث قال – عزّ وجلّ – : (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ 6 فأمر بالدعاء ووعد بالإجابة وهو – عزّ وجلّ – لا يخلف الميعاد، وما كان الله – عزّ وجلّ – ليخلف وعده رسله، ولا يردّ دعاء رسوله لأحبّ الخلق إليه، ومن أقرب الوسائل إلي الله تعالي محبّته ومحبّة من يحبّ لحبّه. (6)

1- (1) . المناقب ص 114 – 115 (125).

2- (2) . المناقب ص 334 ، ذيل الحديث 355 .

3- (3) . المناقب ص 103 ، ذيل الحديث 106 .

4- (4) . المناقب ص 398 ، ذيل الحديث 416 .

5- (5) . تذكرة الخواصّ 294/1 ، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام .

6- (7) . كفاية الطالب ص 151 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وقال أيضاً: ورواه عبـدالله بن عبّاس، وأبوسـعيد الخدري، ويعلي بن مرّة الثقفي، كلّهم عن النبيّ صـلي الله عليه وآله ، ومن الرواة عدّة كثيرة من كبار التابعين المتّفق علي ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصـحاح ممّن لا ارتياب في واحد منهم، والحديث مشـهور وبالصـحّة مذكور. (1)

وقال أيضاً: وحـديث أنس الّـذي صدّرته في أوّل الباب أخرجه الحاكم أبوعبدالله الحافظ النيسابوري عن سـتّة وثمانين رجلاً كلّهم رووه عن أنس، وهذا ترتيبهم علي حروف المعجم (2):

1. أبان بن أبي عيّاش أبوإسماعيل، 2. إبراهيم بن مهاجر، 3. إبراهيم بن هدبة أبوهدبة، 4. إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، 5. إسماعيل غير منسوب من أهل الكوفة، 6. إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق، 7. إسماعيل بن سليمان التيمي (3)، 8. إسماعيل بن سليمان، 9. إسماعيل بن عبدالرحمان السدّي، 10. إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، 11. إسماعيل بن وردان، 12. برذعة بن عبدالرحمان، 13. بسّام الصيرفي الكوفي، 14. ثابت بن أسلم البناني (4)، 15. ثمامة بن عبدالله بن أنس، 16. جعفر بن سليمان الضبعي، 17. حسن بن أبي الحسن البصري، 18. حسن بن الحكم البجلي، 19. حميد بن تيرويه الطويل، 20. خالد بن عبيد أبوعصام، 21. الزبير بن عدي، 22. زياد بن شروان، 23. زياد بن محمّد الثقفي، 24. سعيد بن المسيّب، 25. سعيد بن ميسرة البكري، 26. سليمان بن الحجّاج الطائفي، 27. سليمان بن طرخان التيمي، 28. سـليمان بن عامر بن عبدالله بن عبّاس، 29. سليمان بن مهران الأعمش، 30. شقيق بن أبي عبدالله، 31. عامر بن شراحيل الشعبي، 32. عبّاد بن عبدالصمد، 33. عبدالأعلي بن عامر التغلبي، 34. عبدالعزيز بن

1- (1) . كفاية الطالب ص 156 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

2- (2) . لم يراع المصـنّف في كـلّ حرف الترتيب الـدقيق للأسـماء وتسـهيلاً للمراجع رتّبناه حسب حروف المعجم في داخل كلّ حرف أيضاً، والأرقام المذكورة هنا كان بدلها في الأصل واو العطف.

3- (3) . هذا وتاليه يحتمل اتّحادهما مع السالف.

4- (4) . في الأصل: «البنانيان».

زياد، 35. عبـدالله بن أنس بن مالك، 36. عبدالملك بن أبي سـليمان، 37. عبدالملك بن عمير، 38. عثمان الطويل، 39. عطيّة بن سعد العوفي، 40. علي بن أبي رافع، 41. عمّار بن أبي معاوية الدهني، 42. عمر بن أبي حفص الثقفي، 43. عمر بن سليم البجلي، 44. عمر بن يعلي الثقفي، 45. عمران بن مسلم الطائي، 46. عمران بن هيثم، 47. عيسي بن طهمان، 48. فضيل بن غزوان، 49. قتادة بن دعامة، 50. كلثوم بن جبر، 51. محمّـد بن جحادة، 52. محمّـد بن خالـد بن المنتصـر الثقفي، 53. محمّد بن سـليم، 54. محمّـد بن عبدالرحمان أبوالرجال، 55. محمّـد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب عليهم السـلام، 56. محمّـد بن عمرو بن علقمة، 57. محمّد بن مالك الثقفي، 58. محمّد بن مسلم الزهري، 59. مسلم بن كيسان، 60. مسلم الملائي (1)، 61. مصعب بن سليمان الأنصاري، 62. مطر بن طهمان الورّاق، 63. مطير بن خالد، 64. معلّي بن هلال، 65. موسي بن عبدالله الجهني، 66. ميمون بن جابر السلمي، 67. ميمون بن مهران، 68. ميمـون أبوخلف، 69. ميمـون غير منسوب، 70. نافع مولي عبـدالله بن عمر، 71. نافع أبوهرمز، 72. هلال بن سويـد، 73. يحيي بن سعيد الأنصاري، 74 . يحيي بن هانئ، 75. يزيد بن سفيان، 76. يعلي بن مرّة، 77. يغنم بن سالم، 78. يوسف أبوشيبة، 79. يوسف بن إبراهيم، وقيل: هما واحد.

[ومن باب الكني وغيره]: 80 . أبوحذيفة العقيلي، 81 . أبوحمزة الواسطي، 82 . أبوداوود السبيعي، 83 . أبوملیح، 84 . أبوالهندي، 85 . رجل من آل عقيل، 86 . شيخ غير منسوب. (2)

وقال ابن المغازلي: قال أسـلم [مؤلّف تاريـخ واسط]: روي هـذا الحـديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم الواسـطي، وإسـماعيل بن سلمان الأزرق، والزهري، وإسماعيل السدّي، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وثمامة بن عبدالله بن أنس، وسعيد بن زربي.

1- (1) . وهو متّحد مع السالف.

2- (2) . كفاية الطالب ص 152 ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وقال ابن سمعان: سعيد بن زربي إنّما حدّث به [عن ثابت] عن أنس، وقد روي جماعة عن أنس، منهم: سعيد بن المسيّب، وعبدالملك بن عمير، ومسلم الملائي، وسليمان بن الحجّاج الطائفي، و [أبو]الرجال المدني (1)، وأبوالهندي، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر، ويغنم بن سالم بن قنبر، وغيرهم.

قال ابن سمعان: ووهم ابن أسلم في قوله: سعيد بن زربي؛ لأنّ سعيد بن زربي إنّما حدّث به عن ثابت البناني عن أنس. (2)

وقال ابن كثير: حديث الطير قد صنّف الناس فيه، وله طرق متعدّدة [ثمّ ذكر صفحتين في أحاديث الطير]، قال شيخنا أبوعبدالله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقاً متعدّدة نحواً ممّا ذكرنا: ويروي هذا الحديث من وجوه ... عن حجّاج بن يوسف، وأبي عصام خالد بن عبيد، ودينار أبي كيسان، وزياد بن محمّد الثقفي، وزياد العبسي، وزياد بن المنذر، وسعيد بن ميسرة البكري، وسليمان التيمي، وسليمان بن علي الأمير، وسلمة بن وردان، وصبّاح بن محارب، وطلحة بن مصرّف، وأبي الزناد [عبدالله بن ذكوان]، وعبّاد بن عبدالصمد، وعبّاس بن علي، وعبدالأعلي بن عامر، وعثمان الطويل، وعطيّة العوفي، وعلي بن أبي رافع، وعمّار الدهني، وعمر بن راشد، وعمر بن أبي حفص الثقفي الضرير، وعمر بن سليم البجلي، وعمربن يعلي الثقفي، وعيسي بن طهمان، وفضيل بن غزوان، وقاسم بن جندب، وكلثوم بن جبر، ومحمّد بن جحادة، ومحمّد بن علي الباقر، ومحمّد بن عمرو بن علقمة، ومحمّد بن مالك الثقفي، و [محمّد بن مسلم] الزهري، ومطير بن خالد، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، ومعلّي بن أنس، ومنصور بن عبدالحميد، وموسي بن عبدالله الجهني، وموسي الطويل، وميمون بن جابر السلمي، وميمون بن مهران، وميمون أبي خلف الجراف وقيل أبوخالد، ونافع مولي ابن عمر، والنضر بن أنس بن مالك، ويزيد بن أبي حبيب، ويزيد بن سفيان، ويوسف بن إبراهيم، ويونس بن حيّان، وأبي المليح، وأبي الحكم،

1- (1) . هو محمّد بن عبدالرحمان، وقد روي الحاكم أيضاً من طريقه، وله ترجمة في تهذيب الكمال وغيره.

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 234 (193).

وأبي داوود السبيعي، وأبي حمزة الواسطي، وأبي حذيفة العقيلي، وإبراهيم بن هدبة.

ثمّ قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفساً [عن أنس]. (1)

وقال أيضاً في حديث الطير: وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنّفات مفردة. (2)

هذا، وإليك أسماؤهم حسب تاريخ وفياتهم:

1. أبوجعفر محمّد بن جرير الطبري صاحب التاريخ والتفسير المتوفّي سنة 310 . قال ابن كثير: ورأيت فيه مجلّداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر ... ثمّ وقفت علي مجلّد كبير في ردّه وتضعيفه سنداً ومتناً للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلّم. (3)

وقال أيضاً في ترجمة الطبري: وقد رأيت كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ في مجلّدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طريق حديث الطير. (4)

هذا، والباقلاني ليس من أهل الحديث حتّي يخوض في مثل هذا.

2. أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ ابن عقدة الكوفي، ذكره ابن شهر آشوب في المناقب وقال: صنّف كتاب الطير. (5)

3. أبوعبدالله الحاكم النيسابوري، تقدّم نقل كلام الكنجي حول رسالته ورواتها، فراجع البتّة.

وقال السبكي في ترجمة الحاكم من طبقات الشافعيّة نقلاً عن ابن طاهر المقدسي؛ أنّه رأي بخطّ الحاكم حديث الطير في جزء ضخم جمعه. (6)

4. أبوبكر أحمد بن موسي بن مردويه الحافظ الأصبهاني، المتوفّي سنة 410 ، ذكره ابن

1- (1) . البداية والنهاية 350/7 و352 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير، وكان في الأصل بعض الأسماء غير مرتّب علي ترتيب الحروف المعجم، فرتّبناه.

2- (2) . البداية والنهاية 353/7 .

3- (3) . البداية والنهاية 353/7 .

4- (4) . البداية والنهاية 147/11 ، حوادث سنة عشر وثلاثمئة، ترجمة أبي جعفر بن جرير الطبري.

5- (5) . مناقب آل أبي طالب 282/2 ، باب ذكر عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في إجابة دعواته عليه السلام .

6- (6) . طبقات الشافعيّة 165/4 ، ترجمة محمّد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم (328).

تيميّة (1)، وعدّه ابن كثير أيضاً في البداية والنهاية (2) في جملة الّذين صنّفوا في حديث الطير.

وقال الخوارزمي: وأخرج الحافظ ابن مردويه الحديث بمئة وعشرين إسناداً. (3)

5. أبونعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني المتوفّي سنة 430 صاحب المصنّفات. ذكر كتابه السمعاني في التحبير (4)، وهكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء (5)، وابن تيميّة في منهاج السنّة (6) نقلاً عن أبي موسي المديني.

6. أبوطاهر محمّد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني من أعلام القرن الخامس، قال الذهبي في ترجمته: الإمام الحافظ الثبت أبوطاهر ... وله تآليف؛ منها طرق حديث الطير، سمع منه أبوسعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيسابوري في سنة إحدي وأربعين وأربعمئة. (7)

وقال أيضاً: صحب أباعبدالله الحاكم وتخرّج به ... رأيت له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير. (8)

وعدّه أيضاً ابن كثير في تاريخه (9) من الّذين صنّفوا في حديث الطير، وهكذا السيوطي في طبقات الحفّاظ . (10)

7. أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الحافظ المتوفّي سنة 748 صاحب التصانيف.

1- (1) . منهاج السنّة 371/7 - 372 ، فصل: قال الرافضي: الثامن خبر الطائر.
2- (2) . البداية والنهاية 353/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.
3- (3) . مقتل الحسين 46/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .
4- (4) . التحبير 181/1 ، ترجمة الحسن بن أحمد الحدّاد (97).
5- (5) . سير أعلام النبلاء 306/19 ، ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد (193).
6- (6) . منهاج السنّة 371/7 - 372 ، فصل: قال الرافضي: الثامن خبر الطائر.
7- (7) . سير أعلام النبلاء 663/17 ، ترجمة أبي طاهر محمّد بن أحمد بن علي بن حمدان (445).
8- (8) . تذكرة الحفّاظ 1112/3 ، ترجمة ابن حمدان (1000).
9- (9) . البداية والنهاية 353/7 ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.
10- (10) . طبقات الحفّاظ ص 426 ، ترجمة ابن حمدان (965).

قال في ترجمة الحاكم من تذكرة الحفّاظ : وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جدّاً قد أفردتها بمصنّف ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل. (1)

وقال في سير أعلام النبلاء: وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث «من كنت مولاه» وهو أصحّ ، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن علي قال: إنّه لعهد النبيّ الأُمّي صلي الله عليه وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. (2)

وقد بلغ عنده عدد رواة الحديث عن أنس بضعة وتسعون نفساً، نصّ ابن كثير علي أسماء الكثير منهم كما تقدّم قريباً.

2. ما عدا حديث الطير

اشارة

برواية:

1. اسامة بن زيد– 9. عبدالله بن عمر

2. أسماء بنت عميس– 10. عكرمة

3. بريدة– 11. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. أبي ذرّ الغفاري– 12. علي الهلالي

5. سلمان الفارسي– 13. معاذة الغفاريّة

6. امّ سلمة– 14. النعمان بن بشير

7. عائشة– 15. امّ أبي هاشم

8.عبدالله بن عبّاس– 16. ما ورد مرسلاً

1. اسامة بن زيد

21932. ابن إسحاق : عن يزيد بن عبدالله بن قسيط ، عن محمّد بن اسامة بن زيد، عن أبيه، قال:

1- (1) . تذكرة الحفّاظ 1042/3 - 1043 ، ترجمة الحاكم (962).

2- (2) . سير أعلام النبلاء 169/17 ، ترجمة الحاكم (100).

اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبّكم إلي رسول الله صلي الله عليه وآله . فقال علي: أنا أحبّكم إلي رسول الله صلي الله عليه وآله . وقال زيد: أنا أحبّكم إلي رسول الله صلي الله عليه وآله . قالوا: فانطلقوا بنا إلي رسول الله صلي الله عليه وآله فنسأله.

قال اسامة: فاستأذنوا علي رسول الله صلي الله عليه وآله وأنا عنده فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فخرجت ثمّ جئت فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة، يستأذنون. فقال: ائذن لهم.

فدخلوا فقالوا: يا رسول الله صلي الله عليه وآله ، جئنا نسألك من أحبّ الناس إليك ؟ قال: فاطمة. قالوا: إنّما نسألك عن الرجال ؟ قال: أمّا أنت يا جعفر، فيشبه خَلقك خَلقي وخُلقك خُلقي، وأنت إليّ ومن شجرتي. وأمّا أنت - يعني يا علي - فختني وأبو ولدي ومنّي وإليّ وأحبّ القوم إليّ . (1)

2. أسماء بنت عميس

21933. معمر : عن أيّوب، عن عكرمة وأبي يزيد المديني - أو أحدهما، شكّ أبوبكر [وهو أيّوب] - أنّ أسماء ابنة عميس قالت:

لمّا اهديت فاطمة [إلي] علي لم نجد في بيته إلا رملاً مبسوطاً، ووسادة حشوها ليف،

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 65 - 66 (36)، من طريق أبي نعيم، والخطيب في تاريخ بغداد 63/9 ، ترجمة سليمان بن داوود الطوسي (4645)، دون قوله: «منّي وإليّ ». أمّا فقرة: «أحبّ القوم» المذكورة فيها فقد وردت في ذكر زيد، وهكذا في رواية محمّد بن سعد في الطبقات الكبري 32/3 ، ترجمة زيد الحبّ (4)، وأحمد في مسنده 204/5 (21777). وقال محقّقه: إسناده ضعيف. هذا والسياق أيضاً يستدعي هنا أن يكون قد سقط لفظ زيد، فيكون الصواب حسب هذا الخبر والسند: «[وأمّا أنت يا زيد فمولاي] وأحبّ القوم إليّ ». وأمّا لفظ «منّي وإليّ » فقد رواه أحمد بن بكّار عن محمّد بن سلمة فجعله من فضيلة علي عليه السلام كما في السنن الكبري للنسائي 459/7 (8470). وفي مسند أحمد 204/5 (21777): «وأبو ولدي، وأنا منك وأنت منّي، وأمّا أنت يا زيد فمولاي وأحبّ القوم إليّ ». وفي رواية الحاكم في المستدرك 217/3 (4957): «وأبو ولدي ومنّي وإليّ ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومنّي وإليّ وأحبّ القوم إليّ ». وفي رواية ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 295(274): «أمّا أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنت منّي وأنا منك». هذا، والحديث ضعيف سنداً، ومعارض للأحاديث الكثيرة الثابتة من أنّه عليه السلام كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فلاحظ ما سيأتي.

وجرّة، وكوزاً، فأرسل النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي [علي]: لا تحدثنّ حدثاً – أو قال: لا تقربنّ أهلك – حتّي آتيك.

فجاء النبيّ صـلي الله عليه وسـلم فقال: أ ثمّ أخي ؟ فقالت امّ أيمن – وهي امّ اسامة بن زيد، وكانت حبشـيّة، وكانت امرأة صالحة – : يا نبيّ الله، هو أخوك وزوّجته ابنتك ؟! – وكان النبيّ صـلي الله عليه وسـلم آخي بين أصحابه، وآخي بين علي ونفسه – ، فقال: إنّ ذلك يكون يا امّ أيمن.

قال – [–ت]: فدعا النبيّ صلي الله عليه وسلم بإناء فيه ماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثمّ نضح [علي] صدر علي ووجهه، ثمّ دعا فاطمة، فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء، فنضح عليها من ذلك الماء، وقال لها ما شاء الله أن يقول، ثمّ قال لها: أما أنّي لم آلك، أنكحتك أحبّ أهلي إليّ .

ثمّ رأي رسول الله صلي الله عليه وسلم سواداً من وراء الستر – أو من وراء الباب – فقال: من هذا؟ [قالت: أسماء].

قال: أسماء ابنة عميس ؟ قالت: نعم، يا رسول الله.

قال: أ جئت كرامـة لرسول الله صـلي الله عليه وسـلم مع ابنته ؟ قالت: نعم، إنّ الفتاة ليلـة يبني بها لابـدّ لها من امرأة تكون قريباً [منها]، إن عرضت حاجة أفضت بذلك إليها.

قالت: فدعا لي دعاء إنّه لأوثق عملي عندي، ثمّ قال لعلي: دونك أهلك. ثمّ خرج فولّي.

قالت: فما زال يدعو لهما حتّي تواري في حجره. (1)

21934. النسائي : أخبرنا إسـماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا حاتم بن وردان، قال: حدّثنا أيّوب السختياني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صـلي الله عليه وسلم ، فلمّا أصبحنا جاء النبيّ صلي الله عليه وسلم فضرب الباب، ففتحت له امّ أيمن الباب، فقال: يا امّ أيمن، ادعي لي أخي! قالت: هو أخوك وتنكحه ؟! قال: نعم يا امّ أيمن. وسـمعن النساء صوت النبيّ صـلي الله عليه وسلم فتنحّين.

1– (1) . عنه عبدالرزّاق في المصـنّف 485/5 – 486 (9781)، ومن طريقه الطـبراني في المعجم الكبير 137/24 (365)، وأحمد في فضائل الصحابة 568/2 – 569 (958)، وابن راهويه في مسنده 39/5 – 40 (2142).

قالت: واختبأت أنا في ناحيـة. قالت: فجاء علي، فدعا له رسول الله صـلي الله عليه وسـلم ، ونضح عليه من الماء، ثمّ قال: ادعوا لي فاطمة. فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: قد (1) أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ . ودعا لها، ونضح عليها من الماء، فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فرأي سواداً فقال: من هذا؟ قلت: أسماء.

قال: ابنة عميس ؟ قلت: نعم.

قال: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم تكرمينه ؟ قلت: نعم.

قالت: فدعا لي. (2)

21935. يزيد بن سنان القزّاز : حدّثنا صالح بن حاتم [بن وردان، حدّثني أبي]، حدّثني أيّوب السختياني، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صـلي الله عليه وآله وسـلم ، فلمّا أصـبحنا جاء النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إلي الباب، فقال: يا امّ أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه ابنتك ؟! قال: نعم يا امّ أيمن.

قال – [–ت]: وسمعن النساء صوت النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم فتخبّأن.

قالت: واختبأت أنا في ناحيـة، فجاء علي، فنضـح النبيّ صـلي الله عليه وآله وسـلم عليه من الماء ودعا له، ثمّ قال: ادعي لي فاطمة. فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها رسول الله صـلي الله عليه وآله وسـلم : اسكني، فقد أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ . ثمّ نضح النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم [عليها] من الماء، ودعا لها.

قالت: ثمّ رجع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فرأي سواداً بين يديه، فقال: من هذا؟ قلت: أنا.

قال: أسماء بنت عميس ؟ قلت: نعم.

قال: جئت في زفاف فاطمة بنت رسول الله تكرمينه ؟ قلت: نعم.

قالت: فدعا لي. (3)

1– (1) . في الأصل: «قد يعني».

2– (2) . السنن الكبري 452/7 (8455).

3– (3) . عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص 96 – 97 (88)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 29 ، باب فضائل فاطمة –رضي الله عنها – ، ذكر ما جاء في مهرها.

21936. الكجّي : حـدّثنا صالـح بن حاتم بن وردان، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أيّوب، عن أبي يزيد المديني، عن أسـماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فلمّا أصـبحنا جاء النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي الباب فقال: يا امّ أيمن، ادعي لي أخي! فقالت: هو أخوك وتنكحه ؟! قال: نعم يا امّ أيمن.

قالت: فجاء علي فنضح النبيّ صلي الله عليه وسلم عليه من الماء ودعا له، ثمّ قال: ادعوا إليّ فاطمة. قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم : اسكتي، فقد أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ .

قالت: ونضح النبيّ صلي الله عليه وسلم عليها من الماء ودعا لها.

قالت: ثمّ رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم فرأي سواداً بين يديه فقال: من هذا؟ فقلت: أنا.

قال: أسماء؟ قلت: نعم.

قال: أسماء بنت عميس ؟ قلت: نعم.

قال: جئت في زفاف بنت رسول الله تكرمة له ؟ قلت: نعم.

قالت: فدعا لي. (1)

21937. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا حاتم بن وردان.

حيلولة: حدّثنا أبومسلم [إبراهيم] الكشّي، حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثني أبي، حدّثنا أيّوب، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صـلي الله عليه وسـلم ، فلمّا أصـبحت جاء النبيّ صـلي الله عليه وسـلم فضرب الباب، فقامت إليه امّ أيمن ففتحت له الباب، فقال: يا امّ أيمن، ادعي لي أخي! فقالت: أخوك هو - أي كلمة يمانيّة - وتنكحه ابنتك ؟! قال: يا امّ أيمن، [ادعي لي]. فسمع النساء صوت النبيّ صلي الله عليه وسلم فتحشحشن فجلسن في ناحية، ثمّ جاء علي، فدعا له ونضح عليه من الماء.

1- (1) . عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصـحابة لأحمـد 762/2 (1342)، ومن طريقه الحاكم في المسـتدرك 159/3 (4752)، وفيه: «اسكني» بدل «اسكتي»، ورواه الطبراني من طريق الكجّي كما في الحديث التالي.

ثمّ قال: ادعوا لي فاطمـة. فجاءت وهي عرقـة – أو حرقة – من الحياء، فقال لها: اسـكتي، فقد أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ . ودعا لها، ودعا بماء فنضحه عليها.

ثمّ خرج فرأي سواداً فقال: من هذا؟ قالت: أسماء.

قال: ابنة عميس ؟ قلت: نعم.

قال: أ كنت في زفاف بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم تكرمينه ؟ قلت: نعم. فدعا لي. (1)

21938. ابن مندة : أخبرنا عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، حدّثنا أبوزكريّا يحيي بن بحر الكرماني، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب السختياني، عن أبي يزيد المدني أنّ أسماء بنت عميس قالت:

لمّا كانت ليلة اهديت فاطمة إلي علي قال رسول الله صـلي الله عليه وسـلم : لا تحدثي شـيئاً حتّي أجيء. فجاء حتّي قام علي الباب، فقال: ثَمَّ أخي ؟ فخرجَت إليه امّ أيمن فقـالت: أخوك وزوّجته ابنتـك ؟! فـدعا عليّاً ودعاها، فقامت وإنّها لتعثر، ثمّ قال لها: أي بنيّـة، إنّي لم آل أن ازوّجك أحبّ أهلي.

قالت: ثمّ دعا بمخضب – قال حمّاد: وهو تور من حجارة – من ماء فدعا فيه، ثمّ أمر أن يصبّ عليه بعضه، وعليها بعضه.

فقالت أسماء: ثمّ قال لي: أ جئت مع ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم تكرمينها؟ [قالت: قلت: نعم]. قالت: فدعا لي. (2)

3. بريدة

21939. إبراهيم الجوهري : حدّثنا الأسود بن عامر، عن جعفر الأحمر، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

1- (1) . المعجم الكبير 136/24 (364). ورواه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 762/2 (1342)، عن إبراهيم الكجّي كما تقدّم آنفاً.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق 133/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

كان أحبّ النساء إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاطمة، ومن الرجال علي. (1)

21940. عبّاس الدوري : حدّثنا شاذان الأسود بن عامر، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان أحبّ النساء إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاطمة، ومن الرجال علي. (2)

21941. الروياني : حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصاغاني]، حدّثنا أبوجعفر بن نيزك، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حبّان بن علي، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

جاء قوم من خراسان فقالوا: أقلنا. فقال: أمّا من بني فلا (3). فقالوا: أمّا عن أحبّ الناس كان إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم . قال: علي بن أبي طالب.

قالوا: فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم . قال: بنواُميّة وثقيف وحنيفة. (4)

1- (1) . عنه الترمذي في الجامع الكبير 173/6 (3868)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 260/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي القاسم البغوي، وفيه: «كان أحبّ النساء لرسول الله ...»، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1897/4 ، ترجمة فاطمة الزهراء (4057)، من طريق السرّاج، والنسائي في السنن الكبري 449/7 (8444)، بواسطة شيخه زكريّا بن يحيي، مع مغايرة لفظيّة، وفيه: «أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من النساء ...»، والطبراني في المعجم الأوسط 130/8 (7258)، بواسطة شيخه محمّد بن راشد.

2- (2) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 155/3 (4735)، وفضائل فاطمة الزهراء ص 48 (27).

3- (3) . كذا في الأصل.

4- (4) . مسند الصحابة 26/1 (41)، وورد الحديث في شرح الأخبار 143/1 (75) هكذا: «عن ابن بريدة: أنّ نفراً دخلوا علي أبيه بريدة فقالوا له: أخل لنا. فأمر من حوله بالقيام، قال: فبقيت معه، فنظروا إليّ وقالوا: تنحّ . فقال أبي: أمّا ابني فلا. فقالوا: أمّا إذا رضيت به فقد رضينا، حدّثنا أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وآله ؟ قال: كان أحبّ الناس إليه علي بن أبي طالب». وفي كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد 132/1 (320): «عن بجالة, قال: قلت لعمران بن حصين: حدّثني عن أبغض الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم . فقال: تكتم عليّ حتّي أموت ؟ قلت: نعم. قال: بنواُميّة وثقيف وبنوحنيفة». ونحوه عن أبي برزة، كما في مسند أبي يعلي 417/13 (7421).

4. أبوذرّ الغفاري

21942. ابن مردويه : ... عبدالله بن صامت، عن أبي ذرّ، قال:

دخلنا علي رسول الله صلي الله عليه وآله ، فقلنا: من أحبّ أصحابك إليك، فإن كان أمر كنّا معه، وإن كانت نائبة كنّا من دونه ؟ قال: هذا علي أقدمكم مسلماً وإسلاماً. (1)

21943. ابن مردويه : [حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال:] حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا سعد بن عثمان الخزّاز، قال: حدّثنا أبومريم [عبدالغفّار]، قال: حدّثني [أبوالجحّاف] داوود بن أبي عوف، قال: حدّثني معاوية بن ثعلبة الليثي، قال:

أ لا احدّثك بحديث لم يختلط؟ قلت: بلي.

قال: مرض أبوذرّ فأوصي إلي علي عليه السلام ، فقال بعض من يعوده: لو أوصيت إلي أميرالمؤمنين عمر كان أجمل لوصيّتك من علي عليه السلام !

قال: والله لقد أوصيت إلي أميرالمؤمنين حقّ أميرالمؤمنين! والله، إنّه للربيع الّذي يسكن إليه، ولو قد فارقكم لقد أنكرتم الناس وأنكرتم الأرض.

قال: قلت: يا أباذرّ، إنّا لنعلم أنّ أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وآله أحبّهم إليك. قال: أجل.

قلنا: فأيّهم أحبّ إليك ؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقّه. يعني [أميرالمؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام . (2)

21944. ابن مندة : أخبرنا أبومحمّد بكر بن عبدالرحمان الخلال - بمصر - ، حدّثنا أحمد بن داوود بن موسي المكّي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم وأبو[مريم] عبدالغفّار بن القاسم، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

قال رجل [لأبي ذرّ] (3): أخبرني بأحبّهم إليك.قال: أحبّهم إليّ أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم .

1- (1) . المناقب، كما في الطرائف ص 23 - 24 (20)؛ التبر المذاب للخوافي ق 48 .

2- (2) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 143 - 144 ، الباب 12 ، والطرائف ص 24 (21).

3- (3) . من سائر المصادر.

ثمّ قال: إي وربّ الكعبة، إنّ أحبّهم إليّ أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم . وأشار بيده إلي علي بن أبي طالب. (1)

21945. أبوالقاسم البغوي : حدّثنا داوود بن رشيد، حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا أبوالجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

أتي رجل أباذرّ وهو جالس في مسجد النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: يا أباذرّ، أ لا تخبرني بأحبّ الناس [إليك] فإنّي أعرف أنّ أحبّهم إليك أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال: إي وربّ الكعبة، إنّ أحبّهم إليّ أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، هو ذاك الشيخ. وأشار إلي علي وهو يصلّي أمامه. (2)

21946. عبدالله بن أحمد : حدّثنا داوود بن عمرو الضبّي وانتخبه أبي عليه، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا أبوالجحّاف [داوود]، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل أباذرّ وهو في مسجد الرسول فقال: يا أباذرّ، أ لا تخبرني بأحبّ الناس إليك، فإنّي أعرف أنّ أحبّهم إليك أحبّهم إلي رسول الله ؟ قال: إي وربّ الكعبة، إنّ أحبّهم إليّ أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وهو ذاك الشيخ. وأشار بيده إلي علي وهو يصلّي أمامه. (3)

21947. ابن أبي داوود : حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن أبي الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل إلي أبي ذرّ وهو جالس في المسجد وعلي يصلّي أمامه، فقال: يا أباذرّ، ألا تحدّثني بأحبّ الناس إليك؛ فوالله لقد علمت أنّ أحبّهم إليك أحبّهم إلي رسول الله ؟ قال: أجل، والّذي نفسي بيده إنّ أحبّهم إليّ أحبّهم إلي رسول الله، وهو ذاك الشيخ. وأشار إلي علي. (4)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 264/42 - 265 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/ 265 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه الخلال في السنّة 344/2 (452).

4- (4) . عنه ابن عدي في الكامل 83/3 ، ترجمة داوود بن أبي عوف (625)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 60 (43)، وابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ 1199/2 (2560).

21948. ابن مندة : ... عن عبدالعزيز بن الخطّاب، عن علي بن هاشم ... . (1)

تقدّمت روايته مع رواية عبدالعزيز بن الخطّاب، عن عبدالغفّار بن القاسم.

21949. الملا : عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل إلي أبي ذرّ وهو في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: يا أباذرّ، أ لا تخبرني بأحبّ الناس إليك، فإنّي أعرف أنّ أحبّ الناس إليك أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ فقال: إي وربّ الكعبة، إنّ أحبّهم إليّ أحبّهم إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، هو ذلك الشيخ. وأشار إلي علي - كرّم الله وجهه - وهو قائم يصلّي أمامه. (2)

5و 6. سلمان الفارسي وأُمّ سلمة

21950. أبوبكر ابن شاذان : حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه - ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن امّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه ... .

ثمّ إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلي منزله فشدّه فيه وأخذ نعله وأقبل إلي رسول الله صلي الله عليه وآله ، فكان رسول الله في منزل زوجته امّ سلمة بنت أبي اُميّة بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي طالب الباب، فقالت امّ سلمة: من بالباب ؟ فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله - قبل أن يقول علي: أنا علي - : قومي يا امّ سلمة فافتحي له الباب ومريه

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 264/42 - 265 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . الوسيلة 5/ القسم 158/2 - 159 ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 62 -63 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنه أحبّ الناس إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم .

بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّهما.

قالت امّ سلمة: فقلت: فداك أبي وأُمّي، ومن هذا الّذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره ؟

فقال: مه يا امّ سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق، هذا أخي وابن عمّي وأحبّ الخلق إليّ ... . (1)

7. عائشة

21951. الحاكم : حدّثنا أبوبكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة - ، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة فسألتها: من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ؟ فقالت: فاطمة.

قالت: فمن الرجال ؟ قالت: زوجها. (2)

21952. ابن صاعد : حدّثنا يوسف بن موسي القطّان، حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا جعفر الأحمر.

حيلولة: وحدّثنا عبدالأعلي بن واصل، حدّثنا أبوغسّان، عن جعفر الأحمر، عن [أبي إسحاق] الشيباني، أخبرني جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة. فذكر عن عائشة نحوه. (3)

21953. أبويعلي : حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي، حدّثنا ابن أبي غنيّة، عن أبيه، عن [أبي إسحاق] الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة فسألتها عن علي، فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحبّ إلي

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 - 346 (364)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

2- (2) . فضائل فاطمة الزهراء ص 47 (24)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 264/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 261/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

رسول الله صلي الله عليه وسلم منه، ولا امرأة كانت أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من امرأته. (1)

21954. المحاملي : حدّثنا محمّد بن عبدالله المخرمي، حدّثنا أبوالسري، حدّثنا يحيي بن عبدالملك بن [حميد بن] أبي غنيّة، [عن أبيه]، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع التيمي، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة وأنا غلام، فذكرت لها عليّاً، فقالت: ما رأيت رجلاً قطّ كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم منه، ولا امرأة أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من امرأته. (2)

21955. النسائي : أخبرني محمّد بن آدم، قال: حدّثنا ابن أبي غنيّة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جميع - وهو ابن عمير - ، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة وأنا غلام، فذكرت لها عليّاً، فقالت: ما رأيت رجلاً أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم منه، ولا امرأة أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من امرأته. (3)

21956. أبوالقاسم البغوي : حدّثنا أبوالوليد بن شجاع، حدّثنا ابن أبي غنيّة، حدّثنا أبي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع، عن عائشة، قال:

دخلت عليها مع امّي وأنا غلام، فذكرت لها عليّاً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم منه، ولا امرأة أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من امرأته. (4)

21957. ابن صاعد : حدّثنا يوسف بن محمّد بن سابق القرشي، حدّثنا يحيي بن عبد[الملك] بن أبي غنيّة (5)، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، عن

1- (1) . مسند أبي يعلي 270/8 (4857)، ومعجم شيوخه ص 178 - 179 (135)، وعنه ابن عساكر بأسانيده إليه في تاريخ مدينه دمشق 262/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 262/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . السنن الكبري 448/7 (8442)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 332/13 (5307).

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 262/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 213/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبّيّة النبيّ صلي الله عليه وسلم ، عن أبي طاهر المخلّص وابن عساكر.

5- (5) . في الأصل: «يحيي بن عبد، أخبرنا ابن أبي غنيّة»، والتصويب حسب ترجمته وترجمة يوسف بن محمّد بن سابق.

عائشة، قال:

دخلت عليها مع امّي وأنا غلام. قال: فذكرت عليّاً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً قطّ كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم منه، ولا امرأة أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من امرأته. (1)

21958. الخوارزمي : أنبأني مهذّب الأئمّة [أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني]، أنبأنا محمّد بن علي القرشي، أخبرنا محمّد بن علي الشاهد، حدّثنا محمّد بن علي بن عبدالرحمان، حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي، حدّثني زيدان، حدّثنا يوسف بن سابق، حدّثنا ابن أبي غنيّة، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال:

دخلت عليها وأنا غلام، فذكرت لها عليّاً، فقالت: ما رأيت رجلاً قطّ أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وآله من علي عليه السلام ، ولا امرأة أحبّ إليه من امرأته فاطمة الزهراء. (2)

21959. الحاكم : حدّثنا أبوبكر محمّد بن علي الفقيه الشاشي، حدّثنا أبوطالب أحمد بن نصر الحافظ ، حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، عن عبّاد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة، فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي، فقالت: تسأليني عن رجل والله ما أعلم رجلاً كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من علي، ولا في الأرض امرأة كانت أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من امرأته. (3)

21960. الفلاس : حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب – ثقة – ، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة، فسمعتها تسألها من وراء الحجاب عن علي، فقالت: تسأليني

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 261/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المناقب ص 79 (63).

3- (3) . المستدرك 154/3 (4731)؛ فضائل فاطمة الزهراء ص 47 – 48 (25).

عن رجل ما أعلم أحداً كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم منه، ولا أحبّ إليه من امرأته. (1)

21961. ابن أبي داوود : حدّثنا محمّد بن علي الثقفي، حدّثنا المنجاب، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن جميع بن عمير ... عن عمّته أنّها سألت عائشة:

من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة.

[قالت] (2): أسألك عن الرجال ؟ قالت: زوجها. (3)

21962. ابن عساكر : أخبرنا أبوبكر محمّد بن شجاع وأبوالفضل محمّد بن عبدالواحد بن محمّد بن المغازلي وأبوصالح الحموي، قالوا: أخبرنا أبومحمّد رزق الله بن عبدالوهّاب، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن الهيثم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن المتيّم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا موسي بن موسي، حدّثنا عبدالعزيز بن بحر، حدّثنا أبوإدريس الكوفي تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة فقالت: يا امّ المؤمنين، أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة.

قالت: أنا أسألك عن الرجال ؟ قالت: فزوجها، إن كان صوّاماً قوّاماً، جديراً بالحقّ نقول. (4)

21963. الترمذي : حدّثنا حسين بن يزيد الكوفي، قال. حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة.

فقيل: من الرجال ؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صوّاماً قوّاماً. (5)

1- (1) . عنه النسائي في السنن الكبري 448/7 (8443).
2- (2) . مكانه في الأصل بياض.
3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 261/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 263/42 - 264 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
5- (5) . الجامع الكبير 177/6 (3874)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 35 ، باب فضائل فاطمة

21964. السرّاج : حدّثنا الحسين بن يزيد الطحّان، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت علي عائشة، فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة.

قلت: فمن الرجال ؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمته صوّاماً قوّاماً. (1)

21965. الخطيب : أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ، حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عبيد الحافظ - إملاء في سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة - ، أخبرنا علي بن سهل، [حدّثنا علي] بن قادم، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة، فقالت عمّتي لعائشة: من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة.

قالت: من الرجال ؟ قالت: زوجها. (2)

21966. ابن عساكر : أخبرنا أبوصالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبوالفضل محمّد بن عبدالواحد وأبوبكر بن شجاع، قالوا: أخبرنا أبومحمّد التميمي، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ... مثله. (3)

1- (1) . ورواه عن السرّاج كلّ من ابن عبدالبرّ في الاستيعاب 1897/4 ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم (4057)، والحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص 48 (26)، والخوارزمي في مقتل الحسين 57/1 ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، إلي قولها: «زوجها»، وزاد: وسمعت هذا الحديث أيضاً في جامع أبي عيسي بهذا السياق، إلا أنّه زاد في خبره: «إن كان ما علمت صوّاماً قوّاماً - تعني عليّاً عليه السلام - ».

2- (2) . تاريخ بغداد 428/11 ، ترجمة علي بن سهل بن المغيرة (6319)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 264/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 264/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

21967. الحاكم : حدّثني أبوبكر ابن أبي دارم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدّثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة – رضي الله عنها – فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة.

قيل: فمن الرجال ؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمته صوّاماً قوّاماً. (1)

21968. القشيري : أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن الحسين الحسني، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن سعد بن حمويه النسوي، حدّثنا أبوصالح الهيثم بن خالد، حدّثنا عبدالسلام، عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير الليثي، قال:

دخلت مع عثمان علي عائشة، فقلت لها: يا امّ المؤمنين، أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال: فمن الرجال ؟ قالت: زوجها، وأيم الله إن كان ما علمت صوّاماً قوّاماً جديراً أن يقول ما يحبّ الله.

الصواب: مع عمّتي. (2)

21969. الخطيب : عن إبراهيم بن مسلم العنزي، عن صدقة بن سعيد الحنفي، [عن جميع بن عمير]:

عن عائشة – رضي الله عنها – وسئلت: من أحبّ الناس إلي رسول الله – صلّي الله عليه وعلي آله وسلّم – ؟ قالت: فاطمة.

قيل: لسنا نسألك عن النساء. قالت: زوجها. (3)

1- (1) . المستدرك 157/3 (4744).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 263/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . المتّفق والمفترق 225/1 – 226 (82)، وعنه وعن ابن النجّار المتّقي في كنز العمّال 145/13 (36457)، وما بين المعقوفين منه.

21970. ابن مخلـد : حـدّثنا محمّـد بن عبـدالله مولي بني[هاشم]، حـدّثنا أبوسـفيان، حدّثنا هشـيم، عن العوّام بن حوشب، عن عمير بن جميع، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة، قالت: أخبريني كيف كان حبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي ؟ فقالت عائشة: كان أحبّ [الرجال] إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، لقد رأيته وما أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

قالت: فذهبت لأُدخل رأسي [فدفعني]، فقلت: يا رسول الله، أوَ لست من أهلك ؟ قال: إنّك علي خير، إنّك علي خير. (1)

21971. الطحاوي : حدّثنا الحسن بن عبدالله بن منصور البالسي، قال: حدّثنا الهيثم بن جميل، قال: حدّثنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة، فقالت لها امّي: من كان أحبّ النساء إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة.

قالت: فمن الرجال ؟ قالت: زوجها. (2)

21972. السـهمي : أخبرنا أبوعمرو أحمد بن عيسـي الصائغ - بجرجان، في دار أبي بكر الإسـماعيلي - ، حدّثنا أبومحمّد بندار بن إبراهيم القاضـي - إملاء - ، حـدّثنا أبوالحسن زيـد بن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، عن أبي عبدالرحمان المسعودي، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال:

قلت لها: من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: أمّا من الرجال فعلي، وأمّا

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 260/42 - 261 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وزاد: كذا قال وقلته، وإنّما هو جميع بن عمير.
2- (2) . شرح مشكل الآثار 332/13 - 333 (5308).

من النساء ففاطمة. (1)

21973. ابن عساكر : أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن علان، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحاكم، أخبرنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال:

قلت لها: من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال: قالت: أمّا من الرجال فعلي، وأمّا من النساء ففاطمة. (2)

21974. إبراهيم البيهقي : عن جميع بن عمير، قال:

قلت لعائشة: حدّثيني عن علي رضي الله عنه ؟ فقالت: تسألني عن رجل سالت نفس رسول الله صلي الله عليه وسلم في يده، وولي غسله وتغميضه وإدخاله قبره.

قلت: فما حملك علي ما كان منك ؟ فأرسلت خمارها علي وجهها وبكت وقالت: أمر كان قضي عليّ ؟ (3)

21975. الزمخشري : جميع بن عمير [قال]:

دخلت علي عائشة – رضي الله عنها – فقلت: من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ فقالت: فاطمة.

قلت: إنّما أسألك عن الرجال ؟ قالت: زوجها، وما يمنعه ؟ فوالله إن كان لصوّاماً قوّاماً، ولقد سالت نفس رسول الله صلي الله عليه وسلم في يده، فردّها إلي فيه.

قلت: فما حملك علي ما كان ؟ فأرسلت خمارها علي وجهها وبكت وقالت: أمر قضي عليّ . (4)

1- (1) . تاريخ جرجان ص 218 ، ترجمة أبي الحسن زيد بن علي (329).
2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 263/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
3- (3) . المحاسن والمساوئ ص 338 ، محاسن الندامة.
4- (4) . ربيع الأبرار 820/1 – 821 ، باب الخير والصلاح.

21976. المتّقي : عن عروة، قال:

قلت لعائشة: من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: علي بن أبي طالب.

قلت: أيّ شيء كان سبب خروجك عليه ؟ قالت: لِمَ تزوّج أبوك امّك ؟ قلت: ذلك من قدر الله. قالت: وكان ذلك من قدر الله. (1)

21977. أبوحاتم الرازي : حدّثنا سريج (2) بن يونس أبوالحارث، حدّثنا محمّد بن يزيد، عن العوّام - يعني ابن حوشب - رضي الله عنه ، عن ابن عمّ له، قال:

دخلت مع أبي علي عائشة - رضي الله عنها - ، فسألتها عن علي رضي الله عنه ، فقالت -رضي الله عنها - : تسألني عن رجل كان من أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وكانت تحته ابنته وأحبّ الناس إليه، لقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم دعا عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم ، فألقي عليهم ثوباً فقال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

قالت: فدنوت منهم فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهل بيتك ؟ فقال صلي الله عليه وسلم : تنحّي، فإنّك علي خير. (3)

21978. الحلواني : حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوّام بن حوشب، قال: حدّثني ابن عمّ لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع، قال:

دخلت مع امّي علي عائشة فسألتها امّي، قالت: أ رأيت خروجك يوم الجمل ؟ قالت: إنّه كان قدراً من الله. فسألتها عن علي، فقالت: تسأليني عن أحبّ الناس كان إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وزوج أحبّ الناس كان إلي رسول الله، لقد رأيت عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله بثوب عليهم ثمّ قال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس

1- (1) . كنز العمّال 334/11 (31670)، عن «ز»، ولم ينبّه أنّه رمز لمَن ؟ ويحتمل أن يكون رمزاً لأبي حامد أحمد بن محمّد بن يحيي بن بلال البزّاز.

2- (2) . في الأصل: «شريح»، وهو تصحيف.

3- (3) . عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 456/5 ، ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب، من طريق ابن أبي حاتم.

وطهّرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله، أنا من أهلك ؟ قال: تنحّي، فإنّك إلي خير. (1)

21979. الخطيب : أخبرنا علي بن يحيي بن جعفر الإمام - بأصبهان - ، قال: أنبأنا أبوالحسن أحمد بن القاسم بن الريّان المصري - بالبصرة - ، قال: نبّأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي - بمصر - ، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لمّا فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل النهروان قفل أبوقتادة الأنصاري ومعه ستّون - أو سبعون - من الأنصار. قال: فبدأ بعائشة.

قال أبوقتادة: فلمّا دخلت عليها، قالت: ما وراءك ؟ فأخبرتها أنّه لمّا تفرّقت المحكّمة من عسكر أميرالمؤمنين لحقناهم فقتلناهم.

فقالت: ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت: بلي ستّون - أو سبعون - .

قالت: أ فكلّهم يقول مثل الّذي تقول ؟ قلت: نعم.

قالت: قصّ عليّ القصة. فقلت: يا امّ المؤمنين، تفرّقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفاً ينادون: لا حكم إلا حكم الله. فقال علي: كلمة حقّ يراد بها باطل. فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه، فقالوا: كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية. فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم وقاتلونا وولي منهم من ولي. فقال [علي]: لا تتبعوا مولياً. فأقمنا ندور علي القتلي حتّي وقفت بغلة رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي راكبها، قال: اقلبوا القتلي، فأتيناه وهو علي نهر فيه القتلي فقلبناهم، حتّي خرج في آخرهم رجل أسود علي كتفه مثل حلمة الثدي. فقال علي: الله أكبر! والله ما كذبت ولا كذبت، كنت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم وقد قسّم فيئاً، فجاء هذا فقال: يا محمّد، اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم. فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : ثكلتك امّك، ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ؟!

فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، أ لا أقتله ؟ فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : لا، دعه فإنّ له من

1- (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 68/2 - 69 (690), والثعلبي في الكشف والبيان 42/8 - 43 ، ذيل الآية 33 من سورة الأحزاب، بإسنادهما إليه. ورواه الحمّويي في فرائد السمطين 367/1 - 368 (296)، من طريق الثعلبي.

يقتله. وقال: صدق الله ورسوله.

فقالت عائشة: ما يمنعني ما بيني وبين علي أن أقول الحقّ ، سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول: تفرّقت امّتي علي فرقتين تمرق بينهما فرقة محلّقون رؤوسهم محفون شواربهم؛ ازرهم إلي أنصاف سوقهم، يقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم، يقتلهم أحبّهم إليّ وأحبّهم إلي الله تعالي.

قال: فقلت: يا امّ المؤمنين، أنت تعلمين هذا، فلم الّذي كان منك ؟ قالت: يا أباقتادة، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وللقدر أسباب، وذكر بقيّة الحديث. (1)

21980. ابن المبارك : عن حيوة، عن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما خلق الله خلقاً كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم من علي. (2)

21981. الجاحظ : ولمّا سئلت عائشة: من كان أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت: أمّا من الرجال فعلي، وأمّا من النساء ففاطمة. (3)

21982. المدائني : ذكر علي عند عائشة، فقالت: ما رأيت أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم منه، ولا رأيت امرأة كانت أحبّ إليه من امرأته. (4)

21983. إبراهيم البيهقي : قيل: وسئلت عائشة – رضي الله عنها – عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقالت: وما عسيت أن أقول فيه وهو أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، لقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم قد جمع شملته علي علي وفاطمة والحسن والحسين وقال: هؤلاء

1- (1) . تاريخ بغداد 171/1 – 172 ، ترجمة أبي قتادة الأنصاري (10).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 260/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والكنجي في كفاية الطالب ص 324 ، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبيّ صلي الله عليه وسلم لمحبّ علي عليه السلام بسكني جنّة عدن، كلاهما من طريق الخطيب والطبري.

3- (3) . العثمانيّة ص 310 ، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 253/13 ، شرح الخطبة 238 .

4- (4) . عنه ابن عبدربّه في العقد الفريد 62/5 ، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، فضائل علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – .

أهل بيتي، اللهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

قيل لها: فكيف سرت إليه ؟ قالت: أنا نادمة، وكان ذلك قدراً مقدوراً. (1)

ولاحظ ما سيأتي قريباً في أحاديث النعمان بن بشير من كلام عائشة.

8. عبدالله بن عبّاس

21984. معمر : عن أيّوب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لفاطمة: ما آلوتك يا بنيّة أنّي أنكحتك أحبّ أهلي إليّ . (2)

9. عبدالله بن عمر

21985. الطبري : حدّثني محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا العلاء بن الحسن الهمداني، حدّثنا أبومخنف لوط بن يحيي الأزدي، عن عبدالله بن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسئل: بأيّ لغة خاطبك ربّك ليلة المعراج ؟ فقال: خاطبني بلغة علي بن أبي طالب، فألهمني أن قلت: يا ربّ ، خاطبتني أنت أم علي ؟! فقال: يا أحمد، أنا شيء ليس كالأشياء، لا اقاس بالناس، ولا اوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت عليّاً من نورك، فأطلعت علي سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحبّ إليك من علي بن أبي طالب خاطبتك بلسانه كيما يطمئنّ قلبك. (3)

10. عكرمة

21986. معمر : عن أيّوب، عن عكرمة، قال:

1- (1) . المحاسن والمساوئ ص 338 ، محاسن الندامة.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 136/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق عبدالرزّاق.

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 78 (61)، ومقتل الحسين 42/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

لمّا زوّج النبيّ صلي الله عليه وسلم فاطمة قال: ما ألوت أن انكحك أحبّ أهلي إليّ . (1)

11. علي بن أبي طالب عليه السلام

21987. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ [ابن السقّاء]، حدّثنا محمّد بن محمّد [بن الأشعث]، حدّثنا موسي بن إسماعيل [بن موسي]، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام , قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

أحبّ إخواني إليّ علي بن أبي طالب، وأحبّ أعمامي إليّ حمزة بن عبدالمطّلب. (2)

21988. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيي بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رِسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله صلي الله عليه وآله وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنّة، ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله مخرجاً قطّ إلا رجعنا وأنا أحبّكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدّكم نكاية للعدوّ، وأثراً في العدوّ، ولقد رأيتم بعثته إيّاي ببراءة، ولقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة. ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسي إلا أنّه لا نبيّ بعدي. (3)

1- (1) . الجامع - المطبوع مع المصنّف لعبدالرزّاق - 228/11 (20396)، وعنه ابن شاهين في فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات ابن شاهين - ص 49 - 50 (35)، وفيه: «ما آليت أن أنكحتك أحبّ أهلي».

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 358 (347)، والإسناد من الحديث المتقدّم عليه، وما بين المعقوفات من محقّق الكتاب.

3- (3) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 181 - 182 (157).

21989. أبوبكر ابن شاذان : ... عن ابن سيرين، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ... . (1)

تقدّمت روايته مع رواية ابن سيرين, عن سلمان وأُمّ سلمة.

12. علي الهلالي

21990. الطبراني : حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع [المصري]، قال: حدّثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي [المكّي] الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم في شكاته الّتي قبض فيها فإذا فاطمة [رضي الله عنها] عند رأسه. قال: فبكت حتّي ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة، ما الّذي يبكيك ؟ [ف -]-قالت: أخشي الضيعة من بعدك.

قال: يا حبيبتي، أما علمت أنّ الله [عزّ وجلّ] اطّلع علي الأرض (2) اطّلاعة [ف -]-اختار منها أباك، فبعثه برسالته (3)، ثمّ اطّلع علي الأرض اطّلاعة (4) فاختار منها بعلك، وأوحي إليّ أن انكحك إيّاه.

يا فاطمة، ونحن أهل بيت أعطانا (5) الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا (6) ولا يعطي أحداً (7)بعدنا: أنا خاتم النبيّين، وأكرم النبيّين علي الله (8)، وأحبّ المخلوقين إلي الله، وأنا أبوك، ووصيّي خير الأوصياء وأحبّهم إلي الله وهو بعلك ... . (9)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 - 346 (364)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

2- (2) . في المعجم الكبير: «إلي الأرض».

3- (3) . في المعجم الكبير: «فبعث برسالته».

4- (4) . في المعجم الكبير وذخائر العقبي: «ثمّ اطّلع اطّلاعة».

5- (5) . في المعجم الكبير: «أهل بيت قد أعطانا»، وفي ذخائر العقبي: «فقد».

6- (6) . في المعجم الكبير: «لم يعط أحد قبلنا»، وفي ذخائر العقبي: «لم تعط أحداً».

7- (7) . في المعجم الكبير: «ولا يعطي أحد».

8- (8) . في ذخائر العقبي: «ولا تعطي أحداً بعدنا وأنا خاتم النبيّين وأكرمهم علي الله - عزّ وجلّ - ».

9- (9) . المعجم الأوسط 276/7 - 277 (6536)؛ المعجم الكبير 57/3 - 58 (2675)، وما بين المعقوفين منه، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 130/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)،

13. معاذة الغفاريّة

21991. الدورقي : حدّثنا يعلي بن عبيد، حدّثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت:

قالت لي معاذة الغفاريّة: كنت أنيساً برسول الله صلي الله عليه وسلم أخرج معه في الأسفار أقوم علي المرضي وأُداوي الجرحي، فدخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بيت عائشة وعلي – رضي الله عنهما – خارج من عنده، فسمعته يقول: يا عائشة، إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه. (1)

14. النعمان بن بشير

21992. النسائي : أخبرني عبدة بن عبدالرحيم المروزي، قال: حدّثنا عمرو بن محمّد –يعني العنقزي – ، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبوبكر علي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي. فأهوي إليها أبوبكر ليلطمها، وقال: يا ابنة فلانة، أراك ترفعين صوتك علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟! فأمسكه رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وخرج أبوبكر مغضباً، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا عائشة، كيف رأيتني، أنقذتك من الرجل ؟

ثمّ استأذن أبوبكر بعد ذلك، وقد اصطلح رسول الله صلي الله عليه وسلم وعائشة، فقال: أدخلاني في

1– (1) . عنه ابن الأثير بإسناده إليه في اسد الغابة 547/5 – 548 ، ترجمة معاذة الغفاريّة، من طريق ابن مردويه. ورواه ابن حجر في الإصابة 308/8 ، ترجمة ليلي الغفاريّة (11731)، عن تفسير ابن مردويه. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 291/2 – 292 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، وذخائر العقبي ص 62 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه أحبّ الناس إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، عن الخجندي.

السلم، كما أدخلتماني في الحرب. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : قد فعلنا. (1)

21993. أحمد والطرسوسي : حدّثنا أبونعيم، حدّثنا يونس، حدّثنا العيزار بن حريث، قال: قال النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبوبكر علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد عرفت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي – مرّتين أو ثلاثاً – . فاستأذن أبوبكر، فدخل فأهوي إليها، فقال: يا بنت فلانة، أ لا أسمعك ترفعين صوتك علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟! (2)

21994. البزّار : أخبرنا محمّد بن معمر، قال: أخبرنا أبونعيم، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا العيزار بن حريث، قال: أخبرنا النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبوبكر علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة وهي تقول: لقد عرفت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي – مرّتين أو ثلاثاً – .

قال: فاستأذن أبوبكر، فدخل فأهوي إليها، فقال: يا ابنة فلانة، أ لا أسمعك ترفعين صوتك علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟! (3)

21995. ابن قانع : حدّثنا موسي بن الحسن بن أبي عبّاد، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، حدّثنا العيزار، قال: قال النعمان بن بشير:

استأذن أبوبكر علي عائشة فسمع صوتها وهي تقول: قد عرفت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي. فدخل فأهوي إليها فقال: أ لا أسمعك ترفعين صوتك علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟! (4)

1- (1) . السنن الكبري 447/7 – 448 (8441) و 256/8 (9110)، واللفظ للثاني.

2- (2) . مسند أحمد 275/4 (18421)؛ فضائل الصحابة 75/1 (39)؛ ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 333/13 – 334 (5309)، عن الطرسوسي، وفيه: «فسمع صوت عائشة تقول».

3- (3) . البحر الزخّار 223/8 (3275). ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد 126/9 – 127 ، عنه وعن الطبراني.

4- (4) . معجم الصحابة 144/3 ، ترجمة النعمان بن بشير (1118). ويشهد لبعض الفقرات ما رواه أحمد في مسنده 272/4 (18394)، وأبوداوود في سننه 300/4 (4999).

15. امّ أبي هاشم

21996. ابن أبي غرزة : حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن حلو [بن السري] الأودي، عن أبي هاشم، عن امّه - وكانت خادمة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم - ، قالت:

جاء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة نائمان قد أضحت عليهم الشمس، وعليه كساء خيبري، فمدّ دونهما ثمّ قال: أحبّ حاضر وباد إليّ . (1)

21997. أبوالشيخ : أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن علي الرازي، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أبي الثلج، أخبرنا الحسن بن حمّاد بن كسيب، أخبرنا يحيي بن يعلي، عن أبي عبدالرحمان حلو بن السري الأودي، حدّثنا أبوهاشم مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال:

كانت امّي أمة لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، هو أعتق أبي وأُمّي، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم جاء من المسجد، فوجد عليّاً وفاطمة - رضي الله عنهما - مضطجعين وقد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما، عليه كساء خيبري، فمدّه دونهم، ثمّ قال: قوما أحبّ باد وحاضر - ثلاث مرّات - . (2)

16. ما ورد مرسلاً

21998. الزمخشري : زوّج صلي الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي عليهما السلام ، فلمّا أصبح دعاها، فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: اسكني فقد أنكحتك أحبّ أهل بيتي. ودعا لهما.

وروي أنّها أتته تعثر في مرطها من الخجل. (3)

21999. الخطّابي : في حديث النبيّ أنّه زوّج فاطمة من علي، فلمّا أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها: اسكني فقد زوّجتك أحبّ أهل بيتي. ودعا لهما. (4)

1- (1) . عنه الحاكم بإسناده إليه في فضائل فاطمة الزهراء ص 52 - 53 (35).

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 314/5 - 315 ، ترجمة أبي هاشم، وقال: أخرجه أبوموسي.

3- (3) . الفائق 362/1 ، «خرق»، وقال: الخرق: التحيّر.

4- (4) . غريب الحديث 265/1 ، وقد تقدّم نحوه مسنداً في حديث أسماء.

الثالث: التحابب بينه عليه السلام وبين الله تعالي والنبي صلي الله عليه وآله وسلم

اشارة

تقدّم نقل كثير من الروايات الّتي صرّحت فيها بأنّه يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله في الفصل الثاني، الباب السابع عشر من أبواب حضوره عليه السلام في حروب النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : «حمله عليه السلام لواء رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في غزوة خيبر»، وننقل هنا الروايات الّتي ذكر فيها هذا المعني عدا ما تقدّم، برواية:

1. البراء بن عازب- 5. عبدالله بن عبّاس

2. سعيد بن زيد- 6. عبدالله بن مسعود

3. سلمان الفارسي- 7. علي بن أبي طالب عليه السلام

4. امّ سلمة

١. البراء بن عازب

22000. ابن أبي شيبة : حدّثنا أبوالجوّاب، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم جيشين علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي علي الناس. فافتتح علي حصناً فاتّخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلمّا قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم الكتاب قال: ما تقول في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ؟! (1)

22001. ابن عساكر : أخبرتنا امّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أخبرنا سعيد بن أحمد العيّار، أخبرنا أبوالحسين الخفّاف، حدّثنا أبوحامد بن الشرقي، حدّثنا أبوالأزهر -إملاء من أصله- ، حدّثنا أبوالجوّاب، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء بن عازب، قال:

1- (1) . المصنّف 375/6 (32110).

بعث رسول الله صـلي الله عليه وسـلم جيشين وأمّر علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي علي الناس.

قال: ففتح علي قصـراً – وقال أبوالأزهر مرّة: فافتتح علي حصـناً – فأخذ لنفسه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد يشي به، فلمّا قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم الكتاب قال: ما تقول في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ؟!

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله. (1)

22002. اللالكـائي : أخبرنا عبـدالله بن محمّـد بن علي بن زياد، قال: أخبرنا أبوحامـد أحمـد بن محمّـد بن الحسن الشـرقي، قال: حـدّثنا أبوالأزهر – أملي من أصله – ، قال: حدّثنا أبوالجوّاب الأحوص بن جوّاب، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء، قال:

بعث رسول الله صـلي الله عليه وسـلم جيشين فأمّر علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي الناس علي.

وقال: ففتح علي رضـي الله عنه قصـراً – وقال أبوالأزهر مرّة: فافتتح علي حصـناً – فاتّخذ لنفسه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد يشـي به، فلمّا قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم الكتاب قال: ما يقول في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ؟!

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله ورسوله. (2)

22003. الترمذي : حدّثنا عبدالله بن أبي زياد، قال: حدّثنا الأحوص بن جوّاب أبوالجوّاب، عن يونس بن أبي إسـحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

بعث النبيّ صلي الله عليه وسلم جيشين وأمّر علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، وقال: إذا كان القتال فعلي.

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 196/42 – 197 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
2- (2) . شرح اصول الاعتقاد 1376/8 (2636).

قال: فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد كتاباً إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم يشي به.

قال: فقدمت علي النبيّ صلي الله عليه وسلم فقرأ الكتاب، فتغيّر لونه، ثمّ قال: ما تري في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ؟!

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، وإنّما أنا رسول. فسكت. (1)

22004. الروياني : حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصاغاني]، حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا أبوالجوّاب، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم جيشين علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي علي الناس. فافتتح علي حصناً فأخذ جارية لنفسه، فكتب خالد، فلمّا قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم الكتاب قال: ما يقول في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ؟! (2)

2. سعيد بن زيد

22005. ابن ودعان : حدّثنا عمّي أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبوالحسين بن الصوّاف، حدّثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدّثنا محمّد بن الكديمي، حدّثنا زكريّا بن يحيي، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم من بيت زينب حتّي دخل بيت امّ سلمة، وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فاستثبت رسول الله صلي الله عليه وسلم الدقّ وقال: يا امّ سلمة، قومي فافتحي.

فقالت: يا رسول الله، ما الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ بالأمس آية من كتاب الله تعالي ؟! فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم كالمغضب: إنّ طاعة

1- (1) . الجامع الكبير 87/6 - 88 (3725).

2- (2) . مسند الصحابة 132/1 (309)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 196/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

رسول الله كطاعة الله، وإنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق، يحبّ الله ورسوله ... . (1)

3و4. سلمان الفارسي واُمّ سلمة

22006. أبوبكر ابن شاذان : حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي – قراءة علينا من لفظه ومن كتابه – ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن امّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه ... ثمّ إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلي منزله، فشدّه فيه وأخذ نعله وأقبل إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فكان رسول الله في منزل زوجته امّ سلمة بنت أبي اُميّة بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي طالب الباب، فقالت امّ سلمة: من بالباب ؟ فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم – قبل أن يقول علي: أنا علي – : قومي يا امّ سلمة فافتحي له الباب ومريه بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّهما.

قالت امّ سلمة: فقلت: فداك أبي واُمّي، ومن هذا الّذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره ؟ فقال: مه يا امّ سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق، هذا أخي وابن عمّي وأحبّ الخلق إليّ ... . (2)

5. عبدالله بن عبّاس

22007. إبراهيم البيهقي : أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث علي شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضي حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنّهم يتبرّؤون من

1– (1) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 312 ، الباب السادس والثمانون، في أنّ خلق علي عليه السلام خلق النبيّ صلي الله عليه وسلم .

2– (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 – 346 (364)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

علي بن أبي طالب – رضوان الله عليه – ويلعنونه!

فقال: ... إنّي اخبرك أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان عند امّ سلمة بنت أبي اُميّة إذ أقبل علي عليه السلام يريد الدخول علي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فنقر نقراً خفيّاً، فعرف رسول الله صلي الله عليه وسلم نقره فقال: يا امّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

فقالت: يا رسول الله، من هذا الّذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي ؟ فقال: يا امّ سلمة، إنّ طاعتي طاعة الله – جلّ وعزّ – ؛ قال: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ 1 ، قومي يا امّ سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ... . (1)

22008. أحمد بن محمّد الطبري : حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري – بطبرستان – ، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيي بن يعلي، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عبّاس يحدّث الناس بمكّة علي شفير زمزم، فلمّا قضي حديثه نهض إليه رجل من الملأ فقال: يا ابن عبّاس، إنّي رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كلّ ظالم إلا من عصمه الله منهم، فسل عمّا بدا لك.

قال: يا ابن عبّاس، إنّما جئتك لأسألك عن علي عليه السلام وقتاله أهل لا إله إلا الله، لم يكفروا بقبلة ولا قرآن ولا بحجّ ولا بصيام شهر رمضان!

قال ابن عبّاس: ثكلتك امّك، سل عمّا يعنيك ولا تسأل عمّا لا يعنيك.

فقال: يا ابن عبّاس، ما جئت أضرب إليك من حمص لحجّ ولا لعمرة، ولكنّي جئتك

1– (2) . المحاسن والمساوئ ص 64 – 66 ، محاسن علي بن أبي طالب – رضوان الله عليه – .

لأسألك لتشرح لي أمر علي عليه السلام وقتاله أهل لا إله إلا الله ... .

فقال [ابن عبّاس]: ... ثمّ تحوّل [صـلي الله عليه وآله وسـلم] إلي امّ سـلمة بنت أبي اُميّـة وكانت ليلتها من رسول الله صـلي الله عليه وآله وصبيحـة يومهـا، فلمّـا تعالي النهار انتهي علي بن أبي طالب إلي الباب فـدقّه دقّاً خفيفاً عرف رسول الله صـلي الله عليه وآله دقّه وأنكرت امّ سلمة، قال:يا امّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هـذا الّذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب ؟ وقد نزل فينا بالأمس حيث يقول: (وَ إِذا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فَسْـَٔلُوهُنَّ مِنْ وَراءِ حِجابٍ 1 ، من الّذي بلغ من خطره أن ينظر إلي محاسني ومعاصمي ؟!

فقال لها نبيّ الله صلي الله عليه وآله كهيئة المغضب: من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي وافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

يا امّ سلمة، إنّه آخذ بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتّي تتواري ولا داخل البيت حتّي تغيب عنه الوط ء إن شاء الله.

فقامت امّ سلمة وهي لا تدري من بالباب غير أنّها قد حفظت المدح، فمشت نحو الباب وهي تقول: بخ بخ لرجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. ففتحت وأمسك علي عليه السـلام بعضادتي الباب فلم يزل قائماً حتّي غاب عنه الوط ء ودخلت امّ سـلمة خدرها، ففتح الباب ودخل فسلّم علي النبيّ صلي الله عليه وآله .

فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : يا امّ سلمة، هل تعرفينه ؟ فقالت: نعم، فهنيئاً له، هذا علي بن أبي طالب ... . (1)

22009. الطبري : وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن

1- (2) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 331 - 334 ، الباب 125 ، وفيه: «محمّد بن نسيم القرشي»، فصوّبناه حسب ترجمة الرجل.

يحيي الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال:

بينا ابن عبّاس بمكّة يحدّث الناس علي شفير زمزم، فلمّا قضي حديثه نهض إليه رجل من الملأ فقال: يا ابن عبّاس، إنّي رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كلّ ظالم إلا من عصمه الله منكم، فسل عمّا بدا لك.

قال: يا ابن عبّاس، إنّما جئتك لأسألك عن علي وقتاله أهل لا إله إلا الله لم يكفروا بصلاة ولا حجّ ولا صيام شهر رمضان!

فقال ابن عبّاس: ثكلتك امّك، سل عمّا يعنيك.

فقال: يا ابن عبّاس، ما جئت أضرب عليك من حمص لحجّ ولا لعمرة، ولكن جئت أسألك لتشرح لي أمر علي وقتاله ... .

فقال [ابن عبّاس]: فمكث رسول الله صلي الله عليه وآله ثلاثة أيّام ولياليهنّ ثمّ تحوّل إلي امّ سلمة ابنة أبي اُميّة وكانت ليلتها من رسول الله وصحبته يوماً، فلمّا تعالي النهار انتهي علي عليه السلام إلي الباب فدقّ دقّاً خفيفاً عرف رسول الله دقّه وأنكرت امّ سلمة، قال: يا امّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي قد بلغ من خطره أن أفتح له الباب ؟ وقد نزل فينا بالأمس ما نزل، حيث يقول الله تعالي: (وَ إِذا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَراءِ حِجابٍ 1 ، من الّذي بلغ من خطره أن ينظر إلي محاسني ومعاصمي ؟!

فقال لها نبيّ الله صلي الله عليه وآله كهيئة المغضب: يا امّ سلمة، من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي فافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

يا امّ سلمة، إنّه آخذ بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتّي تتواري عنه، ولا داخل الدار حتّي تغيب الوط ء عنه إن شاء الله.

فقامت امّ سلمة وهي لا تدري من بالباب غير أنّها قد حفظت المدح، فمشت نحو الباب وهي تقول: بخ بخ لرجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. ففتحت وأمسك عليّ – صلوات الله عليه – بعضادتي الباب، فلم يزل قائماً حتّي غاب عنه الوط ء، فدخلت امّ سلمة في خدرها، ففتح علي الباب فدخل وسلّم علي نبيّ الله صلي الله عليه وآله ، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : يا امّ سلمة، هل تعرفينه ؟ فقالت: نعم، فهنيئاً له ... . (1)

22010. أحمد بن محمّد الطبري : ... عن يحيي بن يعلي عن الأعمش ... . (2)

تقدّم حديثه مع حديث داهر بن يحيي, عن الأعمش.

22011. معتمر بن سليمان : عن أبي، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

أصابت نبيّ الله صلي الله عليه وسلم خصاصة، فبلغ ذلك عليّاً رضي الله عنه فخرج يلتمس عملاً ليصيب منه شيئاً يبعث به إلي نبيّ الله صلي الله عليه وسلم ، فأتي بستاناً لرجل من اليهود، فاستقي له سبعة عشر دلواً، كلّ دلو بتمرة، فخيّره اليهودي من تمره سبع عشرة تمرة عجوة، فجاء بها إلي نبيّ الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: من أين هذا يا أباالحسن ؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبيّ الله فخرجت ألتمس عملاً لأُصيب لك طعاماً.

قال: فحملك علي هذا حبّ الله ورسوله ؟ قال علي: نعم يا نبيّ الله.

فقال نبيّ الله صلي الله عليه وسلم : والله ما من عبد يحبّ الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل علي وجهه، من أحبّ الله ورسوله فليعدّ تجفافاً – وإنّما يعني الصبر – . (3)

1- (1) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 368 – 371 ، الباب 131 ، من طريق المظفّر بن جعفر.

2- (2) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 331 – 334 ، الباب 125 .

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 119/6 ، كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة، من طريق الصفّار، ثمّ قال: وروي عن يزيد بن زياد، عن محمّد بن كعب، قال: حدّثني من سمع علي بن أبي طالب، فذكر بعض معني هذه القصّة. قال أبوعبيد في غريب الحديث 466/3 ، أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، «فقر»: في حديثه عليه السلام : «من أحبّنا أهل البيت فليعدّ للفقر جلباباً أو تجفافاً». وقد تأوّله بعض الناس علي أنّه أراد: من أحبّنا افتقر في الدنيا، وليس لهذا وجه؛ لأنّا قد نري من يحبّهم فيهم ما في سائر الناس من الغني والفقر، ولكنّه

22012. معتمر بن سليمان : عن أبي، عن حنش الصنعاني، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أنّه قال:

أصابت نبيّ الله صلي الله عليه وسلم خصاصة، فبلغ ذلك عليّاً فخرج يلتمس عملاً يصيب فيه شيئاً ليغيث به النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فأتي بستاناً لرجل من اليهود فاستقي له سبعة عشر دلواً، كلّ دلو بتمرة، فخيّره اليهودي علي تمره، وأخذ سبع عشرة عجوة كلّ دلو بتمرة، فجاء بها إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: من أين لك هذا يا أباالحسن ؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبيّ الله فخرجت ألتمس عملاً لأُصيب لك طعاماً.

قال: حملك علي هذا حبّ الله ورسوله ؟ قال: نعم يا نبيّ الله.

قال نبيّ الله صلي الله عليه وسلم : ما من عبد يحبّ الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل علي وجهه، ومن أحبّ الله ورسوله فليعدّ للبلاء تجفافاً ولهماً - يعني الصبر - . (1)

22013. ابن عدي : أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار -بمصر- ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور]، ... أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: ... [قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا معاشر المسلمين، هل أدلّكم علي خير الناس أباً وأُمّاً؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ أباهما علي بن أبي طالب يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، وأُمّهما فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله ، فقد شرّفهما الله في سماواته وأرضه ... . (2)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 385/6 ، ترجمة إبراهيم بن الحسن الفارسي (390).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 289 (279)، من طريق السهمي.

6. عبدالله بن مسعود

22014. أبونعيم : حدّثني حبيب بن الحسن، حدّثني عبدالله بن أيّوب القربي، حدّثنا زكريّا بن يحيي المنقري، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج النبيّ صلي الله عليه وآله من عند زينب بنت جحش فأتي بيت امّ سلمة – وكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وآله – فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيّاً، فاستثبت رسول الله صلي الله عليه وآله الدقّ وأنكرته امّ سلمة، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله : قومي فافتحي له الباب.

فقالت: يا رسول الله، من هذا الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فأتلقّاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية في كتاب الله بالأمس ؟!

فقال لها كالمغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصي الرسول فقد عصي [الله]، إنّ بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا بالخرق، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّي إذا لم يسمع حسّاً ولا حركة وصرت إلي خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : أ تعرفينه ؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي طالب ... . (1)

22015. ابن شجرة : حدّثنا القاسم بن العبّاس المعشري، حدّثنا زكريّا بن يحيي الخزّاز المقرئ، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتي بيت امّ سلمة، فكان يومها من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فانتبه النبيّ صلي الله عليه وسلم للدقّ وأنكرته امّ سلمة، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : قومي فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي من خطره ما يفتح (2) له الباب أتلقّاه بمعاصمي وقد

1– (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 86 – 87 (77)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

2– (2) . في فرائد السمطين: «ما أفتح».

نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس ؟!

فقال لها كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقد عصي الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بعرق (1) ولا علق، يحبّ الله ورسوله، [ويحبّه الله ورسوله]، لم يكن ليدخل حتّي ينقطع الوط ء.

قال: فقمت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الّذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ؟

ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّي إذا لم يسمع حسّاً (2) ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا امّ سلمة، أ تعرفينه ؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، سيّد احبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة بيتي.

اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي.

فاسمعي واشهدي، وهو قاضي عداتي.

فاسمعي واشهدي، وهو والله يحيي سنّتي.

فاسمعي واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثمّ لقي الله مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبّه الله علي منخريه يوم القيامة في نار جهنّم. (3)

7. علي بن أبي طالب عليه السلام

22016. أبوبكر ابن شاذان : ... عن ابن سيرين، عن امّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي

1- (1) . في فرائد السمطين: «بنزق».

2- (2) . في فرائد السمطين: «حسيساً».

3- (3) . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 470/42 - 471 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحمّويي في فرائد السمطين 331/1 (257)، بإسنادهما إليه، من طريق ابن شاذان، ورواه مرسلاً الملا في الوسيلة 5/ القسم 159/2 .

بن أبي طالب ... . (1)

تقدّم حديثه مع حديث سلمان الفارسي وأُمّ سلمة.

الرابع: الملازمة بين حبّه عليه السلام وحبّ الله تعالي

اشارة

برواية:

1. أبي برزة- 3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2. عمر بن علي بن أبي طالب

1. أبوبرزة

22017. أبونعيم : حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي البهلول، حدّثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهّر الرازي، عن الأعشي الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله تعالي عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت.

فقال: إنّ عليّاً راية الهدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحببّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك.

فجاء علي فبشّرته، فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذّبني فبذنبي، وإن يتمّ لي الّذي بشّرتني به فالله أولي بي.

قال: قلت: اللهمّ أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك.

ثمّ إنّه رفع إليّ أنّه سيخصّه من البلاء بشيء لم يخصّ به أحداً من أصحابي! فقلت: يا ربّ ، أخي وصاحبي ؟! فقال: إنّ هذا شيء قد سبق إنّه مبتلي ومبتلي به. (2)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 342 - 346 (364)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

2- (2) . حلية الأولياء 66/1 - 67 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ

22018. ابن المغازلي : أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوي – فيما كتب به إليّ – ، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهّر الرازي، [عن الأعشي الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم :

أنّ الله – تبارك وتعالي – عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ ، بيّنه لي. فقال الله –عزّ وجلّ – : اسمع. قال: [قلت:] سمعت.

قال: إنّ عليّاً راية الهدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشّره بذلك.

قال: فبشّرته، [ف –]–قال علي: [يا نبيّ الله] أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذّبني فبذنبي ولن (1) يظلمني، وإن يتمّ الّذي بشّرني به فالله أولي به.

قال: فقلت: اللهمّ أجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك. فقال الله – عزّ وجلّ – : فإنّي قد فعلت ذلك.

ثمّ إنّ الله عهد إليّ أنّ –[–ي] أستخصّه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من أصحابك (2)! فقلت: يا ربّ ، أخي وصاحبي ؟! فقال الله: إنّ هذا أمر قد سبق، إنّه مبتلي ومبتلي به. (3)

2و3. عمر بن علي بن أبي طالب ومحمّد بن علي الباقر عليهما السلام

22019. ابن عساكر : أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي، أخبرنا

1– (1) . في العمدة: «ولم».

2– (2) . المثبت من العمدة، وفي الأصل: «أصحابي».

3– (3) . مناقب أهل البيت ص 108– 109 (71), وعنه ابن البطريق في العمدة ص 280 – 281 (453)، وما بين المعقوفات منه.

أبوالفرج الشاهـد، أخبرنا أبوالحسن محمّـد بن جعفر النجّار النحوي، أخبرنا أبوعبـدالله محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عون بن عبيدالله، عن أبي جعفر وعن عمر بن علي، قالا: قال رسول الله صـلي الله عليه وسلم :

إنّ الله تعالي عهد إليّ في علي عهداً، قلت: ربّ ، بيّنه لي. قال: اسمع يا محمّد.

قال: إنّ عليّاً راية الهدي بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي أكرمتها المتّقين، فمن أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضـني، فبشّره بذلك. (1)

ص:377

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 270/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

القسم الثاني: أمر النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بحبّه عليه السلام ودعاؤه لمن أحبّه والملازمة بين حبّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وحبّه عليه السلام

اشارة

مضافاً علي ما تقدّم في القسم السابق، برواية:

1. أنس بن مالك- 15. سلمان الفارسي

2. أبي أيّوب الأنصاري- 16. امّ سلمة

3. البراء بن عازب- 17. سهل بن حنيف

4. أبي برزة- 18. الصلصال بن الدلهمس

5. بريدة- 19.عبدالرحمان الأنصاري

6. ثابت بن وديعة- 20. عبدالله بن ثابت

7. جرير- 21. عبدالله بن حنطب

8 . حبشي بن جنادة- 22. عبدالله بن عبّاس

9. حذيفة بن أسيد- 23. عبدالله بن عمر

10. الحسين بن علي عليهما السلام- 24. عبدالله بن مسعود

11. خزيمة بن ثابت- 25. عبيد بن عازب

12. أبي رافع- 26. علي بن أبي طالب عليه السلام

13. زيد بن أرقم- 27. عمّار بن ياسر

14. أبي زينب- 28. عمرو بن شاس

29. عمرو بن العاص– 33. معاوية بن ثعلبة

30. أبي عمرة عمرو بن محصن– 34. النعمان بن عجلان

31. أبي فضالة– 35. يعلي بن مرّة

32. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام– 36. ما ورد مرسلاً

1. أنس بن مالك

22020. ابن عدي : حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم :

من أحبّني فليحبّ علي [بن أبي طالب]، ومن أحبّ علي [بن أبي طالب] فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإنّهما لفرطي أهل الجنّة، وإنّ أهل الجنّة ليباشرون ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبّهم إيمان وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي بأنّي نبيّ مكرّم بعثني الله بالصدق، فحبّوا أهل بيتي وحبّوا عليّاً. (1)

22021. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّي، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله – صلّي الله عليه – :

أيّها الناس، من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله – عزّ وجلّ – ، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله – عزّ وجلّ – . (2)

2. أبوأيّوب الأنصاري

22022. ابن قدامة : قرئ علي الشيخ أبي طاهر عبدالجبّار بن هبة الله بن القاسم –بالجانب

1– (1) . الكامل 264/4، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (1100)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 4/2 ، باب في فضل أهل البيت ومحبّيهم، الحديث الرابع، مع مغايرات، منها: «فإنّني نبيّ ... فأحبّوا أهلي وأحبّوا عليّاً».

2– (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 228/2 (450). ورواه السيوطي بإسناده عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، ولفظه موافق لرواية عبدالله بن حنطب، وستأتي روايته.

الغربي من بغـداد – : أخبركم أبوغالب القزّاز، أخبرنا أبوالحسـين ابن النقّور، أخبرنا الحسـين بن هارون الضبّي، حـدّثنا أبوالعبّاس أحمـد بن محمّد بن سـعيد الكوفي، حدّثنا محمّد بن إسـماعيل الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد الناس علي رضـي الله عنه في الرحبة: من سـمع رسول الله صـلي الله عليه وسـلم يقول يوم غدير خمّ ؟ فقام بضـعة عشـر رجلاً، منهم أبوأيّوب الأنصاري فقالوا: نشـهد أنّا سـمعنا رسول الله صـلي الله عليه وسـلم وأخذ بيدك يوم غدير خمّ فقال: أ لسـتم تشـهدون أن قد بلّغت ونصـحت ؟ قالوا: نشـهد أنّك قـد بلّغت ونصـحت. قال: ألا إنّ الله وليّي، وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه. (1)

22023. المـديني : أخبرنا السـيّد أبومحمّـد حمزة بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصـري، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد المديني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سـعيد، حدّثنا محمّد بن إسـماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيّوب الأنصاري، وأبوعمرة بن عمرو بن محصن، وأبوزينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبـدالله بن ثـابت الأنصاري، وحبشـي بن جنادة السـلولي، وعبيـد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبوفضالة الأنصاري، وعبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، فقالوا: نشـهد أنّا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: ألا إنّ الله – عزّ وجـلّ – وليّي وأنـا وليّ المؤمنين، ألاـ فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه. (2)

1– (1) . المتحابّين في الله ص 73 (92).

2– (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

3. البراء بن عازب

22024. الخطيب: أخبرنا محمّد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعي.

حيلولة: وأخبرنيه الحسن بن أبي طالب – واللفظ لحديثه – ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان, قالا: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد الربيع، حدّثنا أحمد بن يحيي الصوفي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد – وهو ابن ميمون – ، عن أبي حنيفة سابق الحاجّ سعيد بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزل رسول الله صلي الله عليه وسلم الغدير قام في الظهيرة فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر بلالاً فنادي في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله صلي الله عليه وسلم علي تلك الأحجار، فحمد الله، وأثني عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحبّ من أحبّه، وعزّ من نصره.

قال أبوإسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حرّه، حتّي جعل الرجل منّا بعض ثوبه تحت قدمه، وبعضه علي رأسه، فلمّا همّ بالنزول قال: أ لستم تشهدون أنّي أولي بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلي. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. (1)

4. أبوبرزة

22025. الحاكم : أخبرني أبوبكر ابن أبي دارم الكوفي الحافظ ، أخبرني المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، حدّثني أبوبرزة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ونحن جلوس ذات يوم: والّذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتّي يسأله الله تعالي عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله ممّا كسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

1- (1) . تلخيص المتشابه 244/1 ، ترجمة سعيد بن بيان (383).

فقال عمر: فما آيـة حبّكم من بعـدكم ؟ قال: فوضع يده علي رأس علي وهو إلي جانبه – صـلوات الله عليهما – وقال: إنّ آية حبّي من بعدي حبّ هذا. (1)

22026. الوادعي : حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا السـري بن عبدالله السـلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث (2)، عن أبي برزة رضي الله عنه ، قال:

قال رسول الله صـلي الله عليه وسـلم ذات يوم ونحن حوله جلوس: لا والّذي نفسـي بيده، لا تزول قدما عبد حتّي يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه، وعن حبّنا أهل البيت.

فقال عمر رضي الله عنه : وما آية حبّكم من بعدك ؟ قال: فوضع يده علي رأس علي وهو إلي جنبه، قال: آية حبّنا من بعدي حبّ هذا. (3)

5. بريدة

22027. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن محمّد بن السـري، حدّثنا المنذر بن محمّد، عن أبيه، حدّثني عمّي الحسـين بن سعيد، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً:

يا بريدة، إنّ عليّاً وليّكم بعدي، فأحبّ عليّاً فإنّما يفعل ما يؤمر. (4)

22028. ابن زنجويه : أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا عبدالجليل بن عطيّة القيسي، أخبرنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان علي أبغض الناس إليّ ! فاستعمل النبيّ صلي الله عليه وسلم رجلاً من قريش (5) علي سريّة، فاتّبعته ما

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسـناده إليه في مقتل الحسـين 42/1 ، الفصـل الرابع، في انموذج من فضائـل علي بن أبي طالب عليه السـلام ، والمناقب ص 76 (59)، من طريق القشيري.

2- (2) . وهو أبوداوود السبيعي واسمه نافع، ويقال: نفيع.

3- (3) . عنه النقّاش بإسناده إليه في فوائد العراقيّين ص 49 (34).

4- (4) . عنه الديلمي في الفردوس 392/5 (8528)، وإسناده من زهر الفردوس 361/4 .

5- (5) . هو خالد بن الوليد كما صرّح باسمه في سائر الروايات.

اتّبعته إلا علي بغض علي!

قال: فغنمنا، وقدم علي وخمس، فوقعت جارية في الخمس. قال: فخرج علي وقد اغتسل ورأسه يقطر، فقال: من الجارية الّتي وقعت في الخمس، قسّمت وخمّست فوقعت في سهم آل علي، فوقف (1) عليها، فكتب القرشي بذلك إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم وبعثني لأكون مصداقاً لكتابه.

قال: فجعلت أقرأ علي النبيّ صلي الله عليه وسلم وأقول: صدق، والنبيّ عليه السلام ساكت، حتّي فرغت. قال: فأخذ بيدي فقال: يا بريدة، لعلّك تبغض عليّاً؟ قلت: نعم.

قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فإنّ نصيب آل علي في الخمس أكثر من تلك الجارية. (2)

22029. ابن راهويه : أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدّثنا عبدالجليل بن عطيّة، قال: حدّثنا عبدالله بن بريدة، قال: حدّثني أبي، قال:

لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ من علي بن أبي طالب، حتّي أحببت رجلاً من قريش لا احبّه إلا علي بغضاء علي! فبعث ذلك الرجل علي خيل، فصحبته، وما أصحبه إلا علي بغضاء علي! فأصاب سبياً، فكتب إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم أن يبعث إليه من يخمّسه، فبعث إلينا عليّاً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلمّا خمّسه صارت الوصيفة في الخمس، ثمّ خمّس فصارت في أهل بيت النبيّ صلي الله عليه وسلم ، ثمّ خمّس فصارت في آل علي، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: أ لم تروا الوصيفة صارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ صلي الله عليه وسلم ، ثمّ صارت في آل علي ؟ فوقعت عليها.

فكتب وبعثني مصدّقاً لكتابه إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، مصدّقاً لما قال علي؛ فجعلت أقول عليه، ويقول: صدق، وأقول ويقول: صدق، فأمسك بيدي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال: أ تبغض عليّاً؟! فقلت: نعم! فقال: لا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فوالّذي نفسي بيده لنصيب آل

1- (1) . كذا في الأصل، والظاهر أنّه مصحّف عن «وقعت» كما في الحديث التالي.

2- (2) . الأموال 727/2 - 728 (1244)، وعنه الكلابي في مناقب علي بن أبي طالب من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص 444 - 445 (32).

علي في الخمس أفضل من وصيفة. فما كان أحد بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم أحبّ إليّ من علي. (1)

22030. أحمد : حدّثنا يحيي بن سعيد، حدّثنا عبدالجليل، قال: انتهيت إلي حلقة فيها أبومجلز وابنا بريدة، فقال عبدالله بن بريدة: حدّثني أبي بريدة، قال:

أبغضت عليّاً بغضاً لم ابغضه أحداً قطّ ! قال: وأحببت رجلاً من قريش لم احبّه إلا علي بغضه عليّاً!

قال: فبعث ذاك الرجل علي خيل، فصحبته ما أصحبه إلا علي بغضه عليّاً. قال: فأصبنا سبياً. قال: فكتب إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم : ابعث إلينا من يخمّسه.

قال: فبعث إلينا عليّاً، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمّس وقسّم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أباالحسن، ما هذا؟ قال: أ لم تروا إلي الوصيفة الّتي كانت في السبي ؟ فإنّي قد قسّمت وخمّست، فصارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ صلي الله عليه وسلم ، ثمّ صارت في آل علي، ووقعت بها.

قال: فكتب الرجل إلي نبيّ الله صلي الله عليه وسلم ، فقلت: ابعثني. فبعثني مصدّقاً.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: أتبغض عليّاً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فوالّذي نفس محمّد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله صلي الله عليه وسلم أحبّ إليّ من علي. (2)

22031. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

1- (1) . عنه النسائي في السنن الكبري 443/7 - 444 (8428)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 58/8 (3051)، وأبوالخير في الأربعين ص 122 - 123 (50)، من طريق ابن شيرويه وأحمد بن إبراهيم.
2- (2) . مسند أحمد 350/5 - 351 (22967)؛ فضائل الصحابة 690/2 - 691 (1180)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 195/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه باختصار ومرسلاً البيهقي في الاعتقاد ص 231 - 232 ، باب اجتماع المسلمين علي بيعة أبي بكر.

أخبرنا أبوعمر ابن مهـدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا حسن - يعني ابن عطيّة - ، حدّثنا سـعّاد، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صـلي الله عليه وسـلم علي بن أبي طالب وخالـد بن الوليـد كلّ واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي. قال: فأخذنا يميناً أو يساراً. قال: فأخذ علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من الخمس.

قال بريـدة: وكنت من أشـدّ الناس بغضاً لعلي، وقـد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتي رجل خالداً فأخبره أنّه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هـذا؟ ثمّ جاء آخر، ثمّ أتي آخر، ثمّ تتابعت الأخبار علي ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الّذي صـنع، فانطلق بكتابي هذا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبره. وكتب إليه.

فانطلقت بكتابه حتّي دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله، وكان كما قال الله - عزّ وجلّ - لا يكتب ولاـ يقرأ، وكنت رجلاً إذا تكلّمت طأطأت رأسـي حتّي أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسـي أو تكلّمت فوقعت في علي حتّي فرغت، ثمّ رفعت رأسـي، فرأيت رسول الله صـلي الله عليه وسـلم قد غضب غضـباً لم أره غضب مثله قطّ إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إليّ فقال: يا بريدة، إنّ عليّاً وليّكم بعدي، فأحبّ عليّاً، فإنّه يفعل ما يؤمر.

قال: فقمت وما أحد من الناس أحبّ إليّ منه. (1)

22032. الطبراني : حـدّثنا عبـدالوهّاب بن رواحـة الرامهرمزي، قال: حـدّثنا أبوكريب، قال: حـدّثنا حسن بن عطيّـة، قال: حدّثنا سـعّاد بن سليمان، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه (2)، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كلّ واحد منهما وحده وجمعهما،

1- (1) . تاريخ مدينه دمشق 191/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . في الأصل: «عن علي».

فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي. قال: فأخذا يميناً ويساراً فدخل علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من السبي.

قال بريدة: وكنت من أشدّ الناس بغضاً لعلي! فأتي رجل خالد بن الوليد فذكر أنّه قد أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثمّ جاء آخر، ثمّ تتابعت الأخبار علي ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الّذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم .

فكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتّي دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأخذ الكتاب بشماله، وكان كما قال الله – عزّ وجلّ – لا يقرأ ولا يكتب، فقال: وكنت إذا تكلّمت طأطأت رأسي حتّي أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلّمت فوقعت في علي حتّي فرغت، ثمّ رفعت رأسي فرأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم غضب غضباً لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إليّ فقال: يا بريدة، أحبّ عليّاً؛ فإنّما يفعل ما يؤمر به.

قال: فقمت وما من الناس أحد أحبّ إليّ منه. (1)

22033. الإسماعيلي والعسّال : عن القاسم بن يحيي، حدّثنا لوين، حدّثنا أبومعشر البراء، عن علي بن سويد بن منجوف، عن ابن بريدة، عن أبيه:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم بعث عليّاً إلي خالد بن الوليد في خمس أصابه، فأصبح علي وهو ينظف رأسه. قال: فقال خالد لبريدة: أ لا تري ما صنع هذا؟! إذا أتيت النبيّ صلي الله عليه وسلم فأخبره. فقدمت علي النبيّ صلي الله عليه وسلم فأخبرته، فرأيت التغيّر في وجهه، فقلت: يا رسول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته. فقال: يا بريدة، أ تحبّه أم تبغضه ؟

قال علي [بن سويد]: فما أدري أيّهما قال. قال: فأحبّه فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (2)

22034. أحمد : حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة،

1- (1) . المعجم الأوسط 425/5 – 426 (4839).

2- (2) . معجم شيوخ الإسماعيلي 769/2 –770 ، ترجمة أبي عبدالرحمان القاسم بن يحيي بن نصر المخرمي (382)؛ ورواه أبونعيم في معرفة الصحابة 375/1 (1258)، عن العسّال.

عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً إلي خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرّة: ليقبض الخمس - قال: فأصبح علي ورأسه يقطر. قال: فقال خالد لبريدة: أ لا تري إلي ما يصنع هذا - لما صنع علي - ؟!

قال: [فلمّا رجعت إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم أخبرته بما صنع علي. قال:] وكنت أبغض عليّاً قال: فقال: يا بريدة، أ تبغض عليّاً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه - قال روح مرّة: فأحبّه - فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (1)

22035. أبوخيثمة : حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، حدّثنا عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث عليّاً إلي خالد ليقسم الخمس، فاصطفي علي منها سبية، فأصبح يقطر رأسه، فقال خالد لبريدة: أ لا تري ما صنع هذا الرجل ؟!

قال بريدة: وكنت أبغض عليّاً، فأتيت نبيّ الله صلي الله عليه وسلم ، فلمّا أخبرته قال: أ تبغض عليّاً؟ قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (2)

22036. ابن أبي أُسامة : حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عليّاً رضي الله عنه إلي خالد بن الوليد رضي الله عنه ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، قال خالد لبريدة: أ لا تري ما يصنع هذا؟

1- (1) . مسند أحمد 359/5 (23036)؛ فضائل الصحابة 690/2 (1179)، وما بين المعقوفين منه، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 194/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ومن طريقه أبونعيم في معرفة الصحابة 374/1 - 375 (1257)، والمزّي في تهذيب الكمال 460/20 ، ترجمة علي بن سويد بن منجوف (4080)، وابن الأثير في اسد الغابة 176/1، ترجمة بريدة بن الحصيب، ثمّ قال: أخرجه الثلاثة.

2- (2) . عنه ابن حزم بإسناده إليه في المحلّي 390/5 ، مسألة 949 .

قال: وكنت أبغض عليّاً رضـي الله عنه ، فذكرت ذلك لرسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقال: يا بريدة، أ تبغض عليّاً؟ قال: قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (1)

22037. الدورقي : حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صـلي الله عليه وسلم عليّاً إلي خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: أما تري ما صنع هذا؟

قال: وكنت أبغض عليّاً! قال: فذكرت ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: يا بريدة، أ تبغض عليّاً؟ قال: قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (2)

22038. البخاري : حـدّثني محمّـد بن بشّار، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضـي الله عنه ، قال:

بعث النبيّ صلي الله عليه وسلم عليّاً إلي خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض عليّاً، وقد اغتسل، فقلت لخالد: أ لا تري إلي هذا؟ فلمّا قدمنا علي النبيّ صـلي الله عليه وسـلم ذكرت ذلـك له، فقـال: يـا بريـدة، أ تبغض عليّاً؟ فقلت: نعم. قال: لا تبغضه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (3)

22039. ابن خزيمـة : أنبأنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمّد بن بشّار، قالا: حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبري 342/6 ، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب سهم ذي القربي من الخمس، ومعرفة السنن 155/5- 156 (400) و (401).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 194/42 - 195 ، ترجمـة علي بن أبي طالب (4933)، والبيهقي في دلائل النبوّة 396/5 - 397 ، باب بعث رسول الله صـلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلي أهل نجران، من طريق الإسماعيلي وابن خزيمة، مقروناً بمحمّد بن بشّار، وستأتي روايته.

3- (3) . صحيح البخاري 283/5 - 284 (796)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصـحيحين 369/1 (592)، وابن الجوزي في كشف المشكل 19/2 (592)، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة 226/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ صـلي الله عليه وسلم .

بعث رسول الله صـلي الله عليه وسلم عليّاً إلي خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، قال خالد لبريدة: أ لا تري ما يصنع هذا؟!

قال بريدة: وكنت ابغض عليّاً فأتيت نبيّ الله صـلي الله عليه وسـلم فأخبرته بما صنع علي، فلمّا أخبرته، قال: أ تبغض عليّاً؟ قلت: نعم. قال: فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك. (1)

6. ثابت بن وديعة

22040. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

7. جرير

22041. الطبراني : حـدّثنا علي بن سـعيد الرازي، حـدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطّار، حدّثنا محمّد بن عون أبوعون الزيادي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير، قال:

شهـدنا الموسم في حجّـة مع رسول الله صـلي الله عليه وسـلم وهي حجّـة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خمّ ، فنادي: الصـلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وسطنا فقال: أيّها الناس، بم تشهدون ؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله.

قال: ثمّ مه ؟ قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

قال: فمن وليّكم ؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليّكم ؟ ثمّ ضـرب بيده علي عضد علي رضـي الله عنه فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً، اللهمّ إنّي لا أجد

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة 396/5 - 397 ، باب بعث رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلي أهل نجران، من طريق الإسماعيلي.
2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك، فاقض فيه بالحسني.

قال بشر: قلت: من هذين العبدين الصالحين ؟ قال: لا أدري. (1)

8. حبشي بن جنادة

22042. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

9. حذيفة بن أسيد

22043. ابن أبي عاصم : حدّثنا محمّد بن مصفّي، حدّثنا سويد بن عبدالعزيز، عن داوود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدّثني محبّر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو تحدّثهم بالحديث الحقّ تكون أكذب عندهم فيه من الأُمّة ؟! قال: ووجه علي يتلوّن ألواناً، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : أما ترضي أنّه من أحبّك أحبّني، ويرد عليّ الحوض، ومن أبغضك أبغضني ؟ قال: بلي يا رسول الله. (3)

10. الحسين بن علي عليهما السلام

22044. الحاكم : حدّثنا إسحاق بن محمّد بن علي بن خالد الهاشمي – بالكوفة – ، قال: حدّثنا أحمد بن زكريّا بن طهمان، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الهاشمي، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفه، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله – صلّي الله عليه – :

1- (1) . المعجم الكبير 357/2 – 358 (2505)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 236/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي نعيم.

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

3- (3) . السنّة 513/1 – 514 (778).

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله – عزّ وجلّ – من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلي صلب حتّي أقرّ[ه في] صلب عبدالمطّلب، فقسّمه قسمين، فصيّر قسمي في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه من لحمي ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه. (1)

22045. ابن مردويه : أخبرني إسحاق بن محمّد، أخبرني أحمد بن زكريّا بن طهمان، أخبرني محمّد بن خالد، أخبرني الحسن بن إسماعيل، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالي من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله ينقله من صلب إلي صلب حتّي أقرّه في صلب عبدالمطّلب، ثمّ أخرجه من صلب عبدالمطّلب وقسّمه قسمين، قسماً في صلب عبدالله، وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه. (2)

11. خزيمة بن ثابت

22046. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيّوب الأنصاري.

12. أبورافع

22047. البزّار : حدّثنا عبّاد، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله،

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 129/1 (34).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 50/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

3- (3) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

عن أبيه وعمّه، عن أبي رافع رضي الله عنه ، قال:

بعث رسول الله [صـلي الله عليه وسـلم] عليّـاً أميراً علي اليمن، وخرج معه رجـل من أسـلم يقال له عمرو بن شاس، فرجع وهو يـذمّ عليّاً ويشكوه.

فبعث إليه رسول الله [صـلي الله عليه وسـلم] فقال: أخبرنا [يا] عمرو، هل رأيت من علي جوراً في حكمه ؟ أو أثرة في قسـمه ؟ قال: اللهمّ لا.

قال: فعلا ما تقول ما يبلغني ؟ قال: بغضه لا أملكه.

قال: فغضب رسول الله [صـلي الله عليه وسـلم] حتّي عرف ذلك في وجهه، وقال: من أبغضه فقد أبغضـني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله [تعالي]. (1)

22048. الطبراني : حـدّثنا أحمـد بن العبّـاس المرّي القنطري، حـدّثنا حرب بن الحسن الطحّـان، حـدّثنا يحيي بن يعلي، عن محمّـد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله صـلي الله عليه وسـلم قال لعلي: من أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّه الله، ومن أبغضه فقد أبغضـني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (2)

13. زيد بن أرقم

22049. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسـي، أخبرنا أبوالعبّاس أحمـد بن محمّـد بن سـعيد، حـدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حـدّثنا إسـماعيل بن صبيـح، حـدّثنا جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخيّاط ، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال:

قـال رسول الله صـلي الله عليه وسـلم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

1- (1) . البحر الزخّار 323/9 (3874)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 199/3 (2559)، وما بين المعقوفات منه.

2- (2) . المعجم الكبير 319/1 (947).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 218/42 - 219 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

14. أبوزينب

22050. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (1)

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيّوب الأنصاري.

15. سلمان الفارسي

22051. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثنا محمّد بن محمّد بن مرّة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، قال:

سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتّبعوه، وعالمكم فأكرموه، وقائدكم إلي الجنّة [فعزّزوه]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربّي – جلّت عظمته – . (3)

22052. البزّار وعبدان الأهوازي وابن صاعد وابن خزيمة : حدّثنا هلال بن بشر، قال: أخبرنا أبوموسي، قال: أخبرنا أبوهاشم، عن زاذان، عن سلمان رضي الله عنه ، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (4)

1- (1) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

2- (2) . مئة منقبة ص 62 ، المنقبة السادسة والثلاثون.

3- (3) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 316 (316)، ومقتل الحسين 41/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام من طريق أبي العلاء الهمداني، وما بين المعقوفين منه، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 78/1 (45).

4- (4) . البحر الزخّار 488/6 (2521)؛ المعجم الكبير 239/6 (6097), عن عبدان الأهوازي وغيره؛ شرح اصول الاعتقاد 1378/8 (2643)، وتاريخ مدينة دمشق 269/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، بإسنادهما عن ابن صاعد، وص 291 ، بإسناده عن ابن خزيمة وغيره, كما سيأتي.

22053. الطبراني : حدّثنا عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمّد بن صالح بن الوليد النرسي، قالوا: حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبدالملك بن موسي الطويل، عن أبي هاشم الرمّاني، عن زاذان، عن سلمان:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (1)

22054. ابن المغازلي : أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن عبدالله بن مامويه الواسطي ، حدّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّي الخيوطي، حدّثنا داوود بن جعفر، قال: حدّثنا زكريّا بن أبي يحيي، حدّثنا هلال المزني، حدّثنا عبدالملك بن موسي الطويل، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: يا علي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (2)

22055. ابن عساكر : أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك (3) [الخلال]، أخبرنا أبوطاهر أحمد بن محمود، أخبرنا أبوبكر ابن المقرئ، حدّثنا أبوعروبة، حدّثنا هلال بن بشر.

حيلولة: وأخبرنا أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن سعدويه، أخبرنا أبوالفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن هارون [الحضرمي]، حدّثنا أبوالحسن هلال بن بشر البصري.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، حدّثنا الحاكم أبوالقاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين – إملاء – ، أخبرنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة، حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبدالملك (4) بن موسي أبوبشر الطويل، عن أبي هاشم صاحب – وفي حديث أبوعروبة: بيّاع – الرمّان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

1- (1) . المعجم الكبير 239/6 (6097)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 622/11 (33023).

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 268 (237). ورواه الديلمي في الفردوس 316/5 (8304)، مرسلاً.

3- (3) . في الأصل: «عبدالله»، والتصويب حسب ترجمته في سير أعلام النبلاء 620/19 (364)، وسائر موارد روايته في تاريخ مدينة دمشق.

4- (4) . في الأصل: «عبدالله»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر الروايات.

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم - وفي حديث الخلال: النبيّ صلي الله عليه وسلم - يقول لعلي: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (1)

22056. الطبراني : حدّثنا ... ومحمّد بن صالح بن الوليد النرسي، عن هلال بن بشر ... . (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية الحسين بن إسحاق التستري، عن هلال بن بشر.

22057. ابن عساكر : ... حدّثنا محمّد بن هارون [الحضرمي]، حدّثنا هلال بن بشر ... . (3)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي عروبة، عن هلال بن بشر.

22058. ابن عدي : حدّثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي، حدّثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري، حدّثنا أبوخالد عمرو بن خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرمّاني، عن زاذان بن عمر، عن سلمان الفارسي، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره، وسمعته يقول: محبّك محبّي، ومحبّي محبّ الله، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله. (4)

22059. الحاكم : أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيي المقرئ - ببغداد - ، حدّثنا أبوبكر بن أبي العوّام الرياحي، حدّثنا أبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري، حدّثنا عوف [الأعرابي]، عن أبي عثمان النهدي، قال:

قال رجل لسلمان: ما أشدّ حبّك لعلي ؟! قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني. (5)

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 291/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المعجم الكبير 239/6 (6097).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 291/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . الكامل 127/5 ، ترجمة عمرو بن خالد الكوفي (1289)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 269/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . المستدرك 130/3 (4648)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 69 - 70 (44).

22060. الديلمي : سلمان الفارسي [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا علي محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي. (1)

16. امّ سلمة

22061. أبوالقاسم البغوي : حدّثنا عبدالله بن أحمد المكّي، حدّثنا أبوجابر، حدّثنا الحكم بن محمّد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن امّ سلمة، قالت:

أشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (2)

22062. الطبراني : حدّثنا يحيي بن عبدالباقي الأذني، حدّثنا محمّد بن عوف الحمصي، حدّثنا أبوجابر محمّد بن عبدالملك ... مثله. (3)

22063. الفراوي : أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن أحمد بن سليم النجّاد البغدادي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان الهمداني، حدّثنا أحمد بن يحيي الصوفي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، حدّثني [عبدالرحمان] ابن أخي زيد بن أرقم، قال:

دخلت علي امّ سلمة زوج النبيّ صلي الله عليه وسلم فقالت: ممّن أنت ؟ قلت: من أهل الكوفة.

قالت: من الّذين يسبّ فيهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟! قلت: لا والله يا امّه، ما سمعت أحداً يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم !

1- (1) . الفردوس 316/5 (8304).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 270/42 - 271 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي طاهر المخلّص. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة 218/2 - 219 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ من آذاه فقد آذي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، وذخائر العقبي ص 65 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذي النبيّ صلي الله عليه وسلم ، عن أبي طاهر المخلّص، وأشار إلي روايته الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 226 (640). ورواه الملا في الوسيلة 5/ القسم 161/2 ، مرسلاً.

3- (3) . المعجم الكبير 380/23 (901).

قالت: بلي والله إنّهم يقولون: فعل الله بعلي ومن يحبّه، وقد كان والله رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبّه. (1)

22064. الطبراني : حدّثنا أحمد بن رشدين، قال: حدّثنا يوسف بن عدي الكوفي، قال: حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ابن أخي زيد بن أرقم، قال:

دخلت علي امّ سلمة – امّ المؤمنين – فقالت: من أين أنتم ؟ فقلت: من أهل الكوفة.

فقالت: أنتم الّذين تشتمون النبيّ صلي الله عليه وسلم ؟! قلت: ما علمنا أحداً يشتم النبيّ صلي الله عليه وسلم !

قالت: بلي، أ ليس تلعنون عليّاً وتلعنون من يحبّه ؟! وكان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يحبّه. (2)

22065. الطبراني : حدّثنا هارون بن سليمان أبوذرّ المصري، قال: حدّثنا يوسف بن عدي، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ابن أخي زيد بن أرقم، قال:

دخلنا علي امّ سلمة فقالت: من أين أنتم ؟ فقلت: من أهل الكوفة.

قالت: أنتم الّذين تشتمون النبيّ صلي الله عليه وسلم ؟! فقلت: ما علمت أحداً شتم النبيّ صلي الله عليه وسلم !

قالت: بل تلعنون عليّاً ومن يحبّه، وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبّه. (3)

22066. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبدالله بن نمير، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

قالت لي امّ سلمة: يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم ثمّ لا تغيرون ؟!

قال: قلت: ومن يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟! قالت: يسبّ علي ومن يحبّه، وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبّه. (4)

1- (1) . عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 265/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المعجم الأوسط 228/1 (346)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 265/42 – 266 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . المعجم الأوسط 168/10 (9360).

4- (4) . المصنّف 374/6 (32104).

22067. ابن عساكر : أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد، أخبرنا عبدالله بن محمّد، حدّثنا أبوالأزهر، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

دخلت علي امّ سلمة فقالت: يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم وأنتم أحياء؟!

قال: قلت: سبحان الله! وأنّي يكون هذا؟! قال: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه ؟ قلت: بلي.

قالت: أ ليس كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبّه ؟ (1)

22068. أبوالحسن البغوي : حدّثنا أبونعيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

قالت امّ سلمة: يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم ؟! قلت: ومن يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟!

قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه ؟ وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحبّه. (2)

22069. الخطيب : أخبرنا علي بن محمّد بن عبدالله المعدّل، أخبرنا محمّد بن عمرو الرزّاز، حدّثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، حدّثنا سهل بن عامر، حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان، عن السدّي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

قالت امّ سلمة: يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم علي المنابر؟ قال: قلت: وأنّي يكون ذلك يا امّ المؤمنين ؟!

قالت: أ يسبّ علي ومن يحبّه ؟ وأنا أشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبّه. (3)

22070. الخطيب : أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، حدّثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدّثنا الحسن بن الفضل الزعفراني وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قالا: حدّثنا

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 266/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 322/23 - 323 (737).

3- (3) . تلخيص المتشابه 620/2 ، ترجمة سهل بن عامر (1030).

عبدالحميد بن صالح، حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان، عن السدّي، عن أبي عبدالله الجدلي، عن امّ سلمة، قالت:

يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم علي المنابر؟! قال: سبحان الله! وأنّي يكون هذا؟!

قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه ؟! فأنا أشهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم أنّه كان يحبّه. (1)

22071. أبوخيثمة : حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان البجلي، عن السدّي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

قالت امّ سلمة: أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنابر؟! قلت: وأنّي ذلك ؟!

قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه ؟ فأشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبّه. (2)

22072. محمّد بن أسلم : عن عبيدالله بن موسي ... نحوه. (3)

22073. ابن المقرئ : حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسحاق التستري - بتستر - ، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله بن موسي، حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان النخعي، عن السدّي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

قالت لي امّ سلمة: أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكم علي المنابر؟ قال: قلت: وأنّي ذاك ؟

قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه ؟ فأشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبّه. (4)

22074. الوادعي : حدّثنا عون بن سلام، قال: حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان السلمي، عن السدّي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

قالت لي امّ سلمة: أ يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم بينكم علي المنابر؟! قلت: سبحان الله! وأنّي

1- (1) . تاريخ بغداد 413/7 - 414 ، ترجمة الحسن بن الفضل بن السمح (3943).

2- (2) . عنه أبويعلي في مسنده 444/12 - 445 (7013).

3- (3) . عنه العاصمي في زين الفتي 243/2 (462).

4- (4) . معجم ابن المقرئ 203/1 (202)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 266/42 - 267 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

يسبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟!

قالت: أ ليس يسبّ علي بن أبي طالب ومن يحبّه ؟! وأشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبّه. (1)

22075. الحنيني : حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثني عمرو، عن إسماعيل السدّي، قال: وقال قيس بن أبي حازم: سمعت امّ سلمة زوج النبيّ صلي الله عليه وسلم تقول:

من سبّ عليّاً وأحبّاءه فقد سبّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبّه. (2)

22076. الملا : عن امّ سلمة – رضي الله عنها – ، قالت:

أشهد أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله – عزّ وجلّ – . (3)

17. سهل بن حنيف

22077. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (4)

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيّوب الأنصاري.

18. صلصال بن الدلهمس

22078. أبوالحسن العسكري : حدّثنا محمّد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة بالمدينة فدخل عليه علي، فقال النبيّ –عليه الصلاة والسلام – : يا علي، كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن

1– (1) . عنه الطبراني في المعجم الأوسط 389/6 (5828)، والمعجم الصغير 21/2 .

2– (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 267/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3– (3) . الوسيلة 5/ القسم 161/2 .

4– (4) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (1)

22079. أبوالحسن العسكري : حدّثنا محمّد بن الضوء، حدّثنا أبي الضوء، عن أبيه صلصال بن الدلهمس، قال:

كنت عند النبيّ صلي الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، ألا من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أحبّ الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (2)

19. عبدالرحمان الأنصاري

22080. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (3)

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيّوب الأنصاري.

20. عبدالله بن ثابت

22081. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (4)

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيّوب الأنصاري.

21. عبدالله بن حنطب

22082. القطيعي : حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن

1- (1) . عنه ابن حبّان في المجروحين 310/2 ، ترجمة محمّد بن الضوء بن الصلصال.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 283/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق النقّاش.

3- (3) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

4- (4) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي روّاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: يا أيّها الناس، قدّموا قريشاً ولا تقدّموها، وتعلّموا منها ولا تعلّموها، قوّة رجل من قريش تعدل قوّة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم.

يا أيّها الناس، اوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب؛ فإنّه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله – عزّ وجلّ – . (1)

22. عبدالله بن عبّاس

22083. ابن مردويه : حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيي أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في بيته، فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله ؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي احبّك، وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم

1- (1) . فضائل الصحابة لأحمد 622/2 – 623 (1066)، وفيه: «ذي أقربها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، وما أثبتناه من بعض نسخ الكتاب, وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق 279/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933): «ذي أقربيها»، وعنه الباعوني في جواهر المطالب 250/1 ، الباب الأربعون، في الحثّ علي محبّته. ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 172/9 ، شرح الخطبة 154 ، والسيوطي في ذيل اللآلي ص 62 ، كتاب المناقب، والمتّقي في كنز العمّال 81/14 (37996)، عن ابن النجّار، عن أنس، ولفظه موافق لهذا الحديث.

القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلي الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولاك وخسر من عاداك، بحبّ محمّد أحبّوك، ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمّد صلي الله عليه وآله ، ادن منّي صفوة الله.

فأخذ رأس النبيّ فوضعه في حجره، فقال [صلي الله عليه وآله وسلم]: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الّذي ألقي محبّتك في صدور المؤمنين ورهبك في صدور الكافرين. (1)

22084. الحمّويي : أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسي بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلاّمة نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيي بن سعيد – رحمهم الله – ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (2)، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتي المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام امّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من

1– (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 – 323 (329)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس. ورواه الصالحاني بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس، كما ذكره الشهاب الإيجي ذيل رواية علقمة عن ابن مسعود الآتية.
2– (2) . أمالي الصدوق ص 238 – 239 ، المجلس الخامس والأربعون، الحديث الأخير.

عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلي يوم القيامة. (1)

22085. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس – رضي الله عنهما – ، قال:

نظر النبيّ صلي الله عليه وسلم إلي [علي] فقال: يا علي، أنت سيّد في الدنيا سيّد في الآخرة، حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله، والويل لمن أبغضك بعدي. (2)

1- (1) . فرائد السمطين 243/2 - 244 (517).

2- (2) . عنه الحاكم في المستدرك 138/3 (4640)، بإسناده عن أبي الأزهر، عن عبدالرزّاق، عن معمر. ثمّ قال: صحيح علي شرط الشيخين، وأبوالأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرّد الثقة بحديث فهو علي أصلهم صحيح. سمعت أباعبدالله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيي الحلواني يقول: لمّا ورد أبوالأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيي بن معين، فلمّا كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذّاب النيسابوري الّذي يذكر عن عبدالرزّاق هذا الحديث ؟ فقام أبوالأزهر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيي بن معين من قوله وقيامه في المجلس، فقرّبه وأدناه ثمّ قال له: كيف حدّثك عبدالرزّاق بهذا ولم يحدّث به غيرك ؟ فقال: اعلم يا أبازكريّا، أنّي قدمت صنعاء وعبدالرزّاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلمّا وصلت إليه سألني عن أمر خراسان، فحدّثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلي صنعاء فلمّا ودّعته قال لي: قد وجب عليّ حقّك، فأنا احدّثك بحديث لم يسمعه منّي غيرك، فحدّثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدّقه يحيي بن معين واعتذر إليه. ورواه عن عبدالرزّاق أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية 221/1 (348)، وابن عدي في الكامل 312/5 ، ترجمة عبدالرزّاق (1463)، وابن الديلمي كما في زهر الفردوس بهامش الفردوس 324/5 (8325)، والطبراني في المعجم الأوسط 377/5 (4748)، والعاصمي في زين الفتي 223/2 (445)، وص 248 (266)، وص 355 (493)، واللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 1378/8 (2644)، وأبوالخير في الأربعين ص 109 - 110 (20)، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 291/42 - 292 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933) بأسانيد، والخوارزمي في المناقب ص 327 (337)، والحمّويي في فرائد السمطين 128/1 (90)، كلاهما من طريق البيهقي، والخطيب في تاريخ بغداد 261/4 ، ترجمة أحمد بن زاهر (1963)، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 642/2 (1092).

22086. ابن القزويني : حـدّثنا العبّاس -يعني ابن علي بن العبّاس - ، أخبرنا الفضل المعروف بالنسائي، حـدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، حدّثنا أبوحذيفة، عن عبدالرحمان بن قبيصة، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

علي أقضي امّتي بكتاب الله، فمن أحبّني فليحبّه، فإنّ العبد لا ينال ولايتي إلا بحبّ علي عليه السلام . (1)

22087. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيي البصري أبوأحمد، حدّثنا مغيرة بن محمّد المهلّبي، حـدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سـمعت ابن عبّاس يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

من لقي الله تعالي وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتفلون في وجهه، ويحشره الله تعالي أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عبّاس، أ ينفع حبّ علي بن أبي طالب في الآخرة ؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله في حبّه حتّي سألنا رسول الله، فقال: دعوني حتّي أسأل الوحي. فلمّا هبط جبرئيل عليه السلام سأله، فقال: أسأل ربّي - عزّ وجلّ - عن هذا.

فرجع إلي السماء ثمّ هبط إلي الأرض، فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالي يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ عليّاً، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمّد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبّوه وإن اجترحوا. (2)

22088. الملا : عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق 241/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأورده الملا في الوسيلة 5/ القسم 161/2 - 162 .

2- (2) . عنه ابن طاووس في الطرائف ص 156 (243).

علي أقضي امّتي بكتاب الله، فمن أحبّني فليحبّه، فإنّ العبد لا ينال - أو لا يأتي - إلا بحبّ علي رضي الله عنه . (1)

22089. الملا : عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً قابضاً يده علي يد علي بن أبي طالب وهو يقول: ألا من أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحبّ هذا فقد أحبّ الله ورسوله. (2)

22090. ابن النجّار: عن ابن عبّاس مثله، إلا أنّ فيه: «... قابضاً علي يد علي ذات يوم ...». (3)

22091. ابن مردويه : عن ابن عبّاس، قال:

لمّا أمر الله رسوله صلي الله عليه وآله وسلم أن يقوم بعلي عليه السلام ليقول له ما قال، فقال صلي الله عليه وآله وسلم : يا ربّ ، إنّ قومي حديثو عهد بجاهليّة. ثمّ مضي لحجّه، فلمّا أقبل راجعاً نزل بغدير خمّ أنزل الله عليه: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ 4 الآية، فأخذ بعضد علي، ثمّ خرج إلي الناس، فقال: أيّها الناس، أ لست أولي بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (4)

23. عبدالله بن عمر

22092. النجّاد : حدّثنا محمّد بن يونس بن موسي القرشي - وهو الكديمي - ، حدّثنا زياد بن سهل الحارثي، حدّثنا عمارة بن ميمون، حدّثنا عمرو بن دينار، عن سالم [بن

1- (1) . الوسيلة 5/ القسم 161/2 - 162 .

2- (2) . الوسيلة 5/ القسم 168/2 .

3- (3) . عنه المتّقي في كنز العمّال 109/13 (36358)، وقال: وفيه إسحاق بن بشر أبوحذيفة البخاري، انظر ما تقدّم من رواية ابن القزويني.

4- (5) . عنه الإربلي في كشف الغمّة 567/1 - 568 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .

عبدالله بن عمر]، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله – صلّي الله عليه وعلي آله وسلّم – :

... ألا كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، ألا وإنّ علي بن أبي طالب من نسبي [وسببي، ف –] (1)–من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني. (2)

22093. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... , عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه , قال:

سألت النبيّ صلي الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتي ؟! ألا من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنّة ... . (3)

24. عبدالله بن مسعود

22094. الخزاعي : حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل، قال: حدّثني موسي بن سهل الراسبي – في دهليز محمّد بن زبيدة – ، حدّثنا أبوإسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله – عزّ وجلّ – ، ومن أبغض الله أدخله النار. (4)

22095. الخطيب : عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال:

1– (1) . من العمدة.

2– (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 179 (154)، من طريق أبي أحمد الفرضي, ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص 298 (498).

3– (3) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 (664).

4– (4) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 33/13 – 34 ، ترجمة موسي بن سهل الراسبي (6988)، واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 283/42 – 284 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحمّويي في فرائد السمطين 132/1 (94)، من طريق النطنزي.

مرض رسول الله صـلي الله عليه وآله مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السـلام في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صـحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السـلام عليك. قال: وعليك السـلام، أما أنّي احبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أميرالمؤمنين، وأنت قائـد الغرّ المحجّلين، وأنت سـيّد ولـد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسـلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشـيعتك إلي الجنـان زفّاً زفّاً، أفلـح من تولاك، وخاب وخسـر من تخلاك، بحبّ محمّـد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شـفاعة محمّد صلي الله عليه وآله ، ادن إلي صفوة الله أخيك وابن عمّك، فأنت أحقّ الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصـيّره في حجره، فانتبه رسول الله صلي الله عليه وآله فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سـمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الّذي ألقي محبّتك في صدور المؤمنين، وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة. (1)

25. عبيد بن عازب

22096. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (2)

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيّوب الأنصاري.

26. علي بن أبي طالب عليه السلام

22097. القلوسـي : حدّثنا أبومحمّد بن أبي حامد الشيباني، قال: حدّثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم البزّاز، قال: حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن حفص البزّاز، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله للمهاجرين والأنصار:

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 - 304 (858).

2- (2) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

أحبّوا عليّاً لحبّي، وأكرموه لكرامتي، والله مـا قلت لكم هـذا من قبلي ولكنّ الله تعالي أمرني بـذلك، ويا معشـر العرب، من أبغض عليّاً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمي ليس له حجّة. (1)

22098. محمّد بن فضيل : حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام : قال النبيّ صلي الله عليه وآله :

لمّا اسـري بي إلي السـماء ثمّ من السـماء إلي السماء إلي سدرة المنتهي وقفت بين يدي ربّي – عزّ وجلّ – فقال لي: ... يا محمّد، علي راية الهـدي، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي، وهو الكلمـة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضـني، فبشّره بذلك يا محمّد ... . (2)

22099. ابن عـدي : حـدّثنا عبـدالله بن ناجيـة، حـدّثنا محمّد بن عمرو بن حنّان، حدّثنا يحيي بن عبدالله الرقّي، قال: حدّثنا يونس بن أبي يعقوب، قال: حدّثنا علي بن نزار [ابن حيّان]، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدّثني عن جدّي حيّان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّك تعيش علي ملّتي، وتقتل علي سنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني. (3)

22100. الحاكم : عن حيّان الأسدي: سمعت عليّاً يقول:

قال لي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم : إنّ الأُمّة سـتغدر بك بعدي، وأنت تعيش علي ملّتي، وتقتل علي سـنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني، وإنّ هذه ستخضب من هذا – يعني لحيته من رأسه – . (4)

1– (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 576/1 (524).

2– (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 303 – 304 (299)، من طريق الحفّار.

3– (3) . الكامل 195/5 ، ترجمة علي بن نزار بن حيّان (1349)، وعنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 269/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ولاحظ الحديث التالي.

4– (4) . المستدرك 142/3–143 (4686). ورواه المتّقي في كنزالعمّال 617/11 (32997)، عنه وعن الدارقطني في الإفراد والخطيب، فلاحظ الحديث السالف. ولم يرد سند الحديث في مطبوعة المستدرك مع أنّ

22101. ابن عساكر : أخبرنا أبوصالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبوبكر محمّد بن شجاع، قالا: أخبرنا رزق الله بن عبدالوّهاب، قالا (1): أخبرنا أحمد بن محمّد بن المتيم، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أبوالحسين بن عبدالرحمان الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: حدّثنا (2) سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع:

أنّ عليّاً قال في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ يقول ما قال إلا قام. قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستّة من جانب، وسبعة من جانب –وقال هارون: اثنا عشر رجلاً – فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره. (3)

22102. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر الفارسي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال إلا قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

1- (1) . كذا في الأصل.

2- (2) . هذا هو الظاهر، فإنّ عبدالنور يروي عن سليمان وهارون بن سعد ... كما في ترجمته وترجمة الجماعة الّذين روي عبدالنور عنهم، وفي الأصل: «وحدّثنا».

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

22103. المحاملي : أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلا من سمعت اذناه ووعي قلبه. فقام نفر فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (2)

22104. البزّار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلي يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (3)

22105. الطبري والخلعي : عن [أبي]إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال لما

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 - 210 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 63 - 64 ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وآله بماء يدعي خمّاً.

3- (3) . البحر الزخّار 34/3 - 35 (786).

قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أ لست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلي يا رسول.

قال: [ف -]-أخذ بيد علي [ف -] -قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (1)

22106. ابن أبي غرزة : أنبأنا أبوغسّان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان وعمرو ذي مرّ، قالا: قال علي عليه السلام :

أنشد بالله - ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله - من سمع خطبة رسول الله صلي الله عليه وآله يوم غدير خمّ . قال: فقام اثناعشر رجلاً ستّة من قبل سعيد وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (2)

22107. ابن أبي داوود : حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر - يعني غندراً - ، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد علي رضي الله عنه الناس، فقام خمسة - أو ستّة - من أصحاب النبيّ صلي الله عليه وآله فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وبإسناده عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمراً ذامرّ وزاد فيه أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله قال:

اللهمّ وال من والاه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه. أو قال: أبغض من أبغضه. (3)

22108. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... . (4)

1- (1) . عنهما المتّقي في كنز العمّال 158/13 (36487).

2- (2) . عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 68/1 (34)، من طريق الفراوي والبيهقي.

3- (3) . عنه الآجري في الشريعة 2063/4 (1541) و (1542).

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

22109. ابن عساكر : ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... . (1)

22110. البزّار والمحاملي : أخبرنا يوسف بن موسي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... . (2)

22111. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... . (3)

22112. الطبري والخلعي : عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ... . (4)

تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي إسحاق, عن زيد بن يثيع.

22113. ابن أبي الحديد : روي عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:

لمّا بلغ عليّاً عليه السلام أنّ الناس يتّهمونه فيما يذكره من تقديم النبيّ صلي الله عليه وآله وتفضيله [إيّاه] علي الناس، قال: أنشد الله من بقي ممّن لقي رسول الله – صلّي الله عليه – وسمع مقاله في يوم غدير خمّ إلا قام فشهد بما سمع. فقام ستّة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله وستّة ممّن علي شماله من الصحابة أيضاً؛ فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وآله يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي عليه السلام : من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. (5)

22114. النسائي : أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال:

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 – 210 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . البحر الزخّار 34/3 – 35 (786)؛ كفاية الطالب ص 63 – 64 ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وآله بماء يدعي خمّاً، عن المحاملي.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . عنهما المتّقي في كنز العمّال 158/13 (36487).

5- (5) . شرح نهج البلاغة 288/2 – 289 ، شرح الخطبة 37 .

حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن عمرو ذي مرّ، قال:

شهدت عليّاً بالرحبة ينشد أصحاب محمّد صلي الله عليه وسلم : أيّكم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال ؟ فقام اناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره. (1)

22115. النسائي : أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [عمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع و] سعيد بن وهب، قال -[-وا]:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ يقول: إنّ الله وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلي جنبي ستّة.

وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه. وساق الحديث.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مرّ: أحبّ . (2)

22116. النسائي : أخبرنا يوسف بن عيسي، قال: حدّثنا الفضل بن موسي، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [عمرو ذي مرّ وحارثة بن مضرب وزيد بن يثيع و] سعيد بن وهب، قال - [-وا]:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم غدير خمّ يقول: الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

فقال سعيد: قام إلي جنبي ستّة.

وقال حارثة بن مضرب: قام عندي ستّة.

وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

1- (1) . السنن الكبري 7/444 - 445 (8430).

2- (2) . السنن الكبري 7/444 (8429).

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه. (1)

22117. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ... . (2)

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع.

22118. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمراً ذامرّ، وزاد فيه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه.

قال شعبة: أو قال: أبغض من أبغضه. (3)

22119. الطرسوسي : حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا أبوإسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مرّ، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدير خمّ إلا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم غدير خمّ يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (4)

22120. ابن أبي غرزة : أنبأنا أبوغسّان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ... . (5)

1- (1) . السنن الكبري 466/7 (8489).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . فضائل الصحابة 599/2 (1022). وهذا الحديث بعد ما رواه بهذا الإسناد عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: «نشد علي الناس فقام خمسة - أو ستّة - من أصحاب النبيّ صلي الله عليه وسلم فشهدوا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

4- (4) . عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 14/5 (1761).

5- (5) . عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 68/1 (34).

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان.

22121. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله وعبيدالله بن موسي، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ... . (1)

22122. البزّار والمحاملي : أخبرنا يوسف بن موسي، حدّثنا عبيدالله بن موسي، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ... . (2)

22123. ابن عساكر : ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ... . (3)

تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع.

27. عمّار بن ياسر

22124. ابن بكّار : حدّثني عمر بن أبي بكر المؤمّلي، قال: حدّثني عبدالله بن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

اوصي من آمن بالله وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّي الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله – عزّ وجلّ – . (4)

22125. ابن عدي : أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، قال: حدّثنا يحيي بن عبدالله بن بكير، قال: حدّثني [عبدالله] بن لهيعة، حدّثني محمّد بن عبيدالله، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 209/42 – 210 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . البحر الزخّار 34/3 – 35 (786)؛ كفاية الطالب ص 63 – 64 ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته صلي الله عليه وآله بماء يدعي خمّاً، بإسناده عن المحاملي.

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 210/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . الأخبار الموفّقيّات ص 312 (171).

من تولّي علي بن أبي طالب فأحبّه فقد تولاني وأحبّني، ومن تولاني وأحبّني فقد تولّي الله وأحبّه. (1)

22126. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدّثنا بكّار بن بسر، حدّثنا علي بن القاسم أبوالحسن الكندي، عن محمّد بن عبيدالله، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

اوصي من آمن بي وصدّقني بالولاية لعلي، فإنّه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولّي الله، ومن أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (2)

22127. ابن المغازلي : أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسي الغندجاني – بقراءتي عليه فأقرّ به – قلت له: أخبركم أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت القرشي، قال: حدّثنا علي بن محمّد المصري، حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمّد بن عبيدالله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

اوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّي الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله – عزّ وجلّ – . (3)

1- (1) . الكامل 113/6 – 114 ، ترجمة محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع (1624)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 239/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 240/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 299 (282). ورواه الديلمي في الفردوس 429/1 – 430 (1751)، من طريق عمّار، وفيه: «وصدّقني بموالاة علي بن أبي طالب».

22128. ابن ديزيل : أنبأنا عبدالعزيز بن الخطّاب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمّد بن [عبيدالله بن] أبي رافع، عن أبي عبيدة بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

[اوصي] من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّي الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. (1)

22129. ابن شيبة : حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب - ثقة صدوق كوفي، سكن البصرة - ، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمّد بن عبيدالله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

اوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّي الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله. (2)

22130. ابن بكّار : أخبرنا علي بن عبدالله، قال: وحدّثنا إسماعيل بن العبّاس الورّاق، قال: وحدّثني إبراهيم بن محمّد بن أبي الحميم البصري الصيرفي - بمكّة - ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، وذكر نحوه. (3)

28. عمرو بن شاس الأسلمي

22131. ابن عبدالبرّ : عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص 105 - 106 (10)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي والحاكم.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 240/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . الأخبار الموفّقيّات ص 313 (173). وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث ابن بكّار المتقدّم.

من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذي عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذي الله – عزّ وجلّ – . (1)

29. عمرو بن العاص

22132. الخوارزمي – عن عمرو بن العاص في رسالته إلي معاوية – :

وقد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله : أما ترضي أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليّي في الدنيا والآخرة ؟

يا أباالحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله الجنّة، ومن أبغضك أدخله الله النار. (2)

30 و31. أبوعمرة عمرو بن محصن وأبوفضالة

22133. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (3)

تقدّم حديثهما مع حديث أبي أيّوب الأنصاري.

32. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

22134. الصولي : حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عنـد أبي جعفر محمّد بن علي وهو يحدّث الناس؛ إذ قام إليه رجل من أهل البصـرة يقال له عثمان الأعشـي – كان يروي عن الحسـن البصري – فقال له: يا ابن رسول الله – جعلني الله فداك – إنّ الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من

1– (1) . الاستيعاب 1101/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855), وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 65 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذي النبيّ صلي الله عليه وسلم , والإسناد منه.

2– (2) . المناقب ص 200 ، ذيل الحديث 240 .

3– (3) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 207/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

الرجـل: (يـا أَيُّهَـا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) ، فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف، إنّ جبرئيل هبط علي النبيّ صـلي الله عليه وآله وسـلم فقال له: إنّ الله يأمرك أن تـدلّ امّتك علي صـلاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ امّتك علي زكاتهم. فـدلّهم عليهـا، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تـدلّ امّتك علي صـيامهم. فـدلّهم، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تـدلّ امّتك علي حجّهم. ففعل، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تـدلّ امّتك علي وليّهم علي مثل ما دللتهم عليه من صـلاتهم وزكاتهم وصـيامهم وحجّهم، ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك.

فقـال رسول الله: يـا ربّ ، إنّ قومي قريبو عهـد بالجاهليّـة وفيهم تنـافس وفخر، ومـا منهم رجل إلا وقـد وتره وليّهم، وإنّي أخاف! فأنزل الله تعالي: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ) يريد فما بلغتها تامة (وَ اللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ 1 .

فلمّا ضمن الله [له] بالعصمة وخوّفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاده، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبب من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلي بلدي بشيء أحبّ إليّ من هذا الحديث. (1)

33. معاوية بن ثعلبة

22135. المديني : روي أبوالجحّاف داوود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحمّاني، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني. (2)

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 299/1 - 301 (252).

2- (3) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 383/4 ، ترجمة معاوية بن ثعلبة.

34. النعمان بن عجلان

22136. المديني : أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... . (1)

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيّوب الأنصاري.

35. يعلي بن مرّة

22137. المطيري : حدّثنا إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي، حدّثنا عبادة بن زياد، حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبدالله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلي بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصى عليّاً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق. (2)

36. ما ورد مرسلاً

22138. ابن عبدالبرّ : روي طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه :

لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق ... .

وقال صلي الله عليه وسلم : من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذي عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذي الله. (3)

1- (1) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 307/3 ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ ، و 205/5 ، ترجمة أبي زينب بن عوف.

2- (2) . عنه ابن عدي في الكامل 349/4 ، ترجمة عبادة بن زياد (1182)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 270/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . الاستيعاب 1100/3 - 1101 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855). وقد جعل المحبّ الطبري الفقرة الثانية من رواية عمرو بن شاس كما تقدّم.

القسم الثالث: حبّه عليه السلام إيمان وحسنة وفضيلة وأنّ الله جعل محبّته في قلوب المؤمنين وفيه فروع:

الأوّل: حبّه عليه السلام إيمان، ولا يحبّه إلا مؤمن

اشارة

ستأتي رواياته في باب: «بغضه عليه السلام كفر ونفاق، ولا يبغضه إلا منافق»، من أبواب بغضه عليه السلام ، ونكتفي هنا بذكر ما لا نذكره هناك، برواية:

1. أبي ذرّ الغفاري -2. أبي هريرة

1. أبوذرّ الغفاري

22139. الديلمي : أخبرنا الميداني، أخبرنا أبومحمّد الحلاج، أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمّد بن خلف العطّار، حدّثنا موسي بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن العبّاس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن أبي ذرّ [مرفوعاً]:

علي باب علمي ومبيّن لأُمّتي ما أرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة، ومودّته عبادة. (1)

1- (1) . الفردوس 65/3 (4181)، والإسناد من زهر الفردوس 316/2 ، واللآلي المصنوعة 335/1 ، مناقب الخلفاء الأربعة، ولم يذكر الجملة الأخيرة.

2. أبوهريرة

22140. أبومعشر : عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

ليلة اسري بي إلي السماء سمعت نداء من تحت العرش أنّ عليّاً راية الهدي، وحبيب من يؤمن بي، بلّغ عليّاً.

فلمّا نزل النبيّ أنسي (1) ذلك، فأنزل الله – جلّ وعلا – : (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ إِنَّ اللّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ 2 . (2)

22141. أبومعشر : عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ، قال:

لمّا اسري بي إلي السماء سمعت [نداء من] تحت العرش أنّ عليّاً راية الهدي، وحبيب من يؤمن بي، بلّغ يا محمّد.

قال: فلمّا نزل النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم أسرّ ذلك، فأنزل الله – عزّ وجلّ – : (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ) . (3)

الثاني: أنّ مودّته عليه السلام شرط الإيمان وأجر الرسالة

اشارة

برواية:

1. أبي أُمامة الباهلي– 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عبّاس– 4. عمرو بن العاص

1– (1) . كذا في الأصل.

2– (3) . عنه الحمّويي بأسانيده إليه في فرائد السمطين 158/1 (120).

3– (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 294/1 – 295 (247).

1. أبواُمامة الباهلي

22142. الطبراني : أخبرنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبوعثمان طالوت بن عبّاد الصيرفي البصري، حدّثنا فضّال بن جبير، حدّثنا أبواُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّي، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، وفاطمة لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ عنها هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ لم يدرك محبّتنا أكبّه الله علي منخريه في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) . (1)

22143. ابن شاهين : أخبرنا أبوالحسن ثمل بن عبدالله بن علي الصوفي، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال: حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال: حدّثنا أبوعثمان الجحدري، عن فضّال بن جبير، عن أبي اُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّي، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عابداً عبد الله ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ لم يدرك محبّتنا أهل البيت أكبّه الله علي منخريه في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) . (2)

22144. ابن منجويه : أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم الصدقي المروزي - قدم حاجّاً - أنّ أباالحسن ثمل بن عبدالله الطرسوسي حدّثهم - ببخاري - ، [قال:] أخبرنا

1- (1) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 317 ، الباب السابع والثمانون، في أنّ عليّاً عليه السلام خلق من نور النبيّ صلي الله عليه وآله ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 65/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والذهبي في ميزان الاعتدال 420/5 ، ترجمة فضّال بن جبير (6711).

2- (2) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 642/1 - 643 (592).

أبوإسحاق إبراهيم بن الحسن - بجنديسابور - ، حدّثنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبوعثمان الجحدري طالوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبير، عن أبي أُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّي، وخلقت [أنا] وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ ألف عام حتّي يصير كالشنّ البالي ثمّ لم يدرك محبّتنا أكبّه الله علي منخريه في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي 1 . (1)

22145. الكتّاني : حدّثنا أبونصر المزّي، حدّثنا أبوالحسن علي بن الحسن الطرسوسي، حدّثنا أبوالفضل العبّاس بن أحمد الخواتيمي - بطرسوس - ، حدّثنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبوعثمان الجحدري طالوت بن عبّاد، عن فضّال (2) بن جبير، عن أبي أُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّي، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوي، ولو أنّ عبداً عبد الله - عزّ وجلّ - بين الصفا والمروة ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ ألف عام ولم يدرك محبّتنا لأكبّه الله علي منخريه في النار.

ثمّ تلا: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) . (3)

1- (2) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 243/2 - 244 (844).

2- (3) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «فضالة».

3- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 335/41 ، ترجمة علي بن الحسن الطرسوسي (4851)، و 66/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2. عبدالله بن عبّاس

22146. الحمّاني : حدّثنا حسين [الأشقر]، حدّثنا قيس، حدّثنا الأعمش، عن سعيد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك الّتي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وولدها -يردّدها - . (1)

22147. الحمّاني : حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد [بن جبير]، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، ومن هؤلاء الّذين أمرنا الله مودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وولدهما.

وقال أحمد بن عمّار (2) [في حديثه]: من قرابتك الّذي افترض الله علينا بمودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وولدهما. ثلاث مرّات يقولها. (3)

22148. أبوحازم العبدويي : أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) الآية، قالوا: يا

1- (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 230/2 (831)، من طريق الحسن بن سفيان والبسوي.

2- (2) . وهو من روات الحديث الّذي روي عنه الحمّاني.

3- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 231/2 (832)، وص 227 و 229 (829) و (830)، والواحدي في الوسيط 51/4 - 52 ، ذيل الآية 33 من سورة الشوري، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 367 - 368 (357). ورواه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 85 (57)، من طريق أبي نعيم، إلا أنّ فيه: «أُنزلت» بدل «نزلت»، و «بمودّتهم» بدل «مودّتهم».

رسول الله، من هؤلاء الّذين نودّهم فيك ؟ قال: علي وفاطمة وولدها. (1)

22149. مطيّن : حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال:

لمّا نزلت (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، ومن قرابتك هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابناهما. (2)

22150. الطبري : حدّثني القاسم بن إسماعيل أبوالمنذر، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس في قوله - عزّ وجلّ - : (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قال: علي وفاطمة والحسن والحسين. (3)

22151. ابن أبي حاتم : حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا رجل سمّاه، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين أمر الله بمودّتهم ؟ قال: [علي و] فاطمة وولدها عليهم السلام . (4)

1- (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 232/2 (833).

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 47/3 (2641)، و351/11 (12259)، ومن طريقه الخوارزمي في مقتل الحسين 57/1 ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 310/8 ، ذيل الآية 23 من سورة الشوري، والحسكاني بأسانيده إليه في شواهد التنزيل 232/2 - 235 (834)، وفي رواية منها من طريق الإسماعيلي: «وابناها»، ومثله في رواية القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 669/2 (1141). وأورده الزمخشري في الكشّاف 467/3 ، ذيل الآية 23 من سورة الشوري مرسلاً. وانظر: الجامع لأحكام القرآن 21/16 - 22 ، ذيل الآية.

3- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 235/2 (835)، من طريق الحاكم. ولاحظ ما سيأتي برواية السخاوي.

4- (4) . تفسير ابن أبي حاتم 3277/10 (18477).

22152. السخاوي : أخرج الحاكم في «مناقب الشافعي» وآخرون، كلّهم من رواية حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس – رضي الله عنهما – ، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابناهما. (1)

22153. النحّاس : روي قيس عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين نودّهم ؟ قال: علي وفاطمة وولدها. (2)

22154. ابن المنذر وابن مردويه : من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت مودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وولداها. (3)

22155. القرطبي : في رواية سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس:

لمّا أنزل الله – عزّ وجلّ – : (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين نودّهم ؟ قال: علي وفاطمة وأبناؤهما. (4)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

22156. أبونعيم: حدّثنا الحسين بن أحمد بن علي أبوعبدالله، حدّثنا الحسن بن محمّد بن أبي هريرة، حدّثنا إسماعيل بن يزيد، حدّثنا قتيبة بن مهران، حدّثنا عبدالغفور، عن

1- (1) . استجلاب ارتقاء الغرف 323/1 – 324 (49).

2- (2) . معاني القرآن الكريم 309/6 ، تفسير سورة الشوري (22).

3- (3) . عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 701/5 ، ذيل الآية 23 من سورة الشوري.

4- (4) . الجامع لأحكام القرآن 21/16 – 22 ، ذيل الآية 23 من سورة الشوري.

أبي هاشم، عن زاذان، عن علي، قال:

... وفينا [في] ال - (حم) آية، لا يحفظ مودّتنا إلا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) . (1)

22157. أبوالشيخ : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زكريّا، حدّثنا إسماعيل بن يزيد، حدّثنا قتيبة بن مهران، حدّثنا عبدالغفور [بن عبدالعزيز] أبوالصباح [الواسطي]، عن أبي هاشم الرمّاني، عن زاذان، عن علي، قال:

فينا في ال - (حم) آية، لا يحفظ مودّتنا إلا كلّ مؤمن، ثمّ قرأ: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) . (2)

22158. الحسكاني : ورواه [أيضاً] مصبح بن هلقام، عن عبدالغفور [بن عبدالعزيز أبي الصباح الواسطي]، فأسنده إلي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم . (3)

4. عمرو بن العاص

22159. الخوارزمي : كتب عمرو بن العاص إلي معاوية:

أمّا بعد، فقد وصل كتابك، فقرأته وفهمته، فأمّا ما دعوتني إليه من خلع ربقة الإسلام من عنقي والتهوّر في الضلالة معك وإعانتي إيّاك علي الباطل واختراط السيف علي وجه علي - وهو أخو رسول الله صلي الله عليه وآله ووصيّه ووارثه، وقاضي دينه، ومنجز وعده، وزوج ابنته سيّدة نساء أهل الجنّة، وأبوالسبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة - فلن

1- (1) . أخبار أصبهان 165/2 ، ترجمة قتيبة بن مهران، وفيه: «أنّه» بدل «آية»، وانظر الحديث التالي.

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 245/2 - 247 (845)، والواحدي في الوسيط 52/4 ، ذيل الآية 23 من سورة الشوري، والثعلبي في تفسيره علي ما نقل عنه ابن طاووس في بناء المقالة الفاطميّة ص 391 ، آية المودّة. ورواه ابن مردويه وابن عساكر بهذا اللفظ ، كما عنهما المتّقي في كنز العمّال 290/2 (4030).

3- (3) . شواهد التنزيل 274/2 ، ذيل الحديث 845 .

يكون ... وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالي في كتابه من الآيات المتلوّات في فضائله الّتي لا يشركه فيها أحد ... وقد قال تعالي لرسوله: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبي) ... وكتابك يا معاوية الّذي هذا جوابه ليس ممّا ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام. (1)

الثالث: إنّ الله تعالي جعل محبّته عليه السلام في قلوب المؤمنين

اشارة

برواية:

1. البراء بن عازب- 6. عبدالله بن مسعود

2. جابر بن عبدالله- 7. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. أبي رافع- 8. محمّد ابن الحنفيّة

4. أبي سعيد الخدري- 9. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

5.عبدالله بن عبّاس

1. البراء بن عازب

22160. الحسكاني : أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد المقرئ، قال: أخبرنا أبوحامد أحمد بن علي المقرئ، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الكوفي، به سواء، وزاد: «واجعل لي عندك ودّاً». (2)

22161. الحسكاني : حدّثني أبوزكريّا ابن أبي إسحاق المزكّي، قال: أخبرنا أبوبكر ابن

1- (1) . المناقب ص 199 ، ذيل الحديث 240 .

2- (2) . شواهد التنزيل 546/1 (492). وقوله: «به سواء»، راجع إلي الحديث الآتي عن عبدالخالق بن علي المحتسب. وقوله: «زاد»، أي زاد إسحاق في حديث البراء بن عازب الّذي جاءت فيه: «فأنزل الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: نزلت في علي». شواهد التنزيل 544/1 (490).

أبي دارم الحافظ – بالكوفة – ، قال: أخبرنا الحسن بن علي الكرابيسي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الكوفي، به سواء، وزاد: «واجعل لي عندك ودّاً». (1)

22162. الحسكاني : أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد المقرئ، [أخبرنا] الحسن بن علي بن شبيب المعمري، [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي بذلك، [وقد] اختصرته. (2)

22163. العاصمي : أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أبوالعبّاس الفضل بن محمّد العبدي، قال: حدّثنا الحسن بن علي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وذكر الحديث بنحوه. (3)

22164. ابن الصوّاف : أخبرنا أبوجعفر الحسن بن علي الفارسي – هو ابن الوليد بن النعمان – ، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله لعلي بن أبي طالب: يا علي، قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة. فأنزل الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا 4 .

قال: نزلت في علي عليه السلام . (4)

1- (1) . شواهد التنزيل 546/1 (491)، وأبوبكر ابن أبي دارم هو أحمد بن محمّد بن السري. وقوله: «به سواء» راجع إلي الحديث الآتي عن عبدالخالق بن علي المحتسب.

2- (2) . شواهد التنزيل 546/1 (493)، وسيأتي تمام الحديث قريباً من طريق الحسكاني.

3- (3) . زين الفتي 21/2 (318). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو الحديث الآتي عن محمّد بن أحمد، عن الحسن بن علي.

4- (5) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 544/1 (490)، والحمّويي في فرائد السمطين 80/1 (51)، من طريق الواحدي، وفيه: «نزلت في علي بن أبي طالب»، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 20/2 – 21

22165. الحسكاني : أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمّد بن علي بن الشاه المروروذي – بها كتابة سنة إحدي وأربعمئة – ، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله النيسابوري، قال: حدّثنا أبوجعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

قال رسول الله لعلي: يا علي، قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة. فأنزل الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) .

قال: نزلت في علي بن أبي طالب. (1)

22166. الحسكاني : أخبرنا أبوعبدالله الدينوري – قراءة – ، قال: حدّثنا موسي بن محمّد بن علي بن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله – صلّي الله [عليه وآله وسلّم] – لعلي بن أبي طالب: يا علي، قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في قلوب المؤمنين مودّة. فأنزل الله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) .

قال: انزلت في علي بن أبي طالب.

1- (1) . شواهد التنزيل 547/1 (495).

و [رواه] عبدالباقي بن قانع، عن الحسن بن الوليد، و [رواه] أبوبكر الحفيد أيضاً. (1)

22167. أبوبكر ابن شاذان : حدّثنا أبوعمر يوسف بن يعقوب بن يوسف، حدّثنا محمّد بن الحارث، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي: يا علي، قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة. فنزلت (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام . (2)

22168. الديلمي وابن مردويه : عن البراء، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي: قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة. فأنزل الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) .

قال: فنزلت في علي. (3)

2. جابر بن عبدالله

22169. الحسكاني : أخبرنا أبوعلي الخالدي – كتابة من هراة – ، قال: أخبرنا أبوعلي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقّي – سنة أربعين وثلاثمئة – ، قال: حدّثنا أبي، قال:

1- (1) . شواهد التنزيل 546/1 – 547 (494).

2- (2) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 387 – 388 (379). ورواه أبوالشيخ في طبقات المحدّثين 364/2 ، ترجمة صالح بن سهل (213)، عن ابن الجارود، قال: حدّثنا صالح بن سهل، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، قال: حدّثنا عبدالكريم بن الخرّاز، عن أبي إسحاق، عن البراء، إلي آخر الدعاء فحسب.

3- (3) . الفردوس 474/1 (1932) مختصراً، وأخرجه عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 512/4 ، ذيل الآية 96 من سورة مريم، واللفظ له. ورواه الصالحاني عن ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص 181 (512).

حدّثنا علي بن موسـي الرضا، قال: حدّثني أبي موسـي بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسـين، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال:

قال رسول الله لعلي بن أبي طالب: يا علي، قل: ربّ اقـذف لي المودّة في قلوب المؤمنين، ربّ اجعل لي عنـدك عهداً، ربّ اجعل لي عندك ودّاً. فأنزل الله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، فلا تلقي مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لأهل البيت عليهم السلام . (1)

3. أبورافع

22170. الحمّاني : حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قـال رسول الله صـلي الله عليه وآله : يـا علي، قل: اللهمّ ثبّت لي الودّ في قلوب المؤمنين، واجعل لي عنـدك ودّاً وعهـداً. فقالها علي، فقال رسول الله صـلي الله عليه وآله وسـلم : ثبتت وربّ الكعبة. ثمّ نزلت (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ) إلي قوله: (قَوْماً لُدًّا) ، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله : قد نزلت هذه الآية فيمن كان محالفاً لرسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ولعلي. (2)

4. أبوسعيد الخدري

22171. الحسـكاني : فرات بن إبراهيم الكوفي (3) قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن سـعيد، قال: حدّثنا نصـر بن مزاحم العطّار المنقري، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي: يا [أ]باالحسن، قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي

1- (1) . شواهد التنزيل 543/1 (489).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 548/1 (496).

3- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 252 (344).

عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة. فنزلت هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) .

قال: لا تلقي رجلاً مؤمناً إلا في قلبه حبّ لعلي بن أبي طالب عليه السلام . (1)

5. عبدالله بن عبّاس

22172. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس، قال:

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) , قال: محبّة في قلوب المؤمنين. (2)

22173. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس في قوله: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: المحبّة في صدور المؤمنين، نزلت في علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - . (3)

22174. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس في قوله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: محبّة في قلوب المؤمنين، قال: نزلت في علي. (4)

22175. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس في قوله: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: محبّة لعلي، لا تلقي مؤمناً إلا وفي قلبه محبّة لعلي. (5)

1- (1) . شواهد التنزيل 553/1 - 554 (504).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 551/1 - 552 (501)، من طريق الحسن بن رشيق وابن أبي غرزة، والطبراني في المعجم الأوسط 241/6 (5512)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 106 (75)، من طريق أبي نعيم، بإسناده إلي الطبراني ومطيّن ومحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، وفي الأخيرين: «نزلت في علي».

3- (3) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 96/12 (12655)، من طريق مطيّن.

4- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 550/1 - 551 (500)، من طريق مطيّن.

5- (5) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 550/1 (499).

22176. الحسكاني : فرات بن إبراهيم الكوفي (1) قال: حدّثنا أحمد بن موسي، قال: حدّثنا الحسين بن ثابت، قال: حدّثني أبي، عن شعبة بن الحجّاج، عن الحكم، عن ابن عبّاس، قال:

أخذ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يدي ويد علي بن أبي طالب وخلا بنا علي ثبير، ثمّ صلّي ركعات، ثمّ رفع يديه إلي السماء فقال: اللهمّ إنّ موسي بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيّك أسألك؛ أن تشرح لي صدري، وتيسّر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عبّاس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد اوتيت ما سألت.

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم لعلي: يا أباالحسن، ارفع يدك إلي السماء فادع ربّك وسل يعطك.

فرفع علي يده إلي السماء وهو يقول: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً. فأنزل الله علي نبيّه: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَ يَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، فتلاها النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم علي أصحابه فتعجّبوا من ذلك تعجّباً شديداً، فقال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : ممّا تتعجّبون ؟! إنّ القرآن أربعة أرباع؛ فربع فينا أهل البيت خاصّة، وربع في أعدائنا، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، وإنّ الله أنزل في علي كرائم القرآن. (2)

22177. ابن المقرئ : حدّثنا محمّد بن أيّوب بن مشكان - في مسجد بيت المقدّس - ، قال: حدّثنا عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري، قال: حدّثنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس في قوله تعالي: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: حبّ علي بن أبي طالب في قلب كلّ مؤمن. (3)

1- (1) . تفسير فرات الكوفي ص 248 - 249 (336).

2- (2) . شواهد التنزيل 67/1 - 68 (58).

3- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 552/1 (502)، وأبونعيم كما في خصائص الوحي المبين ص 107 (76)، وفيه: «حبّ علي».

22178. ابن أبي داوود : حـدّثنا إسـحاق بن إبراهيم بن زيـد النهشـلي شاذان، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيي الخزّاز، قال: حدّثنا مندل بن علي العنزي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله صـلي الله عليه وآله يغدو إليه علي عليه السلام في الغداة وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا النبيّ صلي الله عليه وآله في صحن الـدار، وإذا رأسه في حجر دحيـة بن خليفة الكلبي، فقال: السـلام عليك، كيف أصـبح رسول الله ؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. فقال علي عليه السلام : جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قال دحيـة: إنّي احبّك، وإنّ لك عنـدي مديحـة أهـديها إليك: أنت أميرالمؤمنين، وقائـد الغرّ المحجّلين، وسـيّد ولـد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسـلين، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشـيعتك مع محمّد وحزبه إلي الجنان، وقد أفلح من والاك، وخاب وخسـر من تولاك، من يحبّ محمّداً أحبّوك، ومن يبغضه أبغضوك، لن تنالهم شـفاعة محمّد صـلي الله عليه وآله ، ادن منّي صفوة الله. فأخذ رأس النبيّ صلي الله عليه وآله فوضـعه في حجره، فانتبه النبيّ صـلي الله عليه وآله فقال: ما هـذه الهمهمـة ؟ فأخبره الحديث، فقال: لم يكن دحية، كان جبرئيل عليه السلام سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الّذي ألقي محبّتك في قلوب المؤمنين، ورهبتك في صدور الكافرين. (1)

22179. ابن مردويه : حـدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلي، حدّثنا إسـحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيي أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله صـلي الله عليه وآله في بيته فغـدا عليه علي بن أبي طالب عليه السـلام الغـداة وكان يحبّ أن لايسـبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله ؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إنّي احبّك، وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أميرالمؤمنين، وقائد

1- (1) . عنه ابن طاووس في اليقين ص 440 - 441 ، الباب 167 .

الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلي الجنان زفّاً رفّاً، قد أفلح من تولاك، وخسر من عاداك، بحبّ محمّد أحبّوك، ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمّد صلي الله عليه وآله ، ادن منّي صفوة الله. فأخذ رأس النبيّ فوضعه في حجره [وذهب فرفع رسول الله رأسه] فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الّذي ألقي محبّتك في صدور المؤمنين، ورهبك في صدور الكافرين. (1)

22180. الحسكاني : الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا محمّد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمّد الحافظ ، قال: حدّثني الحبري (2)، قال: حدّثنا حسن به حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس [في قوله تعالي]: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، [قال:] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصّة، (لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) ، نزلت في علي خاصّة، (وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا) ، نزلت في بني اُميّة وبني المغيرة. (3)

22181. الواحدي : أنبأنا سعيد بن محمّد بن إبراهيم الحارثي، أنبأنا أبوبكر محمّد بن أحمد الجرجرائي، أنبأنا أبومحمّد الحسن بن عبدالله العبيدي، أنبأنا عبدالله بن مسلمة، أنبأنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء:

عن ابن عبّاس في قوله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: نزلت في علي بن أبي طالب – صلوات الله عليه وآله – ، ما من مسلم إلا ولعلي عليه السلام في قلبه محبّة. (4)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 – 323 (329)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس.

2- (2) . تفسير الحبري ص 290 (44).

3- (3) . شواهد التنزيل 553/1 (503).

4- (4) . عنه الحمّويي في فرائد السمطين 79/1 (50).

22182. ابن المغازلي : أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسّان بن النعمان الكازروني إجازة أنّ عمر بن محمّد بن يوسف حدّثهم، [قال:] حدّثنا أبوإسحاق المديني، حدّثنا أحمد بن موسي الحرامي، حدّثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسي بن جعفر، حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

أخذ رسول الله صلي الله عليه وآله بيدي وأخذ بيد علي، فصلّي أربع ركعات، ثمّ رفع يده إلي السماء، فقال: اللهمّ سألك موسي بن عمران، وأنا محمّد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسّر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني، يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً [أخي]، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عبّاس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد اوتيت ما سألت.

فقال النبيّ : يا أباالحسن، ارفع يدك إلي السماء وادع ربّك وسله يعطك.

فرفع علي يده إلي السماء وهو يقول: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً. فأنزل الله علي نبيّه: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، فتلاها النبيّ صلي الله عليه وآله علي أصحابه، فعجبوا من ذلك عجباً شديداً.

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله : ممّ تعجبون ؟ إنّ القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصّة، [وربع في أعدائنا]، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن. (1)

22183. الطبراني وابن مردويه : عن ابن عبّاس، قال:

نزلت في علي بن أبي طالب (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: محبّة في قلوب المؤمنين. (2)

22184. ابن الجوزي : قوله تعالي: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال ابن عبّاس: نزلت في علي عليه السلام .

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 388 - 389 (380).

2- (2) . عنهما السيوطي في الدرّ المنثور 512/4 ، ذيل الآية 96 من سورة مريم.

وقال: معناه: يحبّهم ويحبّبهم إلي المؤمنين. (1)

22185. سبط ابن الجوزي : قوله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَ يَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال ابن عبّاس: هذا الودّ جعله الله لعلي عليه السلام في قلوب المؤمنين. (2)

22186. السجستاني : قوله – جلّ وعزّ – : (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، أي محبّة في قلوب العباد.

قال أبوعمر: قال ابن عبّاس رضي الله عنه وقد سئل عن تفسير قوله – عزّ وجلّ – : (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، فقال: نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (3)

6. عبدالله بن مسعود

22187. الخطيب : عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال:

مرض رسول الله صلي الله عليه وآله مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما أنّي احبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلي الجنان زفّاً زفّاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تخلاك، بحبّ محمّد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمّد صلي الله عليه وآله ، ادن إلي صفوة الله أخيك وابن عمّك، فأنت أحقّ الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصيّره في حجره، فانتبه رسول الله صلي الله عليه وآله ، فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن

1- (1) . زاد المسير 266/5 ، ذيل الآية 96 من سورة مريم.
2- (2) . تذكرة الخواصّ 186/1 ، الباب الثاني، في ذكر فضائله عليه السلام .
3- (3) . غريب القرآن ص 487 – 488 ، فصل الواو المضمومة.

ذلـك دحيـة بن خليفـة، كـان ذلك جبرئيل، سـمّاك الله بها، وهو الّـذي ألقي محبّتك في صـدور المؤمنين، وهيبتك في صـدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة. (1)

7- 9. علي بن أبي طالب عليه السلام ومحمّد ابن الحنفيّة ومحمّد بن علي الباقر عليهما السلام

(2)

22188. الخوارزمي : روي زيد بن علي، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه ، قال:

لقيني رجـل فقال: يا أباالحسن، أما والله إنّي لأُحبّك في الله. فرجعت إلي رسول الله صـلي الله عليه وآله ، فأخبرته بقول الرجل، فقال رسول الله: لعلّك يا علي اصطنعت إليه معروفاً.

قال: فقلت: والله ما اصطنعت إليه معروفاً. فقال رسول الله: الحمد لله الّذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودّة.

قال: فنزل قوله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) . (3)

22189. الحسكاني : أخبرنا أبونصر المفسّر، قال: أخبرنا أبوالحسن ابن عبدة، قال: أخبرنا إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا يحيي بن يحيي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن يعفور أبويعقوب، عن جابر، عن محمّد بن علي، قال:

قال رسول الله: يا علي، أ لا اعلّمك ؟ قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً.

فنزلت هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) . (4)

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 - 304 (858).

2- (2) . وإنّما ذكرنا محمّد الباقر عليه السلام وابن الحنفيّة هنا لأنّ الرواية عنهما في بعض الأسانيد هي عن علي عليه السلام .

3- (3) . المناقب ص 278 (269)، وعنه الكنجي في كفايـة الطالب ص 248 - 249 ، الباب الثاني والسـتّون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة.

4- (4) . شواهد التنزيل 548/1 - 549 (497).

22190. مطيّن : حدّثنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا مطّلب، عن جابر، عن أبي جعفر، قال:

قال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي، قل: اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، وفي صدور المؤمنين ودّاً. فأنزل الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا) الآية. [و] أنا اختصرته. (1)

22191. أبوالشيخ : حدّثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن مندل بن علي، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر مولي بشر بن غالب:

عن محمّد بن علي ابن الحنفيّة في قوله تعالي - عزّ وجلّ - : (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) قال: لا يلقي مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي عليه السلام . (2)

22192. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا مندل بن علي، قال: حدّثنا إسماعيل بن سلمان، قال: حدّثني أبوعمر مولي بشر بن غالب:

عن محمّد ابن الحنفيّة في قوله تعالي: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: لا تلقي مؤمناً إلا وفي قلبه مودّة لعلي وذرّيّته. (3)

22193. مطيّن : حدّثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي:

عن ابن الحنفيّة [في قوله تعالي]: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: لا تلقي مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (4)

22194. ابن البختري : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختّلي، قال: حدّثنا

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 549/1 (498).

2- (2) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 108 (77).

3- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 554/1 (505)، من طريق أبي عمر الزاهد.

4- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 555/1 (508)، (507) وفيه: «لعلي ولولده».

أبوالخطّاب منذر بن عمّار بن حبيب، قال: حدّثنا مندل بن علي العنزي، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر:

عن محمّد ابن الحنفيّة في قوله - عزّ وجلّ - : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَ يَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: لا تلقي أحداً إلا وجدت لعلي وأهل بيته - رضي الله عنهم - في قلبه مودّة. (1)

22195. مقاتل : عن محمّد ابن الحنفيّة، قال:

سألت أميرالمؤمنين عن قوله تعالي: (سَ يَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، فقال: يقول الله تعالي: لا تلقي مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (2)

22196. السلفي : عن ابن الحنفيّة في قوله تعالي: (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) ، قال: لا يبقي مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (3)

22197. ابن مردويه : قال محمّد [ابن الحنفيّة]: فلا تلقي مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي بن أبي طالب. (4)

22198. أبوحيّان : ذكر النقّاش أنّها نزلت في علي بن أبي طالب.

وقال محمّد ابن الحنفيّة: لا تجد مؤمناً إلا وهو يحبّ عليّاً وأهل بيته. انتهي. (5)

1- (1) . جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البختري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البختري - ص 155 (96).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 556/1 (509)، من طريق ابن مؤمن وابن السمّاك.

3- (3) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 89 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر ما نزل فيه من الآي، والرياض النضرة 274/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بما نزل فيه من الآي، وابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة 495/2 ، الباب الحادي عشر، المقصد الثاني، فيما تضمّنته تلك الآية من طلب محبّة آله صلي الله عليه وسلم .

4- (4) . عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص 181 ، ذيل الحديث 512 .

5- (5) . البحر المحيط 221/6، في أواخر سورة مريم، ثمّ قال: ومن غريب هذا ما أنشدنا الإمام اللغوي رضي الدين أبوعبدالله محمّد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي - رحمه الله تعالي - لزبينا بن

الرابع: حبّه عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن

برواية: أنس بن مالك

22199. أبونعيم : حـدّثنا أبوالفرج أحمـد بن محمّـد بن جوري العكبري – ببغـداد – ، حـدّثنا إبراهيم بن عبـدالله بن مهران الرملي، حدّثنا ميمون بن مهران بن مخلـد بن أبان الكاتب، حدّثنا أبوالنعمان عارم بن الفضل، حدّثنا قدامة بن النعمان، عن الزهري، قال: سـمعت أنس بن مالك يقول:

والله الّذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي

ص:444

بن أبي طالب. (1)

22200. ابن المغازلي : أخبرنا أحمد بن محمّد [ابن عبدالوهّاب] - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّي الخيوطي، حدّثني أبوالفرج أحمد بن محمّد بن جوري، حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مهران - بالرملة - ... مثله. (2)

22201. أبوالقاسم التنوخي : أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثني أبوالفرج أحمد بن جوري - من أصله - ، حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالرحمان، حدّثنا هارون بن مخلد بن أبان الكاتب، حدّثنا عارم بن الفضل، بإسناده مثله. (3)

الخامس: حبّه عليه السلام عبادة وحسنة

اشارة

برواية:

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام - 4. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي ذرّ الغفاري- 5. ما ورد مرسلاً

3. سفيان الثوري

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

22202. اب يّ النرسي : أنبأنا محمّد بن علي بن عبدالرحمان العلوي، أنبأنا علي بن الحسين بن محمّد المقرئ، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عبدالرحمان الحافظ ، حدّثنا علي بن

1- (1) . عنه الخطيب في تاريخ بغداد 176/5 - 177 ، ترجمة أحمد بن محمّد جوري العكبري (2629). ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 230/5 ، ترجمة أحمد بن محمّد بن حوري (124)، وابن حجر في لسان الميزان 520/5 ، ترجمة قدامة بن النعمان (6732)، وابن حجر المكّي مرسلاً في الصواعق المحرقة 365/2 ، الباب التاسع، الفصل الثاني، الحديث الثاني والثلاثون، كلّهم عن الخطيب.

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 311 - 312 (295).

3- (3) . عنه الخطيب في تاريخ بغداد 177/5 ، ترجمة أحمد بن محمّد بن جوري العكبري (2629)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 245/1 (392). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث المتقدّم من طريقه آنفاً.

أحمد (1) بن صعدان المعدل - بالأنبار - ، حدّثني أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الطلحي، قال:

قدمت مع جدّي أبي نعيم بغداد، فنزل الرملية واجتمع أصحاب الحديث إليه، فلمّا أراد أن يحدّثهم قام إليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبانعيم، أ تتشيّع ؟ فكره الشيخ مقالته وصرف ذات اليمين وقال متمثّلاً:

وما زال بي حبّيك حتّي كأنّني لرجع جواب السائلي عنك أعجم

لأسلم عن قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حيّ علي الناس يسلم

قال: ففطن الرجل لمراده فقال له سائلاً ثانية وثالثة، فقال الشيخ: يا هذا، كيف بلينابك ؟ وأيّ ريح هبت إليّ بك ؟ سمعت الحسن بن صالح بن حيّ يقول: سمعت جعفر بن محمّد يقول: حبّ علي عبادة، وأفضل العبادة ما كتمت. (2)

22203. الخطيب : حدّثت عن محمّد بن عبدالله بن المطّلب الكوفي، حدّثنا علي بن محمّد بن صعدان المعدّل - بالأنبار - ، حدّثني أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، قال:

قدم جدّي أبونعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه، فنزل الرملية، ونصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدّث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبانعيم، أ تتشيّع ؟ فكره الشيخ مقالته وصرف وجهه، وتمثّل بقول مطيع بن إياس:

وما زال بي حبّيك حتّي كأنّني برجع جواب السائلي عنك أعجم

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حيّ علي الناس يسلم

فلم يفقه الرجل مراده فعاد سائلاً فقال: يا أبانعيم، أ تتشيّع ؟ فقال الشيخ: يا هذا، كيف بليت بك ؟ وأيّ ريح هبت إليّ بك ؟ سمعت الحسن بن صالح يقول: سمعت جعفر بن محمّد يقول: حبّ علي عبادة، وأفضل العبادة ما كتم. (3)

1- (1) . كذا هنا، وفي رواية الخطيب: «علي بن محمّد»، وستأتي روايته.

2- (2) . عنه ابن النجّار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد 47/18 - 48 ، ترجمة علي بن أحمد بن الصباح (565), وكان فيه تصحيفات صوّبناها حسب الرواية التالية.

3- (3) . تاريخ بغداد 346/12 ، ترجمة الفضل بن دكين (6787)، وعنه ابن النجّار في الردّ علي أبي بكر الخطيب

2. أبوذرّ الغفاري

22204. الـديلمي : أخبرنا الميـداني، أخبرنا أبومحمّـد الحلاج، أخبرنا أبوالفضل محمّـد بن عبـدالله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمّـد بن خلف العطّار، حـدّثنا موسـي بن جعفر بن إبراهيم بن محمّـد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن العبّاس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن أبي ذرّ مرفوعاً:

علي باب علمي، ومبيّن لأُمّتي ما ارسلت به من بعدي، حبّه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة، ومودّته عبادة. (1)

3. سفيان الثوري

22205. ابن بشران : حدّثنا الحسن بن صفوان، حدّثني الحسن بن العبّاس الحمّال الرازي، حدّثنا محمّد بن حميد، قال: سمعت مهران بن أبي عمر يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

حبّ علي من العبادة، فأفضل العبادة ما كتم. (2)

4. علي بن أبي طالب عليه السلام

22206. أبونعيم: حدّثنا ابن شـريك (3)، قال: حـدّثنا أحمـد بن محمّـد بن سـعيد أبوالعبّاس [ابن عقدة]، قال: حدّثنا محمّد بن الحسـين الخثعمي، قال: حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدّثنا فضيل بن الزبير، عن عبدالملك - يعني ابن زاذان - وأبي داوود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: قال لي علي عليه السلام :

أ لا انبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، و[ب -]-السيّئة الّتي من جاء بها

1- (1) . الفردوس 65/3 (4181)، والإسناد من زهر الفردوس 316/2 - 317 .

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 530/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . كذا في خصائص الوحي المبين، وفي فرائد السمطين: «ابن سهل».

أكبّه الله في النار، ولم يقبل له [معها] عملاً؟ قلت: بلي.

ثمّ قرأ [عليه السلام]: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النّارِ 1

ثمّ قال: يا أباعبدالله، الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا. (1)

22207. السبيعي : حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصّاص، قال: أخبرنا الحسين بن الحكم (2)، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داوود السبيعي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب فقال: يا [أبا]عبدالله، أ لا انبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، و [با]لسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله في النار، ولم يقبل له معها عملاً؟ قلت: بلي يا أميرالمؤمنين.

قال: الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا. (3)

22208. ابن أبي حاتم : ذكر عن محمّد بن عتيبة الكندي، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا فضيل بن الزبير، عن أبي داوود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أباعبدالله، أ لا احدّثك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، وفعل به وفعل به ؟ قلت: بلي يا أميرالمؤمنين.

قال: الحسنة حبّنا. (4)

1- (2) . ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 218 (164)، والحمّويي في فرائد السمطين 299/2 (555)، وما بين المعقوفات منه.

2- (3) . تفسير الحبري ص 293 - 294 (47).

3- (4) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 638/1 (586)، والثعلبي في الكشف والبيان 230/7 ، ذيل الآية 89 من سورة النمل، بإسنادهما إليه، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 297/2 (554)، وابن البطريق في العمدة ص 75 (91)، وخصائص الوحي المبين ص 218 (165).

4- (5) . تفسير ابن أبي حاتم 3024/9 (17190).

22209. الحسكاني : فرات بن إبراهيم الكوفي (1) قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمّد بن عمرو بن حسّان المسلي الأصمّ ، عن فضيل [ابن الزبير] الرسّان، عن أبي داوود السبيعي، قال: أخبرني أبوعبدالله الجدلي، عن علي، قال: قال لي:

يا [أ]باعبدالله، أ لا اخبرك بالحسنة الّتي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة ؟ [هي] حبّنا أهل البيت.

أ لا اخبرك بالسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله علي وجهه في نار جهنّم ؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثمّ تلا أميرالمؤمنين: (وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النّارِ) . (2)

22210. أبونعيم : ... عن فضيل بن الزبير، عن عبدالملك بن زاذان، عن أبي عبدالله الجدلي ... . (3)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي داوود, عن أبي عبدالله الجدلي.

22211. الحسكاني : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيي بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أباجعفر [محمّد بن علي] يقول:

دخل أبوعبدالله الجدلي علي أميرالمؤمنين، فقال له: يا [أبا]عبدالله، أ لا اخبرك بقول الله تعالي: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ) إلي قوله: (تَعْمَلُونَ) ؟ قال: بلي جعلت فداك.

1- (1) . تفسير فرات الكوفي ص 312 (418).

2- (2) . شواهد التنزيل 640/1 - 642 (591).

3- (3) . ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 218 (164)، والحمّويي في فرائد السمطين 299/2 (555).

قال: الحسنة حبّنا أهل البيت، والسيّئة بغضنا. ثمّ قرأ الآية. (1)

22212. ابن مردويه : عن أبي عبدالله الجدلي، قال: قال علي عليه السلام :

أ تدري ما معني هذه الآية يا أباعبدالله ؟ الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا. (2)

5. ما ورد مرسلاً

22213. ابن مردويه : قوله تعالي: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها 3 ، عن علي عليه السلام قال: الحسنة حبّنا أهل البيت، والسيّئة بغضنا، من جاء بها أكبّه الله علي وجهه في النار. (3)

وسيأتي في آثار حبّه عليه السلام ما يرتبط بهذا العنوان.

وراجع ما تقدّم في أهل البيت في النصوص والآثار، الفصل التاسع: «حقوق أهل البيت عليهم السلام»، الباب الثالث: «مودّتهم عليهم السلام، وأنّها أجر الرسالة».

السادس: حبّه عليه السلام من أفضل الأعمال

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عمر- 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي علقمة- 4. بعض الحكايات

1. عبدالله بن عمر

22214. السهمي : أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالرحمان - بالبصرة - ، حدّثنا زيد بن محمّد به علي، حدّثنا الحسن، حدّثنا عدي بن محمّد بن حاتم البصري

1- (1) . شواهد التنزيل 637/1 - 638 (585).

2- (2) . عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص 185 (528)، والإربلي في كشف الغمّة 582/1 - 583 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام ، مع تلخيص.

3- (4) . عنه الإربلي في كشف الغمّة 573/1 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .

–ولد بخراسان – ، حدّثنا محمّد بن عدي الجرجاني، عن أبيه، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال:

يكون في آخر الزمان الرأي خير من العمل، والعمل للساعة خير من الرأي.

فقلت: يا رسول الله، وما هذا الرأي ؟ قال: محبّة علي بن أبي طالب. (1)

2. أبوعلقمة

22215. الخوارزمي : أخبرنا القاضي الإمام عين الأئمّة أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي ، أخبرنا القاضي الإمام أحمد بن عبدالرحمان، أخبرنا محمّد بن إبراهيم، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد الأسدي، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن المقرئ، أخبرنا محمّد بن الحسين الخثعمي وأبوالطيّب الورّاق، قالا: أخبرنا محمّد بن الوليد العقيلي، أخبرنا علي بن سليمان المصري، أخبرنا عيّاش، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن أبي علقمة مولي بني هاشم، قال:

صلّي بنا رسول الله صلي الله عليه وآله الصبح، ثمّ التفت إلينا فقال: معاشر أصحابي، رأيت البارحة عمّي حمزه بن عبدالمطّلب وأخي جعفر بن أبي طالب وبين أيديهما طبق من نبق (2) فأكلا ساعة، ثمّ تحول النبق عنباً فأكلا ساعة، ثمّ تحول العنب رطباً فأكلا ساعة، فدنوت منهما فقلت: بأبي أنتما، أيّ الأعمال وجدتما أفضل ؟ قالا: فديناك بالآباء والأُمّهات، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقي الماء، وحبّ علي بن أبي طالب عليه السلام . (3)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

22216. أبوزرعة الرازي : حدّثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسي بن عبدالله

1– (1) . تاريخ جرجان ص 308 ، ترجمة عدي الجرجاني (487).

2– (2) . النبق: ثمرة السدر.

3– (3) . مقتل الحسين 41/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ المناقب ص 73 – 74 (53).

بن الزبير، حدّثنا زكريّا بن يحيي بن منظور، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صـلي الله عليه وسلم :

قلت لجبرئيل: أيّ الأعمال أحبّ إلي الله – عزّ وجلّ – ؟ قال: الصلاة عليك يا محمّد، وحبّ علي بن أبي طالب. (1)

4. بعض الحكايات

22217. ابن أبي الدنيا : حدّثنا يوسف بن موسي، حدّثنا علي بن قادم، أخبرنا عطاء بن مسلم، عن يحيي بن كثير، قال:

رأيت زبيد الأيامي في المنام فقلت: إلي ما صرت يا أباعبدالرحمان ؟ قال: إلي رحمة الله.

قلت: فأيّ عملك وجدت أفضل ؟ قال: الصلاة، وحبّ علي بن أبي طالب. (2)

السابع: حبّه عليه السلام وحسن القول فيه تمسّك بالعروة الوثقي

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك– 2. أيّوب

1. أنس بن مالك

22218. أبوبكر الشافعي : حـدّثنا أبوحمزة أحمـد بن عبـدالله بن مرزوق البزوري (3)، حدّثنا داوود بن الحسـين العكبري، حدّثنا بشـر بن داوود، عن [مسعود بن] شابور، عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

... ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقي لا انفصام لها ... . (4)

1– (1) . عنه السيوطي بإسناده إليه في ذيل اللآلي ص 60 ، كتاب المناقب، من طريق الديلمي.

2– (2) . التهجّد وقيام الليل ص 183 – 184 (86).

3– (3) . هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «مروان المروزي».

4– (4) . الغيلانيّات 58/1 (57)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 157/30 ، ترجمة

22219. أبوالقاسم بن حبيب : حدّثنا أبوعبدالله بن محمّد بن عبدالله بن أحمد الصفّار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبوعبدالله العمري الكوفي – بالكوفة – ، قال: حدّثنا بشر بن داوود القرشي، قال: حدّثنا مسعود بن سابور، عن علي بن عاصم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

... ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقي ... . (1)

2. أيّوب

22220. أحمد : عن حمّاد بن سلمة، قال: قال أيّوب:

... ومن أحبّ عليّاً فقد استمسك بالعروة الوثقي ... . (2)

22221. أبوحاتم الرازي : حدّثنا عبدالصمد بن محمّد العبّاداني، عن حمّاد بن سلمة ... مثله. (3)

22222. ابن حبّان : سمعت محمّد بن علي القطّان – بتستر – يقول: سمعت مصلح بن الفضل الأسدي يقول: سمعت محمّد بن مقاتل العبّاداني يقول: سمعت حمّاد بن سلمة يقول: سمعت أيّوب السختياني يقول:

... ومن أحبّ عليّاً فقد استمسك بالعروة الوثقي ... . (4)

1- (1) . عنه الثعلبي في الكشف والبيان 309/10 ، ذيل الآيات 1 – 3 من سورة الكوثر. ورواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 46/1 ، القسم الأوّل، الباب الرابع، ذكر أنّ كلّ واحد منهم بركن من أركان الحوض يوم القيامة، عن أبي سعيد الخركوشي في شرف النبوّة.

2- (2) . الورع ص 81 ، باب في الصبر وخراب الدنيا (48). وأورد مثله الذهبي في الكبائر ص 239 ، الكبيرة السبعون، سبّ أحد من الصحابة، وابن حجر المكّي في الزواجر 944/2 (15330)، وأحمد بن غنيم في الفواكه الدواني 105/1 ، وأبوبكر الحصني الدمشقي في دفع شبه من شبه وتمرّد ص 87 .

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق 530/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق أبي يعلي الفرّاء والمحاملي.

4- (4) . الثقات 87/9 ، ترجمة محمّد بن مقاتل العبّاداني.

الثامن: يسأل عن حبّه عليه السلام يوم القيامة

اشارة

برواية:

1. أبي برزة الأسلمي- 3. أبي ذرّ الغفاري

2. جابر بن عبدالله

1. أبوبرزة الأسلمي

22223. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير التستري]، حدّثنا أبويوسف القلوسي، قال: حدّثنا الحارث بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل عامر [بن واثلة]، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لا تزول قدما عبد حتّي يسأل عن أربعة: عن جسده فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّ أهل البيت.

فقيل: يا رسول الله، فما علامة حبّكم ؟ فضرب بيده علي منكب علي رضي الله عنه . (1)

22224. الحاكم : حدّثنا أبوبكر ابن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدّثنا (المنذر بن محمّد بن) المنذر القابوسي، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين به سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، حدّثني أبوبرزة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله – ونحن جلوس – ذات يوم:

والّذي نفسي بيده، لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتّي يسأله الله – تبارك وتعالي – عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله ممّا كسبه (2) وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

فقال له عمر: فما آية حبّكم من بعدكم ؟ قال: فوضع يده علي رأس علي وهو إلي

1- (1) . المعجم الأوسط 104/3 – 105 (2212).

2- (2) . في المناقب: «فيما».

جانبه – صلوات الله عليهما – ، وقال: إنّ (آية) حبّي من بعدي حبّ هذا. (1)

22225. الوادعي : حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا السري بن عبدالله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث (2)، عن أبي برزة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم ونحن حوله جلوس:

لا والّذي نفسي بيده، لا تزول قدما عبد حتّي يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه، وعن حبّنا أهل البيت.

فقال عمر رضي الله عنه : وما آية حبّكم من بعدك ؟ قال: فوضع يده علي رأس علي – وهو إلي جنبه – [و] قال: آية حبّنا من بعدي حبّ هذا. (3)

22226. أبونعيم : عن أبي برزة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله ذات يوم ونحن حوله:

والّذي نفس محمّد بيده، لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّي يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

قال: فقال عمر: يا نبيّ الله، وما آية حبّكم من بعدك ؟ فوضع صلي الله عليه وآله يده علي رأس علي عليه السلام – وهو علي جنبه – ، فقال: آية حبّنا من بعدي حبّ هذا وأولاده. (4)

2. جابربن عبدالله

22227. الخزاعي : حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسي الرضا، حدّثنا أبي موسي، حدّثنا أبي جعفر، حدّثنا أبي محمّد بن علي الباقر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

1– (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 76 – 77 (59)، ومقتل الحسين 42/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق القشيري، وما بين الأقواس منه.

2– (2) . وهو أبوداوود السبيعي، والمعروف في اسمه: نفيع، ويقال: اسمه نافع. انظر: تهذيب الكمال 10/30 (6466).

3– (3) . عنه النقّاش بإسناده إليه في فوائد العراقيّين ص 49 (34).

4– (4) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 189 (538)، من طريق الصالحاني، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب 153/2 ، ترجمة علي عليه السلام ، باب ما تفرّد من مناقبه عليه السلام ، فصل: في منزلته عند الميزان والكتاب والحساب ونحوها، عن منقبة المطهّرين لأبي نعيم.

إنّي لأدناهم من رسول الله في حجّة الوداع بمني حين قال: لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنّني في الكتيبة الّتي تضاربكم. ثمّ التفت إلي خلفه فقال: أو علي أو علي - ثلاثاً - . فرأينا أنّ جبرئيل غمزه، وأنزل الله علي أثر ذلك: (فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ) بعلي بن أبي طالب (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ) من أمر علي (إِنَّكَ عَلي صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ) وإنّ علياً لعلم للساعة (وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ 1 عن محبّة علي بن أبي طالب. (1)

3. أبوذرّ الغفاري

22228. الباغندي : حدّثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدّثنا الحارث بن محمّد المكفوف، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتّي يسأل عن أربع: عن علمه (2) ما عمل به، وعن ماله ممّا اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

فقيل: يا رسول الله، ومن هم ؟ فأومأ بيده إلي علي بن أبي طالب. (3)

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 263/2 (858)، من طريق الحفّار. ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 340 - 342 (326)، عن الحسن بن أحمد بن موسي الغندجاني، عن هلال بن محمّد، ولم يرد فيه لفظة: «محبّة».

2- (3) . في كفاية الطالب: «عمره».

3- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 259/42 - 260 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 324 ، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبيّ صلي الله عليه وسلم لمحبّ علي عليه السلام بسكني جنّة عدن. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 179/2 ، ترجمة الحارث بن محمّد المكفوف (1647)، عن أبي بكر ابن عيّاش، وتابعه ابن حجر في لسان الميزان 159/2 ، ترجمة الحارث بن محمّد المكفوف (2236).

التاسع: مراتب حبّه عليه السلام

برواية: النعمان بن بشير

22229. العاصمي : أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا أبوعبدالله بن دينار – في سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة – ، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي الترمذي – مرّ بنا حاجّاً سنة أربع وثمانين ومئتين، إملاء – ، قال: حدّثنا القاسم بن إسماعيل القرشي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، عن عمرو بن ثابت، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، قال:

من قرأ (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ 1 مرّة فكأنّما قرأ ثلث القرآن؛ ومن قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثلثي القرآن؛ ومن قرأها ثلاثاً فكأنّما قرأ القرآن كلّه.

ألا ومن أحبّ عليّاً بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأُمّة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه أعطاه الله ثلثي ثواب هذه الأُمّة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه ولسانه أعطاه الله ثواب هذه الأُمّة كلّها! (1)

العاشر: المصابرة في حبّه عليه السلام

برواية: أنس بن مالك

22230. معمر : عن الزهري، عن [أنس بن مالك]:

عن ابن عبّاس قال في تفسيره: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا 3 علي محبّة

1- (2) . زين الفتي 226/2 (446). وذكر محبّة علي عليه السلام ذيل ثواب قراءة سوره التوحيد يدلّ علي أنّ مثَل علي عليه السلام في هذه الأُمّة مثل (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ) في القرآن، كما صرّح بذلك في بعض الروايات الواردة في مصادر الشيعة، فانظر: المحاسن للبرقي 251/1 (473)، والمرحلة الثانية فيه حبّه عليه السلام بالقلب واللسان.

علي بن أبي طالب عليه السلام . (1)

الحادي عشر: حبّ النباتات والجمادات له عليه السلام

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22231. ابن الجوزي : حدّثنا المبارك بن علي الصيرفي – لفظاً – ، قال: أنبأنا أبوالنجم بدر بن عبدالله الشيخي، قال: أنبأنا القاضي أبوالحسن محمّد بن محمّد بن عبدالله البيضاوي، قال: أنبأنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسي المعروف بابن الجندي، قال: حدّثني خالي إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا الفضل بن الحباب، قال: أنبأنا خالد بن خداش، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كنّا يوماً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في السوق فرأي بطّيخاً، فحلّ درهماً ثمّ دفعه إلي بلال وقال: اذهب به فاشتر به بطّيخاً. فمضي ومضينا معه إلي منزله، وأتي بلال بالبطّيخ، فأخذ علي منه واحدة فقوّرها (2) ثمّ ذاقها فإذا هي مرّة، فقال: يا بلال، خذ البطّيخ فردّه وائتنا بالدرهم وأقبل حتّي احدّثك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم بحديث.

فلمّا رجع بلال قال: يا بلال، إنّ حبيبي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لي ويده علي منكبي: يا أباالحسن، إنّ الله قد أخذ محبّتك علي البشر والشجر والثمر والمدر، فمن أجاب إلي حبّك عذب وطاب، وما لم يجب إلي حبّك خبث ومرّ. وإنّي أظنّ هذا البطّيخ لم يجب. (3)

22232. الملا : عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال:

كنّا يوماً في السوق مع علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – فرأي بطّيخاً، فحلّ درهماً ثمّ دفعه إلي [بلال] وقال: يا بلال، اشتر بهذا بطّيخاً.

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 213/1 (193)، من طريق الطبراني وعبدالرزّاق.

2- (2) . أي قطعه عند وسطه.

3- (3) . الموضوعات 368/1 – 369 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث السادس عشر.

قـال: فاشتريت به ثمّ جئت فأخـذ بطّيخاً، فقوّرها فوجـدها مرّة، فقال: يا بلال، اردد هـذا علي صاحبه وائتني بالـدرهم حتّي احـدّثك حـديثاً سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال: فرددت البطّيخ وجئت إليه فقال: يا بلال، إنّ حبيبي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لي ويده علي منكبي: يا أباالحسن، إنّ الله أخذ حبّك علي البشـر والشـجر والثمر والمدر، فما أجاب إلي حبّك عذب وطاب، وما لم يجب إلي حبّك خبث ومرّ وإنّي أظنّ هذا البطّيخ ممّا لم يجب. (1)

1- (1) . الوسيلة 5/ القسم 164/2 - 165 ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 92 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر الحثّ علي محبّته.

القسم الرابع: آثار حبّه عليه السلام

1. الأمن والإيمان

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عبّاس- 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عمر- 4. يحيي الأنصاري

1. عبدالله بن عبّاس

22233. الطبراني : حـدّثنا محمود بن محمّد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم المروزي، حدّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا آخا النبيّ صـلي الله عليه وسلم بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم خرج علي رضي الله عنه مغضـباً حتّي أتي جـدولاً من الأرض؛ فتوسّد ذراعه فسفّ عليه الريح؛ فطلبه النبيّ صـلي الله عليه وسـلم حتّي وجده؛ فوكزه برجله فقال له: قم، فما صـلحت أن تكون إلا أباتراب، أ غضـبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم اواخ بينك وبين أحـد منهم ؟ أما ترضـي أن تكون منّي بمنزلـة هـارون من موسـي، إلا أنّه ليس بعـدي نبيّ ؟ ألا من أحبّك حفّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهليّة، وحوسب بعمله في الإسلام. (1)

1- (1) . المعجم الكبير 62/11 - 63 (11092)؛ المعجم الأوسط 435/8 (7890)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 39 (7).

2. عبدالله بن عمر

22234. أبوهشام الرفاعي : حدّثنا عبدالله بن محمّد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبيّ صلي الله عليه وسلم في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً رضي الله عنه إذ انتهينا إلي حائط فنظرنا فيه، فنظر إلي علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرّ، فقال: لا ألوم الناس يكنّونك أباتراب! فلقد رأيت عليّاً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: أ لا ارضيك يا علي ؟ قال: بلي يا رسول الله.

قال: أنت أخي، ووزيري، تقضي ديني، وتنجز موعدي، وتبرئ ذمّتي، فمن أحبّك في حياة منّي فقد قضي نحبه، ومن أحبّك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبّك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليّة، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

22235. المحاملي : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سوادة، حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، حدّثنا نصير بن عبدالأشعث، حدّثني كثير النوّاء، عن أبي مريم الخولاني، عن عاصم بن ضمرة، قال: سمعت عليّاً يقول:

إنّ محمّداً صلي الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يبغضك ففي ميتة جاهليّة، يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبّك ختم الله له بالأمن والإيمان، كلّما طلعت شمس وغربت، حتّي يرد عليّ الحوض. (2)

22236. أبويعلي : حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي، قال:

1- (1) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 321/12 (13549)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 292/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

طلبني رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما ألوم الناس يسمّونك أباتراب.

قال: فرأي كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأُرضينّك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل عن سنّتي، وتبرئ ذمّتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضي نحبه، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهليّة، وحوسب بما عمل في الإسلام. (1)

22237. القطيعي : حدّثني من سمع ابن أبي عوف، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا زكريّا بن عبدالله الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي بن أبي طالب، قال:

طلبني رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله، قال: قم، فوالله لأُرضينّك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل علي سنّتي، من مات علي عهدي فهو في كنز الله، ومن مات علي عهدك فقد قضي نحبه، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت. (2)

4. يحيي الأنصاري

22238. المديني : ... عن أحمد بن محمّد غلام الخليل، عن هشام بن حسّان، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن يحيي بن عبدالرحمان الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من أحبّ عليّاً محياه ومماته كتب الله تعالي له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت، ومن أبغض عليّاً محياه ومماته فميتته جاهليّة وحوسب بما أحدث في الإسلام. (3)

1- (1) . مسند أبي يعلي 402/1 - 403 (528)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 54/42 - 55، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . فضائل الصحابة لأحمد 656/2 (1118).

3- (3) . عنه ابن الأثير في اسد الغابة 101/5، ترجمة يحيي بن عبدالرحمان الأنصاري، وابن حجر في الإصابة 505/6 ، ترجمة يحيي بن عبدالرحمان الأنصاري (9243 م)، وفيه: «... كُتب له الأمن والأمان» الحديث.

2. كمال الإيمان والعمل

برواية: النعمان بن بشير

22239. العاصمي : ... عن النعمان بن بشير، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم [في حديث]، قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأُمّة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه أعطاه الله ثلثي ثواب هذه الأُمّة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه ولسانه أعطاه الله ثواب هذه الأُمّة كلّها. (1)

تقدّم تمامه مسنداً في عنوان: «مراتب حبّه عليه السلام ».

3. قبول الأعمال

اشارة

برواية:

1. أبي ذرّ الغفاري- 2. عبدالله بن عمر

1. أبوذرّ الغفاري

22240. أبوالمظفّر السمعاني : عن ابن المسيّب، عن أبي ذرّ أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله قال:

يا أباذرّ، علي أخي وصهري وعضدي، إنّ الله لا يقبل فريضة إلا بحبّ علي بن أبي طالب.

يا أباذرّ، لمّا اسري بي إلي السماء مررت بملك جالس علي سرير من نور علي رأسه تاج من نور، إحدي رجليه في المشرق والأُخري في المغرب، وبين يديه لوح ينظر إليه والدنيا كلّها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والمغرب! فقلت: يا جبرئيل، من هذا؟ فما رأيت من ملائكة ربّي - جلّ جلاله - أعظم خلقاً منه!

قال: هذا عزرائيل ملك الموت، ادن فسلّم عليه. فدنوت منه فقلت: سلام عليك حبيبي ملك الموت. فقال: وعليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمّك علي بن أبي طالب ؟ فقلت: وهل تعرف ابن عمّي ؟ قال: وكيف لا أعرفه وإنّ الله - جلّ جلاله - وكلني بقبض أرواح

1- (1) . زين الفتي 226/2 (446).

الخلائق ما خلا روحك وروح علي بن أبي طالب؛ فإنّ الله يتوفّاكما بمشيّته. (1)

2. عبدالله بن عمر

22241. مالك : عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أحبّ عليّاً قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه، ألا ومن أحبّ عليّاً أعطاه الله بكلّ عرق في بدنه مدينة في الجنّة ... . (2)

4. إجابة الدعاء

برواية: عبدالله بن عمر

22242. مالك : عن نافع، عن ابن عمر ... . (3)

تقدّمت روايته آنفاً في العنوان السابق.

5. المحبوبيّة عند الله تعالي وعند النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: أبي ذرّ الغفاري

22243. ابن مخلد : حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الحريري - إملاء

1- (1) . فضائل الصحابة، علي ما رواه عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 236/2 ، ترجمة علي عليه السلام ، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في محبّة الملائكة إيّاه. وأورده الملا في الوسيلة، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 65 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّ الله - عزّ وجلّ - يقبض روحه، وابن الجوزي في الموضوعات 14/1 ، في مقدّمة الكتاب.

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 - 73 (51)، ومقتل الحسين 40/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، وذكره ابن شاذان في مئة منقبة ص 170 ، المنقبة الخامسة والتسعون، وهذه الرواية من طريقه.

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 - 73 (51)، ومقتل الحسين 40/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

من أصـله – ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشـي – بالبصـرة – ، حدّثنا يوسف بن أسباط ، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذرّ، قال:

لمّا كان أوّل يوم في البيعـة لعثمان (لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ 1 ، قال أبوذرّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسـجد، ونظرت إلي أبي محمّد – يعني عبدالرحمان بن عوف – قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبوالحسن – بـأبي هو وأُمّي – ، فلمّـا أن بصـروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سـرّ القوم طرّاً، فأنشأ علي وهو يقول: ... أنشـدكم الله، [هل تعلمون] أنّ جبريل نزل علي رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقال: يا محمّد، إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليّاً وتحبّ من يحبّه، فإنّ الله يحبّ عليّاً ويحبّ من يحبّه. قالوا: اللهمّ نعم ... . (1)

22244. السـمّان : أخبرني أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد الحمدوني – بقراءتي عليه سـنة ستّ وثمانين وثلاثمئة – ، حدّثني أبومحمّد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلاب، حدّثني أبوبكر محمّد بن إبراهيم السوسـي البصـري – نزيل حلب – ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشـي الشامي – بالبصرة قدم علينا – ، حدّثنا يوسف بن أسباط ، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه ، قال:

لمّا كان أوّل يوم من البيعـة لعثمان (لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ 3 ، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلي أبي محمّد عبدالرحمان بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبوالحسن – بأبي هو وأُمّي – .

قال: فلمّا بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام سرّ القوم طرّاً، فأنشأ علي وهو

1– (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 198/39 – 202 ، ترجمة عثمان بن عفّان (4619).

يقول: ... فأنشـدكم الله، هل تعلمون أنّ جبرئيل نزل علي النبيّ صـلي الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليّاً وتحبّ من يحبّه، فإنّ الله تعالي يحبّ عليّاً؟ قالوا: اللهمّ نعم ... . (1)

6. العلوّ علي جميع العباد

برواية: ابن عبّاس

22245. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس، قال:

(وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ) يعني يحبّ الله (وَ رَسُولَهُ) يعني محمّـداً (وَ الَّذِينَ آمَنُوا) يعني ويحبّ علي بن أبي طالب، (فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ 2 يعني شيعة الله وشيعة محمّد وشيعة علي هم الغالبون - يعني العالون - علي جميع العباد الظاهرون علي المخالفين لهم.

[ثمّ] قال ابن عبّاس: فبـدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثمّ ثنّي بمحمّد، ثمّ ثلّث بعلي. [ثمّ قال]: فلمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله صـلي الله عليه وآله وسلم : رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار. (2)

7. غفران الذنوب

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 3. عبدالله بن عمر

2. عبدالله بن عبّاس- 4. معاذ بن جبل

1. أنس بن مالك

22246. الطبراني : حدّثنا محمّد بن يوسف الضبّي، حدّثنا محمّد بن سعيد الخزاعي،

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 299 - 302 (296).

2- (3) . عنه الحسـكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 291/1 - 292 (244)، من طريق ابن مؤمن وابن السـمّاك ومقاتل، ثمّ قال: فقال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسّرين أنّ هذه الآية نزلت في أميرالمؤمنين [علي عليه السلام].

حدّثنا عمرو بن حمزة أبوأسد القيسي، حدّثني خلف بن مهران أبوالربيع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معه سيّئة، وبغضه سيّئة لا ينفع معه حسنة. (1)

22247. أبونعيم : عن أنس رضي الله عنه ... مثله. (2)

2. عبدالله بن عبّاس

22248. الخطيب : أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله المعدّل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن شبّويه بن معين بن بشّار بن حميد الموصلي – في سنة ستّ عشرة وثلاثمئة، وما عندي عنه غير هذا الحديث – ، قال: حدّثنا محمّد بن سلمة الواسطي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أيّوب، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

حبّ علي بن أبي طالب يأكل السيّئات كما تأكل النار الحطب. (3)

3. عبدالله بن عمر

22249. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله [في حديث]، قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً تقبّل الله منه حسناته وتجاوز عن سيّئاته ... ألا ومن أحبّ عليّاً

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 75 – 76 (56).

2- (2) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 227 (646)، من طريق الصالحاني.

3- (3) . تاريخ بغداد 417/4 ، ترجمة أحمد بن شبّويه (2201)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 243/42 – 244 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 370/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث التاسع عشر، والكنجي في كفاية الطالب ص 325 ، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبيّ صلي الله عليه وسلم لمحبّ علي عليه السلام بسكني جنّة عدن، والملا في الوسيلة 5/ القسم 170/2 ، وفيهما: «يأكل الذنوب». ورواه الديلمي في الفردوس 142/2 (2722)، وابن حجر في لسان الميزان 279/1 ، ترجمة أحمد بن شبّويه (595).

ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله، استأنف العمل، فقد غفر الله لك الذنوب كلّها ... . (1)

4. معاذ بن جبل

22250. الديلمي : [قال] معاذ بن جبل:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معها سيّئة، وبغضه سيّئة لا تنفع معها حسنة. (2)

8. الرفق في قبض الروح والسرور عند الموت

اشارة

برواية:

1. عائشة- 2. عبدالله بن عمر

1. عائشة

22251. الخطيب : أخبرني أبوالفرج الطناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان (3) الصفّار، قال: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن الحسين البرتي، حدّثنا أبوذرّ البعلبكي، حدّثنا عليّك، حدّثنا أحمد بن محمّد الهاشمي، حدّثنا مروان بن محمّد، أخبرنا خلف الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن امّه، عن جدّته، عن عائشة، قالت:

سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: حسبك ما لمحبّك حسرة عند موته، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة. (4)

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 - 233 (664).

2- (2) . الفردوس 142/2 (2725).

3- (3) . الواسطة بين الخطيب وعبدالله بن عثمان سقطت من النسخة المعتمد عليها، وأخذناها من النسخة المحقّقة بتحقيق بشّار عوّاد.

4- (4) . تاريخ بغداد 323/4 ، ترجمة أحمد بن الحسين البرتي (2072)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 249/1 (399)، والذهبي في ميزان الاعتدال 229/1 ، ترجمة أحمد بن الحسين البسطامي (520) مرسلاً، وابن حجر في لسان الميزان 243/1 ، ترجمة أحمد بن حسين البسطامي (519).

2. عبدالله بن عمر

22252. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله [في حديث]، قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً هوّن الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنّة ... .

ألا ومن أحبّ عليّاً بعث الله إليه ملك الموت برفق ... . (1)

9. لقاؤه عليه السلام في أحبّ المواطن

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22253. مطيّن : حدّثنا طاهر بن أبي أحمد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا [عمّي] الفضيل بن الزبير، قال: أخبرني أبوعمر البزّار، قال: سمعت الشعبي يقول: حدّثني الحارث ... قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

لا يموت رجل يبغضني حتّي يراني حيث يبغض أن يراني، ولا يموت رجل يحبّني حتّي يراني حيث يحبّ أن يراني. (2)

22254. ابن أبي الحديد : روي أبوغسّان النهدي، قال:

دخل قوم من الشيعة علي علي عليه السلام في الرحبة، وهو علي حصير خلق، فقال: ما جاء بكم ؟ قالوا: حبّك يا أميرالمؤمنين.

قال: أما إنّه من أحبّني رآني حيث يحبّ أن يراني، ومن أبغضني رآني حيث يكره أن يراني. (3)

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 (664).

2- (2) . عنه الدولابي في الكني والأسماء 773/2 - 774 (1342).

3- (3) . شرح نهج البلاغة 104/4 ، شرح الخطبة 56 .

10. الأمن يوم القيامة

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 2. عبدالله بن عمر

1. أنس بن مالك

22255. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن شاذان (1)، حدّثني أحمد بن محمّد بن موسي بن عروة (2)، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبدالملك، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

[رأيت النبيّ صلي الله عليه وآله في المنام، فقال] لي: يا أنس، ما حملك علي أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّي أدركتك العقوبة ؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب عليه السلام لك ما شممت رائحة الجنّة أبداً، ولكن انشر في بقيّة عمرك أنّ عليّاً وذرّيّته ومحبّيهم السابقون الأوّلون إلي الجنّة، وهم جيران (أولياء) الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأمّا علي فهو الصدّيق الأكبر لا يخشي يوم القيامة من أحبّه. (3)

2. عبدالله بن عمر

22256. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله [في حديث]، قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً أمن من الحساب والميزان والصراط ... . (4)

1- (1) . مئة منقبة ص 164 ، المنقبة التاسعة والثمانون.

2- (2) . في المناقب: «عن عروة»، وهو تصحيف، وهو ابن الجندي البغدادي، له ترجمة في تاريخ بغداد وغيره.

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 (50)، ومقتل الحسين 40/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق أبي العلاء الهمداني، وما بين القوسين منه، وكان فيهما في بداية الحديث: «قال رسول الله صلي الله عليه وآله لي»، والتصويب حسب مئة منقبة.

4- (4) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 - 233 (664).

11. بياض الوجه يوم القيامة

برواية: عبدالله بن عبّاس

22257. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس في قوله: (وَعَلَي الْأَعْرافِ رِجالٌ 1 ، قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العبّاس وحمزة وعلي وجعفر، يعرفون محبّيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه. (1)

12. اكتساء لباس النور يوم القيامة والركوب علي نجائب من نور

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22258. ابن عساكر : أخبرنا أبوالعلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدّثنا أبوالفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن الجارود الحافظ - إملاء - ، أخبرنا أبوجعفر محمّد (2) بن أحمد بن محمّد المعروف بابن المتيّم الكاتب - ببغداد - ، حدّثنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، علي نجائب من نور، أزمّتها يواقيت حمر، تزفّهم الملائكة إلي المحشر.

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 312/1 (261)، نقلاً عن السبيعي في تفسيره. ورواه الثعلبي في الكشف والبيان 236/4 ، ذيل الآية 46 من سورة الأعراف، مرسلاً عن جويبر، وفيه: «علي بن أبي طالب وجعفر ذوالجناحين ...».

2- (3) . في الأصل: «أبومحمّد بن جعفر بن محمّد»، والصحيح ما اثبت.

فقال علي: تبارك الله! ما أكرم هؤلاء علي الله!

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبّوك، يحبّونك بحبّي، ويحبّوني بحبّ الله، هم الفائزون يوم القيامة. (1)

13. جواز الصراط والثبات عليه

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عبّاس- 3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

2. عبدالله بن عمر

1. عبدالله بن عبّاس

22259. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب علي الفردوس، وهو جبل قد علا علي الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة وتتفرّق في الجنان، وهو جالس علي كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف علي الجنّة، فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار. (3)

22260. أبونعيم : حدّثنا أبوبكر محمّد بن فارس المعبدي - ببغداد - ، حدّثنا أبي

1- (1) . تاريخ مدينه دمشق 332/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . مئة منقبة ص 85 - 86 ، المنقبة الثانية والخمسون.

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 (48)، ومقتل الحسين 39/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق أبي العلاء الهمداني، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 292/1 (230).

فارس بن حمدان بن عبدالرحمان، قال: حدّثني جدّي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عبّاس، قال:

قلت للنبيّ صلي الله عليه وسلم : يا رسول الله، للنار جواز؟ قال: نعم.

قلت: وما هو؟ قال: حبّ علي بن أبي طالب. (1)

2. عبدالله بن عمر

22261. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله [في حديث]، قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً مرّ علي الصراط كالبرق الخاطف.

ألا ومن أحبّ عليّاً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً علي الصراط ، وأماناً من العذاب ... . (2)

3. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

22262. الخطيب : أخبرتنا امّ الفضل طاهرة بنت أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي، قالت: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن علي بن بطحاء، قال: حدّثنا محمّد بن سعيد بن حمّاد، حدّثنا أبوحوالة بشر بن الوليد الكوفي، حدّثنا حسن بن صالح، عن [ال -]- سدّي، عن محمّد بن علي، قال: قال رسول الله - صلّي الله عليه وعلي آله وسلّم - :

ما ثبت الله حبّ علي في قلب مؤمن فزلّت به قدم إلا ثبّت الله قدماه يوم القيامة علي الصراط . (3)

22263. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد بن ثواب، حدّثنا حنّان بن سدير، عن أبيه،

1- (1) . عنه الخطيب في تاريخ بغداد 380/3 ، ترجمة محمّد بن فارس (1519)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 244/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص 325 ، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبيّ صلي الله عليه وسلم لمحبّ علي عليه السلام بسكني جنّة عدن.
2- (2) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 - 233 (664).
3- (3) . المتّفق والمفترق 521/1 (276)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 621/11 (33022).

عن أبي جعفر محمّد بن علي، قال:

ما ثبت حبّ علي في قلب مؤمن فزلّت قدمه إلا أثبت الله قدمه. (1)

14. البراءة من النار

اشارة

برواية:

1. عبدالله بن عبّاس- 3. عبدالله بن مسعود

2. عبدالله بن عمر- 4. عمر بن الخطّاب

1. عبدالله بن عبّاس

22264. ابن إسحاق : عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

لو اجتمع الخلائق كلّهم علي حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله - عزّ وجلّ - النار. (2)

22265. أحمد بن محمّد الطبري : حدّثني أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني، حدّثنا ناصر بن الحسين بن علي، حدّثنا محمّد بن منصور، عن يحيي بن طاهر اليربوعي، حدّثنا أبومعاوية، عن ليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

لو اجتمع الناس علي حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله تعالي النار. (3)

2. عبدالله بن عمر

22266. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله [في حديث]، قال:

1- (1) . عنه العسكري بإسناده إليه في تصحيفات المحدّثين ص 124، باب ما يشكل من حيّان، ترجمة حنّان بن سدير.

2- (2) . عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص 227 (647)، من طريق الصالحاني.

3- (3) . عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس 373/3 (5135)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص 67 (39)، ومقتل الحسين 37/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، والإسناد منهما.

ألا ومن أحبّ عليّاً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً علي الصراط ، وأماناً من العذاب ... . (1)

3. عبدالله بن مسعود

22267. وكيع : عن الأعمش، عن إبراهيم [أنّه] قال: قال عبدالله بن مسعود:

لو أحبّ أهل الأرض عليّاً حبّ أهل السماء ما عذّب الله منهم أحداً. (2)

4. عمر بن الخطّاب

22268. الديلمي : عمر بن الخطّاب [رفعه]: حبّ علي براءة من النار. (3)

15. دخول الجنّة

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 7. الصلصال بن الدلهمس

2. البراء بن عازب- 8. عبدالله بن عبّاس

3. حذيفة بن اليمان- 9. عبدالله بن عمر

4. زيد بن أرقم -10. علي بن أبي طالب عليه السلام

5. أبي سعيد الخدري- 11. عمرو بن العاص

6. سلمان الفارسي- 12. أبي هريرة

1. أنس بن مالك

22269. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن شاذان (4)، حدّثني أحمد

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 - 233 (664).

2- (2) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 21/2 (319).

3- (3) . الفردوس 142/2 (2723).

4- (4) . مئة منقبة ص 164 ، المنقبة التاسعة والثمانون، وما بين المعقوفين منه.

بن محمّد بن موسي بن عروة (1)، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبدالملك، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

[رأيت النبيّ صلي الله عليه وآله في المنام، فقال] لي: يا أنس، ما حملك علي أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّي أدركتك العقوبة ؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب عليه السلام لك ما شممت رائحة الجنّة أبداً، ولكن انشر في بقيّة عمرك أنّ عليّاً وذرّيّته ومحبّيهم السابقون الأوّلون إلي الجنّة، وهم جيران أولياء الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأمّا علي فهو الصدّيق الأكبر لا يخشي يوم القيامة من أحبّه. (2)

22270. أبوحاتم الرازي : حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّي]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ - صلّي الله عليه - [أنّه قال]:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك، فَاسقِ من شئت واحبس من شئت، ويا سيف الله علي أعدائه، اذهب إلي الصراط ، فاحبس عليها من شئت وجوّز من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلي باب الجنّة فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت، فإنّه لا يدخلها إلا من أحبّك بقلبه. (3)

2. البراء بن عازب

22271. الأزدي : أنبأنا عمر بن سعيد بن سفيان، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النحوي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء, قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الرطب الدرّ الّذي غرسه الله بيده فليستمسك بحبّ

1- (1) . المثبت من المصدر، وفي المناقب: «عن عروة» وهو تصحيف.

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 (50)، ومقتل الحسين 40/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق أبي العلاء الهمداني.

3- (3) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 404/2 (527).

علي بن أبي طالب عليه السلام . (1)

22272. الباغندي : حدّثني محمّد بن أبي يعقوب الدينوري، حدّثنا أبوميمون جعفر بن نصر، حدّثنا يزيد بن هارون الواسطي، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

من سرّه أن يتمسّك بقضيب الدرّ الّذي غرسه الله في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ علي. (2)

3. حذيفة بن اليمان

22273. ابن قانع : أخبرنا محمّد بن زكريّا بن دينار، أخبرنا عمير بن عمران، أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسين بن علي فقال: أيّها الناس، جدّ الحسين أكرم علي الله من جدّ يوسف بن يعقوب، وإنّ الحسين في الجنّة، وأباه في الجنّة، وأُمّه في الجنّة، وأخاه في الجنّة، ومحبّهم في الجنّة، ومحبّ محبّهم في الجنّة. (3)

22274. أبونعيم : حدّثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من سرّه أن يحيي حياتي ويموت ميتتي ويتمسّك بالقصبة الياقوتة الّتي خلقها الله بيده ثمّ قال لها: فكوني، فكانت، فليتولّ علي بن أبي طالب من بعدي. (4)

1- (1) . عنه ابن الجوزي في الموضوعات 387/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الثامن والثلاثون، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 368/1 ، مناقب الخلفاء الأربعة، والشوكاني في الفوائد المجموعة 375/1 (75).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 243/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، و 56/ 300 ، ترجمة محمّد بن أبي يعقوب أبي بكر الدينوري (7129).

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 67/1 ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق ابن مردويه.

4- (4) . حلية الأولياء 86/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4)، و 174/4 ، ترجمة زيد بن وهب (263)، مع تفاوت.

4. زيد بن أرقم

22275. الحاكم : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أخبرنا حامد المقرئ الحسنوي، أنبأنا أبوسعد الحسن بن علي بن الحسن الواسطي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن [أبي]ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من أحبّ أن يستمسك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله في جنّة عدن فليستمسك بحبّ علي بن أبي طالب. (1)

22276. الذهبي : روي عثمان بن خرّزاذ، عن القاسم بن محمّد بن أبي شيبة، قال: حدّثنا يحيي بن يعلي الأسلمي، عن عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم مرفوعاً:

من أراد أن يدخل جنّة ربّي الّتي غرسها فليحبّ عليّاً. (2)

22277. أبوبكر الشيرازي : أنبأنا أبوالحسن أحمد بن أبي عمران الجرجاني، أنبأنا كرد بن جعفر بن أحمد بن محمّد البغدادي - إملاء - ، حدّثنا أحمد بن أبي فروة الرهاوي، حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام الرهاوي، حدّثنا عبدالملك بن دليل، حدّثني أبي دليل، عن السدّي، عن زيد بن أرقم مرفوعاً:

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الّذي غرسه الله تعالي بيمينه في الجنّة فليستمسك بحبّ علي بن أبي طالب. (3)

22278. أبوالحسن العسكري : حدّثنا محمّد بن القاسم النيسابوري، حدّثنا عبدالملك بن دليل، حدّثنا أبي، عن السدّي، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من أراد أن يتمسّك بقضيب الياقوت الأحمر الّذي غرسه الله في جنّة عدن فليتمسّك

1- (1) . عنه أبوالخير في الأربعين ص 109 (19).

2- (2) . ميزان الاعتدال 460/5، ترجمة القاسم بن محمّد بن أبي شيبة العبسي (6845).

3- (3) . الألقاب، علي ما في اللآلي المصنوعة 369/1 ، مناقب الخلفاء الأربعة.

بحبّ علي بن أبي طالب. (1)

22279. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن المسلم الرحبي، أخبرنا خال أبي سعدالله بن صاعد، أخبرنا مسدّد بن علي، حدّثنا إسماعيل بن القاسم، حدّثنا يحيي بن علي، حدّثنا أبوعبدالرحمان، حدّثنا أبي، عن السدّي، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من أراد أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الّذي غرسه الله لنبيّه صلي الله عليه وسلم بيمينه في جنّة الخلد فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (2)

22280. القطيعي والدارقطني : حدّثنا الحسن [بن علي بن زكريا البصري]، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن راشد، حدّثنا شريك، قال: حدّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من أحبّ أن يستمسك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله – عزّ وجلّ – في جنّة عدن بيمينه فليستمسك بحبّ علي بن أبي طالب. (3)

22281. الشهرزوري : أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا عبيدالله بن محمّد، حدّثنا عبيدالله بن عبدالله بن محمّد بن أبي سمرة البغوي، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، أخبرنا شريك، حدّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله – عزّ وجلّ – في جنّة عدن

1– (1) . عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين 198/1 ، ترجمة محمّد بن أحمد بن محمّد القومساني، وللحديث طرق اخري بلفظ : «فيتولّ علي بن أبي طالب»، ستأتي في موضعه.

2– (2) . تاريخ مدينة دمشق 243/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3– (3) . فضائل الصحابة لأحمد 664/2 (1132)، وهذه الرواية من زيادات القطيعي؛ ورواه عن الدارقطني كلّ من ابن القيسراني في أطراف الغرائب 80/3 (2095)، وابن الجوزي في الموضوعات 387/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الثامن والثلاثون، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 369/1 ، مناقب الخلفاء الأربعة، بأسانيدهم إليه.

بيمينه فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (1)

22282. ابن المغازلي : أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: أخبرني أبي أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدّثنا شريك، حدّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله – عزّ وجلّ – في جنّة عدن بيمينه فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (2)

22283. الخوارزمي : أنبأني مهذّب الأئمّة [أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني]، أخبرنا أحمد بن الحسين المستعمل، أخبرنا الحسين بن علي بن محمّد، أخبرنا محمّد بن العبّاس بن محمّد، [حدّثنا الحسن بن علي] بن زكريّا، أخبرنا أبوسعيد الحسن بن علي، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أحبّ أن يستمسك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله في جنّة عدن بيمينه فليستمسك بحبّ علي بن أبي طالب. (3)

22284. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا محمّد بن العبّاس بن محمّد بن حيّويه الخزّاز، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 323 ، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبيّ صلي الله عليه وسلم لمحبّ علي عليه السلام بسكني جنّة عدن.

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 290 – 291 (268).

3- (3) . المناقب ص 76 (58).

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله في جنّة عدن بيمينه فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (1)

22285. أبونعيم : عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أراد أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله – عزّ وجلّ – في جنّة عدن بيمينه فليستمسك بحبّ علي بن أبي طالب. (2)

5. أبوسعيد الخدري

22286. الحمّاني : حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنّا عند الأعمش في مرضه الّذي مات فيه، فدخل عليه أبوحنيفة وابن أبي ليلي وابن شبرمة، فالتفت أبوحنيفة إليه، فقال له: يا أبامحمّد، اتّق الله، فإنّك في أوّل يوم من أيّام الآخرة وآخر يوم من أيّام الدنيا، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأحاديث لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قال: فقال الأعمش: أ لمثلي يقال هذا؟ أسندوني، أسندوني، حدّثني أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : أدخلا الجنّة من أحبّكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالي: (أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ 3 .

قال: فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا! قوموا لا يجيء بأطمّ من هذا.

قال: فوالله ما جزنا الباب حتّي مات الأعمش. (3)

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 243/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وفيه: «عن أبي الطيّب، عن زيد بن أرقم»، فصوّبناه حسب سائر المصادر، وفي الرواة عن زيد بن أرقم: مرّة الطيّب، أمّا أبوالطفيل فهو من الرواة عن زيد، روي عنه حبيب بن أبي ثابت.
2- (2) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 235 (673)، من طريق الصالحاني.
3- (4) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات 400/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث السادس

22287. الحمّاني : حدّثنا شريك، عن الأعمش، قال: حدّثني أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إذا كان يوم القيامة قال الله تعالي لمحمّد وعلي: أدخلا الجنّة من أحبّكما وأدخلا النار من أبغضكما. فيجلس علي علي شفير جهنّم فيقول [لها]: هذا لي وهذا لك. وهو قوله: (أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ 1 . (1)

22288. الحسكاني : أخبرنا أبوالفضل جمهور بن حيدر القرشي، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن العبّاس العصمي، حدّثنا علي بن محمّد بن نيزك الطوسي – ببغداد – ، حدّثنا إسحاق بن محمّد البصري، حدّثنا محمّد بن الطفيل.

وأخبرنا أبوطالب حمزة بن محمّد بن عبدالله الجعفري، أخبرنا أبوالحسين عبدالوهّاب بن الحسن الكلابي – بدمشق – ، حدّثنا أبوالأغرّ أحمد بن جعفر الملطي، حدّثنا محمّد بن الليث الجوهري، حدّثنا محمّد بن الطفيل، حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلي فقالوا [له]: يا أبامحمّد، إنّك في آخر يوم من أيّام الدنيا، وأوّل يوم من أيّام الآخرة، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فتب إلي الله منها!

فقال: أسندوني أسندوني. فأُسند، فقال: حدّثنا أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالي لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا الجنّة من أحبّكما، فذلك قوله تعالي: (أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ 3 .

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 313/2 – 314 (904)، من طريق القلوسي.

فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا [بنا]، لا يجيء بشيء أشدّ من هذا! (1)

22289. ابن المظفّر : عن أبي بكر محمّد بن عمر بن موسي الهمداني، عن إسحاق النخعي، عن محمّد بن الطفيل، عن شريك بن عبدالله، قال:

كنّا عند الأعمش إذ دخل أبوحنيفة ومعه ابن أبي ليلي وابن شبرمة، في مرضه الّذي مات فيه، فقال له أبوحنيفة: يا أبامحمّد، إنّك في أوّل يوم من أيّام الآخرة وآخر يوم من أيّام الدنيا، فقد كنت تحدّث عن علي بن أبي طالب أحاديث إن سكتّ عنها كان خيراً!

فقال الأعمش: أ لمِثلي يقال هذا؟! أسندوني أسندوني، حدّثني أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

إذا كان يوم القيامة يقول الله – تبارك وتعالي – لي ولعلي: أدخلا الجنّة من أحبّكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالي: (أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ) الآية.

فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأعظم من هذا! (2)

22290. الكلابي : حدّثنا أبوالأغرّ أحمد بن جعفر الملطي – قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمئة – ، قال: حدّثنا محمّد بن الليث الجوهري، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلي فقالوا: يا أبامحمّد، إنّك في آخر أيّام الدنيا وأوّل أيّام الآخرة، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فتب إلي الله منها!

قال: أسندوني، أسندوني. فأُسند فقال: حدّثنا أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي سعيد

1- (1) . شواهد التنزيل 310/2 – 311 (903).

2- (2) . عنه أبوالمؤيّد الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة 284/2 – 285 ، الباب السابع والثلاثون، في السير، من طريق ابن خسرو في مسنده، ونحوه في الجواهر المضيئة لعبدالقادر بن محمّد القرشي 500/2 ، عن الغزنوي.

الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة قال الله – تبارك وتعالي – لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا في الجنّة من أحبّكما، فذلك قوله تعالي: (أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ 1 .

قال: فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشدّ من هذا! (1)

6. سلمان الفارسي

22291. الديلمي : أخبرني أبوطالب أحمد بن محمّد بن خال الريحاني الصوفي –بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمها الله – ، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الحلبي – بمصر – ، حدّثنا أبوأحمد العبّاس بن الفضل بن جعفر المكّي، حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيدالله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسي الجهني، عن سلمان الفارسي:

عن النبيّ صلي الله عليه وآله أنّه قال لعلي عليه السلام : يا علي، تختّم باليمين تكن من المقرّبين.

قال: يا رسول الله، [وما المقرّبون ؟ قال: جبرئيل وميكائيل].

قال: فبم أتختّم يا رسول الله ؟ قال: بالعقيق الأحمر؛ فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنّة، ول –[–شيعتك] وشيعة ولدك بالفردوس. (2)

7. الصلصال بن الدلهمس

22292. أبوالحسن العسكري : حدّثنا محمّد بن الضوء بن الصلصال [بن الدلهمس]،

1– (2) . مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي – المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي – ص 427 (3)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل 310/2 – 311 (903)، كما تقدّم آنفاً.

2– (3) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 325 – 326 (335)، من طريق ابن الديلمي. وأورده ابن الجزري في الزهر الفائح، علي ما حكاه عنه الصفوري في نزهة المجالس 219/2 ، باب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبيّ -عليه الصلاة والسلام - : يا علي، كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (1)

22293. أبوالحسن العسكري : حدّثنا محمّد بن الضوء، حدّثنا أبي الضوء، عن أبيه صلصال بن الدلهمس، قال:

كنت عند النبيّ صلي الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، ألا من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أحبّ الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار. (2)

8. عبدالله بن عبّاس

22294. ابن المغازلي : أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أبوعمر محمّد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز - إذناً - ، حدّثنا أبوالحسن الديباجي أحمد بن محمّد [بن علي]، حدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: حدّثني عبدالعزيز بن عبدالله، عن إسماعيل بن عيّاش الحمصي، عن [إسماعيل بن عبدالرحمان] السدّي، عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلي الله عليه وآله ، قال:

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الّذي غرسه الله لنبيّه في جنّة عدن

1- (1) . عنه ابن حبّان في المجروحين 310/2 ، ترجمة محمّد بن الضوء بن الصلصال. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 192/6 ، ترجمة محمّد بن الضوء (7713).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 283/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق النقّاش.

فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (1)

22295. معمر : عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عبّاس، قال:

مشيت وعمر بن الخطّاب في بعض أزقّة المدينة فقال لي: يا ابن عبّاس، أظنّ القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولّوه اموركم! فقلت: والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة يقرؤها علي أهل المدينة.

فقال لي: الصواب تقول، والله لسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: من أحبّك أحبّني، ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أحبّ الله أدخله الجنّة مدلا. (2)

22296. ابن المغازلي : أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي – قراءة عليه في ذي الحجّة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة – ، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن شاذان، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثني إسحاق بن موسي [بن جعفر بن محمّد]، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله بيده في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (3)

22297. ابن أبي داوود : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن [عبدالله الفارسي] شاذان، حدّثنا سعد بن الصلت، حدّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الّذي غرسه الله في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (4)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 289 – 290 (266).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 292/47 ، ترجمة عيسي بن أزهر (5493)، من طريق عبدالرزّاق.

3- (3) . مناقب أهل البيت ص 290 (267).

4- (4) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 289 (265).

9. عبدالله بن عمر

22298. مالك : عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

من أحبّ عليّاً قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه، ألا ومن أحبّ عليّاً أعطاه الله بكلّ عرق في بدنه مدينة في الجنّة، [ألا] ومن أحبّ آل محمّد أمن من الحساب والميزان والصراط ، ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد فأنا كفيله بالجنّة مع الأنبياء، ألا ومن أبغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله. (1)

22299. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله [في حديث]، قال:

ألا من أحبّ عليّاً أحبّني، ومن أحبّني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنّة ... .

ألا ومن أحبّ عليّاً استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنان فدخل من أيّ باب شاء بغير حساب.

ألا ومن أحبّ عليّاً لا يخرج من الدنيا حتّي يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوبي، ويري مكانه من الجنّة ... .

ألا ومن أحبّ عليّاً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال له: ادخل الجنّة بغير حساب ... . (2)

10. علي بن أبي طالب عليه السلام

22300. ابن الأعرابي : حدّثنا يحيي بن أبي طالب، حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 72 - 73 (51)، ومقتل الحسين 40/1 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق أبي العلاء الهمداني والزينبي.
2- (2) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 - 233 (664).

ليحبّني أقوام يدخلون الجنّة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار. (1)

22301. العاصمي : أخبرني أحمد بن محمّد بن حفص، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن يونس الأنصاري، قال: حدّثنا علي بن عثمان المغربي المعمّر، قال: حدّثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله – صلّي الله عليه – :

هديّة المعلّم وكرامة العلماء وحبّ علي بن أبي طالب من فعال الأنبياء وأنا كفيله في الجنّة – يقولها ثلاث مرّات – ، ويكتب لكلّ واحد ثواب مئة شهيد، وعبادة مئة سنة. (2)

22302. العاصمي : أخبرنا الشيخ عبدالله بن محمّد البسري، قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن محمّد الحلواني، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أصرم بن أحمد الهروي، قال: حدّثنا أبوالحسن علي [بن] يونس بن الهياج الأنصاري الهروي، قال: حدّثنا علي بن عثمان المغربي المعمّر، الحديث بنحوه. (3)

11. عمرو بن العاص

22303. الخوارزمي – في رسالة عمرو بن العاص إلي معاوية – :

وقد قال له رسول الله صلي الله عليه وآله : أما ترضي أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليّي في الدنيا والآخرة، يا أباالحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله الجنّة، ومن أبغضك أدخله الله النار، وكتابك يا معاوية الّذي هذا جوابه ليس ممّا ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام ... . (4)

1– (1) . المعجم 762/2 (1541)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 297/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2– (2) . زين الفتي 233/2 (455).

3– (3) . زين الفتي 233/2 (456).

4– (4) . المناقب ص 200 ، ذيل الحديث 240 .

12. أبوهريرة

22304. ابن منـدة : حدّثنا محمّد بن بكير الحضـرمي، حدّثنا عبدالله بن عمر البلخي، عن الفضل بن يحيي المكّي، عن السدّي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من أحبّ أن يتمسّك بقضيب من ياقوتة حمراء الّتي غرسه الله بيده في جنّة الفردوس الأعلي فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (1)

22305. ابن الخالـة : حـدّثنا أبوعبـدالله محمّد بن علي السـقطي المعروف بابن اخت مهدي الواسـطي، حدّثنا أحمد بن علي القواريري، حـدّثنا محمّـد بن عبـدالله بن ثابت، حـدّثنا الخليل بن ميمون الكندي، حدّثنا الوليد بن العبّاس، حدّثنا سـليمان بن يسار، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

صلّي رسول الله صلي الله عليه وآله صلاة الفجر فقال: أ تدرون بما هبط عليّ جبريل ؟ قلنا: الله أعلم.

قال: هبط عليّ جبريل فقال: يا محمّـد، إنّ الله قـد غرس قضـيباً في الجنّـة ثلثه من ياقوتة حمراء؛ وثلثه من زبرجدة خضـراء؛ وثلثه من لؤلؤة رطبة، ضـرب عليه طاقات، جعل بين الطاقات غرف، وجعل في كلّ غرفة شـجرة، وجعل حملها الحور العين، وأجري عليه عين السـلسبيل. ثمّ أمسك.

فوثب رجل من القوم فقال: يا رسول الله، لمن ذلك القضيب ؟ قال: من أحبّ أن يتمسّك بذلك فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب. (2)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 243/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق 25 ، المجلس الثامن، مجتني نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.
2- (2) . عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص 291 (269).

16. الورود علي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم علي الحوض

اشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله- 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. حذيفة بن أسيد

1. جابر بن عبدالله

22306. ابن المغازلي : أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيي، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلي الله عليه وآله : يا علي ... لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... ومحبّك أكرم من يرد عليّ من امّتي. (1)

2. حذيفة بن أسيد

22307. ابن أبي عاصم : حدّثنا محمّد بن مصفّي، حدّثنا سويد بن عبدالعزيز، عن داوود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدّثني محبّر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو تحدّثهم بالحديث الحقّ تكون أكذب عندهم فيه من الأُمّة ؟! قال: ووجه علي يتلوّن ألواناً، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : أما ترضي أنّه من أحبّك أحبّني ويرد عليّ الحوض، ومن أبغضك أبغضني ؟ قال: بلي يا رسول الله. (2)

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 306 - 308 (290)، ومثله في الوسيلة 5/ القسم 225/2 .

2- (2) . السنّة 513/1 - 514 (778).

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

22308. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: ... [يا علي]، لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك.

قال: قال علي: فخررت له – سبحانه وتعالي – ساجداً وحمدته علي ما أنعم به عليّ من الإسلام والقرآن، وحبّبني إلي خاتم النبيّين وسيّد المرسلين صلي الله عليه وآله . (1)

22309. أبونعيم : ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: ... لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك. (2)

17. مجاورة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام في الجنّة

اشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله– 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عمر– 4. عمّار بن ياسر

1– (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 (143)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 264 – 265 ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، من طريق أبي العلاء الهمداني. وأورده الملا في الوسيلة 5/ القسم2/172 – 173 ، والخركوشي في شرف النبيّ ص 293 ، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة.
2– (2) . عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص 210 – 211 (603)، من طريق الصالحاني.

1. جابر بن عبدالله

22310. ابن مردويه : قوله تعالي: (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ 1 ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: كنّا عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، فتذاكر أصحابه الجنّة، فقال: إنّ أوّل أهل الجنّة دخولاً إليها علي بن أبي طالب.

قال أبودجانة الأنصاري: يا رسول الله، أخبرتنا أنّ الجنّة محرّمة علي الأنبياء حتّي تدخلها أنت، وعلي الأُمم حتّي تدخلها امّتك ؟!

قال: بلي يا أبادجانة، [أ]ما علمت أنّ لله لواء من نور، وعموداً من ياقوت، مكتوب علي ذلك النور: لا إله إلا الله، محمّد رسولي، آل محمّد خير البريّة، صاحب اللواء أمام [القوم]. وضرب بيده إلي علي بن أبي طالب.

قال: فسرّ رسول الله بذلك عليّاً فقال: الحمد لله الّذي كرّمنا وشرّفنا بك.

فقال له: أبشر يا علي، ما من عبد ينتحل مودّتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة.

ثمّ قرأ رسول الله: (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ) . (1)

22311. الخوارزمي : روي السيّد أبوطالب بإسناده عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي:

من أحبّك وتولاك أسكنه الله معنا. ثمّ تلا رسول الله صلي الله عليه وآله : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ 3 . (2)

1- (2) . عنه الإربلي في كشف الغمّة 574/1 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام ، واللفظ له، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 192 (547)، من طريق الصالحاني، مع مغايرة في بعض الألفاظ .
2- (4) . المناقب ص 276 (259).

2. عبدالله بن عمر

22312. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله [في حديث]، قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً أظلّه الله في ظلّ عرشه مع الصدّيقين والشهداء ... ألا ومن أحبّ عليّاً تقبّل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيّئاته، وكان في الجنّة رفيق حمزة سيّد الشهداء ... . (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

22313. ابن أبي الحديد : روي جعفر بن الأحمر، عن مسلم الأعور، عن حبّة العرني، قال: قال علي عليه السلام :

من أحبّني كان معي، أما إنّك لو صمت الدهر كلّه؛ وقمت الليل كلّه؛ ثمّ قتلت بين الصفا والمروة – أو قال: بين الركن والمقام – ؛ لما بعثك الله إلا مع هواك بالغاً ما بلغ، إن في جنّة ففي جنّة، وإن في نار ففي نار. (2)

22314. الترمذي وعبدالله بن أحمد : حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد بن علي، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (3)

4. عمّار بن ياسر

22315. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير التستري], قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 233 (664).

2- (2) . شرح نهج البلاغة 105/4 ، شرح الخطبة 56 .

3- (3) . الجامع الكبير 92/6 (3733)؛ مسند أحمد 77/1 – 78 (576)؛ فضائل الصحابة لأحمد 694/2 (1185). وللحديث مصادر وأسانيد ذكرناها في آثار حبّ أهل البيت عليهم السلام .

الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزوّر، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: إنّ الله – تبارك وتعالي – زيّنك بزينة لم يزّين العباد بزينة مثلها، إنّ الله تعالي حبّب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضي بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبي لمن أحبّك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأمّا من أحبّك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك من جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فإنّه حقّ علي الله – عزّ وجلّ – أن يوقفهم مواقف الكذّابين. (1)

22316. خيثمة : حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزوّر، عن الأصبع بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلي الله منها، وهي زينة الأبرار عندالله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين. (2)

22317. الخوارزمي : أخبرنا الإمام عين الأئمّة أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوّار، حدّثنا حمّاد بن

1- (1) . المعجم الأوسط 89/3 – 90 (2178).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

سوّار، عن عيسي بن عبدالرحمان، عن علي بن حزوّر، عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

يا علي، إنّ الله تعالي زيّنك زينة لم يزّين العباد بزينة هي أحبّ إليه منها: زهّدك فيها وبغّضها إليك، وحبّب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبي لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أمّا من أحبّك وصدق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقيق علي الله تعالي يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين. (1)

22318. خيثمة : ... عن مخول بن إبراهيم، عن علي بن الحزوّر، عن أبي مريم ... . (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية علي بن الحزوّر، عن الأصبغ، عن عمّار.

22319. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس - إملاء - ، حدّثنا أحمد بن علي الرقّي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقّي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيي بن هاشم الغسّاني، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يتزّين العباد بزينة أحبّ إلي الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأما الّذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأمّا الّذين أبغضوك وكذّبوا عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة. (3)

1- (1) . المناقب ص 116 (126)، ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 343 (937)، من طريق الصالحاني.

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 281/42 - 282 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنه الكنجي بإسناده إليه

18. جوامع آثار حبّه عليه السلام

برواية: عبدالله بن عمر

22320. الصالحاني : ... عن قتيبة بن سعيد، عن حمّاد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال:

سألت النبيّ صلي الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتي ؟ ألا من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنّة.

ألا ومن أحبّ عليّاً يقبل صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب الله له دعاءه.

ألا ومن أحبّ عليّاً استغفرت له الملائكة، وفتحت له أبواب الجنان فيدخل من أيّ باب شاء بغير حساب.

ألا ومن أحبّ عليّاً لا يخرج من الدنيا حتّي يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوبي، ويري مكانه من الجنّة.

ألا ومن أحبّ عليّاً هوّن الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنّة.

ألا ومن أحبّ عليّاً أعطاه الله في الجنّة بعدد كلّ عرق في بدنه مدينة في الجنّة.

ألا ومن أحبّ عليّاً بعث الله إليه ملك الموت برفق، ودفع عنه هول منكر ونكير، ونوّر قبره، وبيّض وجهه.

ألا ومن أحبّ عليّاً أظلّه الله في ظلّ عرشه مع الصدّيقين والشهداء.

ألا ومن أحبّ عليّاً نجاه الله من النار.

ألا ومن أحبّ عليّاً تقبّل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيّئاته، وكان في الجنّة رفيق

حمزة سيّد الشهداء.

ألا ومن أحبّ عليّاً أثبت الله الحكمة في قلبه، وأجري علي لسانه الصواب، وفتح الله له أبواب الرحمة.

ألا ومن أحبّ عليّاً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلّها.

ألا ومن أحبّ عليّاً وضع الله علي رأسه تاج الكرامة، وألبسه حلّة السلامة.

ألا ومن أحبّ عليّاً مرّ علي الصراط كالبرق الخاطف.

ألا ومن أحبّ عليّاً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً علي الصراط ، وأماناً من العذاب.

ألا ومن أحبّ عليّاً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال له: ادخل الجنّة بغير حساب.

ألا ومن أحبّ عليّاً آمن من الحساب والميزان والصراط .

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد صافحته الملائكة، وزارته الأنبياء، وقضي الله له كلّ حاجة كانت له عند الله – عزّ وجلّ – .

ألا ومن مات علي حبّ آل محمّد فأنا كفيله في الجنّة – قالها ثلاثاً – . (1)

1– (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 232 – 233 (664).

القسم الخامس: محبّوه عليه السلام وخصائصهم وفيه فروع:

الأوّل: طيب الولادة

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 4. عبادة بن الصامت

2. جابر بن عبدالله- 5. ما ورد مرسلاً

3. أبي سعيد الخدري

1. أنس بن مالك

22321. عبدالرزّاق : عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ صـلي الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهد عليّاً في موطن – أو مشهد – علا علي راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم شهر عليّاً يوم خيبر فقال:

يـا أيّها الناس، من أحبّ أن ينظر إلي آدم في خلقه، وأنا في خلقي؛ وإلي إبراهيم في خلّته، وإلي موسـي في مناجاته، وإلي يحيي في زهـده، وإلي عيسي في سنّته، فلينظر إلي علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصفّين كأنّما يتقلّع من صخر أو يتحدّر من دهر.

يا أيّها الناس، امتحنوا أولادكم بحبّه، فإنّ عليّاً لا يدعو إلي ضلالة، ولا يبعد عن هدي، فمن أحبّه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده علي عاتقه، ثمّ يقف علي طريق علي، وإذا نظر إليه يوجّهه بوجهه تلقاه وأومأ بإصبعه: أي ابني، تحبّ هذا الرجل المقبل ؟ فإن قال الغلام: نعم، قبّله، وإن قال: لا، خرق به الأرض، وقال له: الحق بأُمّك ولا تلحق أبيك بأهلها، فلا حاجة لي فيمن لا يحبّ علي بن أبي طالب. (1)

2. جابر بن عبدالله

22322. ابن حبّان : روي [الحسن بن علي بن زكريّا العدوي البصري]، عن أحمد بن عبدة الضبّي، عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم أن نعرض أولادنا علي حبّ علي بن أبي طالب. (2)

22323. معمر : عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنّا معشر الأنصار نمتحن أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب – صلوات الله عليه – فإن وافيناهم يصدقون المحبّة له علمنا أنّهم منّا، وإن كان غير ذلك علمنا أنّهم مدخولون. (3)

22324. الحسكاني : أخبرنا أبوعلي الخالدي – كتابة، سنة تسع وتسعين وثلاثمئة، وكتبته من خطّ يده – ، قال: حدّثني أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن مروان الخوري، –بالري – ، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسي بن جعفر العلوي، قال: حدّثني يحيي بن سعيد المخزومي، قال: حدّثنا صباح المديني، قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبدي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

1– (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 288/42 – 289 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2– (2) . المجروحين 241/1 ، ترجمة الحسن بن علي بن زكريّا البصري، وفيه: «أن نغرض»، والتصويب حسب نقل ابن الجوزي عنه في الموضوعات 369/1 – 370 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الثامن عشر. وأورده ابن القيسراني في معرفة التذكرة ص 105 (145).

3– (3) . عنه أبوالحسن الغسّاني في أخبار وحكايات ص 49 (83).

كنّا مع النبيّ صـلي الله عليه وآله وسـلم إذ أبصـر برجل ساجد راكع متطوّع متضرّع، فقلنا: يا رسول الله، ما أحسن صلاته ؟ فقال: هذا الّذي أخرج أباكم آدم من الجنّة. فمضي إليه علي غير مكترث فهزّه هزّاً أدخل أضلاعه اليمني في اليسري واليسري في اليمني، ثمّ قال: لأقتلنّك إن شاء الله.

فقال: إنّك لن تقدر علي ذلك، إنّ لي أجلاً معلوماً من عند ربّي، ما لك تريد قتلي ؟ فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم امّه قبل أن يسـبق نطفـة أبيه! ولقـد شـاركت مبغضـك في الأموال والأولاد، وهو قول الله تعالي في محكم كتابه: (وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ وَ عِدْهُمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلاّ غُرُوراً 1 .

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : صدقك والله يا علي، لا يبغضك من قريش إلا سفاحيّاً، ولا من الأنصار إلا يهوديّاً، ولا من العرب إلا دعيّاً، ولا من سائر الناس إلا شقيّاً، ولا من النساء إلا سلقلقيّة – وهي الّتي تحيض من دبرها – .

ثمّ أطرق مليّاً فقال: معاشر الأنصار، اغذوا أولادكم علي محبّة علي.

قال جابر: كنّا نبور أولادنا في وقعة الحرّة بحبّ علي، فمن أحبّه علمنا أنّه من أولادنا، ومن أبغضه أشفينا منه. (1)

3. أبوسعيد الخدري

22325. ابن أبي الحديد : روي جعفر بن زياد، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كنّا نبور أبناءنا بحبّ (2) علي بن أبي طالب عليه السلام ، فمن أحبّه عرفنا أنّه منّا. (3)

22326. ابن الجزري : روينا ذلك من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ولفظه:

1- (2) . شواهد التنزيل 523/1 – 524 (475).

2- (3) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «كنّا بنور إيماننا نحبّ ».

3- (4) . شرح نهج البلاغة 110/4 ، شرح الخطبة 56 .

كنّا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبّهم عليّاً رضي الله عنه ، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبّه عرفنا أنّه ليس منّا. (1)

4. عبادة بن الصامت

22327. ابن مردويه : حدّثنا علي بن الحسين بن محمّد الكاتب، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزّاز، [حدّثنا أبي]، حدّثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، قال:

كنّا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فإذا رأينا أحدهم لا يحبّ علي بن أبي طالب علمنا أنّه ليس منّا، وأنّه لغير رشدة. (2)

22328. الجوزقي : حدّثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزّاز، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، قال:

كنّا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب، فإذا رأينا أحداً لا يحبّ علي بن أبي طالب علمنا أنّه ليس منّا، وأنّه لغير رشدة. (3)

5. ما ورد مرسلاً

22329. أبوعبيد الهروي وابن الجوزي وابن الأثير وابن منظور : في الحديث: كنّا نبور أولادنا بحبّ علي. (4)

1- (1) . أسني المطالب ص 58 ، ذيل الحديث الآتي عن عبادة بن الصامت، ثمّ قال: نبور - بالنون والباء الموحّدة وبالراء - أي نختبر ونمتحن.

2- (2) . عنه ابن الجزري بإسناده إليه في أسني المطالب ص 57 - 58 ، ثمّ قال: قوله: «لغير رشدة» - هو بكسر الراء، وإسكان الشين المعجمة - : ولد زنا. وهذا مشهور من قديم وإلي اليوم أنّه ما يبغض عليّاً رضي الله عنه إلا ولد زنا.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 287/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . الغريبين 222/1 «بور»، ثمّ قال: أي جرّب. يقال: برته أبوره، إذا جرّبته؛ غريب الحديث 90/1 ، باب

22330. ابن الجزري : إنّ النبيّ صـلي الله عليه وسـلم أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا أولادهم بحبّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فإنّه لا يدعو إلي ضلالة ولا يبعد عن الهدي، فمن أحبّه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

وقال أنس رضـي الله عنه : فكان الرجل بعـد ذلك يقف بولـده علي طريق علي ويقول له: يا بنيّ ، أ تحبّ هذا؟ فإن قال: نعم، قبّله، وإن قال: لا، طلّق امّه وتركه معها. (1)

الثاني: الإيمان

برواية: أبي قيس الأودي

22331. يحيي بن سليمان الجعفي : حدّثنا حفص بن غياث، حدّثنا الثوري، عن أبي قيس الأودي، قال:

أدركت الناس وهم ثلاث طبقات: أهل دين يحبّون عليّاً، وأهل دنيا يحبّون معاوية، وخوارج. (2)

وراجع ما سـيأتي في الفرع السابع: «جوامع خصائصـهم»، وسـيأتي أيضاً في أبواب بغضه عليه السـلام روايات كثيرة تدلّ علي أنّ حبّه عليه السلام إيمان، وأنّ من أحبّه مؤمن.

الثالث: التقوي

اشارة

برواية:

1. أبي ذرّ الغفاري- 3. ما ورد مرسلاً

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1- (1) . الزهر الفائـح، كما في مختصـر المحاسن المجتمعة ص 164 ، البـاب الرابع، منـاقب علي بن أبي طالب رضـي الله عنه ، ونزهة المجالس 220/2 ، باب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
2- (2) . عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1115/3 ، ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

1. أبوذرّ الغفاري

22332. الصالحاني : عن أبي ذرّ رضي الله عنه ، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام : إنّ الله – عزّ وجلّ – أخذ ميثاق المؤمنين علي حبّك، وأخذ ميثاق المنافقين علي بغضك، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنانير علي المنافق ما أحبّك.

يا علي، لا يحبّك إلا مؤمن تقيّ ، ولا يبغضك إلا منافق شقيّ . (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22333. السرّاج : أخبرني المفرّج، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله : لا يحبّك إلا مؤمن تقيّ ، ولا يبغضك إلا فاجر رديّ . (2)

22334. أبوالخير : أخبرنا الموفّق بن سعيد، أخبرنا أبوعلي، أخبرنا أبوسعد، أخبرنا ابن أبي زياد، أخبرنا [عبدالله بن محمّد] بن شيرويه، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم [بن راهويه]، أنبأنا يحيي بن عيسي الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي رضي الله عنه ، قال:

لقد عهد إليّ النبيّ الأُميّ صلي الله عليه وسلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

وفي غيره هذه: لا يحبّك إلا مؤمن تقيّ ، ولا يبغضك إلا منافق شقيّ . (3)

3. ما ورد مرسلاً

22335. أبوالمظفّر السمعاني : روي عن النبيّ أنّه قال لعلي:

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 234 – 235 (670).
2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 326 (336)، من طريق البيهقي.
3- (3) . الأربعين ص 106 (12).

لا يحبّك إلا مؤمن تقيّ ، ولا يبغضك إلا منافق شقيّ . (1)

الرابع: السعادة

اشارة

برواية:

1. أبي أيّوب الأنصاري- 2. فاطمة الزهراء عليها السلام

1. أبوأيّوب الأنصاري

22336. محمّد بن كرّام : حدّثنا أحمد [بن عيسي الدامغاني]، قال: أخبرنا عبدالحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيّوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشيّة عرفة فقال: إنّ الله تعالي باهي بكم في هذا اليوم، فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصّة، فأمّا العامّة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة، وهو قوله: (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلي نَفْسِهِ 2 ، وأمّا الخاصّة ف -[-لمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

ثمّ قال: قم يا علي. فقام [علي] فوضع كفّه في كفّ رسول الله، فقال رسول الله -صلّي الله عليه - : يا أيّها الناس، إنّي رسول الله إليكم عامّة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إنّي غير خائف عن قومي ولا محابّ لقرابتي، وما علي الرسول إلا البلاغ المبين.

ألا وإنّ جبريل عليه السلام يخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد موتي، ألا وإنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغضه في حياتي وبعد موتي. (2)

2. فاطمة الزهراء عليها السلام

22337. مطيّن : حدّثنا جندل بن والق، حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي،

1- (1) . تفسير السمعاني 317/3 ، ذيل الآية 98 من سورة مريم.

2- (3) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 195/2 - 197 (428).

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغري، عن حسين بن علي، عن امّه فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قالت:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشيّة عرفة فقال: إنّ الله باهي بكم وغفر لكم عامّة ولعلي خاصّة، وإنّي رسول الله إليكم غير محابّ لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد موته، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغض عليّاً في حياته وبعد موته. (1)

22338. الحاكم : أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد أبوسعيد الواعظ ، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن سعيد المروزي، قال: حدّثنا يحيي بن عبدالرحمان السكّري، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكليبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن فاطمة الصغري، عن الحسين بن علي، عن امّه فاطمة بنت محمّد صلي الله عليه وسلم ، قالت:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عشيّة عرفة فقال: إنّ الله – عزّ وجلّ – باهي (2)بكم فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصّة، وإنّي رسول الله صلي الله عليه وسلم إليكم غير هاب لقومي ولا محابّ لقرابتي، فهذا جبريل يخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد وفاته، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغض عليّاً في حياته وبعد وفاته. (3)

22339. الملا : عن الحسين بن علي، عن امّه فاطمة – رضي الله عنها – ، قالت:

خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: إنّ الله – عزّ وجلّ – باهي بكم الملائكة عامّة، وغفر لكم خاصّة، ولقد أتاني جبريل عليه السلام وأخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد وفاتي. (4)

1- (1) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 415/22 (1026)، واللفظ له، وأحمد في فضائل الصحابة 658/2 (1121)، دون الفقرة الأخيرة: «وأنّ الشقيّ ...».

2- (2) . في الأصل: «باهلني»، والتصويب من سائر المصادر.

3- (3) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 239/1 – 240 (382)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي.

4- (4) . الوسيلة 5/ القسم 225/2 .

الخامس: البشارة والصيت السماوي

اشارة

برواية:

1. علي بن أبي طالب عليه السلام - 2. عمّار بن ياسر

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

22340. الحمّويي : ... علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، طوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب بك.

يا علي، محبّوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلي، وما بين ذلك ... . (1)

2. عمّار بن ياسر

22341. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن زهير التستري], قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزوّر، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي: إنّ الله - تبارك وتعالي - زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة مثلها، أنّ الله تعالي حبّب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضي بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبي لمن أحبّك وصدّق عليك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأمّا من أحبّك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فإنّه حقّ علي الله - عزّ وجلّ - أن يوقفهم مواقف الكذّابين. (2)

22342. أحمد والحسن بن عرفة : حدّثنا سعيد بن محمّد الورّاق [الثقفي]، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم الثقفي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي:

1- (1) . فرائد السمطين 310/1 (248). وسيأتي تمامه قريباً مسنداً في الفرع السابع: «جوامع خصائصهم».

2- (2) . المعجم الأوسط 89/3 - 90 (2178).

يا علي، طوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك. (1)

22343. الخوارزمي : أخبرنا الإمام عين الأئمّة أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوّار، حدّثنا حمّاد بن سوّار، عن عيسي بن عبدالرحمان، عن علي بن حزوّر، عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، إنّ الله تعالي زيّنك زينة لم يزيّن العباد بزينة هي أحبّ إليه منها: زهّدك فيها وبغّضها إليك، وحبّب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً.

يا علي، طوبي لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقيق علي الله تعالي يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين. (2)

22344. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن

1- (1) . فضائل الصحابة 680/2 (1162)، وعنه الحاكم في المستدرك 135/3 (4657)، والخطيب في تاريخ بغداد 73/9 - 74 ، ترجمة سعيد بن محمّد الوزّاق (4656)؛ جزء الحسن بن عرفة ص 9 (8)، وعنه أبويعلي في مسنده 178/3 - 179 (1602)، والخطيب في موضّح الأوهام 303/2 - 304 ، ترجمة علي بن الحزوّر (350)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 281/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 92 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر الحثّ علي محبّته، والرياض النضرة 285/2 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الحثّ علي محبّته، والذهبي في ميزان الاعتدال 145/5 - 146 ، ترجمة علي بن الحزوّر (5809)، وابن عدي في الكامل 186/5 - 187 ، ترجمة علي بن الحزوّر (1345)، والخوارزمي في المناقب ص 70 (451)، والحمّويي في فرائد السمطين 129/1 (91)، وابن الجوزي في العلل المتناهية 244/1 - 245 (391)، ومثله في الوسيلة 5/ القسم 161/2 ، مرسلاً.
2- (2) . المناقب ص 116 (126).

حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس – إملاء – ، حدّثنا أحمد بن علي الرقّي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقّي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيي بن هاشم الغسّاني، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة أحبّ إلي الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأمّا الّذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأمّا الّذين أبغضوك وكذّبوا عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة. (1)

السادس: استغفار الملائكة وإهداء الثواب لهم، وترحّم ملك الموت عليهم

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك– 3. عبدالله بن مسعود

2.أبي بكر

1. أنس بن مالك

22345. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثني محمّد بن حميد الخزّاز، عن الحسن بن عبدالصمد، عن يحيي بن محمّد بن القاسم القزويني، عن محمّد بن الحسن الحافظ ، عن أحمد بن محمّد، عن هدبة بن خالد، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

1– (1) . تاريخ مدينة دمشق 281/42 – 282 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه ابن الأثير في اسد الغابة 23/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب، زهده وعدله، عن أبي ياسر عبدالوهّاب بن هبة الله، عن أبي غالب ابن البنّاء ... مثله.

2– (2) . مئة منقبة ص 42 ، المنقبة التاسعة عشر.

خلق الله تعالي من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك، يستغفرون له ولمحبّيه إلي يوم القيامة. (1)

22346. الحسن بن عرفة : حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

مررت ليلة اسري بي إلي السماء فإذا أنا بملك جالس علي منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك ؟ قال: ادن منه وسلّم عليه. فدنوت منه وسلّمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمّي علي بن أبي طالب! فقلت: يا جبرئيل، سبقني علي إلي السماء الرابعة ؟! فقال لي: يا محمّد، لا، ولكنّ الملائكة شكت حبّها لعلي، فخلق الله تعالي هذا الملك من نور علي صورة علي، فالملائكة تزوره في كلّ ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرّة، يسبّحون الله ويقدّسونه ويهدون ثوابه لمحبّ علي. (2)

2. أبوبكر

22347. معمر : عن الزهري، عن أبي بكر عبدالله بن عبدالرحمان، قال: سمعت عثمان بن عفّان، قال: سمعت عمر بن الخطّاب, سمعت أبابكر بن أبي قحافة, سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول:

إنّ الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبّحون ويقدّسون، ويكتبون ثواب ذلك لمحبّيه ومحبّي ولده. (3)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 (47)، ومقتل الحسين 39/1 ، الفصل الرابع، ذكر انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، من طريق أبي العلاء الهمداني. ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 344 (942)، من طريق الصالحاني.

2- (2) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 131 - 133 ، الباب السادس والعشرون، في شوق الملائكة والجنّة إلي علي عليه السلام ، من طريق ابن صاعد.

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 97/1 ، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام ، من طريق عبدالرزّاق.

3. عبدالله بن مسعود

22348. الحمّاني : عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

أوّل من اتّخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء إسرافيل، ثمّ ميكائيل، ثمّ جبرئيل.

وأوّل من أحبّه من أهل السماء حملة العرش، ثمّ رضوان خازن الجنان، ثمّ ملك الموت، وإنّ ملك الموت يترحّم علي محبّي علي بن أبي طالب كما يترحّم علي الأنبياء عليهم السلام . (1)

السابع: جوامع خصائصهم

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22349. الحمّويي : [أخبرني] السيّد السند الثقة النقيب الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب، شرف العترة الممجّدة الطاهرة، غرّة جبين عترة الطهارة، والأُسرة العلويّة الزاهرة، الّذي شرّفني بمؤاخاته في الله، فأفتخر بإخائه وأعدّها ذخراً ليوم العرض علي الله تعالي ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسي بن جعفر بن طاووس الحسني الحلّي – الخلي الجلي، شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به ذامّه، وعاب الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته الّتي يتجلّي بها الزمان، وبميامنها يتجلّي غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالي عليه وعلي سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذرّيّته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنانه، قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفيّة المزيديّة، يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدي وتسعين وستّمئة – ، قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمّد بن أبي غالب، عن أبي محمّد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريستي – وعاش مئة وثمان عشرة سنة – ، عن عمادالدين أبي جعفر

1– (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 71 – 72 (49)، من طريق أبي العلاء الهمداني والزينبي، ومقتل الحسين 39/1 ، الفصل الرابع، ذكر انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

محمّد بن علي بن حسين بن موسي بن بابويه القمّي (1)- وكانت وفاته في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا محمّد بن (2) عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، أنبأنا أبونصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني، حدّثنا علي بن عبدالله الإسكندراني، حدّثنا أبوعلي أحمد بن علي بن مهدي الرقّي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسي الرضا، حدّثنا أبي موسي بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، طوبي لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب بك.

يا علي، محبّوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلي وما بين ذلك، هم أهل اليقين (3) والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالي، خاشعة أبصارهم، وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حقّ ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة تحنّناً عليك وعلي الأئمّة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنّة نبيّه، عاملون بما يأمرهم به اولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابّون غير متباغضين، إنّ الملائكة لتصلّي عليهم وتؤمن علي دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلي يوم القيامة. (4)

1- (1) . عيون أخبار الرضا عليه السلام 203/1 - 204 ، الباب 26 (21).

2- (2) . كلمتا «محمّد بن» غير موجودتين في المصدر.

3- (3) . في المصدر: «أهل الدين».

4- (4) . فرائد السمطين 309/1 - 310 (248).

القسم السادس: الإفراط في حبّه عليه السلام والغلوّ فيه وفيه فرعان:

الأوّل: ما ورد في الإفراط في حبّه عليه السلام والغلوّ فيه، وأنّهما من أسباب الهلاك

اشارة

برواية:

1. أبي رافع- 4. علي بن الحسين عليهما السلام

2. أبي سعيد الخدري- 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. علقمة

1. أبورافع

22350. الحسكاني : أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، حدّثنا عبدالغفّار بن محمّد، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جدّه].

وعن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قالا:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لعلي: إنّ فيك لخصلتين كانتا في عيسي ابن مريم. فقال بعض أصحابه: حتي النبيّين شبّههم به!

قال [علي]: وما الخصلتان ؟ قال: أحبّت النصاري عيسي حتّي هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتّي هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتّي هلك فيك، وأحبّك رجل حتّي يهلك فيك.

فبلغ ذلك اناساً من قريش، وأُناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً لعيسي ابن مريم ؟! فأنزل الله تعالي: «ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يضحكون» (1)، هكذا قرأها ابيّ .

[ورواه أيضاً] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، مثله في تفسير العيّاشي. (2)

22351. الطبراني : حدّثنا أحمد بن العبّاس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيي بن يعلي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي: والّذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من امّتي ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بأحد من المسلمين إلا أخذ[وا] التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة. (3)

2. أبوسعيد الخدري

22352. الحمّاني : عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد ... . (4)

3. علقمة

22353. ابن الأعرابي : حدّثنا الحسن بن المثنّي بن معاذ، حدّثنا عفّان، حدّثنا خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر [الشعبي]، عن علقمة، قال:

1- (1) . الزخرف /57 ، وفي المصحف: «يصدّون» بدل «يضحكون».

2- (2) . شواهد التنزيل 280/2 - 281 (876).

3- (3) . المعجم الكبير 320/1 (951)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 31 (310)، وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 4/5 ، شرح الخطبة 158 ، ونحوه في 282/18 ، شرح الحكمة 113 ، و 168/9 ، شرح الخطبة 154 ، في الخبر السادس، وقال: ذكره أحمد في مسنده.

4- (4) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 283/2 (879)، ذيل رواية زاذان عن علي عليه السلام ، نقلاً عن كتاب تفسير العتيق.

أفرط ناس في حبّ علي كما أفرطت النصاري في حبّ عيسي. (1)

22354. يحيي بن آدم : حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال:

لقيت علقمة فقال: أ تدري ما مثل علي في هذه الأُمّة ؟ قال: قلت: وما مثله ؟ قال: مثل ابن مريم، أحبّه قوم حتّي هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّي هلكوا في بغضه. (2)

22355. ابن عبدالبرّ : روي أبوأحمد الزبيري وغيره، عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: قال لي علقمة:

تـدري ما مثل علي في هـذه الأُمّـة ؟ قلت: ما مثله ؟ قال: مثل عيسـي ابن مريم؛ أحبّه قوم حتّي هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّي هلكوا في بغضه. (3)

22356. ابن الأعرابي : حدّثنا ابن عفّان، حدّثنا أبواُسامة، حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: قال علقمة:

تدري ما مثل علي في هذه الأُمّة ؟ قلت: لا. قال: مثل عيسي ابن مريم، أحبّه قوم حتّي هلكوا، وأبغضه قوم حتّي هلكوا في بغضه. (4)

22357. أبوالحسين الملطي : قال علقمة بن قيس:

مثل علي عليه السلام في هذه الأُمّة كمثل عيسي ابن مريم عليه السلام ، يهلك فيه رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (5)

1- (1) . المعجـم 766/2 (1551), وفيه: «حـدّثنا الحسن, حـدّثنا المثنّي», والتصويب من ترجمته. انظر: سـير أعلاـم النبلاء 526/13 (258)؛ تاريخ الإسلام 131/22 (165).

2- (2) . عنه عبدالله بن أحمد في السنّة ص 234 (1269)، من طريق أحمد.

3- (3) . الاستيعاب 1130/3، أواخر ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1855).

4- (4) . المعجم 702/2 - 703 (1423)، وعنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريـخ مدينة دمشق 301/42 ، ترجمـة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . التنبيه والردّ ص 157 ، باب ذكر الروافض.

4. علي بن الحسين عليهما السلام

22358. الحسكاني : ... عن علي بن الحسين ... . (1)

تقدّمت روايته مع رواية أبي رافع.

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

22359. الشاشي : حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي إسحاق، وكذا قال عن علي، قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مطري، ومبغض مفتري. (2)

22360. ابن شاهين : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال:

قال لي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : إنّ فيك مثلاً من عيسي، أحبّه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه.

فقال المنافقون: أما يرضي مثلاً إلا عيسي ؟! فنزلت (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ 3 . (3)

22361. ابن مردويه : حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن أحمد بن محمّد، [حدّثنا أحمد بن الحسن]، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن سعد، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام ، قال:

قال لي النبيّ صلي الله عليه وآله : يا علي، إنّ فيك مثلاً من عيسي، أحبّه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه.

فقال المنافقون: أما رضي له مثلاً إلا عيسي ؟! فنزلت (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً

1- (1) . شواهد التنزيل 280/2 - 281 (876).

2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 296/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 282/2 (877).

إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) . (1)

22362. الحسكاني : ورواه يحيي بن الحسن، عن أبي عبدالرحمان المسعودي، عن الحارث والأصبغ، عن علي. (2)

22363. القطيعي : حدّثنا هيثم [بن خلف]، حدّثنا الحسن بن حمّاد سجّادة، حدّثنا يحيي بن يعلي، عن الحسن بن صالح بن حيّ وجعفر بن زياد الأحمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي، قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتري. (3)

22364. وكيع : حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري -أو عن عبدالله بن سلمة، شكّ الأعمش - ، قال: قال علي:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتري. (4)

22365. النسائي : حدّثنا محمّد بن رافع، حدّثنا مصعب بن المقدام، حدّثنا داوود بن نصير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، قال: قال علي رضي الله عنه :

يهلك فيّ رجلان: مبغض مفتري، ومحبّ مفرط . (5)

22366. الخلال : أخبرني حرب، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، قال: قال علي رضي الله عنه :

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 324 - 325 (333)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس، والإربلي في كشف الغمّة 574/1 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .

2- (2) . شواهد التنزيل 279/2 - 280 (875).

3- (3) . فضائل الصحابة لأحمد 672/2 (1147).

4- (4) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 565/2 (951)، ومن طريقه ابنه عبدالله في السنّة ص 233 - 234 (1266)، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 146/2 (379).

5- (5) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 297/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

يهلك فيّ اثنان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتري. (1)

22367. ابن الأعرابي : حدّثنا [الحسن بن علي] بن عفّان، حدّثنا عبدالله بن [نمير، عن] الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن علي، قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (2)

22368. العاصمي : أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوسعيد الرازي، قال: حدّثنا أبوالحسن الشعراني، قال: حدّثنا إبراهيم [بن] المولد، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – ، قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتري. (3)

22369. أبوسعد الأديب : أخبرنا محمّد بن بشر بن العبّاس، أخبرنا محمّد بن إدريس، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه أنّه قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، مبغض مفرط . (4)

22370. ابن الجعد : أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن علي، قال:

يهلك فيّ اثنان: عدوّ مبغض، ومحبّ مفرط . (5)

1- (1) . السنّة 496/3 (790).

2- (2) . المعجم 702/2 (1422)، وص 767 (1552)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 301/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . زين الفتي 458/1 (275)، وص 25 – 26 (7)، وفيه: «مبغض مفتر».

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 301/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . مسند ابن الجعد ص 35 (122)، وعنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي 145/2 – 146 (378)، و 27/1 (8)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 302/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، لكن بلفظ : «مبغض مفرط ، ومحبّ مفرط ».

22371. العاصمي : أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدّثنا حسين بن الفضل، قال: حدّثنا عاصم، قال: حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباالبختري يحدّث عن علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - ، قال:

يهلك فيّ اثنان: عدوّ مبغض، ومحبّ مفرط . (1)

22372. عبدالرزّاق : عن عبدالله بن كثير، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، قال: قال علي رضي الله عنه :

ليحبّني قوم حتّي يدخلهم حبّي النار، وليبغضني أقوام حتّي يدخلهم بغضي النار. (2)

22373. الخلال : أخبرنا عبدالملك [بن عبدالحميد] الميموني، قال: حدّثنا أبوالنضر، قال: حدّثنا شعبة، قال: عمرو بن مرّة أخبرني، قال: سمعت أباالبختري الطائي، قال: قال علي:

يهلك فيّ رجلان: عدوّ مبغض، ومحبّ مفرط . (3)

22374. البيهقي : أنبأنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عمرو الرزّاز قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب قال: حدّثنا أبوالوليد [هشام بن عبدالملك البصري الطيالسي]، قال: أنبأنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباالبختري يقول: قال علي بن أبي طالب عليه السلام :

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، وعدوّ مبغض. (4)

22375. ابن عدي : حدّثنا يحيي بن البختري، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: ... [وقال علي:

1- (1) . زين الفتي 145/2 (377).

2- (2) . عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنّة 676/2 (1020).

3- (3) . السنّة 293/1 (362)؛ 500/3 (797).

4- (4) . عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 173/1 (133)، من طريق زاهر بن طاهر والفراوي.

يهلك فيّ] رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتري. (1)

22376. ابن منيع : حدّثنا عبّاد بن العوّام، حدّثنا هلال بن خبّاب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، [قال]:

سمعت عليّاً يقول علي المنبر وأشار بأصبعه السبّابة والوسطي: هلك فيّ رجلان: محبّ غال، ومبغض غال. (2)

22377. وكيع : عن حمّاد بن نجيح، عن [أبي التياح الضبعي، عن] أبي حبرة [شيحة بن عبدالله الضبعي]، قال: سمعت عليّاً يقول:

يهلك فيّ رجلان: مفرط في حبّي، ومفرط في بغضي. (3)

22378. الحسكاني : ورواه يحيي بن الحسن، عن أبي عبدالرحمان المسعودي، عن الحارث والأصبغ عن علي. (4)

22379. الحميري : حدّثنا أبوكريب، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن الحارث، عن علي عليه السلام ، قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مطري، ومبغض مفتري. (5)

22380. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (6)، حدّثني

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 297/42 - 298 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن حجر في المطالب العالية 275/9 (1/4370)، وأورده المتّقي في كنز العمّال 324/11 (31633)، وقال: رواته ثقات.

3- (3) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 377/6 (32125)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنّة 675/2 (1018)، وما بين المعقوفين منها.

4- (4) . شواهد التنزيل 279/2 - 280 (875).

5- (5) . جزء الحميري ص 46 - 47 (4)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 296/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

6- (6) . مئة منقبة ص 80 - 81 ، المنقبة الثامنة والأربعون.

أحمد بن محمّد بن سليمان، عن جعفر بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيي، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن اذينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، مثلك في امّتي مثل المسيح عيسي ابن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الحواريّون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان، وإنّ امّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنّة، ومحبّوا شيعتك في الجنّة، وعدوّك والغالي فيك في النار. (1)

22381. ابن أبي الحديد : روي أبوالأحوص، عن أبي حيّان، عن علي عليه السلام :

يهلك فيّ رجلان: محبّ غال، ومبغض قال. (2)

22382. الحاكم : حدّثني أبوقتيبة سالم بن الفضل الآدمي - بمكّة - ، قال: حدّثنا الحكم بن عبدالملك، [عن الحارث بن الحصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي]، نحوه. (3)

22383. ابن عساكر : أخبرنا أبوطالب علي بن عبدالرحمان بن أبي عقيل، أخبرنا أبوالحسن الفقيه الخلعي، أخبرنا أبومحمّد بن النحّاس، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدّثنا علي بن عبدالعزيز، [حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا الحكم].

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم الشحّامي، أخبرنا أبوسعد الأديب، أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا سلمة بن صالح، عن الحكم بن عبدالملك، [عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق]، عن ربيعة بن

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 317 (318)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

2- (2) . شرح نهج البلاغة 105/4 ، شرح الكلام 56 .

3- (3) . عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 174/1 (135)، من طريق البيهقي. والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث علي بن عبدالعزيز، عن أبي غسّان، عن الحكم.

ناجد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

دعاني النبيّ صـلي الله عليه وسلم فقال لي: إنّ فيك من عيسي مثلاً، أبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه المنزلة الّتي ليست له.

فقـال علي: ألاـ وإنّه يهلـك فيّ رجلاـن: محبّ مطري يطريني بما ليس فيّ ، وباهت مفتري يحمله شـنآني علي أن يبهتني بما ليس فيّ ، ألا وإنّي لست بنبيّ يوحي إليّ ، ولكنّي أعمـل بكتاب الله فيما اسـتطعت وأطقت (1)، فمـا أمرت به من طاعـة [الله] فحقّ عليكم طاعتي، وما أمرت به من معصية الله أنا وغيري فلا طاعة في معصية الله، الطاعة في معروف، الطاعة في معروف. (2)

22384. ابن أبي شـيبة : حـدّثنا علي بن ثابت الدهّان، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصـيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه ، قال:

دعـاني رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسـي – عليه الصـلاة والسـلام – مثلاً؛ أبغضـته اليهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس بها.

قـال: وقال علي: ألا وأنّه يهلك فيّ محبّ مطري يقرّظني (3) بما ليس فيّ ، ومبغض مفتر يحمله شـنآني علي أن يبهتني، ألا وأنّي لست بنبيّ ولاـ يوحي إليّ ، ولكنّي أعمـل بكتاب الله وسـنّة نبيّه صـلي الله عليه وسـلم ما اسـتطعت، فما أمرتكم به من طاعـة الله تعالي فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله – عزّ وجلّ – ، إنّما الطاعة في المعروف. (4)

1- (1) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «فما استطعت وأطعت». وقد حصل خلط بين السند الأوّل من الحديث التالي فذكر في بداية إسناد هذا الحديث وهو حديث آخر ينتهي إلي ابن الأعرابي وذلك واضح للمتأمّل، وسيأتي قريباً نقلاً عن معجم ابن الأعرابي مباشرة.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 294/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

3- (3) . هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «يفرطني».

4- (4) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك 123/3 (4622)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.

22385. ابن معين : حدّثنا [عمربن عبدالرحمان] أبوحفص الأبّار، عن الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، فيك مثل من عيسي؛ أبغضته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به. (1)

22386. الفلاس : حدّثنا أبوحفص عمر بن عبدالرحمان، عن الحكم بن عبدالملك، بذلك. (2)

22387. الحسن بن عرفة : حدّثنا عمر بن عبدالرحمان أبوحفص الأبّار، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسي ابن مريم؛ أبغضته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس به.

قال: ثمّ قال علي: يهلك فيّ رجلان: محبّ مطر يفرط لي بما ليس فيّ ، ومبغض مفتر يحمله شنآني علي أن يبهتني. (3)

22388. أبوالقاسم البغوي : حدّثنا سريج بن يونس والحسن بن عرفة، قالا: حدّثنا أبوحفص الأبّار، عن الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

1- (1) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبري 446/7 (8434).

2- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 277/2 (871).

3- (3) . عنه أبويعلي في مسنده 406/1 - 407 (534)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 293/42 - 294 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريقه، والقطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 639/2 - 640 (1087)، والعاصمي في زين الفتي 126/1 (33)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنّة ص 166 - 167 (119)، بإسنادهم إليه، إلا أنّ في الأخير: «يا علي، فيك ... أبغضته اليهود ... محبّ مفرط يفرطني ...».

يا علي، فيك مثل من عيسي؛ أبغضته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه المنزل الّذي ليس له.

وقال علي: يهلك فيّ رجلان: محبّ يقرّظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني علي أن يبهتني. لفظ سريج بن يونس. (1)

22389. عبدالله بن أحمد : حدّثني سريج بن يونس أبوالحارث، حدّثنا أبوحفص الأبّار، عن الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

قال لي النبيّ صلي الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسي، أبغضته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس به.

ثمّ قال: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط يقرّظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني علي أن يبهتني. (2)

22390. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبومحمّد سفيان بن وكيع بن الجرّاح بن مليح، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا أبوغيلان الشيباني، عن الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: إنّ فيك من عيسي مثلاً؛ أبغضته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به.

ألا وإنّه يهلك فيّ اثنان: محبّ مطر يقرّظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني علي أن يبهتني، ألا إنّي لست بنبيّ ولا يوحي إليّ ، ولكنّي أعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه صلي الله عليه وسلم ما

1- (1) . عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 639/2 - 640 (1087).

2- (2) . مسند أحمد 160/1 (1376)؛ فضائل الصحابة لأحمد 713/2 (1221)؛ السنّة لعبدالله بن أحمد ص 219 (1191)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 293/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، والحمّويي في فرائد السمطين 172/1 (132). ورواه مطيّن عن سريج، كما أشار إليه الحسكاني في شواهد التنزيل 277/2 (873).

استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم. (1)

22391. أبوحاتم الرازي : حـدّثنا أبوغسّان، حـدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصـيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه ، قال:

دعـاني رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقـال: يـا علي، إنّ فيك من عيسـي مثلاً أبغضـته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلته بالمنزلة الّتي ليس به. (2)

22392. أبوالحسن البغوي : حدّثنا أبوغسّان [مالك بن إسـماعيل]، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصـيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعـاني رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقـال: يا علي، إنّ فيك من عيسـي مثلاً؛ أبغضـته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به.

قال علي: وإنّه يهلك فيّ محبّ مفرط (3)، ومبغض مفرط يحمله [شنآني] علي أن يبهتني، ألا وإنّي لست بنبيّ ولا يوحي إليّ ، ولكن أعمل بكتـاب الله، فما أمرتكم من طاعـة بحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم، وما أمرتكم به أو غيري من معصـية الله فلا طاعـة في معصـية، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف. (4)

1- (1) . مسـند أحمد 160/1 (1377)؛ فضائل الصحابة لأحمد 713/2 - 714 (1222)؛ السـنّة لعبدالله بن أحمد ص 219 - 220 (1192)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 227/1 (357) إلي قوله: «ولا يوحي إليّ »، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 292/42 - 293، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه ابن أبي عاصم في السنّة 686/2 (1038).

3- (3) . في روايـة الحمّويي: «محبّ مفرط يفرطني»، والظاهر تصـحيفه، فإنّ في غالب المصادر: «يقرّظني»، وفي روايـة أبي نعيم: «قال علي: يهلك فيّ رجلان: محبّ مطر ومبغض مفتر».

4- (4) . عنه ابن الأعرابي في المعجم 765/2 - 766 (1550)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 42/ 294، ترجمة علي بن أبي طالب (4933) من طريقه، وقد وقع خلط في تاريخ دمشق حيث ذكر هذا الإسناد مع سند الحديث السالف فتنبّه. والحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 173/1 - 174 (134)، من

22393. البسوي : حـدّثنا أبوغسّان، حـدّثنا الحكم بن عبـدالملك، عن الحارث بن حصـيرة، عن أبي صادق، عن ربيعـة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه ، قال:

دعاني رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسي عليه السلام مثلاً؛ أحبّه النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس به، وأبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه.

ثمّ قال علي رضي الله عنه : ألا وإنّه يهلك فيّ اثنان: محبّ مطري يفرطني ممّا ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني علي أن يبهتني.

ألاـ وإنّي لست بنبيّ ولاـ يوحي إليّ ولكن أعمـل بكتـاب الله مـا اسـتطعت، فمـا أمرتكم به من طاعـة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم، وما أمرتكم به [من] معصية الله أو غيري فلا طاعة لي في المعصية، بل الطاعة في المعروف، بل الطاعة في المعروف. (1)

22394. البخاري : قال مالك بن إسـماعيل: حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي:

دعاني النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال: يا علي، إنّ لك من عيسي مثلاً؛ أبغضته اليهود حتّي بهتوا

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 295/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به. (1)

22395. الرمادي : حدّثنا أبوغسّان النهدي، قال: حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق - واسمه مسلم الأزدي - ، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسي مثلاً؛ أبغضته اليهود [حتّي] بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به. (2)

22396. عبّاس الدوري : حدّثنا [أبي غسّان] مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبدالملك ... . (3)

ستأتي روايته مع الرواية الّتي رواها ابن عساكر من طريق أبي القاسم الحسين بن الحسن بإسناده إلي أبي غسّان.

22397. ابن الأنباري : حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، إنّ الله جعل فيك مثلاً من عيسي ابن مريم عليه السلام ؛ أبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي ادّعوا فيه ما ليس له بحقّ .

[ثمّ قال علي:] ألا [و] إنّه يهلك في محبّتي مطر يصفني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتر يحمله مشنأته لي علي أن يبهتني.

ألا ـ وإنّي لست بنبيّ ولا ـ يوحي إليّ ، ولكنّي أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله - عزّ وجلّ - فواجب عليكم وعلي غيركم طاعتي فيه، وما أمرتكم أو أمركم غيري من معصية الله فإنّه لا طاعة لأحد في معصية الله، إنّما الطاعة في المعروف. (4)

22398. ابن الصوّاف : حدّثنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدّثنا

1- (1) . التاريخ الكبير 281/3 - 282 ، ترجمة ربيعة بن ناجد (966).

2- (2) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية 167/1 - 168 (259)، وفيه: «أبوغسّان الترمذي»، وهو تصحيف فصوّبناه.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 294/42 - 295 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الشاشي.

4- (4) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 137 - 139 (107)، من طريق ابن الخالة، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص 213 (331)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «يحمله شنآني أن يبهتني».

أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

دعاني رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا علي، إنّ فيك من عيسي ابن مريم مثلاً أبغضته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به.

[ثمّ] قال علي: وإنّه يهلك فيّ محبّ مطري يقرّظني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتري يحمله شنآني علي أن يبهتني.

ألا ـ وإنّي لست بنبيّ ولا ـ يوحي إليّ ، ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا ـ طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف. (1)

22399. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمّد، أخبرنا أبوالقاسم بن أبي العلاء، أخبرنا أبونصر محمّد بن أحمد بن الحسن بن عبدالعزيز العكبري، أخبرنا أبوعلي محمّد بن أحمد بن الصوّاف، حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قالا (2): أخبرنا أبوغسّان.

حيلولة: وأخبرنا أبوالفضل الفضيلي، أخبرنا أبوالقاسم الخليلي، أخبرنا أبوالقاسم الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب، حدّثنا عبّاس الدوري، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق – وقال الدوري: أبي الصادق – ، عن ربيعة بن ناجد، عن علي – زاد ابن الأعرابي: ابن أبي طالب – رضي الله عنه ، قال:

دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسي مثلاً؛ أبغضته يهود حتّي بهتوا

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 275/2 – 276 (870)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 294/42 – 295 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، كما في الحديث التالي.

2- (2) . الظاهر أنّ القائل الثاني علي بن عبدالعزيز، فإنّه لم يذكره في سند الحديث، بل ذكره في بداية الحديث السابق هكذا: «أخبرنا أبوطالب علي بن عبدالرحمان بن أبي عقيل، أخبرنا أبوالحسن الفقيه الخلعي، أخبرنا أبومحمّد بن النحّاس، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدّثنا علي بن عبدالعزيز»، وقد كرّر المصنّف في المتن اسم ابن الأعرابي وذكر روايته. هذا، وتقدّمت رواية ابن الأعرابي فلاحظ .

امّه، وأحبّته – وقال الـدوري: وأحبّه – النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل – وفي حـديث الدوري: المنزلة – الّتي ليس بها – وقال علي: الّذي ليس له، وفي حديث ابن الأعرابي: به – .

وقـال علي: وإنّـه يهلـك فيّ رجلاـن، محـبّ يقرّظني – وقـال الـدوري: يفرطني – ، محبّ مطري يطريني بمـا ليس فيّ – وفي حـديث ابن الأعرابي: محبّ مفرط – ، ومبغض مفرط – وقال ابن الصوّاف والدوري: حمله، زاد ابن الصوّاف والدوري: شنآني – علي أن يبهتني.

ألا وإنّي لست بنبيّ ولا يوحي إليّ ، ولكن أعمل بكتاب الله – زاد الدوري وابن الصوّاف: ما استطعت، وقالوا: – فما أمرتكم من طاعة [الله] فحقّ – وقال ابن الصوّاف: فما أمرتكم به من طاعـة الله تعالي فحقّ – عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم، وما أمرتكم به – زاد الـدوري وابن الأعرابي: أو غيري، وقالا: – من معصـية الله – وقال الدوري: من معصيته – فلا طاعة في معصية – وقال ابن الصوّاف: لأحد في المعصية – الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف – زاد الدوري وابن الصوّاف: الطاعة في المعروف– . (1)

22400. البلاذري : حـدّثنا إسـحاق بن موسـي الفروي، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسـماعيل، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، [عن ربيعة بن ناجد]:

عن علي: أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال له: يا علي، إنّ فيك من عيسي مثلاً؛ أحبّه النصاري حتّي أفرطوا، وأبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه.

قال: فكان يقول: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (2)

22401. محمّد بن نوح : حدّثنا هارون بن إسـحاق الهمداني، حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصـيرة (3)، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه أنّه قال:

1– (1) . تاريخ مدينة دمشق 294/42 – 295 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2– (2) . أنساب الأشراف 362/2 – 363 ، ترجمة علي بن أبي طالب.

3– (3) . في الأصل: «الحارث بن أبي حصيرة»، والتصويب من ترجمة الرجل وسائر أحاديثه.

دعاني رسول الله صـلي الله عليه وسـلم فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسـي مثلاً؛ أبغضـته اليهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به. (1)

22402. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم [ابن السـمرقندي]، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهـدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسـين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، حدّثنا أبي وعثمان بن سعيد الأحول، قالا: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه ، قال:

دعاني رسول الله صـلي الله عليه وسلم فقال: يا علي، إنّ فيك شبهاً من عيسي ابن مريم عليه السلام ؛ أحبّته النصاري حتّي أنزلوه منزلة ليس بها، وأبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه.

قال: وقال علي: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني علي أن يبهتني. (2)

22403. أبوالمعالي الحسـيني : أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسـي، أنبأ علي بن محمّد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضّال، أنبأ الحسـين بن نصر بن مزاحم، حدّثني أبي، نبّأ صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه ، قال:

دعاني رسول الله – صـلّي الله عليه – فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسي ابن مريم عليه السلام مثلاً؛ أحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به، وأبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه.

قال: فقال المنافقون: ما يرضي ما يرفعه حتّي يجعله كعيسي ابن مريم مثلاً!

قال: وكان علي يقول: يهلك فيّ رجلان: محبّ مطري يطريني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتري يحمله شنآني علي أن يبهتني. (3)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 296/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 296/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).
3- (3) . عيون الأخبـار ق 25 – 26 ، المجلس الثـامن، مجتني نزهـة الطـالب في فضل علي بن أبي طالب. وأشار الحسـكاني إلي رواية صباح بن يحيي كما سيأتي.

22404. أبوالشيخ : حدّثنا يحيي بن عبدالله بن سالم السلولي، عن جدّه، قال: حدّثنا يحيي بن يعلي.

حـدّثنا إبراهيم بن محمّـد بن علي الرازي، قال: حـدّثنا ابن أبي الثلـج، قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد، قال: حدّثنا يحيي بن يعلي، عن صـباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، قال: حدّثنا ربيعة بن ناجد، قال:

سمعت عليّاً عليه السلام يقول: فيّ نزلت هذه الآية: (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ 1 . (1)

22405. الحسـكاني : أخبرنـا الحاكم الوالـد أنّ ابن شاهين أخبرهم ببغـداد، [قال:] حـدّثنا عثمان بن جعفر الحربي، [حـدّثني] عثمان بن خرّزاد، حدّثنا محمّد بن الجنيد الكوفي.

وأخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، حدّثنا أحمد بن علي الخرّاز، حدّثنا محمّد بن الجنيد الحجّاج الضبّي، حدّثنا عبدالله بن عبدالملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأسدي.

وعن صالح بن ميثم، عن عباية بن ربعي، كلاهما عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله صـلي الله عليه وآله وسـلم فقال لي: يا علي، إنّ فيك من عيسـي مثلاً؛ أحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلـة الّتي ليس بها، وأبغضته اليهود حتّي بهتوه.

فقـال المنافقون عنـد ذلك: أما يرضـي أن يرفع ابن عمّه حتّي جعله مثل عيسـي ابن مريم! فأنزل الله تعالي: (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ 3 ، فقلت: هكـذا قوله ؟ قال: نعم، يريـد بعيسـي (إِنْ هُوَ إِلاّ عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ 4 إلي آخر الآيـة، وهكذا قرأها علي وقال: الصدّ هو الضجيج.

1- (2) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 169 - 170 (125) و (126)، من طريق أبي نعيم.

ثمّ قال علي عند ذلك: أما إنّه سيهلك فيّ رجلان: محبّ مطري يطريني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتري يحمله شنآني علي أن يبهتني.

ورواه [أيضاً] عن الحارث؛ الصباح بن يحيي. (1)

22406. البزّار : حدّثنا الحسن بن يونس الزيّات، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الملائي، قال: حدّثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

دعاني النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسي ابن مريم مثلاً؛ أبغضته يهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس بها. (2)

22407. ابن معين : عن أبي حفص الأبّار، عن الحكم، عن قيس بن ميسرة، عن أبي صادق، كذلك. (3)

22408. ابن أبي الحديد : روي أبوصادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام ، قال:

قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله : إنّ فيك لشبهاً من عيسي ابن مريم؛ أحبّته النصاري حتّي أنزلته بالمنزلة الّتي ليست له، وأبغضته اليهود حتّي بهتت امّه. (4)

22409. وكيع : عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان، عن زاذان، عن علي، قال:

مثلي في هذه الأُمّة كمثل عيسي ابن مريم؛ أحبّته طائفة وأفرطت في حبّه فهلكت، وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلكت، وأحبّته طائفة فاقتصدت في حبّه فنجت. (5)

1- (1) . شواهد التنزيل 279/2 (874) و (875).

2- (2) . البحر الزخّار 11/3 - 12 (758).

3- (3) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 277/2 (872)، ذيل رواية إسحاق بن الحسن، عن أبي غسّان، عن الحكم بن عبدالملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، وتقدّم في موضعه.

4- (4) . شرح نهج البلاغة 105/4 ، شرح الخطبة 56 .

5- (5) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 600/2 (1025)، وعبدالله بن أحمد في السنّة ص 234 - 235 (1273)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل 283/2 (878).

22410. الدورقي : حدّثنا عبدالرحمان، عن شقيق، عن هلال بن خبّاب، عن زاذان، قال: قال علي رضي الله عنه :

يهلك فيّ رجلان: محبّ غالي، ومبغض قالي. (1)

22411. ابن منيع : عن عبّاد، عن هلال، عن زاذان، [قال: سمعته] يحدّث عن علي [مثله]، إلا أنّه لم يذكر الأصبعين. (2)

22412. ابن أبي شيبة : حدّثنا مطّلب بن زياد، عن السدّي، قال:

صعد علي المنبر فقال: اللهمّ العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا غال. (3)

22413. القطيعي : حدّثنا عبدالله بن الحسن الحرّاني، قال: حدّثنا أبوجعفر النفيلي، قال: حدّثنا ابن زياد الثقفي، عن السدّي، قال: قال علي:

اللهمّ العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا غال. (4)

22414. ابن ديزيل : حدّثنا أبونعيم، حدّثنا عمر بن سويد العجلي، حدّثني سلامة بن سهم التيمي، قال:

كنّا في رحبة علي والناس فيها حلق ... وقال [علي]: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (5)

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 296/42 - 297 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق ابن صاعد.

2- (2) . عنه ابن حجر في المطالب العالية 275/9 (2/4370). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي جحيفة عن علي عليه السلام ، وقد تقدّم.

3- (3) . المصنّف 377/6 (32129)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة 676/2 (1019)، واللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 398/8 (2681).

4- (4) . فضائل الصحابة لأحمد 666/2 (1136)، وعنه العشاري في فضائل أبي بكر الصدّيق ص 15 (62). ورواه المتّقي في كنز العمّال 325/11 (31639)، عن العشاري مرسلاً.

5- (5) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 395/42 - 396 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، من طريق الحفّار، والخطيب في موضّح الأوهام 139/1 ، الوهم الخامس والأربعون، كما في الحديث التالي.

22415. الخطيب : أخبرني أبونصر أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي وأبوالحسين محمّد بن الحسين بن الفضل القطّان، قالا: أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن ثوبان المقرئ، حدّثنا محمّد بن علي بن الورّاق، حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدّثنا عمر - يعني ابن سويد العجلي - .

[حيلولة:] وأخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار وأبوبكر محمّد بن عمر بن بكير النجّار وأبومنصور محمّد بن محمّد بن عثمان السوّاق، قال السوّاق: أخبرنا، وقالا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن صالح البروجردي الخطيب، حدّثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني [ابن ديزيل]، حدّثنا أبونعيم ... مثله. (1)

22416. وكيع : عن شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوّار [العدوي]، قال: قال علي:

ليحبّني قوم حتّي يدخلوا النار في حبّي، وليبغضني قوم حتّي يدخلوا النار في بغضي. (2)

22417. عبّاس الدوري : حدّثنا شبابة، حدّثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوّار العدوي، قال: سمعت عليّاً قال مثله. (3)

22418. ابن الأعرابي : حدّثنا يحيي بن أبي طالب، حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن أبي التياح، عن أبي السوّار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

ليحبّني أقوام يدخلون [بحبّي] الجنّة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار. (4)

22419. أحمد الدورقي : حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن أبي التياح، عن

1- (1) . موضّح الأوهام 139/1 ، الوهم الخامس والأربعون.

2- (2) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 565/2 (952)، وابن أبي شيبة في المصنّف 377/6 (32124)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنّة 675/2 (1017).

3- (3) . عنه ابن الأعرابي في المعجم 762/2 (1542). والمراد ب -«مثله» مثل الحديث التالي هنا.

4- (4) . المعجم 762/2 (1541)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 297/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

أبي السوّار الضبعي أنّه سمع عليّاً علي منبر البصرة يقول:

ليحبّني أقوام حتّي يدخلهم حبّي النار، وليبغضني أقوام حتّي يدخلهم بغضي النار. (1)

22420. البلاذري : حدّثت عن يونس بن أرقم، عن أبيه، عن شهاب مولي علي عليه السلام بمثله، وزاد فيه: وإنّكم ستعرضون علي سبّي والبراءة منّي فسبّوني ولا تبرّؤوا منّي. (2)

22421. ابن أبي عاصم : حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسين بن جعفر، حدّثنا خلاد بن يحيي، حدّثنا حسين بن عقيل, عن عائشة بنت بجدان، قالت:

قال لي علي: يا بنت بجدان. فقلت: لبّيك يا أميرالمؤمنين. قال: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (3)

22422. الحسكاني : ... عن صالح بن ميثم، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام .... (4)

تقدّم الحديث في حديث الحارث بن الحصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام .

22423. ابن منيع : حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا ابن أبي ليلي، عن أخيه عيسي، عن أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلي، [قال]: سمعت عليّاً يقول:

هلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتر. (5)

22424. الحسكاني : أخبرني أبوبكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا المنذر بن محمّد، حدّثنا أبي، قال: حدّثني عمّي، عن أبيه، عن أبان

1- (1) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 362/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

2- (2) . أنساب الأشراف 362/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام . والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل رواية محمّد بن سيرين عن مولي علي عليه السلام ، وستأتي.

3- (3) . السنّة 677/2 (1021).

4- (4) . شواهد التنزيل 279/2 (874).

5- (5) . عنه ابن حجر في المطالب العالية 275/9 (4369).

بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط بن عروة، عن عبدالرحمان بن أبي نعم [البجلي أبي الحكم الكوفي]، قال:

قال لي علي: فيّ نزلت (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ 1 . (1)

22425. وكيع : حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري - أو عن عبدالله بن سلمة، شكّ الأعمش - ، قال: قال علي:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتري. (2)

22426. أبوأحمد الحاكم : أخبرنا محمّد بن الحسين الخثعمي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا عيسي بن عبدالله [بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في حلقة من قريش فأطلعت عليهم، فقال لي رسول الله صلي الله عليه وآله : ما شبهك في هذه الأُمّة إلا عيسي ابن مريم في امّته؛ أحبّه قوم فأفرطوا فيه حتّي وضعوه حيث لم يكن. فتضاحكوا وتغامزوا وقالوا: شبّه ابن عمّه بعيسي ابن مريم!

قال: فنزلت (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) . (3)

22427. الحسن بن سفيان : حدّثنا يوسف بن موسي القطّان، قال: حدّثنا عيسي بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبوبكر - بالمدينة في بيته - ، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

جئت إلي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم يوماً فوجدته في ملأ من قريش، فنظر إليّ ثمّ قال: يا علي، إنّما مثلك

1- (2) . شواهد التنزيل 273/2 - 274 (867).

2- (3) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 565/2 (951)، وعبدالله بن أحمد في السنّة ص 233 - 234 (1266)، من طريق أبيه.

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 274/2 (869).

في هذه الأُمّة كمثل عيسي ابن مريم؛ أحبّه قوم فأفرطوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه.

قال: فضحك الملأ الّذين عنده ثمّ قالوا: انظروا كيف شبّه ابن عمّه بعيسي ابن مريم!

قال: فنزل الوحي: (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) . (1)

22428. ابن حبّان : أخبرنا إسحاق بن أحمد القطّان – بتنّيس – ، قال: حدّثنا يوسف بن موسي القطّان، قال: حدّثنا عيسي بن عبدالله، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال:

جئت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم يوماً فوجدته في ملأ من قريش، فنظر إليّ وقال: يا علي، إنّما مثلك في هذه الأُمّة كمثل عيسي ابن مريم؛ أحبّه قوم فأفرطوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه.

قال: فضحك الملأ الّذي عنده وقالوا: انظروا كيف شبّه ابن عمّه بعيسي ؟!

قال: ونزل القرآن: (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ 2 . (2)

22429. عبّاس الدوري : حدثّنا شبابة بن سوّار، حدّثنا المسوّر بن الصلت، قال: سمعت فاطمة بنت علي تحدّث عن أبيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، وعدوّ مبغض، فمن استطاع منكم أن لا يكون واحدة منهما فليفعل. (3)

22430. ابن أبي الحديد : روي أبوالعبّاس أحمد بن عبيدالله، عن عمّار الثقفي، عن علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، عن أبيه وعن غيره من مشيخته أنّ عليّاً قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مطر يضعني غير موضعي ويمدحني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتر

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 274/2 (868).

2- (3) . المجروحين 122/2 ، ترجمة عيسي بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية 227/1 – 228 (358).

3- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 297/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

يرميني بما أنا منه بريء.

وقال أبوالعبّاس: وهذا تأويل الحديث المرويّ عن النبيّ صلي الله عليه وآله فيه، وهو قوله: إنّ فيك مثلاً من عيسي ابن مريم؛ أحبّته النصاري فرفعته فوق قدره، وأبغضته اليهود حتّي بهتت امّه. (1)

22431. معمر : عن أيّوب، عن [محمّد] بن سيرين أنّ عليّاً قال:

يهلك فيّ اثنان: محبّ مطر، ومبغض مفتر. (2)

22432. أحمد الدورقي : حدّثنا أبوعاصم، عن هشام، عن محمّد [بن سيرين]، بمثله. (3)

22433. البلاذري : حدّثنا أبوقلابة الرقاشي، حدّثنا أبوعاصم النبيل، حدّثنا هشام بن حسّان، عن محمّد بن سيرين، عن مولي لعلي، قال: قال علي:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (4)

22434. وكيع : عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت عليّاً يقول:

يهلك فيّ رجلان: مفرط غال، ومبغض قال. (5)

22435. وكيع : عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت عليّاً يقول:

يهلك فيّ رجلان: مفرط في حبّي، ومفرط في بغضي. (6)

22436. الضحّاك بن مزاحم : عن النزال بن سبرة، قال: قال علي:

1- (1) . شرح نهج البلاغة 5/5 ، شرح الخطبة 58 .

2- (2) . الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق - 318/11 (20647).

3- (3) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 362/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام . والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل رواية أبي قلابة عن هشام، وهو التالي.

4- (4) . أنساب الأشراف 362/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

5- (5) . عنه أحمد في فضائل الصحابة 571/2 (964)، ومن طريقه عبدالله بن أحمد في السنّة ص 234 (1268).

6- (6) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 377/6 (32127)، ومن طريقه اللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 397/8 (2680).

يهلك فينا أهل البيت فريقان: محبّ مطري، وباهت مفتري. (1)

22437. الدورقي وابن شاهين : عن علي، قال:

دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسي مثلاً؛ أبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس بها.

وقال علي: ألا وإنّي يهلك فيّ رجلان: محبّ مطر لي يفرطني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتر يحمله شنآني علي أن يبهتني.

ألا وإنّي لست بنبيّ ولا يوحي إليّ ، ولكنّي أعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه صلي الله عليه وسلم ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله، إنّما الطاعة في المعروف. (2)

22438. الديلمي : علي بن أبي طالب، [قال: قال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم]:

يا علي، مثلك مثل عيسي ابن مريم؛ أبغضته اليهود حتّي بهتت امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس به. (3)

22439. الطبري : عن علي، قال:

دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: يا علي، إنّ فيك من عيسي مثلاً؛ أبغضته اليهود حتّي بهتوا امّه، وأحبّته النصاري حتّي أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس بها. (4)

22440. أبونعيم وابن عدي : عن علي، [قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]: يا علي، إنّ فيك من عيسي مثلاً ... مثله. (5)

1- (1) . عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنّة 687/2 (1039).

2- (2) . عنهما المتّقي في كنز العمّال 125/13 (36399).

3- (3) . الفردوس 319/5 (8309).

4- (4) . عنه المتّقي في كنز العمّال 125/13 (36399).

5- (5) . فضائل الصحابة والكامل، كما عنهما المتّقي في كنزالعمّال 623/11 (33032).

22441. إبراهيم البيهقي وأبوالحسين الملطي : قال علي رضي الله عنه :

ليحبّني أقوام حتّي يدخلهم حبّي النار، وليبغضني أقوام حتّي يدخلهم بغضي النار. (1)

22442. أبوالحسين الملطي : قال علي رضي الله عنه :

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفتر. (2)

22443. ابن أبي عاصم وخشيش وأبوالقاسم الأصبهاني : عن علي، قال:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (3)

22444. إبراهيم البيهقي : عن علي رضي الله عنه ، قال:

هلك فيّ رجلان: عدوّ مبغض، ومحبّ مفرط . (4)

22445. الإسكافي : عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه قال لعلي:

يهلك فيك رجلان: محبّ مفرط ، ومبغض مفرط . (5)

الثاني: موقف أميرالمؤمنين عليه السلام تجاه الغلوّ والإفراط

اشارة

وقد تقدّم في الفرع السابق شواهد كثيرة له، ونذكر هنا روايات اخري، برواية:

1. شريك العامري- 3. محمّد النوفلي

2. عثمان بن أبي عثمان- 4. ما ورد مرسلاً

1. شريك العامري

22446. أبوطاهر المخلّص : عن عبدالله بن شريك العامري، عن أبيه، قال:

1- (1) . المحاسن والمساوئ ص 62 ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ؛ التنبيه والردّ ص 157 ، باب ذكر الروافض.

2- (2) . التنبيه والردّ ص 157 ، باب ذكر الروافض.

3- (3) . عنهم المتّقي في كنز العمّال 326/11 (31644).

4- (4) . المحاسن والمساوئ ص 62 ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

5- (5) . المعيار والموازنة ص 32 ، ذكر أصناف المخالفين والمعادين للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام .

أتي علي بن أبي طالب فقيل له: إنّ هاهنا قوماً علي باب المسجد يزعمون أنّك ربّهم! فدعاهم فقال لهم: ويلكم! ما تقولون ؟ قالوا: أنت ربّنا وخالقنا ورازقنا!

قال: ويلكم! إنّما أنا عبد مثلكم آكل الطعام كما تأكلون، وأشرب كما تشربون، إن أطعته أثابني إن شاء الله تعالي، وإن عصيت خشيت أن يعذّبني، فاتّقوا الله وارجعوا. فأبوا، فطردهم.

فلمّا كان من الغد غدوا عليه، فجاء قنبر فقال: والله رجعوا يقولون ذاك الكلام.

قال: أدخلهم عليّ . فقالوا له مثل ما قالوا، وقال لهم مثل ما قال، وقال لهم: إنّكم ضالّون مفتونون. فأبوا.

فلمّا أن كان اليوم الثالث أتوه فقالوا له مثل ذلك القول، فقال: والله لئن قلتم ذلك لأقتلنّكم أخبث قتلة. فأبوا إلا أن يتمّوا علي قولهم، فخدّ لهم اخدوداً بين باب المسجد والقصر وأوقد فيه ناراً وقال: إنّي طارحكم فيها أو ترجعون. فأبوا، فقذف بهم فيها. (1)

2. عثمان بن أبي عثمان

22447. محمّد السمين : حدّثنا شبابة بن سوّار، قال: حدّثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان الأنصاري، قال:

جاء ناس من الشيعة إلي علي فقالوا: يا أميرالمؤمنين، أنت هوا!

قال: من أنا؟ قالوا: أنت هوا!

قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربّنا!

قال: ويلكم! ارجعوا فتوبوا. فأبوا، فضرب أعناقهم، ثمّ قال: يا قنبر، ائتني بحزم الحطب. فحفر لهم في الأرض اخدوداً فأحرقهم بالنار، ثمّ قال:

لمّا رأيت الأمر أمراً منكراً أجّجت ناري ودعوت قنبرا (2)

1- (1) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 93 ، باب فضائل علي عليه السلام ، واللفظ له، والرياض النضرة 289/2 - 290 ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر إحراق علي قوماً اتّخذوه إلهاً دون الله - عزّ وجلّ - .
2- (2) . عنه ابن عبدالبرّ في التمهيد 635/2 ، ذيل الحديث 119 ، من طريق ابن شبّة.

22448. ابن الأعرابي : حدّثنا أبويحيي الضـرير محمّد بن سعيد بن غالب، حدّثنا شبابة بن سوّار، حدّثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان، قال:

جاء ناس من الشيعة إلي علي فقالوا: يا أميرالمؤمنين، أنت هو!

قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو!

قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربّنا!

قال: ارجعوا. فأبوا، فضرب أعناقهم، ثمّ حدّ لهم في الأرض، ثمّ قال: يا قنبر، ائتني بحزم الحطب. فأحرقهم بالنار، ثمّ قال:

لمّا رأيت1 (1) الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبرا2 (2)

22449. الحاكم : أنبأنا أبونصـر محمّد بن أحمد الخفّاف، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا علي بن الحسـين، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم المروزي، قال: حدّثنا خارجة بن مصعب، قال: حدّثني سلام بن أبي القاسم، قال: حدّثني عثمان بن أبي عثمان3 (3)، قال:

كنت عند علي بن أبي طالب جالساً فجاءه قوم فقالوا: أنت هو!

قال: من أنا؟ فقالوا: أنت هو!

[قال: من أنا؟] قالوا: أنت ربّنا! فاستتابهم، فأبوا ولم يتوبوا، فضرب أعناقهم، ودعا بحطب ونار فأحرقهم، وجعل يرتجز [ويقول]:

إنّي إذا رأيت أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبرا4 (4)

1- (1) 2. المعجم 767/2 (1553)، وعنه ابن عساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 475/42 - 476 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام (4933). ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام 643/3 ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، وميزان الاعتدال 404/2 ، ترجمة خارجة بن مصعب (2400)، عن شبابة ... ، مع تلخيص، وفيه: «أجّجت ناراً».

2- (2) 1. كذا في رواية ابن عساكر، وفي الأصل: «إنّي لمّا رأيت».

3- (3) 3. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عثمان بن المغيرة».

4- (4) 4. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين 174/1 (136)، من طريق البيهقي.

22450. أبوالشيخ : حدّثنا أبوالعبّاس البزّار، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسي، قال: حدّثنا شبابة، قال: حدّثنا خارجة بن مصعب، عن سلام، عن الشعبي، عن عثمان بن أبي عثمان، قال:

جاء نفر من الشيعة إلي علي فقالوا: أنت هو!

قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو!

قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربّنا!

قال: ارجعوا وتوبوا. فأبوا، فضرب أعناقهم، ثمّ خدّ لهم في الأرض اخدوداً، فقال: يا قنبر، إيتني بحزم الحطب. فأتاه بحزم الحطب، فأحرقهم بالنار، ثمّ قال:

إنّي لمّا رأيت أمراً منكراً أوقدت ناراً ودعوت قنبرا (1)

3. محمّد النوفلي

22451. ابن أبي الحديد : روي أبوالعبّاس [أحمد بن عبيدالله]، عن محمّد بن سليمان بن حبيب المصيصي [المعروف بلوين]، عن علي بن محمّد النوفلي، عن أبيه ومشيخته:

أنّ عليّاً مرّ بهم وهم يأكلون في شهر رمضان نهاراً، فقال: أ سفر أم مرضي ؟ قالوا: ولا واحدة منهما.

قال: أ فمن أهل الكتاب أنتم ؟ قالوا: لا.

1- (1) . طبقات المحدّثين 342/2 - 343 ، ترجمة إبراهيم بن عيسي الزاهد (207)، وفيه: «عيسي بن أبي عثمان»، فصوّبناه حسب سائر المصادر. وأشار إليه ابن حجر في لسان الميزان 620/4 ، ترجمة عثمان بن أبي عثمان المدني (5586)، عن الأزدي أنّه قال: لا أحفظ له إلا حديث خارجة بن مصعب، عن سلام عنه، قال: جاء ناس إلي علي ... ، الحديث في قصّة تحريقه الزنادقة. ورواه البيهقي في السنن الكبري 71/9 ، كتاب السير، باب المنع من إحراق المشركين بالنار بعد الإسار. وذكر اعتراض ابن عبّاس علي حكم الإحراق، ثمّ ذكر جواب عمّار الدهني عن ذلك بأنّه لم يحرقهم وإنّما دخّن عليهم حتّي ماتوا، ثمّ ذكر البيتين. ونحوه في فتح الباري 260/6 ، ذيل الحديث 3017 و 270/14 - 271 ، ذيل الحديث 6923 ، ومسند الحميدي 244/1 (533)، والتمهيد 635/2 ، ذيل الحديث 119 ، وأحكام القرآن لابن العربي 1473/3 ، سورة العنكبوت، الآية الثانية.

قال: فما بال الأكل في شهر رمضان نهاراً؟ قالوا: أنت أنت! لم يزيدوه علي ذلك، ففهم مرادهم، فنزل عن فرسه، فألصق خدّه بالتراب.

ثمّ قال: ويلكم! إنّما أنا عبد من عبيد الله؛ فاتّقوا الله وارجعوا إلي الإسلام. فأبوا، فدعاهم مراراً، فأقاموا علي أمرهم، فنهض عنهم.

ثمّ قال: شدّوهم وثاقاً، وعليّ بالفعلة والنار والحطب.

ثمّ أمر بحفر بئرين، فحفرتا؛ فجعل إحداهما سرباً، والاُخري مكشوفة، وألقي الحطب في المكشوفة، وفتح بينهما فتحاً، وألقي النار في الحطب، فدخّن عليهم، وجعل يهتف بهم، ويناشدهم: ارجعوا إلي الإسلام. فأبوا، فأمر بالحطب والنار وألقي عليهم، فاحترقوا، فقال الشاعر:

لترم بي المنية حيث شاءت إذا لم ترم بي في الحفرتين

إذا ما حشّتا حطباً بنار فذاك الموت تقداً غير دين

قال: فلم يبرح واقفاً عليهم، حتّي صاروا حمماً. (1)

4. ما ورد مرسلاً

22452. ابن أبي الحديد : قال أبوالعبّاس [أحمد بن عبيدالله]:

وقد كان علي عثر علي قوم خرجوا من محبّته باستحواذ الشيطان عليهم، إلي أن كفروا بربّهم، وجحدوا ما جاء به نبيّهم، واتّخذوه ربّاً وإلهاً، وقالوا: أنت خالقنا ورازقنا! فاستتابهم وتوعّدهم، فأقاموا علي قولهم، فحفر لهم حفراً دخّن عليهم فيها؛ طمعاً في رجوعهم، فأبوا، فحرقهم بالنار، وقال:

ألا ترون قد حفرت حفراً إنّي إذا رأيت أمراً منكرا

وقدت ناري ودعوت قنبرا (2)

1- (1) . شرح نهج البلاغة 6/5 ، شرح الخطبة 58 . والحمم: الرماد.

2- (2) . شرح نهج البلاغة 5/5 ، شرح الخطبة 58 .

القسم السابع: شيعة علي عليه السلام وفيه فروع:

اشارة

تقدّم في «أهل البيت عليهم السلام في النصوص والآثار» في عنوان: «شيعة أهل البيت عليهم السلام » روايات كثيرة ترتبط بما نحن فيه فراجع هناك (1)، ونورد هنا ما ورد في شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام علي الخصوص.

الأوّل: هم الّذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم خير البريّة

اشارة

برواية:

1. أبي برزة الأسلمي- 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. بريدة بن حصيب- 6. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

3. الحسين بن علي عليهما السلام- 7. موسي بن جعفر الكاظم عليهما السلام

4. عبدالله بن عبّاس- 8. أبي هريرة

1. أبوبرزة الأسلمي

22453. الحسكاني : أخبرنا أبوبكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزّاز، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن

1- (1) . موسوعة الإمامة 423/4 - 456 (3715 - 3769).

مخارق، عن حبّان بن علي وبحر المسلي، عن أبي داوود، عن أبي برزة [الأسلمي]، قال:

تلا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ 1 [و] قال: هم أنت وشيعتك يا علي، وميعاد ما بيني وبينكم الحوض. (1)

2. بريدة بن حصيب

22454. ابن قانع : حدّثنا أحمد بن موسي بن إسحاق الحمّار - بالكوفة - ، حدّثنا القاسم بن الضحّاك، حدّثنا الحسن بن علي البزّاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمّد بن جحادة يحدّث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

تلا النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ، فوضع يده علي كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك يا علي، ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواءً مرويّين، ويرد عدوّك عطاشاً مقمحين. (2)

3. الحسين بن علي عليهما السلام

22455. الزينبي : ... عن الحسين بن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي ... إنّ امّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون ... . (3)

سيأتي تمامه مسنداً في عنوان: «أنّهم في الجنّة، يدخلون فيها بغير حساب».

4. عبدالله بن عبّاس

22456. الحسكاني : حدّثني أبوعمرو المحتسب، أخبرنا أبوعلي القاسم بن علي بن القاسم

1- (2) . شواهد التنزيل 539/2 (1140).

2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 539/2 - 540 (1141)، من طريق الحاكم. والإقماح: رفع الرأس وغضّ البصر، يقال: أقمحه الغلّ : إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.

3- (4) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 317 (318)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

بن العبّاس بن الفضل بن شاذان القاضي - بالري سنة تسعين [وثلاثمئة] - ، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، [حدّثنا] الفضل، حدّثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حبّويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء. (1)

22457. أبوالشيخ : حدّثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدّثنا حبّويه - يعني إسحاق بن إسماعيل - ، عن عمر بن هارون، عن عمرو [بن شمر]، عن جابر، عن محمّد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ 2 ، قال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيّين، ويأتي عدوّك غضاباً مقمحين.

قال علي: يا رسول الله، ومن عدوّي ؟ قال: من تبرّأ منك ولعنك.

ثمّ قال رسول الله صلي الله عليه وآله : من قال: رحم الله عليّاً، يرحمه الله. (2)

22458. السبيعي : ... عن حبّان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، في قوله:

1- (1) . شواهد التنزيل 538/2 (1137). وقوله: «به لفظاً سواء» إشارة إلي حديث عمر بن هارون، عن عمرو بن شمر، عن جابر، وهو الحديث التالي هنا.

2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 537/2 - 538 (1136)، وأبونعيم في ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، علي ما رواه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 224 - 225 (171) و (172) إلي قوله: «مقمحين»، والذهبي في المنتقي من منهاج الاعتدال ص 457 - 458 ، الفصل الثالث في إمامة علي رضي الله عنه ، البرهان الحادي والثلاثون، قوله: (وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ) ، وفيه: « ... يأتون يوم القيامة راضين، ويأتي خصماؤك غضاباً مقمحين». ورواه السيوطي في الدرّ المنثور 643/6 ، ذيل الآية 7 من سورة البيّنة، عن ابن عدي، بلفظ : «هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيّين»، وابن مردويه، كما عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 198 (561)، من طريق الصالحاني، والزرندي في نظم درر السمطين ص 92 ، القسم الثاني، في مناقب أميرالمؤمنين، ذكر ما نزل في علي في القرآن، إلي قوله: «ولعنك».

(أولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ، [قال: نزلت] في علي وشيعته. (1)

22459. الحسكاني : قرئ علي الجوهري ببغداد فأقرّ به، أخبرنا محمّد بن عمران، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ ، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري (2)، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس [في قوله تعالي]: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ 3 ، [قال: هم] علي وشيعته. (3)

22460. أبوالشيخ : ... عن محمّد بن علي، عن ابن عبّاس. (4)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية تميم بن حذلم, عن ابن عبّاس.

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

22461. ابن مردويه : حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البزّاز، عن إبراهيم بن مهاجر، حدّثني يزيد بن شراحيل الأنصاري – كاتب علي عليه السلام – ، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: حدّثني رسول الله صلي الله عليه وآله وأنا مسنده إلي صدري فقال:

أي علي، أ لم تسمع قول الله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ؟ أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض، إذا جثت الأُمم للحساب تدعون غرّاً محجّلين. (5)

1- (1) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 551/2 (1158).

2- (2) . تفسير الحبري ص 328 (71).

3- (4) . شواهد التنزيل 550/2 (1155)، وفيه: «السبيعي بإسناده عن حبّان ...»، ولم يذكر الإسناد.

4- (5) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 537/2 (1136).

5- (6) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 265 – 266 (247)، والكنجي في كفاية الطالب ص 246،

22462. الحاكم : أخبرنا أبوبكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة - ، أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البزّاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولي آل شخبرة، قال: حدّثني يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب علي - ، قال: سمعت عليّاً يقول: حدّثني رسول الله صلي الله عليه وآله وأنا مسنده إلي صدري فقال:

يا علي، أما تسمع قول الله - عزّ وجلّ - : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ 1 ؟ هم أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض، إذا اجتمعت الأُمم للحساب تدعون غرّاً محجّلين. (1)

6. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

22463. الحسكاني : ورواه أبان بن تغلب عن جابر كذلك. (2)

22464. الحسكاني : فرات بن إبراهيم الكوفي (3) قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا الحسن بن الحسين، حدّثنا يحيي بن مساور، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام ، قال: [قال] رسول الله صلي الله عليه وسلم :

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ، هم أنت وشيعتك

1- (2) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 535/2 (1135). وأبوبكر ابن أبي دارم هو أحمد بن محمّد بن السري المذكور في الحديث السابق.

2- (3) . شواهد التنزيل 542/2 (1148). وقوله: «كذلك» إشارة إلي رواية مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ، وستأتي.

3- (4) . تفسير فرات الكوفي ص 584 (752).

يا علي. (1)

22465. الحسكاني : [فرات بن إبراهيم الكوفي (2) قال]: حدّثني جعفر الأحمسي، حدّثنا الحسن بن الحسين، حدّثنا شدّاد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمّد بن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

يا علي، الآية الّتي أنزلها الله: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) هم أنت وشيعتك يا علي. (3)

22466. الحسكاني : رواه أبونعيم الفضل بن دكين الملائي، عن شدّاد بن رشيد، عن جابر، وعن عمرو بن شمر عن جابر، جميعاً عن أبي جعفر، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم ، وذكر كلّه في الصغيرة. (4)

22467. الحسكاني : [فرات بن إبراهيم الكوفي (5) قال:] حدّثنا الحسين بن الحكم (6)، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، عن النبيّ صلي الله عليه وآله ، قال:

هيا علي (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) أنت وشيعتك، ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيّين. (7)

22468. الحسكاني : [فرات بن إبراهيم الكوفي (8) قال:] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم العطّار وجعفر بن محمّد الفزاري وأحمد بن الحسن بن صبيح، قالوا: حدّثنا محمّد بن

1- (1) . شواهد التنزيل 541/2 (1142).
2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 584 (751).
3- (3) . شواهد التنزيل 542/2 (1145).
4- (4) . شواهد التنزيل 542/2 (1147).
5- (5) . تفسير فرات الكوفي ص 583 - 584 (750).
6- (6) . تفسير الحبري ص 372 (99).
7- (7) . شواهد التنزيل 541/2 (1144).
8- (8) . تفسير فرات الكوفي ص 583 (749).

مروان، عن عامر السرّاج، قال: حدّثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم :

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ 1 هم أنت وشيعتك يا علي. (1)

22469. الحسكاني : ورواه الفضل بن دكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر. (2)

22470. الحسكاني : أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني الحسين بن حميد، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي:

عن أبي جعفر في قوله تعالي: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ، قال: هم علي وشيعته. (3)

22471. الطبري : حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسي بن فرقد، عن أبي الجارود، عن محمّد بن علي: (أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : أنت يا علي وشيعتك. (4)

7. موسي بن جعفر الكاظم عليهما السلام

22472. الحسكاني : فرات (5) قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن إبراهيم، حدّثنا داوود بن محمّد النهدي، حدّثنا محمّد بن الفضيل الصيرفي، قال:

سألت موسي بن جعفر عن قول الله: (وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ) ، قال: أمّا التين فالحسن، وأمّا

1- (2) . شواهد التنزيل 541/2 (1143).
2- (3) . شواهد التنزيل 538/2 (1138)، وص 542 (1147).
3- (4) . شواهد التنزيل 542/2 (1146).
4- (5) . جامع البيان 15/ الجزء الثلاثون/265 ، ذيل الآية 7 من سورة البيّنة.
5- (6) . تفسير فرات الكوفي ص 579 (745).

الزيتون فالحسين، و (وَ طُورِ سِينِينَ) أميرالمؤمنين، (وَ هـذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) رسول الله صـلي الله عليه وآله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

قلت: قوله: (إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ) ؟ [قال:] ذاك أميرالمؤمنين علي وشيعته، (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) . (1)

22473. الحسكاني : [فرات (2) قال:] حدّثني جعفر بن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبي، حدّثنا عمر بن الوليد، حدّثنا محمّد بن الفضيل الصيرفي، قال:

سألت موسي بن جعفر أباالحسن عن قول الله تعالي: (وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ) ، قال: (وَ التِّينِ) الحسن، (وَ الزَّيْتُونِ) الحسين.

فقلت له: (وَ طُورِ سِينِينَ) ؟ قال: إنّما هو طور سيناء.

قلت: فما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب.

قال: قلت: (وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) ؟ قال: ذاك رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم] (3) ومن سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

[قلت: قوله:] (إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ) ؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين وشيعته، (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ...) . (4)

22474. الحسكاني : فرات (5) قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثني أحمد بن الحسين الهاشمي، عن محمّد بن حاتم، عن محمّد بن الفضيل بن يسار، قال:

1- (1) . شواهد التنزيل 530/2 (1133).

2- (2) . تفسير فرات الكوفي ص 578 (743).

3- (3) . ما بين المعقوفين من قوله: «والزيتون» إلي هنا من تفسير فرات الكوفي.

4- (4) . شواهد التنزيل 529/2 - 530 (1132).

5- (5) . تفسير فرات الكوفي ص 577 - 578 (742).

سألت أباالحسن عن قول الله تعالي: (وَ التِّينِ وَ[الزَّيْتُونِ]) 1 ؟ قال: (التِّينِ) الحسن، [ثمّ قال:] (وَ الزَّيْتُونِ) الحسين.

[فقلت: قوله:] (وَ طُورِ سِينِينَ) ؟ قال: إنّما هو طور سيناء، وذلك أميرالمؤمنين.

[فقلت: وقوله:] (وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) ؟ قال: ذلك رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .

[ثمّ سكت ساعة ثمّ قال: لِمَ لا تستوفي مسألتك إلي آخر السورة ؟ قلت: بأبي أنت وأُمّي؛ قوله:] (1)(إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) . (2)

8. أبوهريرة

22475. ابن عدي : حدّثنا عصمة بن إسرافيل بن بخماك، قال: حدّثني عبدالله بن العبّاس البصري، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ربيعة القرشي، حدّثنا إبراهيم بن سعد الزهري، عن محمّد بن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في قول الله – عزّ وجلّ – : (وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ) أبوجهل بن هشام، (إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ 4 علي وشيعته. (3)

الثاني: أنّهم الأبرار

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

1- (2) . من تفسير فرات الكوفي.

2- (3) . شواهد التنزيل 528/2 – 529 (1131).

3- (5) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 559/2 – 560 (1167).

22476. الحسكاني : أخبرنا محمّد بن عبدالله، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيي الجلودي، قال: حدّثني محمّد بن سهل، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، قال: حدّثني عبيدالله بن العلاء، قال: أخبرني صالح بن عبدالرحمان، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

سمعت عليّاً يقول: أخذ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بيدي ثمّ قال: يا أخي، قول الله تعالي: (ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللّهِ وَ اللّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ) [وقوله:] (وَ ما عِنْدَ اللّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ 1 أنت الثواب، وشيعتك الأبرار. (1)

22477. الحسكاني : أبوالنضر العيّاشي (2) قال: حدّثنا محمّد بن نصير، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسي، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن زريع، عن الأصبغ بن نباتة:

عن علي في قول الله تعالي: (ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللّهِ) ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : أنت الثواب، وأصحابك الأبرار. (3)

الثالث: أنّهم الهادون إلي الحقّ ، وهم الفرقة الناجية

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22478. ابن راهويه : أنبأ عطاء بن مسلم الحلبي، قال: سمعت العلاء بن المسيّب يحدّث عن شريك البرجمي، قال: حدّثني زاذان أبوعمر، قال:

قال علي: يا أباعمر، أ تدري علي كم افترقت اليهود؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

1- (2) . شواهد التنزيل 212/1 (191).

2- (3) . تفسير العيّاشي 358/1 (834)، وفيه: «وأنصارك الأبرار».

3- (4) . شواهد التنزيل 212/1 (192).

فقال: افترقت علي إحدي وسبعين فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية، والنصاري علي اثنتين وسبعين فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة، [و] هي الناجية.

يا أباعمر، أ تدري علي كم تفترق هذه الأُمّة ؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: تفترق علي ثلاث وسبعين فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية.

ثم قال علي: أ تدري كم تفترق فيّ ؟ قلت: وإنّه يفترق فيك يا أميرالمؤمنين ؟! قال: نعم اثنتا عشرة فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة في الناجية، وهي تلك الواحدة - يعني: الفرقة الّتي هي من الثلاث والسبعين - ، وأنت منهم يا أباعمر. (1)

22479. خيثمة : حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن موسي الحسيني، حدّثنا أبوعسار، حدّثني عطاء بن مسلم الخفّاف، عن العلاء بن المسيّب، عن شريك البرجمي، عن [زاذان] أبي عمر، قال: قال علي:

يا أباعمر، تدري علي كم افترقت النصاري ؟ قال: قلت: الله أعلم.

قال: علي ثنتين وسبعين (2) فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة في الناجية.

تدري علي كم افترقت هذه الأُمّة ؟ قال: قلت: الله أعلم.

قال: تفترق علي ثلاث وسبعين فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة في الناجية.

قال: وتفترق فيّ اثنتا عشرة فرقة. قال: قلت: وأنت تفترق فيك ؟ قال: نعم، يا أباعمر، وتفترق فيّ اثنتا عشرة فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة في الناجية، وإنّك من تلك الواحدة، وتلك الواحدة. (3)

22480. ابن مردويه : حدّثني أحمد بن محمّد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمّد بن

1- (1) . عنه المروزي في السنّة ص 24 (61).

2- (2) . في مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور 372/8 ، ترجمة زاذان أبي عمر (197): «اليهود» بدل «النصاري»، وفيه: «علي واحدة وسبعين».

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 284/18 ، ترجمة زاذان أبي عمر(2223).

المنذر، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبدالملك الهمداني، عن زاذان، عن علي عليه السلام ، قال:

تفترق هذه الأُمّة علي ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنّة، وهم الّذين قال الله – عزّ وجلّ – : (وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ 1 ، وهم أنا وشيعتي. (1)

22481. الثعلبي : قال زاذان أبوعمر: قال لي علي عليه السلام : يا أباعمر، أ تدري كم افترقت اليهود؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: افترقت علي إحدي وسبعين فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة وهي الناجية.

أ تدري علي كم افترقت النصاري ؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: افترقت علي ثنتين وسبعين فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة هي [الناجية].

أ تدري علي كم تفترق هذه الأُمّة ؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: تفترق علي ثلاث وسبعين فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة فهي الناجية.

ثمّ قال علي رضي الله عنه : أ تدري علي كم تفترق فيّ ؟ قلت: وإنّه لتفترق فيك يا أميرالمؤمنين ؟! قال: نعم، تفترق فيّ اثنا عشر فرقة كلّها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية، وأنت منهم يا أباعمر. (2)

الرابع: أنّهم علي الهدي

برواية: حذيفة بن اليمان

22482. البزّار : حدّثنا أحمد بن يحيي الكوفي، قال: أخبرنا أبوغسّان، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، عن طارق بن عبدالرحمان، عن زيد بن وهب، قال:

1- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 331 (351)، من طريق الحدّاد، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 174 (942)، والإربلي في كشف الغمّة 575/1 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .
2- (3) . الكشف والبيان 210/4 – 211، ذيل الآية 159 من سورة الأنعام.

بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيّكم صلي الله عليه وسلم في فئتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف ؟! فقلنا: يا أباعبدالله، وإنّ ذلك لكائن ؟!

قال: إي والّذي بعث محمّداً صلي الله عليه وسلم بالحقّ إنّ ذلك لكائن.

فقال بعض أصحابه: يا أباعبدالله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان ؟

قال: انظروا الفرقة الّتي تدعو إلي أمر علي رضي الله عنه فالزموها؛ فإنّها علي الهدي. (1)

الخامس: أنّهم العالون علي جميع العباد

برواية: عبدالله بن عبّاس

22483. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس، قال:

(وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ) يعني يحبّ الله (وَ رَسُولَهُ) يعني محمّداً (وَ الَّذِينَ آمَنُوا) يعني ويحبّ علي بن أبي طالب (فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ 2 يعني شيعة الله وشيعة محمّد وشيعة علي هم الغالبون - يعني العالون - علي جميع العباد الظاهرون علي المخالفين لهم.

[ثمّ] قال ابن عبّاس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثمّ ثنّي بمحمّد، ثمّ ثلّث بعلي، فلمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار. (2)

السادس: أنّهم حرّاس الأرض

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

ص:556

1- (1) . البحر الزخّار 236/7 - 237 (2810)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار 97/4 (3283)، وابن حجر في فتح الباري 595/14 ، ذيل الحديث 7121 ، باختصار، وفيه: «وقد خرج أهل دينكم يضرب بعضهم».

2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 291/1 - 292 (244)، من طريق ابن مؤمن وابن السمّاك ومقاتل، ثمّ قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسّرين أنّ هذه الآية نزلت في أميرالمؤمنين [علي عليه السلام].

22484. الخوارزمي : روي جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله قال له:

إنّ في السماء حرساً وهم الملائكة، وفي الأرض حرساً وهم شيعتك يا علي. (1)

السابع: أنّهم المستضعفون في الأرض، وهم يرثون الأرض ويستخلفونها

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22485. مطيّن : حدّثنا طاهر بن أبي أحمد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الصبّاح بن يحيي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال:

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم – فإنّا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض علي سنّة موسي وأشياعه، وإنّ عدوّنا يوم خلق السماوات والأرض علي سنّة فرعون وأشياعه – فليقرأ هؤلاء الآيات: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلَ أَهْلَها شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْناءَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي نِساءَهُمْ إِنَّهُ كانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَي الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا) إلي [قوله:] (يَحْذَرُونَ 2 ، فأُقسم بالّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب علي موسي صدقاً وعدلاً ليعطفنّ عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس علي ولدها.

[ورواه أيضاً] عبيد بن حنش عن الصبّاح، [كما] في كتاب فرات (2). (3)

22486. مطيّن : حدّثنا محمّد بن مرزوق، قال: حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: حدّثنا صبّاح بن يحيي المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش أنّ عليّاً عليه السلام قال:

من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنّا منذ خلق الله السماوات والأرض علي

1- (1) . المناقب ص 328 (342).

2- (3) . تفسير فرات الكوفي ص 313 (420).

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 646/1 (595).

سنّة موسي عليه السلام وأشياعه، وإنّ عدوّنا منذ خلق الله السماوات والأرض علي سنّة فرعون وأشياعه، وإنّي اقسم بالّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب علي محمّد صلي الله عليه وسلم صدقاً وعدلاً لتعطفنّ عليكم هذه الآية: (وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ 1 . (1)

الثامن: أنّهم مغفور لهم

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22487. الغازي : حدّثنا علي بن موسي، عن أبيه موسي بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، إنّ الله قد غفر لك ولذرّيّتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبّي شيعتك، فابشر فإنّك الأنزع البطين. (2)

22488. الطائي : حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسي الرضا (3)، حدّثني أبي موسي بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، إنّ الله قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ومحبّي شيعتك ومحبّي محبّي شيعتك، وابشر فإنّك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم. (4)

1- (2) . عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص 172 (129)، من طريق أبي نعيم.

2- (3) . عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس 329/5 (8337)، والعاصمي في زين الفتي 203/2 - 204 (431)، ولفظه مثل الحديث التالي، بزيادة «ولولدك» بعد قوله: «قد غفر لك».

3- (4) . صحيفة الرضا ص 171 (106)؛ عيون أخبار الرضا 47/2 ، الباب 31 ، ح 182 .

4- (5) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 294 (284)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، وابن المغازلي

التاسع: أنّهم الفائزون يوم القيامة

تأتي رواياته في باب فضائله وخصائصه عليه السلام في الآخرة، ذيل عنوان: «هو عليه السلام وشيعته هم الفائزون يوم القيامة».

العاشر: أنّهم ركبان يوم القيامة ولباسهم الحلي والحلل ومن النور

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22489. الخوارزمي : أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبومنصور محمّد بن الحسين البغدادي، قالا: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نور الهدي أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي ، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (1)، حدّثني أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن أيّوب، عن علي بن محمّد، عن عنبسة بن رويدة، عن بكر بن أحمد.

وحدّثنا أحمد بن محمّد الجرّاح، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدّثنا بكر بن أحمد، عن محمّد بن علي، [عن أبيه، قال حدّثني موسي بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن علي]، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمّها الحسن بن علي عليهما السلام ، قالا: حدّثنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

لمّا ادخلت الجنّة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها حور عين، وفي أعلاها الرضوان! قلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة ؟ قال: هذه لابن عمّك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليقة بالدخول إلي الجنّة يؤتي بشيعة علي حتّي ينتهي بهم إلي هذه الشجرة، فيلبسون الحلي والحلل، ويركبون الخيل البلق،

1- (1) . مئة منقبة ص 171 - 172 ، المنقبة السادسة والتسعون.

وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب، صبروا في الدنيا علي الأذي فحبوا (1) اليوم. (2)

22490. ابن عساكر : أخبرنا أبوالعلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدّثنا أبوالفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن الجارود الحافظ - إملاء - ، أخبرنا أبوجعفر محمّد (3) بن أحمد بن محمّد المعروف بابن المتيّم الكاتب - ببغداد - ، حدّثنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، علي نجائب من نور، أزمّتها يواقيت حمر، تزفّهم الملائكة إلي المحشر.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم هؤلاء علي الله!

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبّوك، يحبّونك بحبّي، ويحبّوني بحبّ الله، هم الفائزون يوم القيامة. (4)

وراجع ما تقدّم في الفصل السابع من قسم: «أهل البيت عليهم السلام في النصوص والآثار»، شيعة أهل البيت عليهم السلام ، الباب الحادي عشر. (5)

1- (1) . يقال: حباه كذا وكذا، إذا أعطاه. والحباء: العطيّة. النهاية 336/1 «حبا».

2- (2) . المناقب ص 73 (52)؛ مقتل الحسين 40/1 - 41 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام . ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص 344 - 345 (943)، وفيه: «فحبوا اليوم هذه المنازل».

3- (3) . في الأصل: «أبوجعفر بن محمّد»، وفي بعض نسخه: «أبومحمّد بن جعفر بن محمّد»، والصحيح ما اثبت.

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 332/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

5- (5) . موسوعة الإمامة 441/4 - 442 .

الحادي عشر: أنّهم السابقون إلي ظلّ العرش

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

22491. أبوسعيد السكّري : قال أبوسعد الكنجرودي: أخبرنا نصر بن أحمد العطّار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن يحيي – هو الملطي – ، قال: أخبرنا رضوان بن محمّد الإخميمي، قال: حدّثنا أبوالفيض ثوبان بن إبراهيم ذوالنون المصري، قال: حدّثنا سلم الخواصّ – هو ابن ميمون – ، عن جعفر بن محمّد – هو الصادق – ، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب – رضي الله تعالي عنه – ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

السابقون إلي ظلّ العرش يوم القيامة طوبي لهم.

قيل: يا رسول الله، ومن هم ؟ قال: هم شيعتك يا علي ومحبّوك. (1)

الثاني عشر: أنّهم علي منابر من نور

اشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله– 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. أبي سعيد الخدري– 4. ما ورد مرسلاً

1. جابر بن عبدالله

22492. ابن المغازلي : أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن

1– (1) . عنه ابن حجر بإسناده إليه في الأمالي المطلقة ص 201 – 202 ، المجلس 132 ، والزرقاني في شرحه علي الموطّأ 441/4 ، كتاب الجامع (27)، باب ما جاء في المتحابّين في الله (46)، مرسلاً، ورواه ابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة 468/2 – 469 ، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل الآية الحادية عشرة، مرسلاً نقلاً عن الزرندي.

يحيي، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : يا علي، لولا أن تقول طائفة من امّتي فيك ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك ...]، وأنت علي الحوض خليفتي، وأنّ شيعتك علي منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنّة جيراني ... . (1)

22493. الميبدي : عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

لولا أشفق أن يقول طوائف من امّتي ما قالت النصاري للمسيح ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا من تراب رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، وأنّك منّي بمنزلة هارون من موسي إلا أنّه لا نبيّ بعدي، وأنّك تبرّ قسمي، وأنّك تقاتل علي سنّتي، وأنّك في الآخرة علي الحوض خليفتي، وأنّك أوّل من يرد إلي (2) الحوض، وأنّك أوّل من يكسي معي، وأنّ شيعتك علي منابر من نور مبيضّة وجوههم، يكونون غداً في الجنّة جيراني، وأنّ حربك حربي، وسلمك سلمي، وأنّ سريرتك سريرتي، وعلانيتك علانيتي. (3)

2. أبوسعيد الخدري

22494. ابن شاذان : أنبأنا محمّد بن جعفر بن محمّد الآدمي، حدّثنا إسحاق بن محمّد الكوفي، حدّثنا أبي، حدّثني عبيدالله بن الزبير، عن زياد بن المنذر، حدّثني زكريّا أبويحيي،

1- (1) . مناقب أهل البيت ص 306- 307 (290).

2- (2) . كذا في الأصل، والصواب: «عليّ ».

3- (3) . شرح ديوان أميرالمؤمنين ص 185 ، الفاتحة السابعة، نقلاً عن شرح السنّة.

حدّثني أبوهارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ عن يمين العرش كراسي من نور، عليها أقوام تلألأ وجوههم نوراً.

فقال أبوبكر: أنا منهم يا نبيّ الله ؟ قال: أنت علي خير.

قال: فقال عمر: يا نبيّ الله، أنا منهم ؟ فقال له مثل ذلك، [ثمّ قال:] ولكنّهم قوم تحابّوا من أجلي، وهم هذا وشيعته. وأشار بيده إلي علي بن أبي طالب. (1)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

22495. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة – عن مسند زيد بن علي عليه السلام – ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من امّتي ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك ... وأنت أوّل داخل الجنّة من امّتي، وأنّ شيعتك علي منابر من نور رواء مرويّين مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنّة جيراني، وأنّ عدوّك غداً ظماء مظمئين، مسودّة وجوههم مقمحين ... . (2)

22496. أبونعيم : ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال:

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 333/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 – 129 (143)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص 264 – 265 ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقبة دون سائر الصحابة، من طريق أبي العلاء الهمداني، إلا أنّ فيه: «لقلت اليوم فيك ... علي منابر من نور مسرورون مبيضّة ...».

قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: لولا أن يقول طوائف من امّتي فيك ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك مقالـة لاـ تمرّ بملأـ من النـاس إلا أخـذوا من تراب رجليك ومن فضل طهورك يستشـفون به. ولكن حسـبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلـة هارون من موسـي إلا أنّه لا نبيّ بعـدي، أنت تبرئ ذمّتي، وتقاتل علي سـنّتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي، وإنّك غـداً علي الحوض خليفتي تـذود عنه المنافقين، وأنت أوّل من ترد عليّ الحوض، وأنت أوّل داخل الجنّـة من امّتي، وأنّ شـيعتك علي منابر من نور، مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونوا غداً في الجنّة جيراني، وأنّ عدوّك غداً ترد ناراً، مسودّة وجوههم ... . (1)

4. ما ورد مرسلاً

22497. الخوارزمي : روي الناصر للحقّ بإسناده في حديث طويل قال:

لمّا قدم علي علي رسول الله صلي الله عليه وآله لفتح خيبر قال صلي الله عليه وآله : لولا أن تقول فيك طائفة من امّتي ما قالت النصاري في المسـيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك يستشـفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسـي إلا أنّه لا نبيّ بعدي، وأنّك تبرئ ذمّتي، وتقاتل علي سنّتي، وأنّك غداً في الآخرة أقرب النـاس منّي، وأنّك أوّل من يرد عليّ الحوض، وأوّل من يكسـي معي، وأوّل داخل في الجنّـة من امّتي، وأنّ شـيعتك علي منابر من نور، وأنّ الحقّ علي لسانك وفي قلبك وبين عينيك. (2)

22498. الخركوشـي : لمّا قدم علي علي رسول الله – صلّي الله عليه – من فتح خيبر قال رسول الله – صلّي الله عليه – : لولا أن يقول فيك طوائف من امّتي ما قالت النصاري في المسيح ابن مريم لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأ إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص 210 - 211 (603)، من طريق الصالحاني.
2- (2) . المناقب ص 158 - 159 (188).

طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسي إلا أنّه لا نبيّ بعدي، فإنّك تبرئ ذمّتي، وتقاتل علي سنّتي، وإنّك في الآخرة معي، وإنّك علي الحوض خليفتي، وإنّك أوّل من يكسي معي، وإنّك أوّل داخل الجنّة من امّتي، وإنّ شيعتك علي منابر من نور مبياضّة وجوههم، أشفع لهم، ويكونون جيراني. (1)

الثالث عشر: أنّ لهم الشفاعة

اشارة

برواية:

1. جابر بن عبدالله- 2. علي بن أبي طالب عليه السلام

1. جابر بن عبدالله

22499. ابن المغازلي : ... عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم : يا علي ... وأنّ شيعتك علي منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي أشفع لهم ... . (2)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22500. عبدوس : ... عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوم فتحت خيبر: ... وأنّ شيعتك علي منابر من نور رواء مرويّين مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنّة جيراني ... . (3)

22501. أبونعيم : ... عن زيد بن علي بن الحسين مثله، مع مغايرة جزئيّة. (4)

تقدّمت الروايات الثلاثة بتمامها مسندة في العنوان المتقدّم.

1- (1) . شرف النبيّ ص 293 ، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة. وأورده الملا في الوسيلة 5/ القسم 172/2 - 173 ، مرسلاً.
2- (2) . مناقب أهل البيت ص 306 - 307 (290).
3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 - 129 (143)، من طريق ابن الديلمي. وأورده الخركوشي في شرف النبيّ ص 293 ، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة، والملا في الوسيلة 5/ القسم 172/2 - 173 ، مرسلاً.
4- (4) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 210 - 211 (603)، من طريق الصالحاني.

22502. ابن الضـريس : حـدّثنا عيسـي بن عبـدالله العلوي، قال: حـدّثنا أبي، عن جعفر بن محمّـد، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن [علي] عليهم السلام ، قال:

نزلت هذه الآية في شـيعتنا: (فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ 1 ، وذلك أنّ الله تعالي يفضّـل لنا حتّي أنّا نشفع، ونتشفّع، فلمّا رأي ذلك من ليس منهم قالوا: (فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) . (1)

ولاحظ ما تقدّم في «أهل البيت عليهم السلام في النصوص والآثار»، شيعة أهل البيت عليهم السلام ، الباب السادس: «شفاعة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام لهم». (2)

الرابع عشر: أنّهم يوم القيامة راضون مرضيّون، رواء مرويّون

تـأتي روايـات الباب في باب فضائله وخصائصه عليه السـلام في الآخرة، ذيل عنوان: «هو عليه السـلام وشـيعته يردون يوم القيامـة راضـين مرضيّين»، و«هو عليه السلام وشيعته يردون يوم القيامة رواء مرويّين».

الخامس عشر: أنّهم في الجنّة، يدخلون فيها بغير حساب

اشارة

برواية:

1. أنس بن مالك- 4. سلمان الفارسي

2. الحسين بن علي عليهما السلام- 5. امّ سلمة

3. أبي رافع- 6. عائشة

1- (2) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 628/1 - 629 (583).

2- (3) . موسوعة الإمامة 433/4 - 434 .

7. عبدالله بن عبّاس– 11. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

8. عبدالله بن عمر– 12. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

9. عبدالله بن مسعود– 13. أبي هريرة

10. علي بن أبي طالب– عليه السلام 14. ما ورد مرسلاً

1. أنس بن مالك

22503. الخطيب : أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسن أخو أبي محمّد الخلال، حدّثني أبوصادق أحمد بن محمّد بن عمر الراسبي، حدّثنا أبونعيم عبدالملك بن محمّد بن عدي، حدّثنا أحمد بن يحيي الأودي، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن حريث – وكان ثقة – ، عن داوود بن سليك (1)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يدخل الجنّة من امّتي سبعون ألفاً بلا حساب. ثمّ التفت إلي علي فقال: هم شيعتك، وأنت إمامهم. (2)

22504. ابن المغازلي : أخبرنا القاضي أبوجعفر محمّد بن إسماعيل العلوي، حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ الملقّب بابن السقّاء، حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن علي الرازي، حدّثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن حريث، عن داوود بن سليك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يدخل من امّتي الجنّة سبعون ألفاً لا حساب عليهم. ثمّ التفت إلي علي عليه السلام فقال: هم شيعتك، وأنت إمامهم. (3)

22505. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (4)، حدّثنا

1– (1) . في الأصل: «سليل»، والتصويب من ترجمته.

2– (2) . المتّفق والمفترق 1693/3 (1204)، وعنه ابن حجر في لسان الميزان 297/5 ، ترجمة عمرو بن حريث (6311).

3– (3) . مناقب أهل البيت ص 352 – 353 (340).

4– (4) . مئة منقبة ص 150 – 151 ، المنقبة الثالثة والثمانون.

أبومحمّد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمّد بن علي الأعرج، عن محمّد بن الحسين بن عبدالوهّاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب عليه السلام بسبعة أسماء: يا صدّيق، يا دالّ ، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتي، يا علي، مرّوا أنت وشيعتك إلي الجنّة بغير حساب. (1)

2. الحسين بن علي عليه السلام

22506. الزينبي : عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثني أحمد بن محمّد بن سليمان، عن جعفر بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيي، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن اذينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، مثلك في امّتي مثل المسيح عيسي ابن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الحواريّون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان، وإنّ امّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنّة، ومحبّو شيعتك في الجنّة، وعدوّك والغالي فيك في النار. (3)

3. أبورافع

22507. الطبراني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن العبّاس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيي بن يعلي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 319 (323)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

2- (2) . مئة منقبة ص 80 - 81 ، المنقبة الثامنة والأربعون.

3- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 317 (318)، من طريق أبي العلاء الهمداني.

إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة (1) أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا. (2)

4. سلمان الفارسي

22508. الديلمي : أخبرني أبوطالب أحمد بن محمّد بن خال الريحاني الصوفي -بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزيّة، رحمها الله - ، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ، حدّثنا أبوأحمد العبّاس بن الفضل بن جعفر المكّي، حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيدالله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسي الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبيّ صلي الله عليه وآله أنّه قال لعلي عليه السلام :

يا علي، تختّم باليمين تكن من المقرّبين.

قال: يا رسول الله، وما المقرّبون ؟ قال: جبرئيل وميكائيل.

قال: فبم أتختّم يا رسول الله ؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنّة، ولشيعتك ولشيعة ولدك بالفردوس. (3)

5. امّ سلمة

22509. ابن أبي خيثمة : حدّثنا الفضل بن غانم، حدّثنا سوّار بن مصعب، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن امّ سلمة، قالت:

كانت ليلتي من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأتته فاطمة ومعها علي، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : أنت

1- (1) . في مقتل الحسين: «يا علي، أوّل من يدخلون الجنّة أربعة».

2- (2) . المعجم الكبير 319/1 - 320 (950) و 41/3 (2624)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 109/1 ، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام ، من طريق أبي نعيم.

3- (3) . عنه الخوارزمي في المناقب ص 325 - 326 (335)، من طريق ابن الديلمي.

وأصحابك في الجنّة، أنت وشيعتك في الجنّة ... . (1)

22510. الطبراني : حدّثنا محمّد بن جعفر الإمام بن الإمام، قال: حدّثنا الفضل بن غانم، قال: حدّثنا سوّار بن مصعب، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن امّ سلمة، قالت:

كانت ليلتي وكان النبيّ صلي الله عليه وسلم عندي، فأتته فاطمة، فسبقها علي، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم :

يا علي، أنت وأصحابك في الجنّة، أنت وشيعتك في الجنّة ... . (2)

22511. ابن عساكر : أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، أنبأنا أبوسعيد محمّد بن بشر بن العبّاس، أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس السامي.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن النقّور، أخبرنا أبوطاهر المخلّص، حدّثنا أبوالقاسم البغوي.

قالا: حدّثنا سويد بن سعيد.

حيلولة: وأخبرنا أبوالسعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد، حدّثنا أبوجعفر ابن المسلمة – إملاء – ، حدّثنا أبوالقاسم عيسي بن علي بن عيسي الوزير، أخبرنا عبدالله بن محمّد البغوي، حدّثنا محمّد بن عبدالوهّاب وسويد بن سعيد، قالا: حدّثنا سوّار بن مصعب الهمداني، عن أبي الجحّاف، عن محمّد بن علي – وفي حديث السامي: عن محمّد بن عمرو – ، عن فاطمة بنت علي، عن امّ سلمة، قالت:

كانت ليلتي – وقال السامي: كان ليلتي – وكان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عندي، فغدت (3) عليه –وقال السامي: إليه – فاطمة ومعها – وقال السامي: معها – علي، فرفع إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه – وفي حديث السامي: فرفع إليه رأسه – وقال: ابشر يا علي، أنت وأصحابك في

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 353/12 ، ترجمة الفضل بن غانم (6790)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 166/1 – 167 (258).

2- (2) . المعجم الأوسط 315/7 (6601).

3- (3) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «قعدت».

الجنّة، ابشر يا علي أنت وشيعتك في الجنّة ... . (1)

22512. ابن بكير : عن السوّار بن مصعب، عن أبي الجحّاف – قال أبومكرم عقبة (2): وكان من الشيعة – ، عن محمّد بن عمرو [بن الحسن بن علي]، عن فاطمة الكبري، عن امّ سلمة، قالت:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم عندي في ليلتي، فغدت عليه فاطمة وعلي، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا علي، ابشر فإنّك وأصحابك وشيعتك في الجنّة. (3)

22513. الخركوشي : عن امّ سلمة – رضي الله عنها – ، قالت:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله عندي، فغدت (4) إليه فاطمة لتسلّم ومعها علي، فرفع رسول الله صلي الله عليه وآله إليهما رأسه فقال: ابشر يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة. (5)

22514. الدارقطني : عن امّ سلمة – رضي الله عنها – ، قالت:

كانت ليلتي، وكان النبيّ صلي الله عليه وسلم عندي، فأتته فاطمة، فتبعها علي – رضي الله عنهما – ، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم :

يا علي، أنت وأصحابك في الجنّة، أنت وشيعتك في الجنّة ... . (6)

6. عائشة

22515. مالك : عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشة تقول:

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 333/42 – 334 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام (4933). ورواه اللالكائي في شرح اصول الاعتقاد 1453/8 – 1454 (2802)، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن عبدالله بن محمّد البغوي، عن محمّد بن عبدالوهّاب، عن سوّار بن مصعب ... ، ولم يذكر الفقرة الأُولي.

2- (2) . وهو الراوي عن ابن بكير.

3- (3) . عنه القطيعي بإسناده إليه في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 654/2 – 655 (1115).

4- (4) . في الأصل: «فقعدت»، والتصويب من سائر المصادر.

5- (5) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 344 (940).

6- (6) . عنه ابن حجر المكّي في الصواعق المحرّقة 468/2 ، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل، الآية الحادية عشرة.

دخل عليّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وبيده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه: محمّد رسول الله. فقلت له: يا رسول الله، أيش هذا؟ قال: أهدي إليّ جبرئيل وقال: تختّم بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة، ولك يا محمّد بالرسالة، ولعلي بن أبي طالب بالوصيّة، ولشيعته بالجنّة. (1)

7. عبدالله بن عبّاس

22516. الضحّاك بن مزاحم : عن ابن عبّاس، قال:

سألت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عن قول الله: ([وَ السّابِقُونَ] السّابِقُونَ 2 ، قال: حدّثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك علي وشيعته إلي الجنّة. (2)

22517. الضحّاك بن مزاحم : عن عبدالله بن عبّاس في قول الله – عزّ وجلّ – : (ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ) ، يعني لا شكّ فيه أنّه من عند الله نزل، (هُدىً) يعني بياناً ونوراً (لِلْمُتَّقِينَ) علي بن أبي طالب الّذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتّقي الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلي الجنّة بغير حساب هو وشيعته. (3)

22518. ابن الأعرابي : عن علي بن هلال، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس – رضي الله عنهما – ، عن النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم – في حديث – :

ثمّ يتسلّم النبيّ صلي الله عليه وسلم مفاتيح الجنّة والنار فيسلمها لعلي، فيدخل شيعته الجنّة، وأعداءه النار. (4)

22519. ابن مردويه : حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي يعلي،

1- (1) . عنه الفارسي بإسناده إليه في تاريخ نيسابور ص 18، ترجمة محمّد بن إبراهيم الكيّال (22)، من طريق الشافعي.
2- (3) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 345/2 – 346 (936).
3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 102/1 – 103 (107)، من طريق ابن مؤمن وابن السمّاك.
4- (5) . عنه ابن حجر في لسان الميزان 108/5 – 109، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (5995).

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيي أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الغداة، وكان يحبّ أن لايسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله ؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إنّي احبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أميرالمؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلي الجنان زفّاً زفّاً ... . (1)

22520. ابن عدي : أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار -بمصر- ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [- في حديث طويل - عن أبي جعفر المنصور]، حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]، قال:

... فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنّة. (2)

22521. ابن مردويه : قوله تعالي: (يَوْمَ لا يُخْزِي اللّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ 3 ، عن ابن عبّاس، قال:

أوّل من يكسي من حلل الجنّة إبراهيم؛ لخلّته من الله - عزّ وجلّ - ، ثمّ محمّد؛ لأنّه صفوة الله، ثمّ علي يزفّ بينهما إلي الجنان. ثمّ قرأ ابن عبّاس الآية وقال: علي وأصحابه. (3)

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 322 - 323 (329)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس، واللفظ له، وابن طاووس في اليقين ص 129 - 130 ، الباب 1 .

2- (2) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 284 - 291 (279)، من طريق السهمي.

3- (4) . عنه الإربلي في كشف الغمّة 561/1 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام .

8. عبدالله بن عمر

22522. الثعلبي : أخبرنا الحسين بن محمّد [الدينوري]، حدّثنا أبوحذيفة أحمد بن محمّد بن علي، حدّثنا زكريّا بن يحيي بن يعقوب المقدسي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبوالعوّام أحمد بن يزيد الرياحي (1)، حدّثنا المدني، عن زيد [ابن أسلم]، عن ابن عمر، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم لعلي:

يا علي، أنت في الجنّة، وشيعتك في الجنّة ... . (2)

22523. الخركوشي والملا : زيد بن علي، عن آبائه (3)، عن عبدالله، قال:

بينا أنا عند رسول الله وجميع المهاجرين والأنصار – إلا من كان منهم في سريّة – ، فأقبل علي يمشي وهو مغضب، فقال [النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم]: من أغضبه فقد أغضبني. فلمّا جلس قال له رسول الله – صلّي الله عليه – : ما لك يا علي ؟ ادن منّي، أما ترضي أنّك معي في الجنّة والحسن والحسين، وذرّيّاتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرّيّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا؟ (4)

1– (1) . في الأصل: «الديباجي»، والتصويب من مصادر ترجمته.

2– (2) . الكشف والبيان 67/9 ، ذيل الآية 28 – 29 من سورة الفتح.

3– (3) . في الأصل: «لبابة».

4– (4) . شرف النبيّ ص 272 ، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت عليهم السلام ؛ الوسيلة 5/ القسم 225/2 ، وفيه: «أما ترضي أن تكون معي». ورواه العصامي في سمط النجوم 494/2 ، الحديث الخامس والثمانون من الأحاديث في شأن أبي الحسنين – كرّم الله تعالي وجهه – ، عن عبدالله بن عمر، وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبوسعيد في شرف النبوّة. وأورده الباعوني في جواهر المطالب 229/1 ، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبيّ صلي الله عليه وسلم له بالجنّة، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 90 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه مع النبيّ صلي الله عليه وسلم في مكان واحد في الجنّة، وابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة 466/2 ، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل، الآية العاشرة، من قوله صلي الله عليه وآله وسلم : «أما ترضي»، وقالوا: أخرجه أحمد في المناقب. هذا، وتجد الحديث في فضائل الصحابة لأحمد من زيادة القطيعي بإسناده عن زيد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: «شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم حسد الناس إيّاي، فقال: أما ترضي أن تكون رابع أربعة ؟ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا و عن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا»، وسيأتي قريباً.

9. عبدالله بن مسعود

22524. الخطيب : عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه ، قال:

مرض رسول الله صلي الله عليه وآله مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي احبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلي الجنان زفّاً زفّاً، أفلح من تولاّك، وخاب وخسر من تخلاك، بحبّ محمّد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمّد صلي الله عليه وآله ، ادن إلي صفوة الله أخيك وابن عمّك، فأنت أحقّ الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب وأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصيّره في حجره، فانتبه رسول الله صلي الله عليه وآله فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الّذي ألقي محبّتك في صدور المؤمنين، وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة. (1)

10. علي بن أبي طالب عليه السلام

22525. الخوارزمي : أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفّاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبومنصور محمّد بن الحسين البغدادي، قالا: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نور الهدي أبوطالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي ، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان (2)، حدّثني أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن أيّوب، عن علي بن محمّد، عن عنبسة بن رويدة، عن بكر بن أحمد.

1- (1) . عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 303 - 304 (858)، وقال في ذيله: ورواه الصالحاني باختلاف يسير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس.

2- (2) . مئة منقبة ص 172 ، المنقبة التاسعة والستّون.

وحـدّثنا أحمـد بن محمّد الجرّاح، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدّثنا بكر بن أحمد، عن محمّد بن علي، [عن أبيه، قال: حدّثني موسـي بن جعفر، عن أبيه، عن محمّـد بن علي]، عن فاطمـة بنت الحسـين، عن أبيهـا وعمّها الحسن بن علي عليهما السـلام ، قالا: حـدّثنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

لمّا ادخلت الجنّة رأيت فيها شـجرة تحمل الحليّ والحلل، أسـفلها خيل بلق، وأوسـطها حور عين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل، لمن هـذه الشـجرة ؟ قال: هـذه لابن عمّك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليقـة بالدخول إلي الجنّة يؤتي بشـيعة علي حتّي ينتهي بهم إلي هذه الشـجرة، فيلبسون الحليّ والحلل، ويركبون الخيل البلق، وينادي مناد: هؤلاء شـيعة علي بن أبي طالب صبروا في الدنيا علي الأذي فحبوا اليوم. (1)

22526. المحبّ الطبري : عن ابن أبي الجارود الحسـين بن المغيرة الواسطي [في حديث]، عن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن علي بن أبي طالب أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

يا علي، ابشر، أنت وشيعتك في الجنّة ... . (2)

22527. عبدوس : حدّثنا الشـيخ أبوطاهر الحسـين بن علي بن سلمة – عن مسند زيد بن علي عليه السلام – ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حـدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سـهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب عليه السـلام ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من امّتي ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك

1- (1) . المناقب ص 73 (52)؛ مقتل الحسين 40/1 – 41 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .
2- (2) . الرياض النضرة 58/1 ، القسم الأوّل، الباب الخامس، ذكر ما روي عن علي بن الحسين عليهما السلام .

اليوم مقالاً لا تمرّ علي ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنّ شيعتك علي منابر من نور رواء مرويّين، مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنّة جيراني، وأنّ عدوّك غداً ظماء مظمئين، مسودّة وجوههم مقمحين ... . (1)

22528. ابن الأعرابي : حدّثنا الغلابي، عن ابن عائشة، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمر بن موسي [الوجيهي الحمصي]، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم حسد الناس إيّاي، فقال: يا علي، أما ترضي أنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت، والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وأشياعنا من ورائنا؟ (2)

22529. القطيعي : حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله [بن محمّد بن حفص] ابن عائشة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسي، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم حسد الناس إيّاي، فقال: أما ترضي أن تكون رابع أربعة ؟ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا. (3)

22530. ابن عساكر : أخبرنا أبوالفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن به علي بن عبدالواحد بن البزّي.

وأخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل]، أنبأنا [أبو]محمّد ابن البرّي وأبوالفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 - 129 (143)، من طريق ابن الديلمي.

2- (2) . المعجم 300/1 - 301 (575).

3- (3) . فضائل الصحابة لأحمد 624/2 (1068).

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن سلامة بن يحيي الأبّار وأبونصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قالا: أنبأنا أبوالفضل بن الفرات، قالا: أنبأنا أبومحمّد ابن أبي نصر، أنبأنا أبوالحسن علي] بن أحمد بن محمّد بن المقابري، أنبأنا محمّد بن يونس بن موسي، أنبأنا عبيدالله بن محمّد التميمي، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثني محمّد بن يحيي، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

شكوت إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم حسد الناس إيّاي، فقال: يا علي، إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا.

قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم. (1)

22531. القلوسي : حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه (2)، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيي، عن جدّه الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

يا علي، فيكم نزلت: (لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ 3 ، [أنت وشيعتك] تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعّمون. (3)

22532. إبراهيم بن المنذر : حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال:

دخل الأعمش علي المنصور وهو جالس للمظالم، فلمّا بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر. فقال: أنا صدر حيث جلست.

ثمّ قال: حدّثني الصادق، قال: حدّثني الباقر، قال: حدّثني السجّاد، قال: حدّثني الشهيد، قال: حدّثني التقيّ وهو الوصيّ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال: حدّثني النبيّ صلي الله عليه وآله , قال:

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 168/14 - 169 ، ترجمة الحسين بن علي (1566).
2- (2) . أمالي الصدوق ص 503 ، المجلس الثالث والثمانون، وما بين المعقوفين منه.
3- (4) . عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 583/1 (530).

أتاني جبريل عليه السلام [آنفاً] فقال: تختّموا بالعقيق، فإنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولعلي بالوصيّة، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنّة.

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم!

فقال: الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجّاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصيّ وهو التقيّ علي بن أبي طالب عليهم السلام . (1)

22533. عبدوس : حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم - ببغداد - ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسي بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني [حدّثنا] (2) أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن المصطفي محمّد الأمين سيّد

1- (1) . عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 345 - 346 (331).

2- (2) . من فرائد السمطين وكشف الغمّة 300/1 ، في بيان أنّه عليه السلام أفضل الأصحاب، وتأويل الآيات الظاهرة 656/2 ، في تفسير سورة الحديد، نقلاً عن المناقب للخوارزمي. وكلمتا «أبومسلم» لم تردا في مقتل الحسين.

الأوّلين والآخرين – صلّي الله عليهم أجمعين – أنّه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك.

قال علي عليه السلام : السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه.

فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحبي محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يكسي محمّد ثمّ أنت.

فانكبّ علي ساجداً وعيناه تذرفان بالدموع، فانكبّ عليه النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهي الله بك أهل سبع سماوات. (1)

22534. ابن مردويه : حدّثني أحمد بن محمّد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، حدّثني أبي، حدثني عمّي الحسين بن سعيد، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبدالملك الهمداني، عن زاذان، عن علي عليه السلام ، قال:

تفترق هذه الأُمّة علي ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة، وهم الّذين قال الله – عزّ وجلّ – : (وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ 2 ، وهم أنا وشيعتي. (2)

22535. أبوأحمد الحاكم : حدّثنا علي بن إسماعيل الصفّار البغدادي، قال: حدّثني أبوعصمة عصام بن الحكم العكبري، قال: حدّثنا جميع بن عبدالله (3) البصري، قال: حدّثنا

1- (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 113 – 114 (123)، من طريق ابن الديلمي، ومقتل الحسين 49/1 – 50 ، الفصل الرابع، في انموذج من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين 184/1 (147).

2- (3) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 331 (351)، من طريق الحدّاد، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص 174 (492)، من طريق الصالحاني.

3- (4) . كذا في الأصل، وفي العلل المتناهية: «جميع بن عمير»، وانظر الحديث التالي.

سوّار الهمداني، عن محمّد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال لي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم :

إنّك وشيعتك في الجنّة. (1)

22536. أبوبكر ابن شاذان : حدّثنا صالح بن أحمد بن يونس البزّاز، حدّثنا عصام بن الحكم العكبري، حدّثنا جميع بن عمر البصري، حدّثنا سوّار، عن محمّد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أنت وشيعتك في الجنّة. (2)

22537. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعدان الصيدلاني، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا أبويحيي الحمّاني عبدالحميد، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان -يعني الهمداني - ، عن عمّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة ... . (3)

22538. عبدالله بن أحمد : حدّثني محمّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، حدّثنا أبويحيي الحمّاني، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان (4) الهمداني - أو النخعي - ، عن عمّه، عن علي، قال: قال لي النبيّ صلي الله عليه وسلم :

يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة ... . (5)

1- (1) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 329/4 ، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (276)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 164/1 (254).

2- (2) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 284/12 ، ترجمة عصام بن الحكم (6731)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 331/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وابن الجوزي في الموضوعات 397/1 ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث الحادي والخمسون. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 152/2 - 153 ، ترجمة جميع بن عمر بن سوّار (1553)، عن ابن الجوزي، مرسلاً عن ابن جحادة.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 335/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

4- (4) . في الأصل: «ابن سليمان»، والتصويب من ترجمة أبي جناب يحيي بن أبي حيّة ومن سائر المصادر.

5- (5) . السنّة ص 222 (1201).

22539. الساجي : حدّثنا موسي بن إسحاق الكناني، قال: حدّثنا عبدالحميد الحمّاني، عن أبي جناب، عن أبي سليمان، عن عمّه، عن علي، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم :

أنت وشيعتك في الجنّة ... . (1)

11. فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم

22540. ابن عدي : أنبأنا أبويعلي وأحمد بن الحسين الصوفي، قالا: حدّثنا أبوسعيد الأشجّ ، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن محمّد بن عمر الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قالت: قال رسول الله لعلي:

أما إنّك يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنّة ... . (2)

22541. ابن أبي غرزة : حدّثنا سهل بن عامر، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحّاف، عن محمّد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعلي:

يا أباالحسن، أما إنّك وشيعتك في الجنّة ... . (3)

12. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

22542. الحسكاني : فرات [بن إبراهيم] (4) قال: حدّثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي، حدّثنا الحسين بن علي النقّاد، عن محمّد بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

1- (1) . عنه ابن عدي في الكامل 213/7 ، ترجمة يحيي بن أبي حيّة الكلبي (2112)، والذهبي في ميزان الاعتدال 171/7 ، نفس الترجمة (9499).

2- (2) . الكامل 83/3 ، ترجمة داوود بن أبي عوف أبي الجحّاف (625)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 355 - 356 (367). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال 30/3 ، ترجمة أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف (2641)، مرسلاً عن تليد.

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 51/1 ، الوهم الثاني عشر، من طريق الدارقطني.

4- (4) . تفسير فرات الكوفي ص 534 - 535 (688).

دخلت علي محمّد بن علي [ف -]-قلت [له]: يا ابن رسول الله، حدّثني بحديث ينفعني.

قال: يا أباحمزة، كلّ يدخل الجنّة إلا من أبي. قلت: [هل يوجد] أحد يأبي [أن] يدخل الجنّة ؟!

قال: نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمّد رسول الله.

قلت: إنّي تركت المرجئة والقدريّة والحروريّة وبني أُميّة يقولون: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله.

فقال: أيهات أيهات! إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إيّاها، فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا، والباقون منها براء، أما سمعت الله يقول: (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً 1 [يعني] من قال: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم . (1)

13. أبوهريرة

22543. الطبراني : حدّثنا محمّد بن موسي، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سَلْمي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك أنا أم فاطمة ؟ قال: فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأنّي بك وأنت علي حوضي تذود عنه الناس، وإنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإنّي وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفراً في الجنّة إخواناً علي سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنّة.

ثمّ قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم : (إِخْواناً عَلي سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ 3 ، ينظر أحدهم في قفا صاحبه. (2)

1- (2) . شواهد التنزيل 489/2 (1087).

2- (4) . المعجم الأوسط 330/8 (7671)، وعنه ابن مردويه كما في مقتل الحسين للخوارزمي 68/1 - 69 ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق الحدّاد, وكشف الغمّة للإربلي 585/1 ، في بيان

14. ما ورد مرسلاً

22544. الخوارزمي : روي الناصر للحقّ بإسناده عن النبيّ صلي الله عليه وآله ، قال:

يدخل من امّتي الجنّة سبعون ألفاً بغير حساب.

فقال علي عليه السلام : من هم يا رسول الله ؟

قال: هم شيعتك يا علي وأنت إمامهم. (1)

السادس عشر: أنّهم جيران النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ومعه في الجنّة

اشارة

برواية:

1. جابربن عبدالله- 4. أبي هريرة

2. علي بن أبي طالب- عليه السلام 5. ما ورد مرسلاً

3. عمّار بن ياسر

1. جابر بن عبدالله

22545. ابن المغازلي : ... عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلي الله عليه وآله : ... وأنّ شيعتك علي منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنّة جيراني ... . (2)

22546. الميبدي : عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم [لعلي]: ... وأنّ شيعتك علي منابر من نور مبيضّة وجوههم، يكونون غداً في الجنّة جيراني ... . (3)

تقدّمت إسنادهما في عنوان: «أنّهم علي منابر من نور».

1- (1) . المناقب ص 328 (343).

2- (2) . مناقب أهل البيت ص 306 - 307 (290).

3- (3) . شرح ديوان أميرالمؤمنين ص 185 ، الفاتحة السابعة، نقلاً عن شرح السنّة.

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

22547. عبدوس : ... عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صـلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: ... وأنّ شيعتك علي منابر من نور رواء مرويين، مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنّة جيراني ... . (1)

22548. أبونعيم : ... عن علي بن أبي طـالب، قال: قال لي رسول الله صـلي الله عليه وآله يوم فتحت خيبر: ... وأنّ شـيعتك علي منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونوا غداً في الجنّة جيراني ... . (2)

تقدّمت إسنادهما في عنوان: «أنّهم علي منابر من نور».

3. عمّار بن ياسر

22549. الطبراني : حـدّثنا أحمـد [بن زهير التستري]، حـدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصـري، قال: حـدّثنا محمّـد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزوّر، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله صـلي الله عليه وسـلم يقول لعلي: إنّ الله – تبارك وتعالي – زيّنك بزينـة لم يزّين العباد بزينة مثلها: إنّ الله تعالي حبّب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضي بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبي لمن أحبّك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأمّا من أحبّك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فإنّه حقّ علي الله – عزّ وجلّ – أن يوقفهم مواقف الكذّابين. (3)

22550. خيثمة : حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم،

1– (1) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 128 – 129 (143)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص 264 – 265 ، الباب الثاني والستّون، من طريق أبي العلاء الهمداني.

2– (2) . عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص 210 – 211 (603)، من طريق الصالحاني.

3– (3) . المعجم الأوسط 89/3 – 90 (2178).

حدّثنا علي بن الحزوّر، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلي الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين. (1)

22551. الخوارزمي : أخبرنا الإمام عين الأئمّة أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوّار، حدّثنا حمّاد بن سوّار، عن عيسي بن عبدالرحمان، عن علي بن حزوّر، عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

يا علي، إنّ الله تعالي زيّنك زينة لم يزيّن العباد بزينة هي أحبّ إليه منها: زهّدك فيها وبغّضها إليك، وحبّب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبي لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فحقيق علي الله تعالي يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين. (2)

22552. ابن عساكر : أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 282/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . المناقب ص 116 (126).

حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس – إملاء – ، حدّثنا أحمد بن علي الرقّي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقّي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيي بن هاشم الغسّاني، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة أحبّ إلي الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبي لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأمّا الّذين أحبّوا (1) وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأمّا الّذين أبغضوك وكذبوا عليك فحقّ علي الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة. (2)

4. أبوهريرة

22553. الطبراني : حدّثنا محمّد بن موسي [الإصطخري]، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سُلمي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [في حديث]، قال:

قال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت معي وشيعتك في الجنّة. ثمّ قرأ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : (غِلٍّ إِخْواناً عَلي سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ 3 ينظر أحدهم في قفا صاحبه. (3)

1- (1) . كذا في الأصل.

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 281/42 – 282 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933). ورواه ابن الأثير في اسد الغابة 23/4 ، ترجمة علي بن أبي طالب، زهده وعدله، عن أبي ياسر عبدالوهّاب بن هبة الله، عن أبي غالب ابن البنّاء.

3- (4) . المعجم الأوسط 330/8 (7671)، ورواه ابن مردويه، علي ما في كشف الغمّة 585/1 ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام ، وأبونعيم كما في تأويل الآيات 249/1 (4) إلي آخر الآية، وليس فيه: «في الجنّة».

5. ما ورد مرسلاً

22554. الخركوشي : لمّا قدم علي علي رسول الله – صلّي الله عليه – من فتح خيبر قال رسول الله – صلّي الله عليه – ... وأنّ شيعتك علي منابر من نور مبياضّة وجوههم، أشفع لهم، ويكونون جيراني. (1)

السابع عشر: صفاتهم

اشارة

مضافاً علي ما تقدّم في الفرع الأوّل: («هم الّذين آمنوا و عملوا الصالحات و هم خير البريّة »،)هنا روايات اخري في صفات شيعة أهل البيت عليهم السلام ، برواية:

1. علي بن أبي طالب–2. مجاهد بن جبر

1. علي بن أبي طالب عليه السلام

22555. ابن مخلد البزّاز : حدّثنا الحسين بن محمّد بن الحسين بن مصعب، حدّثنا يزيد بن محمّد أبوخالد الثقفي، حدّثنا حنّان بن سدير، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه ، قال:

قال علي لنوف الشامي مولاه وهو معه علي سطح: يا نوف، أ نائم أم نبهان ؟ قال: بل نبهان أرمقك (2) يا أميرالمؤمنين.

قال: تدري من شيعتي ؟ قال: لا والله.

قال: فإنّ شيعتي إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن خطبوا لم يزوّجوا، وإن مرضوا لم يعادوا، شيعتي من لم يهرّ هرير الكلاب (3)، ولم يطمع طمع الغراب، ولم يسأل

1– (1) . شرف النبيّ ص 293 ، الباب التاسع والعشرون: في فضيلة الصحابة. وأورده الملا في الوسيلة 2/القسم 172/2 – 173 ، مرسلاً.

2– (2) . الرامق: منتبه العين، يقال: رمقه: إذا لحظه لحظاً خفيفاً أطال النظر إليه.

3– (3) . هرّ الكلب: إذا نبح وكشر عن أنيابه. المعجم الوسيط 1020/2 .

الناس وإن مات جوعاً، إن رأي مؤمناً أكرمه، وإن رأي فاسقاً هجره، شيعتي الّذين هم في قبورهم يتزاورون، وفي أموالهم يتواسون، وفي الله تعالي يتباذلون.

يا نوف، ذرها وذرها حوائجهم خفيّة، أنفسهم عفيفة، قلوبهم محزونة، اختلفت بهم البلدان ولم تختلف قلوبهم.

قال: قلت: يا أميرالمؤمنين – جعلني الله فداءك – ، فأين أطلب هؤلاء؟ قال لي: في أطراف الأرض، هؤلاء والله يا نوف شيعتي، يجيء النبيّ صلي الله عليه وسلم يوم القيامة وهو آخذ بحجزة ربّه، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتي آخذون بحجزنا، فإلي أين يا نوف ؟ إلي الجنّة وربّ الكعبة – ثلاثاً – .

يا نوف، أمّا الليل فصافّون أقدامهم مفترشون جباههم، تجري دموعهم علي خدودهم، يناجون في فكاك رقابهم، وأمّا النهار فحلماء، نجباء، كرام، أبرار، أتقياء.

يا نوف، بشّر الزاهدين، نعم ساعة الزاهدين، أما إنّها ساعة لا يسأل الله – عزّ وجلّ – فيها عبد شيئاً إلا أعطاه ما لم يكن حاشراً (1)، أو عاشراً، أو ساحراً، أو صاحب كوبة، أو صاحب عرطبة (2).

يا نوف، شيعتي الّذين اتّخذوا الأرض بساطاً، والماء طيباً، والقرآن شعاراً، قرضوا الدنيا قرضاً علي منهاج المسيح عيسي ابن مريم عليه السلام . (3)

22556. مطيّن : حدّثنا أحمد بن أسد البجلي ابن بنت مالك بن مغول، قال: حدّثنا [عبيدالله بن عبيدالرحمان] الأشجعي، عن سفيان [الثوري]، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

1- (1) . الحاشر: عامل الجباية. الوسيط 181/1 .

2- (2) . العرطبة: طبل الحبشة، والعرطبة اسم للعود، عود اللهو. لسان العرب 152/9 . وفي رواية سعيد بن جبير عند ابن عساكر: «يا نوف، الكوبة الطبل، والعرطبة العود».

3- (3) . حديث ابن مخلد – المطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثيّة – ص 211 – 212 (269)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 305/62 – 306 ، ترجمة نوف بن فضالة أبي يزيد (7937).

سئل علي عن الشيعة، قال: هم الذبل الشفاه، تعرف فيهم الرهبانيّة. (1)

22557. المدائني : نظر علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلي قوم ببابه، فقال لقنبر: يا قنبر، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعتك يا أميرالمؤمنين. فقال: وما لي لا أري فيهم سيماء الشيعة ؟!

قال: وما سيماء الشيعة ؟ قال: خمص البطون من الطوي، يبس الشفاه من الظمأ، عمش العيون من البكاء. (2)

22558. الإسكافي : ذكروا أنّ عليّاً - كرّم الله وجهه - خرج يوماً، فإذا قوم جلوس، فقال: من أنتم ؟ فقالوا: نحن شيعتك يا أميرالمؤمنين. فقال: سبحان الله! فما لي لا أري عليكم سيماء الشيعة ؟

قالوا: يا أميرالمؤمنين، وما سيماء الشيعة ؟ قال: عمش العيون من البكاء، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء، صفر الألوان من السهر، علي وجوههم غبرة الخاشعين. (3)

22559. ابن طلحة : وقوله عليه السلام لنوف البكالي: هل تدري يا نوف من شيعتي ؟ قال: لا والله.

قال: شيعتي الذبل الشفاه (4)، الخمص البطون، الّذين تعرف الرهبانيّة والربّانيّة في وجوههم، رهبان بالليل، اسد بالنهار، الّذين إذا جنّهم الليل ائتزروا علي أوساطهم وارتدوا علي أطرافهم، وصفّوا أقدامهم، وافترشوا جباهم، تجري دموعهم علي خدودهم، يجارون إلي الله في فكاك أعناقهم، وأمّا النهار فحكماء علماء، كرام نجباء، أبرار أتقياء.

يا نوف، شيعتي من لم يهرّ هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس ولو

1- (1) . عنه القطيعي في زياداته علي فضائل الصحابة لأحمد 671/2 (1144).

2- (2) . عنه أبوبكر الدينوري بإسناده إليه في المجالسة 78/4 - 79 (1249)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 491/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وعنهما المتّقي في كنز العمّال 325/11 (31640). ورواه ابن الأثير في الكامل 201/3 - 202 ، حوادث سنة أربعين، ذكر بعض سيرته، والباعوني في جواهر المطالب 276/1 ، الباب الثالث والأربعون، في كرمه عليه السلام ، مرسلاً عن المدائني.

3- (3) . المعيار والموازنة ص 241 ، ثواقب شواهد زهده.

4- (4) . ذبل شفته: جفّ .

مات جوعاً، إن رأي مؤمناً أكرمه، وإن رأي فاسقاً هجره، هؤلاء والله شيعتي. (1)

22560. ابن طلحة : وقال نوف: عرضت لي حاجة إلي أميرالمؤمنين عليه السلام علي بن أبي طالب فاستبعت إليه جندب بن زهير، والربيع بن خثيم، وابن أخيه همّام بن عبادة بن خثيم – وكان من أصحاب البرانس المتعبّدين – ، فأقبلنا إليه فألقيناه حين خرج يؤمّ المسجد، فأفضي ونحن معه إلي نفر مبدنين (2) قد أفاضوا في الأُحدوثات تفكّها وهم يلهي بعضهم بعضاً بها، فأسرعوا إليه قياماً وسلّموا عليه، فردّ التحيّة ثمّ قال: من القوم ؟

فقالوا: اناس من شيعتك يا أميرالمؤمنين.

فقال لهم خيراً، ثمّ قال: يا هؤلاء، ما لي لا أري فيكم سمة شيعتنا، وحلية أحبّتنا؟!

فأمسك القوم حياء، فأقبل عليه جندب والربيع فقالا له: ما سمة شيعتكم يا أميرالمؤمنين ؟ فسكت، فقال همّام – وكان عابداً مجتهداً – : أسألك بالّذي أكرمكم أهل البيت وخصّكم وحباكم لمّا أنبأتنا بصفة شيعتكم.

فقال عليه السلام : شيعتنا هم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل، والناطقون الصواب، مأكولهم القوت، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، نجعوا لله بطاعته، وخضعوا له بعبادته، فمضوا غاضّين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم، واقفين أسماعهم علي العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالّذي نزلت منهم في الرخاء، رضاً عن الله تعالي بالقضاء، فلولا الآجال الّتي كتب الله لهم لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عين؛ شوقاً إلي لقاء الله والثواب، وخوفاً من أليم العقاب.

عظم الخالق في أنفسهم، وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنّة كمن رآها فهم علي أرائكها متّكئون، وهم والنار كمن رآها فهم فيها يعذّبون، صبروا أيّاماً قليلة فأعقبتهم راحة طويلة، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم فأعجزوها.

1- (1) . مطالب السؤول 226/1 ، الباب الأوّل، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

2- (2) . هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «متديّنين». والبدن: الدرع القصيرة.

أمّا الليل فصافّون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن يرتّلونه ترتيلاً، يعضون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة، مفترشون جباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم علي خدودهم، يمجّدون جبّاراً عظيماً، ويجارون إليه في فكاك رقاب، هذا ليلهم.

وأمّا نهارهم، فحكماء علماء، بررة أتقياء، براهم خوف بارئهم، فهم كالقداح، تحسبهم مرضي وقد خولطوا وما هم بذلك، بل خامرهم من عظمة ربّهم وشدّة سلطانه ما طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استقاموا من ذلك بادروا إلي الله تعالي بالأعمال الزاكية، لا يرضون له بالقليل، ولا يستكثرون الجزيل، فهم لأنفسهم متّهمون، ومن أعمالهم مشفقون، تري لأحدهم قوّة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً علي علم، وفهماً في فقه، وعلماً في حلم، وكيساً في قصد، وقصداً في غني، وتحمّلاً في فاقة، وصبراً في شدّة، وخشوعاً في عبادة، ورحمة لمجهود، وإعطاء في حقّ ، ورفقاً في كسب، وطلباً في حلال، وتعفّفاً في طمع، وطمعاً في غير طبع، ونشاطاً في هدي، واعتصاماً في شهوة، وبرّاً في استقامة، لا يغرّه ما جهله، لا يدع إحصاء ما عمله، يستبطئ نفسه في العمل وهو من صالح عمله علي وجل، يصبح وشغله الذكر، ويمسي وهمّه الشكر، يبيت حذراً من سنة الغفلة، ويصبح فرحاً بما أصاب من الفضل والرحمة، إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤالها ممّا إليه تشره، رغبة فيما يبقي، وزهادة فيما يفني، قد قرن العمل بالعلم، والعلم بالحلم.

يظلّ دائماً نشاطه، بعيداً كسله، قريباً أمله، قليلاً زلله، متوقّعاً أجله، خاشعاً قلبه، ذاكراً ربّه، قانعة نفسه، عازباً جهله، محرزاً دينه، ميتاً داؤه، كاظماً غيظه، صافياً خلقه، آمناً منه جاره، سهلاً أمره، معدوماً كبره، بيّناً صبره، كثيراً ذكره، لا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء، اولئك شيعتنا وأحبّتنا ومنّا ومعنا، آهاً شوقاً إليهم!

فصاح همّام صيحة ووقع مغشيّ عليه، فحرّكوه فإذا هو ميّت قد فارق الدنيا ، فغسل وصلّي عليه أميرالمؤمنين ونحن معه، فشيّعه عليه السلام . (1)

1- (1) . مطالب السؤول 226/1 - 228 ، الباب الأوّل، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين، وعنه ابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة 450/2 - 452 ، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل، الآية الثامنة، وصحّف

22561. ابن طلحة : وقال عليه السلام : شيعتنا المتباذلون في ولايتنا، المتحابون في مودّتنا، المتآزرون في أمرنا، الّذين إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة علي من جاوروه، سلم لمن خالطوه، اولئك هم السائحون الناحلون الذابلون، ذابلة شفاههم، خمصة بطونهم، متغيّرة ألوانهم، مصفرّة وجوههم، كثير بكاؤهم، جارية دموعهم، يفرح الناس ويحزنون، وينام الناس ويسهرون، إذا شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإذا خطبوا الأبكار لم يزوّجوا.

قلوبهم محزونة، وشرورهم مأمونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، ذبل الشفاه من العطش، خمص البطون من الجوع، عمش العيون من السهر، الرهبانيّة عليهم لائحة، الخشية لهم لازمة، كلّما ذهب منهم سلف خلف في موضعه خلف، اولئك الّذين يردون القيامة وجوههم كالقمر ليلة البدر، يغبطهم الأوّلون والآخرون، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (1)

2. مجاهد بن جبر

22562. أبونعيم : حدّثنا أحمد بن علي بن محمّد المرهبي، حدّثنا سلمة بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل الحضرمي الكهيلي، حدّثنا أبي علي، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، قال:

شيعة علي الحلماء العلماء، الذبل الشفاه، الأخيار الّذين يعرفون بالرهبانيّة من أثر العبادة. (2)

خاتمة:

وراجع ما تقدّم في «أهل البيت عليهم السلام في النصوص والآثار»، الفصل السابع في عنوان: «شيعة أهل البيت عليهم السلام »، الباب الثامن عشر: «صفات الشيعة» (3)، وقد ورد فيها روايات

1- (1) . مطالب السؤول 224/1 ، الباب الأوّل، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

2- (2) . حلية الأولياء 86/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

3- (3) . موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة 453/4 - 456 .

عديدة ترتبط بصفات الشيعة ولم يذكر فيه: «شيعة علي».

ثمّ إنّه وردت في مصادر عديدة روايات كثيرة عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يذكر فيها صفات تشبه المذكورات هنا، لكن لم يذكر أنّها من صفات الشيعة، بل ورد فيها أنّها صفات أولياء الله، أو صفات الصالحين، أو المؤمنين، أو الزاهدين، فقد أعرضنا عن هذه الروايات، ونكتفي هنا بذكر بعض المصادر، فراجع:

التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ص 51 – 52 (26)؛ تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص 185 و 186 (90)؛ عيون الأخبار لابن قتيبة 381/2 ، كتاب الزهد، صفات الزهّاد؛ المعيار والموازنة للإسكافي ص 263 ، كلام الإمام عليه السلام مع نوف البكالي؛ دستور معالم الحكم للقضاعي ص 35 – 36 ، الباب الثاني، ما روي عنه في ذمّ الدنيا، وص 91 ، الباب الرابع، وص 141 – 148 ، الباب السابع، في المرويّ عنه من نوادر كلامه؛ حلية الأولياء لأبي نعيم 79/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4) و 53/6 ؛ ترجمة نوف البكالي (326)؛ تاريخ بغداد للخطيب 172/7 – 173 ، ترجمة جعفر بن مبشّر (3608)؛ شعب الإيمان للبيهقي 372/7 (10625)؛ تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي 533/1 – 536 ، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام ؛ الكشف والبيان للثعلبي 137/5 ، ذيل الآيات 62 – 70 من سورة يونس؛ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 230/1 ، ذيل الآية 22 من سورة البقرة، و 358/8 ، ذيل الآية 62 من سورة يونس؛ مطالب السؤول لابن طلحة 222/1 – 226 ، الباب الأوّل، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

الثامن عشر: حزبه عليه السلام هم المفلحون

برواية: سلمان الفارسي

22563. ابن الضريس : حدّثنا عيسي بن عبدالله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

قال لي سلمان: قلّما طلعت علي رسول الله يا أباحسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفيّ

وقال: يا سلمان، هذا وحزبه المفلحون. (1)

22564. الحسكاني : أخبرنا أبوبكر المعمري – بقراءتي عليه – ، قال: حدّثنا أبوجعفر الفقيه (2) – إملاء – ، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن موسي الدقّاق، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيي بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا عمر بن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدّثنا عيسي بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: حدّثني سلمان الخير، فقال:

يا باالحسن، قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

ورواه [أيضاً] عن الحسن [بن الحسين]؛ حسين بن الحكم الحبري (3).

[كما رواه] بإسناد[ه عن الحسن بن علي] الجوهري البغدادي. (4)

1- (1) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 104/1 – 105 (108)، وص 107 – 108 (110) و (111)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 332/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وأبونعيم، كما في خصائص الوحي المبين ص 213 (162).

2- (2) . أمالي الصدوق ص 440 – 441 ، المجلس الرابع والسبعون.

3- (3) . تفسير الحبري ص 231 – 232 (1)، وهذا لفظه: «حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا عيسي بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان سلمان يقول: يا معشر المؤمنين، تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي – صلوات الله عليه– ، فإنّي ما كنت عند رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قطّ فطلع علي إلا ضرب النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم بين كتفيّ ثمّ قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون».

4- (4) . شواهد التنزيل 105/1 – 106 (109).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹